

مكتبة الأسرة
٢٠٠٣

مكتبة الأسرة

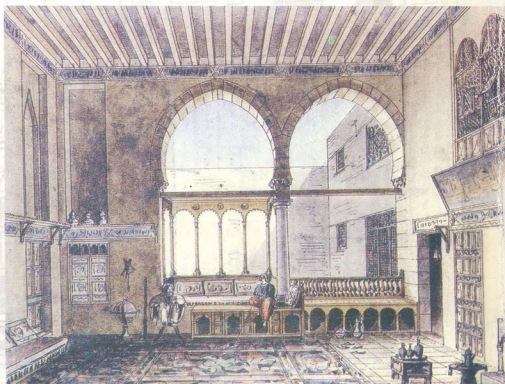
عجائب الآثار

عبد الرحمن الجبري



الجزء
الثامن

عجائب الآثار



عجائب الآثار
في
التراجم والأخبار

عجائب الآثار

فى

التراجم والأخبار

الجزء الثامن

تأليف

عبد الرحمن بن حسن الجبرتى

تحقيق

أ.د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم



مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٣ مكتبة الأسرة

برعاية السيدة سوزان مبارك

بالاشتراك مع الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

الجهات المشاركة:

جمعية الرعاية المتكاملة المركزية

وزارة الثقافة

وزارة الإعلام

وزارة التربية والتعليم

وزارة التنمية المحلية

وزارة الشباب

التنفيذ : هيئة الكتاب

عجائب الآثار

في التراجم والأخبار (الجزء الثامن)

تأليف: عبدالرحمن بن حسن الجبرتي

تحقيق: أ.د. عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم

الغلاف والإشراف الفني:

الفنان : محمود الهندي

الإخراج الفني والتنفيذ :

صبرى عبدالواحد

الإشراف الطباعي:

محمود عبدالمجيد

المشرف العام :

د. سمير سرحان

على سبيل التقديم:

لا سبيل أمامنا للتقدم والرقى وملاحقة العصر إلاّ بالمزيد من المعرفة الإنسانية.. نور يهدينا إلى الطريق الصحيح، ولأن مكتبة الأسرة أصبحت أهم زهور حدائق المعرفة نتسّم عطرها ربيعاً للثقافة المصرية الأصيلة.. فإننا قطعنا على أنفسنا عهداً ووعداً ليس لنا إلا الوفاء به لنثمر شجرة المعرفة عطاءً للأسرة المصرية.

د. سمير سرحان

واستهل شهر رجب سنة ١٢٢٨^(١)

فى منتصفه^(٢) ، حضر بونابارته الخازندار من الديار الحجازية على طريق القصير .
وفى أواخره^(٣) ، سافر قهوجى باشا الذى تقدم ذكر حضوره بالخلع والشلنجات
والخناجر ، بعدما أعطى خدمته مبلغا من الأكياس ، وأصبح معه الباشا هدية عظيمة
لصاحب الدولة وأكابرها ، وقدره من الذهب العين أربعون ألف دينار ، ومن
النصفيات يعنى نصف الدينار ستون ألفا ، ومن فروق البن خمسمائة فرق ، ومن
السكر المكرور مرتين مائة قنطار ، ومن السكر مرة واحدة مائتى قنطار ، ومائتا قدر
صينى ، الذى يقال له إسكى معدن مملوءة بالمربيات ، وأنواع الشرابات المسك المطيب
المختلف الأنواع ، ومن الخيول خمسون جوادا مرخنة بالجواهر والنمكدش^(٤) واللؤلؤ
والمرجان ، وخمسون حصانا من غير رخوت ، واقمشة هندية كشميرى ومقبصات
وشاهى ومهترخان فى عدة تعابى بقج ، وبخور عود وعنبر ، وأشياء أخرى .

وليه^(٥) ، أيضا حضر أها يقال له جانم أفندى وصحبته مرسوم قرئ بالديوان فى
يوم الاثنين^(٦) ، مضمونه : « البشارة بمولود ولد للسultan وسموه عثمان » ، واجتمع
لسماع ذلك المشايخ والأعيان وضربوا بعد قراءته شنكا ومدافع ، واستمر ذلك سبعة
أيام فى كل وقت من الأوقات الخمسة .

وفى يوم الثلاثاء عشرينه^(٧) ، الموافق لثالث عشر مسرى القبطى ، أوفى النيل
البارك أذرع ، ونودى بلبلك فى الأسواق على العادة ، وكثر اجتماع غوغاء الناس
للخروج إلى الروضة ، وناحية السد ، والولائم فى البيوت المطلة على الخليج ، وما
يحصل من اجتماع الأخلاط ، أمام جرى الماء كما هو المعتاد فى كل سنة ، وأنه إذا
نودى بالوفاء ، حصل ذلك الاجتماع فى تلك الليلة ، وكسروا السد فى صباحها ،
عادة لانتخلف فيما تعلم ، فلما كان آخر النهار ، ورد الخبر بأن الباشا أمر بتأخير
فتح الخليج إلى يوم الخميس ثانيه^(٨) ، فكان كذلك ، وخرج الباشا فى صبح يوم
الخميس^(٩) ، وكسر السد وجرى الماء فى الخليج ، وتكلف أرباب الدور المطلة على
الخليج كلفة ثانية لضيفانهم .

(١) رجب ١٢٢٨ هـ / ٣٠ يونية ١٨١٣ م . (٢) ١٥ رجب ١٢٢٨ هـ / ١٤ يولي ١٨١٣ م .

(٣) آخر رجب ١٢٢٨ هـ / ٢٩ يولي ١٨١٣ م .

(٤) أمام هذا الرقم كتب بهامش ص ١٧٨ ، طبعة بولاق (١) فى بعض النسخ « والمركش » بدل « والنمكدش » .

(٥) آخر رجب ١٢٢٨ هـ / ٢٩ يولي ١٨١٣ م .

(٦) ١٩ رجب ١٢٢٨ هـ / ١٨ يولي ١٨١٣ م .

(٧) ٢٠ رجب ١٢٢٨ هـ / ١٩ يولي ١٨١٣ م .

(٨) ٢ رجب ١٢٢٨ هـ / ١ يولي ١٨١٣ م .

(٩) ٢ رجب ١٢٢٨ هـ / ١ يولي ١٨١٣ م .

واستهل شهر رمضان بيوم الجمعة سنة ١٢٢٨^(١)

وفى خامسه ، يوم الثلاثاء^(٢) ، حضر ابن الباشا المسمى بإسماعيل من الديار الرومية ، ووصل إلى ساحل النيل بشبرا ، وضربوا لوصوله مدافع من القلعة وبولاق وشبرا والجيزة ، وتقدم أنه توجه ببشارة الحرمين ، وأكرمه الدولة وأعطوه أطواخا .

وفى عاشره^(٣) ، حضر قاصد من الديار الرومية ، ووصل إلى ساحل النيل ، وصحبته بشاوة بمولودة ولدت لحضرة السلطان ، فعملوا الديوان بالقلعة واجتمع به المشايخ والأعيان وأكابر الدولة ، وقرئ الفرمان الواصل فى شأن ذلك ، وفى مضمونه : « الأمر للكافة بالفرح والسرور وعمل الشنك » ، وبعد الفراغ من ذلك ضربت المدافع من أبراج القلعة ، واستمر ضربها فى كل وقت أذان خمسة أيام ، وهذا لم يعهد فى الدول الماضية إلا للأولاد الذكور ، وأما الإناث فليس لهم ذكر .

وفى ليلة الأربعاء سابع عشرينه^(٤) ، عمل الباشا جمعية بيت الأزيكية ، وأحضر الأعيان والمشايخ والقضاة الثلاثة ، وهم بهجت أفندى المنفصل عن قضاء مصر ، وصديق أفندى المتوجه إلى قضاء مكة المنفصل عن قضاء مصر العام الذى قبله ، والقاضى التوجه إلى المدينة ، فعقدوا عقد ابنته إسماعيل باشا على ابنة عارف بيك التى حضرت بصحبته من الديار الرومية ، وعقدوا عقد أخته ابنة الباشا على محمد أفندى الذى تقلد الدفتردارية ، ولما تم ذلك قدموا لهم تعابى يقج فى كل واحدة أربع قطع من الأقمشة الهندية ، وهى شال كشميرى وطاقه مسجر وطاقه قطنى هندى وطاقه شاهى ، وفرقوا على الدون من الناس الحاضرين محارم ، ثم إن الباشا شرع فى الاهتمام إلى سفر الحجاز ، وتشهيل المطالبين واللوازم ، فمن جملة ذلك أربعون صندوقا من الصفيح الشمع داخلها بالشمع والمصطكى ، وبالخشب من خارج وفوق الخشب جلود البقر المدبوغ ، ليودع بها ماء النيل المغلى لشربه وشرب خاصته ، ومثلها فى كل شهر يتقيد بعمل ذلك وغيره السيد المحرقى ، ويرسله فى كل شهر .

واستهل شهر شوال بيوم الأحد سنة ١٢٢٨^(٥)

فى سابعه يوم السبت^(٦) ، أداروا كسوة الكعبة ، وكانت مصنوعة من نحو

(١) رمضان ١٢٢٨ هـ / ٢٨ أغسطس - ٦ سبتمبر ١٨١٣ م . (٢) ٥ رمضان ١٢٢٨ هـ / ١ سبتمبر ١٨١٣ م .

(٣) ١٠ رمضان ١٢٢٨ هـ / ٦ سبتمبر ١٨١٣ م . (٤) ٢٧ رمضان ١٢٢٨ هـ / ٢٣ سبتمبر ١٨١٣ م .

(٥) شوال ١٢٢٨ هـ / ٢٧ سبتمبر - ٢٥ أكتوبر ١٨١٣ م . (٦) ٧ شوال ١٢٢٨ هـ / ٣ أكتوبر ١٨١٣ م .

خمس سنوات ومودوعة فى مكان بالشهد الحسينى ، فأخرجوها فى مستهل الشهر^(١) ، وقد توسخت لطول المدة فحلوها ومسحوها ، وكان عليها اسم السلطان مصطفى فثروه وكتبوا اسم السلطان محمود ، فاجتمع الناس للفرجة عليها ، وكان المباشر لها الرئيس حسن المحرقى فركب فى موكبها .

وفى ليلة السبت رابع عشره^(٢) ، خرج محمد على باشا مسافرا إلى الحجاز ، وكان خروجه وقت طلوع الفجر من يوم السبت المذكور إلى بركة الحاج ، وخرج الأعيان والمشايخ لوداعه بعد طلوع النهار ، فأخذوا خاطره ورجعوا آخر النهار ، وركب هو متوجها إلى السويس بعد مضى ثمان ساعات وربع من النهار ، وبرزت الحيلة والسفاشية إلى خارج باب النصر ليذهبوا على طريق البر ، وقبل خروج الباشا بيومين ، قدمت هجامة مشرون بالقبض على عثمان المضايقى بناحية الطائف ، وكان قد جرد على الطائف فبرز إليه الشريف غالب وصحبته عساكر الأتراك والعربان ، فحاربوه وحاربهم ، فأصيب جواده فتنزل إلى الأرض واختلط بالعكر ، فلم يعرفوه ، فخرج من بينهم ومشى وتباعد عنهم نحو أربع ساعات ، فصادفه جماعة من جند الشريف ، فقبضوا عليه ، وأصابته جراحة ، وعندما سقط من بين قومه ارتفع الحرب فيما بين الفريقين أخريات النهار ، ولما أحضروه إلى الشريف غالب ، جعل فى رقبته الجتيز ، والمضايقى هذا زوج أخت الشريف ، وخرج عنه ، وانضم إلى الوهابيين ، فكان أعظم أعوانهم ، وهو الذى كان يحارب لهم ويقاىل ويجمع قبائل العربان ، ويدعوهم عدة سنين ، ويسوجه سرايا على المخالفين ، وبما أمره واشتهر لذلك ذكره فى الأقطار ، وهو الذى كان افتتح الطائف وحاربها وحاصرها ، وقتل الرجال وسبى النساء ، وهدم قبة ابن عباس الغريبة الشكل والوصف ، وكان هو المحارب للمعكر مع عربان حرب^(٣) ، فى العام الماضى بناحية الصفراء والجديدة^(٤) ، وهزمهم وشتت شملهم ، ولما قبضوا عليه أحضروه إلى جدة ، واستمر فى الترسيم عند الشريف ، لياخذ بذلك وجهة عند الأتراك الذى هو على ملتهم ، ويتحقق لديهم نصحه لهم ومسالته إياهم ، وسيلقى قريبا منهم جزاء فعله ، ووبال أمره ، كما سيتلى عليك بعضه بعد قليل .

(١) ١ شوال ١٢٢٨ هـ / ٢٧ سبتمبر ١٨١٣ م . (٢) ١٤ شوال ١٢٢٨ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨١٣ م .

(٣) عربان حرب : قبيلة كبيرة من العرب التحطانية ، استقر بنو حرب فيما بين مكة والمدينة ، وانتقلت منهم فروع كثيرة إلى نجد .

إلجاسر ، حمند : جمهرة أنساب الأسر المتحضرة فى نجد ، دار اليمامة ، الرياض ١٩٨١ م ، ج ١ ، ص ١٤٤ .

(٤) الصفراء والجديدة : الصفراء قرية من قرى بدر بمنطقة المدينة ، والجديدة قرية من قرى بدر فى منطقة المدينة .
الجلجاسر ، حمند : المعجم الجغرافى للبلاد العربية السعودية (معجم مختصر) ، منشورات دار اليمامة ، الرياض ، ج ١ ، ص ٣٥٧ ، ج ٢ ، ص ٨٤٧ .

واستهل شهر ذى القعدة بيوم الثلاثاء سنة ١٢٢٨^(١)

وفى أوائله^(٢) ، وردت أخبار من الجهة الرومية بأن عساكر العثمانيين استولوا على بلاد بلغارند من أيدي طائفة الصرب ، وكانوا استولوا عليها نيفا وأربعين سنة ، والله أعلم بصحة ذلك .

وفيه^(٣) ، عزل محمود حسن من الحسبة ، وتقلدها عثمان أغا المعروف بالورداني .

وفى خامس عشره^(٤) ، وصل عثمان المضايقي صحة المستقرين معه إلى الريدانية آخر الليل ، وأشيع ذلك ، فلما طلعت الشمس ضربوا مدافع من القلعة إعلاما وسرورا بوصوله أسيرا ، وركب صالح بيك السلحدار فى عدة كبيرة ، وخرجوا للملاقاة ، وإحضاره ، فلما واجهه صالح بيك نزع من عنقه الحديد ، وأركبه هجينا ، ودخل به إلى المدينة وأمامه الجاويشة والقواسة الأتراك ، وبأيديهم العصى المفضضة ، وخلفه صالح بيك وطوائفه ، وطلعوا به إلى القلعة ، وأدخله إلى مجلس كتخدا بيك وصحبته حسن باشا وهاجر باشا وباقي أعيانهم ، ونجيب أفندى قى كتخدا الباشا ووكله بباب الدولة ، وكان متأخرا عن السفر ، ينتظر قدوم المضايقي ليأخذهم بصحبته إلى دار السلطنة ، فلما دخل عليهم أجلسوه معهم لحدثوه ساعة ، وهو يجيبهم من جنس كلامهم بأحسن خطاب ، وأصمع جواب ، وفيه سكون وتؤدة فى الخطاب ، وظاهر عليه آثار الإمارة والحشمة والنجابة ، ومعرفة مواقع الكلام ، حتى قال الجماعة لبعضهم البعض ، « يا أسفا على مثل هذا ، إذا ذهب إلى إسلامبول يقتلونه » ، ولم يزل يتحدث معهم حصه ، ثم أحضروا الطعام فواكلهم ، ثم أخذ كتخدا بيك إلى منزله ، فأقام عنده مكرما ثلاثة حتى غم نجيب أفندى أشغاله ، فأركبوه وتوجهوا به إلى بولاق ، وأنزلوه فى السفينة مع نجيب أفندى ، ووضعوا فى عنقه الجنزير وانحدروا طالبين الديار الرومية ، وذلك يوم الاثنين حادى عشرينه^(٥) .

وفى أواخره^(٦) ، وصلت أخبار بأن مسعود الوهايى أرسل قصادا من طرفه إلى ناحية جدة ، فقابلوا طوسون باشا والشريف غالب خلع عليهم ، وأخذهم إلى أبيه ، فخطبهم وسألهم عما جاءوا فيه ، فقالوا : « الأمير مسعود الوهايى يطلب الإفراج عن المضايقي ، ويفتديه بمائة ألف فرانسة ، وكذلك يريد إجراء الصلح بينه وبينكم ،

(١) ذى القعدة ١٢٢٨ هـ / ٢٦ أكتوبر - ٢٤ نوفمبر ١٨١٣ م .

(٢) ذى القعدة ١٢٢٨ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨١٣ م .

(٣) ذى القعدة ١٢٢٨ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨١٣ م . (٤) ذى القعدة ١٢٢٨ هـ / ٩ نوفمبر ١٨١٣ م .

(٥) ٢٦ القعدة ١٢٢٨ هـ / ١٥ نوفمبر ١٨١٣ م . (٦) آخر ذى القعدة ١٢٢٨ هـ / ٢٤ نوفمبر ١٨١٣ م .

وكف القتال » ، فقال لهم : « فإنه سافر إلى الدولة ، وأما الصلح فلانابه بشروط ، وهو أن يدفع لنا كل ما صرفناه على العساكر من أول ابتداء الحرب إلى وقت تاريخه ، وأن يأتي بكل ما أخذه واستلمه من الجواهر والذخائر التي كانت بالحجرة الشريفة ، وكذلك ثمن ما استهلك منها ، وأن يأتي بعد ذلك ، ويتلاقى معي ، وأتعاهد معه ، ويتم صلحنا بعد ذلك ، وإن أبي ذلك ولم يأت فنحن ذاهبون إليه » ، فقالوا له : « اكتب له جوابا » ، فقال : « لا أكتب جوابا ، لأنه لم يرسل معكم جوابا ، ولا كتابا ، وكما أرسلكم بمجرد الكلام ، فعودوا إليه كذلك » ، فلما أصبح الصباح وقت انصرافهم أمر باجتماع العساكر ، فاجتمعوا ونصبوا ميدان الحرب والرمي المتابع من البنادق والمدافع ليُشاهد الرسل ذلك ، ويروه ويخبروا عنه مرسلهم .

واستعمل شهر ذي الحجة الحرام بيوم الأربعاء سنة ١٢٢٨^(١)

وفي ليلة الأحد تاسع عشر^(٢) ، وقعت كائنة لطيف باشا ، وذلك أن المذكور مملوك الباشا أهداه له عارف بيك ، وهو عارف أفندي ابن خليل باشا المنفصل عن قضاء مصر نحو خمس سنوات ، واختص به الباشا وأجبه ، ورفاه في الخدم والمناصب إلى أن جعله إختار أغاسي^(٣) أى صاحب المفتاح ، وصار له حرمة زائدة وكلمة في باب الباشا وشهرة ، فلما حصلت النصره للعسكر واستولوا على المدينة ، وأتوا بمفاتيح زعموا أنها مفاتيح المدينة كان هو المتعين بها للسفر للديار الرومية بالشارة للدولة ، وأرسلوا صحبته مضيان الذي كان متأمرا بالمدينة ، ولما وصل إلى دار السلطنة ، ووصلت أخباره احتفل أهل الدولة بشأته احتفالا زائدا ، ونزلوا لملاقاته في المركب في مسافة بعيدة ، ودخلوا إلى إسلامبول في موكب جليل وأبهة عظيمة إلى الغاية ، وسعت أعيان الدولة وعظماؤها بين يديه مشاة وركبانا ، وكان يوم دخوله يوما مشهودا ، وقتلوا مضيان المذكور في ذلك اليوم ، وعلقوه على باب السراية ، وعملوا شنانك ومدافع وأفراحا وولائم ، وأنعم السلطان على لطيف المذكور وأعطاه أطواخا ، وأرسل إليه أعيان الدولة الهدايا والتحف ، ورجع إلى مصر في أبهة زائدة ، وداخله الغرور وتعظيم في نفسه ، ولم يحتفل الباشا بأمره ، وكذلك أهل دولته

(١) ذي الحجة ١٢٢٨ هـ / ٢٥ نوفمبر - ٢٣ ديسمبر ١٨١٣ م .

(٢) ١٩ ذي الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٣ ديسمبر ١٨١٣ م .

(٣) إختار أغاسي : الشخص الذي يشرف على جميع العاملين في الخصاص أودة من أصحاب الوظائف ، ويرسلهم إذا مرضوا للمستشفى ، ويصرح لهم بالذهاب إلى بيوتهم ، ويوقظ الأغوات في السحر للصلاة ، ويصلح بينهم إذا اختلفوا ، وكانت له اختصاصات واسعة .

سليمان ، أحمد السيد : المرجع السابق ، ص ٣٠ .

لكونه من جنس الممالك ، وأيضاً قد تأسست عداوتهم فى نفوسهم وكرهتهم له أشد من كراهتهم لأبنائنا ، وخصوصاً كتحدا ييك ، فإنه أشد الناس عداوة وبغضاً فى جنس الممالك ، وطفى يلقى لمخدومه ما يغير خاطره عليه ، ومنها أنه يضم إليه أجناسه من الممالك البطالين ليكونوا عزوته ويفترون به ، بحيث إن الباشا فوض إليه الأمر إن ظهر منه شىء فى غيابه ، وسافر الباشا فى أثر ذلك واستمر لطيف باشا مع الجماعة فى صلف وهم يحدقون عليه ، ويرصدون حركاته ، ويتوقعون ما يوجب الإيقاع به ، وهو فى غفلة وتيه لا يظن بهم سوءاً ، فطلب من الكتخدا الزيادة فى رواتبه وعلائفه لسعة دائرته وكثرة حواشيه ومصاريفه ، فقال له الكتخدا : « أما أنا لست صاحب الأمر ، وقد كان هنا ولم يزدك شيئاً ، فراسله وكتبه ، فإن أمر شىء فأتنا لا أخالف مأمورياته » ، وتزايد هو والحاضرون فى الكلام والمناقشة ، فقارقه على غير حالة ، ونزل إلى داره ، وأرسل فى العشية إلى ممالك الباشا ليحضروا إليه فى الصباح ، ليعمل معهم ميدان رماحة على العادة ، وأسر إليهم أن يصحبوا ما خف من متاعهم وأسلحتهم ، فلما أصبحوا استعدوا كما أشار إليهم ، وشدوا خيولهم ، ووصل خبرهم إلى الكتخدا ، فطلب كبيرهم ، وسأله فأخبره أن لطيف باشا طلبهم ، ليعمل معهم رماحة ، فقال : « إن هذا اليوم ليس هو موعد الرماحة » ، ومنعهم من الركوب ، وفى الحال أحضر حسن باشا ، وطاهر باشا ، وأحمد أغا ، المسمى بونابارته الخازندار ، وصالح بيك السلحدار ، وإبراهيم أغا أغات الباب ، ومحو بيك وخلافهم ، ودبوس أوغلى وإسماعيل باشا ابن الباشا ، ومحمود بيك الدويدار ، وتوافق الجميع على الإيقاع به ، وأصبحوا يوم السبت^(١) مجتمعين ، وقد بلغه الخبر وأخذوا عليه الطرق ، وأرسلوا يطلبونه للحضور فى مجلسهم فامتنع ، وقال : « ما المراد من حضوري » ، فنزل إليه دبوس أوغلى وخدعه ، فلم يقل فركب وعاد إليه ثانياً يأمره بالخروج من مصر إن لم يحضر مجلسهم ، فقال : « أما الحضور فلا يكون ، وأما الخروج فلا أخالف فيه ، بشرط أن يكون بكفالة حسن باشا ، أو طاهر باشا ، فإنى لا أؤمن أن يتبعونى ويقتلونى خصوصاً وقد أوقفوا بجميع الطرق » ، فقارقه دبوس أوغلى ، فتحير فى أمره ، وأمر بشد الخيول وأراد الركوب ، فلم يتسع له ذلك ، ولم يزل فى نقض وإبرام إلى الليل ، فتركوا الجهات وأبواب المدينة أيضاً بالعساكر وكثر جمعهم بالقلعة وأبوابها ، وفى تاسع ساعة من الليل ، نزل حسن باشا ومحو بيك فى نحو الألفين من العسكر واحتاطوا بداره بسويقة العزى ، وقد أغلق داره ، فصاروا يضربون عليه بالبنادق

(١) ١٨ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٢ ديسمبر ١٨١٣ م .

والقرايين إلى آخر الليل ، فلما أعياهم ذلك هجموا على دور الناس التى حوله وتسلقوا عليه من الأسطحة ، ونزلوا إلى سطح داره ، وقتلوا من صادفوه من عسكره وأتباعه ، واختفى هو فى مخبأ أسفل الدار مع ستة أشخاص من الجوارى ومملوك واحد ، وعلم بمكانهم أغات الحريم ، فداروا بالدار يفتشون عليه ، فلم يجدوه فنهبوا جميع ما فى الدار ، ولم يتركوا بها شيئاً وسبوا الحريم والجوارى والممالك والعبيد ، وكذلك ما حوله وما جاوره من دور الناس ، ودور حواشيه وهم نيف وعشرون داراً ، حتى حوايت الباعة وغيرهم التى بالخطه ودار عليّ كتخدا صالح الفلاح ، هذا ما جرى بتلك الناحية ، وباقي نواحي المدينة لا يدرون بشئ من ذلك ، إلا أنهم لما طلع نهار يوم الأحد^(١) ، وخرج الناس إلى الأسواق والشوارع وجدوا العساكر مائجة وأبواب البلد مغلوقة ، وحولها العساكر مجتمعة ، ومنهم من يعدو ومعه شئ من المنهوبات ، فامتنع الناس من فتح الحوايت والقهاوى التى من عادتهم التبرير بفتحها ، وظنوا ظناً ، واستمر لطيف باشا بالمخبة إلى الليل واشتد به الخوف ، ويتيقن أن العبد الطواشى سينم عليه ويعرفهم بمكانه ، فلما أظلم الليل ، وفرغوا من النهب والتفتيش ، وخلا المكان خرج من المخبة بمفرده ونظ من الأسطحة حتى خلص إلى دار خازن داره ، وصحبته كبير عسكره ، وآخر يسمى كاشف دياب من بقايا الأجناد المصرية ، وياتوا بقية تلك الليلة ، ويوم الإثنين^(٢) ، والكتخدا وأهل دولته يدأبون فى الفحص والتفتيش عليه ، ويتهمون كثيرا من الناس بمعرفة مكانه ، ومحمود بيك داره بالقرب من داره أوقف أشخاصا من عسكره على الأسطحة ليلا ونهارا لرصده ، وكان المذكور له اعتقاد فى شخص يسمى حسن أفندى البلبلى ، ولبلب لفظ تركى علم على : الحمص المجوهر ، أى المقلد ، ومن شأن حسن أفندى هذا أنه رجل درويش ، يدخل إلى بيوت الأعيان والأكابر من الناس الأتراك وغيرهم ، وفى جيبه من ذلك الحمص ، فيفرق على أهل المجلس منه ، ويلاطفهم ويضاحكهم ويمزح معهم ، ويعرف باللغة التركية ، ويجانس الفريقين فمن أعطاه شيئاً أخذه ، ومن لم يعطه لم يطلب منه شيئاً ، وبعضهم يقول له : « انظر ضميرى أو فالى » ، فيعد على سبحة أزواجا وأفرادا ، ثم يقول : « ضميرك كذا وكذا » ، فيضحكون منه ، فوشى بحسن أفندى هذا إلى كتخدا بيك وباقي الجماعة ، بأنه كان يقول : « لطيف باشا إنه سيلي سيادة مصر وأحكامها » ، ويقول له : « هذا وقت انتهاز الفرصة فى غيبة الباشا ، ونحو ذلك » ، وجسموا الدعوى وأنه كان يعتقد صحة كلامه ، ويزوره فى داره ، ورتب له ترتيباً ، وأشاعوا أنه أراد أن يضم إليه أجناس

(١) ١٩ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٣ ديسمبر ١٨١٣ م . (٢) ٢٠ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨١٣ م .

الماليك والخالطين من العساكر وغيرهم ، ويعطيهم نفقات ، ويريد إثارة فتنة ، ويغتال الكتخدا بيك وحسن باشا وأمثالهما على حين غفلة ، ويتملك القلعة والبلد ، وأن اللبلى يغيره على ذلك ، وكل وقت يقول له : « جاء وقتك » ، ونحو ذلك من الكلام الذى المولى جل جلاله أعلم بصحته ، فأرسل كتخدا بيك إلى اللبلى فحضر بين يديه فى يوم الإثنين ^(١) ، فسأله عنه ، فقال : « لا أدرى » ، فقال : « انظر فى حسابك هل نجد أم لا ؟ فمك سبخته وعددها كعادته » ، وقال : « إنكم تجدونه وتقتلونهم » ، ثم إن الكتخدا أشار إلى أعوانه ، فأخذوه ونزلوا به وأركبوه على حماره ، وذهبوا به إلى بولات ، فأنزلوه فى مركب واتحدروا به إلى شلقان ، وشلحوه من ثيابه وأغرقوه فى البحر .

وفى ذلك اليوم ^(٢) ، عرفهم أغات حريم لطيف باشا بعد أن هددوه وقرروه عن محل استاذة ، وأخبرهم أنه فى المخبأة ، وأراهم المكان ففتحوه فوجدوا به الجوارى الستة والمملوك ، ولم يجده معهم فسألوه عن ، فقالوا : « إنه كان معنا وخرج فى ليلة أمس ، ولم نعلم أين ذهب ، فأخرجوه وأخذوا ما وجدوه فى المخبأة من متاع وسروج ومصاغ ونقود وغير ذلك ، فلما كان بعد الغروب من ليلة الثلاثاء ^(٣) ، اشتد بلطيف باشا الخوف والقلق ، فأراد أن يتقل من بيت الخازنار إلى مكان آخر ، فطلع إلى السطح ، وصعد على حائط يريد النزول منها هو ورفيقه البيوكباشى ليخلص إلى حوش مجاور لتلك الدار ، فنظرهما شخص من العسكر المرصد بأعلى سطح دار محمود بيك الدويدار ، فصاح على القريين منه لينتهوا له ، فعندما صاح ضربه لطيف باشا رصاصة فأصابته ، وتنهت المرصدون بالنواحي عند سماع الصيحة ، وبنفقة الرصاصة ، وتسارعوا إليه من كل ناحية ، وقبضوا عليه وعلى رفيقه وأتوا بهما إلى محمود بيك فبات عنده ، ورمحت المبشرون إلى بيوت الأعيان يشيرونهم بالقبض عليه ، ويأخذون على ذلك البقاشيش ، فلما طلع نهار يوم الثلاثاء ^(٤) ، طلع به محمود بيك إلى القلعة ، وقد اجتمع أكابرهم بديوان الكتخدا ، واتفقوا على قتله ، ووافقهم على ذلك إسماعيل ابن الباشا بما تمقوه عليه ، لأنه فى الأصل مملوك صهره عارف بيك ، فعندما وصل إلى الدرج قبض عليه الأعوان وهو بجانب محمود بيك فقبض يده على علاقة سيفه ، وهو يقول له بالتركى « عرظنداييم » يعنى أنا فى عرضك ، وماتت يده على قيطان السيف ، فأخرج بعضهم سكيناً وقطع القيطان

(١) ٢٠ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨١٣ م . (٢) ٢٠ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨١٣ م . (٣) ٢١ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٥ ديسمبر ١٨١٣ م . (٤) ٢١ ذى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٥ ديسمبر ١٨١٣ م .

وجذبوه إلى أسفل سلم الركوبة ، وأخذوا عمامته ، وضربه المشاعلى بالسيف ضربات ، ووقع إلى الأرض ، ولم ينقطع عنقه فكمّلوا ذبحه مثل الشاة ، وقطعوا رأسه ، وفعلوا برفيقه كذلك ، وعلقوا رؤسهما تجاه باب زويلة طول النهار .

وفى ثانى يوم وهو يوم الأربعاء ثانى عشرينه ^(١) ، أحضروا أيضاً يوسف كاشف دياب وقتلوه أيضاً عند باب زويلة ، وانقضى أمرهم والله أعلم بحقيقة الحال ، وفتح أهل الأسواق حوائيتهم بعدما تخيل الناس بأنها ستكون فتنة عظيمة ، وأنّ العسكر ينهبون المدينة ، وخصوصا الكائنون بالعرضى خارج باب النصر ، فإنهم جياح ويردانون وغالبهم مفلس ، لأنّ معظمهم من الجدد الواردين الذين لم يحصل لهم كسب من نهب أو حادث واقع أدركوه ، ولولا أنّهم أوقفوا عساكرهم عند الأبواب منعهم من العبور ، لحصل منهم غاية الضرر .

وانقضت السنة وحوادثها التى ربما استمرت إلى ما شاء الله بدوامها وانقضائها فمنها : أنّ الباشا لما فرغ من أمر الجهة القبلية بعدما ولى ابنه إبراهيم باشا عليها ، وحرر أراضى الصعيد ، وقاس جملة أراضيه وفدنه وضبطه بأجمعه ، ولم يترك منه إلا ما قل ، وضبط لديوانه جميع الأراضى الميرة والإقطاعات التى كانت للمسلمين من الأمراء ، والهؤارة ، وذوى البيوت القديمة ، والرزق الأحباسية والسرائى والمتأخرات والمرصد على الأهالى والخيرات ، وهلى البر والصدقة وغير ذلك مثل : مصارف الولاية التى رتبها أهالى الخير المتقدمون لأربابها ، رغبة منهم فى الخير ، وتوسعة على الفقراء المحتاجين ، وذوى البيوت ، والدواوير المفتوحة المعدة لإطعام الطعام للضيقات ، والواردين والقاصدين وأبناء السبيل والمسافرين ، فمن ذلك أن بناحية سهاج دار الشيخ عارف ، وهو رجل مشهور كأسلافه ومعتقد بتلك الناحية وغيرها ، ومنزله محط لرحال الوافدين والقاصدين من الأكابر والأصاغر والفقراء والمحتاجين ، فيقرى الكل بما يليق بهم ، ويرتب لهم الترتيب والإحتياجات ، وعند انصرافهم بعد قضاء أشغالهم يزودهم ويهاديهم بالغلال والسمن والعسل والتمر والأغنام وهذا دأبه ، ودأب أسلافه من قبله على الدوام والاستمرار ، ورزقته المرصدة التى يزرعها وينفق منها ستمائة فدان فضبطوها ، ولم يسمحوا له منها إلا بمائة فدان بعد التوسط والترجى والتشفع ، وأمثال ذلك بجرجا وأسيوط ومنفلوط وفرشوط وغيرهم ، وإذا قال المتشفع والمترجى للمتأمر يتبى مراعاة مثل هذا ومسامحته ، لأنه يطعمهم الطعام ، وتنزل بداره الضيقات ، فيقول : « ومن كلفه

(١) ٢٢ إلى الحجة ١٢٢٨ هـ / ١٦ ديسمبر ١٨١٣ م .

بذلك ؟ » ، فيقال له : « وكيف يفعل إذا نزلت به الضيوف على حسب ما اعتادوه ؟ » ، فيقول : « يشتركون ما يأكلون بدراهمهم من أكياسهم ، أو يغلقون أبوابهم ، ويستقلون بأنفسهم وعيالهم ، ويقتصدون في معاشهم فيعتادون ذلك ، وهذا الذي يفعلونه تبذير وإسراف ونحو ذلك على حسب حالهم وشأنهم في بلادهم » ، ويقول : « الديوان أحق بهذا فإن عليه مصاريف ونفقات ومهمات ، ومحاربات الأعداء ، وخصوصا افتتاح بلاد الحجاز » ، ولما حضر إبراهيم باشا إلى مصر وكان أبوه على أهبة السفر إلى الحجاز ، حضر الكثير من أهالي الصعيد يشكون ما نزل بهم ويستغيثون ويستشفعون بوجهاء المشايخ وغيرهم ، فإذا خاطب الباشا في شيء من ذلك يعتذر بأنه مشغول البال واهتمامه بالسفر ، وأنه أناط أمر الجهة القبلية وأحكامها وتعلقاتها ، لابنه إبراهيم باشا ، وأن الدولة قلدته ولاية الصعيد ، فأنا لا علاقة لى بذلك ، وإذا خاطب ابنه أجابه بعد المحاجبة بما تقدم ذكره ونحو ذلك ، وإذا قيل له : « هذا على مسجد » ، فيقول : « كشفت على المساجد فوجدتها خرابا ، والنظار عليها يأكلون الإيراد والخزينة أولى منهم ، ويكفيهم أنى أسامحهم فيما أكلوه في السنين الماضية ، والذي وجدته عامرا أطلقت له ما يكفيه وزيادة ، وإنى وجدت لبعض المساجد أطيانا واسعة ، وهى خراب ومعطلة ، والمسجد يكفيه مؤذن واحد وأجرته نصفان ، وإمام مثل ذلك ، وأما فرشه وإسراجه فإنى أرتب له راتبا من الديوان فى كل سنة » ، فإذا تكرر عليه الرجاء أحال الأمر على أبيه ، ولا يمكن العود إليه لحركاته وتقلباته وكثرة أشغاله وزوغانه ، ولما زاد الحال بكثرة التشكين والواردين ، وبرز الباشا للسفر بل وسافر بالفعل ، فلم يكت بعده ابنه إلا أياما قليلة يبيت بالجيزة ليلة ، وعند أخيه ببولاق ليلة أخرى ، ثم سافر راجعا إلى الصعيد يتم ما بقي عليه لأهله من العذاب الشديد ، فإنه فعل بهم فعل التار عندما جالوا بالاقطار ، وأذل أعزة أهله وأساء أسوأ سوء معهم فى فعله ، فسلب نعمهم وأموالهم ، وبأخذ أبقارهم وأغنماهم ، ويحاسبهم على ما كان فى تصرفهم واستهلكوه ، أو يحتج عليهم بذنب لم يقرّفوه ، ثم يفرض عليهم المقارم الهائلة ، والمقادير من الأموال التى ليست أيديهم إليها طائلة ، ويلزمهم بتحصيلها وغلقها وتعجيلها ، فتعجز أيديهم عن الإتمام ، فعند ذلك يجرى عليهم أنواع الآلام من الضرب والتعليق والكى بالنار والتحريق ، فإنه بلغنى والعهدة على الناقل ، أنه ربط الرجل عمودا على خشبة طويلة ، ومك بطرقها الرجال ، وجعلوا يقلبوه على النار المضمرة مثل الكباب ، وليس ذلك بيعيد على شاب جاهل سنة دون العشرين عاما ، وحضر من بلده ولم ير غير ما هو فيه ، لم يؤدبه مؤدب ، ولا يعرف سريعة

ولامأمورات ولامنهيات ، وسمعت أن قائلاً قال له : « وحق من أعطاك » ، قال :
« ومن هو الذى أعطانى ؟ » ، قال له : « ريك » ، قال له : « إنه لم يعطنى شيئاً
والذى أعطانى أبى ، فلو كان الذى قلت ، فإنه كان يعطينى وأنا ببلدى ، وقد
جئت وعلى رأسى قبع مزفت مثل المقلادة » ، فلهاذا لم تبلغه دعوى ، ولم يتخلق إلا
بالاخلاق التى جربه عليها والده ، وهى تحصيل المال بأى وجه كان ، فانزل بأهل
الصعيد الذل والهوان ، فلقد كان به من المقادم والهواره كل شهيم يستحق الرئيس من
مكاملته والنظر إليه بالملابس الفاخرة ، والأكرام السمور ، والخيول السومة والأنعام
والأتباع والجند والعبيد والأكمام الواسعة ، والمضاييف والإينعامات والإغداقات
والتصدقات ، وخصوصاً أكابرهم المشهورون ، وهمام ، وما أدراك ما همام ، وقد
تقدم فى ترجمته ما يغنى عن الإعادة ، فخرت دور الجميع ، وتشتروا وماتوا غرباء ،
ومن عسر عليه مفارقة وطنه جرى عليه ما جرى على غيره ، وصار فى عداد
المزارعين ، وقد رأيت بعض بنى همام ، وقد حضروا إلى مصر ليعرضوا حالهم على
الباشا ، لعله يرفق بهم ويسامحهم فى بعض ما ضبطه ابنه من تعلقاتهم يتعيشون به ،
وهم أولاد : عبد الكريم ، وشاهين ، ولدى همام الكبير ، ومعهم حريمهم وجوارهم ،
وزوجة عبد الكريم ، ويقولون لها : « الست الكبيرة » ، وهى أم أولاده ، فلما
وصلوا إلى ساحل مصر القديمة ، ورأى أرباب ديوان المكس الجوارى وعدتهم ثلاثة
حجزوهم وطالبوهم بكرمكتهم ، فقالوا : « هؤلاء جوارنا للخدمة ، وليسوا مجلوبين
للبيع » ، فلم يعابوا بذلك وقبضوا منهم ما قبضوه ، ثم إنهم لم يتمكنوا من الباشا ،
وكان إذ ذاك قد توجه إلى الفيوم ، وعاد إلى العرضى مسافراً إلى الحجاز ، فاستمروا
بمصر حتى نفذت نفقاتهم ، ورأيتهم مرة مارين بالشارع وهم مخلقون وفيهم صغير
مراهق ، واتفق أنهم تفاقموا مع ابن عمهم ، وهو عمر وشكوه إلى مصطفى بك
دالى باشا ، بأنه حاف عليهم فى أشياء من استحقاقهم دعوى مفلس على مفلس ،
فأحضره وحبيه مدة وما أدرى ما حصل لهم بعد ذلك ، وهكذا :

..... تَخْفِضُ الْعَالَى وَتُعْلَى مَنْ سَقَلْ

اللهم إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ ، وَنَزُولِ النِّقَمِ .

وأما من مات فى هذه السنة^(١)

فمات ، الأستاذ الشهير ، والجهيد النحرير ، الرئيس المفضل ، والفريد المجل ،
نادرة عصره ، ووحيد دهره ، الشيخ شمس الدين محمد أبو الأنوار بن عبد الرحمن

(١) كتب إمام هذا العنوان بهامش ص ١٨٥ ، طبعة بولاق « ذكر من مات فى هذه السنة » .

المعروف بابن عارفين ، سبط بنى الوفاء ، وخليفة السادات الحنفاء ، وشيخ
سجاداتها ، ومحط رجال مبادتها ، وشهرته غنية عن مزيد الإفصاح ، ومناقبه أظهر
من البيان والإيضاح ، وأمه السيدة صفية بنت الأستاذ جمال الدين يوسف أبى
الإرشاد بن وفا ، تزوج بها الخوaja عبد الرحمن المعروف بعارفين ، فأولدها المترجم
وأخاه الشيخ يوسف ، وكان أسن منه ، فترى مع أخيه فى حجر السيادة والصيانة
والحشمة ، وقرأ القرآن وتولى بطلب العلم ، وحضر دروس أشياخ الوقت ، وتلقى
طريقة أسلافه وأورادهم وأحزابهم عن خاله الأستاذ شمس الدين محمد أبو الإشراق
بن وفا ، عن عمه الشيخ عبد الخالق ، عن أبيه الشيخ يوسف أبى الإرشاد ، عن
والده أبى التخصيص عبد الوهاب إلى آخر السند المتشهى إلى الأستاذ أبى الحسن
الشاذلى ، ولأزم العلامة القدوة الشيخ موسى البجيرمى ، فحضر عليه كما ذكره فى
برنامج شيوخه : أم التبراهين ، وشرح المصنف عليها ، والآجرومية ، وشرحها
للشيخ خالد ، وشرح الستين مسألة للجلال المحلى ، وهو أول أشياخه ، ثم لازم
الشيخ خليل المغرى ، فحضر عليه شرح إيساغوجى ، لشيخ الإسلام زكريا
الأنصارى ، وشرح العصام على السمرقندية ، والفاكمى على القطر ، ومتن
التوضيح ، والأشمونى على الخلاصة ، ورسالة الوضع والمغنى ، وحضر دروس
شيخ الشيوخ الشيخ أحمد الميجرى الملو ، فى صحيح البخارى ، والشيخ عبد
السلام ، على الجوهرية ، وأجازه بمردياته ومؤلفاته الإجازة العامة ، وكذلك أجازه
الشيخ أحمد الجوهرى الشافعى إجازة عامة ، وإجازة خاصة بطريقة مولاي عبد الله
الشرىف ، ولأزم وقرأ وشارك ولده الشيخ محمد الجوهرى الصغير ، وحضر أيضاً
دروس الأستاذ الحنفى فى : شرح التلخيص ، للسعد التفتازانى ، وشرح التحرير ،
لشيخ الإسلام ، وشرح الألفية لابن عقيل ، والأشمونى ، وحضر دروس الشيخ
عمر الطحلاوى المالكى فى : شرح الآجرومية ، للشيخ خالد ، وشيئاً من شرح
الهمزية ، للحافظ ابن حجر ، وشيئاً من تفسير الجلالين ، والبيضاى ، وحضر
الشيخ مصطفى السندوبى الشافعى ، فى شرح ابن قاسم الغزى ، على أبى شجاع ،
وعلى السيد البليدى ، فى شرح التهذيب ، للخبىصى ، وعلى الشيخ عطية
الأجهورى الشافعى ، فى شرح الخطيب على أبى شجاع ، وشرح التحرير لشيخ
الإسلام ، وتفسير الجلالين ، وعلى الشيخ محمد النارى ، شرح السلم ، لمصنفه ،
وشرح التحرير ، وعلى الشيخ أحمد القوصى ، شرح الورقات الكبير لابن قاسم
العبادى ، وسمع المسلسل بالأولية من عالم أهل المغرب فى وقته ، الشيخ محمد بن
سودة التاودى الفاسى المالكى عند وروده مصر ، فى سنة اثنين وثمانين ومائة

وَأَلَفَ ^(١) ، بقصد الحج ، وكتب له إجازة بخطه مع سنده ، وأجازه أيضاً بدلائل الخيرات ، وأحزاب الشاذلي ، وكذلك تلقى الإجازة من الأستاذ المسلك عبد الوهاب بن عبد السلام العفيفي المرزوقي ، وتلقى أيضاً من إمام الحرم المكي الشيخ إبراهيم ابن الرئيس محمد الزمزمي ، الإجازة بالمسبعات واستجازه هو أيضاً بما لاسلافه من الأحزاب ، وكناه بأبي الفوز ، وذلك في سنة تسع وسبعين ومائة وألف ^(٢) بمكة سنة حجة المترجم .

وصل ، ولما مات ، السيد محمد أبو هادي ، وانقرضت بموته سلسلة أولاد الظهور ، وذلك في سنة ست وسبعين ومائة وألف ^(٣) ، تأقت نفس المترجم لخلافة بيتهم ، وتهايا لذلك ولبس التاج أيضاً ، والعصابة التي يجعلونها عليه ، فلم يتم له ذلك وعورض بسيدى أحمد بن إسماعيل بيك المعروف بالدالي المكنى بأبي الأمداد ، لأنه في طبقة في النسب ، وأمه السيدة أم المفاخر ابنة الشيخ عبد الخالق باتفاق أرباب الحل والعقد ، لكونه من بيت الإمارة ، وقد صار منزلهم كمنازل الأمراء في الاتساع والتأنق والمجالس المزخرفة والقيعان والقصور ، وفي ضمنه البستان بالنخيل والأشجار وما يجتسى منها من الفواكه والثمار ، لأن معظم الوجاهة والسيادة في هذه الأزمان بالمساكن الانيقة والملابس الفاخرة وكثرة الإيراد والخدم والحشم ، خصوصاً إن اقترن بذلك شيء من المزايا المتعدية من بذل الإحسان ، وإكرام الضيفان ، فغند ذلك يصير ربه قطب الزمان ، وفريد العصر والأوان ، فلو فرضنا أن شخصاً اجتمعت فيه أوصاف الكمالات المعنوية والمعارف اللدنية ، وخلا عما ذكر ، وكان صعلوكاً قليل المال ، كثير العيال ، فلا يعد في الرجال ، ولا يلتفت إليه بحال ، حكم إلهية ، وأحكام ربانية ، فلما تقلدها سيدى أحمد المذكور دون المترجم ، بقي مستظلاً يلى نفسه بالأماني ، ثم قصد الحج في سنة تسع وسبعين ^(٤) ، كما ذكر ، فلما عاد من الحج تزوج بوالدة الشيخ محمد أبى هادى وأسكنها بمنزل ملاصق لدار الخليفة توصلًا وتقريباً لأمومه ، ولم تطل مدة الشيخ أبى الإمداد ، وتوفى سنة اثنتين وثمانين ^(٥) ، كما ذكرناه في ترجمته ، وعند ذلك لم يبق للمترجم معارض ، وقد مهد أحواله ، وثبت أمره مع من يخشى صولته ومعارضته من الأشياع وغيرهم ، ودفن السيد أحمد ، وركب المترجم في صبيحتها مع أشياخ الوقت ، والشيخ أحمد البكرى وجماعة الحزب ، ونقبائهم إلى الرباط بالخرنقش ، ودخل إلى خلوة جدهم فجلس

(١) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م . (٢) ١١٧٩ هـ / ٣٠ يونيو ١٧٦٥ - ١٨ يونيو ١٧٦٦ م .

(٣) ١١٧٦ هـ / ٢٣ يوليو ١٧٦٢ - ١١ يوليو ١٧٦٣ م . (٤) ١١٧٩ هـ / ٣٠ يونيو ١٧٦٥ - ١٨ يونيو ١٧٦٦ م .

(٥) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

بها ساعة ، وقرأ أرباب الحزب وظيفتهم ، ثم ركب مع المشايخ إلى أمير البلدة ، وكان إذ ذاك على بيك فخلع عليه ، وركبوا إلى دارهم ومحل سيادتهم المعهودة ، وأصبح متقلدا خلافة أسلافهم ومشيخة سجادتهم ، فكان لها أهلا ومحلا ، وتقديم على أخيه الشيخ يوسف مع كونه أسن منه لما فيه من زيادة الفضيلة ، ولما ثبطه به من مخادعته ، وسلامة صدر أخيه ، وحسن ظنه فيه ، وانتظم أمره ، وأحسن سلوكه بشهامة وحشمة ، ورأسة وتؤدة ، وأدب مع الأشياخ والأقران ، وتحبب إلى أرباب المظاهر والاكابر ، واستجلاب الخواطر ، وسلوك الطرائق الحميدة ، والتباعد عن الأمور المخلة بالمروءة ، والأخذ بالحزم والرفق ، مع الاشتغال فى بعض الأحيان بالمطالعة والمذاكرة فى المسائل الدينية والأدبية ، ومعاشرة الفضلاء ومجالستهم والمناقشة معهم فى النكات ، وأقتناء الكتب من كل فن ، كل ذلك مع الجد والتحصيل للأسباب الدنيوية ، وما يتوصل به إلى كثرة الإيراد ، بحسن تداخل وجميل طريقة مبعدة عما يخل بالمقدار ، بحيث يقضى مرامه من العظيم ، وجميل الفضل له ، ويواصل ويكتب ويشاحح على أدنى شيء ، ويحاسب ولا يدفع لأرباب الأقلام عوائلهم المقررة فى الدفاتر ، بل يرون أن أخذها منه من الكباثر ، وكذلك دواوين المكوس المبني على الإجحاف ، فكل ما نسب له فيها فهو معاف ، وكلما طال الأمل زاد المدد وخصوصا إذا تقلبت الدول ، وارتفعت السفلى ، كان الأسبق القديم فى أعينهم هو الجليل العظيم ، وهم لديه صغار لا ينظر إليهم إلا بعين الاحتقار ، ولما انقرضت بقايا الشيوخ الذين كان يهابهم ويخضع لهم ويتأدب معهم ، وكانوا على طرائق الأقدمين فى العفة والانجماع عما يخل بتعظيم العلم وأهله ، والتباعد عن بنى الدنيا إلا بقدر الضرورة ، وخلف من بعدهم من هم على خلاف ذلك ، وهم أعظم مدرسى الوقت ، فأحدقوا به ، وأكثروا من الترداد عليه وعلى مواعده ، وبالقوى فى تعظيمه وتقييل يده ، ومدحوه بالقصائد البليغة طمعا فى صلاته وجوائزه القليلة ، وحصول الشهرة لهم وزوال الخمول والتعارف بمن يتردد إلى داره من الأمراء والاكابر ، وزاد هو أيضا وجها ووجاهة بمجالستهم ، ولا يريهم فضلا بسعيهم إليه ، ويزداد كبرا وتأيينا وبلغ به أنه لا يقوم لأكثرهم إذا دخل عليه ، ومنهم من يدخل بغاية الأدب ، فيضم ثيابه ، ويقول عند مشاهدته : « يا مولاي يا واحد » ، فيجيبه هو بقوله : « يا مولاي يا دائم يا على يا حكيم » ، فإذا حصل بالقرب منه بنحو ذراعين حبى على ركبتيه ومد يمينه لتقييل يده ، أو طرف ثوبه ، وأما الآدون فلا يقبل إلا طرف ثوبه ، وكذلك أتباعه وخدمه الخواص ، وإذا كان من أهل النعمة أو كبار المباشرين ، وقبلوا يده وخاطبهم فى أشغاله ، وهم قيام ، وانصرفوا طلب الطشت والإبريق ، وغسل

يده بالصابون ، لإزالة أثر أفواههم ، ولا يجيب في رد التحية إلا بقول خير خير ، ولا يقطع غالب أوقاته مع مجالسيه ، وخاصته ومسامريه إلا بانتقاد أهل مصره ، وغية غالب أهل عصره ، وتنبط نفسه لذلك وإليه يصغى ، كلا إن الإنسان ليطنى ، وفى سنة تسعين ومائة وألف ^(١) ، ورد إلى مصر عبد الرزاق أفندى رئيس الكتاب ، ومن أكابر أهل الدولة ، فتداخل معه واصطحب به ، وأهدى إليه هدايا ، واستدعاه وأضافه ، وحضر فى ذلك العام محمد باشا المعروف بالعزتى واليا على مصر ، فأنهى إليه بمعونة الرئيس المذكور احتياج زاوية أسلافه للعمارة ، ودعا الباشا لزيارة قبورهم فى يوم المولد المعتاد السنوى ، وذكر له المقصود ، وأظهر له بعض الخلل ، وزين له ذلك الفعل وأنه من تمام الشعائر الإسلامية ، والمشاهد التى يجب الاعتناء بشأنها ، والسعى والطواف بحرهما ، وكان المعين والسفير والمساعد فى ذلك أيضاً ، شيخنا محدث العصر السيد محمد مرتضى ، وهو عند العثمانيين مقبول القول ، وكان عبد الرزاق الرئيس يتلقى عنه المسلسلات والإجازات ، وقرأ عليه مقامات الحريرى فأجاب الباشا ووعده بإتمام ذلك ، وكاتب الدولة ، وورد الأمر بإطلاق خمسين كيسا لمصرف العمارة من خزانة مصر ، فشرع فى هدم حوائطها ووسعها عن وضعها الأصلى ، واتدرس فى جذراتها قبور ومدافن ، وحوطها وزخرفها بالنقوش وأنواع الرخام الملون والموَّع بالذهب ، والأعمدة الرخام ، ثم كاتب الدولة ، وأنهى أن ذلك القدر لم يكف ، وأنَّ العمارة لم تكمل والإحسان بالإتمام ، فأطلقوا له خمسين كيسا أخرى ، وأتمها على هذا الوضع الذى هى عليه الآن ، وأنشأ حولها مساكن ومخادع ، ووسع القصر الملاصق لها المختص به لجلوسه ، ومواضع الحرم أيام الموالد ، ثم أرسل فى أثر ذلك كتبخده ووزيره الشيخ إبراهيم السندوبى إلى دار السلطنة بمكاتبات ، وأعرض لرجال الدولة والتمس رفع ما على قرية زفتا وغيرها مما فى حوزة من الالتزام من المال الميرى الذى يدفع إلى الديوان فى كل سنة ، وكان إبراهيم المذكور غاية فى الدهاء والحيل الساسانية ، والتصنعات الشيطانية ، والتخليطات الوهمية ، وتقلبات الملامية ، فتمم مرامه بما ابتدعه من المخرفة ، والإيهامات الملفةقة ، ولم يدفع ما جرت به العادة من العوائد ، بل اجتنب خلاف ذلك فوائده ، ولما حضر حسن باشا الجزائريلى إلى مصر على رأس القرن ، وخرج الأمراء المصريون إلى الجهة القبليّة ، واستباح أموالهم ، وقبض على نسايتهم وأولادهم ، وأمر بإنزالهم سوق المزاد وبيعهم ، زاعما أنَّهم أرقاء لبيت المال ، وفعل ذلك فاجتمع الأشياخ وذهبوا إليه ، فكان للمخاطب له المترجم ، قائلا له : « أنت آتيت إلى هذه البلدة ، وأرسلك السلطان إلى إقامة العدل ، ورفع الظلم كما تقول ، أو لبيع

(١) ١١٩٠ هـ / ٢١ فبراير ١٧٧٦ - ٨ فبراير ١٧٧٧ م .

الأحرار وأمهات الأولاد ، وهتك الحرم ، فقال : « هؤلاء أرقاء لبيت المال » ، فقال له : « هذا لا يجوز ، ولم يقل به أحد » ، فاغتاز غيظا شديدا ، وطلب كاتب ديوانه ، وقال له : « أكتب أسماء هؤلاء ، وأخبر السلطان بمعارضتهم لأوامره » ، فقال له السيد محمود البنوفرى : « اكتب ما تريد بل نحن نكتب أسماءنا بخطنا » ، فأفحم وانكف عن إتمام قصده ، وأيضا تتبع أموالهم وودائعهم ، وكان إبراهيم بيك الكبير قد أودع عند المترجم وديعة ، وكذلك مراد بيك أودع عند محمد أفندى البكرى وديعته ، وعلم ذلك حسن باشا ، فأرسل عسكريا إلى السيد البكرى ، فلم تسعه المخالفة ، وسلم ما عنده ، وأرسل كذلك يطلب من المترجم وديعة إبراهيم بيك ، فامتنع من دفعها ، قائلا : « إن صاحبها لم يمّ ، وقد كتبت على نفسى وثيقة ، فلا أسلم ذلك ما دام صاحبها فى قيد الحياة » ، فاشتد غيظ الباشا منه وقصد البطش به ، فحمّاه الله منه ببركة الانتصار للحق ، فكان يقول : « لم أر فى جميع الممالك التى ولجتها من اجترأ على مخالفتى مثل هذا الرجل ، فإنه أحرق قلبى » ، ولما ارتحل من مصر ، ورجع المصريون إلى دولتهم ، حصل من مراد بيك فى حق السيد البكرى ما حصل ، وغرمه مبلغا عظيما باع فيه إقطاعه فى نظير تقيطه فى وديعته ، واحتج عليه بامتناع نظيره ، وحصل له قهر غمّرض بسببه ، وتسلسل به المرض حتى مات ، ويقال إن مراد بيك أرسل إليه الحكيم ودس له السم فى العلاج ، ثم مات رحمه الله ، وكانت منه هفوة ، ولا بد للوجود من كبوة ، ومن لم ينظر فى العواقب ، فليس له الدهر بصاحب ، حتى قيل إنه هو الذى عرف حسن باشا عن ذلك ، لينال به زيادة فى الخطوة عنده ، ويترك منها حصّة لنفسه بقرينة ما ظهر عليه فى عقب ذلك من التوسع ، وقد غلب على ظنه بل وظن غالب الناس انقراض المصريين ، وغفلوا عن تقلبات الدهر فى كل حين .

وأما المترجم ، فإنه لما أخذ بالحزم سلم ، ورد الأمانة إلى صاحبها حين قدم ، وحسنت فيهم سيرته ، وزادت عندهم محبته ، وفى عقب ذلك نزل السيد محمد أفندى البكرى المذكور عن وظيفة نظر المشهد الحسينى للمترجم ، وأرسل إليه بصندوق دفاتر الوقف ، وكان نظر المشهد يبيتهم مدة طويلة ، وزعده المترجم بأن يبدله عنه وظيفته النظر على وقف الشافعى ، فلما حصل الفراغ ، واحتوى على الدفاتر ، نكث وطمع على الوظيفتين ، بل ومد يده إلى غيرهما ، لعدم من يعارضه ولا يذافعه من الأمراء وغيرهم مثل نظير المشهد النفسى والزينبى ، وباقى الأضرحة الكثيرة الإيراد التى تصاد بها الدنيا من كل ناد ، وتأثيرها الخلاق بالقربانات وأنواع

التنورات ، وأخذ يحاسب المباشرين ، وخدمة الأضرحة المذكورة على الإيرادات والتنورات ، ويحاققهم على الفترات ، ويسبهم ويهينهم ويضربهم بالجريد المحمص على أرجلهم ، وفعل ذلك بالسيد بدوى مباشر المشهد الحسينى ، وهو من وجهاء الناس الذين يخشى جانبهم ومشهور ومذكور فى المصر وغيره ، وكان معظم انقباض السيد البكرى ، ونزوله عن نظر المشهد ، ضيق صدره من المذكور ومناكدته له ، واستيلائه على المحل ، ومحصول الوقف ، والتقصير فى مصارفه اللازمة ، وينسب التقصير للناظر ، وكان رحمه الله عظيم الهمة يغلب عليه الحياء والمسامحة ، ويرى خلاف ذلك من سفاسف الأمور ، فتصل من ذلك ، وترك فعله لغيره ، فلما أوقع المترجم بالسيد بدوى وباقي عظماء السدة ما أوقع انقمع الباقون وذلوا ، وحافوه أشد الخوف ، ووشوا على بعضهم البعض ، وطفق يطالبهم بالتنور والشموع والأغنام والعجول ، وما يتحصل بصندوق الضريح من المال ، وكانوا يختصون بذلك كله ، وأقلهم فى رفاهية من العيش ، وجمع المال مع السفالة والشحاذة حتى من الفقير المعدم المفلس ، والكسرة الناشفة ، وكان إذا أراد الإيقاع بشخص أو إهانته وخشى عاقبة ذلك ، أو ما يلحقه ممن يتصر له ، مهد له الطريق سرا قبل الإيقاع به ، فإنه لما أراد ضرب السيد بدوى طاف على الشيخ العروسى وأمثاله ، وأمرهم ما فى نفسه ، وامتدت يده أيضاً إلى شهود بيت القاضى ، فكان إذا بلغه أن أحدهم كتب حجة استبدال أو إجارة مكان مدة طويلة لناظر أو مستحق ، وكان ذلك المكان يؤول بعد انقراض مستحقه لضريح من الأضرحة التى تحت نظره ، أحضر ذلك الكاتب ووبخه ولعنه ولربما ضربه ، وأبطل تلك المكاتبه ومحاهها من سجل القاضى ، أو يصلحونه على تنفيذ ذلك مع أنها لا تؤول إلى تلك الجهة إلا بعد سنين وأعوام متطاولة ، وقد نص علماء الشرع على أن الوقف والنذر للقبور والأضرحة باطل ، فإن قيل بصحته على الفقراء ، قلنا إن سدة هذه الأضرحة ليسوا بفقراء ، بل هم الآن أغنى الناس ، والفقراء حقيقة خلافهم من أولاد الناس الذين لا كسب لهم ، والكثير من أهل العلم الخاملين ، والذين يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف ، ولما استولى المترجم على وظيفة نظر المشهد الحسينى ، قهر السيد بدوى المباشر المذكور ، وأخذ دار سكنته شرقى المسجد وأخرجه منها وهدمها ، وأنشأها داراً لنفسه ينزل بها أيام المولد المعتاد ، ويأتى إليها فى كل جمعة أو جمعتين ، ولما تم بناؤها ونظامها ، وقرب وقت أيام المولد انتقل إليها بخدمة وحرمة ، وتقدم إلى حكام الشرطة بأمر الناس والمناداة على أهل الأسواق والخوانيت بالسهر بالليل ، ووقود السرج والقناديل خمس عشرة ليلة المولد ، وكان فى السابق ليلة واحدة ، وأحدثوا فى تلك الليالى

سيارات وجمعيات وطبولا وزمورا ومناور ومشاعل ، وجمع خلائق من أوباش العالم الذين ينتسبون إلى الطرائق كالأحمدية ، والسعدية ، والشعبية ، ويتجاوبون في وسط الطبول بألفاظ مستهجنة ، ينادون بها مشايخ طرقهم بكلمات وعبارات تشتمل منها الطبايع ، وأمرهم بأن يمشوا من تحت دأزه ، ودعا أمراء البلدة في ظرف تلك الأيام متفرقين ، ودعا عابدين باشا يوم المولد ، ولما سكن بلك الدار وهى قبالة الميضة والمراحيض ، فكان يتضرر من الرائحة ، فقصد إبطالها من تلك الجهة ، فاشتري دارا قبلى المسجد ، وهى بجانب حائط المسجد الجنوية الفاصلة بينها وبين المسجد ، وأدخل منها جانبا فى المسجد ، وزاد فيه مقدار باكية ، وجعلها مرتفعة عن أرض المسجد درجة لتمتاز عن البناء القديم ، وجعل به محرابا ومن خلفه خلوة يسلك إليها من باب بصدر الليوان المذكور إلى فسحة لطيفة أمام الخلوة ، وبالحلوة شبك مطل على الليوان الصغير الذى بقية الضريح ، وأنشأ فيما بقى من الدار ميضة ومراحيض ، وفتح لها بابا من داخل المسجد من آخره بجانب باب السيل ، وأبطل الميضة القديمة لانحراف مزاجه وتآذيه من رائحتها ، وتحول عبور الناس من داخل وخارج إلى هذه الجديدة ، وأنت عليها عدة أيام ، فقاحت الروائح على المصلين ومن بالمسجد ، وما انضاف إلى ذلك أيضا من البلل والتقذير من أرجل الأوباش لقربها من المسجد ، فلغظ الناس ، ومن يحضر فى أوقات الصلاة من أتراك خان الخليلي والتجار ، وشنعوا القالة ، وقاموا قومة واحدة ، وأغلقوا الباب ، وأبطلوا تلك الميضة ، ومنعوا من دخولها ، وساعدهم المتصوفون من أجناسهم ، فأنكف بال المترجم لذلك ، ولم يمكنه تنفيذ فعله ، وأعاد الميضة القديمة كما كانت ، وجعل المستجدة مربطا للحمير يستغل أجرته بعد أن أزال تلك الميضة ، ومحا أثر ذلك ، وكان بناء هذه الزيادة سنة ست بعد المائتين ^(١) ، ثم زاد فى منزل سكنهم زيادة من ناحية البركة المعروفة ببركة الفيل خلف البستان ، أخذ فى تلك الزيادة مقدارا كبيرا من أرض البركة . وأنشأه مجلسا مربعا متسعا مطلا على البركة من جهته ، وبوسطه عامود من الرخام ، وبلط دور قاعته بالرخام ، وجعل به مخدعا ، وخارجه فسحة كبيرة ، وشبايكها مطلية على البركة ، وصارت القاعة القديمة المعروفة بالغزال اكتفت بابها فى ضمن الفسحة ، وبها باب القيطون ، وسمى هذه المنشية الأسعدية ، وبذلك الفسحة باب يدخل منه إلى منافع ومرافق ، ثم عن له التغيير والتبديل لأوضاع البيت من ناحية أخرى ، فهدم السائر على القاعة الكبيرة

(١) ١٢٠٦ هـ / ٣١ أغسطس ١٧٩١ - ١٨ أغسطس ١٧٩٢ م .

وفسحتها ، وهى التى يسمونها بأم الأفراح ، وهى من إنشاء الشيخ أبى التخصيص ،
وَهى أعظم المجالس التى بدارهم ، مزخرفة بالنقوش الذهب ، والقيشانى الصينى
بجُمُيع حيطانها ، والرخام الملون ، وبها الفسقية والسلسيل والقمريرات الملوثة ،
فكُشف حائطها ، وأدخل فسحتها فى رجة الحوش ، وهدم القاعة الأخرى التى كان
يُضَعَد إليها بسلم من الفسحة الأخرى ، وأبطل الحواصل التى أسفلها ، وسأواها
بالأرض ، وعمل بها فسقية بالرخام ومرافقها من داخلها ، وبها باب يتوصل منه إلى
الحريم ، وسماها الأنوارية ، نسبة لكنيته ، وأمامها فسحة عظيمة ديوان بذلك
وكراسى بجانب البستان ، وبها الطريقة والدهليز الممتد بوسط البستان الموصل إلى
القاعة المسماة بالغزال والأسعدية ، وهدم المقعد القديم الذى به العامود وقناطره ، وما
كان بظاهر الحاصل المسمى بحاصل السجادة من الحواصل السفلية ، وجعله مسجدا
يصلى فيه الجمعة ، ونصب فيه منبرا للخطبة ، وذلك لبعد المساجد الجامعة عن داره ،
وتعاطفه عن السعى الكثير والاختلاط بالعامّة ، وأخذ قطعة وافرة من بيت كئندا
الجاويفية وسع بها البستان ، وغرس بها الأشجار والرياحين والشمار ، وأفتى غالب
عمره فى تحصيل الدنيا ، وتنظيم المعاش والرفاهية ، واقتناء كل مرغوب للنفس ،
وشراء الجوارى والممالك والعييد والحبوش والخصيان ، والتأنق فى المآكل والمشارب
 والملابس ، واستخراج الأدهان والعطريات والمركبات المفرحة والمنعشة للقوة ، وتعاطف
فى نفسه ، وتعالى فى نفسه ، وتعالى على أبناء جنسه ، حتى أنه ترفع على لبس
التاج ، وحضور المحيا بالأزهر ليلة المعراج ، وكذا الحضور فى مجلس ودهم الذى
هو محل عزهم وفخرهم ، وصار يلبس قاووقا بعمامة خضراء ، تشبها بأكابر
الأمراء ، وبعدا عن التشبه بالتعصمين والفقهاء والمقرئين ، ولما طالت أيامه وماتت
أقرانه ، والذين كان يستحى منهم ويهابهم ، وتقلبت عليه الدول ، واندرجت أكابر
الأمراء ، وتأمّر أتباعهم ومماليكهم الذين كانوا يقومون على أقدامهم بين يدى
مخاديمهم وأسيادهم جلوس بالأدب مع الترجم ، لا جرم كانت هيئته فى قلوبهم
أعظم من أسلافهم ، واستصغار هولهم كذلك ، فكان يصدعهم بالكلام وينفذ أمره
فيهم ، ويذكر الأمير الكبير بقوله : « ولدنا الأمير فلان » ، وحوائجه عندهم
مقضية ، وكلامه لديهم مسموع ، وشفاعته مقبولة ، وأوامره نافذة فيهم ، وفى
حواشيهم وحريماتهم ، وافترق أن بعض أعظم المباشرين من الأقباط توقف معه فى
امر ، فأحضره ولعنه وسبه وكشف رأسه وضربه على دماغه بزخمة من الجلد ، ولم
يراع حرمة أميره ، وهو إذ ذاك أمير البلدة ، ولما شكّا إلى مخدموه ما فعل به ، قال
له : « وما تريد أن أصنع بشيخ عظيم ضرب نصرانيا » ، فرحم الله عظامهم .

واتفق أيضاً أن جماعة من أولاد البلد ووجهائها ، اجتمعوا ليلة بمنزل بعض أصحابهم وتباسبوا ، فأخذ بعضهم يسخر ويقلد بعض أصحاب المظاهر ، فوشى المترجم مجلسهم ، وأنهم أدرجوه في سخريتهم ، فتسامهم وأحضرهم واحدا بعد واحد ، وعزهم بالضرب والإهانة ، فكان كل قليل يقع في بيته الضرب والإهانة لأفراد من الناس ، وكذلك فلاحوا الحصص التي حازها والتزم بها ، فإنه راد في خراجهم عن شركائه ، ويفرض عليهم زيادات ، ويحبسهم عليها شهورا ويضربهم بالكراييج ، وبالجملة فقد قلب الموضوع ، وغير الرسم المطبوع ، بعد أن كان منزلهم محل سلوك ورشاد ، وولاية واعتقاد ، فصار كبيت حاكم الشرطة يخافه من غلط أدنى غلطة ، ويتحاماه الناهض من جميع الأجناس ، وجلساؤه ومرافقوه لا يعارضوه في شيء بل يوافقوه ، ولا يتكلمون معه إلا بميزان وملاحظة الأركان ، ويتأذّبون معه في رد الجواب ، وحذف كاف الخطاب ، ونقل الضمائر عن وضعها في غالب الألفاظ ، بل كلها حتى في الآثار الروية والأحاديث النبوية ، وغير ذلك من المبالغات ، وتحسين العبارات ، والوصف بالمناقب الجليلة ، والأوصاف الجميلة ، حتى أن السيد حسين المازلاوى الخطيب ، كان ينشئ خطبا يخطب بها يوم الجمعة التي يكون المترجم حاضرا فيها بالمشهد الحسيني ، ويزاويتهم أيام المولد ، ويسدرج فيها الإطراء العظيم في المترجم ، والتوسل به في كشف المهمات ، وتفريج الكروب ، وغفران الذنوب ، حتى أنني سمعت قائلا يقول بعد الصلاة : « لم يبق على الخطيب إلا أن يقول اركعوا واسجدوا وابدعوا شيخ السادات » ، ولما قدمت الفرنساوية إلى الديار المصرية في أوائل سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف ^(١) ، لم يتعرضوا له في شيء ، وراعوا جانبه وأفرجوا عن تعلقاته ، وقبلوا شفاعاته ، وتردد إليه كبيرهم وأعاضهم ، وغسل لهم ولائم ، وكنت أصاحبه في الذهاب إلى مساكنهم ، والتفرج على صنائعهم ونقوشهم وتصاويرهم وغرائبهم إلى أن حضر ركب العثمانيين في سنة خمسة عشر ^(٢) ، وحصلت بينهم المصالحة على انتقال الفرنساوية من أرض مصر ورجوعهم إلى بلادهم على شروط اشترطوها بينهم وبين وزير الدولة العثمانية .

ومنها : حسابات تدفع إليهم ، وأخرى تخصم عليهم ، وظن المترجم وخلافه إتمام الأمر والارتحال لا محالة ، فعند ذلك لحقه الطمع ، فذكر مصلحة دفعها لكتاب جيشهم في نظير الإفراج عن تعلقاته ، وأرسل يطلبها من بوسليك مدير الجمهور ، وكذلك ما قبضه ترجمانه ، فقال : « هذه عوائد لا بد منها ، ودخلت في حساب

(١) ١٢٩٢ هـ / ١٥ يونيو ١٧٩٨ - ٤ يونيو ١٧٩٩ م . (٢) ١٢١٥ هـ / ٢٥ مايو ١٨٠٠ - ١٣ مايو ١٨٠١ م .

الجمهور » ، وتغير خاطرهم منه ، وكانت منه هفوة ترتب عليها بينهم وبينه الجفوة ، ولما انتقض الصلح ، وحصلت المفاقمة ، ووقعت المحاربة فى داخل المدينة ، وترست العساكر الإسلامية وأهل البلد فى النواحي والجهات ، وانقطع الجالب عن أهل البلد مدة ستة وثلاثين يوما ، التزم أغنياء الناس وأصحاب المظاهر الإطعام والإنفاق على المخارين والمقاتلين فى جهتهم ونواحيهم ، والتزم المترجم كغيره الإنفاق على من حوله ، فلما انتقضت أيام المحاربة ، وانتصر الفرنساوية ، ورجع الوزير ومن معه إلى جهة الشام منهزمين ، فعند ذلك انتقم الفرنساوية من البارزين لهم بأخذ المال بدلا عن الأرواح ، وقبضوا على المترجم وجسوه وأهانوه أياما ، وفرضوا عليه قدرا عظيما من المال قام بدفعه كما ذكرنا ذلك مفصلا فى محله ، وقيل إن الذى زاد الفرنساوية إغراء به مراد بيك حين اصططح معهم وعمل لهم ضيافة ببر الجيزة ، وسببه أنه لما دهمت الفرنساوية وطلعوا الإسكندرية ، ووصل الخبر إلى مصر اجتمع الأمراء بالساطب ، وطلبوا المشايخ ليشاوروا فى هذا الحادث ، فتكلم المترجم وخاطبهم بالتوبيخ ، وقال : « كل هذا سوء فعالكم وظلمكم ، وآخر أمرنا معكم ملكتمونا للإفرنج » ، وشافه مراد بيك ، « وخصوصا بأفعالك وتعديك أنت وأمرائك على متاجرهم ، وأخذ بضائعهم وإهانتهم » ، فحقدها عليه ، وكتما فى نفسه حتى اصططح مع الفرنساوية ، وألقى إليهم ما ألقاه ففعلوا به ما ذكر ، وذلك فى ثنى يوم الضيافة ، فلما رجع العثمانية فى السنة الثانية إلى مصر بمعونة الإنكليز ، وصاروا بالقرب من المدينة ، حبسوا المترجم مع من حبس بالقلعة من أرباب المظاهر ، خوفا من إحداثهم فتنه بالبلدة ، ومات ولده الذى كان سماه محمد نور الله ، وهو معوق ومعنوع ، فأذنوا له فى حضوره جنازة ولده ، فتل وصحبته شخص حرس منهم ، فلأزمه حتى واره ، وعاد به ذلك الحرسى إلى القلعة ، وكان هذا الولد مراهقا له من العمر اثنتا عشرة سنة ، كان فى أمله أن يكون هو الخليفة فى بيتهم من بعده ، ويأبى الله إلا ما يريد ، ولما انفصل الأمر وارتحل الفرنساوية من أرض مصر ، ودخل إليها يوسف باشا الوزير ومن معه ، تقدم المترجم يشكو إليه حالة وما أصابه ، وادعى الفقر والإملاق ، مع أن الفرنساوية لم يحجزوا عنه شيئا من تعلقاته وإيراده ، وجعل شكواه وما حصل له سلما للإفراج عن جميع تعلقاته ، وإيراده من غير حلوان كغيره من الناس ، وزاد على ذلك أشياء ومطالب ومسامحات ، ودعا الوزير إلى ذاره وأفراد رجال الدولة الذين بيدهم مقاليد الأمور ، وعاد إلى حالته فى التعاطم والكبرياء ، وارتحل الوزير بعد استقرار محمد باشا خسرو على ولاية مصر ، وكان سموحا ، وكذلك شريف أفندى الدفتردار فرمح فى غفلتهما واستكثر من التحصيل والإيراد إلى

أن تقلبت الأحوال.. وعادت للمصريين فى سنة ثمان عشرة^(١)، ثم خروجهم، وما وقع من الحوادث التى تقدم ذكرها، واستقر محمد على باشا وثبت قدمه بمعونة العامة والسيد عمر مكرم بمملكة مصر، وشرع فى تهديد مقاصده، فكان السيد عمر يمانعه، فدبر على إخراجه من مصر. وجمع المشايخ، وأحضر المترجم وخلع عليه وقلده النقابة، وأخرج السيد عمر من مصر متفيا إلى دمياط، وذلك فى سنة أربع وعشرين كما تقدم^(٢)، ووافق فعله ذلك غرض المترجم، بل ربما كان بمعونته لحقده الباطنى على السيد عمر وتشوفه إلى النقابة، وادعائه أنها كانت بيوتهم لكون الشيخ أبى هادى تولاها أياما، ثم تولاها بعده أبو الإمداد، ثم نزل عنها لمحمد أفندى البكرى الكبير، فلم يزل فى نفس المترجم التطلع لنقابة الأشراف، ويصرح بقوله: «إنها من وظائفنا القديمة»، وأحضر بها مرسوما من دار السلطنة وأخفاه، ولم يظهره مدة حياة محمد أفندى البكرى الكبير، فلما مات وتقلدها ولده محمد أفندى ادعاها، وأظهر المرسوم، وشاع خبر ذلك، فاجتمع الجسم الغفير من الأشراف بالمشهد الحسينى ممانعين، وقائلين: «لأنرضاه نقييا ولا حاكما علينا»، فلم يتم له مراده، فلما توفى محمد أفندى الصغير، ظن أنه لم يبق له فيها منازع، فلا يشعر إلا وقد تقلدها السيد عمر بمعونة مراد بيك وإبراهيم بيك لصحبته معهما، ومرافقته لهما فى القرية حين كان المصريون بالصعيد، فسكت على ضغن وغيط يخفيه تارة ويظهره أخرى، وخصوصا وهو يرى أن السيد عمر فى ذلك دون ذلك بكثير، فلما خرج الفرنسيات، ودخل الوزير إلى مصر وصحبته السيد عمر متقلدا للنقابة كما كان، وانفصل عنها السيد خليل البكرى، وارتفع شأن السيد عمر وزاد أمره بمباشرة الوقائع وولاية محمد على باشا، وصار بيده الحل والعقد، والأمر والنهى، والمرجع فى الأمور الكلية والجزئية، والمترجم يحقد عليه فى الباطن ويظهر له خلافه، وهو الآخر كذلك، كقول الشاعر:

اصْدِئْهُ كَرَهَا وَيُظْهِرُ أَنَّهُ صَدِيقِي كَرَهَا وَالْعَدَاوَةُ تَشْتَدُّ
وَلَسْتُ بِمَعْتَدٍّ لَهُ بِصَدَاقَةٍ كَمَا أَنَّهُ مَتَى بِهَا لَيْسَ يَعْتَدُّ
وَلَكِنْتَنِي أَخْشَاهُ وَهُوَ يَخَافُنِي فَيَخْفَى وَيَدُوُّ بَيْنَتَا الْبُغْضِ وَالْوَدِّ

فلما أخرج الباشا السيد عمر، وتقلد المترجم النقابة، وبلغ مأموله عند ذلك

(١) ١٢١٨ هـ / ٢٣ أبريل ١٨٠٣ - ١٢ أبريل ١٨٠٤ م.

(٢) ١٢٢٤ هـ / ١٦ فبراير ١٨٠٩ - ٥ فبراير ١٨١٠ م.

أظهر الكامن في نفسه ، وصرح بالمكروه في حق السيد عمر ، ومن يتمي إليه ، أو يواليه ، وسطر فيه عرضاً محضراً إلى الدولة ، نسب إليه فيه أنواعاً من الموبقات التي منها : أنه أدخل جماعة من الأقباط في دفتر الأشراف ، وقطع أناساً من الشرفاء المستحقين ، وصرف راتبهم للأقباط المدخلين .

ومنها : أنه تسبب في خراب الإقليم ، وإثارة الفتن ، وموالة البغاة المصريين وتطعيمهم في المملكة حتى أنه وعدهم بالهجوم على البلدة يوم قطع الخليج في غفلة الباشا ، والناس والعساكر ، وأنه هو الذي أغرى المصريين على قتل علي باشا برغل الطرابلسي حين قدم والياً على مصر ، وهو الذي كاتب الإنكليز وطعمهم في البلاد منع الألفي حين حضروا إلى سكندرية وملكوها ، ونصر الله عليهم العساكر الإسلامية ، وغير ذلك من عبارات عكس القضية ، وتميق الأغراض النفسانية ، وكتب الأشياخ عليه خطوطهم وطبعوا تحتها ختمهم ما عدا الطحطاوى الحنفى ، فإنه تنحى عن الشرور ، وامتنع من شهادة الزور ، فأوسعوه سخطاً ومقتاً ، وعزلوه من الإفتاء ، وقد تقدم خبر ذلك في حوادث سنة أربع وعشرين^(١) ، وإنما المعنى بإعادة ذلك هنا تمة لترجمة المشار إليه ، وحذراً من نقصها مع النسيان لأكثر جملها ، فلو سلمت الفكرة من النسيان لفاقت سيرته كان وكان ، وفي سنة ست وعشرين^(٢) أنشأ داراً عظيمة بجانب المنزل ، وصرف جملاً من المال ، وأنشأ بها مجالس وقاعات ورواشن ومنافع ومرافق وفساقى ، وأنشأ فيها بستاناً غرس فيه أنواع الأشجار المثمرة ، وأدخل به ما حازه من دور الأمراء المتخربة ، وكان السيد خليل البكرى اشترى داراً بدرب الفرن ، وذلك بعد خروج الفرنساوية ، وخمول أمره وعزله من مشيخة البكرية والنقابة ، وأنشأ بها بستاناً أنيقاً وأنشأ قصراً برسم ولده مطلاً على البستان ، فلما توفي السيد خليل تعدى على ولده سيدى أحمد وقهره ، وأخذ منه ذلك البستان بأبيض الأثمان ، وغلطه بستان الدار الجديدة ، وبنى سوراً وأحاطه ، وأقام حائطاً بينه وبين دار المذكور وطمسها ، وأعمائها وسدت الحائط شبابيك ذلك القصر وأظلمته ، ولم يزل كلما طال عمره زاد كبره ، وقل بره ، وتعدى شره ، ولما ضعفت قواه تقاعد عن القيام لأعاضم الناس إذا دخل عليه محتجاً بالإعياء والضعف ، ولازم استعمال المنعشات والمركبات المفرحة :

ولا يصلحُ العطارُ ما أفسدَ الدهرُ

(١) ١٢٢٤ هـ / ١٦ فبراير ١٨٠٩ - ٥ فبراير ١٨١٠ م .

(٢) ١٢٢٦ هـ / ٢٦ يناير ١٨١١ - ١٥ يناير ١٨١٢ م .

وفى شهر شوال^(١) ، من السنة التى توفى فيها ، أحضر ابن أخيه سيدى أحمد الذى تولى المشيخة بعده ، وألبسه خلعة وتاجا ، وجعله وكلا عنه فى نقابة الأشراف ، وأركبه فرسا بعباءة ، وأرسله إلى الباشا صحبة سيدى محمد المعروف بأبى دفة ، وأمامه جاويزية النقابة على العادة. فلما دخل إلى الباشا وعرفه الرسول بأن عمه أقامه وكلا عنه ، فقال : « مبارك » ، فأشار إليه أن يلبسه خلعة ، فقال : « إن موكله ألبسه ، ولم يقلدها بالأصالة ، ولو كنت قلدته ، أنا كنت أخلع عليه ، وألبسه » ، فقام ونزل إلى داره التى أسكنه بها عمه ، وهى الدار التى عند المشهد الحسينى ، وحضر إليه الناس للسلام والتهنئة .

وفى هذه السنة^(٢) أيضاً عن المترجم أن يزيد فى المسجد الحسينى زيادة مضافة لزيادته الأولى التى كان رادها ، فى سنة ست ومائتين وألف^(٣) ، فهدم الحائط التى كان بناها الجنبوية ، وأدخل القطعة التى كان عمل بها الميضأة ، وزاد باكية أخرى ، وصف عواميد ، وصارت مع القديمة ليوانا واحدا ، وشرع فى بناء دار عظيمة ليتزل فيها وقت مجيئه هناك فى أيام المولد وغيره ، عوضا عن الدار التى نزل عنها لابن أخيه ، فتكون هذه بعيدة عن روائح الميضأة القديمة ، وتكون بالشارع ، وتبر من تحتها مواكب الأشراف ، ولا يحتاجون إلى تعديهم المسجد ودخولهم من طريق باب القبة ، وجعل بالحائط الفاصل بين الزيادة والدار المستجدة شبابيك مطلة على المسجد ، لينظر منها المجالس والوقودات من يكون بالدار من الحریم وغيرهم ، فما هو إلا وقد قرب إتمام ذلك إلا وقد راد به الإعياء والمرض ، وانقطع عن النزول من الحریم ، وتمت الزيادة ولم يبق إلا إتمام الدار فيستعجل ويشتم المشد والمهندس ، وينسب إليهم إهمال استحثاث العمال ، ويقول : « قد قرب المولد ولم تكمل الدار ، فأين نجلس أيام المولد » ، هذا وكل يوم يزيد مرضه ، وتورمت قدماءه وضعف عن الحركة ، وهو يقول ذلك ، ويؤمل الحياة ، فلما راد به الحال وتحقق الرخيل إلى مغفرة المولى الجليل ، أوصى لأتباعه بدارهم ، ولذى الفقار الذى كان كتخذا الألقى ، والآن فى خواله بستان الباشا الذى بشيرا يخمسائة ريال ، لكون زوجته خشداشة حريمه ، وهما من جوارى إسماعيل بك الكبير ، وليكون معينا لها ومساعدًا فى مهماتها ، ولسيدى محمد أبى دفة مثلها فى نظير خدمته وتقيدته وملازمته له ، وأوصى أن

(١) شوال ١٢٢٨ هـ / ٢٧ سبتمبر - ٢٥ أكتوبر ١٨١٣ م .

(٢) ١٢٢٨ هـ / ٤ يناير - ٢٣ ديسمبر ١٨١٣ م .

(٣) ١٢٠٦ هـ / ٣١ أغسطس ١٧٩١ - ١٨ أغسطس ١٧٩٢ م .

لا يغسل إلا على سريريه الهندي الذي كان ينام عليه في حياته ، ليكون مخالفا للعالم حتى في حال الموت ، فلمّا كان يوم الأحد ثامن عشر ربيع الأول من السنة ^(١) ، انقضّى نحبّه ، وتوفى إلى رحمة الله تعالى وقت العصر ، وبات بالمنزل ميتا ، فلما أصبح يوم الاثنين ^(٢) ، غسل وكفن كما أوصى على السرير ، وخرجوا بجنازته من المنزل ، ووصلوا بها إلى الأهر فصلى عليه بعدما أُنشد المنشد مرثية من إنشاء العلامة الشيخ حسن العطار ، وجعل براعة استهلالها الإشارة إلى ما كان عليه المترجم من التعاطف والتفاخر ، فقال : « سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا فَقَدْ ذَهَبَ الْفَخْرُ » .

ثم حمل إلى مشهد أسلافه بالقرافة ، ودُفن في التربة التي أعدها لنفسه بجانب مقام جدّهم ، وتقلد مشيخة سجادتهم في ذلك اليوم السيد أحمد ابن الشيخ يوسف ، وهو ابن عمه وعصبته وكنيته أبو الإقبال بإجماع من الخاص والعام ، وجلس هو وأخوه سيدى يحيى لتلقى العزاء ، وفى الصباح حضر إلى الرباط بالفرنقش ، وكان بزواية الرباط المذكور خلوة جدّهم ، أقام بها حين حضر من الغرب إلى مصر ، وعادتهم إذا تولى شخص منهم المشيخة لابد أن يأتى فى الصباح ويدخل الخلوة ، فيجلس بها حصّة لطيفة فيتروحن وتلبسه الولاية .

فلما كان المترجم هدم حائط تلك الخلوة راعيا أنه خاتمة أوليائه ، وإنه لم يأت من يصلح للمشيخة سواه ، وكأنه أخذ بذلك عهدا وميثاقا ، ولم يعلم أن ربه لم يزل خلّافا ، وأن الولاية ليست بفعل العبد ، ولا بالسعى والقصد ، قال تعالى فى محكم آياته : ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ ﴾ ^(٣) ، وقال سبحانه : ﴿ لَا إِنْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ ^(٤) وإن أوليائه إلا المتقون نسأله التوفيق والهداية ، والحفظ عن أسباب الغواية ، ولما كان ذلك وأحيا إجراء العادة القديمة ، حضر المتولى وصحبته أشياء الوقت ، والسيد محمد المحروقى ، وجماعة الحزب وغيرهم من المتفرجين ، وقد جعلوا على محل الخلوة ساترا بدلا الحائط المهذوم ، ودخل المتولى خلفها ، وقرأ جماعة الحزب شيئا من القرآن ، ثم قام النقيب مع الشيخ البكرى قتلوا الشيخ ، فخرج على الحاضرين متطيلا ، وصافهم وركب بصحبته إلى القلعة ، فخلع عليه كتخدا بيك خلعة سمور ، وقاموا ونزلوا إلى زاويتهم بالقرافة ، وأمامهم جماعة الحزب وجاوشية النقابة ، فجلسوا حصّة وقرءوا أحزابهم ، ثم ركب ورجع إلى المنزل ، وجلس مع أخيه لعمل المائم والقراءة

(١) ١٨ ربيع الأول ١٢٢٨ هـ / ٢١ مارس ١٨١٣ م . (٢) ١٩ ربيع الأول ١٢٢٨ هـ / ٢٢ مارس ١٨١٣ م .

(٣) سورة : الأنعام رقم (٦) ، آية رقم (١٢٤) . سورة : يونس رقم (١٠) ، آية رقم (٦٢) .

الجمعية على العادة ، وأرسل كتخددا بيك ساعيا بخير موته إلى الباشا بالقيوم ، لأنه لما سافر إلى جهة قبلى ، ووصل إلى ناحية بنى سويف ، ركب بغلة سريعة العدو ، وركب خلفه خواصه بالهجن والسبغال فوصلها فى أربع ساعات ، وانقطع أكثر المتوجهين معه ، ومات منهم سبعة عشر هجينا ، ورجع الساعى بعد ثلاثة أيام بجواب الرسالة : « ومضمونها : » عدم التعرض لورثة المتوفى حتى يقدم الباشا من غيبته » ، فبقى الأمر على السكوت أربعة عشر يوما ، وحضر الباشا ليلة الأحد ثامن ربيع الآخر ^(١) ، ف بمجرد وصوله إلى الجيزة أرسل بالختم على منزلهم ، فما يشعرون إلاّ وحسين كتخددا الكتخددا بيك ، وبيت المال وأصل إليهم ومعه آخرون ، فختموا على المجالس التى بالحريم ، ومجلس الجلوس الرجالى ، ختموا على خزائنه ، وقضوا على الكاتب القبطى المسمى عبد القدوس ، والفراش وحيسوما ، وعدى الباشا من ليلته إلى بر مصر ، وطلع إلى القلعة ، فركب إليه فى صباحها المشايخ ، وصحبته ابن أخى المتوفى وهو الذى تولى المشيخة فخطبوه ، وقالوا له كلاماً معناه : « إن بيوت الأشياخ مكرمة ، ولم نجر العادة بالختم على أماكنهم ، وخصوصا أن هذا المتوفى كان عظيما فى بابيه ، وأنتم أخبر به ، وكان لكم به مزيد عناية ومراعاة » ، فقال : « نعم إني لا أريد إهانة بيتهم ، ولا أطمع فى شئ مما يتعلق بمشيتهم ولا وظائفهم القديمة ، ولا يخضاكم أن المتوفى كان طماعا وجماعا للمال ، وطالت مدته وحاز التزامات وإقطاعات ، وكان لا يحب قرابته ولا يخصهم بشئ ، بل كتب ما حازه لزوجه وهى جارية نهاية ثمنها ألفا قرش أو أقل أو أكثر ، ولم يكتب لأولاد أخيه شيئا ، فلا يصح أن أمة تختص بذلك كله ، والخرينة أولى به ، لاحتياجات مصاريف العساكر ومحاربة الخوارج واستخلاص الحرمين وخزينة السلطان ، وأنا أرفع الختم رعاية لخواطركم » ، فدعوا له ، وقاموا إلى مجلس الكتخددا ، وخلع على الشيخ المتولى فروة سمور أخرى ، وقلد السيد محمد الدواخلى نقابة الأشراف ، وخلع عليه فروة سمور عوضا عن سيدى أحمد أبى الإقبال المتولى على خلافة السادات ، فاتفصل من النقابة ، ونزلت الجاوشية ولوازم النقابة مثل باش جاويش والكاتب أمام الدواخلى وخلفه ، وقلد السيد المحروقى نظارة المشهد الحسينى عوضا عن المتوفى ، وكان فرغ بها لابن أخيه فلم ينفذ الباشا ذلك ، وفى ثانى يوم ^(٢) ، حضر الأعوان إلى بيت السادات وفكوا الختم ، وطلبوا سقاء الحريم ، فأخذوه معهم ، وأوجعوه بالضرب ، وأحضروا البشاء وسألوهما عن

(١) ربيع الثانى ١٢٢٨ هـ / ١٠ أبريل ١٨١٣ م . (٢) ٩ ربيع الثانى ١٢٢٨ هـ / ١١ أبريل ١٨١٣ م .

محل الحبايا ، ثم رجعوا إلى المنزل ففتحوا مخبأة مسدودة بالبناء ، فوجدوا بها قوالب مساند قطيفة غير محشوة ، ووجدوا نحاسا وقطنا وأواني صيني فتركوا ذلك ، وذهبوا وأبقوا بالدار عدة من العسكر فباتوا بها ، ثم رجعوا في ثالث يوم^(١) ، وفتحوا مخبأة أخرى فوجدوا بها أكياسا مربوطة غفلتوا بداخلها المال ، ففتحوها فوجدوا بها بن قهوة وبغيرها صابون وشموع عسل ، ولم يجدوا شيئاً من المال ، فتركوا تلك الأشياء ونزلوا إلى قاعة جلوسه ، وفتحوا خزانة فوجدوا بها نقوداً فعدوها وحصروها فبلغت مائة وسبعة وعشرين كيساً فأخذوها ، ثم سعى السيد محمد المحروقي في مصالحة الباشا حتى قرر عليهم ألف كيس وخمسين كيساً وخمسة أكياس برانى لبيت المال ، وخصموا منها الذى وجدوه بالخزانة ، وطولبوا بالباقي ، وذلك بعد التشديد والتهديد على الزوجة وتوعدوها بالتغريق في البحر إن لم تظهر المال ، وأمر الكاتب بحساب إيراده ومصرفه في كل سنة ، وما صرفه في الأبنية وينظر ما يتبقى بعد ذلك في مدة سنين ماضية ، فلم يزل السيد محمد المحروقي يدافع ويسعى حتى تقرر القدر المذكور ، والتزم هو بدفعه وحوكت عليه الحوالات ، وضبط الباشا حصص الالتزام التى كتبت باسم الزوجة ومنها قلقشندة^(٢) بالقليوبية وسواده^(٣) ودفرينه^(٤) ، بالجهة القليبية وغير ذلك ، وبعد انقضاء عدة الزوجة استأذن السيد المحروقي الباشا في عقد نكاحها على ابن أخى المتوفى الذى هو السيد أحمد أبو الإقبال الذى تولى خلافة بيتهم ، فأذن بذلك ، فحضر في الحال ، وأجرى العقد بعد أن حكمت عليه بطلاق التى في عصمته ، وهى جاريته زوجته بها فى حياة عمه ، ورزق منها أولاداً واستقر المشار إليه فى المنزل خليفة وشيخاً على سجادتهم ومحل سيادتهم ، وسكن معه أخوه سيدى يحيى زادهما الله توفيقاً وخيراً واتفاقاً ، وأشرق نجم المصدر على أفق السعادة إشراقاً ، فهو أبو الإقبال ، المتحلى بالجمال والكمال .

فى المهدِ ينطقُ عن سعادةِ جدّه أثرُ النجاةِ واضحُ البرهانِ
إنَّ الهلالَ إذا رايتَ ثَمُوهُ أيقنتَ أن سيزيدُ فى اللمعانِ

(١) ١٠ ربيع الثانى ١٢٢٨ هـ / ١٢ أبريل ١٨١٣ م .

(٢) قلقشندة : قرية قديمة ، وهى إحدى قرى مركز طوخ ، بمحافظة القليوبية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٤٦ .

(٣) سواده : قرية قديمة ، إحدى قرى مركز المنيا ، محافظة المنيا .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٢٠١ .

(٤) دفرينه : لم نشر على تعريف بها ، ولعل المقصود بها : قرية دفن مركز سألوط ، محافظة المنيا .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٣ ، ص ٢٢٢ .

ومات ، الشيخ الناسك ، محمد بن عبد الرحمن اليوسى المغربى ، ورد إلى مصر وحج ورجع ونزل بدار الحاج مصطفى الهجين العطار ، منجمعا عن خلطة الناس ، والسعى على طريقة حنيدة ومذاكرة حسنة ، ويسأئى إليه الناس يزورونه ويتبركون به ويسألونه الدعاء ، ويستفهمون منه مسائل ، فيجيب كل إنسان بما يفسر منه بتواضع وانكسار ، وتزهيد فى الدنيا وتمرض سنينا ، وتوفى يوم الثلاثاء ثامن عشرين المحرم^(١) ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد حافل ، ودفن بجانب الخطيب الشربينى بترية المجاورين ، وهى القرافة الكبرى .

ثم دخلت سنة تسع وعشرين ومائتين والالف^(٢)

استهل المحرم بيوم الجمعة^(٣)

فيه^(٤) ، فى ليلة الجمعة ثامنه^(٥) ، وردت مكاتبات من الديار الحجازية ، وفيها الإخبار بأن الباشا قبض على الشريف غالب أمير مكة ، وقبض على أولاده الثلاثة ، وأربعة عبيد طواشيه من عبيده ، وأرسلهم إلى جدة ، وأنزلهم فى مركب من مراكبه ، وهى واصلة بهم ، والذى وصل بالخير وصل فى مركب صغيرة ، تسمى السبحان سبقتهم فى الحضور إلى السويس ، وأخبروا أيضاً فى المكاتبه ، أنه لما قبض عليهم أحضر يحيى ابن الشريف سرور وقلده الإمارة عوضاً عن عمه غالب ، وقبضوا أيضاً على وزيره الذى بجدة ، وأصبحوه معهم ، وقلد مكانه فى الكمارك شخصاً من الأتراك يسمى على الوراقلى ، فلما وصل الهجان بهذه المكاتبه إلى السيد محمد الحروقى ليلاً ، ركب من وقته إلى كسخلد بيك فى بيته ، وأطلعه على المكاتبات ، فلما طلع النهار نهار يوم الجمعة ، ضربوا عدة مدافع من القلعة إعلاماً وسروراً بذلك .

وفيه^(٦) ، احتفل كسخلد بيك بعمل مهم أيضاً لزواج إسماعيل باشا ابن محمد على باشا ، ومحمد بيك الدكتوردار على ابنة الباشا ، وإسماعيل باشا على ابنة عارف بيك ابن خليل باشا التى أحضرها صحبته من إسلامبول ، وقد تقدم ذكر العقد عليهما فى ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان من السنة الماضية^(٧) ، قبل توجه

(١) ٢٨ محرم ١٢٢٨ هـ / ٣١ يناير ١٨١٣ م . (٢) ١٢٢٩ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨١٣ - ١٣ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٣) ١ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨١٣ م .

(٤) ٨ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨١٣ - ٢٢ يناير ١٨١٤ م .

(٥) ٨ محرم ١٢٢٩ هـ / ٣١ ديسمبر ١٨١٣ م . (٦) ٨ محرم ١٢٢٩ هـ / ٣١ ديسمبر ١٨١٣ م .

(٧) ٢٧ رمضان ١٢٢٨ هـ / ٢٣ سبتمبر ١٨١٣ م .

الباشا إلى الحجاز ، فالزرم كـتـخذـا بيـك السيد محمد المحروقي بتـتـظـيـم الفـرح والاحتـيـاجـات والـولـاء ، واتفقوا على أن يكون نصبة الفرح بركة الأزيكية تجاه بيت حريم الباشا ، وطاهر باشا ، وتعمل الولائم واجتماع المدعوين ببيت طاهر باشا ، والمطبخ بخرائب بيت الصابونجي ، وأرسلوا أوزاق التنايه للمدعوين على طبقات الناس بالترتيب ، ونصبوا بوسط البركة عدة صواري لأجل الوقفات والقناديل التي تعمل عليها التصاوير من القناديل ، فترى من البعد صورة مركب ، أو سمين متقابلين ، أو شجرة أو محمل على جمل ، أو كتابة مثل : ما شاء الله ، ونحو ذلك ، وصفا بوسط البركة عدة مدافع صفين متقابلين ، ونصب بهلوان الحبل حله أوله من تجاه بيت الباشا وآخره برأس المنارة التي جهة حارة القوالة^(١) ، خلف رصيف الخشاب حيث الأبنية المستخرية في الحوادث الماضية بالقرب من القشلة^(٢) ، وعمارات محمد باشا خسرو التي لم تكمل ، وبهلوان آخر شامى بالناحية الأخرى ، وانتقل السيد محمد المحروقي من داره إلى بيت الشرايبي تجاه جامع أزيك ، لأجل مباشرة المهام .

فلما أصبح يوم السبت^(٣) ، وهو يوم الابتداء ، ودعوة الأشياخ ، رتبهم فرقتين ، فرقة تأتى ضحوة النهار ، وأخرى بعد العصر ، واجتمع بالأزيكية أصناف أرباب الملاعب ، والمغزلكين ، والحنبازية ، والحبيظية ، والحواة ، والقردياتية ، والرقاصين ، والبرامكة ، وغير ذلك أصناف وأشكال ، فاحتفلت ، وأقبل من كل ناحية أصناف الناس رجال ونساء ، وأقارب وأباعد ، وأكابر وأصاغر ، وعساكر وفلاحون ، ويهود ونصارى وأروام ؛ لأجل التفرج حتى ازدحمت الطرق الموصلة إلى الأزيكية من جميع النواحي ، بأصناف الناس الذاهبين والراجعين والمترددین ، واستمر ضرب المدافع من ليلة السبت المذكور إلى ليلة الجمعة التالية^(٤) الأخرى ليلا ونهاراً ، والحرائق والنفوط ، والسواربخ في الليل ، ولعبت أرباب الملاعب ، والبهلوانات على الحبال ، وكذلك احتفل النصارى ، وعملوا وقفات وحارات تجاه حاراتهم ومسكنهم ، وصادف ذلك عيد الميلاد ، وعملوا لهم مراجيع وملاعب .

وفى أثناء ذلك ، وقع التنبيه على أصحاب الحرف والصنائع بعمل عربات

(١) حارة القوالة : حارة بشاوع البكري الذي يبتدئ بأخر شارع العبة الحضراء ، وآخر شارع مشهور .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٣٨٧ .

(٢) القشلة : سككات الجند .

(٣) ٩ محرم ١٢٢٩ هـ / ١ يناير ١٨١٤ م . (٤) ١٥ محرم ١٢٢٩ هـ / ٧ يناير ١٨١٤ م .

مشكلة ، ومثلة بحرفتهم وصنائعهم ، ليمشوا بهم فى رفة العروس ، فاعتنى أهل كل حرفة وصناعة بتزئيق وتزيين شكله ، وتباهوا أو تناظروا وتفاخروا على بعضهم البعض ، فكان كل من سولت له نفسه وحده الشيطان بأحداث شئ فعله ، وذهب إلى المتعين لذلك فيعطيههم ورقة ؛ لأن ذلك لم يكن لأناس مخصوصة أو عدد مقدر ، بل بتحكمتهم وإلزام بعضهم البعض ، فيفرض رئيس الحرفة على الأشخاص أهلها فرائض ودراهم يجمعها منهم وينفقها على العربة ، وما يلزمها من أخشاب وحبال وحمير أو خيل أو رجال يسحبونها ، وما يكتريه أو يستعيره لزيتها من المزركشات والمقصبات والطلعيات ، وأدوات الصنعة التى تتميز بها عن غيرها ، فصور فى الشكل كأنها حاثوت ، والبائع جالس فيها كالخلوانى ، وأمامه الأواني فيها أنواع الحلوى والسكرى وحوله أواني الملبس وأقماع السكر معلقة حوله ، والشربات والثربلى والعمار ، والحريرى والعقاد البلدى والرومى ، والزيت والحداد والنجار ، والخياط والقزاز ، والحباك ، والنشار وهو ينشر الخشب بمنشاره المعلق ، والطحان والفران ومعه الفرن وهو يخبز فيه ، والفظاطرى والجزار وحوله لحم الغنم ، ومثله جزار الجاموس والكبابجى ، والنيفاوى ، وقلاء الجبن والسّمك ، والجيارين والجباسين بالحجر ، والثور يدور به وهو ماش بالعربة ، والبناء والمبلط ، والمبيض للنحاس وللبناء والسمكرى ، تمته إحدى وتسعون عربة ، وفيهم حتى المراكبى فى قنجة كبيرة كاملة العدة ، والقلوغ تمشى على الأرض على العجل ، خلاف أربع عربات المختصة بالعروس .

فلما كان يوم الأربعاء ^(١) ، سجدوا تلك العربات والمجروا بمواكبهم وطبولهم ودمورهم ، وأمام كل عربة أهل حرفتها وصناعها مشاة خلف الطبول والزمور وهم مزينون بالملايس ، وملابسهم الفاخرة وأكثرها مستعارة ، فكانوا يتزلون إلى البركة من ناحية باب الهواء ، ويمرون من تحت بيت الباشا إلى ناحية رصيف الخشاب ، ويأتى كبير الحرفة بورقته إلى المتعين للملاقاتهم ، فينعّم عليه بخلعة ودراهم ، فيعطى البعض شال كشميرى والفين فضة ، والبعض طاقة تفصيله قطنى أو أربعة أذرع جوخ على قدر مقام الصنعة وأهلها ، واستمر مرورهم من أول النهار إلى بعد الغروب ، واصطفوا بأسرهم عند رصيف الخشاب .

ولما أصبح يوم الخميس ^(٢) ، رتبوا مرور الزفة وعين لترتيبها أشخاصا ومنهم السيد محمد ضرب الشمس ، وهو كبير المنظمين ، وكان خروجها من بيت الحريم ،

(١) ١٣ محرم ١٢٢٩ هـ / ٥ يناير ١٨١٤ م (٢) ١٤ محرم ١٢٢٩ هـ / ٦ يناير ١٨١٤ م .

وهو الذى كان سكن الشيخ خليل البكرى ، وذهبوا وانجروا على طريق الموسيقى على تحت الربع إلى باب زويلة ، إلى الغورية ، إلى بين القصرين ، إلى سوق مرجوش ، إلى باب الحديد ، إلى بولاق ، إلى سراية إسماعيل باشا التى جددوها قبل بولاق قريبا من الشون ، فلم تصل إلى منزلها إلا عند الغروب ، وكان فى أول الزفة طائفة من العسكر الدلاة ، ثم إلى الشرطة ، ثم المحتسب ، ثم موكب أغات الإنكسرية ، وبعدهم المساهر والتقاير ، وعدتها عشرة تقاير ، وعلى كل نقارة تفصيلة ، ثم العربات المذكورة ، وفيها أيضا تجار الغورية ، وطائفة تجار خان الخليلى فى موكب حفل ، وتجار الحمزاوى من نصارى الشوام وغيرهم ، وكان يوما مشهودا اجتمعت فيه الخبلاط للفرجة فى طرقها حتى طريق بولاق ، واكثرى الناس الأماكن المظلة على الشارع والحوافيت بأعلى الأثمان ، ولما وصلت العروس إلى قصرها ضربوا عدة مدافع من بولاق والأزيكية والجيزة ، وكان العزم على عمل اللهم الثانى ، والابتداء فيه من يوم السبت ^(١) الذى بعد الجمعة ، فرسموا بتأخيرها إلى الجمعة الأخرى ^(٢) ، لتأخر أم العريس ، ومن يصحبها من النساء ، وأقمن ببولاق تلك الجمعة ، واستمرت نوبة الصواري والخيال والآلات على حالها بالأزيكية .

وفى يوم الأحد سابع عشره ^(٣) ، وصل السيد غالب شريف مكة إلى مصر القديمة ، وقد أتت به السفينة من القلزم إلى مرساة ثغر القصير ، فسلمها إبراهيم باشا ، وحضر صحبته إلى قنا وقوص ^(٤) ، ثم ركب النيل بمن معه من أولاده وبعيدته والعسكر الواصلون صحبته ، وحضر إلى مصر القديمة ، فلما وصل الخير إلى كتبخانة بيك ضربوا عدة مدافع من القلعة إعلاما بوصوله وإكراما على حد قوله تعالى : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ ^(٥) ، وركب صالح بيك السلحدار وأحمد أغا أخو كتبخانة بيك فى طائفة للملاقاته ، وإحضاره وهياؤا له مكانا بمثل أحمد أغا أخى كتبخانة بيك ، بعطفة ابن عبد الله بيك بخط السروجية ، لسينزل فيه ، وانتظره الكتبخانة هناك ، وصحبته بونابارته الخازندار ، ومحمود بيك ، ومحو بيك ، وإبراهيم أغا أغات الباب ، والسيد محمد المحرقى ، فلما وصل إلى الدار نزل الكتبخانة والجماعة ولاقوه عند سلم الركوبة ، وقبلوا يده ، ولزم الكتبخانة بيده تحت إبطه حتى صعد إلى محل الجلوس الذى أعدوه له ، واستمر الكتبخانة قائما على قدميه حتى أذن له فى

(١) ١٦ محرم ١٢٢٩ هـ / ٨ يناير ١٨١٤ م . (٢) ٢٢ محرم ١٢٢٩ هـ / ١٤ يناير ١٨١٤ م .

(٣) ١٧ محرم ١٢٢٩ هـ / ٩ يناير ١٨١٤ م .

(٤) قوص : مدينة قديمة ، اسمها المصرى (Hat Hor) ، واسمها اللاتنى (Qst, Qs) ، واسمها القبطى (qous) ، وهى قاعدة مركز قوص ، محافظة قنا .

رمزى : محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٤ ، ص ١٨٧ - ١٨٩ .

(٥) سورة : الدخان ، رقم (٤٤) ، آية رقم (٤٩) .

الجلوس هو وباقي الجماعة ، وعرفه الكتخدا عن السيد محمد المحروقي فتقدم وقبل يده ، فقام له ونسلم عليه ، وجلس بحذاء الكتخدا ، ليترجم عنه فى الكلام ، ويؤانسوه ويطمئنونوا خاطره ، ثم إن الكتخدا اعتذر له باشتغاله بأحوال الدولة ، واستأذنه فى الذهاب إلى ديوانه ، وعرفه أن أخاه ينوب عنه فى الخدمة ولوازمه فقبل عذره ، وقام منصرفاً هو وباقي الجماعة ، ما عدا السيد محمد المحروقي ، ومحمود بيك ، فإن الكتخدا أمرهما بالخلف عنده ساعة ، فجلسا معه وتغديا صحبتة ومعه أولاده الثلاثة وعبيده ، ثم انصرفا إلى منزلهما ، ولم يأذن الكتخدا لأحد من الأشياء أو غيرهم من التجار بالسلام عليه والاجتماع به ، والذي بلغنا فى كيفية القبض عليه ، أنه لما ذهب الباشا إلى مكة واستمر هو وابنه طوسون باشا مع الشريف غالب على المصادقة والمسألة والمصافاة ، وجدد معه العهود والائمان فى جوف الكعبة بأن لا يخون أحد صاحبه ، وكان الباشا يذهب إليه فى قلة ، وهو الآخر يأتى إليه وإلى ابنه كذلك ، واستمروا على ذلك خمسة عشر يوماً من ذى القعدة ، دعاه طوسون باشا إليه ، فأتى إليه كعادته فى قلة ، فوجد بالدار عساكر كثيرة ، فعندما استقر به المجالس ووصل عابدين بيك فى عدة وافرة ، وطلع إلى المجلس فدنا منه وأخذ الجنيبة من حزامه ، وقال له : « أنت مطلوب للدولة » ، فقال : « سمعا وطاعة ولكن حتى أأضى أشغالى فى ظرف ثلاثة أيام وأتوجه » ، فقال : « لاسبيل إلى ذلك والسفينة حاضرة فى انتظارك » ، فحصل فى جماعة الشريف وعبيده رجعة ، وصعدوا على أبراج سرايته وأرادوا الحرب ، فأرسل إليهم الباشا ، يقول لهم : « إن وقع حرب أحرقت البلدة ، وقتلت أستاذكم ، وأرسل لهم أيضاً الشريف يكفهم عن ذلك » ، وكان بها أولاده الثلاثة فحضر إليهم الشيخ أحمد تركى ، وهو من خواص الشريف وخدمهم ، وقال لهم : « لم يكن هناك بأس ، وإنما والدكم مطلوب فى مشاورة مع الدولة ، ويعود بالسلامة ، وحضرة الباشا يريد أن يقلد كبيركم نيابة عن أبيه إلى حين رجوعه » ، ولم يزل حتى انخدع كبيرهم لكلامه ، وقاموا معه فذهب بهم إلى محل خلاف الذى به والدهم محتفظاً بهم ، وفى الوقت أحضر الباشا الشريف يحيى ابن سرور وهو ابن أخى الشريف غالب ، وخلع عليه وقلده إمارة مكة ، ونودى فى البلدة باسمه وعزل الشريف غالب حسب الأوامر السلطانية ، واستمر الشريف غالب أربعة أيام عند طوسون باشا ، ثم أركبوه وأصحبوا معه عدة من العسكر ، وذهبوا به وبأولاده إلى بندر جدة ، وأنزلوهم السفينة ، وساروا بها من ناحية القصير من صعيد مصر ، وحضر كما ذكر .

وفى يوم الأربعاء^(١) ، وصل قاصد من الديار الرومية وعلى يده مثالان ، فعمل كتحدا بيك ذيوانا فى صبيحة يوم الخميس حادى عشرينه^(٢) ، وقرئ ذلك ، وهما مثالان يتضمن أحدهما : التقرير لمحمد على باشا على ولاية مصر على السنة الجديدة ، والثانى : الإخبار والبشارة باستيلاء العثمانيين على بلاد الصرب ، ولما فرغوا من قراءتهما ضربوا عدة مدافع من القلعة ، وفى عصرية ذلك اليوم ، حضر حريم الباشا من بولاق إلى الأزيكية فى عربات ، فضربوا لحضورهن مدافع من الأزيكية ، وشرعوا فى عمل المهم الثانى لابنة الباشا على الدفتردار ، وافتحوا ذلك من ليلة السبت^(٣) ، على النسق المتقدم ، وعملوا العزائم والولائم واحتفلوا أزيد من المهم الأول ، وأحضروا الشريف غالب وأعدوا له مكانا ببيت الشرايى على حدة هو وأولاده ، ليتفرجوا على الملاعب والبهلوانات نهائرا ، والشنك والحراقات ليلا ، وعلى الشريف وأولاده الحرس ، ولا يجتمع بهم أحد على الوجه والصورة التى كانوا عليها بالمتزل الذى أنزلوا فيه ، فلما كان فى يوم الأربعاء^(٤) ، اجتمع أرباب العربات وأصحابها ، وقد زادوا عن الأولى خمسة عشر عرية ، وفيهم معمل الزجاج ، وياتوا بنواحي البركة على النسق المتقدم ، ونصبوا لهم خياما تقيهم من البرد والمطر ، لأن الوقت شات .

ولما أصبح يوم الخميس^(٥) ، انجبرت العربات وموكب الزفة من ناحية باب الهواء ، على قنطرة الموسكى ، على باب الحرق ، على درب الجماميز ، وعطفوا من الصليبية ، على المظفر ، على السروجية ، على قصبة رضوان بيك ، على باب زويلة ، على شارع الغورية ، على الجمالية ، على سوق مرجوش ، على بين السورين ، على الأزيكية ، على باب الهواء ، إلى المتزل الذى أعدوه لها ، وهو بيت ابنة إسماعيل بيك ، وهى بنت إبراهيم بيك ، وكانت متزوجة بإسماعيل بيك ، ولما مات تزوج بها مملوكه محمد أغا ويعرف بالألفى ، وقد تولى أغاوية مستحفظان فى هذه الدولة ، واعتنى بهذه الدار وعمر بها مكانين بداخل الحرم ، وزخرفها ونقشها نقشا بديعا صناعة صناع العجم ، واستمروا فى نقشها ستين ، ولما مات المذكورة فى أوائل هذه السنة^(٦) ، واستمر هو ساكنا فيها ، وأنزل الباشا عنده القاضى المتفصل عن قضاء مصر المعروف بيهجة أفندى ، وقاضى مكة صادق أفندى ، حين حضر من إسلامبول ، ثم أمره الباشا بالخروج منها وإخلاؤها ، لأجل أن يسكن بها ابنته هذه

- (١) ٢٠ محرم ١٢٢٩ هـ / ١٢ يناير ١٨١٤ م .
 (٢) ٢٣ محرم ١٢٢٩ هـ / ١٥ يناير ١٨١٤ م .
 (٣) ٢٨ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢٢ يناير ١٨١٤ م .
 (٤) ٢١ محرم ١٢٢٩ هـ / ١٣ يناير ١٨١٤ م .
 (٥) ٢٧ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢١ يناير ١٨١٤ م .
 (٦) أول ١٢٢٩ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨١٣ م .

المزفوفة ، فخرج منها فى أوائل شوال^(١) ، وكذلك سافر القاضيان إلى الحجاز بصحبة الباشا ، وعند ذلك بيضوها وزادوا فى زخرفتها وفرشوها بأنواع الفرش الفاخرة ، ونقلوا إليها جهاز العروس والصناديق ، وما قدم إليها من الهدايا والأمتعة والجواهر ، والتحف من الأعيان وحرمايتهم حتى من نساء الأمراء المصريين المنكويين ، وقد تكلفوا فوق طاقتهم ، وباعوا واستدانوا وغرموا فى التقوط والتقدم والهدايا فى هذين المهمين ، ما أصبحوا به مجردين ومديونين ، وكان إذا قدمت إحدى المشهورات منهن هديتها ، عرضوها على أم العروسين التى هى زوجة الباشا ، فقلبت ما فيها من المصاغ المجوهر والمقصبات وغيرها ، فإن أعجبتها تركتها وإلا أمرت بردها قائلة هذا مقام فلانة التى كانت بنت أمير مصر أو زوجته ، فتكلف المسكينة للزيادة ونحو ذلك مع ما يلحقها من كسر الحاطر وانكساف البال ، ثم أدخلوا العروس إلى تلك الدار عندما وصلت بالزفة .

ومما حصل : أنه قبل مرور موكب الزفة بيومين ، طاف أصحاب الشرطة ومعهم رجال وبأيديهم مقياس ، فكلما مروا بناحية أو طريق يضيّق عن القياس هدموا عارضهم من مساطب الدكاكين أو غيرها من الجهتين ، لاتساع الطريق لمرور العربات والملاعب وغيرها ، فاتفقوا كثيرا من الأبنية ونودى فى يوم الأربعاء^(٢) بزينة الحوانيت والطرق التى تمر عليها الزفة بالعروس .

ومما حصل : من الحوادث السماوية أن فى يوم الخميس المذكور^(٣) عندما توسطت الزفة فى مرورها بوسط المدينة ، أطبق الجو بالقيام ، وأمطرت السماء مطرا غزيرا حتى تبهرت الطرق ، وتوحدت الأرض وابتليت الخلائق من النساء والرجال المتجمعين للفرجة ، وخصوصا الكائنين بالسقائف وفوق الحوانيت والمساطب ، وأما المتعينون للمشى فى الموكب ولا بد الذين لامفر لهم من ذلك ولا مهرب ، فاختل نظامهم ، وابتليت ثيابهم ، وتكدرت طباعهم ، وانتقضت أوضاعهم ، وزادت وساوسهم ، وتلفت ملابسهم ، وهطل الغيث على الإبريسم والحريز والشالات الكررخانة والسليمى والكشمير ، وما زينت به العربات من أنواع المزركش والمقصبات ، ونفذت على من بداخلها من القيان ، والأغانى الحسان ، وكثير من الناس وقع بعدما تزلق ، وصار ثوبه بالوحد أبلق ، ومنهم من ترك الزفة ، وولى هاربا فى عطفة ، يسمح يديه فى المحيط بما تلتطخ بها من الرطريط ، وتعارجت

(١) ١ شوال ١٢٢٩ هـ / ١٦ سبتمبر ١٨١٤ م . . . (٢) ٢٧ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢١ يناير ١٨١٤ م .

(٣) ٢٨ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢٢ يناير ١٨١٤ م . . .

الجمير ، وتعثرت البياجير ، وانهدم تنور الزجاج ، ولم ينفع به العلاج ، وتلف للناس شيء كثير ، ولا يدفع قضاء الله حيلة ولا تدبير ، ولم تصل العروس إلى دارها إلا قبيل دنو الشمس من غروبها ، وعند ذلك المجلى الجو ، وانكشفت بيوت النور ، ووافق ذلك اليوم ثالث عشر طوبة ^(١) ، من شهور القبط المحسوبة ، وحصل بذلك الغيث العميم النفع لمزارع الغلة والبرسيم .

وفيه ^(٢) ، وردت مكاتبات من العقبة فيها الإخبار بوصول قافلة الحج صحبة للمحمل ، وأميرها مصطفى بيك دالي باشا .

وفى يوم الجمعة تاسع عشرينه ^(٣) ، وصل كثير من الحجاج والأتراك وغيرهم ، وردوا في البحر إلى بندر السويس ، ووصل تابع قهوجى باشا ، وأخبر عنه أنه فارق مخلومه من العقبة ، ونزل فى مركب مع أم عابدين بيك ، وحضر إلى السويس .

واستهل شهر صفر يوم الأحد سنة ١٢٢٩^(٤)

عما وقع فى ذلك اليوم ^(٥) ، من الحوادث أن صناع البارود والكائنين بباب اللوق ، حملوا نحو عشرة أحمال من الجمال أوعية ملأته بارود ، وهى الظروف المصنوعة من الجلود التى تسمى البطط ، يريدون بها القلعة ، فمروا من باب الحرق إلى ناحية تحت الربع ، فلما وصلوا تجاه معمل الشمع وبصحة الجمال شخص عسكرى ، فتشاجر مع الجمال ورد عليه القول ، فجنق منه فضره بفرد الطنبجة فأصابته إحدى البطط ، فالتهب بالنار وسرت إلى باقى الأحمال فالتهب الجميع ، وصعد إلى عنان السماء ، فاحترقت السقيفة المظلة على الشارع ، وما بتأحياتها من البيوت والذى أسفلها من الخوانيت ، وكذلك من صادف مروره فى ذلك الوقت ، واحترق ذلك العسكرى والجمال فيمن احترق ، واتفق مرور امرأة من النساء المحتشمات مع رفيقتها فاحترقت ثيابها مع رفيقتها ، وذهبت تجرى والنار ترعى فيها ، وكانت دارها بالقرب من تلك الناحية ، فلما وصلت إلى الدار حتى احترق ما عليها من الثياب ، واحترق أكثر جسدها ، ووصلت الأخرى بعدها وهى محترقة وعريانة ، فماتت من ليلتها ولحقها الأخرى فى ضحوة اليوم الثانى ^(٦) ، ومات فى هذه الحادثة أكثر من المائة نفس من رجال ونساء وأطفال وصبيان ، وأما الجمال فأخذوها إلى بيت أبى الشوارب ، وهى

(١) ١٣ طوبة ١٥٣٠ ق / ٢٠ يناير ١٨١٤ م .

(٢) ٢٩ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢١ يناير ١٨١٤ م .

(٣) ١ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٣ يناير ١٨١٤ م .

(٤) ٢٨ محرم ١٢٢٩ هـ / ٢٠ يناير ١٨١٤ م .

(٥) ١ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٣ يناير ١٨١٤ م .

(٦) ٢ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٤ يناير ١٨١٤ م .

سود محترقة الجلود ، وفيها من خرجت عينه فإما يعالجوها أو ينحروها ، وكل هذا الذى حصل من الحرق والموت والهدم فى طرفة عين .

وفى ثانيه يوم الإثنين ^(١) ، وصل مصطفى بيك أمير ركب الحجاج إلى مصر ، وترك الحجاج بالدار الحمراء ، فبات فى داره ، وأصبح عائداً إلى البركة ، فدخل مع المحمل يوم الأربعاء ^(٢) ، ودخل الحجاج وأتبعهم بحيث إنه أخذ المسافة فى أحد وعشرين يوماً ، وسبب حضور المذكور أنه ذهب بعساكره وعساكر الشريف من الطائف إلى ناحية تربة ^(٣) ، والتأمر عليها امرأة فحاربتهم وإنهزم منها شر هزيمة ، فحتق عليه الباشا وأمره بالذهاب إلى مصر مع المحمل .

وفيه ^(٤) ، أرسل الباشا يستدعى ثنتين أو ثلاثة عينهم من محاذيه وصحبتهم خمسة من الجوارى السود الأسطاوات فى الطبخ ، وعمل أنواع القطور فأرسلوهن فى ذلك اليوم إلى السويس ، وصحبتهم نفيسة القهرمانة ، وهى من جواريه أيضاً ، وكانت زوجا لقاضى أوغلى المحتسب الذى مات بالحجاز فى العام الماضى .

وفيه ^(٥) ، أيضاً وصل حريم الشريف غالب فعينوا له دارا يسكنها مع حريمه جهة سوقة العزى ، فسكنها ومعه أولاده ، وعليهم المحافظون ، واستولى الباشا على موجودات الشريف غالب من تقوّد وأمتعة ، وودائع ومخبات ، وشرك وتجارات ، وبن ويهار ، ونقود بمكة وجدة والهند واليمن ، شئ لا يعلم قدره إلا الله ، وأخرجوا حريمه وجواريه من سرايته بما عليهن من الثياب بعدما فتشوهن تفتيشاً فاحشاً ، وهتك حرمة ، قل اللهم مالك الملك ، هذا الشريف غالب انتزع من مملكته ، وخرج من دولته وسيادته ، وأمواله وذخائره ، وانسل من ذلك كله كالشعرة من العجين ، حتى أنه لما ركب وخرج مع المعسكر وهم متوجهون به إلى جدة ، أخذوا ما فى جيوبه فليعتبر من يعتبر ، وكل الذى وقع له ، وما سيقع له بعد من التغريب وغيره فيما جناه من الظلم ومخالفة الشريعة والطمع فى الدنيا ، وتحصيلها بأى طريق ، نسأل الله السلامة وحسن العاقبة .

وفى يوم الخميس خامسه ^(٦) ، طاف الاغا أيضاً بأسواق المدينة ، وأمامه المنادة

(١) ٢ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٤ يناير ١٨١٤ م .

(٢) ٤ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٦ يناير ١٨١٤ م .

(٣) تربة : قرية من قرى العلا بمطلة إمارة المدينة .

الجلوس د. حمد : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣١٦ .

(٤) ٢ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٤ يناير ١٨١٤ م .

(٥) ٢ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٤ يناير ١٨١٤ م .

(٦) ٥ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٧ يناير ١٨١٤ م .

على أبواب الخانات والوكائل من التجار ، بأنهم لا يتعاملون فى بيع البن والبهار إلا بحساب الريال المتعارف فى معاملة الناس ، وهو الذى يصرف تسعين نصفاً لأن باعة البن لا يسمون فى بيعه إلا الفرنسة ، ولاية يضيون فى ثمنه إلا إياها بأعيانها ، ولا يقبلون خلافها من جنس المعاملات ، فيحصل بذلك تعب للمتبيين الفقراء والقطاعيين ، ومن يشتري بالقنطار أو دونه ، فهذه المناداة يدفع المشتري ما يشاء من جنس المعاملات ، قروشاً أو ذهباً أو فرانسة أو أى صنف من المعاملات ، ويحسبه المعاملة والريال المعروف بين الناس الذى صرفه تسعون نصفاً فضة ، وإذا سعى سعر القنطار فلا يسمى إلا بهذا الريال ، وهذه المناداة بإشارة السيد محمد المحروقي ، بسبب ما كان يقع من تعطيل الأسباب .

وفيه ^(١) ، سافر محمود بيك وصحبته المعلم غالى للكشف عن قياس الأراضى البحرية ، التى نزل إليها القياسون ، بصحبة مباشرهم من النصارى والمسلمين ، من وقت انحصار الماء عن الأراضى ، وانتشروا بالأقاليم البحرية ، وهم يقيسون بقصبة تنقص عن القصبة القديمة .

وفى يوم الاثنين تاسعاه ^(٢) ، وصل حريم الشريف غالب من السويس ، فأنزلوهن بيت السيد محمد المحروقى ، وعدتهن خمسة إحداهن جارية بيضاء ، والأربعة حشيات ، ومعهن جوارى سود وطواشية ، وحضر إليهم سيدهم وصحبته أحمد أغا أخو كتحدا بيك ، وصحبته نحو العشرين نفراً من العسكر ، واستمر الجميع مقيمين بمبزل المذكور ، وهو يجرى عليهم النفقات اللائقة بهم والمصاريف ، وفصل لهم كساوى من مقصات وكشميرى وتفاصيل هندية .

وفى يوم السبت رابع عشره ^(٣) ، خرج محو بيك إلى ناحية الآثار بعساكره ، ليسافر من ساحل القصير إلى الحجاز باستدعاء الباشا ، فاستمر مقيماً هناك عدة أيام لمخالفة الريح ، وارتحل فى أواخره ^(٤) ، وفى أوائل هذا الشهر بل والذى قبله ^(٥) ، عمالوا كورتيلة فى سكندرية ودمياط .

(٢) ٩ صفر ١٢٢٩ هـ / ٣١ يناير ١٨١٤ م .

(٤) آخر صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٠ فبراير ١٨١٤ م .

(١) ٥ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٧ يناير ١٨١٤ م .

(٣) ١٤ صفر ١٢٢٩ هـ / ٥ فبراير ١٨١٤ م .

(٥) ١ صفر ١٢٢٩ هـ / ٢٣ يناير ١٨١٤ م .

واستعمل شهر ربيع الأول ١٢٢٩^(١)

فيه ^(٢) ، رجع محمود بيك وأعلم غالى من سرحتهما .

وفيه ^(٣) ، انتقل الشريف غالب بعياله من بيت السيد محمد المحرقى إلى المنزل الذى أعدوه له ، وهو بيت لطيف باشا بسويقة العزى بعد ما أصلحوه وبيضوه وأسكنوه به ، وعليه اليسق والعسكر المأذمون لبابه .

وفيه ^(٤) ، أبرز كتحدا بيك فرمانا وعمل إليه من الباشا ، يتضمن ضبط جميع الالتزام لطرف الباشا ، ورفع أيدي المتترمين عن التصرف ، بل المتترم يأخذ فائظه من الخزينة ، فلما أشيع ذلك ضج الناس وكثر فيهم اللغط ، واجتمعوا على المشايخ ، فطلبوا إلى كتحدا بيك وسألوه ، فقال : « نعم ورد من أفندينا أمر بذلك ، ولا يكتسى مخالفته » ، فقالوا له : « كيف تقطعون معاش الناس وأرواقهم ، وفيهم أرامل وعواجز وللواحدة قيراط أو نصف قيراط يتعيشن من إيراده ، فينقطع عنهن » فقال : « يأخذن الفائظ من الخزينة العامة » ، فرادوه وناقشوه وهو يهون ويقرب ويبعد إلى أن قالوا له : « نكتب للباشا عرضحالا وننتظر الجواب » ، فأجابهم إلى ذلك من باب المسايرة وفك المجلس ، وشرع الشيخ المهدي فى ترصيف العرضحال ، فكتبوه وختموا عليه بعد امتناع البعض الذى ليس له التزام ، وكثر اللغط فيهم بسبب ذلك .

وفى خامسه ^(٥) ، حضر جمع كثير من النساء المستلمات إلى الجامع الأزهر ، وصرخوا فى وجوه الفقهاء ، وأبطلوا الدروس وبددوا محافظتهم وأوراقهم ، ففترقوا وذهبوا إلى دوزهم ، وكان قد اجتمع معهم الكثير من العامة ، واستمروا فى هرج إلى بعد العصر ، ثم جاءهم من يقول لهم كلاما كذبا سكن به جدتهم ، فانفض الجمع ، وذهب النساء وهن يقلن نأتى فى كل يوم على هذا المتوال حتى يفرجوا لنا عن حصصنا ومعاشنا وأرزاقتنا ، وفى ظن الناس وغفلتهم أن فى الإناء بقية ، أو أنهم يدفعون الرزية ، وما علموا أن البساط قد انتطوى ، وكل قد ضل وأضل وغوى ، ومال عن الصراط واتبع الهوى ، وكلب الجور قد كثر أنيابه وعوى ، ولم يجد له طاردا ولا معارضا ولا معاندا ، ولما وصل الخبر إلى كتحدا بيك ، طلب بعض المشايخ ، وقال له : « ما خير هذه الجمعية بالأزهر » ، فقال له : « بسبب ما

(١) ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢١ فبراير - ٢٢ مارس ١٨١٤ م .

(٢) ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢١ فبراير ١٨١٤ م . (٣) ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢١ فبراير ١٨١٤ م .

(٤) ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢١ فبراير ١٨١٤ م . (٥) ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٥ فبراير ١٨١٤ م .

بلغهم عن قطع معاشهم » ، قال : « ومن قطع معاشهم ، وإنما أنتم الذين تسلطونهم على هذه الفعّال لأغراضكم ، ولا بد أنى أستخير على من أغراهم وأخرج من حقه » ، وطلب على أغا الوالى ، وقال له : « أخبرنى عن هؤلاء النساء من أى البيوت » ، فقال : « وما علمى ومن يميزهن وغالبهن وأكثرهن نساء العساكر ، ولا قدرة لى على متعنه » ، وانفض المجلس ، وبردت همتهن وانكمشوا وشرعوا فى تنفيذ ما أمروا به وترتيبه وتنظيمه .

وفيه ^(١) ، حضر محمود بيك والمعلم غالى فأقاما أياما وسافرا فى ثالث عشره ^(٢) .

وفيه ^(٣) ، أحضروا حسن أغا محرم المعروف بنجاتى من إقليم المنوفية وهو مريض وتوفى فى ثانى يوم ^(٤) ودفن .

وفى خامس عشره ^(٥) ، مر الاغا والوالى وأغات التبديل ، وهم يأمرون الناس يكتس الأسواق ورشها حالا فى ذلك الوقت من غير تأخير فابتدر الناس ، وتزلوا من حوانيتهم وبأيديهم المكائس يكتسون بها تحت حوانيتهم ثم يرشونها .

وفى تاسع عشره ^(٦) ، حضر الشريف عبد الله ابن الشريف سرور ، أرسله الباشا إلى مصر من ناحية القصير متفيا من أرض الحجاز ، فأنزلوه بمنزل أحمد أغا أخصى كتخد بيك محجورا عليه ، ولم يجتمع بعمه ولم يره .

وفيه ^(٧) ، كثر الطلب للريال الفرنسة بسبب احتياج دار الضرب ، وما يرسل إلى الباشا من ذلك ، وألزموا التجار بإحضار جملة من ذلك ، ويأخذون بدلها قروشاً ، فورعوا مقادير على أفرادهم بما يحتمله ، وجمعوا ما قدروا عليه منها .

وفيه ^(٨) ، شتى شخص يسمى صالح عند باب زويلة ، واستمر معلقا يومين ، وسبب ذلك أنه يدعى الجذب والولاية ، وتزوج بامرأة وأخذ متاعها ومالها ، وحصل لها خلل فى عقلها ، فأنهوا أمره إلى كتخد بيك فأمر بحبسه ، واستخلصوا منه جانباً مما أخذ من متاع المرأة ، وكثر كلام الناس فى حقه فأمر الكتخد بشقه .

وفى أواخره ^(٩) ، حضر إبراهيم بيك ابن الباشا من الجهة القليلة ، ونزل بالبيت

(١) ٥ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٥ فبراير ١٨١٤ م .

(٢) ٥ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٥ فبراير ١٨١٤ م .

(٣) ١٥ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٦ مارس ١٨١٤ م .

(٤) ١٩ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ١٠ مارس ١٨١٤ م .

(٥) ١٩ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ١٠ مارس ١٨١٤ م .

(٦) ١٩ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ١٠ مارس ١٨١٤ م .

(٧) ١٩ ربيع الأول ١٢٢٩ هـ / ٢٢ مارس ١٨١٤ م .

الذى اشتراه بناحية الجمالية بدرب المسط^(١) ، وهو بيت أحمد بن محرم .

واستهل شهر ربيع الثانى يوم الأربعاء سنة ١٢٢٩^(٢)

وفى ليلة الإثنين سادسه^(٣) ، حضر ميمش آغا من ناحية الحجاز ، مرسلا من عند الباشا باستعجال حسن باشا للحضور إلى الحجاز ، وكان قبل ذلك بأيام ، أرسل بطلب سبعة آلاف عسكرى ، وسبعة آلاف كيس ، فشرع كتحدا بيك فى استكتاب أشخاص من أخلاط العالم ما بين مغاربة وصعايده وفلاحى القرى ، فكان كل من ضاق به الحال فى معاشه يذهب ويعرض نفسه ، فيكتبونه وإن كان وجهيا جعله أميرا على مائة أو مائتين ، ويعطيه أكياسا يفرقها فى أنفاره ، ويشترى فرسا وسلاحا ، ويتقلد سيف وطبنجات ، وكذلك أنفاره ، ويلبسون قناطيش ولباسا مثل لبس العسكر ، ويعلق له وزنة بارود تحت إبطه ، ويأخذ على كتفه بندقية ويمشون أمام كبيرهم مثل الموكب ، وفيهم أشخاص من الفعلة الذين يستعملون فى شيل التراب والطين فى العمائر وبرابرة ، وأرسل الكتخدا إلى الفيوم وغيرها بطلب رجال من أمثال ذلك ، وجمعوا الكثير من أرباب الصنائع مثل : الخبازين ، والفراطين ، والنجارين ، والحدادين ، والبياطرة ، وغيرهم من أرباب الصنائع ، ويسحبونهم قهرا ، فأغلق الفرانئون مخابزهم ، وتعطل خبز خبز الناس أياما .

وفيه^(٤) ، ورد الطلب لحسن باشا ، فشرع فى تشهيل أحواله ولوازم سفره ، ثم حضر ميمش آغا باستعجاله واستعجال المطلوبات من الأموال وغيرها .

وفيه^(٥) ، قبضوا على اليهود الموردين الذين يوردون الذهب والفضة لدار الضرب ، بسبب إحضار الفرائسة ، وقد قلت بأيدي الناس جدا لكثرة أخذها والطلب لها ، وانقطاع مجيئها من بلادها ، فحبسوهم وضربوهم ، ونزلوا فى أسوأ حال متحيرين ، وذلك أن راتب الضربخانة سبعة آلاف فى كل يوم ، عنها ثلاثة وستون ألف درهم ، وقدرها ثلاث مرات من النحاس ، يضربون ذلك قروشا ، حتى بلغ سعر النحاس القراضة مائة وعشرين نصفًا فضة .

(١) درب المسط : درب كان معروفا بالجمالية .

(٢) ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٢٣ مارس - ٢٠ أبريل ١٨١٤ م .

(٣) ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٢٨ مارس ١٨١٤ م . (٤) ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٢٨ مارس ١٨١٤ م .

(٥) ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٢٨ مارس ١٨١٤ م .

وفي تاسعه ^(١) ، حضر محمود بيك الدويدار والمعلم غالى من سرحتهما إلى مصر ، وهما المتأمران على مباشرة قياس الأراضي ، وتشهيل المال المقروض ، وسب حضورهما أن إبراهيم باشا أرسل بطلبهما للحضور ، ليتشاور معهما في أمر ، فأقاما أربعة أيام وعادا راجعين إلى شغلتهما .

وفي منتصفه ^(٢) ، سافر إبراهيم باشا عائدا إلى أسبوط ، وذهب صحبته أخوه إسماعيل باشا والبيكات الصغار خوفا وهروبا من الطاعون .

وفيه ^(٣) ، كمل تعمير الجامع الذى عمره دبوس أوغلى الذى بقرب داره التى بغيط العدة ^(٤) ، وهو جامع جوهر العيىنى ^(٥) ، وكان قد تخرب فهدمه جميعه ، وأنشأ وزخرفته ونقل لعمارته أنقاضا كثيرة ، وأخشابا ورخاما من بيت أبى الشوارب ، وعمل به منبرا بديع الصنعة ، واستخلص جهة أوقافه أطيانا وأماكن من واضعى اليد .

وفيه ^(٦) ، أرسلوا جملة أخشاب إلى الحجاز مطلوبة إلى الباشا .

وفيه ^(٧) ، أيضا نادوا على سكان الجزيرة بالخروج منها بعد عصر يوم السبت ^(٨) ، ومن لايريد الخروج فلا يخرج ، ومن خرج فلا يدخل ، وأمهلهم إلى الغروب ، فخرجوا بامتعتهم وأطفالهم وأولادهم وأوانيتهم إلى خارج البلدة ، وبات الأكثر منهم تحت السماء لضيق الوقت على الرحيل إلى بلدة أخرى ، وخرج أيضا الكثير من عساكرهم وأتباعهم ممن لايريد المقام والحبس ، فكانوا كلما وجدوا من حمل متاعه من أهل البلدة على حمار لينذهب إلى جهة يستقر بها ، رموا به إلى الأرض ، وأخذوا الحمار ، وحصل لأهل الجزيرة فى تلك الليلة ما لامزيد عليه من الكرب والجلاء عن أوطانهم ، وكل ذلك مجرد وهم ، مع قلة وجود الطعن ، إلا التزر اليسير .

وفى ثالث عشرينه ^(٩) ، سافرت خزينة المال المطلوبة إلى الباشا إلى جهة

(١) ٩ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٣١ مارس ١٨١٤ م . (٢) ١٥ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٦ ابريل ١٨١٤ م .

(٣) ١٥ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٦ ابريل ١٨١٤ م .

(٤) غيط العدة : شارع قديم ، يبدأ من آخر شارع باب الحرق بجوار مسجد السلطان شاه ، واتهاله أول شارع الجزيرة تجاه شارع حابدين ، وبه عدة حارات وصطف واضرحة .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٢١٢ - ٢٢٠ .

(٥) جامع جوهر العيىنى : يقع فى حارة غيط العدة ، أنشأه الأمير جوهر العيىنى الحبشى كملوسه ، وقرر بها مدرسا وقارئا للبخارى ، ثم تخربت إلى أن عمرها الأمير محمد بيك دبوس أوغلى ، وجعلها جابجا بمنبر .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ١٦١ .

(٦) ١٥ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٦ ابريل ١٨١٤ م . (٧) ١٥ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٦ ابريل ١٨١٤ م .

(٨) ١٨ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ٩ ابريل ١٨١٤ م . (٩) ٢٣ ربيع الثانى ١٢٢٩ هـ / ١٤ ابريل ١٨١٤ م .

السويس ، وأصبحوا معها علة كبيرة من عسكر الدلاة لخفارتها ، وقدرها ألفان وخمسمائة كيس جميعها قروش .

شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٩^(١)

استهل بيوم الجمعة^(٢) .

فى ثالثه^(٣) ، خرج حسن باشا بعساكره ونزل بوطاقه وخيامه التى نصبت له بالعادلية قبل خروجه بيومين .

وفى رابعه^(٤) ، وصلت هجاة من ناحية الحجاز بطلب حسين بيك دالى باشا ، وأخشاب واحتياجات وجمال ، والذى أخبر به المخبرون عن الباشا وعساكره . أن طوسون باشا وعابدين بيك ركبوا بعساكرهم على ناحية تربة التى بها المرأة التى يقال لها غالية ، فوقعت بينهم حروب ثمانية أيام ، ثم رجعوا منهزمين ، ولم يظفروا بطائل ، ولأن العربان نفرت طباعهم من الباشا ، لما حصل منه فى حق الشريف من القبض عليه ، وهاجر الكثير من الأشراف ، وانضموا إلى الأخصام ، وتفرقوا فى النواحي ، ومنهم شخص يقال له الشريف راجح ، فأتى من خلف العسكر ، وقت قيام الحرب ، وحاربهم ونهب الذخيرة والأحمال ، وقطع عنهم المدد ، وأخبروا أن الجمال قتل وجودها عند الباشا ، وبشترها من العربان المسالين له بأعلى ثمن ، وأخبروا أيضاً أنه واقع بالحرمين غلاء شديد لقلة الجالب ، واحتكار الباشا للغلال الواصلة إليه من مصر ، فبيعه حتى على عسكره بأعلى ثمن ، مع التحجير على المسافرين والحجاج فى استصحابهم شيئاً من الحب والدقيق ، فيفتشون متاعهم فى السويس ، ويأخذون ما يجدونه معهم مما يتزودون به فى سفرهم من القمح أو الدقيق ، وما يكون معهم من الفرائسة لتفقتهم ، وأعطوهم بدلها من القروش .

وفيه^(٥) ، بلغ صرف الريال الفرنسية من الفضة العديدة ثمانمائة وعشرين نصفاً ، عنها ثمانية قروش ، والمشخص عشرون قرشاً ، وقل وجود الفرنسية ، والمشخص بل والمحبوب المصرى بأيدى الناس جدلاً ، ثم نودى على أن يصرف الريال بسبعة قروش ، والمشخص ستة عشر قرشاً ، وشددوا فى ذلك ، ونكلوا بمن يخالف ذلك ، وعاقبوا من زاد على ذلك فى قبض أثمان المبيعات ، وأطلقوا فى الناس

(١) جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢١ أبريل - ٢٠ مايو ١٨١٤ م .

(٢) ١ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢١ أبريل ١٨١٤ م . (٣) ٣ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢٣ أبريل ١٨١٤ م .

(٤) ٤ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢٤ أبريل ١٨١٤ م . (٥) ٤ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢٤ أبريل ١٨١٤ م .

جواسيس وعيوننا ، فمن عثروا عليه فى مبيع أو غيره أنه قبض بالزيادة ، أحاطوا به ، وأخذوه وعاقبوه بالحبس والضرب والتغريم ، وربما أرسلوا من طرفهم أشخاصاً متتكرين يأتى أحدهم للبائع فيساومه السلعة كأنه مشتر ، ويدع له فى ضمن الثمن رايالا أو مشخصا ، ويحسبه بحسابه الاول ويناكره فى ذلك ، فرمما تجاوز البائع خوفا من بوار سلعته ، وخصوصا إذا كانت البيعة رابحة أو بيعة استفتاح على زعم الباعة ، وقلة الزيون بسبب وقف حال الناس أو إفلاسهم ، فما هو إلا أن يتباعد عنه يسيرا ، فما يشعر إلا وهو بين يدى الأعوان ويلاقى وعده .

وفى منتصفه ^(١) ، وصلت قافلة من السويس وفيها جملة من العسكر المتراضين ، ونحو العشرة من كبارهم نفاهم الباشا إلى مصر ، وفيهم حجوا أوغلى وذالى حسن وعلى أغا درمنلى ، وترجو وحسن أغا أررجلى ومصطفى ميسو وأحمد أغا قنور .

وفيه ^(٢) ، أيضا خرج عساكر المغاربة ومن معهم من الأجناس المختلفة إلى مصر العتيقة ، ليذهبوا من ناحية القصير إلى الحجاز ، وأما محوريك فإنه لم يزل بقنا قلعة المراكب بالقصير التى تحملهم إلى الحجاز .

وفى سادس عشره ^(٣) ، وصلت قافلة وفيها أنفار من أهل مكة والمدينة ، وسفار ويضائع تجارة بن وأقمشة وبيض شئ كثير ، وقد أتت إلى جدة من تجارات الشريف غالب ، ولم يبلغهم خبر الشريف غالب ، وما حصل له ، فلما حضروا وضع الباشا يده عليه جميعه وأرسله إلى مصر ، فتولى ذلك السيد محمد المحرقى ، وفرقها على التجار بالثمن الذى قدره عليهم ، وألزمهم أن لا يدفعوه إلا فرانسة .

وفى هذا الشهر ^(٤) ، وصل الخبر بموت الشيخ مسعود كبير البهابية ، وتولى مكانه ابنه عبدالله .

وفيه ^(٥) ، خرج طائفة الكتبة والاتباط والروزنامجى والجاخرية ، وذهب الجميع إلى جزيرة شلقان ، ليحرروا دفاتر على الروك الذى راكوه من قياس الأراضى وزيادة الأطنان ، وجفل الكثير من الفلاحين وأمالى الأرياف ، وتركوا أوطانهم وزرعهم ، وهالهم هذا الواقع لكونهم لم يعتادوه وبالفقه ، وباعوا مواشيهم ودفعوا أثماتهم فى الذى طلع عليهم فى الزيادات الهائلة ، وسيعودون بمثل الكلاب ، ويعتادون سلخ

(١) ١٥ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٥ مايو ١٨١٤ م . (٢) ١٥ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٥ مايو ١٨١٤ م .

(٣) ١٦ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٦ مايو ١٨١٤ م .

(٤) جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢١ أبريل ٢٠ - مايو ١٨١٤ م .

(٥) جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٢١ أبريل ٢٠ - مايو ١٨١٤ م .

الإهاب ، وأما الملتزمون فبقوا حيارى باهتين ، وارتفع أيدى تصرفهم فى حصصهم ، ولا يدرون عاقبة أمرهم ، متظرين رحمة ربهم ، وأن وقت الحصاد وهم ممنوعون عن ضم زرع وساياهم إلى أن أذن لهم الكتخدأ بذلك ، وكتب لهم أوراقا ، وتوجهوا بأنفسهم أو بمن يتوب عن مخدومه ، وأراد ضم زرعه ، ولم يجد من يطيعه بهم ، وتطاولوا عليهم بالالسة ، فيقول الحرفوش منهم إذا دعى للشغل بأجرة : « روح انظر غيرى أنا مشغول فى شغلى ، أنتم إيش بقالكم فى البلاد ، قد انقضت أيامكم ، إحنا صرنا فلاحين الباشا » ، وقد كانوا مع الملتزمين أذل من العبيد المشتري ، فرجا أن العبد يهرب من سيده إذا كلفه فوق طاقته أو أهانه بالضرب ، وأما الفلاح فلا يمكنه ولايسهل به أن يترك وطنه وأولاده وعياله ويهرب ، وإذا هرب إلى بلدة أخرى ، واستعلم أستاذه مكانه ، أحضره قهرا ، وازداد ذلا ومقتا وإهانة ، وكان من طرائقهم أنه إذا آن وقت الحصاد والتخضير ، طلب الملتزم أو قائم مقامه الفلاحين ، فينادى عليهم الغفير أمس اليوم المظلومين فى صبحه بالتبكير إلى شغل الملتزم ، فمن تخلف لعذر أحضره الغفير أو المشد وسحب من شنبه ، وأشبعه سبا وشتما وضربا ، وهو المسمى عندهم بالعونة ، والسخرة ، واعتادوا ذلك يروونه من اللارم الواجب ، وهذا خلاف ما يلقونه من الإذلال والتحكم من مشايخهم ، والشاهد والنصرانى الصراف ، وهو العملة والعهدة خصوصا عند قبض المال ، فيغالطهم ويناكزهم ، وهم له أطوع من أستاذهم وأمره نافذ فيهم ، فيأمر قائمقام بحبس من شاء أو ضربه محتجا عليهم ببواقي لايدفعها ، وإذا غلّق أحدهم ما عليه من المال الذى وجب عليه فى قائمة المصروف ، وطلب من المعلم رده ، وهى ورقة الغلاق ، وعده لوقت آخر حتى يحرر حسابه ، فلا يقدر الفلاح على مرادته خوفا منه ، فإذا سأل من بعد ذلك ، قال له بقى عليك جبتان من فدان أو خروبتان أو نحو ذلك ، ولايعطيه ورقة الغلاق حتى يستوفى منه قدر المال أو يصانعه بالهدية والرشوة وغير ذلك ، أمور وأحكام خارجة عن إدراك البهيمية فضلا عن البشرية كالشكاوى ونحوها ، وذلك كما إذا تشاجر أحدهم مع آخر على أمر جزئى بادر أحدهم بالحضور إلى الملتزم ، وتمثل بين يديه قائلا أشكو إليك فلانا بمائة ريال مثلا ، فبمجرد قوله ذلك يأمر بكتابة ورقة تخطابا إلى قائمقام أو المشايخ بإحضار ذلك الرجل المشتكى ، واستخلاص القدر الذى ذكره الشاكى قليلا أو كثيرا ، أو جسبه وضربه حتى يدفع ذلك القدر ، ويرسل الورقة مع بعض أتباعه ويكتب بهامشها كراء طريقه قليلا أو كثيرا ، ويسمونه حق الطريق ، فعند وصوله أول شيء يطالب به الرجل حق الطريق المعين ، ثم الشكوى ، فإن بادر ودفعها وإلا حبس ، أو حضر به المعين إلى بيت

أستاذة، فيوعده الحبس ويعاقبه بالضرب ، حتى يوفى القدر الذى تلفظ به الشاكى ، وإن تأخر عن حضوره أو حضور المعين أردف بآخر ، وحق طريق الآخر كذلك ، ويسمونها الإستعجاله وغير ذلك ، أحكام وأمور غير معقولة المعنى قد ربوا عليها واعتادوها لا يرون فيها بأسا ولا عيبا ، وقد سلط الله على هؤلاء الفلاحين - بسوء أفعالهم وعدم دياتهم وخيانتهم ، وإضرارهم لبعضهم البعض - من لا يرحمهم ولا يعفو عنهم ، كما قال فيهم البدر الحجازى :

وسبغةً بالفلح قد أنزلت	لما حووه من قبيح الفعال
شيوخهم أستاذهم والمشد	والقتل فيما بينهم والقتال
مع النصارى كاشف الناحية	وزد عليها كدهم فى اشتغال
وقفرهم ما بين عينيه	مع أسوداد الوجه هذا النكال

وإذا التزم بهم ذو رحمة ازدروه فى أعينهم واستهانوا به وبخدمه ، وماطلوه فى الخراج ، وسموه بأسماء النساء ، وتمنوا روال التزامه بهم وولاية غيره من الجبارين الذين لا يخافون ربهم ولا يرحمهم ، لينالوا بذلك أغراضهم بوصول الأذى لبعضهم ، وكذلك أشياخهم إذا لم يكن الملتزم ظلما يتمكنون هم أيضا من ظلم فلاحهم ، لأنهم لم يحصل لهم رواج إلا بطلب الملتزم الزيادة والمغارم ، فيأخذون لأنفسهم فى ضمنها ما أحبوا وربما وزعوا خراج أطيانهم وزراعاتهم على الفلاحين ، وقد انخرم هذا الترتيب بما حدث فى هذه الدولة من قياس الأراضى والقدن ، وما سيحدث بعد ذلك من الإحداثيات التى تبدو قرائنها شيئا بعد شيء

وفى ثانى عشرينه ^(١) ، برز حسن بيك دالى باشا خيامه إلى خارج باب النصر ، وخرج هو فى ثانى يوم ^(٢) ، فى موكب ونزل بوطاقه ليتوجه إلى الحجاز على طريق البر .

وفى ليلة الأربعاء سابع عشرينه ^(٣) ، قبل الغروب بنحو نصف ساعة وصل جراد كثير مثل الغمام ، وصار يتساقط على الدور والأسطحة والأزقة مثل الغمام ، وأفسد كثيرا من الأشجار ، وانقطع أثره فى ثانى يوم ^(٤) .

(١) ٢٢ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ١٢ مايو ١٨١٤ م .

(٢) ٢٣ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ١٣ مايو ١٨١٤ م .

(٣) ٢٧ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ١٧ مايو ١٨١٤ م .

(٤) ٢٨ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ١٨ مايو ١٨١٤ م .

وفى يوم الاثنين عاشره ^(١) ، ارتحل حسن باشا من ناحية الشيخ قمر إلى بركة الحج .

وفى منتصفه ^(٢) ، حضر الروزنامجى والأفندية بعد أن استملى منهم القبط الدفاتر وأسماء الملتزمين ومقادير حصصهم ، ثم حضر محمود بيك والمعلم غالى ومن معهم من الكتبة الأقباط ، وظهر للناس عند حضورهم نتيجة ما صنعوه ونظموه ورتبوه من قياس الأراضى ، وروك البلاك ، وهو أن الأراضى زادت فى القياس بالقصبة التى قاسوا بها ، وحددوها مقدار الثلث أو الربع حتى قاسوا الرزق الأحباسية بأسماء أصحابها ومزارعها وأطيان الوسايا على حدتها حتى الأجران ، وما لا يصلح للزراعة ، وما يصلح من البور الصالح وغير الصالح ، فلما تم ذلك حسبوها بزياداتها بالافدنة ، ثم جعلوها ضرائب منها : ضريبة خمسة عشر ريالاً ، وأربعة عشر ، واثنى عشر ، وأحد عشر ، وعشرة ، مال القدان بحسب جودة الإقليم والأرض ، فبلغ ذلك مبلغاً عظيماً بحيث إن البلدة التى كانت يفرض عليها فى مغارم الفرض التى كانوا فرضوها قبل ذلك فى سنيهم الماضية ، ويتشكى منها الفلاحون والمتمزمون ويستغيثون ، ويبقى منها بواقي ويعجزون عنها ألف ريال ، طلع عليها فى هذه اللفة عشرة آلاف ريال إلى مائة ألف وأقل وأكثر ، وأحضر الكتبخدا إبراهيم أغا الرزار والشيخ أحمد يوسف وخلع عليهما خلعتين ، وجعلوا لهما ديواناً خاصاً لمن يلتزم بالقدر الذى تحرر على حصته التى فى تصرفه ، فيعطونه ورقة تصرف ويكتب على نفسه وثيقة بأجل معلوم ، ويقوم بدفع ذلك ، ويتصرف فى حصته بشرط أن لا يكون له إلا أطيان الأوسية إن شاء زرعها وأخذ غلتها ، وإن شاء أجرها لمن شاء ، وليس له من مال الخراج إلا المال الحر المعين بسند الديوان المعروف بالتقسيت ، وما زاد فى قياس الأرض من طين الفلاحة والأوسية فهو للميرى قل أو كثر ، وأما الرزق الأحباسية المرصدة على البر والصدقة ، ولأهل المساجد والأسبلة والمكاتب والخيرات ، فإنهم مسحوها بقياسهم فما وجدوه زائداً عن الحد الأصلى ، جعلوه للديوان ، وما بقى قيدوه وحرروه باسم واضع اليد عليها ، واسم واقفها وزارعها أو ما يملكه المزارع الحاضر وقت القياس ، وسؤال المباشرين ، وقرروا عليها المال مثل ضريبة البلد ، فإن أثبتتها صاحبها وكان بيده سند جديد من أيام الوزير وشريف أفندى ، وما بعده على سببه لوقت تاريخه ، قيدوا له نصف مال تأجيرها ، والنصف الثانى الباقي

(١) ١٠ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ١ مايو ١٨١٤ م .

(٢) ١٥ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٥ مايو ١٨١٤ م .

للديوان ، ورسما لكاتب الرزق أن يعمل ديوانا لذلك ومعه عدة من الكتب ، ويأتي
 إليه الناس بأوراق سنداتهم ، فمن وجد بيده سندا جديدا ، كتب له صورة قيد
 الكشف بموجب ما هو بدفته في ورقة ، فيذهب بها إلى الديوان فيقيدون ذلك بعد
 البحث والتعتن من الطرفين ، ويقع الاشتباه الكثير في أسماء أربابها وأسماء حيطانها
 وغطانها ، فيكلفون صاحب الحاجة بإثبات ما ادعاه ، ويكتب له أوراقا لمشايع
 الناحية وقاضيا بإثبات ما يدعيه ، ويعود مسافرا ويقاسى ما يقاسيه من مشقة السفر
 والمصرف ومعاكسة المشايخ وقاضى الناحية ، ثم يعود إلى الديوان بالجواب ، ثم يمكن
 الاحتجاج عليه بحجة أخرى ، وربما كان سعيه وتعبه على فدان واحد أو أقل أو
 أكثر ، وازدحم الناس على بيت كاتب الرزق ، وانفتح له بذلك باب ، لأنه لا يكتب
 كشفا حتى يأخذ عليه دراهم تعينت على قدر الأفدنة ، وأضاع الكثير من الناس ما
 تألقوه عن أسلافهم ، وما كانوا يرتزقون منه ، وأهملوا تجديد السندات ، واتكوا
 على ما بأيديهم من السندات القديمة لجهلهم ، أو ظنهم انقضاء الأمر وعدم دوام
 الحال ، وتغير الدولة ، وعود النسق الأول ، أو لسفرهم وعدم قدرتهم على ما
 ابتدعوه من كثرة المصاريف التي تصرف على تجديد السند ، واشتغال مال الحماية التي
 قدرها شريف أفندي على أراضي الرزق عن كل فدان عشرة أنصاف أو خمسة ،
 فكثير من الناس استعظم ذلك ، واعتمد على أوراقه القديمة فضاعت عليه رزقه
 وانحلت وأخذها الغير ، والذي لم يرض بالتوت بل ولا حصل حطبه رضى بالولاش ،
 وكان الشأن في أمر الرزق أن أراضيها تزيد عن موقع أراضي البلاد زيادة كثيرة ،
 وخارجها أقل من خراج أراضي البلاد الذي يقال له المال الحر الأصلي ، وليس عليها
 مصاريف ولا مغارم ولا تكاليف ، فالزراع من الفلاحين إذا كان تحت يده تأجر
 رزقة أو رزقتين ، فإنه يكون مغبوطا ومحسودا في أهل بلده ، ويدفع لصاحب الأصل
 القدر التزر ، والزراع يتلقى ذلك سلفا عن خلف ، ولا يقدر صاحب الأصل أن يزيد
 عليه زيادة ، وخصوصا إذا كانت تحت يد بعض مشايخ البلاد ، فلا يقدر أحد أن
 يتعدى عليه من الفلاحين ، ويستأجرها من صاحبها ، وإن فعل لا يقدر على
 حمايتها ، والكثير من الرزق واسعة القياس وجدوا مالها قليل جدا وخصوصا في
 الأراضي القبلية ، فإن غالبها رزق وشراوى ومتأخرات لم تمسح ولم يعلم لها فدانين
 ولا مقادير ، وقد تزيد أيضا بانحصار البحر عن سواحلها ، وكذلك في البلاد البحرية ،
 ولكن دون ذلك ، ومعظم أراضي الرزق القبلية مرصدة على جهات الأوقاف بمصر
 وغيرها ، والواضعون أيديهم عليها لا يدفعون لجهاتها ولا لمستحقها ، إلا ما هو
 مرتب ومقرر من الزمن الأول السابق ، وهو شيء قليل ، وليتهم لو دفعوه فإن في

أوقاف السلاطين المتقدمة القطعة من الأراضي التي عبرتها أكثر من ألف فدان ،
 وخارجها خمسون ركية والزكية خمس وبيات ، أو من الدراهم ألفان فضة وأقل
 وأكثر ، وهى تحت يد بعض كبراء البلاد يزرعها ويأخذ منها الألف من الأرباب من
 أجناس الغلال ، ويضن ويخل بدفع ذاك القدر اليسير لجهة وقفه ، ويكسر السنة على
 السنة ، فإن كانت يد صاحب الأصل قوية ، أو كان واضع اليد فيه خيرية - وقليل
 ما هم - دفع لأربابها ثمنها بعد أن يرد الخمسين إلى الأربعين بالتكسير والخلط ، ثم
 ييخس الثمن جلدًا ، فإن كان ثمن الأرباب أربعمائة حسبه بأربعين نصفًا أو أقل ،
 فيعود ثمن الخمسين ركية إلى ثمن زكيتين وقس على ذلك ، والذي يكون تحت يده
 شيء من أطيان هذه الأوقاف ، وورثها من بعده ذريته فزرعوها وتقاسموها معتقدين
 ملكيتها تلقوها بالإرث من مورثهم ، ولا يرون أن لأحد سواهم فيها حقًا ، ولا يهون
 بهم دفع شيء لأربابه ولو قلَّ إلا قهرا ، وبالجمل ما أصاب الناس إلا ما كسبت
 أيديهم ، ولا جنوا إلا ثمرات أعمالهم ، وكان معظم إدارات دوائر عظماء النواحي
 وتوسعاتهم ومضايقتهم من هذه الأرزاق التى كانت تحت أيديهم بغير استحقاق ، إلى
 أن سلط الله عليهم من استخوذ على جميع ذلك ، وشلب عنهم ما كانوا فيه من
 النعمة ، وتشتتوا فى النواحي وتخربوا عن أوطانهم ، وخربت دورهم ومضايقتهم ،
 وذهبت سيادتهم ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ
 رَكْعَةً ﴾^(١) وفى بعض الأرزاق من مات أربابه ، وخربت جهاته ، ونسى أمره ، وبقي
 تحت يد من هو تحت يده من غير شيء أصلا . وقد أخبرنى بنحو ذلك شمس الدين
 بن حمودة من مشايخ برما بالمنوفية ، عندما أحضر إلى مصر فى وقت هذا النظام ،
 أنه كان فى حوزهم ألف فدان لا علم للملتزم ولا غيره بها ، وذلك خلاف ما
 بأيديهم من الرزق التى يزرعونها بالمال اليسير ، وخلاف المرصد على مساجد بلادهم
 التى لم يبق لها أثر ، وكذلك الأسبلة وغيرها ، وأطيانهم تحت أيديهم من غير شيء ،
 وخلاف فلاحتهم الظاهرة بالمال القليل لمصارف الحج ، لأنها كانت من جملة البلاد
 الموقوفة على مهمات أمير الحاج ، وقد انتسخ ذلك كله .

وفيه ^(٢) ، أخبر المخبرون أن مراكب الموسم وصلت فى هذا العام إلى جدة ،
 وكان لها مدة سنتين متمتعة عن الوصول ، خوفا من جور الشريف وزواله وتملك الدولة
 البلاد ، وظنهم فيهم العدل ، فاطمنأوا وعبوا متاجرهم ، وحضروا إلى جدة ،
 فجمع الباشا مكوسهم فبلغت أربعة وعشرين لجا ، واللك الواحد مائة ألف فرانسا ،

(١) ١٥ جمادى الأولى ١٢٢٩ هـ / ٥ مايو ١٨١٤ م . (٢) سورة مريم : الآية رقم (٩٨) .

فيكون أربعة وعشرين مائة ألف فرنسا ، فقبضها منهم بضائع ونقودا ، وحسب البضائع بأبخص الأثمان ، ثم التفت إلى التجار الذين اشتروا البضائع ، وقال لهم : « إنى طلبت منكم مرارا أن تقرضوني المال فادعيتم الإفلاس ، ولما حضر الموسم بادرتم بأخذ ، وظهرت أموالكم التي كنتم تبخلون بها ، فلا بد أن تقرضوني ثلثمائة ألف فرانسة » ، فصالحوه على مائتى ألف ، دفعوها له نقودا وبضائع مشتراتهم حسبها لهم العشرة ستة ، ثم فرض على أهل المدينة ثلاثين ألف فرانسة .

واستهل شهر رجب سنة ١٢٢٩^(١)

فى خامسه^(٢) ، ضربوا عدة مدافع ، وأخبروا بوصول بشارة وأن عساكرهم حاربوا قنفذة ، واستولوا عليها ولم يجدوا بها غير أهلها .

وفى سادسه^(٣) ، سار حسين بيك دالى باشا بعساكره الخيالة برا .

وفيه^(٤) عزم على السفر والد محرم بيك زوج ابنة الباشا إلى بلاده ، وذلك بعد عوده من الحجاز ، فأرسلوا إلى الأعيان تناييه بالأمر لهم بمهادته ، ففعلوا وعيوا له بقجا وبنا وأرزا وأقمشة هندية ومحلاوية ، كل أمير على قدر مقامه .

وفى ليلة الاثنين تاسعه^(٥) ، حصلت فى وقت أذان العشاء زلزلة نحو دقيقتين ، وكان المؤذنون طلّعوا على المنارات ، وشرعوا فى الأذان ، فلما اعتزّت بهم ظن كل من كان على منارة سقوطها فأسرعوا بالنزول ، فلما علموا أنها زلزلة طلّعوا وأعادوا الأذان ، وسقط من شراف الجوامع الأهر شرافة ، وتحركت الأرض أيضاً فى خامس ساعة من الليل ، ولكن دون الأولى وكذلك وقت الشروق هزة لطيفة .

وفى حادى عشره^(٦) ، هرب الشريف عبدالله بن الشريف سرور فى وقت الفجرية ، ولم يشعروا بهرويه إلا بعد الظهر ، فلما بلغ كتخد بيك الخبر فكدر لذلك ، وأرسل إلى مشايخ الحارات وغيرهم ويث العربان فى الجهات ، فلما كان ليلة السبت^(٧) ، حضروا به فى وقت الغروب ، وقد حجزوه بحلوان ، وأتوا به إلى بيت السيد محمد المحروقى ، فأخذ به إلى كتخد بيك ، فأرسله إلى بيت أخيه أحمد أغا ، ومن ذلك الوقت ضيقوا عليه ومنعوه من الخروج والدخول ، بعد أن كان مطلق السراح ، يخرج من بيت أحمد أغا ، ويذهب إلى بيت عمه الشريف غالب ويعود وحده ، فعند ذلك ضيقوا عليه وعلى عمه أيضاً .

(١) رجب ١٢٢٩ هـ / ١٩ يونيه - ١٨ يوليه ١٨١٤ م .

(٢) رجب ١٢٢٩ هـ / ٢٤ يونيه ١٨١٤ م .

(٣) رجب ١٢٢٩ هـ / ٢٧ يونيه ١٨١٤ م .

(٤) رجب ١٢٢٩ هـ / ٢ يوليه ١٨١٤ م .

(٥) رجب ١٢٢٩ هـ / ٢٣ يونيه ١٨١٤ م .

(٦) رجب ١٢٢٩ هـ / ٢٤ يونيه ١٨١٤ م .

(٧) رجب ١٢٢٩ هـ / ٢٦ يونيه ١٨١٤ م .

وفى يوم الخميس تاسع عشره ^(١) ، حضر المشايخ عند كسختها بيك وعاودوه فى الخطاب فيما أحدثوه على الرزق ، وعرفوه أنه يلزم من هذا الإحداث إبطال المساجد والشعائر ، فتصل من ذلك وقال : « هذا شيء لا علاقة لى فيه ، وهذا شيء أمر به أفندينا ومحمود بيك والمعلم غالى » ، ثم كلموه أيضاً فى صرف الجامكية المعروفة بالسائرة والدعاجوى للفقراء والعامه ، فوعدهم بصرفها وقت ما يتحصل المال ، فإن الخزينة فارغة من المال .

وفى يوم السبت ^(٢) ، حضر محمود بيك والمعلم غالى من سرحتهما فذهب إليهما المشايخ فى ثانى يوم ^(٣) ، ثم خاطبوهما بالكلام فى شأن الرزق ، فأجابهم المعلم غالى ، بقوله : « يا أسيدانا هذا أمر مفروغ منه بأمر أفندينا من عام أول من قبل سفره ، فلا تتعبوا خاطرهم ، وواجب عليكم مساعدته ، خصوصا فى خلاص كعبتكم ونيبكم من أيدي الخوارج » ، فلم يردوا عليه جوابا وانصرفوا .

وفى يوم الأحد تاسع عشرينه ^(٤) ، حصل كسوف شمس ، وكان ابتداءه بعد الشروق ومقداره قريبا من ثلثي الجرم ، وتم المجلاؤه فى ثانى ساعة من النهار ، وكانت الشمس ببرج السرطان أربعة وعشرين درجة فى حادى عشر أبيب القبطى ^(٥) .

وفيه ^(٦) ، وصلت القافلة من ناحية السويس ، وأخبر الواصلون عن واقعة قنفذة ^(٧) ، وما حصل بها بعد دخول العسكر إليها ، وذلك أنهم لما ركبوا عليها برا وبحرا وكبيرهم محمود بيك ، وزعيم أوغلى ، وشريف أغا ، فوجدوها خالية ، فطلعوا إليها وملكوها من غير ممانع ولا مدافع ، وليس بها غير أهلها ، وهم أناس ضعاف فقتلهم وقطعوا آذانهم ، وأرسلوها إلى مصر ليرسلوها إلى إسلامبول ، وعندما علم العربان بمجئ الأتراك خلوا منها ، ويقال لهم عرب العسير ، وترافعوا عنها ، وكبيرهم يسمى طامى ^(٨) ، فلما استقر بها الأتراك ومضى عليهم بها نحو

(١) ١٩ رجب ١٢٢٩ هـ / ٧ يولي ١٨١٤ م .

(٢) ٢١ رجب ١٢٢٩ هـ / ٩ يولي ١٨١٤ م .

(٣) ٢٢ رجب ١٢٢٩ هـ / ١٠ يولي ١٨١٤ م .

(٤) ٢٩ رجب ١٢٢٩ هـ / ١٧ يولي ١٨١٤ م .

(٥) ١١ أبيب ١٥٣٠ ق / ١٧ يولي ١٨١٤ م .

(٦) قنفذة : قرية من قرى غامد الزناد ، فى تهامة ، فى إمارة الباحة .

(٧) الجاسر ، حمد : المرجع السابق ، جـ ٣ ، ص ١١٨٨ .

(٨) طامى : هو طامى بن شبيب ، عبته الأمير سعود بن عبد العزيز أميراً على تهامة وعسير وللع خلفا لابن عمه

عبد الوهاب أبو تفتة ، وأن يقود القوات السعودية بنفسه ، وظل يقوم بعمله حتى عهد محمد على ، وألقى

القبض عليه فى جمادى الأولى ١٢٣٠ هـ / ١١ أبريل ١٨١٥ م .

عبد الرحيم ، عبد الرحمن : الدولة السعودية الأولى ، ص ١٩٣ .

ثمانية أيام رجعوا عليهم وأحاطوا بهم ، ومنعواهم الماء ، فعند ذلك ركبوا عليهم وحاربوهم ، فانهزموا وقتل الكثير منهم ، ونجا نحو سبعة أنفار وكذلك زعيم أوغلي وشريف أغا ، فتركوا في سفينة وهربوا فغضب الباشا ، وقد كان أرسل لهم نجدة من الشفاسية الخيالة ، فحاربهم العرب ، ورجعوا منهزمين من ناحية البر وتواتر هذا الخبر .

واستهل شهر شعبان بيوم الثلاثاء سنة ١٢٢٩^(١)

في ثانيه^(٢) ، حضر ميمش أغا من الديار الحجازية ، وعلى يده فرمانات خطابا لدبوس أوغلي وآخرين ، يستدعيهم إلى الحضور بعساكرهم ، وكان دبوس أوغلي في بلدة البرلس ، فتوجه إليه الطلب ، وكذلك شرع كتحدايك في استكتاب عساكر أتراك ومغاربة وعربان وغير ذلك .

وفي رابعه^(٣) ، سافر طائفة من العسكر ، وأرسل كتحدايك بمنع الحجاج الواردين من بلاد الروم وغيرهم ، من النزول إلى السفائن الكائنة بساحل السويس والقصير ، وبأن يخلوها لأجل نزول العساكر المسافرين ، وبتأخير الحجاج ، وذلك أنه لما وصلت البشائر إلى الديار الرومية بفتح الحرمين وخلاص مكة وجدة والطائف والمدينة ، ووصول ابن مضيان والمضايقي وغيرهم إلى دار السلطنة ، وهروب الوهابيين إلى بلادهم ، فعملوا ولائم وأفراحا وتهاني ، وكتبت مراسيم سلطانية إلى بلاد الروم والآنصول بالبشائر بالفتح ، والإذن والترخيص والإطلاق ، لمن يريد الحج إلى الحرمين بالأمن والأمان ، والرفاهية والراحة ، فتحركت همم مريدي الحج ، لأن لهم سنين وهم محتعون ومتخوفون عن ورود الحج ، فعند ذلك أقبلوا أفواجا بحرمهم وأولادهم ومتاعهم ، حتى أن كثيرا من المتصوفين منهم باع داره وتعلقاته وعزم على الحج والمجاورة بالحرمين بأهله وعياله ، ولم يبلغهم استمرار الحروب ، وما بالحرمين من الغلاء والقحط إلا عند وصولهم إلى ثغر سكندرية ، ولم يتحققوا إلا بمصر ، فوقعوا في حيرة ما بين مصلق ومكذب ، فمنهم من قصد السفر ، ولم يرجع عن عزمه ، وسلم الأمر لله ، ومنهم من تأخر بمصر إلى أن ينكشف له الحال ، وقرروا على كل شخص من المسافرين في مراكب السويس عشرين قرانسة ، وذلك خلاف أجره متاعه وما يتزود به في سفره ، فإتاهم يزونه بالميزان

(١) شعبان ١٢٢٩ هـ / ١٩ يولي - ١٦ أغسطس ١٨١٤ م . (٢) ٢ شعبان ١٢٢٩ هـ / ٢٠ يولي ١٨١٤ م .

(٣) ٤ شعبان ١٢٢٩ هـ / ٢٢ يولي ١٨١٤ م .

وعلى كل أفة قدر معلوم من الدراهم ، وأما من يسافر فى بحر النيل على جهة القصير فى مراكب الباشا ، فيؤخذ على رأس كل شخص من مصر القدية إلى ساحل قنا ثلاثون قرشا ، ثم عليه أجرة حملة من قنا إلى القصير ، ثم أجرة بحر القلزم إن وجد سفينة حاضرة وإلا تأخر ، إما بالقصير أو السويس ، حتى يتيسر له النزول ، ويقاسى ما يقاسيه فى مدة انتظاره ، وخصوصا فى الماء وغلو ثمنه وردائه ، ولايسافر شخص ويتحرك من مبصر إلا بإذن كتخدأ بيك ويعطيه مرسومًا بالإذن ، ويلغى أن الذين خرجوا من إسلامبول خاصة بقصد الحج نحو العشرة آلاف ، خلاف من وصل من بلاد الروملى والأنضول وغيرهما ، وحضر الكثير من أعيانهم مثل إمام السلطان وغيره ، فتزل البعض بمنزل عثمان أغا وكيل دار السعادة سابقا ، والبعض بمنزل السيد محمد المحرقى ، وبیت شيخ السادات ، ومنهم من استأجر دورا فى الحانات والوكائل .

وفيه^(١) ، حضر قاصد من باب الدولة وعلى يده مرسوم ، مضمونه : « الأمر باسترجاع ما أخذ من الشريف غالب من المال والذخائر إليه » ، وكان الباشا أرسل إلى الدولة بسبحتى لؤلؤ عظام من موجودات الشريف ، فحضر بهما ذلك القبجى وردهما إلى الشريف غالب ، ثم سافر ذلك القبجى بالأوامر إلى الباشا بالحجاز .

وفى سابعه^(٢) ، وصلت هجانة باستعجال العساكر وتوالى حضور الهجانة لخصوص الاستعجال .

وفى يوم السبت تاسع عشره^(٣) ، أنزلوا الشريف غالب إلى بولاق بحريمه وأولاده وعبيده ، وكان قد وصل إلى مصر أغا معين بقصد سفر المذكور إلى سلاتيك ، فتزل صبحته إلى بولاق وصالحوه عما أخذ منه من المال وغيره بخمسائة كيس ، فأرادوا دفعها له قروشًا فامتنع . قائلًا : « إنهم أخذوا مالى ذهبًا مشخصا وفراسة ، فكيف أخذ بدل ذلك نحاسًا لا نفع بها فى غير مصر » ، فأعطوه مائتى كيس ذهبًا وفراسة ، وتحول بالباقي وكيله مكى الخولانى ، ثم رزّوه وأعطوه سكرًا وبنًا وأردًا وشربات وغير ذلك ، ونزل مسافرًا إلى المراكب ، صحبة المعين إلى الحجاز من ناحية القصير ، وبرز ابن باشت طرابلس وصحبته عساكر أيضًا إلى ناحية العادلية ، وآخر يقال له : « قنجه بيك » ، ومعهم نحو الألف خيال من العرب والمغاربة على طريق البر إلى الحجاز .

(٢) ٧ شعبان ١٢٢٩ هـ / ٢٥ يولييه ١٨١٤ م .

(١) ٤ شعبان ١٢٢٩ هـ / ٢٢ يولييه ١٨١٤ م .

(٣) ١٩ شعبان ١٢٢٩ هـ / ٦ أغسطس ١٨١٤ م .

وفى يوم الخميس رابع عشره ، الموافق لسادس شهر مسرى القبطى ^(١) ، أوفى النيل المبارك أذرحه ، فداروا بالرايات ، ونودى بالوفاء ، وكسروا السد فى صبح يوم الجمعة ^(٢) ، بحضرة كتخدا بك والقاضى والجمل الغفير من العساكر .

وفى أواخره ^(٣) ، وصلت الأخبار بأن الباشا توجه إلى الطائف وأبقى حسن باشا بمكة .

واستهل شهر رمضان بيوم الأربعاء سنة ١٢٢٩

فى رابعه ^(٤) ، حضر موسى أغا تفكجى باشا من الديار الحجازية ، وكان قيمن باشا حراة قنفذة ، ومن جملة من انهزم بها وهلكت جميع عساكره وخدمه ، ورجع إلى مصر وصحبته أربعة أنفار من الخدم .

وفى عاشره ^(٥) ، خرجت العساكر المجردة لسفر الحجاز إلى بركة الحج وهم : مغاربة وعربان ، وارتحلوا يوم الأحد ثانى عشره ^(٦)

وفى يوم الأربعاء خامس عشره ^(٧) ، برز دبوس أوغلى خارج باب الفتوح ، ليسافر بعساكره إلى الحجاز ، وكذلك حسن أغا سرشمة ، ونصبوا خيامهم ، واستمروا يخرجون من المدينة ويدخلون غدوا وعشيا ، وهم يأكلون ويشربون جهارا فى نهار رمضان ، ويقولون : « نحن مسافرون ومجاهدون » ، ويمرون بالأسواق ويجلسون على المساطب ، ويأيديهم الأقصاب والشبكات التى يشربون فيها الدخان من غير احتشام ولا حياء ، ويجوزون بيارات الحسينية على الفهاوى فى الضحوة ، فيجلدونها مغلوفة ، فيألون عن القهوجى ويطلبونه ليفتح لهم القهوة ويوقد لهم النار ، ويغلى لهم القهوة ويسقيهم ، فربما هرب القهوجى واختفى منهم ، فيكسزون الباب ، ويعبثون بألاته وأوانيه ، فما يسه إلا الملقى وإيقاد النار ، وأشنع من ذلك أنه اجتمع بناحية عرضهم وخيامهم الجمل الكثير من النساء الخواطى والبغايا ، ونصبوا لهم خياما وأخصاصا ، وانضم إليهم بيع البوطة والعرقى والحشاشون والغوازى والراقصون وأمثال ذلك ، وانحشر معهم الكثير من الفساق وأهل الأهواء والعياق من أولاد البلد ، فكانوا جمعا عظيما يأكلون الحشيش ويشربون المسكرات ، ويزنون

(١) ٢٤ شعبان ١٢٢٩ هـ / ١١ أغسطس ١٨١٤ م . (٢) ٢٥ شعبان ١٢٢٩ هـ / ١٢ أغسطس ١٨١٤ م .

(٣) آخر شعبان ١٢٢٩ هـ / ١٦ أغسطس ١٨١٤ م .

(٤) رمضان ١٢٢٩ هـ / ١٧ أغسطس - ١٥ سبتمبر ١٨١٤ م .

(٥) ٤ رمضان ١٢٢٩ هـ / ٢٠ أغسطس ١٨١٤ م . (٦) ١٠ رمضان ١٢٢٩ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م .

(٧) ١٢ رمضان ١٢٢٩ هـ / ٢٨ أغسطس ١٨١٤ م . (٨) ١٥ رمضان ١٢٢٩ هـ / ٣١ أغسطس ١٨١٤ م .

ويلوطون ، ويشربون الجوزة ، ويلعبون القمار جهارا فى رمضان ولياليه ، مختلطين مع العساكر كأنما سقط عن الجميع التكاليف ، وخلصوا من الحساب ، وسمعت بمن شاهد يعينه محمود بيك المهردار الذى هو أعظم أعيانهم ، وهو المتولى على قياس الأراضى مع المعلم غالى ، وهو جالس فى ديوانهم المخصوص بالقرب من سوقة اللالا ، وهو يشرب فى التارجيلة التبناك ، ويأتونه بالغداء جهارا ، ويقول : « أنا مسافر الشرقية لعمل نظام الأراضى » .

وفى غايته ^(١) ، وصلت هجانة باستعجال العساكر .

واستهل شهر شوال بيوم الخميس سنة ١٢٢٩^(٢)

فى ليلته ^(٣) ، قلدا عبدالله كاشف الدرنلى أميرا على ركب الحجاج .

وفى يوم السبت ثالثه ^(٤) ، خرج دبوس أوغلى فى موكب إلى مخيمه ، وكذلك حسن أغا سرشمة ليسافر إلى الحجاز .

وفى يوم السبت حادى عشره ^(٥) ، نزلوا بكسوة الكعبة بالطبول والزمور إلى المشهد الحسينى واجتمع الناس على عادتهم للفرجة .

وفيه ^(٦) ، انتقل محمود بيك والمعلم غالى إلى بيت حسن أغا نحاجى ، وعملوا ديوانهم فيه ، وأنفقوا الجنيئة التى به ، وجلسوا تحت أشجارها ، وربط الأقباط حميرهم فيها ، وشرع محمود بيك فى عمارة الجهة القبلىة منه ، وانزوت صاحبة المنزل فى ناحية منه .

وفى سابع عشره ^(٧) ، ارتحل دبوس أوغلى وحسن أغا سرشمة ، ومن معهم من العساكر من منزلتهم متوجهين إلى الديار الحجازية .

وفى يوم الخميس ثانى عشرينه ^(٨) ، رسم كتخدا بيك بنفى طائفة من الفقهاء من ناحية طندتا إلى أبى قبر ، بسبب فتيا أفتوها فى حادثة ببلدهم ، وقضى بها قاضيههم ، وأنهيت الدعوى إلى ديوان مصر ، فطلبوا إلى إعادة الدعوى ، فحضرها

(١) غاية رمضان ١٢٢٩ هـ / ١٥ سبتمبر ١٨١٤ م .

(٢) شوال ١٢٢٩ هـ / ١٦ سبتمبر - ١٤ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٣) ١ شوال ١٢٢٩ هـ / ١٦ سبتمبر ١٨١٤ م .

(٤) ١١ شوال ١٢٢٩ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨١٤ م .

(٥) ١٧ شوال ١٢٢٩ هـ / ٢ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٦) ٣ شوال ١٢٢٩ هـ / ١٨ سبتمبر ١٨١٤ م .

(٧) ١١ شوال ١٢٢٩ هـ / ٢٦ سبتمبر ١٨١٤ م .

(٨) ٢٢ شوال ١٢٢٩ هـ / ٧ أكتوبر ١٨١٤ م .

وترافعوا إلى قاضى العسكر ، وأثبتوا عليهم الخطأ ، فرسم بنفى الشاكى والمفتين والقاضى رابعهم .

وفى يوم السبت رابع عشرينه ^(١) ، عملوا موكبا لخروج المحمل ، واستعد الناس للفرجة على عاداتهم ، فكان عبارة عن نحو مائة جمل تحمل روايا الماء والقرب ، وعدة من طائفة الدلاة على رؤوسهم طراير سود قلابق ^(٢) ، وأمير الحاج على شكلهم ، وخلفه أرباب الاشاير يبارقهم وشرايطهم وطبولهم وزمورهم وجوقاتهم ، وخلفهم المحمل فكان مدة مرورهم مع تقطيعهم وعدم نظامهم نحو ساعتين ، فأين ما كان يعمل من الموابك بمصر التى يضرب بحسنها وترتيبها ونظامها المثل فى الدنيا ، فسبحان مغير الشؤون والأحوال .

وفيه ^(٣) ، خرجت زوجة الباشا الكبيرة وهى أم أولاده ، تريد الحج إلى خارج باب النصر فى ثلاثة نخوت ، والمتسفر بها يونابارته الخازندار ، وقد حضر لوداعها ولدها إبراهيم باشا من الصعيد ، وخرج لتشيعها هو وأخوه إسماعيل باشا ، وصحبتهما محرم بيك زوج ابنتها حاكم الجيزة ومصطفى بيك دالى باشا ، ويقال : « إنه أخوها » ، وكذلك محمد بيك الدفتردار زوج ابنتها أيضاً ، وطاهر باشا ، وصالح بيك السلحدار ، وارتحلت ومن معها فى سادس عشرينه ^(٤) إلى بندر السويس ، وفى ذلك اليوم برزت عساكر المغاربة وغيرهم ممن تحسركر ، وارتحل أمير الحج من الحصوة إلى البركة .

وفى يوم الثلاثاء ^(٥) ، خرجت عساكر كثيرة مجردين للسفر .

وفى يوم الخميس تاسع عشرينه ^(٦) ، ارتحل أمير الحج ومن معه من البركة فى تاسع ساعة من النهار ، وفى ذلك اليوم هبت رياح غربية شمالية باردة ، واشتد هبوبها أواخر النهار ، وأطبقت السماء بالغيوم والقتام ، وأبرق البرق برقاً متتابعاً وأرعدت رعداً له دوى متصل ، ولما قرب من سمت رؤوسنا كان له صوت عظيم مزعج ، ثم نزل مطر غزير استمر نحو نصف ساعة ، ثم سكن بعد أن تبجرت منه الأزقة والطرق ، وكان ذلك اليوم رابع شهر بابة القبطى ^(٧) .

(١) ٢٤ شوال ١٢٢٩ هـ / ٩ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٢) قلابق : فى التركية « قليب » و « قلابق » تعنى غطاء رأس ملتبس أو اسطوانات ، دخلت القارسة بلقظها ومعناها و « قرة قليب » تعنى أصحاب القلابق السود .

سليمان ، أحمد السيد : المرجع السابق ، ص ١٧٠ .

(٣) ٢٤ شوال ١٢٢٩ هـ / ٩ أكتوبر ١٨١٤ م . (٤) ٢٦ شوال ١٢٢٩ هـ / ١١ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٥) ٢٧ شوال ١٢٢٩ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨١٤ م . (٦) ٢٩ شوال ١٢٢٩ هـ / ١٤ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٧) ٤ بابه ١٥٣٠ ق / ١٤ أكتوبر ١٨١٤ م .

وفيه ^(١) ، ورد الخبر من السويس أنَّ امرأة الباشا لما وصلت إلى هنا ، وجدت عالماً كبيراً من الحجاج المختلفة الأجناس ممنوعين من نزول المراكب ، فصرخوا في وجهها وشكوا إليها تخلفهم ، وأن أمير البندر مانعهم من النزول في المراكب ، وبذلك المنع يفوتهم الحج الذي تجشموا الأسفار ، وصرفوا أيضاً الأموال من أجله ، وهم في مشقة عظيمة من عدم الماء ، ولا يمكنهم الرجوع لعدم من يحملهم ، وأن أمير البندر يشتط عليهم في الأجرة ، ويأخذ على كل رأس خمسة عشر قراناً ، فحلفت أنها لا تنزل إلى المركب حتى ينزل جميع من بالسويس من الحجاج المراكب ، ولا يؤخذ منهم إلا القدر الذي جعلته على كل فرد منهم ، فكان ما حكمت به هذه الحرمة صار لها به منقبة حميدة وذكرنا حسناً ، وفرجاً لهؤلاء الخلائق بعد الشدة .

واستعمل شهر ذي القعدة بيوم السبت سنة ١٢٢٩ ^(٢)

وفى يوم الإثنين ^(٣) ، نادى المنادى بوقود قناديل سهارى على البيوت والوكائل ، وكل أربع دكاكين قنديل .

وفى ثامنه ^(٤) ، جرسوا شخصاً وأركبوه على حمار بالمقلوب ، وهو قابض بيده على ذنب الحمار ، وعمموه بمصارين ذبيحة ، وعلى كتفه كرش ، بعد أن حلقوا نصف لحيتيه وشواربه ، قيل : « إن سبب ذلك أنه زور حجة تقرير على أماكن ، تتعلق بامرأة أجنبية ، وباع بعض الأماكن ، وكانت تلك المرأة غائبة من مصر ، فلما حضرت وجدت مكانها مسكوناً بالذى اشتراه ، فرفعت قصتها إلى كتخدنا بيك ، ففعل به ذلك بعد وضوح القضية .

وفى ثاني عشره ^(٥) ، سافر عبدالله ابن الشريف سرور إلى الحجاز باستدعاء من الباشا ، فأعطوه أكثاناً وقضى أشغاله وخرج مضافاً .

وفيه ^(٦) ، وقعت حادثة بحارة الكمكيين ^(٧) بين شخصين من الدلالية ، رمحا خلف غلام يدوى ، عمل نفسه عسكرياً مع طائفة المغاربة ، يدعى أحدهما أنَّ له عنده دراهم ، فهرب منهما إلى الحطة المذكورة ، فرمحا خلفه ويبد كل منهما سيفه

(١) ٢٩ شوال ١٢٢٩ هـ / ١٤ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٢) ذي القعدة ١٢٢٩ هـ / ١٥ أكتوبر - ١٣ نوفمبر ١٨١٤ م .

(٣) ٣ ذي القعدة ١٢٢٩ هـ / ١٧ أكتوبر ١٨١٤ م . (٤) ٨ ذي القعدة ١٢٢٩ هـ / ٢٢ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٥) ١٢ ذي القعدة ١٢٢٩ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨١٤ م . (٦) ١٢ ذي القعدة ١٢٢٩ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٧) حارة الكمكيين : يعنى شارع الكمكيين الذى يبتدى من آخر شارع الغزوية على يسار الناهب إلى العقادين ، وآخره أول شارع الباطنية ، وطوله (٣١٠ متراً) .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٢٦٦ .

مسولاً ، فدخل الغلام إلى عطفة الحمام^(١) ، وفزعت عليهما المغاربة المتعسكرون القاطنون بتلك الناحية ، وضربوا عليهما بنادق ، فسقط حصان أحد الدلاء وأصيب راحبه ، وهرب رفيقه إلى كتخدائيك فأخبره ، فأمر بإحضار كبراء المغاربة ، وطلبهم بالضارب ، فلم يتبين أمره ، وقبضوا على الغلام الهارب فحبسوه ، وفي ذلك الوقت حصل في الناس فزعة وأغلقت أهل سوق الغورية والشوائين والفحامين حوانيتهم ، وبقي ذلك الغلام محبوساً ، ومات الدلائي المضروب في ليلة السبت خامس عشره^(٢) ، فأحضروا ذلك الغلام إلى باب زويلة ، وقطعوا رأسه ظلماً ، ولم يكن هو الضارب .

وفي عشرينه^(٣) ، سافر ابن باشت طرابلس وسافر معه عسكر المغاربة الخيالة .

واستهل شهر ذى الحجة الحرام ختام سنة ١٢٢٩^(٤)

في أوله^(٥) ، ورد لحجاب من الحجاز وأخبر بموت طاهر أفندي ، وهو أفندي ديوان الباشا ، وكان موته في شهر شوال^(٦) ، بالمدينة حتف أنفه ، وورد الخبر أيضاً بصلح الشريف راجح مع الباشا وأنه قابله وأكرمه وأنعم عليه بمائتي كيس ، وأخبر أيضاً بأنه تركه الباشا بناحية الكلخة^(٧) ، وهي ما بين الطائف وتربة ، وانقضت السنة بحوادثها في هذه السنة .

وأما من مات في هذه السنة^(٨)

فمات ، العمدة الفاضل الفقيه النبيه ، الشيخ حسين المعروف بابن الكاشف الدمياطي ، ويعرف بالرشيدى ، تعلق بالعلم ، وانخلع من الإمريّة والجنديّة ، وحضر أشياخ العصر ، ولأرم حضور الشيخ عبدالله الشرقاوى ، وانتقل من مذهب الحنفية إلى الشافعية ، للملازمة لهم في المعقول والمنقول ، وتلقى عن السيد مرتضى أسانيد الحديث والمسلسلات ، وحفظ القرآن في مبدأ أمره برشيد ، وجوّده على السيد

(١) عطفة الحمام : توجد أربع عطف بآسم عطفة الحمام ، وأقربها إلى مكان الواقعة ، عطفة الحمام التي من جهة المين بشارع درب الجديد .

مبارك ، على : المرجع السابق ، جـ ٣ ، ص ٣٤٧ .

(٢) ١٥ ذى القعدة ١٢٢٩ هـ / ٢٦ أكتوبر ١٨١٤ م . (٣) ٢٠ ذى القعدة ١٢٢٩ هـ / ٣ نوفمبر ١٨١٤ م .

(٤) ذى الحجة ١٢٢٩ هـ / ١٤ نوفمبر ١٢٢٩ م .

(٥) ذى الحجة ١٢٢٩ هـ / ١٤ نوفمبر ١٨١٤ م . (٦) شوال ١٢٢٩ هـ / ١٦ سبتمبر - ١٤ أكتوبر ١٨١٤ م .

(٧) ناحية الكلخة : قرية تقع في وادي كلاخ ، في إمارة الطائف .

الجناس ، حمد : المرجع السابق ، جـ ٣ ، ص ١٢١٩ .

(٨) كتب أمام هذا العنوان بهامش ص ٢١٥ ، طبعة بولاق « ذكر من مات في هذه السنة » .

صديق ، وحفظ شيئاً من المتون قبل مجيئه إلى مصر ، وأكب على الاشتغال بالأزهر ، وتزيا بزي الفقهاء ، يلبس العمامة والفرجية ، وتصدر ودرس في الفقه والمعتول وغيرهما . ولما وصل محمد باشا خسرو إلى ولاية مصر ، اجتمع عليه عند قلعة أبي قير فجعله إماما يصلى خلفه الأوقات ، وحضر معه إلى مصر ، ولم يزل مواظبا على وظيفته ، وانتفع بنسبته إليه ، واقتنى حصصا وإقطاعات ، وتقلد قضايا مناصب البلاد البنادر ، ويأخذ ممن يتولاها الجمالات والهدايا ، وأخذ أيضاً نظر وقف أربك وغيره ، ولم يزل تحت نظره بعد انفصال محمد باشا خسرو ، واستمر المذكور على القراءة والإقراء حتى توفي أواخر السنة (١) .

ومات ، الفاضل الشيخ عبد الرحمن الجمل ، وهو أخو الشيخ سليمان الجمل ، تفقه على أخيه ولازم دروسه وحضر غيره من أشتياخ العصر ، ومشى على طريقة أخيه في التشف والانجماع عن خلطة الناس ، ولما مات أخوه - وكان يلى الدروس بجامع المشهد الحسيني بين المغرب والعشاء على جمع من مجاوري الأزهر والعامه - تصدر للإقراء في محله في ذلك الوقت ، فقرأ الشمائل والمواهب ، والجلالين ، ولم يزل على حالته حتى توفي ثاني عشر ذى الحجة (٢) .

ومات ، الشيخ المفيد محمد الإسناوى الشهير بجاد المولى ، من جاور بالأزهر ، وحضر دروس أشتياخ الوقت من أهل عصره ، ولازم الشيخ عبدالله الشرقاوى في دروسه ، وبه تخرج ، وواظب عليه في مجالس الذكر ، وتلقى عنه طريقة الخلوتية ، وألبسه التاج ، وتقدم في خطابة الجمعة والأعياد بالجامع الأزهر ، بدلا عن الشيخ عبد الرحمن البكرى عندما رفعوها عنه ، وخطب بجامع عمرو بمصر العتيقة يوم الاستسقاء عندما قصرت زيادة النيل في سنة ثلاث وعشرين (٣) ، وتأخر في الزيادة عن أوانه ، ولما حضر محمد باشا خسرو إلى مصر ، وصلى صلاة الجمعة بالأزهر في سنة سبع عشرة (٤) ، خلع عليه بعد الصلاة فروة سمور ، فكان يخرجها من الخزانة ويلبسها وقت خطبة الجمعة والأعياد ، وواظب على قراءة الكتب للمتدثين ، كالشيخ خالد ، والأزهري ، ثم قرأ شرح الأشمونى على الخلاصة ، واشتهر ذكره ، وغما أمره في أقل زمن ، وكان فصيحاً مفوهاً في التقرير والإلقاء

(١) آخر ١٢٢٩ هـ / ١٣ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٢) ١٢ ذى الحجة ١٢٢٩ هـ / ٢٥ نوفمبر ١٨١٤ م .

(٣) ١٢٢٣ هـ / ٢٨ فبراير ١٨٠٨ - ١٥ فبراير ١٨٠٩ م .

(٤) ١٢٢٧ هـ / ١٦ يناير ١٨١٢ - ٣ يناير ١٨١٣ م .

لتفهيمُ الظلبة ، ولم يزل على حالة حميدة فى حسن السلوك والطريقة ، حتى توفي فى شهر الحجة ^(١) ، وقد ناهز الأربعين .

سنة ثلاثين ومائتين والف ^(٢)

استهل المحرم بيوم الثلاثاء ^(٣) .

فى خامسه ^(٤) ، وصل نجاب من الحجاز وعلى يده مكاتبات بالأخبار عن الباشا والحجاج بأنهم حجوا ووقفوا بعرفة وقضوا المناسك .

وفى تاسعه ^(٥) ، حضر إبراهيم باشا من الجهة القبلية إلى داره بالجالية .

وفى عاشره يوم الخميس ^(٦) ، وصل فى ليلته قابجى وعلى يده تقرير للباشا من الحجاز إلى ساحل القصير ، فضربوا لذلك مدافع من القلعة .

وفى صباحها ^(٧) ، خرج ابن الباشا وأخوه وكذلك أكابر دولتهم إلى ناحية البساتين ، ومنهم من عدى النيل إلى البر الغربى لملاقاته على مقتضى عادته فى عنجلته فى الحضور ، وعلى حساب مضى الأيام من يوم وصوله إلى القصير ، فغابوا فى انتظاره حتى انقضى النهار ثم رجعوا .

وفى صبح اليوم الثانى ^(٨) ، خرجوا ثم عادوا إلى دورهم آخر النهار ، واستمروا على الخروج والرجوع ثلاثة أيام ، ولم يحضر وكثر لفظ الناس عند ذلك ، واختلفت رواياتهم ، وأقاويلهم مدة أيام ليلا ونهارا ، ثم ظهر كذب هذا الخبر وأن الباشا لم يزل بأرض الحجاز ، وقيل إن سبب إشاعة خبر مجيئه أنه وصل إلى ساحل القصير سفينة بها سبعة عشر شخصا من العسكر ، فسألهم الوكيل الكائن بالقصير عن مجيئهم ، فأجابوه أنهم مقدمة الباشا ، وأنه واصل فى أثرهم ، فعندما سمع جوابهم أرسل خطابا إلى كاتب من الأقباط بقنا يعرفه بقدم الباشا ، فكتب ذلك القبطى خطابا إلى وكيل شخص من أعيان كبة الأقباط بأسيسوط ، يسمى المعلم بشارة ، فعندما وصله الجواب ، أرسل جوابا إلى موكله بشارة المذكورة بمصر بذلك الخبر ، وفى الحال طلع به إلى القلعة ، وأعطاه لإبراهيم باشا ، فانتقل به إبراهيم باشا إلى

(١) نى الحجة ١٢٢٩ هـ / ١٤ نوفمبر - ١٣ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٢) ١٢٣٠ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨١٤ - ١ ديسمبر ١٨١٥ م .

(٣) ١ محرم ١٢٣٠ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٤) ٥ محرم ١٢٣٠ هـ / ١٨ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٥) ٩ محرم ١٢٣٠ هـ / ٢٢ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٦) ١٠ محرم ١٢٣٠ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٧) ١٠ محرم ١٢٣٠ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٨) ١١ محرم ١٢٣٠ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨١٤ م .

مجلس كئسدا بيك ، فخلع كئسدا بيك على بشارة خلعة ، وأمر بضرب المدافع ، ونزلت المشرون ، وانتشروا بالبشائر إلى بيوت الأعيان ، وأخذ البقاشيش ، ولما حصل التراخي والتباطؤ والتأخر في الحضور بعد الإشاعة ، أخذ الناس في اختلاق الروايات والأقاويل كعادتهم ، فمتهم من يقول إنه حضر مهزوما ، ومنهم من يقول مجروحا ، ومنهم من يثبت موته ، والشئ الذي أوجب في الناس هذه التخليطات ما شاهدوه من حركات أهل الدولة ، وانتقال نسائهم من المدينة ، وطلوعهم إلى القلعة بمتاعهم ، وإخلاء الكثير منهم البيوت ، وانتقال طائفة الأرؤد من الدور التابعة واجتماعهم وسكانهم بناحية خطة عابدين ، وكذلك انتقل إبراهيم باشا إلى القلعة ، ونقل إليها الكثير من متاعه ، وأغرب من هذا كله إشاعة اتفاق عظماء الدولة على ولاية إبراهيم باشا على الأحكام عوضا عن أبيه في يوم الخميس ^(١) ، ويرتبوا له موكبا يركب فيه ذلك اليوم ، ويشق من وسط المدينة ، واجتمع الناس للفرجة عليه ، واصطفوا على المساطب والدكاكين ، فلم يحصل وظهر كذب ذلك كله ويطلانه ، واتفق في أثناء ذلك من زيادة الأوهام والتخيلات ، أن رضوان كاشف المعروف بالشعراوى ، سد باب داره التى بالشارع يخط باب الشعرية ، وفتح له بابا صغيرا من داخل العطفة التى يظاها ، فأوشى بعض مبغضية إلى كئسدا بيك فعلته في هذا الوقت ، والناس يزداد بهم الوهم ، ويعتقدون صحة ما دار بينهم من الأكاذيب ، وخصوصا كونه من الأعيان المعروفين فطلبه كئسدا بيك ، وقال له : « لاى شئ سددت باب دارك ، وما الذى قاله المنجم لك » ، فقال : « إن طائفة من العسكر تشاجروا بالخطرة ، ودخلوا إلى الدار وأزعجونا ، فسددتها من ناحية الشارع ، بعدا من الشر ، وخوفا مما جرى على دارى سابقا من النهب » ، فلم يلتفت لكلامه ، وأمر بقتله فبشفع فيه صالح بيك السلحدار وحسن أغا مستحفظان ، فعفا عنه من القتل ، وأمر بضربه فبطحوه وضربوه بالعصى ، ثم نزل بصحبته الأغا إلى داره وفتح الباب كما كان .

وفى رابع عشره ^(٢) ، وصلت مكاتبات من الديار الحجازية من عند الباشا ، وخلافه ، مؤرخة فى ثالث عشر ذى الحجة ^(٣) ، يذكرون فيها أن الباشا بمكة ، وطوسون باشا ابنه بالمدينة ، وحسن باشا وأخاه عابدين بيك وخلافهم بالكلفة ما بين الطائف وتربة .

(١) ١٠ محرم ١٢٣٠ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٢) ٢٤ محرم ١٢٣٠ هـ / ٦ يناير ١٨١٤ م .

(٣) ١٣ ذى الحجة ١٢٢٩ هـ / ١٦ نوفمبر ١٨١٤ م .

واستهل شهر صفر الخير بيوم الخميس سنة ١٢٣٠^(١)

فى خامس عشرينه^(٢) ، نودى بنقص مصارف أصناف المعاملة ، وقد وصل صرف الريال الفتراسة من الفضة العددية إلى ثلثمائة وأربعين نصفاً ، عنها ثمانية قروش ونصف ، فنودى عليه بنقص نصف قرش ، والمحجوب وصل إلى عشرة قروش ، فنودى عليه بتسعة قروش ، وشدوا فى هذه المنادة تشديداً زائداً ، وقتل كل من زاد على ذلك من غير معارضة ، وكتبوا مراسيم إلى جميع البنادر ، وفيها التشديد والتهديد والانتقام ممن يزيد .

وفى أواخره^(٣) ، ألزم المعلم غالى بمال الجزية التى تطلب من النصارى على خمسة وثمانين كيساً ، وسبب ذلك أن بعض أتباع المقيد لقبض الجوالى ، قبض على شخص من النصارى ، وكان من قسوسهم ، وشدد عليه فى الطلب وأهانته ، فأنهوا الأمر إلى المعلم غالى ، ففعل ذلك قصداً لمنع الإيذاء عن أبناء جنسه ، ويكون الطلب منه عليهم ، ومنع المظاهرين بالإسلام عنهم .

واستهل شهر ربيع الأول بيوم السبت سنة ١٢٣٠^(٤)

فى تاسعه^(٥) ، وصلت قافلة طيارى من الحجاز ، قدم صاحبها السيد عبدالله الأقماعى ، ومعها هجانة من الحجاز ، وعلى يدهم مكاتبات ، وفيها الأخبار والبشرى بنصرة الباشا على العرب ، وأنه استولى على تربة ، وغنم منها جمالاً وغنائم ، وأخذ منهم أسرى ، فلما وصلت الأخبار بذلك ، انطلق المبشرون إلى بيوت الأعيان لأخذ البقاشيش ، وضربوا فى صبحها مدافع كثيرة من القلعة .

وفى يوم الثلاثاء حادى عشره^(٦) ، كان المولد النبوى ، فنودى فى صبحه بزيئة المدينة وبولاىاق ومنصر القديمة ، ووقود القناديل والسهر ثلاثة أيام بلياليها ، فلما أصبح يوم الأربعاء^(٧) ، والزينة بحالها إلى بعد أذان العصر ، نودى برفعها ، ففرح أهل الأسواق بإزالتها ورفعها ، لما يحصل لهم من التكاليف والسهر فى البرد والهواء ، خصوصاً وقد حصل فى آخر ليلة رياح شديدة باردة .

(١) صفر ١٢٣٠ هـ / ١٣ يناير ١٨١٥ م . (٢) ٢٥ صفر ١٢٣٠ هـ / ٦ فبراير ١٨١٥ م .

(٣) آخر صفر ١٢٣٠ هـ / ١٠ فبراير ١٨١٥ م .

(٤) ربيع الأول ١٢٣٠ هـ / ١١ فبراير - ١٢ مارس ١٨١٥ م .

(٥) ٩ ربيع الأول ١٢٣٠ هـ / ١٩ فبراير ١٨١٥ م . (٦) ١١ ربيع الأول ١٢٣٠ هـ / ٢١ فبراير ١٨١٥ م .

(٧) ١٢ ربيع الأول ١٢٣٠ هـ / ٢٢ فبراير ١٨١٥ م .

وفى هذه الأيام ، سافر محمود بيك والمعلم غالى ومن يصحبهم من النصارى الأقباط ، وأخذوا معهم طائفة من الكتبة الأفندية المختصين بالروزنامة . منهم : محمد أفندى ابن حسين أفندى المنفصل عن الروزنامة ، ونزلوا لإعادة قياس الأراضي ، وتحرير الرى والشراقى ، وسبقهم القياسون بالأقصاب ، نزلوا وسرحوا قبلهم بنحو عشرة أيام ، وشرع كثاف النواحي فى قبض الترويجة من المزارعين ، وفرضوا على كل فدان الأدنى تسع ريالات إلى خمسة عشر ، بحسب جودة الأرضى وريادتها ، وهذا الطلب فى غير وقته ، لأنه لم يحصل حصاد للزروع ، وليس عند الفلاحين ما يقاتون منه ، ومن العجب أنه لم يقع مطر فى هذه السنة أبداً ، ومضت أيام الشتاء ، ودخل فصل الربيع ، ولم يقع غيث أبداً سوى ما كان يحصل فى بعض الأيام من غيوم ، وأهوية غريبة ينزل مع هبوبها بعض رشاش قليل لا تبتل الأرض منه ، ويجف بالهواء بمجرد نزوله .

وفى أواخره ^(١) ، ورد لحضرة الباشا هدية من بلاد الإنكليز ، وفيها طيور مختلفة الأجناس والأشكال كبار وصغار ، وفيها من يتكلم ويحاكى ، وآلة مصنوعة لنقل الماء يقال لها الطلمبة ، وهى تنقل الماء إلى المسافة البعيدة ، ومن الأسفل إلى العلو ، ومرآة زجاج نجف كبيرة قطعة واحدة ، وساعة تضرب مقامات موسيقى فى كل ربع يضىء من الساعة ، بأنعام مطربة وشمعدان به حركة غريبة ، كلما طالت فتيلة الشمعة غمز بحركة لطيفة ، فيخرج منه شخص لطيف من -جانبه فيقط رأس الفتيلة بمقص لطيف بيده ، ويعود راجعا إلى داخل الشمعدان ، هذا ما بلغنى عن ادعى أنه شاهد ذلك .

وفيه ^(٢) ، عملوا تسعيرة على المبيعات والمأكولات مثل : اللحم والسمن والجبن والشمع ، ونادوا بنقص أسعارها نقصانا فاحشا ، وشددوا فى ذلك بالتنكيل والشق والتعليق ، وخرم الأناف ، فارتفع السمن والزبد والزيت من الخوانيت ، وأخفوه ، وطفقوا يبيعونه فى العشيات بالسعر الذى يختارونه على الزبون ، وأما السمن فلكثرة طلبه لأهل الدولة شح وجوده ، وإذا ورد منه شيء خطفوه ، وأخذوه من الطريق بالسعر الذى سعره الحاكم ، وانعدم وجوده عند القباية ، وإذا بيع منه شيء ، بيع سرا بأقصى الثمن ، وأما السكر والصابون فبلغا الغاية فى غلو الثمن ، وقلة الوجود ، لأن إبراهيم باشا احتكر السكر بأجمعه الذى يأتى من الصعيد ، وليس بغير الجهة القبلية شيء منه ، فيبيعه على ذمته ، وهو فى الحقيقة لأبيه ، ثم صار نفس الباشا يعطى لأهل المطابخ بالثمن الذى يعينه عليهم ، ويشاركهم فى ربحه ، فزاد غلو

(١) آخر ربيع الأول ١٢٣٠ هـ / ١٢ مارس ١٨١٥ م . (٢) آخر ربيع الأول ١٢٣٠ هـ / ١٢ مارس ١٨١٥ م .

ثمنه على الناس ، وبيع الرطل من السكر الصعدي الذي كان يباع بخدمة أنصاف فضة بثمانين نصفاً ، وأما الصابون ففرضوا على تجاره غرامة ، فامتنع وجوده وبيع الرطل الواحد منه خفية بستين نصفاً وأكثر ، وفي هذه الأيام غلا سعر الحنطة والفول ، وبيع الأردب بألف ومائتي نصف فضة ، خلاف الكلف والأجرة ، مع أن الأهراء والشون ببولاق ملآنة بالغلل ، ويأكلها السوس ، ولا يخرجون منها لبيع شيئاً ، حتى قيل لكتبخدا بيك في إخراج شيء منها ، يباع في الناس ، فلم يأذن ، وكأنه لم يكن مآذونا من مخدومه .

واسمّاهل شهر ربيع الثاني بيوم الإثنين سنة ١٢٣٠^(١)

في ثامنه^(٢) ، عمل محرم بيك الكورنتيلة بالجيزة على نسق السنة الماضية من إخراج الناس وإزعاجهم ، تطيرا وخوفا من الطاعون .

وفيه^(٣) ، خوزقوا شيخ عرب بلى فيما بين قبة العزب والهامل بعد حبسه أربعة أشهر .

وفي يوم الجمعة ثامن عشرينه^(٤) ، ضربت مدافع وأشيع الخبر بوصول شخص عسكري بمكاتبات من الباشا وخلافه ، والخبر بقدم الباشا ، وانتشرت المبشرون إلى بيوت الأعيان وأصحاب المظاهر على عاداتهم ، لأخذ البقاشيش ، فمن قائل إنه وصل إلى القصر ، ومن قائل إنه نزل إلى السفينة بالبحر ، ومنهم من يقول إنه حضر إلى السويس ، ثم اختلفت الروايات ، وقالوا : إن الذي وصل إلى السويس حريم الباشا فقط ، ثم تبين كذب هذه الأقاويل ، وأنها مكاتبات فقط مؤرخة أواخر شهر صفر^(٥) ، يذكرون فيها أن الباشا حصل له نصر واستولى على ناحية يقال لها بيشة ، وربة^(٦) ، وقتل الكثير من الوهابيين ، وأنه عازم على الذهاب إلى ناحية قنفذة ، ثم ينزل بعد ذلك إلى البحر ، ويأتى إلى مصر ، ووصل الخبر بوفاة الشيخ إبراهيم كاتب الصرة .

(١) ربيع الثاني ١٢٣٠ هـ / ١٣ مارس - ١٠ أبريل ١٨١٥ م .

(٢) ٨ ربيع الثاني ١٢٣٠ هـ / ٢٠ مارس ١٨١٥ م . (٣) ٨ ربيع الثاني ١٢٣٠ هـ / ٢٠ مارس ١٨١٥ م .

(٤) ٢٨ ربيع الثاني ١٢٣٠ هـ / ٩ أبريل ١٨١٥ م . (٥) آخر صفر ١٢٣٠ هـ / ١٠ فبراير ١٨١٥ م .

(٦) بيشة وربة : بيشة مدينة معروفة ، يتبعها عدد من القرى في إمارة عسير ، وربة بلدة وناحية إمارة في إمارة مكة المكرمة .

الجالس ، حمد : المرجع السابق ، ج ١ ، ص ٣٠٥ ، ج ٢ ، ص ٦٥٢ .

واستهل شهر جمادى الأولى بيوم الثلاثاء سنة ١٢٣٠^(١)

فى سادسه يوم الاحد^(٢) ، ضربت مدافع بعد الظهر ، لورود مكاتبه بأن الباشا استولى على تاحية من النواحي جهة قنفذة .

وفى يوم الجمعة ثامن عشره^(٣) ، وصل المحمل إلى بركة الحج وصحبته من بقى من رجال الركب مثل : خطيب الجبل ، والصيرفى ، والمحملجية ، ووردت مكاتبات بالقبض على طامسى الذى جرى منه ما جرى فى وقائع قنفذة السابقة ، وقتله العساكر ، فلم يزل راجح الذى اصطلح مع الباشا ينصب له الحياض حتى صاده ، وذلك أنه عمل لابن أخيه مبلغا من المال إن هو أوقعه فى شركه ، فعمل له وليمة ودعاه إلى محله فأتاه آنا ، فقبض عليه ، واغتاله طمعا فى المال ، وأتوا به إلى عرضى الباشا ، فوجهه إلى بندر جدة فى الحال ، وأنزلوه السفينة ، وحضروا به إلى السويس ، وعجلوا بحضوره ، فلما وصل إلى البركة ، والمحمل إذ ذاك بها خرجت جميع العساكر فى ليلة الإثنين حادى عشرينه^(٤) ، وانجروا فى صبحها طوائف وخلفهم المحمل ، وبعد مرورهم دخلوا بطامسى المذكور وهو راكب على هجين وفى رقبته الحديد ، والجترير مربوط فى عتق الهجين ، وصورته رجل شهم عظيم اللحية ، وهو لابس عباة عبدانى ، وقرأ وهو راكب ، وعملوا فى ذلك اليوم شنكا ومدافع ، وحضر ايضا عابدين بيك وتوجه إلى داره فى ليلة الإثنين^(٥)

واستهل شهر جمادى الثانية بيوم الخميس سنة ١٢٣٠^(٦)

فى خامسه^(٧) ، وصلت عساكر فى داوات إلى السويس ، وحضروا إلى مصر وعلى رؤوسهم شلنجات فضة ، إعلاما وإشارة بأنهم مجاهدون وعائدون من غزو الكفار ، وأنهم اقتسحوا بلاد الحرمين ، وطردوا المخالفين لديانتهم حتى أن طوسون باشا وحسن باشا كتبوا فى امضائهما على المراسلات بعد اسمهما لفظة المغازى ، والله أعلم بخلقه .

(١) جمادى الأولى ١٢٣٠ هـ / ١٠ أبريل - ١٠ مايو ١٨١٥ م .

(٢) ٦ جمادى الأولى ١٢٣٠ هـ / ١٦ أبريل ١٨١٥ م .

(٣) ١٨ جمادى الأولى ١٢٣٠ هـ / ٢٨ أبريل ١٨١٥ م .

(٤) ٢١ جمادى الأولى ١٢٣٠ هـ / ١ مايو ١٨١٥ م .

(٥) ٢١ جمادى الأولى ١٢٣٠ هـ / ١ مايو ١٨١٥ م .

(٦) جمادى الثانية ١٢٣٠ هـ / ١١ مايو - ٨ يونيو ١٨١٥ م .

(٧) ٥ جمادى الثانية ١٢٣٠ هـ / ١٥ مايو ١٨١٥ م .

وفى تاسعه^(١) ، أخرجوا عساكر كثيرة ، وجهوهم إلى الثغور ، ومحافظة الأساكل خوفا من طارق يطرق الثغور ، لانه أشيع أن بونابارته كبير الفرنساوية خرج من الجزيرة التى كان بها ، ورجع إلى فرانسأ وملكها ، وأغار على بلاد الجورنه ، وخرج بعمارة كبيرة ، لايعلم قصده إلى أى جهة يريد ، فربما طرق ثغر الإسكندرية أو دمياط على حين غفلة ، وقيل غير ذلك ، وسئل كتخدأ بيك عن سبب خروجهم ، فقال : « خروفا عليهم من الطاعون ، ولثلا يوخموا المدينة ، لانه وقع فى هذه السنة موتان بالطاعون ، وهلك الكثير من العسكر وأهل البلدة ، والأطفال والجوارى والعبيد ، خصوصا السودان ، فإنه لم يبق منهم إلا القليل النادر وختل منهم الدور » .

وفى منتصفه^(٢) ، أخرج كتخدأ بيك صدقة تفرق على الأولاد الأيتام الذين يقرون بالكتابيب ويدعون برفع الطاعون ، فكانوا يجمعونهم ، ويأتى بهم فقهاؤهم إلى بيت حنين كتخدأ الكتخدأ عند حيضان مصلى ، ويدفعون لكل صغير ورقة بها ستون نصفافضة ، يأخذ منها جزءا الذى يجمع الطائفة منهم ، ويدعى أنه معلمهم زيادة عن حصته ، لأن معظم المكاتب مغلوقة ، وليس بها أحد بسبب تعطيل الأوقاف ، وقطع إيرادهم ، وصار لهذه الأطفال جلبة وغوغاء فى ذهابهم ورجوعهم فى الأسواق ، وعلى بيت الذى يقسم عليهم .

واستهل شهر رجب بيوم الجمعة سنة ١٢٣٠هـ^(٣)

فى سادسه يوم الأربعاء^(٤) ، وصلت هجانة من ناحية قبلى ، وأخبروا بوصول الباشا إلى القصر ، فخلع عليهم كتخدأ بيك كساوى ، ولم يأمر بعمل شنك ولا مدافع حتى يتحقق صحة الخبر .

وفى ليلة الجمعة ثامنه^(٥) ، احترق بيت طاهر باشا بالأزبكية والبيت الذى بجواره أيضا .

وفى يوم الجمعة^(٦) المذكور ، وقبل العصر ضربت مدافع كثيرة من القلعة والجزيرة ، وذلك عندما ثبت وتحقق ورود الباشا إلى قنا وقوص ، ووصل أيضا حريم الباشا ، وطلبوا إلى قصر شبرا ، وركب للسلام عليها جميع نساء الأكابر والأعيان

(١) ٩ جمادى الثانية ١٢٣٠ هـ / ١٩ مايو ١٨١٥ م . (٢) ١٥ جمادى الثانية ١٢٣٠ هـ / ٢٥ مايو ١٨١٥ م .
(٣) رجب ١٢٣٠ هـ / ٩ يونيه - ٨ يوليه ١٨١٥ م . (٤) ٦ رجب ١٢٣٠ هـ / ١٤ يونيه ١٨١٥ م .
(٥) ٨ رجب ١٢٣٠ هـ / ١٦ يونيه ١٨١٥ م . (٦) ٨ رجب ١٢٣٠ هـ / ١٦ يونيه ١٨١٥ م .

بهدياهاهم وتقادهم ، ومنعوا المارين من المسافرين والفلاحين الواصلين من الأرياف ، المرور من تحت القصر الذى هو الطريق المعتادة للمسافرين ، فكانوا يذهبون ويمرون من طريق استحدثوها منعطفة خلف تلك الطريق ، ومستبعدة بمسافة طويلة .

وفى ليلة الخميس رابع عشره ^(١) ، انخسف جرم القمر جميعه بعد الساعة الثالثة ، وكان فى آخر برج القوس .

وفى ليلة الجمعة خامس عشره ^(٢) ، وصل الباشا إلى الحيزة ليلا ، فأقام بها إلى آخر الليل ، ثم حضر إلى داره بالأزبكية ، فأقام بها يومين ، وحضر كتخدا بيك ، وأكابر دولته للسلام عليه ، فلم يأذن لأحد ، وكذلك مشايخ الوقت ذهبوا ورجعوا ، ولم يجتمع به أحد سوى ثانى يوم ^(٣) ، وترادفت عليه التقادم والهدايا من كل نوع من أكابر الدولة والنصارى بأجناسهم خصوصا الأرمن ، وخلافهم بكل صف من التحف حتى السراى البيض بالخلى والجواهر وغير ذلك ، وأشيع فى الناس فى المصر وفى القرى بأنه تاب عن الظلم ، وعزم على إقامة العدل ، وأنه بذر على نفسه أنه إذا رجع منصورا ، واستولى على أرض الحجاز أفرج للناس عن حصصهم ، ورد الأرزاق الأحباسية إلى أهلها ، وزادوا على هذه الإشاعة أنه فعل ذلك فى البلاد القبلية ، ورد كل شئ إلى أصله ، وتناقلوا ذلك فى جميع النواحى وبتاتوا يتخيلونه فى أحلامهم ، ولما مضى من وقت حضوره ثلاثة أيام ، كتبوا أوراقا لمشاهير الملتزمين مضمونها : « أنه بلغ حضرة أفندينا ما فعله الأقباط من ظلم الملتزمين والجور عليهم فى فائظهم ، فلم يرض بذلك ، والحال أنكم تحضرون بعد أربعة أيام ، وتحاسبوا على فائظكم وتقضونه ، فإن أفندينا لا يرضى بالظلم ، وعلى الأوراق إمضاء الدفتردار » ، ففرح أكثر المغفلين بهذا الكلام ، واعتقدوا صحته ، وأشاعوا أيضا أنه نصب تجاه قصر شبرا خوازيق للمعلم غالى وأكابر القبط .

وفى رابع عشرينه ^(٤) ، حضر الكثير من أصحاب الأرزاق الكائنين بالقرى والبلاد مشايخ وأشرافا وفلاحين ، ومعهم بيارق وأعلام مستبشرين وفرحين بما سمعوه وأشاعوه ، وذهبوا إلى الباشا وهو يعمل راحة بناحية القبة ، برمى بنادق كثيرة وميدان تعليم ، فلما رأهم وأخبروه عن سبب مجيئهم ، فأمر بضربهم وطردهم ففعلوا بهم ذلك ورجعوا خائنين .

(١) ١٤ رجب ١٢٣٠ هـ / ٢٢ يونيه ١٨١٥ م .
(٢) ١٥ رجب ١٢٣٠ هـ / ٢٣ يونيه ١٨١٥ م .
(٣) ١٦ رجب ١٢٣٠ هـ / ١٦ يونيه ١٨١٥ م .
(٤) ٢٤ رجب ١٢٣٠ هـ / ١ يوليه ١٨١٥ م .

وفيه ^(١) ، حضر محمود بيك والمعلم غالى من سرحتهما ، وقابلا الباشا وخلع عليهما وكساهما وألبسهما فراوى سمور ، فركب المعلم غالى وعليه الخلعة ، وشق من وسط المدينة ، وخلفه عدة كثيرة من الأقباط ليراه الناس ، ويكمد الأعداء ، ويسطل ما قيل من التقلات ، ثم قام هو ومحمود بيك أياما قليلة ، ورجعا لأشغالهما وتسميم أفعالهما من تحرير القياس وجبي الأموال ، وكانا أرسلنا قبل حضورهما عدة كثيرة من الجمال الحاملة للأموال فى كل يوم ، قطارات بعضها إثر بعض من الشرقية ، والغربية ، والمنوفية وباقي الأقاليم .

وفيه ^(٢) ، حضر شيخ طرهونة ^(٣) بجهة قبلى ، ويسمى كُريم ، بضم الكاف وفتح الراء وتشديد الياء ، وسكون الميم ، وكان عاصيا على الباشا ، ولم يقابله أبدا ، فلم يزل يحتال عليه إبراهيم باشا ويصالحه ويمنيه حتى أتى إليه وقابله وأمنه ، فلما حضر الباشا أبوه من الحجاز أتاه على أمان ابنه ، وقدم معه هدية وأربعين من الإبل ، فقبل هديته ، ثم أمر يرمى عنقه بالرميلة .

واستعمل شهر شعبان سنة ١٢٣٠ ^(٤)

والناس فى أمر مريج من قطع أرزاقهم وأرباب الالتزامات والخصص التى ضبطها الباشا ، ورفع أيديهم عن التصرف فى شئ منها خلا طين الأوسية ، فإنه سامحهم فيه ، سوى ما زاد عن الروك الذى قاسوه ، فإنه لديوانه ووعدهم بصرف المال الحر المعين بالسند الديوانى فقط ، بعد التحرير والمحاكمة ومناقضة الكتبة الأقباط فى القوائم ، وأقاموا منتظرين إنجهاز وعده أياما يغدون ويروحون ، ويسألون الكتبة ومن له صلة بهم ، وقد ضاق خناقهم من التفليس وقطع الإيراد ، ورضوا بالأقل وتشوفوا لحصوله ، وكل قليل يوعدون بعد أربعة أيام وثلاثة أيام حتى تحرر الدفاتر ، فإذا تحررت قيل : « إن الباشا أمر بتغييرها ، وتحريرها على نسق آخر » ، ويكرر ذلك ثانيا وثالثا على حسب تفاوت المتحصل فى السنين ، وما يتوفر فى الخزانة قليلا أو كثيرا .

(١) ٢٤ رجب ١٢٣٠ هـ / ١ يوليه ١٨١٥ م . (٢) ٢٤ رجب ١٢٣٠ هـ / ١ يوليه ١٨١٥ م .

(٣) عرب طرهونة : عرب يتيمون إلى قبيلة أبو كرويم ، كانوا يستقرون بمصر الوسطى ، ويسكنون الحيام فوق أرضهم .

أ. جوام : العرب والعربان فى مصر الوسطى ، فى : العرب فى ريف مصر وصحراواتها ، وصف مصر ، ج ٢ ، ترجمة : زهير الشايب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٨٠ م ، ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .

(٤) شعبان ١٢٣٠ هـ / ٩ يوليه - ٦ أغسطس ١٨١٥ م .

وفيه ^(١) ، وصل رجل تركى على طريق دمياط ، يزعم أنه عاش من العمر زمتا طويلا ، ولأنه أدرك أوائل القرن العاشر ^(٢) ، ويذكر أنه حضر إلى مصر مع السلطان سليم ، وأدرك وقته وواقعته مع السلطان الغورى ، وكان فى ذلك الوقت تابعا لبعض البيروقراطية وشاع ذكره ، وحكى من رآه أن ذاته تخالف دعواه ، وامتنحه البعض مذاكرة الأخبار والوقائع ، فحصل منه تخليط ، ثم أمر الباشا بنفيه وإبعاده ، فأنزلوه فى مركب وغاب خبره ، فيقال : « إنهم أغرقوه » ، والله أعلم .

وفى خامس عشرينه ^(٣) ، عملوا الديوان بيت الدفتردار ، وفتحوا باب صرف الفائض على أرباب حصص الالتزام ، فجعلوا يعطون منه جانبا ، وأكثر ما يعطونه نصف القدر الذى قرروه وأقل وأزيد قليلاً .

وفيه ^(٤) ، أمر الباشا لجميع العساكر بالخروج إلى الميدان لعمل التعليم والراحة خارج باب النصر حيث قبة العزب ، فخرجوا من ثلث الليل الأخير ، وأخذوا فى الراحة والبنقة المتواصلة المتتابعة مثل الرعود على طريقة الإفرنج ، وذلك من قبيل الفجر إلى الضحوة ، ولما انقضى ذلك رجعوا داخلين إلى المدينة فى كبكة عظيمة حتى زحموا الطرق بخيولهم من كل ناحية ، وداسوا أشخاصا من الناس بخيولهم بل وحميرا أيضا ، وأشيع أن الباشا قصده إحصاء العسكر وترتيبهم على النظام الجديد وأوضاع الإفرنج ، ويلبسهم الملابس المقمطة ، ويغير شكلهم ، وركب فى ثانى يوم ^(٥) ، إلى بولاق ، وجمع عساكر ابنه إسماعيل باشا وصنفهم على الطريقة المعروفة بالنظام الجديد ، وعرفهم قصده فعل ذلك بجميع العساكر ، ومن أبى ذلك قابله بالضرب والطرده والنفي بعد سلبه حتى من ثيابه ، ثم ركب من بولاق وذهب إلى شبرا ، وحصل فى العسكر قلقلة ولغط ، وتناجوا فيما بينهم ، وتفرق الكثير منهم عن مخاديعهم وأكابهم ، ووافقهم على النفور بعض أعيانهم ، واتفقوا على غدر الباشا ، ثم إن الباشا ركب من قصر شبرا وحضر إلى بيت الأربكية ليلة الجمعة ثامن عشرينه ^(٦) ، وقد اجتمع عند عابدين بيك بداره جماعة من أكابهم فى وليمة ، وفيهم حجو بيك وعبدالله آغا صارى جلة ، وحسن آغا الأرمنجلى ، فتفاوضوا بينهم أمر الباشا ، وما هو شارع فيه ، واتفقوا على الهجوم عليه فى داره بالأربكية فى الفجرية ، ثم إن عابدين بيك غافلهم وتركهم فى أنسهم ، وخرج مستكرا مسرعا إلى

(١) ١ شعبان ١٢٣٠ هـ / ٩ يولي ١٨١٥ م . (٢) أول القرن الهجرى / ٢١ سبتمبر ١٤٩٥ م .

(٣) ٢٥ شعبان ١٢٣٠ هـ / ٢ أغسطس ١٨١٥ م . (٤) ٢٥ شعبان ١٢٣٠ هـ / ٢ أغسطس ١٨١٥ م .

(٥) ٢٦ شعبان ١٢٣٠ هـ / ٣ أغسطس ١٨١٥ م . (٦) ٢٨ شعبان ١٢٣٠ هـ / ٣ أغسطس ١٨١٥ م .

الباشا وأخبره ، ورجع إلى أصحابه فأسرع الباشا فى الحال الركوب فى سادس ساعة من الليل ، وطلب عساكر طاهر باشا فركبوا معه ، وحوط المنزل بالعساكر ، ثم أخلف الطريق ، وذهب على ناحية الناصرية ، ومرمى الشباب ، وصعد إلى القلعة ، وتبعه من يثق به من العساكر ، وانخرم أمر المتواقفين ، ولم يسعهم الرجوع عن عزيمتهم ، فساروا إلى بيت الباشا يريدون نهبه ، فماتنهم المرابطون ، وتضاربوا بالرصاص والبنادق ، وقتل بينهم أشخاص ، ولم ينالوا غرضا ، فساروا على ناحية القلعة ، واجتمعوا بالرميلة وقراميدان ، وتحيروا فى أمرهم واشتد غيظهم ، وعلموا أن وقوفهم بالرميلة لايجدى شيئا وقد أظهروا المخاضمة ، ولا ثمرة تعود عليهم فى رجوعهم ، وسكونهم بل ينكشف بالهم ، وتنذل أنفسهم ، ويلحقهم اللوم من أقرانهم الذين لم ينضموا إليهم ، فاجمع رأيهم لسوء طباعهم وخبث عقيدتهم وطرائقهم ، أنهم يتفرون فى شوارع المدينة ، وينهبون متاع السرعة وأموالهم ، فإذا فعلوا ذلك فيكثر جمعهم وتقوى شوكتهم ، ويشاركهم المتخلفون عنهم لرغبة الجميع فى القبايح الذميمة ، ويعودون بالغنيمة ، ويحصلون من الحواصل ، ولا يصيح سعيهم فى الباطل ، كما يقال فى المثل ما قدر على ضرب الحمار فضرب البرذعة ، ونزلوا على وسط قصبة المدينة على الصليبة على السروجية ، وهم يكسرون ويهشمون أبواب الحوانيت المغلقة ، وينهبون ما فيها لأن الناس لما تسامعوا بالحركة أغلقوا حوانيتهم وأبوابهم ، وتركوا أسبابهم طلبا للسلامة ، وعندما شاهد باقيهم ذلك أسرعوا للنحوق وبادروا معهم للنهب والخطف ، بل وشاركهم الكثير من الشطار والزعر والعامة المقتلين والجياح ، ومن لادين له ، وعند ذلك كثر جمعهم ، ومضوا على طريقهم إلى قصبة رضوان إلى داخل باب زويلة ، وكسروا حوانيت السكرية وأخذوا ما وجدوه من الدراهم ، وما أحبوه من أصناف السكر ، فجعلوا يأكلون ويحملون ويبددون الذى لم يأخذوه ، ويلقونه تحت الأرجل فى الطريق ، وكسروا أواني الحلوا وقدور المربيات وفيها ما هو من الصينى والبياغورى والإفرنجى ، ومجامع الأشربة وأقراص الحلوا الملونة والرشال والملبس والقانيد والحماض والبنفسج ، وبعد أن يأكلوا ويحملوا هم وأتباعهم ومن انضاف لهم من الأوباش البلدية والحرايش والجعيدية ، يلقون ما فضل عنهم على قارعة الطريق بحيث صار السوق من حد باب زويلة إلى المناخلية مع اتساعه وطوله ، مرسوما ومتقوشا بالوان الساكر وأقراص الأشربة الملونة ، وأعسال المربيات سائلة على الأرض ، وكان أهل السوق المشبيون جددوا وطبخوا أنواع المربيات والأشربة عند وفور الفواكه وكثرتها فى هوانها ، وهو هذا الشهر ^(١) المبارك مثل الخوخ والتفاح والبرقوق والتوت والقرع المسير

(١) شعبان ١٢٣٠ هـ / ٩ يولييه - ٦ أغسطس ١٨١٥ م .

والحصرم والسفرجل^(١)، وملؤا الأوعية وصففوها فى حوانيتهم للمبيع ، وخصوصا على موسم شهر رمضان^(٢) ، ومضوا فى سيرهم إلى العقادين الرومى والغورية والأشرفية وسوق الصاغة ، ووصلت طائفة إلى سوق مرجوش ، فكسروا أبواب الحوانيت والسوكائل والخانات ، ونهبوا ما فى حواصل التجار من الأقمشة المحلاوى والبز والحريير والزردخان ، ولما وصلت طائفة إلى رأس خان الخليلي ، وأرادوا العبور والنهب فزعت فيهم الأتراك والأرؤد الذين يتعاطون التجارة الساكنون بخان اللبن والنحاس وغيرهما ، وضربوا عليهم بالرصاص ، وكذلك من سوق الصرمانية والأتراك الخردمية الساكنون بالرباع بباب الزهومة ، جعلوا يرمون عليهم من الطيقان بالرصاص حتى ردوهم ومنعوهم ، وكذلك تعصبت طائفة المغاربة الكائنون بالفحامين وحارة الكعكيين رموا عليهم بالرصاص ، وطردوهم عن تلك الناحية ، وأغلقوا البوابات التى على رؤوس العطف ، وجلس عند كل درب أناس ، ومن فوقهم أناس من أهل الخطة بالرصاص تمنع الواصل إليهم ، ووصلت طائفة إلى خان الحمزاوى ، فجالجوا فى بابه حتى كسروا الخوخة التى فى الباب ، وعبروا الخان وكسروا حواصل التجار من نصارى الشوام وغيرهم ، ونهبوا ما وجدوه من النقود ، وأنواع الأقمشة الهندية والشامية والمقصبات وبالات الجوخ والقטיפه والأصطوفة وأنواع الأطلس ، والألاجات والسلوى والجنفى والصندل والخبر ، وأنواع الشيت ، والحريير الخام والإبريسم وغير ذلك ، وتبعهم الخدم والعامة فى النهب ، وأخرجوا ما فى الدكاكين والحواصل من أنواع الأقمشة ، وأخذوا ما أعجبههم واختاروه وانتقوه ، وتركوا ما تركوه ، ولم يقدروا على حمله مطروحا على الأرض ودهليز الخان ، وخارج السوق يطؤون عليه بالأرجل والتعالات ، ويعود القوى على الضعيف ، فياخذ ما معه من الأشياء الثمينة ، وقتل بعضهم البعض ، وكسروا أبواب الدكاكين التى خارج الخان بالخطة ، وأخرجوا ما فيها من التحف والأواني الصينى والزجاج المذهب ، والكاسات البلور ، والصحون والأطباق والفناجين البيشة وأنواع الخردة ، وأخذوا ما أعجبههم وما وجدوه من نقود ودرهم ، وهشموا البواقي وكسروه ، وألقوه على الأرض تحت الأرجل شقافا متنوعة ، وكذلك فعلوا بسوق البتدقانيين ، وما به من حوانيت العطارين ، وطرحوا أنواع الأشياء العطرية بوسط الشارع تداس بالأرجل أيضا ، وفعلوا ما لاخير فيه من نهب أموال الناس والإتلاف ، ولولا الذين تصدوا لدفعهم ومنعهم بالبنادق والكراتك ، وغلق البوابات لكان الواقع أفظع من ذلك ، ولنهبوا

(١) رمضان ١٢٣٠ هـ / ٦ أغسطس - ٥ سبتمبر ١٨١٥ م .

أيضاً البيوت ، وفجروا بالنساء والعياذ بالله ، ولكن الله سلم ، وشاركهم في فعلهم الكثير من الأوباش والمغاربة المدافعين أيضاً ، فإنهم أخذوا أشياء كثيرة ، وكانوا يتقبضون على من يتر بهم ممن يقدرهون عليه من النهابين ، وبأخذون ما معهم لأنفسهم ، وإذا هشم العساكر حانوتا وخطفوا منها شيئاً ، ولحقهم من يطردهم عنها ، استأصل اللاحقون ما فيها ، واستباح الناس أموال بعضهم البعض ، وكان هذا الحادث الذي لم نسمع بنظيره في دولة من الدول في ظرف خمس ساعات ، وذلك من قبيل صلاة الجمعة ^(١) إلى قبيل العصر ، حصل للناس في هذه المدة اليسيرة من الانزعاج والخوف الشديد ، ونهب الأموال وإتلاف الأسباب والبضائع ما لا يوصف ، ولم تصل الجمعة في ذلك اليوم ، وأغلقت المساجد الكائنة بداخل المدينة ، وأخذ الناس حذرهم ولبسوا أسلحتهم ، وأغلقوا البوابات ، وقعدوا على الكرانك والمرايط والتاريس ، وسهروا الليالي ، وأقاموا على التحذر والتحفظ والتخوف أياماً وليالي .

وفي يوم السبت تاسع عشرته ^(٢) ، الموافق لآخر يوم من شهر أبيب القبطي ، أوفى النيل المبارك أذرع ، وكان ذلك اليوم أيضاً ليلة رؤية هلال رمضان ، فصادف حصول الموسمين في آن واحد ، فلم يعمل فيها موسم ولا شسك على العادة ، ولم يركب المحتسب ولا أرباب الحرف بموكبهم وطبولهم ودمورهم ، وكذلك شسك قطع الخليج ، وما كان يعمل في ليلته من المهرجان في النيل وسواخله ، وعند السد ، وكذلك في صبحه ، وفي البيوت المطلة على الخليج ، فبطل ذلك جميعه ، ولم يشعر بهما أحد وصام الناس باجتهادهم ، وكان وفاء النيل في هذه السنة من النادر ، فإن النيل لم تحصل فيه الزيادة بطول الأيام التي مضت من شهر أبيب إلا شيئاً يسيراً حتى حصل في الناس وهم زائد ، وغلا سعر الغلة ورفعوها من النواحل والعرصات ، فأفاض المولى في النيل ، واندفعت فيه الزيادة العظيمة ، وفي ليلتين أوفى أذرع قبل مظنته ، فإن الوفاء لايقع في الغالب إلا في شهر مسرى ^(٣) ؛ ولم يحصل في أواخر أبيب ^(٤) إلا في النادر ، وإني لم أدركه في ستين عمري أوفى أبيب إلا مرة واحدة ، وذلك في سنة ثلاث وثمانين ومائة وآلف ^(٥) ، فتكون المدة بين تلك وهذه المدة سبعة وأربعين سنة .

(١) ٢٨ شعبان ١٢٣٠ هـ / ٥ أغسطس ١٨١٥ م . (٢) ٢٩ شعبان ١٢٣٠ هـ / ٦ أغسطس ١٨١٥ م .

(٣) ١٥٣٠ ق / ٦ أغسطس - ٥ سبتمبر ١٨١٥ م .

(٤) أواخر أبيب ٥٣٠ ق / ٥ أغسطس ١٨١٥ م . (٥) ١١٨٣ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

وفيه ^(١) ، أرسل الباشا بطلب السيد محمد المحروقي ، فطلع إليه وصحبته عدة من عسكر المغاربة لحفارته ، فلما واجهه ، قال له : « هذا الذى حصل للناس من نهب أموالهم في صحافتي والقصد أنكم تقدمون لأرباب النهوبات ، وتجمعونهم يدويان خاص طائفة بعد أخرى ، وتكتبون قوائم لكل طائفة بما ضاع له على وجه التحرير والصحة ، وأنا أقوم لهم بدفعه بالغاً ما بلغ » ، فشكر له ودعا له ، ونزل إلى داره وعرف الناس بذلك ، وشاع بينهم ، فحصل لأربابه بعض الاطمئنان ، وطلع إلى الباشا كبار العسكر مثل عابدين بيك ، ودبوس أوغلي ، وحجو بيك ، ومحو بيك ، واعتذروا وتصلوا ، وذكروا وأقروا أن هذا الواقع اشتركت فيه طوائف العسكر ، وفيهم من طوائفهم وعساكرهم ، ولا يخفاه خبث طباعهم ، فتقدم إليهم بأن يتفقدوا بالفحص وإحصاء ما حازه وأخذه كل من طوائفهم وعساكرهم ، وشدد عليهم في الأمر بذلك ، فأجابوه بالسمع والطاعة ، وامتثلوا لأمره ، وأخذوا في جمع ما يمكنهم ، وإرساله إلى القلعة ، وركبوا وشقوا بشوارع المدينة وأمامهم المناداة بالأمان ، وأحضر الباشا المعمار ، وأمره بجمع التجارين والمعرين وأشغالهم في تعمير ما تكرر من أخشاب الدكاكين والأسواق ، ويدفع لهم أجرتهم ، وكذلك الاختساب على طرف الميرى .

واستعمل شهر رمضان بيوم الإثنين سنة ١٢٣٠ ^(٢)

والناس في أمر مريب وتخوف شديد ، وملازمون للسهر على الكرانك ، ويتحاشون المشى والذهاب والمجيئ ، وكل أهل خطة ملازم لخطته وحارته ، وكل وقت يذكرون ويتقلون بينهم روايات وحكايات ووقائع مزعجات ، وتناولت أيدي العساكر بالتعدى والأذية والقتل والقتل لمن ينفردون به من الرعية .

وفي ثانی ليلة ^(٣) ، طلع السيد محمد المحروقي ، وطلع صحبته الشيخ محمد الدواخلى نقيب الأشراف ، وابن الشيخ العروسي ، وابن الصاوي ، التعيينون في مشيخة الوقت ، وصحبهم شيخ الغورية وطائفته ، وقد ابتدؤا بهم في إملاء ما نهب لهم من حوائثهم ، بعدما حرروها عند السيد محمد المحروقي ، وتحليفهم بعد الإملاء على صدق دعواهم ، وبعد التحليف والمحاورة يتجاوز عن بعضه لحضر الباشا ،

(١) ٢٩ شعبان ١٢٣٠ هـ / ٦ أغسطس ١٨١٥ م .

(٢) رمضان ١٢٣٠ هـ / ٧ أغسطس - ٥ سبتمبر ١٨١٥ م .

(٣) ٢ رمضان ١٢٣٠ هـ / ٨ أغسطس ١٨١٥ م .

ثم يثبتون له الباقي ، فاستقر لأهل الغورية خاصة مائة وثمانون كيسا ، فدفع لهم ثلثها وآخر لهم الثلث وهو ستون كيسا ، يستوفونها فيما بعد ، إما من عروضهم إن ظهر لهم منها شيء أو من الخزينة ، ولازم الجماعة الطلوع والتزول في كل ليلة لتحرير بواقى المنهوبات ، وأيضاً استقر لأهل خان الحمزاوى نحو من ثلاثة آلاف كيس كذلك ، ولطائف السكرية نحو من سبعين كيسا خصمت لهم من ثمن السكر الذى يتناعون من الباشا ، واستمر الباشا بالقلعة يدبر أموره ، ويجذب قلوب الناس من الرعية وأكابر دولته بما يفعله من بذل المال ، ورد المنهوبات حتى ترك الناس يسخطون على العسكر ويترضون عنه ، ولو لم يفعل ذلك وثار العساكر هذه الثورة ، ولم يقع منهم نهب ولا تعد لساعدتهم الرعية ، واجتمعت عليهم أهالى القرى وأرباب الإقطاعات لشدة نكايتهم من الباشا بضبط الرزق والإلتزامات ، وقياس الأراضى وقطع المعاش ، وذلك من سوء تدبير العسكر وسعادة الباشا ، وحسن سياسته باستجلابه الخواطر وتغلقه بالكلام اللين والتصنع ، ويلوم على فعل العسكر ، ويقول بمسمع الحاضرين : « ما ذنب الناس معهم ، خصوصا خصامهم معى ، أو مع الرعية ها أنا لى منزل بالأزبكية فيه أموال وجواهر وأمتعة وأشياء كثيرة ، وسراية ابنى إسماعيل باشا بيولاى ، ومنزل الدفتردار ونحو ذلك » ، ويتحسب ويتحوقل ويعمل فكرته ويدبر أمره فى أمر العسكر وعظائمهم ، وينعم عليهم ويعطيهم الأموال الكثيرة والأكياس العديدة لأنفسهم وعساكرهم ، وتتبد طائفة منهم ، ويقولون : « نحن لم نتهب ، ولم يحصل لنا كسب » ، فيعطيه ويفرق فيهم المقادير العظيمة ، فأنعم على عابدين بيك بألف كيس ، ولغيره دون ذلك .

وفى أثناء ذلك ، أخرج جردة من عسكر الدلاة ليسافروا إلى الديار الحجازية ، فبرزوا إلى خارج باب الفتوح حيث المكان المسمى بالشيخ قمر ، وتصبوا هناك وطاقهم وخرجت أحمالهم وأثقالهم .

وفى ليلة الخميس ^(١) ، ثارت طائفة الطبجية وخاضوا وضجوا وهم نحو الأربعمئة ، وطلبوا نفقة فأمر لهم بخمسة وعشرين كيسا ، ففرقت فيهم فسكوا ، وفى يوم الخميس المذكور ^(٢) ، نزل كتخدأ بيك وشق من وسط المدينة ، ونزل عند جامع الغورية ، وجلس فيه ، ورسم لأهل السوق بفتح حوانيتهم ، وأن يجلسوا فيها فامتثلوا ، وفتحوا الحوانيت وجلسوا على تخوف ، كل ذلك مع عدم الراحة والهدوء ، وتوقع المكروه والتطير من العسكر ، وتعدى السفهاء منهم فى بعض

(١) ٤ رمضان ١٢٣٠ هـ / ١٠ أغسطس ١٨١٥ م . (٢) ٤ رمضان ١٢٣٠ هـ / ١٠ أغسطس ١٨١٥ م .

الأحايين ، والتحرز والاحتراس ، وأما النصارى فإنهم حصنوا مساكنهم ونواحيهم وحاراتهم ، وسدوا المنافذ ، وبنوا كرائك ، واستعدوا بالأسلحة والبنادق ، وأمدهم الباشا بالبارود وآلات الحرب دون المسلمين ، حتى أنهم استأذنوا كتحدا بيك فى سد بعض الحارات النافذة التى يخشون وقوع الضرر منها ، فمنع من ذلك ، وأما النصارى ، فلم يتمتعهم ، وقد تقدم ذكر فعله مع رضوان كاشف عندما سد باب داره وفتحته من جهة أخرى ، وعززه وضره وبهدله بوسط الديوان .

وفيه ^(١) ، وصل غيب أفندى وهو قى كتحدا الباشا عند الدولة إلى بولاق ، فركب إليه كتحدا بيك ، وأكابر الدولة والأغا والوالى وقابلوه ونظّموا له موكبا من بولاق إلى القلعة ، ودخل من باب النصر ، وحضر صحبته خلع برسم الباشا وولده طوسون باشا ، وسيقان وشلنجان وهدايا ، وأحقاق نشوق ^(٢) مجوهره ، وعملوا لوصوله شنكا ومدافع من القلعة وبولاق .

وفيه ^(٣) ، ارتحل الدلاة المسافرون إلى الحجاز ودخل حجوا بيك إلى المدينة بطائفته .

وفى ضحوة ذلك اليوم ^(٤) ، بعد انفضاض أمر الموكب ، حصل فى الناس رجة وكرشات ، وأغلقت البوابات والدروب ، واتصل هذا الانزعاج بجميع النواحي حتى إلى بولاق ومصر القديمة ، ولم يظهر لذلك أصل ولا سبب من الأسباب مطلقا .

وفى تلك الليلة ^(٥) ، ألبس الباشا حجوا بيك خلعة وتوجّه بطرطور طويل ، وجعله أميرا على طائفة من الدلاة ، وانخلع هو وأتباعه من طريقتهم التركية التى كانوا عليها ، وهؤلاء الطائفة التى يقال لهم دلاة ، ينسبون أنفسهم إلى طريقة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وأكثرهم من نواحي الشام وجبال الدروز والمتأولة ، وتلك النواحي يركبون الأكاديش وعلى رؤوسهم الطرايطير السود ، مصسوعة من جلود الغنم الصغار ، طول الطرطور نحو ذراع ، وإذا دخل الكنيف نزع من على رأسه ، ووضعته على عتبة الكنيف ، وما أدرى أذلك تعظيم له عن مصاحبته معه فى الكنيف ، أو الخوف وحذر من سقوطه ، إن انصدم بأسكفة الباب فى صحن

(١) ٤ رمضان ١٢٣٠ هـ / ١٠ أغسطس ١٨١٥ م .

(٢) أحقاق نشوق : أى علب النشوق .

(٣) ٤ رمضان ١٢٣٠ هـ / ١٠ أغسطس ١٨١٥ م . (٤) ٤ رمضان ١٢٣٠ هـ / ١٠ أغسطس ١٨١٥ م .

(٥) ٤ رمضان ١٢٣٠ هـ / ١٠ أغسطس ١٨١٥ م .

المرحاض أو الملاقي ، وهؤلاء الطائفة مشهورة في دولة العثمانيين بالشجاعة والإقدام في الحروب ، ويوجد فيهم من هو على طريقة حميدة ، ومنهم دون ذلك ، وقليل ما هم ، ولكنهم من تمام النظام رتبهم الباشا من أجناسه وأترابه خلاف الأجناس الغريبة ، ومن بقى من أولئك يكون تبعاً لا متبوعاً .

وفي يوم الثلاثاء سادس عشره ^(١) ، حصل مثل ذلك المتقدم من الانزعاج والكراشات بل أكثر من المرة الأولى ، ورمحت الرامحون ، وأغلقت الحوانيت ، وطلبت الناس السقائين الذين ينقلون الماء من الخليج ، وبيعت القربة بعشرة أنصاف فضة والراوية بأربعين ، فنزل الأغا وأغات التبديل ، وأمامهم المناداة بالأمان ، وينادون على العساكر أيضاً ومنعهم من حمل البنادق ، ويأمرون الناس بالتحفظ ، واستمر هذا الأمر والارتجاج إلى قبيل العصر ، وسكن الحال ، وكثر مرور السقائين وبيعت القربة بخمسة أنصاف والراوية بخمسة عشر ، ولم يظهر لهذه الحركة سبب أيضاً ، وتقوّل الناس بطول نهار ذلك اليوم أصنافاً وأنواعاً من الروايات والأقاويل التي لا أصل لها .

وفي يوم الأربعاء سابع عشره ^(٢) ، حضر الشريف راجح من الحجاز ، ودخل المدينة وهو راكب على هجين ، وصحبته خمسة أنفار على هجين أيضاً ، ومعهم أشخاص من الأرئود من أتباع حسن باشا الذي بالحجاز ، فطلعوا به إلى القلعة ، ثم أنزلوه إلى منزل أحمد أغا أخى كئذا بك .

وفي ليلة الخميس ^(٣) ، قلد الباشا عبدالله أغا المعروف بصارى جله ، وجعله كبيراً على طائفة من الينكجيرية أيضاً ^(٤) ، وجعل على رأسه الطربوش الطويل المرخي على ظهره كما هي عادتهم ، هو وأتباعه ، وكان من جملة المتهمين بالمخامرة على الباشا .

وفيه ^(٥) ، برز أمر الباشا لكبار العسكر بركوب جميع عساكرهم الخيول ، ومنعهم من حمل البنادق ، ولا يكون منهم راجل أو حامل للبندقية إلا من كان من أتباع الشرطة والاحكام ، مثل : الروالى ، والأغا ، وأغات التبديل ، ولأزم كئذا

(١) ١٦ رمضان ١٢٣٠ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨١٥ م . (٢) ١٧ رمضان ١٢٣٠ هـ / ٢٢ أغسطس ١٨١٥ م .

(٣) ١٨ رمضان ١٢٣٠ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨١٥ م .

(٤) كتب أمام الرقم بالأصل ، بهاشم ٢٢٧ ، طبعة بولاق * في بعض النسخ التكرية التذكيرية أ هـ * وما هو مبدون بالأصل هو الأصوب .

(٥) ١٨ رمضان ١٢٣٠ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨١٥ م .

بيك ، وأيوب أغا تابع إبراهيم أغا أغات التبديل ، والوالى المرور بالشوارع والجلوس فى مراكز الأسواق مثل : الغورية ، والجمالية ، وباب الحمزاوى ، وباب زويلة ، وباب الخرق ، وأكثر أتباعهم مفطرون فى نهار رمضان ، ومتجاهرون بذلك من غير احتشام ، ولا مبالاة بانتهاك حرمة شهر الصوم ، ويجلسون على الحوانيت والمساطب ، يأكلون ويشربون الدخان ، ويأتى أحدهم ويده شبك الدخان ، فيدنى مجمرته لأنف ابن البلد على غفلة منه ، وينفخ فيه على سبيل السخرية ، والهزبان بالصائم ، وزادوا فى الغنى والتعدى ، وخطف النساء نهارا وجهارا ، حتى اتفق أن شخصا منهم أدخل امرأة إلى جامع الأشرقية ، وزنى بها فى المسجد بعد صلاة الظهر فى نهار رمضان .

وفى أواخره ^(١) ، عملوا حساب أهل سوق مرجوش ، فبلغ ذلك أربعمائة وخمسين كيسا ، قبضوا ثلثيها وتأخر لهم الثلث ، كل ذلك خلاف النقود لهم ولغيرهم ، مثل : تجار الحمزاوى ، وهو شئ كثير ، ومبالغ عظيمة ، فإن الباشا منع من ذكرها ، وقال : « لاى شئ يؤخرون فى حوانيتهم وحواصلهم النقود ، ولا يتجرون فيها » ، واتفق لتاجر من أهل سوق أمير الجيوش أنه ذهب من حاصله من حواصل الخان ثمانية آلاف فرائسة ، فلم يذكرها ومات قهرا ، وكذلك ضاع لأهل خان الحمزاوى ، من سرر الأموال والنقود والودائع والرهونات والمصاغ والجواهر مما يرهنه النساء على ثمن ما يشترونه من التجار ، والتفاصيل والمقصبات ، أو على ما يتأخر عليهم من الأثمان ما لا يدخل تحت الحصر ، ويُسْتَحْيَا من ذكره ، وضاع لرجل يبيع الفسيخ والبطارخ نجاه الحمزاوى من حانوته أربعة آلاف فرائسة ، فلم يذكرها ، وأمثال ذلك كثير ، وانقضى شهر رمضان والناس فى أمر مريع وخوف وانزعاج ، وتوقع المكروه ، ولم ينزل الباشا من القلعة بطول الشهر ، وذلك على خلاف عادته ، فإنه لا يقدر على الاستقرار بمكان أياما ، وطبيعته الحركة حتى فى الكلام ، وكبار العساكر والسيد محمد المحرقى ، ومن يصحبه من المشايخ ونقيب الأشراف مستمرون على الطلوع والنزول فى كل يوم وليلة ، وللمتقيدين بالمنهويين ديوان خاص ، وفرق الباشا كساوى العيد على أربابها ، ولم يظهر فى هذه القضية شخص معين ، والكثير من العساكر الذين يمشون مع الناس فى الأسواق يظهرون الخلاف والنسخط ، ويظهر منهم التعدى ويخطفون عمائم الناس والنساء جهارا ، ويتعدون الناس بعودهم فى النهب ، وكأنما بينهم وبين أهل البلدة عداوة قديمة أو ثارات

(١) آخر رمضان ١٢٣٠ هـ / ٥ سبتمبر ١٨١٥ م .

يخلصونها منهم ، وفيهم من يظهر التأسف والتندم واللوم على المعتدين ، ويسفه رأيهم ، وهو المحروم الذي غاب عن ذلك ، وبالجملة فكل ذلك تقادير إلهية ، وقضايا سماوية ، ونقمة حلت بأهل الإقليم وأهله من كل ناحية ، نسأل الله العفو والسلامة وحسن العاقبة ، ومما اتفق أن بعض الناس زاد بهم الوهم ، فنقل ماله من حاتوته أو حاصله الكائن ببعض الوكائل أو الخانات إلى منزله ، أو حرز آخر فسرقتها السراق ، وحاتوته أو حاصله لم يصبه ما أصاب غيره ، وتعدد نظير ذلك لأشخاص كثيرة ، وذلك من فعل أهل البلدة ، يراقبون بعضهم بعضا ، ويداورونهم في أوقات الغفلات في مثل هذه الحركات ، ومنهم من اتهم خدمه وأتباعه ، وتهدهم وشكاهم إلى حكام الشرطة ، ويغرم مالا على ذلك أيضاً ، وهم يريؤون ولا يفيدوه إلا ارتكاب الإثم والفضيحة ، وعداوة الأهل والخدم ، وزيادة الغرم ، وغالب ما بأيدي التجار أموال الشركاء والودائع والرهونات ، ويطالبه أربابها ، ومنهم قليل الديانة ، وذعب من حاتوته أشياء ، وبقي أشياء ، فادعى ضياع الكل لقوة الشبهة .

واستهل شهر شوال بيوم الثلاثاء سنة ١٢٣٠^(١)

وهو يوم عيد الفطر^(٢) ، وكان في غاية البرودة والخمول ، عديم البهجة من كل شيء ، لم يظهر فيه من علامات الأعياد إلا فطر الصائمين ، ولم يغير أحد ملبوسه بل ولا انصل ثيابا مطلقا ولا شيئا جديدا ، ومن تقدم له ثوب وقطعه وفصله في شعبان^(٣) تأخر عند الخياط مرهونا على مضاريفه ولوازمه ؛ لتعطل جميع الأسباب من بطانة وعقادة وغيرها ، حتى إنه إذا مات ميت لم يدرك أهله كفه إلا بمشقة عظيمة ، وكسد في هذا العيد سوق الخياطين وما أشبههم من لوازم الأعياد ، ولم يعمل فيه تملك ولا شريك ولا سمك مملح ولا ثقل ، ولم يخرجوا إلى الجبانات والمداين أيضا كعادتهم ، ولا نصبوا خياما على المقابر ، ولم يحسن في هذه الحادثة إلا امتناع هذه الأمور ، وخصوصا خروج النساء إلى المقابر ، فإنه لم يخرج منهن إلا بعض حرافيشهن على تخوف ، ووقع لبعضهن من العسكر ما وقع عند باب النصر والجامع الأحمر^(٤) .

(١) شوال ١٢٣٠ هـ / ٦ سبتمبر - ٤ أكتوبر ١٨١٥ م .

(٢) ١ شوال ١٢٣٠ هـ / ٦ سبتمبر ١٨١٥ م .

(٣) شعبان ١٢٣٠ هـ / ٩ يولي - ٦ أغسطس ١٨١٥ م .

(٤) الجامع الأحمر : يقع بالأريكة في القاهرة العظيمة ، قريبا من ميدان الأريكة ، ولما تخرب ، عمره الأمير سليمان آغا السلحدر ، وجدده .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٤ ، ص ١١٣ - ١١٤ .

وفى ثالثه ^(١) ، نزل الباشا من القلعة من باب الجبل ، وهو فى عدة من عسكر الدلاة والأتراك الخيالة والمشاة وصحبته عابدين بيك ، وذهب إلى ناحية الآثار ، فعيد على يوسف باشا المنفصل عن الشام ، لأنه مقيم هناك لتغيير الهواء بسبب مرضه ، ثم عدى إلى الجزيرة وبات بها عند صهره محرم بيك ، ولما أصبح ركب السفائن واتحدر إلى شبرا وبات بقصره ، ورجع إلى منزله بالأزبكية ، ثم طلع إلى القلعة .

وفى يوم الثلاثاء ثامنه ^(٢) ، عمل ديوانا وجمع المشايخ المتصدرين وخاطبهم ، بقوله : « إنه يريد أن يفرج عن حصص المتزمين ، ويترك لهم وساياهم يؤجرونها ويزرعونها لأنفسهم ، ويرتب نظاما لأجل راحة الناس ، وقد أمر الأفندية كتاب الروزنامة بتحزير دفاتر ، وأهلهم اثنى عشر يوما ، يحرون فى ظرفها الدفاتر على الوجه المرضى » ، فأتسوا عليه خيرا ، ودعوا له ، فقال الشيخ الشنوائى : « ونرجو من أفندينا أيضاً الإفراج عن الرزق الأحباسية كذلك » ، فقال : « كذلك نظر فى محاسبات المتزمين ونحررها على الوجه المرضى أيضاً ، ومن أراد منهم أن يتصرف فى حصته ، ويلتزم بخلاص ما تحرر عليها من المال الميرى لجهة الديوان من الفلاحين بموجب المساحة والقياس صرقناه فيها ، وإلا أبقاها على طرفنا ، ويقبض فائضه الذى يقع عليه التحرير من الخزينة نقدا وعدا » ، فدعوا له أيضاً وسكتوا ، فقال لهم : « تكلموا فإنى ما طلبتكم إلا للمشاورة معكم » ، فلم يفتح الله عليهم بكلمة . يقولها أحدهم غير الدعاء له ، على أن الكلام ضائع لأنها حيل ومخادعة تروج على أهل الغفلات ، ويتوصل بها إلى إيراد ما يرومه من المراتبات ، وعند ذلك انفض المجلس ، وانطلقت المبشرون على المتزمين بالبشائر ، وعود الالتزام لتصرفهم ويأخذون منهم البقاشيش مع أن الصورة معلولة ، والكيفية مجهولة ، ومعظم السبب فى ذكره ذلك أن معظم حصص الالتزام كان بأيدي العساكر وعظماهم وزوجاتهم ، وقد انحرفت طباعهم ، وتكررت أمزجتهم بمنعهم عنه وحجزهم عن التصرف ، ولم يسهل بهم ذلك ، فممنهم من كظم غيظه وفى نفسه ما فيها ، ومنهم من لم يطق الكتمان وبارز بالخالفة والتسلط على من لاجناية عليه ، فلذلك الباشا أعلن فى ديوانه بهذا الكلام بمسمع منهم ، لتسكن حدتهم ، وتبرد حرارتهم إلى أن يتم أمر تدبيره معهم .

وفيه ^(٣) ، وصلت هجانة وأخبار ومكاتبات من الديار الحجازية بوقوع الصلح بين

(١) ٢ شوال ١٢٣٠ هـ / ٨ سبتمبر ١٨١٥ م . (٢) ٨ شوال ١٢٣٠ هـ / ١٣ سبتمبر ١٨١٥ م .

(٣) ٨ شوال ١٢٣٠ هـ / ١٣ سبتمبر ١٨١٥ م .

طوسون باشا وعبدالله بن مسعود الذى تولى بعد موت أبيه كبيراً على الوهابية ، وأن عبدالله المذكور ترك الحروب والقتال ، وأذعن للطاعة وحقن الدماء ، وحضر من جماعة الوهابية نحو العشرين نفرًا من الأنصار إلى طوسون باشا ، ووصل منهم اثنان إلى مصر ، فكانَ الباشا لم يعجبه هذا الصلح ، ولم يظهر عليه علامات الرضا بذلك ، ولم يحسن نزل الواصلين ، ولما اجتمعا به وخاطبهما عاتبهما على المخالفة فاعتذرا وذكرَا أن الأمير مسعود المتوفى كان فيه عناد وحدة مزاج ، وكان يريد الملك وإقامة الدين وأما ابنه الأمير عبدالله فإنه لين الجانب والعريكة ، ويكره سفك الدماء على طريقة سلفه الأمير عبد العزيز المرحوم ، فإنه كان مسالماً للدولة حتى أن المرحوم الوزير يوسف باشا حين كان بالمدينة كان بينه وبينه غاية الصداقة ، ولم يقع بينهما منازعة ولا مخالفة فى شيء ، ولم يحصل التناقض والخلاف إلا فى أيام الأمير مسعود ، ومعظم الأمر للشريف غالب بخلاف الأمير عبدالله ، فإنه أحسن السير وترك الخلاف ، وأمن الطرق والسبل للحجاج والمسافرين ، ونحو ذلك من الكلمات والعبارات المستحسنات ، وانقضى المجلس وانصرفا إلى المحل الذى أمرا بالتزول فيه ، ومعهما بعض أثراك ملازمون لصحبتهما مع أتباعهما فى الركوب والذهاب والإياب ، فإنه أطلق لهما الإذن إلى أى محل أراداه ، فكانا يركبان ويمران بالشوارع بأتباعهما ومن يصحبهما ويتفرجان على البلدة وأهلها ، ودخلا إلى الجامع الأزهر فى وقت لم يكن به أحد من المتصدرين للإقراء والتدريس ، وسألوا عن أهل مذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمهم الله ، وعن الكتب الفقهية المصنفة فى مذهبه ، فقبل انقروا من أرض مصر بالكلية ، واشترى نسخا من كتب التفسير والحديث مثل : الحازن ، والكشاف ، والبقوى ، والكتب الستة المجمع على صحتها ، وغير ذلك ، وقد اجتمعت بهما مرتين ، فوجدت منهما أنسا وطلاقة لسان ، واطلاعا وتضلعا ومعركة بالأخبار ، والوارد ، ولهما من التواضع وتهذيب الأخلاق ، وحسن الأدب فى الخطاب ، والتفقه فى الدين ، واستحضار القروع الفقهية ، واختلاف المذاهب فيها ما يفوق الوصف ، واسم أحدهما عبدالله ، والآخر عبد العزيز ، وهو الأكبر حسا ومعنى .

وفى يوم السبت تاسع عشره ^(١) ، خرجوا بالمحمل إلى الحصوة خارج باب النصر ، وشيَّقوا به من وسط المدينة ، وأمير الركب شخص من الدلاة يسمى أوزون أوغلى ، وفوق رأسه طرطور الدالاتية ، ومعظم الموكب من عساكر الدلاة وعلى رؤوسهم الطراطر السود بذاتهم المستيشعة ، وقد عم الأقاليم المسخ فى كل شيء ،

(١) ١٩ شوال ١٢٣٠ هـ / ٢٤ سبتمبر ١٨١٥ م .

فقد تغصص الطيعة ، وتكدر النفس إذا شاهدت ذلك أو سمعت به ، وقد كانت
نضارة الموكب السالفة فى أيام المصريين ، ونظامها وحسنها وترتيبها وفخامتها وجمالها
وريتها التى لم يكن لها نظير فى الربع المعمور ، ويضرب بها المثل فى الدنيا كما ،
قال قائلهم فيها :

مصرُ السعيدةُ مآلها من مثيل فيها ثلاثةٌ من الهنأ والسُرورُ
مواكبُ السلطانِ ويحرُّ الوقا ومَحْمَلُ الهادى نهارَ يدورُ

فقد فُقدت هذه الثلاثة فى جملة المفقودات .

وفى ثالث عشرته ^(١) ، وصل قابجى وعلى يده تقرير ولاية مصر لمحمد على
باشا على السنة الجديدة ، فعملوا لذلك الواصل موكبا من بولاق إلى القلعة ،
وضربوا مدافع وشنكا وبنادق .

واستعمل شهر ذى القعدة الحرام يوم الأربعاء سنة ١٢٣٠ ^(٢)

فى سادس عشره ^(٣) ، سافر الباشا إلى الإسكندرية وأخذ صحبته عابدين بيك
واسماعيل باشا ولده وغيرهما من كبارهم وعظماهم ، وسافر أيضا نجيب أفندى
وسليمان أغا وكيل دار السعادة سابقا ، تابع صالح بيك المصرى المحمدى إلى دار
السلطنة ، وأصبح الباشا إلى الدولة وأكابرها الهدايا من الخيول والمهارى والتشروج
المكحلة بالذهب واللؤلؤ والخيش ، وتعالى الأقمشة الهندية المتنوعة من الكشمير
والقصبات والتحف ، ومن الذهب المضروب السكة أربعة قناطير ، ومن الفضة الثقيلة
فى الوزن والعيار عدة قناطير ، ومن السكر المكرر مرارا ، وأنواع الشراب تخافاه فى
القنود الصينى وغير ذلك .

وفيه ^(٤) ، وردت الأخبار بوصول طوسون باشا إلى الطور ، فهرعت أكابرهم
وأعيانهم إلى ملاقاته ، وأخذوا فى الاهتمام وإحضار الهدايا والتقادم ، وركبت
الحفونات والنساء والستات أفواجا أفواجا يطلعن إلى القلعة ، ليهنن والدته بقدمه .

وفى غايته ^(٥) ، وصل طوسون باشا إلى السويس ، فضربوا مدافع إعلاما
بقدمه ، وحضر نجيب أفندى راجعا من الإسكندرية ، لأجل ملاقاته ؛ لأنه قى
كتخذه اليوم أيضا عند الدولة كما هو لوالده .

(١) ٢٣ شوال ١٢٣٠ هـ / ٢٨ سبتمبر ١٨١٥ م . (٢) ذى القعدة ١٢٣٠ هـ / ٥ أكتوبر - ٣ نوفمبر ١٨١٥ م .

(٣) ١٦ ذى القعدة ١٢٣٠ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٥ م . (٤) ١٦ ذى القعدة ١٢٣٠ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٥ م .

(٥) غايه ذى القعدة ١٢٣٠ هـ / ٣ نوفمبر ١٨١٥ م .

واستعمل شهر ذى الحجة الحرام بيوم الجمعة سنة ١٢٣٠^(١)

فى رابعه يوم الإثنين^(٢) ، نودى بزيئة الشارع الأعظم لدخول طوسون باشا سرورا بقدومه ، فلما أصبح يوم الثلاثاء خامسه^(٣) ، احتفل الناس بزيئة الخوانيت بالشارع ، وعملوا له موكبا حافلا ، ودخل من باب النصر وعلى رأسه الطلخان وشعار الوزارة ، وطلع إلى القلعة ، وضربوا فى ذلك اليوم مدافع كثيرة وشنكا وحراقات .

وفى ليلة الجمعة خامس عشره^(٤) ، سافر طوسون باشا المذكور إلى الإسكندرية ليراه أبوه ، ويسلم هو عليه ، وليرى هو ولدا له ولِدَ فى غيبته ، يسمى عباس بك صحبه معه جده مع حاضته ، وسنه دون الستين ، يقال : « إن جده قصد إرساله إلى دار السلطنة ، فلم يسهل بأبيه ذلك ، وشق عليه مفارقه وخصوصا كونه لم يره » ، وسافر صحبة طوسون باشا لحجب أفندى عائدا إلى الإسكندرية .

وفى يوم السبت عشرينه^(٥) ، حضر طوسون باشا إلى مصر راجعا من الإسكندرية فى تطريده ومعه ولده ، فكانت مدة غيبته ذهابا وإيابا ثمانية أيام ، فطلع إلى القلعة ، وصار ينزل إلى بستان بطريق بولاق ظاهر التبانة ، عمره كتحدا بك ، ونى به قصرا فيقيم به غالب الأيام التى أقامها بمصر ، وانقضت السنة وما تجدد فيها من استمرار المتبدعات والمكوس والتحكير ، وإهمال السوق والمتسبين حتى عم غلو الأسعار فى كل شىء ، حتى بلغ سعر كل صنف عشرة أمثال سعره فى الأيام الخالية مع الحجر على الإيراد وأسباب المعاش ، فلا يهنا بيعش فى الجملة إلا من كان مكاسا أو فى خدمة من خدّم الدولة ، مع كونه على خطر ، فإنه وقع لكثير بمن تقدم فى منصب أو خدمة أنه حوسب وأهين ، وألزم بما رافعه فيه ، وقد استهلكه فى نفقات نفسه وحواشيه . فباع ما يملكه واستدان ، وأصبح ميؤوسا مديونا ، وصارت المعاش ضنكا ، وخصوصا الواقع فى اختلاف المعاملات والتقود ، والزيادة فى صرفها وأسعارها ، واحتجاج الباعة والتجار والمتسبين بذلك ، وبما حدث عليها من مال المكس مع طمعهم أيضا ، وخصوصا سفلة الأسواق وبياعى الخضراوات ، والجزائرين ، والزياتين ، فإنهم يدفعون ما هو مرتب عليهم للمحتسب مياومة ومشاهرة ، ويختصون أضعافه من الناس ولا رادع لهم ، بل يسعون لأنفسهم حتى أن البطيخ

(١) فى الحجة ١٢٣٠ هـ / ٤ نوفمبر - ١ ديسمبر ١٨١٥ م (٢) ٤ فى الحجة ١٢٣٠ هـ / ٧ نوفمبر ١٨١٥ م .

(٣) ٥ فى الحجة ١٢٣٠ هـ / ٨ نوفمبر ١٨١٥ م . (٤) ١٥ فى الحجة ١٢٣٠ هـ / ١٨ نوفمبر ١٨١٥ م .

(٥) ٢٠ فى الحجة ١٢٣٠ هـ / ٢٣ نوفمبر ١٨١٥ م .

فى أوآن كثرته ، تباع الواحدة التى كانت تساوى نصفين بعشرين وثلاثين ، والرطل من العنب الشرقاوى الذى كان يباع فى السابق بنصف واحد ، يبعونه يوما بعشرة ، ويوما باثنى عشر ، ويوما بثمانية ، وقس على ذلك الخوخ ، والبرقوق ، والمشمش ، وأما الزبيب والتين واللوز والبندق والجوز والأشياء التى يقال لها اليميش التى تجلب من بلاد الروم ، فبلغت الغاية فى الثمن بل قد لا توجد فى أكثر الأوقات ، وكذلك ما يجلب من الشام مثل : اللبن والقمر الدين والمشمش الحموى والعناب ، وكذلك الفستق والصنوبر وغير ذلك مما يطول شرحه ، ويزداد بطول الزمان قبحه .

ذكر من مات فى هذه السنة^(١)

ومات ، فى هذه السنة ، العلامة الأورء ، والفهامة الأمجد ، محقق عصره ، ووحيد دهره ، الجامع لأشتات العلوم ، والمنفرد بتحقيق المنطوق والمفهوم ، بقية النصفاء والفضلاء المتقدمين ، والمتميز عن المتأخرين ، الشيخ محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقى المالكى ، ولد ببلدة دسوق من قرى مصر ، وحضر إلى مصر ، وحفظ القرآن وجوَّده على الشيخ محمد المنير ، ولازم حضور دروس الشيخ على الصعيدى ، والشيخ الدردير ، وتلقى الكثير من المعقولات عن : الشيخ محمد الجناجى الشهير الشافعى ، وهو مالكى ، ولازم الوالد حسن الجبرتى مدة طويلة ، وتلقى عنه - وبواسطة الشيخ محمد بن إسماعيل النفاوى - علم الحكمة والهيئة والهندسة ، وفن التوقيت ، وحضر عليه أيضاً فى فقه الحنفية ، وفى المطول وغيره برواق الجبرت بالأزهر ، وتصدر للإقراء والتدريس وإفادة الطلبة ، وكان فريدا فى تسهيل المعانى ، وتبيين المبانى ، يفك كل مشكل بواضح تقريره ، ويفتح كل مغلق برائق تحريره ، ودرسه مجمع أذكاء الطلاب ، والمهرة من ذوى الأفهام والألباب ، مع لين جانب وديانة وحسن خلق وتواضع ، وعدم تصنع وإطراح تكلف ، جاريا على سجيته لا يرتكب ما يتكلفه غيره من التعاطم وفخامة الالتفاظ ، ولهذا كثر الآخذون عليه والمترددون إليه ، وله تأليفات واضحة العبارات سهلة المأخذ ملتزمة بتوضيح المشكل فمن تأليفه : حاشية على مختصر السعد على التلخيص ، وحاشية على شرح الشيخ الدردير على سيدى خليل فى فقه المالكية ، وحاشية على شرح الجلال المحلى على البردة ، وحاشية على الكبرى للإمام السنوسى ، وحاشية على شرحه للصغرى ، وحاشية على شرح الرسالة الوضعية ، هذا ما عنى بجمعه وكتابته ،

(١) كتب أمام هذا العنوان بهامش ص ٢٣١ ، طبعة بولاق « ذكر من مات فى هذه السنة » .

وبقي مسودات لم تيسر له جمعها ، ولم يزل على حالته في الإفادة والإلقاء ، والإفتاء - وخطه حسن وخلقه أحسن - إلى أن تمل ، وتوفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من شهر ربيع الثاني ^(١) ، وخرجوا بجنازته من درب الدليل ^(٢) ، وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ، ودفن بترية المجاورين بالمدفن الذي بداخل المحل الذي يسمى بالطاولية ، وقام بكلفة تجهيزه وتكفنه ومصاريفه جنازته ، ومدفنه ، الجناز المكرم السيد محمد المحرقى ، وكذلك مصاريف الماتم بمنزله ، وأرسل من قبله لذلك من أتباعه ، بإدارة المطبخ ولوازمه من الأغنام والسمن والأرز والعسل والحطب والفحم والقهوة ، وجميع الاحتياجات للمقرئين ، ومن يأتي لتعزية أولاده جزاء الله خيرا ، واستمر إجراؤه لذلك في الثلاث جمع المعتادة بالمتزل ، وما يعمل في صبح يوم الجمعة بالمدفن من الكعك والشريك الذي يفرق على الفقراء والحاضرين والتربة والخدمة ، وقد رثاه أمثل من عنه أخذ ، وأكمل من له تتلمذ ، صاحبنا العلامة ، وصديقنا الفهامة ، المنفرد الآن بالعلوم الحكيمة ، والمشار إليه في العلوم الأدبية ، صاحب الإنشاء البديع ، والنظم الذي هو كزهر الربيع الشيخ حسن العطار ، حفظه الله من الأغيار بقوله شعراً :

أَحَادِيثُ دَهْرٍ قَدْ أَلَمَّ فَأَوْجَعَا
لَقَدْ صَالَ فِينَا الْبَيْنُ أَعْظَمَ صَوْلَةٍ
وَجَاءَتْ خُطُوبُ الدَّهْرِ تَرَى فِكْلُمَا
وَحَلَّ بِنَا مَا لَمْ تَكُنْ فِى حِسَابِهِ
خُطُوبُ زَمَانٍ لَوْ تَمَادَى أَقْلُهُا
وَأَصْبَحَ شَأْنُ النَّاسِ مَا بَيْنَ عَائِدٍ
لَقَدْ كَانَ رَوْضُ الْعَيْشِ بِالْأَمْنِ يَانِعَا
أَيَحْسُنُ أَنْ لَا يَذِلَّ الشَّخْصُ مُهْجَةً
وَقَدْ سَارَ بِالْأَحْبَابِ فِى حِينِ غَفْلَةٍ
وَفِى كُلِّ يَوْمٍ رَوْعَةٌ بَعْدَ رَوْعَةٍ
عِزَاءُ بَنَى السَّنِيَا بِقَدْ أَثْمَةٍ
يَمِينًا لَقَدْ جَلَّ الْمَصَابُ بِشَيْخِنَا الْـ

وَحَلَّ بِنَادَى جَمْعَنَا قَتَصَدْعَا
فَلَمْ يَخُلْ مِنْ وَقَعِ الْمَصِيبَةِ مَوْضِعَا
مَضَى حَادِثٌ يَعْقِبُهُ آخِرٌ مَسْرَعَا
مِنَ الدَّهْرِ مَا أَبْكِي الْعِيُونَ وَأَفْزَعَا
بِشَايِخِ رَضْوَى أَوْ يُبِيرُ تَضَعُضْعَا
مَرِيضًا وَثَانٍ لِلْحَيْبِ مُشِيعَا
فَأَضْحَى هَشِيمًا ظَلَهُ مَقَشْعَا
وَيَبْكِي دَمًا أَنْ أَقْنَتِ الْعَيْنُ أَدْمَعَا
سَرِيرُ الْمَنِيَا عَاجِلًا مَتْرَعَا
فَلِلَّهِ مَا قَاسَى الْفُؤَادُ وَرُوعَا
لِكَاسِ مَرِيرِ الْمَوْتِ كُلُّ تَجْرَعَا
لِدُسُوقَى وَعَادَ الْقَلْبُ بِالْهَمِّ مَتْرَعَا

(١) ٢١ ربيع الثاني ١٢٣٠ هـ / ٢ أبريل ١٨١٥ م .

(٢) درب الدليل : يعرف بمنطقة الدليلة في الجهة اليمنى من شارع الغريب .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٢٦٦ .

وَشَابَتْ قُلُوبٌ لَا مَفَارِقَ عَنْهَا
فَلِلنَّاسِ عَذْرٌ فِي الْبُكَاءِ وَالْأَسَى
وَكَيْفَ وَقَدْ مَاتَتْ عُلُومٌ بِفَقْدِهِ
فَمَنْ بَعْدَهُ يَجْلُو دَجَنَةً شَبَّهَ
وَأَنْ ذُو الْجَهَادِ قَدْ تَعَثَّرَ فَهَمَّهُ
يَقْرَرُ فِي فَنِّ السِّيَانِ بِمَنْطِقِي
وَسَارِ مَسِيرِ الشَّمْسِ غُرُّ عُلُومِهِ
وَأَبْقَى بِتَالِيَفَاتِهِ بَيِّنَاتًا هُدًى
وَحَلَّ بِتَحْرِيرَاتِهِ كُلَّ مُشْكِلٍ
فَأَيُّ كِتَابٍ لَسِمَ بِكَ خَتَمُهُ
وَمَنْ يَبْتَغِي تَعْدَادَ حُسْنِ خَصَالِهِ
فَلِلصَّدِّقِ عَوْنٌ لِّلْمَقَالِ فَمَنْ يَقُلْ
تَوَاضَعَ لِلطَّلَابِ فَاتَّقَعُوا بِهِ
وَكَانَ حَكِيمًا وَاسِعَ الصَّدْرِ مَاجِدًا
سَعَى فِي اكْتِسَابِ الْحَمْدِ طُولَ حَيَاتِهِ
وَلَمْ تَلْهُهِ الدُّنْيَا بِزُخْرَفِ صُورَةٍ
لَقَدْ صَرَفَ الْأَوَاقِتَ فِي الْعِلْمِ وَالتَّقَى
فَقَدَنَاهُ لَكِنْ نَفَعَهُ الدَّهْرُ دَائِمٌ
فَجُوزَى بِالْحُسْنَى وَتَوَجَّ بِالرِّضَا

تَنَكَّرَتْ الْأَسْمَاعُ صَوْتَ الَّذِي نَمَّا
عَلَيْهِ وَأَمَّا فِي السَّوَاءِ فَتَجَزَعَا
لَقَدْ كَانَ فِيهَا جَهْدِيَا سَمِيذَعَا
وَيَكْشِفُ عَنْ سِتْرِ الدَّقَائِقِ مَقْنَعَا
فِيَالَيْتَ شِعْرِي مَنْ يَقُولُ لَهُ لَمَّا
بَسَدِيْعُ مَعَانِيهِ يَتَوَجَّهُ سَمْعَا
فَنِي كُلِّ أَفْقٍ أَشْرَقَتْ فِيهِ مَطْلَعَا
بِهَذَا يَسْلُكُ الطَّلَابُ لِحَقِّ مَهْيَعَا
فَلَمْ يَبْقَ لِلْإِشْكَالِ فِي ذَلِكَ مَطْمَعَا
إِذَا مَا سِوَاهُ مِنْ تَمَاصِيهِ ضَيَعَا
فَلَيْسَ مَلُومًا إِنْ أَطَالَ وَاشْبَعَا
أَصَابَ مَكَانَ الْقَوْلِ فِيهِ مُوسَعَا
عَلَى أَنَّهُ بِالْحِلْمِ رَادٌّ تَرْفَعَا
تَقِيًّا نَقِيًّا زَاهِدًا مُتَوَرِّعَا
وَلَمْ نَرَهُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ قَدْ سَعَا
عَنِ الْعِلْمِ كَيْمَا أَنْ تَنْتَرَّ وَتَخْذَعَا
فَمَا أَنْ لَهَا يَا صَاحِبَ أَمْسَى مُضِيَعَا
وَمَا مَاتَ مَنْ أَبْقَى عُلُومًا لِمَنْ وَعَا
وَقُوِيلَ بِالْإِكْرَامِ مِمَّنْ لَهُ دَعَا

ومات الأستاذ الفريد ، واللودعي المجيد ، الإمام العلامة ، والتحرير الفهامة ،
الفقيه النحوي ، الأصولي الجدلي المنطقي ، الشيخ محمد المهدي الحفني ، ووالده
من الأقباط ، وأسلم هو صغيرا دون البلوغ على يد الشيخ الحفني ، وحلت عليه
أنظاره ، وأشرقت عليه أنواره ، وفارق أهله ، وتبرا منهم ، وحضته الشيخ ورياء ،
وأحبه واستمر يمتازله مع أولاده ، واعتنى بشأنه ، وقرأ القرآن ، ولما ترعرع اشتغل
بطلب العلم ، وحفظ أباشجاع والفية النحر والمتون ، ولأزم دروس الشيخ وأخيه
الشيخ يوسف وغيرهما من أسياف الوقت ، مثل : الشيخ العدوي ، والشيخ عطية
الأجهوري ، والشيخ الدردير ، والبيلى ، والجمل ، والحشى ، وعبد الرحمن
المقرئ ، والشرقاوى وغيرهم ، واجتهد فى التحصيل ليلا ونهارا ، ومهر وأحجب
ولأزم فى غالب مجالس الذكر عن الشيخ الدردير بعد وفاة الشيخ الحفنى ، وتصدر

للتدريس في سنة تسعين ومائة وألف^(١) ، ولما مات الشيخ محمد الهلباوي ، سنة اثنتين وتسعين^(٢) ، جلس مكانه بالأزهر ، وقرا شرح الألفية لابن عقيل ، ولازم الإلقاء ، وتقرير الدروس منع الفصاحة ، وحسن البيان ، والتفيس ، وسلامة التعبير ، وإيضاح العبارات ، وتحقيق المشكلات ، ونما أمره ، واشتهر ذكره ، وبُعد صيته ، ولم يزل أمره ينمو واسمه يسمو مع حسن السمعة ، ووجهة الطلعة ، وجمال الهيئة ، وبشاشة الوجه ، وطلاقة اللسان ، وسرعة الجواب ، واستحضار الصواب في ترددات الخطاب ، ومسايرة الأصحاب ، وصاهر الشيخ محمد الحريزي الحنفى على ابنته ، وأقبلت عليه الدنيا ، وتداخل في الأكابر ، ونال منهم حظا وافرا بحسن معاشرته ، وحلاوة ألفاظه ، وتنميق كلماته ، ويقضى أشغاله ، وقضاياه منهم ومن حواشيهم وحرمانهم ، ويخاطب كلا بما يليق به ويناسبه ، واتحد بإسماعيل بيك كتيخدا حسن باشا الجزائري ، وعاشره وأكثر من التردد عليه ، فلما أنه ولاية مصر^٣ ، واستقر بالقلعة ، واضب على الطلوع والتزول إلى القلعة ، وبسيت عنده غالب الليالى ، وأنعم عليه بالخلع والعطايا والكساوى ، ورُتب له وظائف في الضربانة والسلطنة والجوالى ، ووقع في ولايته الطاعون الذى أفتى غالب أمراء مصر وأهلها ، وذلك سنة خمس ومائتين وألف^(٣) ، فاختص بما أحبه مما انحل عن الموتى من إقطاعات ورزق وغيرها ، وزادت ثروته ورغبته وسعيه في أسباب تحصيل الدنيا ، وعانى الشركات والمتاجر في كثير من الأشياء مثل : الكتان والقطن والأرز وغير ذلك من الأصناف ، والتزم بعدة حصص بالبحيرة ، مثل شابور ، وخلافها بالمنوفية ، والجزيرة ، والغربية ، وابتنى دارا عظيمة بالأريكة بناحية الرومى بما يقابلها من الجهة الأخرى عند الساباط ، ولما حضرت فرنساوية إلى الديار المصرية ، ونجاهاها الناس ، وخرج الكثير من الأعيان وغيرهم ، هاربا من مصر تأخر المترجم عن الخروج ، ولم يتقبض كغيره عن المداخلة فيهم ، بل اجتمع بهم وواصلهم وانضم إليهم وسائرهم ولطفهم في أغراضهم ، وأحبوه وأكرموا وقبلوا شفاعاته ووثقوا بقوله ، فكان هو المشار إليه في دولتهم مدة إقامتهم بمصر ، والواسطة العظمى بينهم وبين الناس في قضاياهم وحوائجهم ، وأوراقه وأوامره نافذة عند ولاة أعمالهم حتى لقب عندهم وعند الناس بكاتم السر ، ولما رتبوا الديوان الذى رتبوه لإجراء الأحكام بين المسلمين في قضاياهم ودعواهم ، كان هو المشار إليه فيه ، وخدمة الديوان الموظفون فيه تحت

(١) ١١٩٠ هـ / ٢١ فبراير ١٧٧٦ - ١٠ فبراير ١٧٧٧ م.

(٢) ١١٩٢ هـ / ٣٠ يناير ١٧٧٨ - ١٩ يناير ١٧٧٩ م.

(٣) ١٢٠٥ هـ / ١٠ سبتمبر ١٧٩٠ - ٣٠ أغسطس ١٧٩١ م.

أوامره ، وإذا ركب أو مشى يمشون حوله وأمامه وبأيديهم العصي يوسعون له الطريق ، وراج أمره فى أيامهم جدا ، و زاد إيراده وجمعه ، واحتوى بلادا وجهات وأرزاقا وأقاموه وكيلا عنهم فى أشياء كثيرة ، وبلاد وقرى يجبى إليه خراجها ؛ وصرف عنها ما يصرفه ، ويأتى الفلاحون منها ومن غيرها بالهدايا والأغنام والسمن والعسل وما جرت به العادة ، ويتقدمون إليه بدعائهم وشكاويهم ويفعل بهم ما كان يفعله أرباب الالتزامات من الحبس والضرب ، وأخذ المصالح ، وصار له أعوان وأتباع وخدم من وجهاء الناس ومن دونهم ، يرسل منهم لجبى الأموال من القرى ، وفى مراسلاته فى القضايا العامة ، ويبعث الأمان للفسارين والهاربين والمتخوفين من الفرنسيين الراحلين إلى بلاد الشام ، وللمختفين بالقرى من الأجناد وغيرهم ، ويرسل إليهم أوراقا بالعود إلى أوطانهم إما باستدعائهم وطلبهم ذلك ، وإما من باب الشفقة والمعروف منه عليهم ، ويحمى دورهم وحريمهم ، ويمنع عنهم فى غيابهم ، ويكون له المنة العظيمة التى يستحق بها الجوائز الجزيلة ، وبالجملة فكان بوجوده وتصدره فى تلك الأيام النفع العام ، سد بعقله تقويا واسعة وخروقا ، وداوى برأيه جروحا وفقوا ، لاسيما أيام الهيازع والخفومات والتنازع ، وما يكدر طباع الفرنساوية من مخارق الرعية ، فيتلافاه بمراهم كلماته ، ويسكن حلتهم بملاطفاته ، ولما مضت أيامهم ، وتنكست أعلامهم ، وارتحلوا عن الأقطار المصرية ، ووردت الدولة العثمانية ، كان المترجم أعظم المتصدرين فى مقابلتهم ، وأوجه الوجهاء فى مخاطبتهم ومكالمتهم ، ولم يتأخر عن حالته فى ظهوره ، ولازمهم فى عشيائه ويكوره ، وبهرهم بتحيله واحتياله ، واسترهبهم بسحره وجماله ، واتحد بشريف أفندى الدفتردار ، وواظبه الليل والنهار ، ونعم معه أغراضه فى جميع تعلقاته ، وتقرير وظائفه والتزاماته ومسموحاته ، واستجد غير ذلك مما يتفقه من الديوان ، وكل ذلك من غير مقابلة ولا حلوان ، وتزوج بعدة زوجات وورق أولادا ذكورا وإناثا فمنهم : الشيخ محمد أمين ، وهو من ابنة الشيخ الحريرى ، وتذهب حنفيا على مذهب جده ، وآخر يسمى محمد تقى الدين ، توفى فى حياة والده من نحو خمس عشرة سنة أو أكثر عن نحو عشرين سنة ، وكان مالكا بإشارة أبيه ، والشيخ عبد الهادى ، وتوفى بعد أبيه ، وكان شافعى المذهب ، وعقدوا له درسا بعد موت أبيه ، فلم تطل أيامه ، وزوج أولاده وبناته ، وعمل لهم مهمات وأفراحا استجلب بها هدايا من أعيان المسلمين والنصارى والنساء الأكابر والتجار وغيرهم ، ثم احترقت داره التى أنشأها بالازبكية فى حرابة الفرنساوية مع العثمانية والمصريين عند مجئ الوزير المرة الأولى ، فشرع فى بناء دار عند باب الشعرية ، ولم يُتمها بَلْ تركها وأهملها وهى

منهدمة ، ولم يحدث بها شيئاً من الأبنية ، ثم إنه تزوّج بابتة الشيخ أحمد البشارى ، وكانت تحت بعض الأجناد فى دار جهة التبانة بالقرب من سوق السلاح ، وسوقة العزى ، يذهب إليها فى بعض الأحيان ، واشترى داراً عظيمة بناحية الموسكى ، وكانت لبعض عتقى بقايا الأمراء الأقدمين ، وهى دار واسعة الأرجاء ، ذات رجتين متستعتين ، والرحبة الخارجة التى يسلك إليها من باب الزقاق الكبير على ظهر قنطرة الخليج التى تعرف الآن بقنطرة الحفناوى لقربها من داره ، وبهذه الدار مجالس ، وقيعان متسعة ، ومن جملتها قاعة عظيمة ذات ثلاث لوابين مفروشة أرضها وحيطانها بأنواع الرخام الملون والقيشانى ، مطلة على بستان عظيم مغروس بأنواع الأشجار ، وهو أيضاً من حقوق الدار ، وتنتهى حدود هذه الدار إلى حارة المناصرة ^(١) ، وإلى كوم الشيخ سلامة ^(٢) ، وحارة الإفرنج من الناحية الأخرى ، ولما عمل بزارها ، وعقد عقد شرائها من أصحابها ودفع لهم بعض دراهم يقال لها العربون ، وكتب حجة المشتري وسكنها أخذ يوعدهم بدفع الثمن ويأطلمهم كعادته فى دفع الحقوق ، ثم تركهم وسافر إلى دمياط ، وجعل يطوف البلاد التى تحت التزامه وغيرها مثل : المحلة الكبيرة ، وطندنا ، والإسكندرية ، وغاب نحو الخمس سنوات ، ومات فى غيبته بعض أصحاب الدار التى اشتراها منه ، وبقي من مستحقها امرأة ، فكانت تتظلم وتشتكى وتراسله ، فأعرضت أمرها لكتخدنا بيك ، والباشا إلى أن حضر إلى مصر ، وقبضت منه وهى مطلة ما أمكنها من ثمن استحقاقها ، وبنى ابنه المسمى بأمين بقطعة من أرضها داراً جهة حارة المناصرة على البستان ، ومختلطة به ونافذة إليه ، وجعل لها باباً من المناصرة ينفذ منه إلى الأزيكية ، وقنطرة الأمير حين ، أنفق عليها جملة كبيرة من المال ، بحيث إنَّ المرشحين أقاموا فى شغلهم نحو أربع سنوات خلاف من عداهم من أرباب الأشغال ، وتجهيز الأدوات من الأخشاب وغيرها ، من أنواع الاحتياجات ، ويتعاطى ابنه المذكور التجارة أيضاً ، والشركة فى كثير من الأصناف خلاف الإيراد الواسع الخاص به ، ولما رجع المترجم من سرحته إلى مصر ، أقام مصاحباً ليسيّر الحمول ، وتقيّد لإلقاء الدروس بالأزهر أشهراً ، ويعانى مع ذلك الاشتغال والتولع بعلم الصنعة ، ومطالعة ما صنف فيها ، ويدبر مع بعض أصحابه فى دورهم بإغرائه من مالهم إلى أن بدت الوحشة بين الباشا والسيد عمر

(١) حارة المناصرة : حارة تقع بالقرب من سكة قنطرة الأمير حين ، بقرب جامع الرصقى ، وتحديد موقعها واضح بالنص .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٣١٢ .

(٢) كوم الشيخ سلامة : يقع بشارع العلوة من جهة اليمن ، وطوله (١٢٠ متراً) ، وبه أربع عطف ، ودرب يعرف بدرب الصاغة ، كلها غير نافذة .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ٣١٢ .

مكرم ، فتولى كبر السعى عليه سرا ، هو ويأقئ الجماعة حسدا وطمعا ليخلص لهم الأمر دونه ، حتى أوقفوا به كما تقدم ذكر ذلك فى حوادث سنة أربع وعشرين^(١) ، وفى أثناء هذه الحادثة طلب من الباشا إذا فى قبض استحقاقه من ثمن غلال الأنبار فى مدة غيابه ، فأمر بدفعها له من الخزينة نقدا بالثمن الذى قدره لنفسه ، وهو خمسة وعشرون كيسا ، وفى اليوم الذى خرج فيه السيد عمر ، أنعم عليه الباشا أيضا بنظر وقف سنان باشا ، ونظر ضريح الشافعى بعرضه له بطلب النظرين ، وكنا تحت يد السيد عمر يتحصل منهما مال كثير ، وعند ذلك رجع إلى حالته الأولى التى كان قد اتقبض عن بعضها من كثرة السعى والترداد على الباشا وأكابر دولته ، فى القضايا والشفاعات وأمور الالتزام والفائز والرزق والأطيان ، وما يتعلق به فى بلاد الصعيد ، والفيوم ، ومحاسبة الشركاء ، وازدحمت عليه الناس ، وشرع يقرأ بالأزهر ، فإذا حضر اجتمع حول درسه طابق من الناس ، فإذا فرغ تكبكب عليه أرباب الدعاوى والفتاوى ، فيكتب لهذا ، ويوعده ذاك ، ويسوف آخر ، يذهب من يريد أن يذهب معه لحاجته ، فيقطع نهاره وليله طوفا وسعيا وذهابا وإيابا لا يستقر بمكان ، ولا يعثر به صاحب حاجة إلا نادرا ولا يبيت فى بيت من بيوته إلا فى الجمعة مرة أو مرتين ، ويتفق مجيئه إلى داره بعد العشاء الأخيرة ، وغالب لياليه فى غيرها ، وإذا غاب لا يعلم طريقه إلا بعض أتباعه ، فيذهب إلى بولاق مثلا ، فيقيم بها عدة أيام وليالي ، يتنقل فى الأماكن عند شركائه ، ومن يعاملهم من الأبناء والخصاصين والأبزار وغيرهم ، أو يذهب إلى بلده نية بالجيزة أو غيرها فيقيم أياما أيضا ، وهكذا دأبه قديما ، وإذا قيل له فى ذلك ، قال : « أنا بيتى ظهر بقلتى » ، وعلى ما كان فيه من الغنى ، وكثرة الإيراد والمصرف تراه مفقود اللذة ، عديم الراحة البدنية والنفسية ، وإنما ذلك لأولاده والمقيمين أيضا بداره ، ويتفق أنه يذبح بداره الثلاثة أغنام لضيوف من النساء عند الحريم ، ولا يأكل منها شيئا بل يتركها ويذهب إلى بعض أغراضه ببولاق مثلا ، ويتغذى بالجبن الحلوم أو الفسيخ أو البطارخ ، ويبعث إلى مكان ، ولو على نخ أو حصير فى أى محل كان .

ولما مات ، الشيخ سليمان الفيومى عن زوجته المعروفة بالسحراوية ، وكانت من نساء القدامى مشهورة بالغنى وكثرة الإيراد ، وتزوجت بالشيخ الفيومى حماية لمالها ، وكانت طاعنة فى السن ، فاشترت له جارية بيضاء ، واعتقتها وزوجتها له ، ولم يدخل بها ، ومات عنهما ، وعن زوجته الأخرى ، ثم ماتت السحراوية المذكورة لا

(١) ١٢٢٤ هـ / ١٦ فبراير ١٨٠٩ - ٥ فبراير ١٨١٠ م .

عن وارت فى غضون ططنة المترجم ، فوضع يده على دارها ومالها وجواربها ، وتعلقاتها من عقار والتزام وغيره ، وزوج الجارية لابنه عبد.الهادى ، وكأنها سقطت بمالها ونوالها فى بشر عميق ، ولما جرد الباشا وعين العساكر إلى الحجاز مع ابنه طوسون باشا ، اختار أن يصحب معه من أهل العلم ، فكان المتين لذلك المترجم مع السيد أحمد الطحطاوى ، وأنعم عليه بأكياس ، وترحيلة للنفقة ، فلما وقعت الهزيمة بالصفراء رجع مع الرّاجعين ، ولما توفى الشيخ الشرقاوى تعين المترجم لمشيخة الجامع ، ثم انتقضت عليه ، وقلدها الشيخ الشنوتى كما تقدم ذكر ذلك ، فلم يظهر إلا الانسراح ، وعدم التأثير من الانكساف ، وحضر إليه الشيخ الشنوتى ، فخلع عليه فروة سمور خاص ، وزاد فى إكرامه ، وبآخرة تملك دارا بالكمكنين على شريطته فى مشرواته ، وهى التى كانت سكن الشيخ الحفنى قبل سكناه بالموسكى ، ثم تملكها الشيخ المرحوم عبد الرحمن العريشى ، ثم ابن الحنفى ، ثم لا أدرى لمن آلت بعد ذلك ، فلما أخذها شرع فى تجديداتها وتعميرها ، وفتح بها مرمة واسعة ، وأحضر أخشابا كثيرة ، وأججارا وبلاطا ورخاما ، وبجانبها زاوية قديمة بها مدافن فهدمها وأدخلها فى الدار ، وأخرج عظام الموتى من قبورهم ودفنهم بترية اللجأورين ، كما أخبرنى عن ذلك من لفظه ، وعمل مكان الزاوية قاعة لطيفة بخارجها فسحة يتوصل إليها من حوش الدار ، وجعل مكان القبور مخابى ، وعليها طوابق ، وأسكن فى تلك الدار إحدى زوجاته ، وهى التى كانت تحت الشيخ الدنجيى الدمياطى تزوج بها بدمياط ، وأحضرها إلى مصر ، وأسكنها بهذه الدار ، ومعها ضربتها التى كانت من شايور ، وأكثر من المبيت فيها مع استمرار العمارة ، فلما كان فى آخر المحرم^(١) ، توعك أياما ، ثم عوفى ، وذهب إلى الحمام ، وهناك الناس بالعافية ، ومشى إلى جيرانه ، يتحدث عندهم كمادته مثل الخواجا سيدى محمد بن الحاج طاهر ، والسيد صالح الفيومى ، فخرج ليلة الجمعة الثانى من شهر صفر^(٢) ، وذهب عند عثمان بن سلامة السنارى ، فتحدث عندهم حصّة من الليل ، وتفكّهوا ثم قام ذاهبا إلى داره ماشيا على أقدامه ، وصحبته صاحبنا الشيخ خليل الصفتى يحادثه حتى وصل إلى داره المذكورة ، وانصرف الشيخ خليل إلى داره أيضا ، ومضى نحو ساعة ، وإذا بتابع الشيخ المهدي يتاديه ويطلبه إليه ، فقام فى الحين ودخل إليه فوجده راقدًا فى المكان الذى نبش من القبوز ، فجلس يده ، فقال له

(١) آخر محرم ١٢٣٠ هـ / ١٢ يناير ١٨١٥ م

(٢) ٢ صفر ١٢٣٠ هـ / ١٤ يناير ١٨١٥ م

النساء : « إنه ميت » ، وأخبرت زوجته أنه جامعها ، ثم استلقى ، وفارق الدنيا ، وأرسلوا إلى أولاده فحضرُوا وحملوه في تابوت إلى الدار الكبيرة بالموسكى ليلا ، وشاع موته ، وجُهِز وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل جدا ، ودُفن عند الشيخ الحفنى بجانب القبر ، فسبحان الحى الذى لا يموت ، فرحم الله عبدا زهد فى الفانى ، وعمل لما بعده ، ونظر إلى هذه الدار بعين الاعتبار ، نسأله التوفيق والقناعة ، وحسن الخاتمة ، عن نحو خمس وسبعين سنة ، وحاصل أمر المرحوم المترجم ، إنه كان من فحول العلماء ، يدرس الكتب الصعاب فى المعقول والمنقول بالتحقيق والتدقيق ، ويقررها بالحاصل ، وانتفع عليه الكثير من الطلبة ، ومنهم الآن مدرسون مشتهرون ويميزون بين نظرائهم من أهل العصر ، ولو استمر على طريقة أهل العلم السابقين ، وبعض اللاحقين ، ولم يشتغل بالانهماك على الدنيا لكان نادرة عصره ، وأداء ذلك إلى قطع الاشتغال ، وإذا شرع فى الإقراء فلا يتم الكتاب فى الغالب ، ويحضر الدرس فى الجمعة يوما أو يومين ، ويهمل كذلك ، ولم يصنف تأليفا ولا رسالة فى فن من الفنون مع تأمله لذلك ، ولم يعان الشعر ولا النظم ، ونشره فى المراسلات ونحوها متوسط فى بعض القوافى السهلة ، وتقيد بقراءة الحكيم لابن عطاء الله بعد العصر فى رمضان الثلاث سنين الأخيرة .

ومات ، الأستاذ العلامة ، والتحرير الفهامة ، الفقيه النبيه ، المذهب المتواضع ، الشيخ مصطفى بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الشهير بالصفوى القلعاوى الشافعى ، ولد فى شهر ربيع الأول من سنة ثمان وخمسين ومائة وألف ^(١) ، وتفقّه على الشيخ الملو ، والسحيمى ، والبراوى ، والحفنى ، ولأرم شيخنا الشيخ أحمد العروسى ، وانتفع عليه ، وأذن له فى الفتيا عن لسانه ، وجمع من تقريراته ، واقتطف من تحقیقاته ، وألف وصنف ، وكتب حاشية على ابن قاسم الغزى على أبى شجاع فى الفقه ، وحاشية على شرح المطول للسعد التفتازانى على التخليص ، وشرح شرح السمرقندى على الرسالة العضدية فى علم الوضع ، وله منظومة فى آداب البحث وشرحها ، ومنظومة لمتن التهذيب فى المنطق ، وشرحها ، وديوان شعر سماه : « إنحاف الناظرين فى مدح سيد المرسلين » ، وعدة من الرسائل فى معضلات المسائل ، وغير ذلك ، وكان سكنه بقلعة الجبل ، ويأتى فى كل يوم إلى الأزهر للإقراء والإفادة ، فلما أمر الباشا سكان القلعة بإخلائها والتزول منها إلى المدينة ، فترّلوا إلى المدينة ، وتركوا دورهم وأوطانهم ، نزل المترجم مع من نزل ، وسكن

(١) ١١٥٨ هـ / ٣ فبراير ١٧٤٥ - ٢٣ يناير ١٧٤٦ م .

بحارة أمير الجيوش جهة باب الشعرية ، ولم يزل هناك حتى تمرض أياما ، وتوفي ليلة السبت سابع عشر شهر رمضان ^(١) ، وصلى عليه بالأزهر ، ودفن بزاوية الشيخ سراج الدين البلقيني بحارة بين السيارج ^(٢) ، رحمه الله تعالى ، فإنه كان من أحسن من رأينا سمتا وعلمنا وصلحا ، وتواضعا وانكسارا ، وانجماعا عن خلطة الكثير من الناس ، مقبلا على شأنه ، راضيا مرضيا ، طاهرا تقيا ، لطيف المزاج جلا ، محبوبا للناس ، عفا الله عنه ، وغفر لنا وله .

ومات ، الشيخ الفاضل ، الأجل الأمل ، والوجيه المفضل ، الشيخ حسين بن حسن كناني بن علي المنصوري الحنفي ، تفقه على خاله الشيخ مصطفى بن سليمان المنصوري ، والشيخ محمد الدلجي ، والشيخ أحمد الفارسي ، والشيخ عمر الدبركي ، والشيخ محمد المصليحي ، وأقرأ في فقه المذهب دروسا في مجل جده لأمه بالأزهر ، وسكن داره بحارة الحبانبة على بركة الفيل ، مع أخيه الشيخ عبد الرحمن ، ثم انتقلا في حوادث الفرنسية إلى حارة الأزهر ، ولما كانت حادثة إنتفي السيد عمر مكرم القيق من مصر إلى دمياط ، وكتبوا فيه عرضا للدولة ، وامتنع السيد أحمد الطحطاوي من الشهادة عليه كما تقدم ، وتعصبوا عليه ، وعزلوه من مشيخة الحنفية قلدوها المترجم ، فلم يزل فيها حتى تمرض وتوفي يوم الثلاثاء تاسع عشر المحرم ^(٣) ، وصلى عليه بالأزهر ، ودفن بترية المجاورين ، رحمه الله وإيانا .

ومات ، البليغ النجيب ، والنبه الأريب ، نادرة الزمان ، وفريد الأوان ، وأخونا ومحينا في الله تعالى ، ومن أجله ، السيد إسماعيل بن سعد ، الشهير بالحشاش ، كان أبوه نجارا ، ثم فتح له مخزنا لبيع الخشب تجاه نكية الكلشنى بالقرب من باب زويلة ، وولد له المترجم وأخواه : إبراهيم ومحمد ، وهو أصغرهما ، فتولع السيد إسماعيل المترجم بحفظ القرآن ، ثم بطلب العلم ، ولأزم حضور السيد على المقدسى وغيره من أفاضل الوقت ، وأنجب في فقه الشافعية ، والمقول بقدر الحاجة ، وتثقيف اللسان والفروع الفقهية الواجبة والفرائض ، وتنزل في حرفة الشهادة بالمحكمة الكبيرة ، لضرورة التكسب في المعاش ، ومصارف العيال ، وتمسك بمطالعة الكتب الأدبية والتصوف والتاريخ ، وأولع بذلك ، وحفظ أشياء كثيرة من الأشعار والمراسلات ، وحكايات الصوفية ، وما تكلموا فيه من الحقائق ، حتى صار نادرة

(١) ٢٧ رمضان ١٢٣٠ هـ / ٢ سبتمبر ١٨١٥ م .

(٢) حارة بين السيارج : شارع يستدئ من آخر شارع باب الفتوح ، ولول شارع الكلباني ، وينتهي لأول شارع القريظة .

ملوك ، على : المرجع السابق ، ج ٣ ، ص ١٢١ .

(٣) ٢٩ محرم ١٢٣٠ هـ / ١١ يناير ١٨١٥ م .

عصره فى المحاضرات والمحاورات ، واستحضار المناسبات والماجريات ، وقال الشعر الرائق ، ونثر الثر الفائق ، وصحب - بسبب ما احتوى عليه من دماء الأخلاق ، ولطف السجايا ، وكرم الشماثل ، وخفة الروح - كثيرا من أرباب المظاهر والرؤساء من الكتاب والأمرء ، والتجار ، وتنافسوا فى صحبته ، وتفاخروا بمجالسته ، ومنهم مصطفى بك للمحمدى أمير الحاج ، وحسن أفندى العربية ، وشيخ السادات ، وغيرهم من الأماثل فيرتاحون لمناذمته ، ويتنقلون على طبيب مفاهمته ، وحسن مخاطبته ، ولطف عباراته ، وكان الوقت إذ ذاك غاصا بالأكابر والرؤساء ، وأرباب الفضائل ، والناس فى بلهية من العيش ، وأمن من المخاوف والطيش ، وللمترجم رحمه الله قوة استحضر فى إبداء المناسبات ، بحسب ما يقتضيه حال المجلس ، فكان يجانس ويشاكل كل جليس بما يدخل عليه السرور فى الخطاب ، ويجلب عقله بلطف منادئته كما يفعل بالعقول الشراة ، ولما رتب الفرنسية ديوانا لفضائنا المسلمين ، تعين المترجم فى كتابة التاريخ لحوادث الديوان ، وما يقع فيه من ذلك اليوم ؛ لأن القوم كان لهم مزيد اعتناء بضبط الحوادث اليومية فى جميع دواوينهم ، وأماكن أحكامهم ، ثم يجمعون المتفرق فى مخلص ، يرفع فى سجلهم بعد أن يطبعوا منه نسخا عديدة ، يوزعونها فى جميع الجيش حتى لمن يكون منهم فى غير المصر من قرى الأرياف ، فتجد أخبار الأمس معلومة للجليل والحقير منهم ، فلما رتبوا ذلك الديوان كما ذكر كان هو المتقيد برقم كل ما يصدر فى المجلس من أمر أو نهى أو خطاب أو جواب أو خطأ أو صواب ، وقرروا له فى كل شهر سبعة آلاف نصف فضة ، فلم يزل متقيدا فى تلك الوظيفة مدة ولاية عبدالله جاك منو ، حتى ارتحلوا من الإقليم مضافة لما هو فيه من خرفة الشهادة بالمحكمة ، وذيوانهم هذا ضحوة يومين فى الجمعة ، فجمع من ذلك عدة كرايس ، ولا أدرى ما فعل بها ، وبعد أن رجع صاحبنا العلامة الشيخ حسن العطار من سياحته مازج المذكور وخالطه ورافقه ووافقه ولارمه ، فكان كثيرا ما يبيتان معا ، ويقطعان الليل بأحاديث أرق من نسيم السحر ، والطف من اتساق نظم الدرر ، وكثيرا ما كانا يتنادمان بدارى ، لما يبنى بينهما من الصحة الأكيدة ، والمودة العتيقة ، فكانا يرتاحان عندى ، ويطرحان التكاليف التى هى على النفس شديدة ، ويمثلان بقول من قال :

فى اتقباض وحشة فإذا رأيت أهل الوفاء والكرم
أرسلت نفسى على سجيها وقلت ما قلت غير محشم

ثم يتجاذبان أطراف الكلام ، فيجولان فى كل فن من الفنون الأدبية ، والتواريخ

والمحاضرات ، فتارة يتشاكبان تغير الزمان ، وتكدر الإخوان ، وأخرى يترنمان بمحاسن الغزلان ، وما وقع لهما من صد وهجران ، ووصل وإحسان ، فكانت تجرى بينهما مناديات أرق من زهر الرياض ، وأقنق بالعقول من الحقد المراض ، وهما حيثنذ فريدا وقتهما ، ووحيدا مصرهما ، لم يعززا في ذلك الوقت بثالث ، إذ ليس ثم من يدانيهما فضلا عن مساواتهما في تلك الشؤون التي أربت على المثاني والمثالث ، واستمرت صحبتهما ، وتزايدت على طول الأيام مودتهما ، حتى توفي المترجم وبقى بعده الشيخ حسن فريدا عمن يشاكله ويناشده ، ويتجارى معه ، ويحاوره ، فسكت بعد حسن البيان ، وترك نظم الشعر والثر ، إلا بقدر الضرورة ونفاق أهل العصر ، وذلك لتفاقم الخطوب ، وتزايد الكروب ، وفقد الإخوان ، وعدم الخلان ، واشتغل بما هو خير من ذلك وأبقى ثوابا فيما هنالك من تقرير العلوم وتحقيقها ، والتأليفات المتنوعة في البفنون المختلفة وتنميقها ، وهو الآن على ما هو عليه من السعى في خدمة العلم وإقراء الكتب الصعبة ، وله بذلك شهرة بين الطلاب ، وقد جمع المذكور للمترجم ديوان شعره وهو صغير الحجم له شهرة بين المتأدبين بمصر ، ولهم به عناية ووفور رغبة ، وقد كان له فيه غلو رائد ^(١) ، وتأدب في الجلوس والحديث انتقد فيه ولیم عليه هذه الأمور ، حتى كان لا يخطبه إلا بضمير الغيبة ، حتى ربما وقع في ذلك بعض آيات وأحاديث ، كما قدمنا الإشارة بذلك في ترجمته ، وكان ذلك يوافق غرضه لما جبل عليه من التعاطف ، وقد كان جلساؤه لما رأوا محبته لذلك يشبهون بالمترجم في سلوك هذه الشؤون ، مع أنه لا داعي ولا باعث لارتكاب هذه المعاصي ، طلبا لمرضاة من هو كثير التلون على جلسائه ، وإنما الناس شأنهم التقليد ، وفي طباعهم الميل إلى أرباب الدنيا ، ولو لم ينلهم منها شيء ، ولم يكن للمترجم شيء يعاب به إلا هذه الارتكابات ، ولما وردت الفرنسية لمصر ، اتفق أن علق شابا من رؤساء كتابهم ، كان جميل الصورة لطيف الطبع عالما ببعض العلوم العربية ، مائلا إلى اكتساب النكات الأدبية ، فصيح اللسان بالعربي ، يحفظ كثيرا من الشعر ، فتللك المجانسة مال كل منهما للآخر ، ووقع بينهما تواود وتصاف حتى كان لا يقدر أحدهما على مفارقة الآخر ، فكان المترجم تارة يذهب لداره ، وتارة يزوره هو ويقع بينهما من لطف المحاورة ما يتعجب منه ، وعند ذلك قال المترجم الشعر الراق ، ونظم الغزل الفاقت ، فمما قاله فيه :

(١) كتب إمام هذه العبارة بهامش ص ٢٣٩ ، طبعة بولاق « وقد كان له فيه .. إلخ هكنا بالنسخ ، ولم يظهر مرجع الضميرين ، ولعل هنا سقطا ، والضمير الأول يرجع للمترجم ، والثاني لأبي الأنوار شيخ الساعات ، كما أشار إلى ذلك في ترجمة أبي الأنوار في ١٢٢٨ هـ . »

عَلَّقَتْهُ لَوْلُؤَى الشَّغْرِ بِاسْمِهِ
مَلَكْتَهُ الرُّوحَ طَوْعًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ
فَقَالَ لِي وَحُمِيًّا الرَّاحُ قَدْ عَقَلْتُ
إِذَا غَرَا الْفَجْرُ جِيشَ اللَّيْلِ وَانْهَزَمْتُ
فَجَاءَنِي وَجِبْنُ الصُّبْحِ مُشْرِقَةٌ
فِي حُلَّةٍ مِنْ أَدِيمِ اللَّيْلِ رَصْعَهَا
فَخَلْتُ بَدْرًا بِهِ حَفَّتْ تَجْوُمُ دُجَا
وَاقَى وَلَوَّى بِعَقْلٍ غَيْرَ مُخْتَلِلٍ
وَلَهُ فِي آخِرٍ يَسْمَى رِيحُ :

أَدْرَهَا عَلَى زَهْرِ الْكَوَاكِبِ وَالزَّهْرِ
وَهَاتِ عَلَى نَعْمِ الْمَشَانِي فَعَاطَنِي
وَمَوْهَ لُجَيْنِ الْكَاسِ مِنْ ذَهَبِ الطَّلَا
وَهَاكَ عَقُودًا مِنْ لَأَلَى حَيَابِهَا
وَمَزَقَ رِدَاءَ اللَّيْلِ وَامَحَ بِنُورِهَا
وَأَصْلَى بِنَارِ الْخَدِّ قَلْبِي وَأَطْفَه
أَرِيحُ ذِكِّي الْمَسْكُ أَنْفَاسُكَ الَّتِي
مَعْنِيرَةٌ يَسْرَى الْبَنَسِيمُ بِطَيْبِهَا
وَبِي ذَابِلُ الْأَجْفَانِ كَالْيَسْفِ طَرَفُهُ
رَشًّا فَاتَكَ الْأَلْحَاطُ عَيْنَاهُ غَادَرَتْ
طَوِيلُ نَجَادِ الْبِسْفِ أَلْمَى مُحَجَّبٌ
رَقِيقُ حَوَاشِي الطَّبَعِ يُغْنِي حَدِيثَهُ
يُعِيرُ الرِّمَاحَ اللَّيْنُ عَادِلُ قَدَّهُ
وَتَحْكِيهِ أَغْصَانُ الرِّبَا فِي شَمَائِلِ
وَفَوْقَ سَنَى ذَاكَ الْجَبِينِ غِيَاهُ
وَلِمَا وَقَفْنَا لِلْوَدَاعِ عَشِيَّةً
تَبَاكَى لِتَوْدِيْعٍ فَايْدَى شَقَائِفًا
وَلِمَا نَظَمَ الشَّيْخُ حَسَنَ مَوْشَحَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا شَعْرًا :

أَمَّا فَوَادِي فَعَنْكَ مَا انْتَقَلَا
يَا مَعْرُضًا عَنْ مَحَبَّةِ الدَّنْفِ
وَمَنْ بِهِ زَادَ فِي الْهَوَى شَغْنِي
فَلَمْ تَخَيَّرْتَ فِي الْهَوَى بَدَلًا
وَمَغْرَمًا بِالْجَمَالِ وَالصِّلَفِ
أَمَّا كَفَى يَا ظَلُومُ مَا حَصَلَا
فَاعْجَبْ

مذهب

حتى جعلت الصدود والمللا

فتش فؤادي فليس فيه سوى شخصك أيها المليح ثوى
قد ضل قلبي لسبحته وغوى وهـ كذا من يحب معتدلا

مشرب

لم يلق إلا تأسفا وقلا

وهي طويلة مذكورة في ديوانه عارضه المترجم المذكور بقوله في معشوقه الذي ذكرناه:

يهتز كالشخص مأس معتدلا اطلع بدرا عليه قد سدا
يزرى يسم الرماح إن خطرا سحر جفن لهجتي سحرا
علم عيني البكاء والسهرا فكيف أبغى يحبه بدلا

مهرپ

وليس لى عنه جار أو عدلا

وضاح نور الجبين ابلج أعيد عذب الرضاب أفلج
وجه غرامى عليه متجه فلت أصغى لعاذل عدلا

أرغب

كلا وعنه فلا أحول ولا

وبقيتها في ديوانه وقال فيه أيضا وهو مما يعتني به :

أدركها على زهر الكواكب والزهر وإشراق نور البدر في صفحة النهر

إلى آخرها ، ولم يزل المترجم على حالته ، ورقته ولطافته مع ما كان عليه من كرم النفس والعفة والزاهة ، والتولع بمعالى الأمور والتكسب ، وكثرة الإنفاق وسكنى الدور الواسعة ، والحزم ، وكان له صاحب يسمى أحمد العطار بباب الفتوح ، توفي وتزوج هو بزوجته ، وهي نصف ، وأقام معها نحو ثلاثين سنة ، ولها ولد صغير من المتوفى فتبناه ووباه ورقهه بالملابس ، وأشفق به أضعاف والد بولده ، ولما بلغ عمل له مهما وزوجه ، ودعا الناس إلى ولائمه ، وأنفق عليه فى ذلك إنفاقا كثيرة ، وبعد نحو سنة تمرض ذلك الغلام أشهرا فصرف عليه وعلى معالجه جملة من المال ، ومات فجزع عليه جزعا شديدا ، ويكى ويتحب ، وعمل له مائتا وعزاء ، واختارت أمه دفنه بجامع الكردى بالحسينية ، ورتبت له رواتب وقراء ، واتخذت مسكنا ملاصقا لقبره أقامت به نحو الثلاثين سنة ، مع دوام عمل : الشريك والكعك بالعجمية ، والسكر ، وطبخ الأطعمة للمقرئين ، والزائرين ، ثم ملازمة الميت ، واتخاذ ما ذكر فى كل جمعة على الدوام ، والمترجم طوع يدها فى كل ما طلبته ، وما كلفته به تسخيرا من الله تعالى ، وكل ما وصل إلى يده من حرام أو حلال فهو مستهلك عليها ، وعلى أقاربها ، وخدمها لا لذة له فى ذلك حسية ولا معنوية ، لأنها فى ذاتها عجوز شوهاء ، وهو فى نفسه نحيف البنية ضعيف الحركة جدا بل

معدومها ، وابتلى بحصر البول ، وسلسه القليل مع الحرقة والتألم ، استدام بها مدة طويلة ، حتى لزم الفراش أياما ، وتوفى يوم السبت ثانى شهر الحجة الحرام ^(١) ، بمثله الذى استأجره يدرب قرمز ^(٢) ، بين القصرين ، وصلىنا عليه بالأزهر فى مشهد حافل ، ودفن عند إبنه المذكور بالحسينية ، وكثيرا ما كنت أتذكر قول القائل :

وَمَنْ تَرَاهُ بِأَوْلَادِ السَّوَى قَرَحًا فَنَسَى عَقْلَهُ عَزَهُ إِنْ شَتَّتْ وَانْتَدَبَ
أَوْلَادُ صُلْبِ الْفَتَى قَلَّتْ مَنَافِعُهُمْ فَكَيْفَ يَلْمَحُ نَفْعُ الْأَبْعَدِ الْجَنِبِ

مع أنه كان كثير الانتقاد على غيره فيما لا يدانى فعله ، وانتقاده إلى هذه المرة وحواشيها نسال الله السلامة والعافية ، وحسن العاقبة كما قيل من تكلمة ما تقدم :

فَلَا سُرُورَ سِوَى نَفْعٍ بَعَافِيَةٍ وَحُسْنِ خَتْمٍ وَمَا يَأْتِي مِنَ الشَّعْبِ
وَأَمِنْ نَكْرٍ نَكِيرِ الْقَبْرِ ثَمَّةً مَا يَكُونُ بَعْدُ مِنَ الْأَهْوَالِ وَالتَّعَبِ

واستهلت سنة إحدى وثلاثين ومائتين والف ^(٣)

استهل شهر المحرم بيوم السبت ^(٤) ، وحاكم مصر وصاحبها وإقطاعها وثغورها ، وكذلك بندر جدة ومكة والمدينة المنورة وبلاد الحجاز محمد على باشا ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، ولاظ محمد الذى هو كئندا بيك قائمقانه ، هو المتصدر لإجراء الأحكام بين الناس عن أمر مخدومه ، وإبراهيم آغا أغات الباب ، والدفتردار محمد أفندى صهر الباشا ، والروزنامجى مصطفى أفندى تابع محمد أفندى باش جاكركت سابقا ، وغيطاس أفندى سرجى ، وسليمان أفندى الكماخى باشمحاسب ، ورفيقه أحمد أفندى باش قلقة ، وصالح بيك السلحدار ، وحسن آغا أغات الينكجركية ، وعلى آغا الشعراوى ، وزعيم مصر وهو الوالى ، وآغات التبديل أحمد آغا ، وهو أخو حسن آغا المذكور ، وكاتب الخزينة ، ولى خوجه ، ورئيس كبة الاقباط المعلم غالى ، وأولاد الباشا إبراهيم باشا حاكم الصعيد ، وطوسون باشا فاتح بلاد الحجاز ، وإسماعيل باشا بيولاك ، ومحرم بيك صهر الباشا أيضا على ابنته بالجيزة ، وأحمد آغا المعروف بيونابارته الخازندار ، وياقى كشاف الأقاليم وأكابر أعيانهم مثل : دبوس أوغلى ، وحسن آغا سرششمه ، وحجو بيك ، ومحو بيك ، وخلافهم .

(١) ٢ ذى الحجة ١٢٣٠ هـ / ٥ نوفمبر ١٨١٥ م .

(٢) درب قرمز : يقع فى أول جهة اليسار ، بشارع التحسين ، وهو درب كبير غير ناقل .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٩٠ .

(٣) ١٢٣١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٥ - ٢٠ نوفمبر ١٨١٦ م . (٤) ١ محرم ١٢٣١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٥ م .

وفي ذلك اليوم^(١) ، قضى ككتخدا بيك على المعلم غالى ، وأمر بحبسه ، وكذلك أخوه السحى فرسيس . وحازنداره المعلم سمعان ، وذلك عن أمر مخدومه من الإسكندرية ، لأنه حول عليه الطالب بستة آلاف كيس ، تأخر أداؤها إياه من حسابه القديم ، فاعتذر بعدم القدرة على أدائها فى الحين ، لأنها بواقى على أربابها ، وهو ساع فى تحصيلها ، ويطلب المهلة إلى رجوع الباشا من غيبته ، فأرسل الكتخدا بمقاتله واعتذاره إلى الباشا ، وانتبذ طائفة من الأقباط فى الخط على غالى مع الكتخدا وعرفوه أنه إذا حوسب يظهر عليه ثلاثون ألف كيس ، فقال لهم : « إن لم يتأخر عليه هذا القدر تكونوا ملزومين به إلى الخزينة » ، فأجابوه إلى ذلك ، فأرسل يعرف الباشا بذلك ، فورده الأمر بالقبض عليه وعلى أخيه وخازنداره وحسبهم وعزله ، ومطالبته بستة آلاف كيس القديمة أولاً ، ثم حسابه بعد ذلك ، فاحضر المرافعين عليه ، وهم المعلم جرجس الطويل ، ومنقريوس البتوني ، وحنا الطويل ، وألبهم خلعا على رئاسة الكتاب عوضا عن غالى ومن يليه ، واستمر غالى فى الحبس ، ثم أحضره مع أخيه وخازنداره ، فضربوا أخاه أمامه ، ثم أمر بضربه ، فقال : « وأنا أضرب أيضاً » ، قال : « نعم » ، ثم ضربه على رجله بالكرابيج ، ورفع وكرر عليه الضرب ، وضرب سمعان ألف كرايج ، حتى أشرف على الهلاك ، ووجدوا فى جيبه ألف مشخص بندقى ومائتى محبوب ، عنها اثنان وعشرون ألف قرش ، ثم بعد أيام أخرجوا عن أخيه ، وسمعان ، ليسعيا فى التحصيل ، وهلك سمعان ، واستمر غالى فى السجن ، وقد رفعوا عنه وعن أخيه العقاب لثلاثين يوما .

وفى عاشره^(٢) ، رجع الباشا من غيبته من الإسكندرية ، وأول ما بدأ به إخراج العساكر مع كبرائهم إلى ناحية بحرى ، وجهة البحيرة ، والثغور ، فتنصبوا خيامهم بالبر الغربى والشرقى تجاه الرحمانية ، وأخذوا صحبتهم مدافع وبارود وآلات الحرب ، واستمر خروجهم فى كل يوم ، وذلك من مكائده معهم ، وإبعادهم عن مصر ، جزاء فعلتهم المتقدمة فخرجوا أرسالا .

واستهل شهر صفر الخير سنة ١٢٣١^{هـ}

فيه^(٣) ، تشفع جونى الحكيم فى المعلم غالى ، وأخذته من الحبس إلى داره ، والعساكر مستمرون فى التشهيل والخروج ، وهم لا يعلمون المراد بهم ، وكثرت الروايات والأخبار والإيهامات والظنون ، ومعنى الشعر فى بطن الشاعر .

(٢) ١٠ محرم ١٢٣١ هـ / ١٢ ديسمبر ١٨١٥ م .

(١) ١ محرم ١٢٣١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٥ م .

(٣) صفر ١٢٣١ هـ / ٢ يناير - ٣٠ يناير ١٨١٦ م . (٤) ١ صفر ١٢٣١ هـ / ٢ يناير ١٨١٦ م .

واستعمل شهر ربيع الأول سنة ١٢٣١^(١)

فيه ^(٢) ، سافر طوسون باشا وآخره إسماعيل باشا إلى ناحية رشيد ، ونصبوا عرضيهما عند الحماة ، وناحية أبي منصور ، وحسين بيك دالي باشا وخلافه مثل : حسن أغا أوزجنتلي ، ومحو بيك ، وصاري جيله ، ومحو بيك ، جهة الأسجيرة ، وكل ذلك توطين وتلبيس للعساكر بكونه أخرج حتى يومنا ، اعزوز للسحافة . وكذلك الكثير من كبرائهم إلى جهة البحر الشرقي ودمياط .

وفي ثاني عشره ^(٣) ، صبيحة المولد النبوي ، طلب الباشا المشايخ ، فلما جلسوا مجلسهم ، وفيهم الشيخ البكري ، أحضروا خلعة ، وألبسوها له على منصب نقابة الأشراف عوضا عن السيد محمد المحروقي ، وفاوضه في ذلك ، ورأى أن يقلده إياه فاعتذر السيد محمد المحروقي ، واستعفى ، وقال أنا متقيد بخدمة أفندينا ، ومهمات المتاجر ، والعرب والحجاز ، فقال : « قد قلدتك إياها فأعطاها لمن شئت » ، فذكر أنها كانت مضافة للشيخ البكري ، وهو أولى من غيره ، فلما حضروا وتكاملوا البسوه الخلعة واستصوب الجماعة ذلك وانصرفوا .

وفي الحال ، كتب فرمان بإخراج الدواخلي منفيا إلى قرية دسوق ، فنزل إليه السيد أحمد الملا الترجمان وصحبه قواس تركي ، ويده الفرمان ، فدخلوا إليه على حين غفلة ، وكان بداخل حريمه ، ولم يشعر بشيء مما جرى ، فخرج إليهم ، فأعطوه الفرمان ، فلما قرأه غاب عن حواسه ، وأجاب بالطاعة ، وأمره بالركوب فركب بغلته ، وسارا به إلى بولاق إلى المنزل الذي كان شراه بعد موت ولده ، والشيخ سالم الشرقاوي ، وانسل مما كان فيه كانشلال الشعرة من العجين ، وتفرق الجمع الذي كان حوله ، وشرع الأشياخ في تميم عرضحال عن لسانهم بأمر الباشا بتعداد جنائيات الدواخلي وذنوبه ، وموجبات عزله ، وأن ذلك بترجيهم والتماسهم عزله ونفيه ، ويرسل ذلك العرضحال لنقيب الأشراف بدار السلطنة ، لأن الذي يكون نقيبا بمصر نيابة عنه ، ويرسل إليه الهدية في كل سنة ، فالذي تقوموه عليه من الذنوب أنه تطاول على حسين أفندي شيخ رواق الترك ، وسبه وجسه من غير جرم ، وذلك أنه اشتري منه جارية حبشية بقدر من الفرائسة ، فلما أقبضه الثمن أعطاه بدلها قروشا بدون الفرض الذي كان بين المعاملتين ، فتوقف السيد حسين ،

(١) ربيع الأول ١٢٣١ هـ / ٣١ يناير - ٢٩ فبراير ١٨١٦ م .

(٢) ١ ربيع الأول ١٢٣١ هـ / ٣١ يناير ١٨١٦ م . (٣) ١٢ ربيع الأول ١٢٣١ هـ / ١١ فبراير ١٨١٦ م .

وقال : « إما تعطيني العين التي وقع عليها الانفصال ، أو تكمل فرط النقص » ،
وتشاحا وأدى ذلك إلى سبه وجبه ، وهو رجل كبير متضلع ، ومدرس ، وشيخ
زواق الأتراك بالأزهر ، وهذه القضية سابقة على حادثة نفيه بنحو ستين .

ومنها ، أيضاً أنه تناول على السيد منصور الياقي ، بسبب فتيا رفعت إليه ،
وهي أن امرأة وقفت وقفا في مرض موتها ، وأفتى بصحة الوقف على قول
ضعيف ، فسبه في ملا من الجمع ، وأراد ضربه ، ونزع عمامته من على رأسه .

ومنها : أيضاً أنه يعارض القاضي في أحكامه ، ويقتص محاصيله ، ويكتب في
بيته وثائق وقضايا صلحا ، ويسب أتباع القاضي ورسل المحكمة ، ويعارض شيخ
الجامع الأزهر في أموره ، ونحو ذلك ، وعندما سطره وتمموه وضعوا عليه
ختومهم ، وأرسلوه إلى إسلامبول ، على أن جنائياته عند الباشا ليست هذه النكات
الفارغة ، بل ولا علم له بها ولا التفات ، وإنما هي أشياء وراء ذلك كله ظهر
بعضها ، وخفى عنا باقيها ، وذلك أن الباشا يحب الشوكة ونفوذ أوامره في كل
مرام ، ولا يصطفى ويحب إلا من لا يعارضه ولو في جزئية ، أو يفتح له بابا يهب منه
ريح الدراهم والدنانير ، أو يدلّه على ما فيه كسب أو ربح من أي طريق أو سبب ،
من أي ملة كان ، ولما حصلت واقعة قيام العسكر في أواخر السنة الماضية ، وأقام
الباشا بالقلعة يدير أمره فيهم ، وألزم أعيان المتظاهرين الطلوع إليه في كل ليلة ،
وأجل المتعممين الدواخلي ، لكونه معدودا في العلماء ، وتقيا على الأشراف ، وهي
رتبة الوالي عند العثمانيين ، فدخله الغرور وظن أن الباشا قد حصل في ورطة يطلب
النجاة منها بفعل القربات والنذور ، ولكونه رآه يترضى خواطر الرعية المنهيين ،
ويدفع لهم أثمانها ، ويستميل كبار العساكر ، وينعم عليهم بالمقادير الكثيرة من
أكياس المال ، ويسترسل معه في المسامرة والمسايرة ولين الخطاب والمذاكرة
والمضاحكة ، فلما رأى إقبال الباشا عليه زاد طمعه في الاسترسال معه فسقال له :
« الله يحفظ حضرة أفندينا وينصره على أعدائه ، والمخالفين له ، ونرجو من إحسانه
بعد هدوء سره وسكون هذه السقطة ، أن ينعم علينا ، ويجرينا على عوائلنا في
الحمايات والمسامحات في خصوص ما يتعلق بنا من حصص الالتزام والرزق » ،
فأجابه بقوله : « نعم يكون ذلك ، ولا بد من الراحة لكم ، ولكافة الناس » ، فدعا
له وأنس فؤاده ، وقال : « الله تعالى يحفظ أفندينا وينصره على أعدائه ، كذلك
يكون تمام ما أشرتم به من الراحة لكافة الناس الإفراج عن الرزق الأحباسية على
المساجد والفقراء » ، فقال : « نعم » ، ووعد مواعيله العروقية ، فكان الدواخلي

إذا نزل من القلعة إلى داره يحكى فى مجلسه ، ما يكون بينه وبين الباشا من أمثال هذا الكلام ويذيعه فى الناس ، ولما أمر الباشا الكتاب بتحرير حساب الملتزمين على الوجه المرضى بديوان خاص لرجال دائرة الباشا وأكابر العسكر ، وذلك بالقلعة تطيبا لخواطرمهم ، وديوان آخر فى المدينة لعامة الملتزمين ، فيحرون للخاصة بالقلعة ما فى قوائم مصروفهم ، وما كانوا يأخذونه من المضاف والبرانى والهدايا وغير ذلك ، والدويان العام التحتانى بخلاف ذلك ، فلما رأى الدواخلى ذلك الترتيب ، قال للباشا : « وأنا الفقير محسوبكم من رجال الدائرة » ، فقال : « نعم » ، وحرروا قوائمهم مع الأكابر وأكابر الدولة ، وأنعم عليه الباشا بأكياس أيضا كثيرة زيادة على ذلك ، فلما راق الحاشى ورتب الباشا أموره مع العسكر أخذ يذكر الباشا بإنجاز الوعد ، ويكرر النوب عليه وعلى كتفنا بك ، بقوله : « أنتم تكذبون علينا ، ونحن نكذب على الناس » ، وأخذ يتناول على كفة الأقباط بسبب أمور يلزمهم ويكلفهم بإقامتها ، وعذرهم يخفى عنه فى تأخيرها ، فيكلمهم بحضرة الكتخدا ويشتمهم ، ويقول لجنسهم : « أما اعتبرتم بما حصل للعين غالى » ، فيحقدون عليه ويشكون منه للباشا والكتخدا ، وغير ذلك أمورا مثل تعرضه للقاضى فى قضاياه وتشكيه منه ، واتفق أنه لما حضر إبراهيم باشا من الجهة القبلية ، وكان بصحبته أحمد چلبى ابن ذى الفقار كتخدا الفلاح ، وكأنه كان كتخدا بالصعيد ، وتشكت الناس من أفاعيله وإغوائه إبراهيم باشا ، فاجتمع به الدواخلى عند السيد محمد المحرقى ، وحضر قبل ذلك إليه للسلام عليه ، وفى كل مرة يوبخه بالكلام ويلومه على أفاعيله بالقول الحسن فى ملا من الناس ، فذهب إلى الباشا وبالح فى الشكوى ، ويقول فيها : « أنا نصحت فى خدمة أفندينا جهدى ، وأظهرت من المخبات ما عجز عنه غيرى ، فأجأى عليه من هذا الشيخ ما أسمعيه من قبيح القول ، وتجييى بين الملأ ، وإذا كان محبا لأفندينا فلا يكره نفعه ، ولا النصيح فى خدمته » ، وأمثال ذلك مما يخفى عنا خبره ، فمثل هذه الأمور هى التى أوغرت صدر الباشا على الدواخلى ، مع أنها فى الحقيقة ليست خلافا عند من فيه قابلية للخير ، وأنا أقول إن الذى وقع لهذا الدواخلى إنما هو قصاص وجزاء فعلة فى السيد عمر مكرم ، فإنه كان من أكبر الساعين عليه إلى أن عزلوه وأخرجوه من مصر ، والجزاء من جنس العمل كما قيل :

فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِيضُوا سَبَلَقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

ولما جرى على الدواخلى ما جرى من العزل استغنى ، أظهر الكثير من نظرائه المتفقهين السنة والفرح ، وعمنوا ولأثم وعزائم ومضاحكات ، كما يقال :

أمورٌ تضحكُ السفهاءُ منها ويبكي من عواقبها اللئيبُ

وقد زالت هيتهم ووقارهم من النفوس ، وانهمكوا فى الأمور الدنيوية ، والحظوظ النفسانية ، والوساوس الشيطانية ، ومشاركة الجهال فى المآثم ، والمسارة إلى اللاتمس فى الأفراح والمآثم ، وللكباب والمحمرات خاطفين ، وعلى ما وجب عليهم من النصح تاركين .

وفى أواخره ^(١) ، شرعوا فى عمل مهم عظيم بمنزل ولى أئندى ، ويقال له ولى خجا ، وهو كاتب الخزينة العامة ، وهو من طائفة الأرئود ، واختص به الباشا ، واستأمنه على الأمور ، وضم إليه دفاتر الإيراد من جميع وجوه جبايات الأموال من خراج البلاد ، والمحدثات وحسابات المباشرين ، وأنشأ دارا عظيمة بخطة باب اللوق على البركة المعروفة بأبى الشوارب ، وأدخل فيها عدة بيوت بجانيها وتجاهها ، على نسق واصطلاح الأبنية الإفريقية والرومية ، وتأنق فى زخرفتها واتساعها ، واستمرت العمارة بها نحو الستين ، ولما كملت وتمت أحضروا القاضى والمشايع وعقدوا لولديه على ابنتين من أقارب الباشا بحضرة الأعيان ، ومن ذكر ، واحتفلوا بعمل المهم احتمالا زائدا ، وتقيد السيد محمد المحروقى بالمصاريف والتنظيم واللوازم ، كما كان فى أفراح أولاد الباشا ، واجتمعت الملاعب والبهلوانات بالبركة وما حولها ، وبالشارع ، وعلقوا تعاليق قناديل ، ونحفات وأحمال بلور وزينات ، واجتمع الناس للفرجة ، وبالليل حراقات ونفوط ومدافع وسواربخ سبع ليال متوالية ، وعملت الزفة يوم الخميس ، واجتمعت العربيات لأرباب الحرف كما تقدم فى العام الماضى بل أزيد ، وذلك لأن الباشا لم يشاهد أفراح أولاده ، لكونه كان غائبا بالديار الحجازية ، وحضر الباشا للفرجة ، وجلس بمدرسة الغورية بقصد الفرجة ، وعمل له السيد محمد المحروقى الغداء ، وخرجوا بالزفة أوائل النهار ، وداروا بها دورة طويلة ، فلم يمروا بسوق الغورية إلا قريب الغروب أواخر النهار .

واستهل شهر ربيع الثانى سنة ١٢٣١^(٢)

وخروج العساكر إلى ناحية بحرى مستمر ، وأفصح الباشا وذكر فى كلامه فى مجالسه وبين السر فى إخراجهم من المدينة ، بأن العساكر قد كثرأ ، وفى إقامتهم بالبلدة مع كثرتهم ضرر وإفساد وضيق على الرعية ، مع عدم الحاجة إليهم داخل

(١) آخر ربيع الأول ١٢٣١ هـ / ٢٩ فبراير ١٨١٦ م .

(٢) ربيع الثانى ١٢٣١ هـ / ١ مارس - ٣٠ مارس ١٨١٦ م .

البلدة ، والاولى والأحوط أن يكونوا خارجها وحولها مرابطين لحفظ الثغور من طارق على حين غفلة ، أو حادث خارجي ، وليس لهم إلا رواتبهم وعلاقتهم تأتيهم في أماكنهم ومراكزهم ، والسر الخفي إخراج الذين قصدوا غدره وخيائته ، ووقع بسبب حركتهم ما وقع من النهب والإزعاج في أواخر شعبان من السنة الماضية ^(١) ، وكان قد بدأ بإخراج أولاده وخواصه من تحيله واحدا بعد واحد وأسر إلى أولاده بما في ضميره ، وأصبح مع ولده طوسون باشا شخصا من خواصه يسمى أحمد أغا البخورجي المدلل ، وأخذ طوسون باشا في تدبير الإيقاع مع من يريد به ، فبدأ بمحو بيك وهو أعظمهم وأكثرهم جندا ، فأخذ في تأليف عساكره حتى لم يبق معه إلا القليل ، ثم أرسل في وقت يطلب محو بيك عنده في مشورة ، فذهب إليه أحمد أغا المدلل المذكور وأسر إليه ما يراه به ، وأشار إليه بعدم الذهاب ، فركب محو بيك في الحال وذهب عند الدلاة ، فأرسلوا إلى مصطفى بيك وهو كبير على طائفة من الدلاة ، وأخو روجة الباشا ، وقرية وإلى إسماعيل باشا ابن الباشا ليتوسطا في صلح محو بيك مع الباشا ، وليعفوه ويذهب إلى بلاده ، فأرسلوا إلى الباشا بالخبر وبما نقله أحمد أغا المدلل إلى محو بيك ، فسفه رأيه في تصديق المقالة ، وفي هروبه عند الدلاة ، ثم يقول لولا أن في نفسه خيانة لما فعل من التصديق والهروب ، وكان طوسون باشا لما جرى من أحمد أغا ما جرى من نقل الخبر لمحو بيك عوقه ، وأرسل إلى أبيه يعلمه بذلك ، فطلبه للحضور إليه بمصر ، فلما مثل بين يديه وبخه وعززه بالكلام ، وقال له : « ترمى الفتى بين أولادى وكبار العسكر » ، ثم أمر بقتله ، فقتلوا به إلى باب رويلة ، وقطعوا رأسه هناك ، وتركوه مرميا طول النهار ، ثم رفعوه إلى داره ، وعملوا له في صباحها مشهدا ودفنوه .

وفيه ^(٢) ، حضر إسماعيل باشا ومصطفى بيك إلى مصر .

وفي أواخره ^(٣) ، حضر شخص يسمى سليم كاشف من الأجناد المصرية ، مرسلًا من عند بقاياهم من الأمراء وأتباعهم الذين رماهم الزمان بكلكله ، وأقصاهم وأبعدهم عن أوطانهم ، واستوطنهم دنقلة من بلاد السودان ، يتقوتون مما يزرعونه بأيديهم من الدخن ، وبينهم وبين أقصى الصعيد مسافة طويلة نحو من أربعين يوما ، وقد طال عليهم الأمد ، ومات أكثرهم ومعظم رؤسائهم مثل : عثمان بيك حسن وسليم أغا ، وأحمد أغا شويكار ، وغيرهم ، ممن لاعلم لنا بخبرة أخبارهم ، ليعد المسافة حتى على أهل منازلهم ، وبقي ممن لم يميت منهم إبراهيم بيك الكبير ، وعبد

(١) آخر شعبان ١٢٣٠ هـ / ٦ أغسطس ١٨١٥ م .

(٢) ربيع الثاني ١٢٣١ هـ / ١ مارس - ٣٠ مارس ١٨١٦ م .

(٣) آخر ربيع الثاني ١٢٣١ هـ / ٣٠ مارس ١٨١٦ م .

الرحمن بيك تابع عثمان بيك المرادى ، وعثمان بيك يوسف ، وأحمد بيك الألفى زوج عديلة ابنة إبراهيم بيك الكبير ، وعلى بيك أيوب ، وبقاى صغار الأمراء ، والمماليك على ظنّ خيانتهم ، وقد كبر سنّ إبراهيم بيك الكبير وعجزت قواه ، ووهن جسمه ، فلما طالت عليهم الغربة أرسلوا هذا المرسل بمكاتبة إلى الباشا يستعطفونه ، ويسألون فضله ، ويرجون مراحمه بأن ينعم عليهم بالأسان على نفوسهم ، ويأذن لهم بالانتقال من دنقلة إلى جهة من أراضى مصر يقيمون بها أيضاً ، ويتعيشون فيها بأقل العيش تحت أمانه ، ويدفعون ما يجب عليهم من الخراج الذى يقرره عليهم ، ولا يتعدى مراسمه وأوامره ، فلما حضر وقابل الباشا وتكلم معه ، وسأله عن حالهم وشأنهم ، ومن مات ومن لم يمت منهم ، وهو يخبره خبره ، ثم أمره بالانصراف إلى محله الذى نزل فيه إلى أن يرد عليه الجواب ، وأثعم عليه بخمسة أكياس ، فأقام أياما حتى كتب له جواب رسالته ، مضمونها : « أنه أعطاهم الأمان على أنفسهم بشروط شرطها عليهم إن خالفوا منها شرطا واحدا ، كان أمانهم منقوضا ، وعهدهم منكوثا ، ويحل بهم ما حل بمن تقدم منهم .

فاوّل الشروط : أنهم إذا عزموا على الانتقال من المحل الذى هم فيه ، يرسلون أمامهم نجابا يخبره بخبرهم وحركتهم وانتقالهم ، ليأتيهم من أعينه لملاقاتهم .

الثانى : إذا حلوا بأرض الصعيد لا يأخذون من أهل النواحي كلفة ولا دجاجة ولا رغيفا واحدا ، وإنما الذى يتعين للملاقاتهم يقوم لهم بما يحتاجون إليه من مؤنة وعليق ومصرف .

الثالث : أنى لا أقطعهم شيئا من الأراضى والنواحي ، ولا إقامة فى جهة من جهات أراضى مصر ، بل يأتون عندى وينزلون على حكى ، ولهم ما يليق بكل واحد منهم من المسكن والتعيين والمصرف ، ومن كان ذا قوّة قلدته منصبا أو خدمة تليق به ، أو ضمته إلى بعض الأكابر من رؤساء العسكر ، وإن كان ضعيفا أو هرما أجريت عليه نفقة لنفسه وعياله .

الرابع : أنهم إذا حصلوا بمصر على هذه الشروط ، وطلبوا شيئا من إقطاع أو رزقة أو قنطرة أو أقل مما كان فى تصرفهم فى الزمن الماضى أو نحو ذلك انتقض معى عهدهم ، ويطل أمانى لهم بمخالفة شرط واحد من هذه الشروط ، وهى سبعة غاب عن ذهنى باقيا ، فسيحان المعز المذل مقلب الأحوال ومغير الشؤون .

فمن العبر ، أنه لما حضر المصريون ، ودخلوا إلى مصر بعد مقتل طاهر باشا ، وتأمروا وتحكموا ، فكانت عساكر الأتراك فى خدمتهم ، ومن أرذل طوائفهم

وعلاقتهم تصرف عليهم من أيدي كتابهم وأتباعهم ، وإبراهيم بك هو الأمير الكبير ، وراتب محمد على باشا هذا من الخبز واللحم والأرز والسمن الذي عينه له من كيلاره ، نعوذ بالله من سوء المستقبل ، ورجع سليم كاشف الرسل إليهم بالجواب المشتمل على ما فيه من الشروط .

وفيه ^(١) ، أمر الباشا بحبس أحمد أفندي المعاييرجي بدار الضرب ^(٢) ، وحبس أيضاً عبدالله بكاشا ناظر الضربخانة ، واحتج عليهما باختلاسات يختلسانها ، واستمر أياما حتى قدر عليهما نحو السبعمئة كيس ، وعلى الحاج سالم الجواهرجي - وهو الذي يتعاطى إيراد الذهب والفضة إلى شغل الضربخانة - مثلها ، ثم أطلق المذكوران ليحصلا ما تقرر عليهما ، وكذلك أطلق الحاج سالم وشرعوا في التحصيل بالبيع والاستدانة ، واشتد القهر بالحاج سالم ومات على حين غفلة ، وقيل إنه ابتلع فص المساس ، وكان عليه ديون باقية من التي استدانها في المرة الأولى والغرامة السابقة .

ومن التوارد الغريبة والاتفاقات العجيبة ^(٣) ، أنه لما مات إبراهيم بك المبدأ بالضربخانة قبل تاريخه ، تزوج بزوجه أحمد أفندي المعاييرجي المذكور ، فلما عوق أحمد أفندي خافت زوجته المذكورة أن يدهمها أمر مثل الختم على الدار أو نحو ذلك ، فجمعت مصاغها ، وما تخاف عليه مما خف حمله وثقل ثمنه ، وربطته في صرة ، وأودعتها عند امرأة من معارفها فسطا على بيت تلك المرأة شخص حرامى ، وأخذ تلك الصرة ، وذهب بها إلى دار امرأة من أقاربه بالقرب من جامع مسكة ^(٤) ، وقال لها احفظي عندك هذه الصرة حتى أرجع ، ونزل إلى أسفل الدار فنادته المرأة ، أصبر حتى آتيك بشيء تأكله ، فقال : « نعم فإني جيعان » ، وجلس أسفل الدار ينتظر إتيانها له بما يأكله ، وصادف مجئ زوج المرأة تلك الساعة فوجده فرحب به ، وهو يعلم بحاله ويكره مجيئه إلى داره ، وطلع إلى زوجته فوجد بين يديها تلك الصرة ، فسألتها عنها فأخبرته أن قريبها المذكور أتى بها إليها ، حتى يعود لآخذها ففجسها فوجدها ثقيلة ، فقتل في الحال ، ودخل على محمد أفندي سليم من أعيان جيران الحطة ، فأخبره فأحضر محمد أفندي أنفارا من الجيران أيضاً ، وفيهم

(١) آخر ربيع الثاني ١٢٣١ هـ / ٣٠ مارس ١٨١٦ م .

(٢) بالأصل « الدرب » ، وصحتها « الضرب » صوت .

(٣) كتب لهم هذه العبارة بهاشم ص ٢٤٧ ، طبعة بولاق « نادرة غريبة » .

(٤) جامع مسكة : يقع بسوق مسكة ، قرب جامع الشيخ صالح أبي حنيفة ، بخط الحنفى ، أنشأه آل مسكة سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م ، وألقت مسكة هي جارية الناصر محمد بن قلاوون .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٥ ، ص ٢٦٢ - ٢٦٣ .

الحجاء المنسوب إلى أحمد أغا لآظ المقتول ، ودخل الجميع إلى الدار ، وذلك الحرامى جالس ومشغل بالأكل ، فكلوا به الخدم ، وأحضروا تلك الصرة وفتحوها فوجدوا بها مصاعغا وكيسا بداخله أنصاف فضة عديدة ، وذكروا أن عدتها أربعون ألفا ، ولكنها من غير ختم ، وبدون نقش السكة ، فأخذوا ذلك وتوجهوا لكتبخدا بيك ، وصحبتهم الحرامى ، فسألوه وهددوه ، فأقر وأخبر عن المكان الذى اختلسها منه ، فأحضروا صاحبة المكان ، فقالت : « هو وديعة عندى لزوجى أحمد أفندى المعاييرجى ، قُتبت لدهيم خيائته واختلاسه » ، وسئل أحمد أفندى فحلف أنه لا يعلم بشيء من ذلك ، وأن زوجته كانت زوجا لإبراهيم المداد ، فلعل ذلك عندها من أيامه ، وسئلت هى أيضا عن تحقيق ذلك ، فقالت : « الصحيح أن إبراهيم المداد كان اشترى هذه الدراهم من شخص مغربى ، عندما نهب عسكر المغاربة الضريخانة فى وقت حادثة الامراء المصريين ، وخروجهم من مصر عندما قامت عليهم عسكر الأتراك » ، فلم يزيلوا الشبهة عن أحمد أفندى بل زادت ، وكانت هذه النادرة من عجائب الاتفاق ، فقدروا أثمانها وخصموها من المطلوب منه .

وفى يوم الخميس عشرينه ^(١) ، حصلت جمعية بيست البكرى ، وحضر المشايخ وخلقاهم ، وذلك بأمر باطنى من صاحب الدولة ، وتذكروا ما يفعله قاضى العسكر من الجور والطمع فى أخذ أموال الناس والمحاصيل ، وذلك أن القضاة الذين يأتون من باب السلطنة كانت لهم عوائد وقوانين قديمة لا يتعدونها فى أيام الامراء المصريين ، فلما استولت هؤلاء الأروام على الممالك ، والقاضى منهم ، فحش أمرهم وزاد طمعهم ، وابتدعوا بدعا ، وابتكروا حيلًا لسلب أموال الناس والأيتام والأرامل ، وكلما ورد قاضى ورأى ما ابتكره الذى كان قبله ، أحدث هو الآخر أشياء يمتار بها عن سلفه حتى فحش الأمر ، وتعدى ذلك لقضايا أكابر الدولة ، وكسخد بيك بل والباشا ، وصارت ذريعة وأمرا محتما لا يحتشمون منه ، ولا يراعون خليلا ، ولا كبيرا ولا جليلا ، وكان المعتاد القديم أنه إذا ورد القاضى فى أول السنة التوتية ، التزم بالقسمة بعض المميزين من رجال المحكمة بقدر معلوم ، يقوم بدفعه للقاضى ، وكذلك تقرير الوظائف ، كاتب بالفراغ أو المحلول ، وله شهريات على باقى المحاكم الخارجية ، كالصالحية ، وباب سعادة والخرق ، وباب الشمرية ، وباب زويلة ، وباب الفتوح ، وطيلون ، وقناطر السباع ، وبولاك ، ومصر القديمة ، ونحو ذلك ، وله عوائد وإطلاقات ، وغلال من الميرى ، وليس له غير ذلك إلا معلوم الإمضاء ، وهو

(١) ٢٠ ربيع الثانى ١٢٣١ هـ / ٢٠ مارس ١٨١٦ م .

خمسـة أنصاف فضة ، فإذا احتاج الناس فى قضايهم وموارثهم أحضروا شاهدا من المحكمة القريبة منهم ، فيقضى فيها ما يقضيه ويعطونه أجرته ، وهو يكتب التوثيق أو حجة المبايعـة أو التورث ، ويجمع العدة من الأوراق فى كل جمعة ، أو شهر ، ثم يضيها من القاضى ، ويدفع له معلوم الإمضاء لا غير ، وأما القضايا لمثل العلماء والأمرأـة قبلالمساحة والإكرام ، وكان القضاة يخشون صولة الفقهاء وقت كونهم يصدعون بالحق ، ولا يلداهنون فيه ، فلما تغيرت الأحوال وتحكمت الأتراك وقضائـها ابتدعوا بدعا شتى .

منها : إبطال نواب المحاكم ، وإبطال القضاة الثلاثة خلاف مذهب الحنفى ، وأن تكون جميع الدعاوى بين يديه ويدى نائبه ، وبعد الانفصال يأمرهم بالذهاب إلى كتبخانه ، ليدفع المحصول ، فيطلب منهم المقادير الخارجة عن المعقول ، وذلك خلاف الرشوات الخفية ، والمصالحات السرية ، وأضاف التقرير والقسمـة لنفسه ، ولا يلتزم بها أحد من الشهود كما كان فى السابق ، وإذا دعى بعض الشهود لكتابة توثيق أو مبايعـة أو تركـة ، فلا يذهب إلا بعد أن يأذن له القاضى ويصحبـه بكجوقه دار ، ليباشر القضية ، وله نصيب أيضاً ، وطمع هؤلاء الجخدارية حتى لا يرضون بالقليل كما كانوا فى أول الأمر ، وتخاذل منهم أشخاص بمصر عن مخاديعهم ، وصاروا عند التولى لما افتتح لهم هذا الباب ، وإذا ضبط تركـة من التركات ، وبلغت مقدارا أخرجوا للقاضى العشر من ذلك ، ومعلوم الكاتب ، والجوخدار والرسول ، ثم التجهيز والتكفين والمصرف والديوان ، وما بقى بعد ذلك يقسم بين الورثة ، فيتفق أن الوارث واليتم لا يبقى له شىء ، ويأخذ من أرباب الديون عشر ديونهم أيضاً ، ويأخذ من محاليل وظائف التقارير معلوم سـتين أو ثلاثة ، وقد كان يصلح عليها بأدنى شىء ، وإلا إكراماً ، وابتدع بعضهم الفحص عن وظائف القباية والموارين ، وطلب تقاريرهم القديمة ، ومن أين تلقوها ، وتعلل عليهم بعدم صلاحية المقرر ، وفيها من هو باسم النساء ، وليسوا أهلاً لذلك ، وجمع من هذا النوع مقدارا عظيما من المال ، ثم محاسبات نظار الأوقاف والعزل والتولية فيهم ، والمصالحات على ذلك ، وقرر على نصارى الأقباط والأروام قدرا عظيما فى كل سنة بحجة المحاسبة على الديور والكنائس ، وما هو رائد الشناعة أيضاً أنه إذا ادعى مبطل على إنسان دعوى لا أصل لها ، بأن قال ادعى عليه بكذا وكذا من المال وغيره ، كتب المقيد ذلك القول حقا كان أو باطلا ، معقولا أو غير معقول ، ثم يظهر بطلان الدعوى أو صحة بعضها ، فيطالب الخصم بمحصول القدر الذى إدعاه المدعى ، وسطره الكاتب يدفعه المدعى عليه للقاضى على دور النصف الواحد ، أو يحبس عليه حتى يوفيه ، وذلك خلاف

ما يؤخذ من الخصم الآخر ، وحصل نظيرها لبعض من هو ملتجئ لكتختدا بيك فحبس على للحصول ، فأرسل الكتختدا يترجى فى إطلاقه والمصالحة عن بعضه ، فأبى فعند ذلك حتى الكتختدا وأرسل من أعوانه من استخرجه من الحبس ، ومن الزيادات فى نعمة الطنبور كتابة الإعلانات : وهو أنه إذا حضر عند القاضى دعوى بقاصد من عند الكتختدا أو الباشا ليقضى فيها ، وقضى فيها لأحد الخصمين طلب المقضى له إعلاما بذلك إلى الكتختدا أو الباشا ، يرجع به مع القاصد تقييدا أو إثباتا ، فعند ذلك لا يكتب له ذلك الإعلام إلا بما عسى لا يرضيه إلا أن يسلم من جلده طاقا أو طاقين ، وقد حكمت عليه الصورة ، وتابع الباشا أو الكتختدا ملازم له ويستعجله ، ويساعد كتختدا القاضى عليه ، ويسليه على ذلك الظفر والتصرة على الخصم ، مع أن الفرنساوية الذين كانوا لا يتدينون بدين ، لما قلدوا الشيخ أحمد العريشى القضاء بين المسلمين بالمحكمة ، حددوا له حدا فى أخذ المحاصيل لا يتعداه ، بأن يأخذ على المائة اثنين فقط له منها جزء وللكتاب جزء ، فلما زاد الحال وتعدى إلى أهل الدولة رتبوا هذه الجمعية ، فلما تكاملوا بمجلس بيت البكرى ، كتبوا عرضا محضرا ذكروا فيه بعض هذه الإحداثا ، والتمسوا من ولى الأمر رفعها ، ويرجون من المراحم أن يجرى القاضى ، ويسلك فى الناس طريقا من إحدى الطرق الثلاث ، إما الطريقة التى كان عليها القضاء فى زمن الأمراء المصريين ، وإما الطريقة التى كانت فى زمن الفرنساوية ، أو الطريقة التى كانت أيام مجئ الوزير وهى الأقرب والأوفق ، وقد اخترناها ورضيناها بالنسبة لما هم عليه الآن من الجور ، وتمموا العرض محضرا ، وأطلعوا عليه الباشا ، فأرسله إلى القاضى ، فامتل الأمر ، وسجل بالسجل على مضض منه ، ولم تسعه المخالفة .

واستهل شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣١^(١)

فى منتصفه^(٢) ، ورد الخبر بموت مصطفى بيك دالى باشا بناحية الإسكندرية ، وهو قريب الباشا وأخو زوجته .

واستهل شهر رجب الاصح بيوم الثلاثاء سنة ١٢٣١^(٣)

فى ثالثه يوم الخميس^(٤) ، قبل الغروب حصل فى الناس انزعاج ولغط ، وتقل أصحاب الحيوانات بضائعهم منها مثل : سوق الغورية ، ومرجوش ، وخان

(١) جمادى الثانية ١٢٣١ هـ / ٢٩ أبريل - ٢٧ مايو ١٨١٦ م .

(٢) ١٥ جمادى الثانية ١٢٣١ هـ / ١٣ مايو ١٨١٦ م . (٣) رجب ١٢٣١ هـ / ٢٨ مايو - ٢٦ يونيو ١٨١٦ م .

(٤) ٣ رجب ١٢٣١ هـ / ٣٠ مايو ١٨١٦ م .

الحمزوى ، وخان الخليلى وغيرهم ، ولم يظهر لذلك سبب من الأسباب ، وأصبح الناس ميهوتين ، ولغطوا بموت الباشا ، وحضر أغات اليكجيرية وأغات التبديل إلى الغورية ، وأقاما بطول النهار وهما يأمران الناس بالسكون ، وفتح الدكاكين ، وكذلك على آغا الوالى بياض رويلة ، وأصبح يوم السبت ^(١) ، فركب الباشا وخرج إلى قبة العزب وعمل رماحة وملعبا ، ورجع إلى شبرا ، وحضر كتحدا ييك إلى سوق الغورية ، وجلس بالمدفن ، وأمر بضرب شيخ الغورية فيطحوه على الأرض فى وسط السوق ، وهو مرشوش بالماء ، وضربه الأتراك بعصيهم ، ثم رفعوه إلى داره ، ثم أمر الكتحدا بكتابة أصحاب الدكاكين الذين نقلوا متاعهم ، فشرعوا فى ذلك وهرب الكثير منهم وحبسهم فى دله ، ثم ركب الكتحدا ومر فى طريقه على خان الحمزوى ، وطلب البواب فلما مثل بين يديه أمر بضربه كذلك ، وضرب أيضا شيخ مرجوش ، وأما طائفة خان الخليلى ونصارى الحمزوى فلم يتعرض لهم .

واستعمل شهر شعبان بيوم الخميس سنة ١٢٣١^(٢)

فيه ^(٣) ، من الحوادث أن بعض العيارين من السراق تعدوا على قهوة الباشا بشبرا ، وسرقوا جميع ما بالنسبة من الاوانى والبكارج والفناجين والظروف ، فأحضر الباشا بعض أرباب الدرك بتلك الناحية ، وألزمه بإحضار السراق والمسروق ، ولايقبل له عذرا فى التأخير ، ولو يصالح على نفسه بخزينة أو أكثر من المال ، ولايكون غير ذلك أبدا وإلا نكل به نكالا عظيما ، وهو المأخوذ بذلك ، فترجى فى طلب المهلة فأمهله أياما ، وحضر بخمسة أشخاص ، وأحضروا المسروق بتمامه ، لم ينقص منه شىء ، وأمر بالسراق فخورقوهم فى نواحى متفرقين ، بعد أن قرروهم على أمثالهم ، وعرفوا عن أماكنهم ، وجمع منهم زيادة على الخمسين ، وشق الجميع فى نواحى متفرقة بالأقاليم مثل : القليوبية ، والغربية ، والمنوفية .

وفى منتصفه^(٤) يوم الجمعة الموافق لاربع مسرى القبطى أوفى السئيل أذرعه وفتح سد الخليج يوم السبت .

وفيه ^(٥) ، وقع من السواد أن امرأة ولدت مولودا برأسين ، وأربعة أيد ، وله وجهان متقابلان ، والوجهان بكتفيهما مفروقان من حد الرأس ، وقيل لحد الصدر ،

(١) ٥ رجب ١٢٣١ هـ / ١ يونيو ١٨١٦ م . (٢) شعبان ١٢٣١ هـ / ٢٧ يونيو - ٢٥ يولي ١٨١٦ م .

(٣) ١ شعبان ١٢٣١ هـ / ٢٧ يونيو ١٨١٦ م . (٤) ١٥ شعبان ١٢٣١ هـ / ١١ يولي ١٨١٦ م .

(٥) ١٥ شعبان ١٢٣١ هـ / ١١ يولي ١٨١٦ م . كتب أمام هذه الفترة بهاشم ص ٢٥٠ ، طبعة بولاق « ناعرة » .

والبطن واحدة ، وثلاثة أرجل ، وإحدى الأرجل لها عشرة أصابع ، فيقال إنه أقام يوماً وليلة حيا وفات ، وشاهده خلق كثير ، وطلعوا به إلى القلعة ، ورآه كتخدنا نيك ، وكل من كان حاضرا بديوانه ، فسبحان الخلاق العظيم .

واستعمل شهر رمضان بيوم الجمعة سنة ١٢٣١^(١)

حصل فيه من التوارد ، أن في تاسع عشره^(٢) ، علق شخص عسكري غلاما من أولاد البلد ، وصار يتبعه في الطرقات إلى أن صادفه ليلة بالقرب من جامع الماس بالشارع ، فقبض عليه وأراد الفعل به في الطريق فخدعه الغلام ، وقال له : « إن كان ولايد فادخل بنا في مكان لا يرانا فيه أحد من الناس » ، فدخل معه درب حلب المعروف الآن يدرب الحمام خيريك حديد ، وهناك دور الأمراء التي صارت خرائب ، فحل العسكري سراويله ، فقال له الغلام : « أرني بتاعك فلعله يكون عظيما لا أتحملة جميعه » ، وقبض عليه وكان بيده موسى مخفية في يده الأخرى ، فقطع ذكره بتلك الموشى سريعا ، وسقط العسكري مغشيا عليه ، وتركه الغلام وذهب في طريقه ، وحضر رفقاء ذلك العسكري وحملوه ، وأحضروا له سليم الجراثحي ، فقطع ما بقي من مذاكيره ، وأخذ في معالجته ومداواته ولم يمض العسكري .

واستعمل شهر شوال بيوم السبت سنة ١٢٣١^(٣)

وكان حقه يوم الأحد ، وذلك أن في أواخر رمضان^(٤) ، حضر جماعة من دمنهور البحيرة ، وأخبروا عن أهل دمنهور أنهم صاموا يوم الخميس ، فطلب الباشا حضور من رأى الهلال تلك الليلة ، فحضر اثنان من العسكر ، وشهدا برؤيته ليلة الخميس ، فاثبتوا بذلك هلال رمضان ، ويكون تمامه يوم الجمعة ، وأخبر جماعة أيضا أنهم رأوا هلال شوال ليلة السبت ، وكان قوسه في حساب قواعد الأهلة تلك الليلة قليلا جدا ، ولم ير في ثاني ليلة منه إلا بعسر ، وإنما اشتبه على الرائين لأن المريخ كان مقارنا للزهرة في برج الشمس من خلفها ، وبينهما وبين الشمس رؤيا بعدها في شعاع الشمس شبه الهلال ، فظن الراؤون أنه الهلال فيتنبه لذلك ؛ فإن ذلك من الدقائق التي تخفى على أهل الفطاة ، فضلا عن غيرهم من العوام الذين

(١) رمضان ١٢٣١ هـ / ٢٦ يولي - ٢٤ أغسطس ١٨١٦ م .

(٢) ١٩ رمضان ١٢٣١ هـ / ١٣ أغسطس ١٨١٦ م .

(٣) شوال ١٢٣١ هـ / ٢٥ أغسطس - ٢٢ سبتمبر ١٨١٦ م .

(٤) آخر رمضان ١٢٣١ هـ / ٢٤ أغسطس ١٨١٦ م .

يسارعون إلى إفساد العبادات بحسبة بالظنون الكاذبة ، لأجل أن يقال شهد فلان ونحو ذلك .

وفى أواخره ^(١) ، قلد الباشا شخصا من أقاربه ، يسمى شريف أغا على دوأوين المتبتعات ، وضم إليه جماعة من الكتبة أيضاً المسلمين والأقباط ، وجعلوا ديوانهم ببيت أبى الشوارب وعمره عمارة عظيمة ، وواظبوا الجلوس فيه كل يوم ، لتحرير المتبتعات ودفاتر المكوس .

واستعمل شهر ذى القعدة سنة ١٢٣١^(٢)

فيه ^(٣) انهدم جانب من السواقى التى أنشأها الباشا بشيرا على حين غفلة وقد قوى عليها النيل فتهدمت وتكسرت أخشابها وسقط معها أشخاصا كانوا حولها فنجوا منهم من نجوا ، وغرق منهم من غرق ، وكان الباشا بقصر شبرا مقيما به وهو يرى ذلك ، وانقضت السنة وأخبار بعض حوادثها واستمرار ما تجدد فيها من المتبتعات التى لا حصر لها .

منها : الحجر على المزارع التى يزرعها الفلاحون فى الأراضى التى يدفعون خراجها من الكتان والسمسم والعصفر والنيلة والقطن والقرطم ، وإذا بدا صلاحه لا يبيعون منه شيئا كعادتهم ، وإنما يشتريه الباشا بالثمن الذى يقرضه ويقدره على يد أمته النواحى والكشاف ، ويحملونه إلى المحل الذى يؤمرون بحمله إليه ، ويعطى لهم الثمن ، أو يحسب لهم من أصل المال ، فإن احتاجوا لشيء من ذلك اشتروه بالثمن الزائد المقروض ، وكذلك القمح والفول والشعير لا يبيعون منه شيئا لغير طرف الباشا بالثمن المقروض والكيل الوافى .

ومنها : الأمر لكشاف الأقاليم بالمناداة العامة بالمنع لمن يأخذ أو يأكل من الفول الأخضر والحمص والحلبة ، وأن المصينين فى الخدم والمباشرين وكشاف النواحى ، لا يأخذون شيئا من الفلاحين كعادتهم من غير ثمن ، فمن عثر عليه يأخذ شيء ولو رغيفا أو تبتا ، أو من رجيع البهائم ، حصل له مزيد الضرر ، ولو كان من الأعاضيم ، وكذلك الأمر بتكميم أفواه المواشى التى ترحل للمرعى حوالى الجسور والغيطان .

(١) آخر شوال ١٢٣١ هـ / ٢٢ سبتمبر ١٨١٦ م .

(٢) ذى القعدة ١٢٣١ هـ / ٢٣ سبتمبر - ٢٢ أكتوبر ١٨١٦ م .

(٣) ١ ذى القعدة ١٢٣١ هـ / ٢٣ سبتمبر ١٨١٦ م .

ومنها : أن نصرانيا من الأرمن التزم بقلم الأبرار التى تأتى من بلاد الصعيد مثل : الحبة السوداء ، والشمر ، والانيسون ، والكُمون ، والكراويا ، ونحو ذلك ، بقدر كبير من الأكياس ، ويتولى هو شراءها دون غيره ، ويبيعها بالثمن الذى يقرضه ، ومقدار ما التزم بدفعه من الأكياس للخزينة على ما بلغنا خمسمائة كيس ، وكانت فى أيام الأمراء المصريين عشرة أكياس لا غير ، فلما تولى على وكالة دار السعادة صالح بك المحمدى زادها عشرة أكياس ، وكانت وكالة الأبرار والقطن وقتها لمصطفى أغا دار السعادة سابقا ، على خيرات الحرمين وخلافهما ، فلما كانت هذه الدولة تولاهما شخص على مائتى كيس ، وعند ذلك { بلغ } سعر الأبرار أضعاف الثمن الأسمى ، ومن داخل الأبرار السمر الإبرمى والسلطاني والخص والمقاطف والسكب والليف ، وبلغ سعر المقطف الذى يسع الكيلة من البر خمسة وعشرين نصفاً ، وكان يباع بنصف أو نصفين إن كان جيداً ، وفى الجملة بأقل من ذلك .

ومنها : أن كرايت معلم ديوان الكمرك ببولاق التزم بمشيخة الحمامية ، وأحدث عليها وعلى توابعها حوادث ، وعلى النساء اللواتى فى كل جمعة قدرا من الدراهم ، وجعل لنفسه يوما فى كل جمعة يأخذ إيراده من كل حمام .

ومنها : ما حصل فى هذه السنة من شحة الصابون وعدم وجوده بالأسواق ، ومع السراحين ، وهو شىء لا يستغنى عنه الغنى ولا الفقير ، وذلك أن تجاره بوكالة الصابون زادوا فى ثمنه ، محتجين بما عليهم من المغارم والرواتب لأهل الدولة ، فيأمر الكتخدا فيه بأمر ، ويسره بثمان ، فيدعون الخسران ، وعدم الربح وتكرر الحال فيه المرة بعد المرة ، ويتشكون من قلة المجلوب ، إلى أن سُر رطله بستة وثلاثين نصفاً ، فلم يرتضوا ذلك ، وبالفوا فى التشكى ، فطلب قواتهم ، وعمل حسابهم ، وزادهم خمسة أنصاف فى كل رطل ، وحلف أن لا يزيد على ذلك ، وهم مصممون على دعوى الخسران ، فأرسل من أتباعه شخصا تركيا لمباشرة البيع وعدم الزيادة ، فيأتى إلى الخان فى كل يوم يياشر البيع على من يشتري بذلك الثمن لأربابه ، ويمكث مقدار ساعتين من النهار ، ويغلق الخواصل ، ويرفع البيع لثانى يوم ، وفى ظرف هاتين الساعتين تزدهم العسكر على الشراء ، ولا يتمكن خلافهم من أهل البلدة من أخذ شىء ، وتخرج العسكر فيبيعون من الذى اشتروه على الناس بزيادة فاحشة ، فيأخذ الرطل بقرش ، ويبيع على غيره بقرشين ، ورفع التشكى إلى كتخدا فأمر ببيعه عند باب زويلة فى السيلين المواجه أحدهما للباب ، والسهل الذى أنشأته الست نفيسة المرادية عند الخان ، تجاه الجامع المؤيدى ، ليسهل على العامة

تحصيلة ، وشراؤه فلم يزداد الحال إلا عسرا ، وذلك أنَّ البائع يجلس داخل السبيل ، ويغلق عليه بابه ، ويتناول من خروق الشبايك من المشتري الثمن ، ويتناول الصابون ، فازدحمت طوائف العساكر على الشراء ويتعلقون بأيديهم وأرجلهم على شبايك السبيلين ، والعامّة أسفلهم لا يتمكنون من أخذ شيء ، ويمنعون من يزاحمهم ، فيكون على السبيلين ضجة وصياح من الفريقين ، فلا يسع ابن البلد الفقير المضطر إلا أن يشتري من العسكري بما أحب . وإلا رجع إلى منزله من غير شيء ، واستمر الحال على هذا المنوال أياما ، وفي بعض الأحيان يكثر وجود الصابون بين أيدي الباعة بوسط السوق ولا تجد عليه مزاحمة ، وأمام البائع كوم عظيم ، وهو ينتظر من يشتري ، وذلك في غالب الأسواق مثل الغورية والأشرفية وباب زويلة والبندقانيين والجهات الخارجة ، ثم يصبحون فلا يوجد منه شيء ، ويرجع الأزدهام على السبيلين كالأول .

ومنها : أن الباشا أطلق المنادة في البلدة ، ونذب جماعة من المهندسين والمباشرين للكشف على الدور والمساكن ، فإن وجدوا به أو بيعه خلا ، أمروا صاحبه بهدمه وتعميره ، فإن كان يعجز عن ذلك فيؤمر بالخروج منها وإخلائها ، ويعاد بناؤها على طرف الميرى ، وتصير من حقوق الدولة ، وسبب هذه النكته ، أنه بلغ الباشا سقوط دار بعض الجهات ، ومات تحت ردمها ثلاثة أشخاص من سكانها ، فأمر بالمنادة وأرسل المهندسين ، والأمر بما ذكر ، فتزل بأهالي البلد من الكرب أمر عظيم مع ما هم فيه من الإفلاس وقطع الإيراد ، وغلو الأسعار ، على أن من كان له نوع مقدرة على الهدم والبناء لا يجد من أدواته شيئا ، بحسب التحجير الواقع على أرباب الأشغال ، واستعمال الجميع في عمائر الباشا ، وأكابر الدولة حتى أن الإنسان إذا احتاج لبناء كاتون لا يجد من يبنيه ، ولا يقدر على تحصيل صانع أو فاعل أو أخذ شيء من رماد الحمام إلا بفقرمان ، ومن حصل شيئا من ذلك على طريق السرقة في غفلة وعثر عليه نكلوا به ويرئيس الحمام ، وحمير الباشا وهي أزيد من ألفي حمار ، تنقل بالمرزابل والسرقاتيات طول النهار ما يوجد بالحمامات من الرماد ، وتنقل أيضا الطوب والبش والاثنية وأنقاض البيوت المنهدمة لمحل العمائر بالقلعة وغيرها ، فترى الأسواق والعطف مزدحمة بقطارات الحمير الذاهبة والراجعة ، وإذا هدم إنسان داره التي أمره بهدمها ، وصل إليه في الحال قطار من الحمير لأخذ الطوب الذي يتساقط إلا أن يكون من أهل القدرة على منعهم ، وربما كانت هذه الأوامر حيلة على أخذ الانقاض ، وأما الأثرية فبقي يحالها حتى في طرق المارة للعجز عن نقلها ، فترى

غالب الطرق والنواحي مردومة بالأتربة ، وأما الهدم ونقل الأنقاض من البيوت الكبار والدور الواسعة التى كانت مساكن الأمراء المصريين بكل ناحية ، وخصوصا بركة الفيل ، وجهة الحبابية ، فهو مستمر حتى بقيت خرابا خرائب ودعائم قائمة وكيما هائلة ، واختلطت بها الطرق ، وأصبحت موحشة ، ولا مأوى بها حتى للبوم ، بعد أن كانت مراتع غزلان ، فكنت كلما رأيتهما أتذكر قول القائل :

هَذِي مَنَازِلُ أَقْوَامٍ عَمِدَتْهُمْ فِي خَفْضِ عَيْشٍ نَعِيمٍ مَالُهُ خَطَرُ
صَاحَتْ بِهِمْ نُوبُ الْأَيَّامِ فَارْتَحَلُوا إِلَى الْقُبُورِ فَلَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ

وكذلك بولاق التى كانت متمتزة الأحباب والرفاق ، فإنه تسلط عليها كل من سليمان أغا السلحدار ، وإسماعيل باشا فى الهدم ، وأخذ أنقاض الأبنية لأبنيتهم ووبر إنابة ، والجزيرة الوسطى بين إنابة وبولاق ، فإن سليمان أغا أنشأ بستانا كبيرا بين إنابة وسور ، وبنى به قصرا وسواقي ، وأخذ يهدم أبنية بولاق من الوكائل والدور ، وينقل أحجارها وأنقاضها فى المراكب ليلا ونهارا إلى البر الآخر ، وإسماعيل باشا كذلك أنشأ بستانا وقصرا بالجزيرة ، وشرع أيضا فى اتساع سرايته ومجمل سكنه ببولاق ، وأخذ الدور والمساكن والوكائل من حد الشون القديم إلى آخر وكالة الأبنار العظيمة طولا ، فيهدمون الدور وغيرها من غير مانع ولا شافع ، وينقلون الأنقاض إلى محل البناء ، وكذلك ولّى خوجه شرع فى بناء قصر بالروضة ببستان ، فهو الآخر يهدم ما يهدمه من مصر القديمة ، وينقل أنقاضه لبنائه ، وهلك قبل إتمامه ، وأما نصارى الأرمن وما أدراك ما الأرمن الذين هم أخصاء الدولة الآن ، فإنهم أنشئوا دورا وقصورا وبساتين بمصر القديمة لسكنهم فهم يهدمون أيضا ، وينقلون لأبنيتهم ما شاءوا ولا حرج عليهم ، وإنما الحرج والمنع والحجر والهدم على المسلمين من أهل البلدة فقط .

ومنها : أن الباشا أمر ببناء مساكن للعسكر الذين أخرجهم من مصر بالأقاليم ، يسمونها القشلات بكل جهة من أقاليم الأرياف ، لسكن العساكر المقيمين بالنواحي ، لنضروهم من الإقامة الطويلة بالخيام فى الحر والبرد ، واحتياج الخيام فى كل حين إلى تمهيد وترقيع ، وكثير خدمة ، وهى جمع قشلة بكسر القاف وسكون الشين ، وهى فى اللغة التركية المكان الشتوى ، لأن الشتاء فى لغتهم يسمى ، قش ، بكسر القاف وسكون الشين ، فكتب مراسيم إلى النواحي بسائر القرى بالأمر لهم بعمل الطوب اللبن ، ثم حرقه وحمله إلى محل البناء ، وغرضوا على كل بلد وقرية فرضا وعددا

معينا ، فيفرض على القرية مثلا خمسمائة ألف لينة ، وأكثر بحسب كبر القرية وصغرها ، فيجمع كاشف الناحية مشايخ القرى ، ثم يفرض على كل شيخ قدرا وعددا من اللين ، عشرين ألفا أو ثلاثين ألفا أو أكثر أو أقل ، ويلزم بضربها وحرقتها ورفعها ، وأجلهم مدة ثلاثين يوما ، وفرضوا على كل قرية أيضا مقادير من أفلاق النخل ومقادير من الجريد ، ثم فرضوا عليهم أيضا أشخاصا من الرجال لمحل الأشغال والعمائر ، يستعملونهم فى فعالة نقل أدوات العمارة فى النواحي حتى الإسكندرية وخلافها ، ولهم أجره أعمالهم فى كل يوم لكل شخص سبعة أنصاف فضة لاغير ، ولمن يعمل اللين أجرة أيضا ، ولشمن الأفلاق والجريد قدر معلوم لكنه قليل .

ومنها : أنه توجه الأمر لكشاف النواحي عند انكشاف الماء عن الاراضى ، بأن يتقدموا إلى الفلاحين ، بأن من كان زارعا فى العام الماضى فدانى كان أو حصص أو سمس أو قطن ، فليزرع فى هذه السنة أربعة أفدنة ، ضعف ما تقدم ، لأن المزارعين عزموا على عدم زراعة هذه الأشياء ، لما حصل لهم من أخذ ثمرات متاعهم وزراعاتهم التى دفعوا خراجها الزائد بدون القيمة التى كانوا يبيعون بها ، مع قلة الخراج الذى كانوا يماطلون فيه الملتزمين السابقين ، مع التظلم والتشكى ، فيزرع الزارع ما يزرعه من هذه الأشياء من التقاوى المتروكة فى مخزنه ، ثم يبيع الفدان من الكتان الأخضر فى غيطه إن كان مستعجلا بالثمن الكثير ، وإلا أبقاه إلى تمام صلاحه فيجمعه ويندقه ، ويبيع ما يبيعه من الجزر خاصة بأعلى ثمن ، ثم يتمم خدمته من التعطين والنشر والتخمير إلى أن يصفى ، وينظف من أدرانه وخشوناته ، ويتصلح للغزل والنسيج ، فيباع حيثنذ بالأوقية والرطل ، وكذا القطن والنيلة والعصفر ، فلما وقع عليهم التحجير وحرماوا من المكاسب التى كانوا يتوسعون بها فى معاشهم باقتناء المواشي ، والحلى للنساء ، قالوا : « ما عدنا نزرع هذه الأشياء » ، وظنوا أن يتركوا على هواهم ونسوا مكر أوليائهم فنزل عليهم الأمر والإلزام بزرع الضعف ، فضجوا وترجوا واستشفعوا ورضوا بمقدار العام الماضى ، فمنهم من سومح ، ومنهم من لم يسامح ، وهو ذو المقدرة ، ويعد إقامه ، وكمال صلاحه يؤخذ بالثمن المفروض على طرف الميرى ، ويساع لمن يشتري من أربابه أو خلفهم بالثمن المقدر ، وريح زيادته لطرف حضرة الباشا ، مع التضييق والحجر البليغ والنفحص عن الإختلاس ، فمن عثروا عليه بأختلاس شيء ولو قليلاً عوقب عقابا شديدا ليرتدع خلفه ، والكتبة والموظفون لتحرير كل صنف ووزنه وضبطه فى تنقلات أطواره ، وعند تسليم

الصناع ، ونتج من ذلك وأثمر عزة الأشياء وغلو الأسعار على الناس ، منها أن المقطع القماش الذى كان ثمنه ثلاثين نصفاً ، بلغ سعره عشرة قروش مع عزة وجدانه بالأسواق المعدة لبيعه ، مثل سوق مرجوش وخلافه ، خلا الطوافين به ، والثوب البطانة الذى كان ثمنه قرشين بلغ ثمنه سبعة قروش ، وأدركناه فى الأزمان السابقة يباع بعشرين نصفاً ، وبلغ ثمن الثوب من البفتة للحلاوى أربعة عشر قرشاً ، وكان يباع فيما أدركنا بدكان التاجر بستين نصفاً ، وقس على ذلك ، وبسبب التحجير على النيلة غلا صيغ ثياب الفقراء ، حتى بلغ صيغ الذراع الواحد نصف قرش ، والله يلطف بحال خلقه ، وما دام توزون له امرأة مطاعة فالليل فى الجمر .

ومنها : استمر التحجير على الأرض ومزارعه على مثل هذا النسق ، بحيث إن الزراعين له التبعانين فيه لا يمكنون من أخذ حبة منه ، فيؤخذ بأجمعه لطرف الباشا بما قدره من الثمن ، ثم يخدم ويضرب ويبيض فى المداوير والمدقات والمناشير بأجرة العمال على طرفه ، ثم يباع بالثمن المفروض ، واتفق أن شخصاً من أبناء البلد ، يسمى حسين جلبى عجوة ، ابتكر بفكره صورة دائرة ، وهى التى قد يدقون بها الأرض ، وعمل لها مثالا من الصفيح تدور بأسهل طريقة ، بحيث إن الآلة المعتادة إذا كانت تدور بأربعة أثوار فيدير هذه ثوران ، وقدم ذلك المثال إلى الباشا ، فأعجبه وأنعم عليه بداراهم ، وأمره بالمسير إلى دمياط ، ويبنى بها دائرة ويهندسها براهه ومعرفته ، وأعطاه مرسوماً بما يحتاجه من الأخشاب والحديد والمصرف ، ففعل وصح قوله ، ثم فعل أخرى برشيد وراج أمره بسبب ذلك .

ومنها : أن الباشا لما رأى هذه النكتة من حسين شلى هذا ، قال : « إن فى أولاد مصر نجابة وقابلية للمعارف » ، فأمر ببناء مكتب بحوش السراية ، ويرتب فيه جملة من أولاد البلد ومالك الباشا ، وجعل معلمهم حسن أفندى المعروف بالدرويش الموصلى ، يقرر لهم قواعد الحساب والهندسة وعلم المقادير والقياسات والارتفاعات ، واستخراج المجهولات مع مشاركة شخص رومى ، يقال له : « روح الدين أفندى » ، بل وأشخاصاً من الإفرنج ، وأحضر لهم آلات هندسية متنوعة من أشغال الإنكليز ، يأخذون بها الأبعاد والارتفاعات والمساحة ، ورتب لهم شهريرات وكسارى فى السنة ، واستمروا على الاجتماع بهذا المكتب - وسموه مهندس خانة - فى كل يوم من الضباح إلى بعد الظهر ، ثم يتزلون إلى بيوتهم ويخرجون فى بعض الأيام إلى الخلاء ، لتعليم مساحات الاراضى وقياساتها بالأقصاب ، وهو الغرض المقصود للباشا .

ومنها : استمرار الإنشاء فى السفن الكبار والصغار لنقل الغلال من قبلى وبحرى
لناحية الإسكندرية لتباع على الإفرنج ، من سائر أصناف الحبوب ، فيشحنون السفن
من سواحل البلاد القبلية ، وتأتى إلى ساحل بولاق ، ومصر القديمة ، فيصبونها
كيمانا هائلة عظيمة صاعدة فى الهواء ، فتصل المراكب البحرية لنقلها ، فتصبح
ولا يبقى شئ منها ، ويأتى غيرها وتعود كما كانت بالأسس ، ومثل ذلك بساحل
رشيد ، وأما الحبوب البحرية فإنها لاتأتى إلى هذه السواحل ، بل تذهب من
سواحلها إلى حيث هى برشيد ثم إلى الإسكندرية ، ولما بطل البغاز جمعوا الحمير
الكثيرة والجمال ينقلون عليها على طريق البر بالأجرة القليلة ، فكانت تموت من قلة
العلف ، ومشقة الطريق ، وتوسق بها السفن الواصلة بالطلب إلى بلاد الإفرنج
بالثمن عن كل أردب من البر ستة آلاف فضة ، وأما الفول والشعير والحلبة والذرة
وغيرها من الحبوب والأدهان فأسعارها مختلفة ، ويعوض بالبضائع والنقود من
الفرانسة ، معبأة فى صناديق صغيرة ، تحمل الثلاثة منها على بعير إلى الخزينة ، وهى
مصفحة بالحديد يبرون بها قطارات إلى القلعة ، وعند قلة الغلال ، ومضى وقت
الحصاد يتقدم إلى كشاف النواحي القبلية والبحرية بفرض مقادير من الغلال على
البلدان والقرى ، فيلزمون مشايخ البلدان بما تقرر على كل بلد من القمح والفول
والذرة ، ليجمعوه ويحصلوه من الفلاحين ، وهم أيضاً يعملون بفلاحى بلادهم ما
يعملون بجورهم وأغراضهم ، ويأخذون الأقوات المدخرة للعمال ، وذلك بالثمن عن
كل أردب من البر ثمانية ريال ، يعطى له نصفها ، ويبقى له النصف الثانى ليحسب
له من أصل المال الذى سيطالب به فى العام القابل .

ومنها : أن الإباشا منح له أن ينشئ بالمحل المعروف برأس الوادى بشرقية بليس ،
سواقى وعمارات ومزارع ، وأشجار توت ووريتون ، فذهب هناك وكشف عن أراضيه
فوجدتها متسعة وخالية من المزارع ، وهى أراضى رمال وأودية ، فوكل أناسا
لإصلاحها وتمهيدها ، وأن يخفروا بها جملة من السواقى ، تزيد عن الألف ساقية ،
وينبأ أبناءه ومساكن ، ويزرعوا أشجار التوت لتربية دود القز ، وأشجارا كثيرة من
الزيتون لعمل الصابون ، وشرعوا فى العمل والحفر والبناء ، وفى إنشاء توابيت
خشب للسواقى تصنع بيوت الجيجى بالتبانة ، وتحمل على الجمال إلى رأس الوادى
شيئا بعد شئ ، وأمر أيضاً ببناء جامع الظاهر ببيرس خارج الحسينية ، وأن يعمل
مصنبة لصناعة الصابون وطبخه مثل الذى يصنع ببلاد الشام ، وتوكل بذلك السيد
أحمد بن يوسف فخر الدين ، وعمل به أحواضا كبيرة للزيت والقللى .

ومن المتجددات أيضاً : محل بخطة تحت الربع يعمل به وتسبك أواني ودسوت
من النحاس فى غاية الكبر والعظم .

ومنها : شغل البارود وصناعته بالمكان والصناع المعدة لذلك بجزيرة الروضة
بالقرب من المقياس ، بعد أن يستخرجوه من كيماى السباخ فى أحواض مبنية
ومخفضة ، ثم يكررونه بالطبخ حتى يكون ملح غايه فى البياض والحده ، كالذى
يجلب من بلاد الإنكليز ، والمتقيد كبيراً على صنّاعه شخص إفرنكى ، ولهم معاليم
تصرف فى كل شهر ، ومكان أيضاً بالقلعة عند باب الشكجيرية لسبك المدافع ،
وعملها وقياساتها وهندستها والبنيات وارتفاعها ومقاديرها ، وسمى ذلك المكان
الطبخانة ، وعليه رئيس وكتبه وصناع ولهم شهريات .

ومنها : شدة رغبة الباشا فى تحصيل الأموال والزيادة من ذلك من أى طريق بعد
استيلائه على البلاد ، والاقطاعات والرزق الأحباسية ، وإبطال الفراغ والبيع والشراء
والمحلول عند الموتى من ذلك ، والعلوفات وغلل الأنبار ونحو ذلك ، فكل من مات
عن حصته أو رزقه أو مرتب انحل بموته ما كان على اسمه ، وضبط وأضيف إلى
ديوانه ، ولو له أولاد أو كان هو كتبه بانسم أولاده وماتت أولاده قبله انحل عنه ،
وأصبح هو وأولاده من غير شيء ، فإن أعرض حاله على الباشا أمر بالكشف عن
إيراده ، فإن وجدوا بالدفاتر جهة أو وظيفة أخرى قبل له هذه تكفيك ، وإن لم يوجد
فى حوزة خلافها أمر له بشيء يستغله من أقلام المكوس ، إما قرش أو نصف قرش
فى كل يوم ، أو نحو ذلك ، هذا مع التفاته ورغبته فى أنواع التجارات والشركات
 وإنشاء السفن ببحر الروم والقلزم ، وأقام له وكلاء بسائر الأساكل حتى يبلد فرانسة
والإنكليز ومالطة وأزمير وتونس والنايلطان والونديك والبناقة واليمن والهند ،
وأعطى أناساً جملاً عظيمة من أموال يسافرون بها ، ويجلبون البضائع وجعل لهم
الثلث فى الربح فى نظير سفرهم وخدمتهم ، فمن ذلك أنه أعطى للرئيس حسن
المحروقى خمسمائة ألف فرانسة ، يسافر بها إلى الهند ويشتري البضائع الهندية ،
ويأتى بها إلى مصر ، ولشخص نصرانى أيضاً ستمائة ألف فرانسة ، وكذلك لمن
يذهب إلى بيروت وبلاد الشام ، لمشتري القز والحرير وغير ذلك ، وعمل بمصر أماكن
ومصانع لنسج القطنى التى يتخذها الناس فى ملابسهم من القطن والحرير ، وكذلك
الجنفس والصندق ، واحتكر ذلك بأجمعه ، وأبطل دواليب الصناع لذلك ،
ومعلميهم وأقامهم يشتغلون وينسجون فى المناسج التى أخذتها بالآجرة ، وأبطل
مكاسبهم أيضاً ، وطرائقهم التى كانوا عليها ، فيأخذ من ذلك ما يحتاجه فى

اليلكات والكساوى ، وما زاد يرميه على التجار وهم يبعونه على الناس بأغلى ثمن ، وبلغ ثمن الدرهم من الحرير خمسة وعشرين نصفاً بعد أن كان يباع بنصفين .

ومنها : أنه أبطل ديوان المنجرة ، وهى عبارة عما يؤخذ من المعاشات ، وهى المراكب التى تغدو وتروح لموارد الأرياف ، مثل : شين الكوم ، وسمنود ، والبلاد البحرية ، وعليها ضرائب وفرائض للملتزم بذلك ، وهو شخص يسمى : على الجزار ، وسبب ذلك أن معظم المراكب التى تصعد ببحر النيل وتنحدر من إنشاء الباشا ، ولم يبق لغيره إلا القليل جداً ، والعمل والإنشاء بالترسخانة مستمر على الدوام ، والرؤساء والملاحون يخدمون فيها بالأجرة ، وعمارة خللها وأحبالها وجميع احتياجاتها على طرف الترسخانة ، ولذلك مباشرين وكتاب وأمناء يكتبون ويقيدون الصادر والوارد ، وهذه الترسخانة بساحل بولاك بها الأخشاب الكثيرة والمتنوعة ، وما يصلح للعمائر والمراكب ، ويأتى إليها المجلوب من البلاد الرومية والشامية ، فإذا ورد شيء من أنواع الأخشاب سمحوا للخشابة بشيء يسير منها بالثمن الزائد ، ورفع الباقي إلى الترسخانة ، وجميع الأخشاب الواردة والأحطاب جميعها فى متاجر الباشا ، وليس لتجارها إلا ما كان من داخل متاجره ، وهو القليل .

ومن النوادر : أنه وصل من بلاد الإنكليز سواقي بآلات الحديد تدور بالماء ، فلم يستقم لها دوران على بحر النيل .

ومنها : أنه أنشأ جسراً امتدا من ناحية قنطرة الليمون على يمين السالك إلى طريق بولاك ، متصلاً إلى شبرا على خط مستقيم ، وزرعوا بجافتيه أشجار التوت ، وعلى هذا النسق جسور بطرق الأرياف والأقاليم .

ومنها : أن اللحم قل وجوده من أول شهر رجب إلى غاية السنة ^(١) ، وغلا سعره مع رداءته وهزاله ، حتى بيع الرطل بعشرين نصفاً ، وأزيد وأقل ، مع ما فيه من العظام وأجزاء السقط والشفت ، وسبب ذلك رواتب الدولة ، وأخذها بالثمن القليل ، فيستعوض الجزارون خسارتهم من الناس ، وكان البعض من العسكر يشتري الأغنام ويذبحها ويبيعها بالثمن الغالى ، وينقص الوزن ولا يقدر ابن البلد على مراجعته .

ومنها : أن إبراهيم آغا الذى كان كتحدا إبراهيم باشا ، قلده الباشا كشوفية المنوقية ، فمن أفاعيله أنه يطلب مشايخ البلدة أو القرية فيسال الشخص منهم على من شيخه ، فيقول : « أستاذ البلدة » ، فيقول له : « فى أى وقت » ، فيقول : « سنة

(١) ١ رجب - آخر ذى الحجة ١٢٣١ هـ / ٢٨ مايو - ٢٦ نوفمبر ١٨١٦ م .

كذا ، فيقول : « وما الذى قدمته له فى شياختك » ، ويهدده أو يجسه على الإنكار أو يخبر من يادئ الأمر ، ويقول : « أعطيتك كذا وكذا » ، إما دراهم أو أغناما ، فيأمر الكاتب بتقييده وتخزينه وضبطه على المسترم ، وسطر بذلك دفترًا وأرسله ليخصم على الملتزمين من فائضهم المحرر لهم بالديوان ، فيتفق أن المحرر عليه يزيد على القدر المطلوب له ، فيطالب بالباقي أو يخصم عليه من السنة القابلة .

ومنها : التحجير على القصب الفارسى فلا يتمكن أحد من شراء شيء منه ولو قصبه واحدة إلا بمرسوم من كئخدا بيك ، فمن احتاج منه فى عمارة أو شباك أو لدورات الحريز ، أو أقصاب الدخان أخذ فرمانا به بقدر احتياجه ، واحتاج إلى وسايط ومعالجات واحتجاجات حتى يظفر بمطلوبه .

ومنها : وهى من محاسن الأفعال ، أن الباشا أعمل همه فى إعادة السد الأعظم الممتد الموصل إلى الإسكندرية ، وقد كان اتسع أمره وتخرب من مدة سنين ، وزحف منه ماء البحر المالح وأتلف أراضى كثيرة ، وخرب منه قرى ومزارع ، وتعطلت بسببه الطرق والمسالك ، وعجزت الدول فى أمره ، ولم يزل يتزايد فى التهور ، وزحف المياه المالحة على الأراضى حتى وصلت إلى خليج الأشرفية التى يمتلئ منها صهاريج الشجر ، فكانوا يجسرون عليه بالأتربة والطين ، فلما اعتنى الباشا بتعمير الإسكندرية وتشيد أركانها وأبراجها وتحصينها - ولم تزل بها العمارات - اعتنى أيضًا بأمر الجسر ، وأرسل إليه المباشرين والقومة والرجال والفعلة ، والتجارين والبنائين والمسامير وآلات الحديد ، والأحجار والمون والأخشاب العظيمة ، والسهوم والبراطيم حتى تممه ، وكان له مندوحة لم تكن لغيره من ملوك هذه الأزمان ، فلو وقفه الله لشيء من العدالة على ما فيه من العزم والرياسة والشهامة والتقدير والمطاوله ، لكان أعجوبة زمانه وفريد أوانه ، وأما أمر المعاملة ، فلم يزل حالها فى التزايد حتى وصل صرف الريال الفرانسة إلى تسعة قروش ، وهو أربعة أمثال الريال المتعارف ، ولما بطل ضرب القروش من العام الماضى ضربوا بدلها أنصاف قروش وأرباعها وأثمانها وتصرف بالفرط ، والأنصاف العديدة لا وجود لها بأيدي الناس إلا ما قل جدا ، فإذا أراد إنسان منها دفع فنى إيدئها عشرة قروش ، عنها أربعمئة نصف فضة زيادة على المبدل ، إن كان ذهباً أو فرائسة أو قروشا ، ووصل صرف البندقى إلى ثمانمئة نصف ، والمجر ثمانية عشر قرشا ، والمحبوب المصرى إلى أربعمئة ، والإسلامبولى إلى أربعمئة وثمانين ، كل ذلك أسماء لا مسميات لانعدام الأنصاف ، مع أنه يضرب منها المقادير والقناطر ، يأخذها التجار الشاميون والروميون بالفرط ، ثم

يرسلونها متاجر بدلا عن البضائع ؛ لأن الريال فى تلك البلاد صرفه ثلثمائة نصف فقط ، فيكون فيه من الربح ستون نصفاً فى كل ريال ، ولما علم الباشا ذلك جعل يرسل لوكلائه بالشام فى كل شهر ألف كيس من الفضة العديدة ، ويأتيه بدلها فرانسة ، فيضيف عليها ثلاثة أمثالها نحاساً ، ويضربها فضة عادية ، فيريح فيها ربحاً بدون حاء (١) عظيماً ، وهكذا من هذا الباب فقط (١).

ومن حوادث الستة : الآفاقية واقعة الإنكليز مع أهل الجزائر ، وهو أن لأهل الجزائر صولة واستعداداً وغزوات فى البحر ، ويغزون مراكب الإفرنج ، ويغتمون منها غنائم ، ويأخذون منهم أسرى ، وتحت أيديهم من أسارى الإنكليز وغيرهم شئ ، وميشتهم حصينة يدور بها سور خارج فى البحر كتصف الدائرة فى غاية الضخامة والمتانة ، ذو أبراج مشحونة بالمدافع والقنابر والمرايطين والمحارين ، ومراكبهم من داخله ، فوصل إليهم بعض مراكب الإنكليز ، ومعهم مرسوم من السلطان العثمانى ليفتدوا أسراهم بمال ، فأعطوهم ما يزيد عن الألف أسير ، ودفعوا عن كل رأس أسير مائة وخمسين فرانسا ، ورجعوا من حيث أتوا ، وبعد مدة وصل منهم بعض سفائن إلى خارج المينا رافعين أعلام السلم والصلح ، فعبروا داخل المينا من غير مانع ، ونزل منهم أنفار فى فلوكة ، ويدهم مرسوم يطلب باقى الأسرى فامتنع حاكمهم من ذلك وترددوا فى المخاطبات ، وفى أثناء ذلك وصلت عدة مراكب من مراكبهم وشلنبات ، وهى المراكب الصغار المعدة للحرب ، وعبروا مع مساعدة الرياح إلى المينا ، وأثاروا الحرب والضراب بطرائقهم المستحدثة ، فأحرقوا مراكب أهل الجزائر مع المضاربة أيضاً من أهل المدينة ، مع تأخر استعدادهم وسرعة استعداد الخصم ، ومدافع الأبراج الداخلة لاتصيب الشلنبات الصغيرة المتسقلة ، وهم لا يخطئون ، ثم هم فى شدة الغارة والحرب إذ قيل للحاكم بأن عساكره الأتراك تركوا المحاربة ، واشتغلوا بنهب البلدة ، وإحراق الدور فسقط فى يده ، واحتار فى أمره ما بين قتال العدو الواصل أو قتال عساكره ومنعهم وكفهم عن النهب والإحراق والفساد ، وهذا شأنهم فلم يسعه إلا خفض الأعلام وطلب الأمان من الإنكليز ، فعند ذلك أبطلوا الحرب وكفوا عن الضراب ، وترددوا فى الصلح على شرائطهم التى منها : تسليم بواقى الأسرى ، واسترداد المال الذى سلموه فى الفداء السابق حالا من غير مهلة ، فكان ذلك ، وتسلموا الأسرى ، وفيهم من كان صغيراً وأسلم وقرأ القرآن ، واتفقوا على الماتركة والمهلة زمناً مقداره ستة أشهر ، ورجعوا إلى بلادهم

(١) كتب أمام رقم (١) بهامش من ٢٥٨ ، طبعة بولاق « إى بدون رياء » .

بالظفر والأسرى ، والامر لله وحده ، ثم إنَّ الجزائريَّة اجتهدوا فى تعمير ما تهدم وتخرَّب من السور والأبراج والجامع فى الحرب ، وكذلك ما أخرجه عساكرهم الذين هم أعدى من الأعداء ، وأضر ما يكون على الإسلام وأهله ، وصارت الأخبار بذلك فى الآفاق ، وأمدَّهم سلطان المغرب مولاي سليمان ، وبعث إليهم مراكب عوضا عن الذى تلف من مراكبهم ، فأرسل إليهم معمرين وأدوات ولوازم عمارات ، وكذلك حاكم تونس وغيرها ، ومن السلطان العثماني أيضا ، ولم يتفق فيما نعلم لأهل الجزائر مثل هذه الحادثة الهائلة ، ولا أشنع منها : وكانت هذه الواقعة غرة شهر شوال من السنة ^(١) ، وهو يوم عيد الفطر ، وكان عيدا عليهم فى غاية الشناعة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

وأما من مات فى هذه السنة ممن له ذكر ^(٢)

مات ، الشيخ الفهامة ، والنحرير العلامة ، الفقيه النحوى الأصولى ، إبراهيم البسيونى البجيرمى الشافعى ، وهو ابن أخت الشيخ موسى البجيرمى ، الشيخ الصالح المقتصد الورع الزاهد ، حضر جلَّ الأشياخ المتقدمين ، وهو فى عداد الطبقة الأولى ، ودرس وأفاد ، وانتفع به الطلبة بل غالب الناس ، كان طارحا للتكلف متشفا مع التواضع والانكسار ، ملازما على العبادة ، مستحضرا للفروع الفقهية والمقولية ، والمناسبات الشعرية ، والشواهد النحوية والأدبية ، جيد الحافظة ، لا تمل مجالسته ومؤانسته ، ولم يزل على حاله وإفادته ، والمجماعه وعفته ، حتى تمريض وتوفى يوم السبت منتصف المحرم من السنة ^(٣) ، عن نحو الخمسة وسبعين ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد حافل ، رحمه الله تعالى وإيانا .

ومات ، الشيخ العلامة الأصولى الفقيه النحوى ، على الحصاوى الشافعى ، نسبة إلى بلدة بالقليوبية تسمى الحصّة ^(٤) ، حضر إلى الجامع الأزهر صغيرا ، وحفظ القرآن والمتون ، وحضر دروس الأشياخ كالشيخ : على العلوى المنفىسى ، الشهير بالصعيدى ، والشيخ عبد الرحمن النحريرى ، الشهير بالمقرى ، ولازم الشيخ سليمان الجمل ، وبه تخرج ، وحضر على الشيخ عبدالله الشرقاوى مصطلح الحديث ، وكان

(١) غرة شوال ١٣٣١ هـ / ٤ أغسطس ١٨١٦ م .

(٢) كتب أمام هذا العنوان بهامش ص ٢٥٩ ، طبعة بولاق « ذكر من مات فى هذه السنة » .

(٣) ١٥ محرم ١٣٣١ هـ / ٢٥ نوفمبر ١٨١٥ م .

(٤) الحصّة : قرية قلعية ، اسمها الأصلى شيبرا بلوله ، ووردت فى تاريخ ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م . باسم جصة للمنى ، وهى إحدى قرى مركز طوخ ، محافظة القليوبية .

رمزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ١ ، ص ٤٢ .

يحفظ جمع الجوامع ، مع شرحه للجلال المحلي ، فى الأصول ، ومختصر السعد ،
ويقرأ الدروس ويقيّد الطلبة ، وكان إنسانا حسنا مهذباً متواضعا ، ولا يرى لنفسه مقاما
عاش معانقا للخمبول فى جهد وقلة من العيش مع العفة ، وعدم التطلّع لغيره صابرا
على مناكدة زوجته ، وبآخرة أصيب فى شقه بداء الفالج ، انقطع بسببه إشهرًا ، ثم
انجلى عنه سيرا مع سلامة حواسه ، وعاد إلى الإقراء والإفادة ، ولم يزل على حسن
حاله ورضاه ، وأنشراح صدره ، وعدم تقصّره وشكواه للمخلوقين ، إلى أن توفى
فى شهر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف^(١) ، رحمه الله وإيانا .

ومات ، الشيخ العلامة ، والتحرير الفهامة ، السيد أحمد بن محمد بن إسماعيل
من ذرية السيد محمد الدوقاطى الطهطاوى الحنفى ، والده رومى حضر إلى أرض
مصر متقلدا القضاء بطهطا بلدة بالقرب من أسيوط بالصعيد الأدنى ، فتزوَّج بامرأة
بشريفة ، فولد له منها المترجم ، وأخوه السيد إسماعيل ، ولم يزل مستوطنا بها إلى
أن مات ، وترك ولديه المذكورين وأختا لهما ، حضر المترجم إلى مصر فى سنة
إحدى وثمانين ومائة وألف^(٢) ، وكان قد بدأ نبات لحيته بعدما حفظ القرآن ببلده ،
وقرأ شيئا من النحو ، فدخل الأزهر ، ولازم الحضور فى الفقه على الشيخ أحمد
الحماقى ، والمقدسى ، والحريرى ، والشيخ مصطفى الطائى ، والشيخ عبد الرحمن
العريشى ، حضر عليه من أوّل كتاب الدر المختار إلى كتاب البيوع ، وتم حضوره
على المرحوم الوالد مع الجماعة ، لتوجه الشيخ عبد الرحمن لدار السلطنة لبعض
المقتضيات عن أمر على بيك فى سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف^(٣) ، فالتمس الجماعة
تكملة الكتاب على الوالد ، فأجابهم لذلك ، فكانوا يأتون للتلقى عنه فى المنزل ،
والمترجم معهم ، وفى أثناء ذلك قرأت مع المترجم على الوالد : متن نور الإيضاح ،
بعد انصراف الجماعة عن الدرس ، ويتخلف المترجم ، وذلك لعلو السند ، فإن
الوالد تلقاه عن ابن المؤلف ، وهو عن جدّ الوالد عن المؤلف ، وجدّ الوالد ،
والمؤلف يسميان بحسن فهو من عجيب الاتفاق ، وكان المترجم يلائم طبع الفقير فى
الصحة ، فكنّت معه فى غالب الأوقات ، إما فى الجامع أو فى المنزل للطاقة طبعه ،
وقرب سننى من سته ، وكان الوالد يرى ذلك ، ويسألنى عنه إذا تخلف فى بعض
الأحيان ، ويقول : « أين رفيقك الصعبدى » ، فكان يعيد معنى ويفهمنى ما يصعب
على فهمه ، ولم يزل يدأب فى الاشتغال والطلب مع جودة ذهنه وخلو باله
وتفرغه ، والفقير بخلاف ذلك ، وتلقى المترجم الحديث سماعا وإجازة عن كل من :

(١) جمادى الثانية ١٢٣١ هـ / ٨ أبريل - ٦ مايو ١٨١٦ م .

(٢) ١١٨١ هـ / ٣٠ مايو ١٧٦٧ - ١٧ مايو ١٧٦٨ م . (٣) ١١٨٢ هـ / ٧ مايو ١٧٦٩ - ٢٦ أبريل ١٧٧٠ م .

الشيخ حسن الجداوى ، والشيخ محمد الأمير ، والشيخ عبد العليم الفيومى ، ثلاثهم عن : الشيخ على العدوى المنفىسى ، عن الشيخ محمد غفيلة ، بسنده المشهور ، ولما ترسخ للإفادة والتدريس ، وكان مسكنه بناحية الصليبة ، وجلس للإقراء بالمدرسة الشيخونية ، والصرغتمشية ، واحتف به سكان تلك الناحية وأكابرهم واعتنوا بشأنه وأسكنوه فى دار تليق به ، وهادوه وواسوه وأكرموه ، وكانت تلك الناحية عامرة بأكابرها ، وانفرد المترجم عندهم لكونه على مذهبهم - وأصله من جنس الأتراك - وخلو تلك النواحي من أهل العلم وخصوصا الأحناف ، وملازمة المترجم للحالة المحمودية من الإفادة مع شرف النفس والتباعد عما يخل بالمروءة ، إلا ما يأتية عفوا ، فإزادات محبتهم له ، ووثقوا فيما يقضيه ، ثم تصدى لوقف الشيخونيين وإيرادهما ، واستخلاص أماكسهما ، وشرع فى تعميرهما ، وساعده على ذلك كل من كان يحب الإصلاح ، فجدد عمارة المسجد والتكية ، وأنشأ بها صهريجا ، وفى أثناء ذلك انتقل بأهله إلى دار مليحة - بجوار المسجد بالدرب المعروف بدرب الميضة - وقفها بانيها على المسجد ، كل ذلك والمترجم لم ينقطع عن الحضور إلى الأزهر فى كل يوم ، ويقرأ درسه أيضا بالجامع ، ولما كثرت جماعته انتقل إلى المدرسة العينية ^(١) بالقرب من الأزهر ، ولما عمر محمد أفندى الودنى الجامع المجاور لمنزله تجاه القنطرة المعروفة بعمار شاه ، والمكتب ، قرر المترجم فى درس الحديث بها فى كل يوم بعد العصر ، وقرر له عشرة من الطلبة ، ورتب للشيخ والطلبة معلوما وافرا يقض من الديوان ، ولما مات الشيخ إبراهيم الحريرى تعين المترجم لمشيخة الحنفية ، فقبلها على امتناع منه ، فاستمر إلى أن أخرج السيد عمر مكرم من مصر منفيا ، وكتبوا فى شأنه عرضا حاليا إلى الدولة ، نسبوا إليه فيه أشياء لم تحصل منه ، وطلبوا الشهادة فيها ، فامتنع فشنعوا عليه ، وبالفعل فى الخط عليه ، وعزلوه من المشيخة وقلدوها الشيخ حسين المنصورى ، فلما مات المذكور أعيد المترجم إلى مشيخة الحنفية ، وذلك فى غرة شهر صفر سنة ألف ومائتين وثلاثين ^(٢) ، وليس الخلع من الشيخ الشنوائى شيخ الجامع ، ثم من الباشا وباقى المشايخ أرباب المظاهر ، ولم يختلف عليه اثنان ، وفى هذه السنة ^(٣) ، استأذن الفقير فى بناء مقبرة يدفن فيها إذا مات بجوار الشيخ أبى جعفر الطحطاوى بالقرافة - لكونى ناظرا عليها - فأذنت له فى ذلك ، فبنى له قبرا بجانب مقام الأستاذ ، ولما توفى دفن فيه ، وكانت وفاته ليلة

(١) المدرسة العينية : تقع برأس حارة النوادى من خطة الجامع الأزهر ، أنشأها الشيخ محمود العيسى الحنفى سنة

٨١٤ هـ / ١٤١١ م ، وكان يدرس بها بعض علماء الأزهر ، وبها مساكن موقوفة على الطلبة .

مبارك ، على : المرجع السابق ، ج ٦ ، ص ٢٤ .

(٢) غرة صفر ١٢٣٠ هـ / ١٣ يناير ١٨١٥ م . (٣) ١٢٣١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٥ - ٢٠ نوفمبر ١٨١٦ م .

الجمعة بعد الغروب خامس عشر شهر رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف^(١) ،
له من المآثر : حاشية على الدر المختار ، شرح تنوير الأبصار ، فى أربع مجلدات ،
جمع فيها المواد التى على الكتاب ، وضم إليها غيرها .

ومات ، النجيب الأريب ، والنادرة العجيب ، أعجوبة الزمان ، وبهجة
الخلان ، حسن أفندى المعروف بالدرويش الموصلى ، كما أنجر عن نفسه الذكى
الأمى ، والسميدع اللوذعى ، كان إنسانا عجيبا فى نفسه ، مميذا شهيرا فى مصره ،
طفف السبلاد والنواحى ، وجمال فى الممالك والضواحي ، وأطلع على عجائب
المخلوقات ، وعرف الكثير من اللسن واللغات ، ويعتزى لكل قبيل ، ويخالط كل
جيل ، فمرة يتسبب إلى فارس وأخرى إلى بنى مكائن ، فكانه المعنى بما قيل :

طورا يمان إذا لاقيت ذا يمين وإن رأيت مَعَدِيَا فَعَدْنَانِ

هذا مع لصاحبه لسان ، وقوة جنان ، والمشاركة فى كل فن من الرياضيات
والأدبيات ، حتى يظن سماعه أنه مجيد فى ذلك الفن منفرد به ، وليس الأمر
بذلك ، وإنما ذلك بقوة الفهم والحفظ ، وما فيه من القابلية ، فيستغنى بذلك عن
التلقبى من الأشياء ، وأيضا فقد انقضى أهل الفنون ، فيحفظ اصطلاحات الفن
وأوضاع أهله ، ويبرزه فى الفاظ ينمقها ويحسنها ، ويذكر أسماء كتب مؤلفة ،
وأشياخا وحكما يقل الإطلاع عليها ، والوصول إليها ، ولمعرفته باللغات ، خالط كل
ملة حتى يظن بكل أهل ميلة أنه واحد منهم ، ويحفظ كثيرا من الشبه والمدرجات
العقلية ، والبراهين الفلسفية ، وأهمل الواجبات الشرعية ، والفرائض القطعية ، وربما
قلد كلام الملحدين ، وشكوك المارقين ، ويزلق لسانه فى بعض المجالس بغلطات من
ذلك وسواس ، فلبذلك طعن عليه فى الدين ، وأخرجوه عن اعتقاد المسلمين ،
وساءت فيه الظنون ، وكثر عليه الطاعنون ، وصرخوا بعد موته بما كانوا يخفونه فى
حياته ، لاتقاء شره وسطواته ، وكان له تداخل عجيب فى الأعيان ، ومع كل أهل
دولة وزمان ، ورؤساء الكتبة والمباشرين من الأقباط والمسلمين ، بالمعزة الزائدة ،
واستجلاب الفائدة ، لاتملى مجالسته ولا معاشرته ، وبآخرة لما رغب الباشا فى إنشاء
محل لمعرفة علم الحساب ، والهندسة والمساحة ، تعيين المترجم رئيسا ومعلما لمن
يكون متعلما بذلك المكتب ، وذلك أنه تداخل بتحليلاته لتعليم ممالك الباشا الكتابة
والحساب ونحو ذلك ، ورتب له خروجا وشهرية ، ونجب تحت يده بعض المماليك
فى معرفة الحسابيات ونحوها ، وأعجب الباشا ذلك ، فذاكره وحسن له بأن يفرد

(١) ١٥ رجب ١٢٣١ هـ / ١١ يونيو ١٨١٦ م .

مكانا للتعليم ، ويضم إلى ماليكه من يريد التعليم من أولاد الناس ، فأمر بإنشاء ذلك المكتب ، وحضر إليه أشياء من آلات الهندسة والمساحة والهيئة الفلكية من بلاد الإنكليز وغيرهم ، واستجلب من أولاد البلد ما ينيف على الشاتين شخصا من الشبان الذين فيهم قابلية للتعليم ، ورتبوا لكل شخص شهرية وكسوة في آخر السنة ، فكان يسعى في تسجيل كسوة الفقير منهم ليتجمل بها بين أقرانه ، ويواسى من يستحق الواساة ، ويشتري لهم الحنير مساعدة لطلوعهم ونزولهم إلى القلعة ، فيجتمعون للتعليم في كل يوم من الصباح إلى بعد الظهر ، وأضيف إليه آخر حضر من إسلامبول له معرفة بالحسابيات والهندسيات لتعليم من يكون أعجميا لا يعرف العربية مساعدا للمترجم في التعليم ، يسمى روح الدين أفندي ، فاستمروا نحو من تسعة أشهر^(١) ، ومات المترجم ، وذلك أنه اقتصد وطلع إلى القلعة فحقق على بعض المتعلمين وضربه ، فانسلحت الرقادة ، فسأل منه دم كثير ، فحُم حُمى مختلطة ، واستمر أياما ، وتوفي ودفن بجامع السراج البلقيني بين السيارج ، وعند ذلك راد قول الشاتين ، وصرحوا بما كانوا يخفونه في حياته ، فيقول البعض : « مات رئيس المجلدين » ، وآخر يقول : « انهدم ركن الزندقة » ، ونسبوا إليه أن عنده الكتاب الذي ألفه ابن الراوندي لبعض اليهود ، وسماه دافع القرآن ، وأنه كان يقرأه ويعتقد به ، وأخبروا بذلك كخدا بيك ، فطلب كتبه وتصفحوها ، فلم يجدوا بها ذلك الكتاب ، وما كفى مبغضه وحاسده من الشناعات حتى رأوا له منامات شنيعة ، تدل على أنه من أهل النار ، والله أعلم بخلقه ، وبالجملة فكان غريبا في بابيه ، وكانت وفاته يوم الخميس سابع عشر جمادى الثانية من السنة^(٢) ، وانفرد برياسة المكتب روح الدين أفندي المذكور .

ومات ، الأجل المكرم الشريف غالب بسلانيك ، وهو المنفصل عن عمارة مكة وجدة والمدينة ، وما انضاف إلى ذلك من بلاد الحجاز ، فكانت إمارته نحو من سبع وعشرين سنة ، فإنه تولى بعد موت الشريف سرور في ستة ثلاث ومائتين وألف^(٣) ، وكان من دهاة العالم وأخباره ومناقبه تحتاج إلى مجلدين ، ولم يزل حتى سلط الله عليه بأفأعيله هذا الباشا ، فلم يزل يخادعه حتى تمكن منه وقبض عليه ، وأرسله إلى بلدة سلانيك ، وخرج من سلطته وسيادته إلى بلاد الغربية ، ونهضت أمواله وماتت

(١) كتب أمام هذه العبارة بهامش ص ٢٦٢ ، طبعة بولاق « قوله تسعة في بعض النسخ ستة أ هـ » .

(٢) ١٧ جمادى الثانية ١٢٣١ هـ / ١٥ مايو ١٨١٦ م .

(٣) ١٢٠٠٠ هـ / ٢ أكتوبر ١٧٨٨ - ٢٠ سبتمبر ١٧٨٩ م .

أولاده وجواريه ، ثم مات هو فى هذه السنة ^(١) .

ومات ، الأمير مصطفى بيك دالى باشا ، وهو قريب الباشا ونسيه أيضاً ، وكان من أعظم أركان دولته ، شهير الذكر موصوفاً بالإقدام والشجاعة ، ومات بالإسكندرية ، ولما وصل خبره إلى الباشا اغتم غماً شديداً ، وتأسف عليه ، وكان الباشا ولده كسوفية الشرقية ، وقرن به على كاشف ، فأقام بها نحو السنتين ، ومهد البلاد ، وانخاف العربان وأذلهم ، وقتل منهم الكثير ، وجمع لمخدومه أموالاً نجمة ، وكان جسيماً بطيماً يأكل التيس المخصى وحده ، ويشرب عليه الزق من الشراب ، ثم يتبعه بشالية أو اثنتين من اللبن ، ويستلقى نائماً مثل العجل العظيم ذى الخوار إلا أنه كان يقضى حاجة من التجأ إليه ، ويحب أولاد الناس ويواسيهم ويتجاوز عن الكثير ، ويعطى ما يلزمه من الحقوق لأربابها ، ولما تحققت أخته التى هى زوج الباشا ، وكذلك والدته أمرتا بإحضار رمتيه إلى مصر ويدفن بمدفنههم ، وتعين لذلك سليمان آغا السلحدار ، فسافر إلى الإسكندرية ووضعه فى صندوق مزقت على عرية ، ووصل به بعد اثني عشر يوماً من موته ، وكان وصوله فى ثانى ساعة من ليلة الجمعة سادس عشرى جمادى الثانية ^(٢) . وذهبوا به إلى المدفن فى المشاعل من خلف المجرة ، فلما وصلوا إلى المدفن أرادوا إنزاله إلى القبر بالصندوق ، فلم يمكنهم ، فكسروا الصندوق فعبقت رائحته ، وقد تهرى فهرب كل من كان حاضراً ، فكبوه على حصير ولفوه فيه ، وأنزلوه إلى الحفرة ، وغشى على الفحارين ، وجزعت النفوس من رائحة أخشاب الصندوق ، فحشوا عليه الأتربة ، وليس من يفتكر أو يعتبر .

ومات ، أيضاً حسن آغا حاكم بندر السويس مطعوناً ، فولى الباشا عوضه السيد أحمد الملا الترجمان .

ومات ، أيضاً سليمان آغا حاكم رشيد .

ومات ، الأمير الكبير الشهير بإبراهيم بيك المحمدى عين أعيان أمراء الألواف المصريين ، ومات بدقلة متغرباً عن مصر وضواحيها ، وهو من عماليك محمد بيك أبى الذهب ، تقلد الإمرة والإمارة فى سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف ^(٣) ، فى أيام على بيك الكبير ، وتقلد مشيخة البلد ورياسة مصر بعد موت أستاذاه فى سنة تسع

(١) ١٢٣١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٥ - ٢٠ نوفمبر ١٨١٦ م .

(٢) ٢٦ جمادى الثانية ١٢٣١ هـ / ٢٤ مايو ١٨١٦ م . (٣) ١١٨٢ هـ / ١٨ مايو ١٧٦٨ - ٦ مايو ١٧٦٩ م .

وثمانين ومائة وألف^(١) ، مع مشاركة خشداده مراد بيك ، وباقي أمرائهم ، والجميع راضون برياسته وإمارته لا يخالفهم ولا يخالفونه ، ويراعى جانب الصغير منهم قبل الكبير ، ويحرص على جمعية أمرهم وألفة قلوبهم فطالت أيامه ، وتولى قائم مقامية مصر على الوزراء نحو العشرة مرارا ، وطلع أميراً على الحج فى سنة ست وثمانين^(٢) ، وتولى الدقترادية فى سنة سبع وثمانين^(٣) ، وكلاهما فى حياة أستاذه ، واشترى المالك الكثير ، ورأىهم وأعتقهم ، وأمرَ وقُلْدَ منهم صنائع وكشافاً ، وأسكنهم الدور الواسعة ، وأعطاهم الإقطاعات ، ومات الكثير منهم فى حياته ، وأقام خلفهم من مماليكه ، ورأى أولاد أولاده ، بل وأولادهم ، وما زال يولد له ، وأقام فى الإمارة نحو ثمان وأربعين سنة ، وتنعم فيها وقاسى فى أواخر أمره شدائد وإغتراباً عن الأهل والأوطان ، وكان موصوفاً بالشجاعة والفروسية ، وباشتر عدة حروب وكان ساكن الجأش صبوراً ذا تودة وحلم قريباً للانقياد للحق ، متجنباً للهزل إلا تادراً مع الكمال والحشمة لا يحب سفك الدماء ، مرخصاً لخشدائشيه فى أفاعيلهم ، كثير التغافل عن مساوئهم مع معارضتهم له فى كثير من الأمور ، وخصوصاً مراد بيك. وأتباعه فيغضى ويستجاوز ، ولا يظهر غماً ولا خلافاً ولا تأثراً ، حرصاً على دوام الألفة وعدم المشاغبة ، وإن حدث فيما بينهم ما يوجب وحشة تلافاه وأصلحه ، وكان هذا الإهمال والترخص والتغافل سبباً لمبادئ الشرور ، فإنهم تمادوا فى التعدى وداخلهم الغرور وغمرتهم الغفلة عن عواقب الأمور ، واستصغروا من عداهم ، وامتدت أيديهم لآخذ أموال التجار وبضائع الإفرنج الفرنساوية وغيرهم ، بدون الثمن مع الحفارة لهم ولغيرهم ، وعدم المبالاة والاكتراث بسلطانهم الذى يدعون أنهم فى طاعته مع مخالفة أوامره ، ومنع خزينته واحتقار الولاية ، ومنعهم من التصرف والحجر عليهم ، فلا يصل للمولى عليهم إلا بعض صدقاتهم إلى أن تحرك عليهم حسن باشا الجزائرلى ، فى سنة مائتين وألف^(٤) ، وحضر على الصورة التى حضر فيها ، وساعدته الرعية ، وخرجوا من المدينة إلى الضعيف ، وانتهكت حرمتهم ، ثم رجعوا بعد الفصل فى سنة ست ومائتين^(٥) إلى إمارتهم ودولتهم ، وعادوا إلى حالتهم الأولى بل وأزيد منها فى التعدى ، فأوجب ذلك زكوب الفرنساوية عليهم ، ولم يزل الحال يتزايد والأهوال يتلو بعضها بعضاً حتى انقلبت أوضاع الديار المصرية ،

(١) ١١٨٩ هـ / ٤ مارس ١٧٧٥ - ٢٠ فبراير ١٧٧٦ م .

(٢) ١١٨٦ هـ / ٤ أبريل ١٧٧٢ - ٢٤ مارس ١٧٧٣ م .

(٣) ١١٨٧ هـ / ٢٥ مارس ١٧٧٣ - ١٣ مارس ١٧٧٤ م .

(٤) ١٢٠٠ هـ / ٤ نوفمبر ١٧٨٥ - ٢٣ أكتوبر ١٧٨٦ م .

(٥) ١٢٠٦ هـ / ٣١ أغسطس ١٧٩١ - ١٨ أغسطس ١٧٩٢ م .

وزالت حرمتها بالكلية ، وأدى الحال بالمرحوم إلى الخروج والتشتيت والتشريد ، هو ومن بقى من عشيرته إلى بلاد العيد ، يزرعون الدخن ويتقوتون منه ، وملابسهم القمصان التي يلبسها الجلابة في بلادهم ، إلى أن وردت الأخبار بموته ، في شهر ربيع الأول من السنة ^(١) ، وأما جملة أخباره فقد تقدمت في ضمن السوابق ، والماجريات واللوالحق .

ومات ، الأمير الأجل أحمد أغا الخازندار المعروف ببونابارته ، وهو أيضاً شهير الذكر من أعظم الدولة ، وقد تقدم كثير من أخباره وسفره إلى الحجاز ، وكان عمر دارا عظيمة على بركة الأزيكية جهة الرويعي ، ثم عمل مهما كبيراً لزواج ابنه ، وهو إذ ذاك مريض في حياض الموت ، حتى أشيع في الناس يوم وفاة العروس ، ثم مات بعد أيام قليلة مضت من الفرح ، وذلك يوم الأربعاء ثالث شهر جمادى الثانية ^(٢) .

وماتت ، الست الجليلة خاتون ، وهي سريّة على بيك بلوط قبان الكبير ، وكانت محظيته ، وبني لها الدار العظيمة على بركة الأزيكية بدرب عبد الحق ، والساقية والطاحون بجانيها ، ولما مات على بيك ، وتأمّر مراد بيك فتزوج بها ، وعمرت طويلاً مع العز والسيادة والكلمة النافذة ، وأكثر نساء الأمراء من جواربها ، ولم يأت بعد الست شويكار من اشتهر ذكره وخبره سواها ، ولما كان أيام الفرنساوية ، واصطلح معهم مراد بيك حصل لها منهم غاية الكرامة ، ورتبوا لها من ديوانهم في كل شهر مائة ألف نصف قضة ، وشفاعتها عندهم مقبولة لا ترد ، وبالجملّة فإنها كانت من الخيرات ، ولها على الفقراء بر وإحسان ، ولها من المآثر الخان الجديد والصهرج داخل باب زويلة ، توفيت يوم الخميس لعشرين من شهر جمادى الأولى ^(٣) ، بمنزلها المذكور بدرب عبد الحق ، ودفنت بحوشهم في القرافة الصغرى بجوان الإمام الشافعي ، وأضيفت الدار إلى الدولة ، وسكنها بعض أكابرها ، وسبحان الحق الذي لا يموت .

ومات ، المقر الكريم المخدم ، أحمد باشا الشهير بطوسون ابن حضرة الوزير محمد على باشا مالك الأقاليم المصرية والحجازية والثغور وما أضيف إليها ، وقد تقدم ذكر رجوعه من البلاد الحجازية ، وتوجهه إلى الإسكندرية ورجوعه إلى مصر ، ثم عوده إلى ناحية رشيد ، وعرضى خيامه جهة الحماد بالعسكر على الصورة

(١) ربيع الأول ١٢٣١ هـ / ٣١ يناير - ٢٩ فبراير ١٨١٦ م .

(٢) ٢ جمادى الثانية ١٢٣١ هـ / ١ مايو ١٨١٦ م .

(٣) ٢٠ جمادى الأولى ١٢٣١ هـ / ١٨ أبريل ١٨١٦ م .

المذكورة ، وهو ينتقل من العرضى إلى رشيد ، ثم إلى برنبال وأبى منصور والعزب ، ولما رجع فى هذه المرة أخذ صحبته من مصر المغنين وأرباب الآلات المطربة بالعود والقانون والنأى والكمينجات ، وهم : إبراهيم الوراق ، والحبابى ، وقشوة ، ومن يصحبهم من باقى رفقاتهم ، فذهب ببعض خواصه إلى رشيد ، ومعهم الجماعة المذكورون ، فاقام أياما ، وحضر إليه من جهة الروم ، جوار وغلمان أيضا ، رقاصون ، فانتقل بهم إلى قصر برنبال ، وفى ليلة حلوله بها نزل به ما نزل به من المقدور ، فمرض بالطاعون ، وتللم نحو عشر ساعات ، وانقضى نجه ، وذلك ليلة الأحد سابع شهر القعدة ^(١) ، وحضره خليل أفندى قوللى حاكم رشيد ، وعندما خرجت روحه انتفخ جسمه وتغير لونه إلى الزرقة ، ففسلوه وكفنوه ووضعوه فى صندوق من الخشب ، ووصلوا به فى السفينة منتصف ليلة الأربعاء عاشره ^(٢) ، وكان والده بالجيزة ، فلم يتجاسروا على إخباره ، فذهب إليه أحمد أغا أخو كتخدا بك ، فلما علم بوصوله ليل استنكر حضوره فى ذلك الوقت ، فأخبره عنه أنه ورد إلى شبرا متوهكا ، فركب فى الحين القنجة ، وانحدر إلى شبرا وطلع إلى القصر ، وصار يمر بالخادع ، ويقول : « أين هو » ، فلم يتجاسر أحد أن يصرح بموته ، وكانوا ذهبوا به وهو فى السفينة إلى بولاق ورسوا به عند الترسانة ، وأقبل كتخدا بك على الباشا فرآه يبكى ، فأنزعج انزعاجا شديدا ، وكاد أن يقع على الأرض ، ونزل السفينة فأتى بولاق آخر الليل ، وانطلقت الرسل لإخبار الأعيان ، فركبوا بأجمعهم إلى بولاق ، وحضر القاضي والأشياخ والسيد المحرقى ، ثم نصبوا تظلك ساترا على السفينة ، وأخرجوا الناووس والدم والصدید يقطر منه ، وطلبوا القلافة لسد خسوفه ومنافسه ، ونصبوا عودا عند رأسه ووضعوا عليه تاج الوزارة المسمى بالطلخان ، وانحروا بالجنائز من غير ترتيب ، والجميع مشاة أمامه وخلفه - وليس فيها من جوقات الجنائز المعتادة : كالفقهاء وأولاد الكتاتيب والأحزاب شئ - من ساحل بولاق على طريق المدايق وباب الحرق ، على الدرب الأحمر ، على التبانة إلى الرميطة ، فصلوا عليه بمصلى المؤمنين ، وذهبوا به إلى المدفن الذى أعد الباشا لنفسه ولمواته ، كل هذه المسافة ووالده خلف نعشه ينظر إليه ويبكى ، ومع الجنائز أربعة من الحمير تحمل القروش وربيعيات الذهب ودراهم أنصاف عديده ، يثرون منها على الأرض وعلى الكيمان ، وعن يمين الكتخدا ويساره شخصان يتناول منهما «مرايطس» الفضة ، يفرق على من يتعرض له من الفقراء والصبيان ، فإذا تكاثروا عليه نثر ما

(١) ٧ القعدة ١٢٣١ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨١٦ م . (٢) ١٠ القعدة ١٢٣١ هـ / ٢ أكتوبر ١٨١٦ م .

بقي في يده عليهم ، فيشتغلون عنه بالتقاطها من الأرض فكان جملة ما فرق ويذر من الأنصاف العددية فقط خمسة وعشرين كيسا ، عنها خمسمائة ألف فضة ، وذلك خلاف القروش أيضا ، والربعيات الذهب ، وساقوا أمام الجنازة ستة رؤوس من الجواميس الكبار ، أخذ منها خدمة التربة ومن حولهم ، وخدمة ضريح الإمام العافى ، ولم ينل الفقراء إلا ما فضل عنهم ، وأنشعرا لإسقاط صلاة المستوفى خمسة وأربعين كيسا ، تناولها فقراء الأزهر ، وقرت بجامع الفاكهاني ، بحسب الأغراض للغنى منهم أضعاف قسم الفقير ، وأكثر الفقراء من الفقهاء لم ينالوا ولا القليل ، ولما وصلوا إلى المدفن هدموا التربة ، وأنزلوه فيها بتابوته الخشب لتعسر إخراجها منه بسبب انتفاخه وتهريه ، حتى أنهم كانوا يطلقون حول تابوته البخورات في المجامر الذهب والرائحة غالبية على ذلك ، وليس ثم من يتعظ أو يعتبر ، ولما مات لم يخبروا والدته بموته إلا بعد دفنه ، فجذعت عليه جزعا شديدا ، ولبت السواد ، وكذلك جميع نساءهم وأتباعهم ، وصبغوا براقعهم بالسواد والزرقة ، وكذلك من يناقهم من الناس ، حتى لطحوا أبواب البيوت ببولاق وغيرها بالرحل ، وامتنع الناس بالأمر عليهم من عمل الأفراح ودق الطبول مطلقا ، ونوبة الباشا وإسماعيل باشا وطاهر باشا ، حتى ما يفعله دراويش المولوية في تكاياهم عند المقابلة من النأي والطليل أربعين يوما ، وأقاموا عليه العزاء عند القبر ، وعدة من الفقهاء والمقرئين يتناوبون قراءة القرآن مدة الأربعين يوما ، ورتبوا لهم ذبائح ومأكلا ، وكل ما يحتاجونه ، ثم ترادفت عليهم العطايا من والدته وأخواته والواردين من أقاربه وغيرهم على حد قول القائل : مصائب قوم عند قوم فوائد .

ومات وهو مقتبل الشبيبة لم يبلغ العشرين ، وكان أبيض جسيما ، كما قد دارت لحيته ، بطلا شجاعا جوادا له ميل لأولاد العرب ، متقادا لملة الإسلام ، ويعترض على أبيه في أفعاله تخافه العسكر وتهابه ، ومن اقترف ذنبا صغيرا قتله مع إحسانه وعطاياه للمتعاد منهم ولإمراته ، ولغالب الناس إليه ميل ، وكانوا يرجون تأمره بعد أبيه ، ويأبى الله إلا ما يريد .

ومات ، الوزير المعظم يوسف باشا المنفصل عن إمارة الشام ، وحضر إلى مصر من نحو ثلاث سنوات هاربا وملتجئا إلى حاكم مصر ، وذلك في أواخر سنة سبع وعشرين ومائتين وألف ^(١) ، وأصله من الأكراد الدكرية ، وينسب إلى الأكراد

(١) ١٢٢٧ هـ / ١٦ يناير ١٨١٢ - ٣ يناير ١٨١٣ م .

الملية^(١) ، وابتداء أمره بإخبار من يعرفه ، أنه هرب من أهله وعمره إذ ذاك خمس عشرة سنة ، فوصل إلى خماة ، وتعاطى بيع الحشيش والرجين والروث ، ثم خدم عند رجل يسمى ملا حسين مدة سنين إلى أن ألبسه قلبق^(٢) ، ثم خدم بعده ملا إسماعيل بلكناش ، وتعلم الفروسية والرماحة ، فلعب يوما في القمار وخسر فيه ، وخاف على نفسه فخرج هاربا إلى عمر آغا باسيلي من إشرافات إبراهيم باشا المعروف بالأردن ، فوجه معه إلى غزة ، وكان مع المترجم جواد أشقر من جياد الخيل ، فقلد على آغا متسلم غزة عمر آغا المذكور وجعله دالى باشا ، ففى بعض الأيام طلب التسلم من المترجم الجواد ، فقال له : « إن قلدتنى دالى باشا قذمته لك » ، فأجابه إلى ذلك ، وعزل عمر آغا ، وقلد المترجم المنصب عوضا عنه ، وامتنع من إعطائه ذلك الجواد ، وأقام فنى خدمته مدة ، فوصل مرسوم من أحمد باشا الجزائر خطابا للمترجم بالقبض على المتسلم وإحضاره إلى طرفه ، وإن فعل ذلك ينعم عليه بمبلغ خمسين كيسا ومائة بيري ، ففعل ذلك وأوقع القبض على علي آغا التسلم وتوجه إلى عكا بلدة الجزائر ، فقال التسلم للمترجم فى أثناء الطريق : « تعلم أن الجزائر رجل سفاك دماء فلا توصلنى إليه ، وإن كان وعدك بمال أنا أعطيك أضعافه ، وأطلقنى أذهب حيث شاء الله ، ولا تشاركه فى دمي » ، فلم يجبه إلى ذلك ، وأوصله إلى الجزائر فحبسه ، ثم قتله ورماه فى البحر ، وأقام المترجم بباب الجزائر أياما ، ثم أرسل إليه يأمره بالذهاب إلى حيث يريد ، فإنه لاخير فيه لحياته لمخدومه ، فذهب إلى حماة ، وأقام عند آغاثة إسماعيل آغا ، وهو متولى من طرف عبدالله باشا المعروف بابن العظم ، فأقام فى خدمته كلارجى زما نحو الثلاث سنوات ، وكان بين عبدالله باشا وأحمد باشا الجزائر عداوة ، فترجه عبدالله باشا إلى الدورة ، فأرسل الجزائر عساكره ليقطع عليه الطريق فسلك طريقا أخرى ، فلما وصل إلى جنين^(٣) ، وهى مدينة قريبة من بلاد الجزائر ، وجه الجزائر عساكره عليه ، فلما تقدم العسكران وتسامعت أهل النواحي امتنعوا من دفع الأموال ، فما وسع عبدالله باشا إلا الرحيل وتوجه إلى ناحية نابلس مسافة يومين ، وحاصر بلدة تسمى صوفين^(٤) ، وأخذ

(١) الأكراد للملية : يحمل هذا الاسم فرع من الأكراد ، حيث كان الأكراد فروما مثل الأكراد الحميدية ، والأكراد الملية .

(٢) قلبق : غطاء رأس من الوبر مديب أو أسطواني . .

(٣) جنين : هى مدينة جنين ، وهى إحدى المدن الفلسطينية .

(٤) صوفين : بلدة فلسطينية .

مدافع من يافا ، وأقام محاصرا لها ستة أيام ، ثم طلبوا الأمان فأمّنهم ورحل عنهم إلى طرف الجبل مسيرة نصف ساعة ، وفرق عساكره لقبض أموال الميرى من البلاد ، وأقام هو فى قلة من العسكر ، فوصل إليه خيال وقت العصر فى يوم من الأيام يخبره بوصول عساكر الجزائر ، وأنه لم يكن بينه وبينهم إلا نصف ساعة وهم خمسة آلاف مقاتل ، فارتبك فى أمره ، وأرسل إلى التواحي فحضر إليه من حضر وهم نحو الثلاثمائة خيال ، وهو بدائرته نحو الثمانين ، فأمر بالركوب ، فلما تقاربا هاله كثرة عساكر العدو ، وأيقنوا بالهلاك ، فتقدم المترجم إلى العسكر وأشار عليهم بالثبات ، وقال لهم : « لم يكن غير ذلك ، فإننا إن فررنا هلكنا عن آخرنا » ، وتقدم المترجم مع أغاته ملا إسماعيل وتبعهم العسكر وولجوا وسط خيل العدو وصدقوا الحملة جملة واحدة ، فحصلت فى العدو الهزيمة ، وركبوا أقفيتهم ، وتبعهم المترجم حتى حال الليل بينهم ، فرجعوا برؤوس القتلى والقلائع ، فلما أصبح النهار عرضوها على الوزير وهى نحو الألف رأس وألف قلعة ، فخلع عليهم وشكرهم ، وارتحلوا إلى دمشق ، وذهب المترجم مع أغاته إلى مدينة حماة ، واستمر هناك إلى أن حضر الوزير الأعظم يوسف باشا المعروف بالمعدن إلى دمشق ، بسبب الفرنساوية ، ففارق المترجم مخدومه فى نحو السبعين خيالا ، وجعل يدور بأراضى حماة بطالا ، ويقال له : « قيس » ، فبراسل الجزائر لينضم إليه ، وكان الجزائر عند حضور الوزير انفصل حكمه عن دمشق ، ووجه ولايتها إلى عبدالله باشا العظم ، فلما بلغ المترجم ذلك ، توجه إلى لقاء عبدالله باشا بالمعرة^(١) ، فأكرمه عبدالله باشا وقلده دالى باشا كبيرا على جميع الخيالة ، حتى على أغاته ملا إسماعيل أغا ، وأقام بدمشق مدة ، إلى أن حاصر عبدالله باشا مدينة طرابلس ، فوصل إليه الخبر بأن عساكر الجزائر استولوا على دمشق وبلادها ، فركب عبدالله باشا وذهب إلى دمشق ودخلها بالسيف ، ونصب عرضيه خارجها ، فوصل خبر ذلك إلى الجزائر ، فكتب عساكر عبدالله باشا يستميلهم لأن معظمهم غرباء ، فاتفقوا على خيائته ، والقبض عليه ، وتسليمه إلى الجزائر ، وعلم ذلك وتثبت فركب فى بعض مماليكه وخاصة إلى وطاق المترجم ، وهو إذ ذاك دالى باشا ، وأعلمه الخبر ، وأنه يريد النجاة بنفسه ، فركب بمن معه وأخرجه من بين العسكر قهرا عنهم ، وأوصله إلى شول بغداد ، ثم ذهب على الهجن إلى بغداد ، ورجع المترجم إلى حماة ، فقبل وصوله إليها ورد عليه مرسوم الجزائر يستدعيه فذهب إليه ، فجعله مقدم ألف ، وقلده باش الجردة ، فسافر إلى الحجاز

(١) المعرة : بلدة تقع فى سوريا .

بالملاقاة ، وكان أمير الحاج الشامي إذ ذاك سليمان باشا عوضا عن مخدمه أحمد باشا الجزار ، فلما حصلوا فى نصف الطريق ، وصلهم خبر موت الجزار ، فرجع يوسف المترجم إلى الشام ، واستولى إسماعيل باشا على عكا ، وتوجه بمنصب ولاية الشام إلى إبراهيم باشا المعروف بقطر أغاسى أى أغاة البغال : وفى فرمان ولايته الأمر بقطع رأس إسماعيل باشا ، وضبط مال الجزار ، فذهب المترجم بخيله وأتباعه إلى إبراهيم باشا ، وخدم عنده ، وركب إلى عكا وحصروها ، وحطوا فى أرض الكردانى مسيرة ساعة من عكا ، وكانت الحرب بينهم سجلا ، وعساكر إسماعيل باشا نحو العشرة آلاف ، والمترجم يباشر الوقائع ، وكل واقعة يظهر فيها على الخصم ، ففى يوم من الايام لم يشعروا إلا وعسكر إسماعيل باشا نافذ إليهم من طريق أخرى ، فركب المترجم وأخذ صحبته ثلاثة مدافع وتلقى معهم وقاتلهم وهزمهم إلى أن حصروهم بقرية تسمى دعوق ^(١) ، ثم أخرجهم بالأمان إلى وطاقه وأكرمهم وعمل لهم ضيافة ثلاثة أيام ، ثم أرسلهم إلى عكا بغير أمر الوزير ، ثم توجه إبراهيم باشا إلى الدورة ، وصحبته المترجم ، وتركوا سليمان باشا مكانهم ، وخرج إسماعيل باشا من عكا ، وأغلقت أبوابها فاتفقت عساكره وقبضوا عليه ، وسلموه إلى إبراهيم باشا فعند ذلك برز أمر إبراهيم باشا بتعليم عكا إلى سليمان باشا ، وذهب بالمرسوم المترجم فأدخله إليها ، ورجع إلى مخدمه وذهب إلى الدورة ، ثم عاد معه إلى الشام ، وورد الأمر بعزل إبراهيم باشا عن الشام وولاية عبدالله باشا المعروف بالعظم على يد باشت بغداد ، فخرج المترجم للملاقاته من على حلب ، فقلده دالى باشا على جميع العسكر ، فلما وصل إلى الشام ولاه على حوران ^(٢) ، وأريد ^(٣) ، والقنيطرة ^(٤) ، ليقبض أموالها ، فأقام نحو السنة ، ثم توجه صحبة الباشا مع الحج ، وتلاقوا مع الوهابية فى الجديدة ، فحاربهم المترجم وهزمهم ، وحجوا واعتمروا ورجعوا ومكثوا إلى السنة الثانية ، فخرج عبدالله باشا بالحج ، وأبقى المترجم نائباً عنه بالشام ، فلما وصل إلى المدينة المنورة منعه الوهابيون ، ورجع من غير حج ، ووصل خبر ذلك إلى الدولة ، فورد الأمر بعزل عبدالله باشا عن ولاية الشام وولاية المترجم على الشام وضواحيها ، فارتاعت النواحي والعربان ، وأقام السنة ، ولم يخرج بنفسه إلى الحج

(١) دعوق : قرية فلسطينية .

(٢) حوران : مدينة سورية .

(٣) أريد : مدينة سورية .

(٤) القنيطرة : مدينة سورية .

بل أرسل ملا حسن عوضاً عنه ، فمنع أيضاً عن الحج ، فلما كانت القابلة افتتحت عليه أمر الدورة وعصى عليه بعض البلاد ، فخرج إليها وحاصر بلدة تسمى كردانية^(١) ، ووقع له فيها مشقة كبيرة إلى أن ملكها بالسيف ، وقتل أهلها ، ثم توجه إلى جبل نابلس ، وقهرهم وجبى منهم أموالاً عظيمة ، ثم رجع إلى الشام واستقام أمره ، وحنت سيرته ، وسلك طريق العدل في الأحكام ، وأقام الشريعة والسنة ، وأبطل البدع والمنكرات ، واستتاب الخواطي وزوجهن ، وطقف يفرق الصدقات على الفقراء وأهل العلم والغرباء وابن السبيل ، وأمر بترك الإسراف في المآكل والملابس ، وشاع خهر عدله في النواحي ، ولكن ثقل ذلك على أهل البلاد بترك مألوفهم ، ثم إنه ركب إلى بلاد النصيرية وقاتلهم ، وانتصر عليهم وسبى نساءهم وأولادهم ، وكان خيرهم بين الدخول في الإسلام أو الخروج من بلادهم ، فامتنعوا وحاربوا واتخذوا ، وبيعت نساؤهم وأولادهم ، فلما شاهدوا ذلك أظهروا الإسلام تقية فعفا عنهم ، وعمل بظاهر الحديث ، وتركهم في البلاد ، ورحل عنهم إلى طرابلس ، وحاصرها بسبب عصيان أميرها بربر باشا على الوزير ، وأقام محاصراً لها عشرة أشهر حتى ملكها ، واستولى على قلعتها ، ونهبت منها أموالاً للتجار وغيرهم ، ثم ارتحل إلى دمشق وأقام بها مدة ، فطرقة خير الوهاية أنهم حضروا إلى المزريب^(٢) ، فبادر مسرعاً وخرج إلى لقائهم ، فلما وصل إلى المزريب ، وجدهم قد ارتحلوا من غير قتال ، فأقام هناك أياماً ، فوصل إليه الخبر بأن سليمان باشا وصل إلى الشام وملكها ، فعاد مسرعاً إلى الشام ، وتلاقى مع عسكر سليمان باشا وتحارب العسكران إلى المساء ، ويات كل منهم في محله ، ففى نصف الليل فى غفلتهم والمترجم نائم وعساكره أيضاً هامة ، فلم يشعروا إلا وعساكر سليمان باشا كبستهم ، فحضر إليه كئدهاء وأيقظه من نومه ، وقال له : « إن لم تسرع ، وإلا قبضوا عليك » ، فقام فى الحين وخرج هارباً وصحبته ثلاثة أشخاص من مماليكه فقط ، ونهبت أمواله وبقه ، وزالت عنه سيادته فى ساعة واحدة ، ولم يزل حتى وصل إلى حماة ، فلم يتمكن من الدخول إليها ومنعه أهلها عنها وطردوه ، فذهب إلى سيجر^(٣) ، وارتحل منها إلى بلدة يعمل بها البارود ، ومنها إلى بلدة تسمى رمة^(٤) ، ونزل عند سعيد أغا ، فأقام عنده ثلاثة أيام ، ثم توجه إلى نواحي أنطاكية بصحبته جماعة من عند

(٢) المزريب : بلدة سورية .

(٤) رمة : مدينة سورية .

(١) كردانية : بلدة سورية .

(٣) سيجر : مدينة سورية .

سعيد أغا المذكور ، ثم إلى السويدية ^(١) ، ولم يبق معه سوى فرس واحد ، ثم إنه أرسل إلى محمد علي باشا صاحب مصر واستأذنه في حضوره إلى مصر ، فكتبه بالحضور إليه والترحيب به ، فوصل إلى مصر في التاريخ المذكور ، فلاقاه صاحب مصر وأكرمه وقدم إليه خيولا وقماشاً ومالا ، وأنزله بدار واسعة بالأريكة ، ورتب له خروجاً زائداً من لحم وخبز وسمن وأرز وحطب وجميع اللوازم الملح تاج إليها ، وأنعم عليه بجوارى وغير ذلك ، وأقام بمصر هذه المدة ، وأرسل ذى شأنه إلى الدولة ، وقبلت شفاعته محمد علي باشا فيه ، ووصل العفو والرضا ، ما عدا ولاية الشام ، وحصلت فيه علة ذات الصدر ، فكان يظهر به شبه السلعة مع القواق بصوت يسمعه من يكون بعيداً عنه ، ويذهب إليه جماعة الحكماء من الإفرنج وغيرهم ، ويطلب في كب الطب مع بعض الطلبة من المجاورين ، فلم يتدفع فيه علاج ، وانتقل إلى قصر الآثار بقصد تبديل الهواء ، ولم يزل مقيماً حتى اشتد به المرض ، ومات في ليلة السبت العشرين من شهر ذى القعدة ^(٢) ، وحملت جنازته من الآثار إلى القرافة من ناحية الحلاء ، ودفن بالحوش الذي أنشأه الباشا ، وأعد له موتاه ، وكانت مدة إقامته بمصر نحو السنة سنووات ، فسبحان الحى الذى لا يموت ، الدائم الملك السلطان .

ودخلت سنة اثنتين وثلاثين ومائتين والف ^(٣)

استهل المحرم بيوم الخميس ^(٤) ، وحاكم مصر والمستولى عليها وعللى ضواحيها وثغورها من حد رشيد ودمياط إلى أسوان وأقصى الصعيد وأسكالة القصر والسويس ، وساحل القلزم ، وجدة ومكة والمدينة ، والأنظار الحجازية بأسرها محمد علي باشا القوللى ، ووزيره وكنزده محمد أغا لاف ، والبفتردار محمد بيك صهر الباشا ، وزوج ابنته ، وأغات الباب إبراهيم أغا ، ومدير أمور البلاد والأطيان والرزق والمساحات ، وقبض الأموال الميرية ، وحساباتها ومصارفها ، محمود بيك الخازندار ، والسلحدار سليمان أغا ، وحاكم الوجه القبلى محمد بيك البفتردار صهر

(١) السويدية : قرية من قرى حوران .

الفرماتى ، أحمد بن يوسف : أخبار الدول وأثار الأول فى التاريخ ، تحقيق : أحمد حطيط وآخر ، عالم

الكتب ، بيروت ١٩٩٢ م ، ص ٣٩١ .

(٢) ذى القعدة ١٢٣١ هـ / ١٢ أكتوبر ١٨١٦ م .

(٣) ١٢٣٢ هـ / ٢١ نوفمبر ١٨١٦ - ١٠ نوفمبر ١٨١٧ م .

(٤) ١ محرم ١٢٣١ هـ / ٢١ نوفمبر ١٨١٦ م .

الباشا عوض إبراهيم باشا ولد الباشا لانفصاله عن إمارة الوجه القبلى ، وسفره إلى الحجاز ، أتفا لمحاربة الوهابيين ، وبقى أمراء الدولة مثل : عابدين بيك ، وإسماعيل باشا ابن الباشا ، و خليل باشا ، وهو الذى كان حاكم الإسكندرية سابقا ، وشريف أغا ، وحسين بيك دالى باشا ، وحسين بيك الشماشرجى ، وحسن بيك الشماشرجى ، الذى كان حاكما بالفيوم ، وغير هؤلاء ، وحسن أغا أغات النكجربة ، وأحمد أغا أغات التبديل ، وعلى أغا الوالى ، وكاتب الروزنامة مصطفى أفندى ، وحسن باشا الديار الحجازية ، وشاه بذلر التجار السيد محمد المحرقى ، وهو المتعين لمهمات الأسفار وقوافل العربان ومخادلباتهم ، وملاقة الأخبار الواصلة من الديار الحجازية ، والمترججه إليها ، وأجر المحمول ، وشحنة السفن ، ولوازم الصادرين ، والمتجعين والمقيمين ، والراجلين ، والمتعهد بجميع فرق القبائل والعشائر وغواتلهم ومحاكماتهم وإغايهم وإرهابهم وسياستهم ، على اختلاف أخلاقهم وطباعهم ، وهو المتعين أيضا لفصل قضايا التجار والباعة ، وأرباب الحرف البلدية ، وفصل خصوماتهم وشاجراتهم ، وتأديب المنحرفين منهم والنصابين ، ويعوثات الباشا ، ومراسلاته ومكاتباته ، وتجارته وشركاته ، وإبتداعاته ، واجتهاده فى تحصيل الأموال من كل وجهه وأى طريق ، ومتابعة توجيهه سرايا والعساكر والذخائر إلى نواحي الحجاز للإشارة على بلاد الوهابية ، وأخذ الدرعية مستمر لاينقطع ، والعرضى منصوب خدسارج باب النصر ، وباب الفسرج ، وإذا ارتحلت طائفة خرجت أخرى مكانها .

وفيه ^(١) ، سومت أرباب الحرف والباعة والزياتون والجزارون والخضرية والخبازون ونحوهم من المسانجات والمشاهرات واليوميات الموظفة عليهم للمحتسب ، ونودى برئاعها أمام المحتسب فى الأسواق ، وعوض المحتسب عنها خمسة أكياس فى كل شهر يستوفىها من الخزينة العامة ، وعملوا تسعيرا بترخيص أسعار المبيعات بدلا عما كانوا يفرمونهم للمحتسب ، ولكن من غير مراعاة النسبية والمعادلة فى غالب الأصناف ، فإن العادة عند إقبال وجود الفاكهة أو الخضراوات تباع بأعلى ثمن لعزتها وقتلها حيثئذ ، وشهوة الطبايح ، واشتياق النفوس لجديد الأشياء ، وزهدا فى القديم الذى تكرر استعماله وتعاطيه ، كما يقال لكل جديد لذة ، فلم يراعوا ذلك ، ولم ينظروا فى أصول الأشياء أيضا ، فإلن غالب الأصناف داخل فى المحتكرات ،

وزيادة المكوس الحادثة في هذه السنين ، وما يضاف إلى ذلك من طمع الباعة والسوقة ، وغشهم وقبحهم وعدم ديانتهم وخيبت طابعهم ، فلما نودى بذلك ، وسمع الناس رخص المبيعات ظنوا بغفلتهم حصول الرخاء ، ونزلوا على المبيعات مثل الكلاب السعراة ، وخطفوا ما كان بالأسواق بموجب التسعيرة من : اللحم ، وأنواع الخضراوات ، والفاكهة والأدهان ، فلما أصبح اليوم الثاني ^(١) ، لم يوجد بالأسواق شيء من ذلك ، وأغلقت الفكهاية حوانيتهم ، وأخفوا ما عندهم ، وطفقوا يبيعونه خفية ، وفي الليل بالثمن الذي يرتضونه ، والمحاسب يكثر الطواف بالأسواق ، ويتجسس عليهم ، ويقبض على من أغلق حانوته ، أو وجدها خالية ، أو عثر عليه أنه باع بالزيادة ، وينكل بهم ويسحبهم مكشوفين الرؤوس مشنوقين وموثقين بالحبال ، ويضربهم ضربا مؤلما ، ويصلبهم بمفارق الطرق مخزومين الأنوف ، ومعلق فيها النوع المزداد في ثمنه ، فلم يرجعوا عن عادتهم ، ثم إن هذه المناداة والتسعيرة ^٢ ظاهرها الفرق بالرعية ورخص الأسعار وباطنها المكر والتحيل ، والتوصل لما نفيظن ^٣ بعد عن قريب ، وذلك أن ولي الأمر لم يكن له من الشغل إلا صرف همته وعقله وفكرته في تحصيل المال ، والمكاسب وقطع أرزاق المستزقين ، والحجر والاختكار لجميع الأسباب ، ولا يتقرب إليه من يريد قربه إلا بمساعدته على مراداته ومقاصده ، ومن كان بخلاف ذلك فلا حظ له معه مطلقا ، ومن تجاسر عليه من الوجهاء بنصح أو فعل مناسب ولو على سبيل التشفع حقد عليه ، وربما أقصاه وأبعداه وعاداه معاداة من لا يصفو أبدا ، وعرفت طباعه وأخلاقه في دائرته ويطائته ، فلم يمكنهم إلا الموافقة والمساعدة في مشروعاته إما رهبة أو خوفا على سيادتهم ورياستهم ومناصبهم ، وإما رغبة وطمعا وتوصلا للرياسة والسيادة ، وهم الأكثر ، وخصوصا أعداء الملة ، من نصارى الأرمن وأمثالهم الذين هم الآن أخصاء لحضرته ومجالسته ، وهم شركاؤه في أنواع للتاجر وهم أصحاب الرأي والمشورة ، وليس لهم شغل ودرس إلا فيما يزيد حظوتهم ووجاهتهم عند مخدومهم ، وموافقة أغراضه وتحسين مخترعته ، وربما ذكروه ونهوه على أشياء تركها أو غفل عنها من المبتدعات ، وما يتحصل منها من المال والمكاسب التي يسترزقها أرباب تلك الحرفة لمعاشهم ومصاريف عيالهم ، ثم يقع الفحص على أصل الشيء وما يتفرع منه وما يؤول إذا أحكم أمره وانتظم ترتيبه ، وما يتحصل منه بعد التسعير الذي يجعلونه مصاريف الكتبة والمباشرين أبرزت مبادئه في

(١) ٢ محرم ١٢٣١ هـ / ٢٢ نوفمبر ١٨١٦ م .

قلب العدل والرفق بالرعية ، ولما وقع الالتفات إلى أمر المذابح والسلخانة ، وما يحصل منه وما يكتبه الموظفون فيها ، فأول ما بدأوا به إبطال جميع المذابح التي بنهات مصر والقاهرة ويولاك خلاف السلخانة السلطانية التي خارج الحسينية ، وتولى رياستها شخص من الأتراك ، ثم سعرت هذه التسعيرة ، فجعل الرطل الذي يبيعه القصاب بسبعة أنصاف فضة ، وثمنه على القصاب من المذبح ثمانية أنصاف ونصف ، وكان يباع قبل هذه التسعيرة بالزيادة الفاحشة ، فشح وجود اللحم ، وأغلقت حوانيت الجزارين ، وخسروا في شراء الأغنام وذبحها وبيعها بهذا السعر ، وأنهى أمر شحة اللحم إلى ولى الأمر ، وأن ذلك من قلة المواشى وغلو أثمان مشروعاتها على الجزارين ، وكثرة رواتب الدولة والعساكر ، وأشيع أنه أمر بمراسيم إلى كشاف الأقاليم قبلى وبحرى ، لشراء الأغنام من الأرياف لخصوص رواتبه ، ورواتب العسكر والخاصة ، وأهل الدولة ، ويترك ما يذبحه جزاؤ المذبح لأهل البلدة ، وعند ذلك ترخص الأسعار ثم تبين خلاف ذلك ، وإن هذه الإشاعة توطئة وتقدمة لما سيتلى عن قريب .

وقى منتصفه ^(١) ، وصلت أغنام وعجول وجواميس من الأرياف هزيلة ، وازدادت بإقامتها هزالا من الجوع وعدم مراعاتها ، فذبحوا منها بالمذابح أقل من المعتاد ، ووزعت على الجزارين ، فيخص الشخص منهم الاثنان أو الثلاثة فعندما يصل إلى حانوته ، وهو مثل الحرامى ، فيتخاطفها العساكر التي بتلك الحطة ، وتردحم الناس فلا ينجونهم شيء ، وتذهب فى لمح البصر ، ثم امتنع وجودها واستمر الحال ، والناس لا يجدون ما يطبخونه لعياهم ، وكذلك امتنع وجود الخضراوات ، فكان الناس لا يحصلون القوت إلا ببغاية المشقة ، واقتاتوا بالقول المصلوق ^(٢) ، والعدس والبيصار ونحو ذلك ، وانعدم وجود السمن والزيت والشيرج وزيت البزر وزيت القرطم لاحتكارها لجهة الميرى ، وأغلقت المعاصر والسيارج ، وامتنع وجود الشمع العسل والشمع المصنوع من الشمع لاحتكار الشمع ، والحجر على عمال الشمع فلا يصنع الشماعون ولاغيرهم ، ونودى على بيع الموجود منه بأربعة وعشرين نصفا ، وكان يباع بثلاثين وأربعين فأخفوه ، وطفقوا يبيعونه خفية بما أحبوا ، وانعدم وجود بيض الدجاج لجعلهم العشرة منه بأربعة أنصاف ، وكان قبل المناذاة اثنان بنصف ، وكل ذلك والمحتسب يطوف بالأسواق والشوارع ، ويشدد على الباعة

(٦) ١٥ محرم ١٢٣٢ هـ / ٥ ديسمبر ١٨١٦ م : (٢) مكنا بالأصل وصحتها « المصلوق » .

ويؤلمهم بالضرب والتجريس ، وقُد وجود الدجاج فلا يكاد يوجد بالأسواق
دجاجة ؛ لأنه نودى على الدجاجة بائنى عشر نصفاً ، وكان الثمن عنها قبل ذلك
خمسة وعشرين فأكثر .

واستهل شهر صفر الخير سنة ١٢٣٢^(١)

فيه ^(٢) ، حضر المعلم غالى من الجهة القبلية ، ومعه مكاتبات من محمد بيك
الدفتردار الذى تولى إمارة الصعيد ؛ عرضا عن إبراهيم باشا ابن الباشا الذى توجه
إلى البلاد الحجازية لمحاربة الوهابية ، يذكر فيها نصيح المعلم غالى وسعيه فى فتح
أبواب تحصيل الأموال للخزينة ، وأنه ابتكر أشياء وحسابات يتحصل منها مقادير كثيرة
من المال ، فقبل بالرضا والإكرام وخلع عليه الباشا واختص به ، وجعله كاتب سره
ولازم خدمته ، وأخذ فيما ندب إليه وحضر لأجله ، التى منها حسابات جميع
الدفاتر وأقلام المبتدعات ومباشرىها وحكام الأقاليم .

وفيه ^(٣) ، تجردت عدة عساكر أترك ومغاربة إلى الحجاز ، وصحبهم أرباب
صنائع وحرف .

وفيه ^(٤) ، أرسل الباشا إلى بندر السويس أخشابا وأدوات عمارة ويلاط كذان
وحديدا وصناعا ، بقصد عمارة قصر لحصوه إذا نزل هناك .

واستهل شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٢^(٥)

فيه ^(٦) ، شحت المبيعات والغلال والأدهان ، وغلا سعر الحبوب وقل وجودها
فى الرقع والسواحل ، فكان الناس لا يحصلون شيئا منها إلا بغاية المشقة .

وفيه ^(٧) ، عزل الباشا حكام الأقاليم والكشاف ونوابهم ، وطلبهم للحضور ،
وأمر بحسابهم وما أخذوه من الفلاحين زيادة على ما فرضه لهم ، وأرسل من قبله
أشخاصا مفتشين للفحص والتجسس على ما عسى يكون أخذوه منهم من غير ثمن ،
فأخذوا يقررون المشايخ والفلاحين ، ويحررون أثمان مفرق الأشياء من : غنم أو

(١) صفر ١٢٣٢ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨١٦ - ١٨ يناير ١٨١٧ م . (٢) ١ صفر ١٢٣٢ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨١٦ م .

(٣) ١ صفر ١٢٣٢ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨١٦ م . (٤) ١ صفر ١٢٣٢ هـ / ٢١ ديسمبر ١٨١٦ م .

(٥) ربيع الأول ١٢٣٢ هـ / ١٩ يناير - ١٧ فبراير ١٨١٧ م .

(٦) ١ ربيع الأول ١٢٣٢ هـ / ١٩ يناير ١٨١٧ م . (٧) ١ ربيع الأول ١٢٣٢ هـ / ١٩ يناير ١٨١٧ م .

دجاج أورتين أو عليق أو ييض أو غير ذلك ، فى المدة التى أقامها أحدهم بالناحية ،
فحصل للكثير من قائم مقاماتهم الضرر ، وكذلك من ائتمى إليهم ، فمنهم من
اضطر وياع فرسه واستدان .

وفيه ^(١) ، حضر عليّ كاشف من شرقية بليس معزولا عن كشوفيتها ، وقلدها
خلافه ، وكان كاشفا بالإقليم عدة سنوات ، وكذلك جرى لكاشف المنوفية
والغربية ، وحضر أيضاً حسن بك الشماشجى من الفيوم معزولا ، ووجهه الباشا
إلى ناحية درنة ^(٢) ، لمحاربة أولاد على .

واستمل شهر ربيع الثانى سنة ١٢٣٢^(٣)

فيه ^(٤) ، حصل الحجر والمنع على من يذبح شيئاً من المواشى فى داره أو غيزها ،
ولا يأخذ الناس لحوم أطعمتهم إلا من المذبح ، وأوقفت عساكر بالطرق رصدًا لمن
يدخل المدينة بشئ من الأغنام ، وذلك أنه لما نزلت المراسيم إلى الكشف بمشترى
المواشى من الفلاحين ، وإرسالها إلى المكان الذى أعده الباشا لذلك ، ويؤخذ منها
مقدار ما يذبح بالسلمخانة فى كل يوم لرواتب الدولة والبيع ، وطلب كشف النواحي
شراء الأغنام ، والمعجول والجواميس بالثمن القليل من أربابها ، فهرب الكثير من
الفلاحين بأغنامهم ، فيخرجون من القرية ليلاً ، ويدخلون المدينة ويمرون بها فى
الأسواق ويبيعونها بما أحبوا من الثمن على الناس ، فانكب الناس على شرائها منهم
لجودتها ، ويشارك الجماعة فى الشاة فيلبحونها ويقسمونها بينهم ، وذلك لقلّة وجدان
اللحم كما سبقّت الإشارة إليه ، وإن تيسر وجوده فيكون هزيلة رديئة ، فإنّ فى كل
يوم ترد الجملة الكثيرة من بحرى وقبلى إلى المكان المعد لها ، ولم يكن ثم من
يراعياها بالعلف والسقى فتهازل وتضعف ، فلما كثر ورود الفلاحين بالأغنام وشراء
الناس لها ، ووصل خبر ذلك إلى الباشا فأمر بوقوف عساكر على مفارق الطرق
خارج المدينة من كل ناحية ، فيأخذون النشاة من الفلاحين إمّا بالثمن ، أو يذهب
صاحبها معها إلى المذبح فتلبح فى يومها أو من الغد ، ويوزن اللحم خالصا ويعطى
لصاحبها ثمنه ، على كل رطل ثمانية فضة ونصف ، ويوزن على الجزارين بذلك

(١) ١ ربيع الأول ١٢٣٢ هـ / ١٩ يناير ١٨١٧ م . (٢) دونة : مدينة تقع فى إقليم برقة بليبيا .

(٣) ربيع الثانى ١٢٣٢ هـ / ١٨ فبراير - ١٨ مارس ١٨١٧ م .

(٤) ١ ربيع الثانى ١٢٣٢ هـ / ١٨ فبراير ١٨١٧ م .

الشمع بما فيه من القلب والكبد والمنحر والمذاكير ، والمخرج بما فيه من الزبل أيضاً ، والجزارون يبيعونها على من يشتري لشدة الطلب بزيادة النصف والنصفين بل والثلاثة والأربعة إن كان به نوع جودة ، وأما الأسقاط من الرؤوس والجلود والكروش فهو للمعيرى ، وكذلك يفعل فيما يرد لخاصة الناس من الأغنام ، يفعل بها كذلك ، ولا يأخذ إلا قدر راتبه فى كل يوم من المذبح .

وفيه ^(١) ، شح وجود الغلال فى الرقع والسواحل ، حتى امتنع وجود الخبز فى الانواق ، فأخرج الباشا جانب غلة ففرقت على الرقع ، وبيعت على الناس ، وهى ألف أردب انقضت فى يومين ، ولا يبيعون أزيد من كيلة أو كيلتين ، وبيع الأردب بألف ومائتين وخمسين نصفاً .

وفيه ^(٢) ، أفرد محل لعمل الشمع الذى يعمل من الشحوم بعطفة ابن عبدالله بك جهة السروجية ، واحتكروا لأجل عمله جميع الشحوم التى من المذبح وغيره ، وامتنع وجود الشحم من حوائيت الدهانين ، ومنعوا من يعمل شيئاً من الشمع فى داره ، أوفى القوالب الزجاج ، وتبعوا من يكون عنده شئ منها ، فأخذوها منه ، وحذروا من عمله خارج العمل كل التحذير ، وسعروا رطله بأربعة وعشرين نصفاً .

واستعمل شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٢^(٣)

فيه ^(٤) ، حول معمل الشمع إلى جهة الحسينية عند الدرب الذى يعرف بالسبع والضبع .

وفيه ^(٥) ، ارتفعت عساكر مجردة إلى الحجاز .

وفيه ^(٦) ، برزت أوامر إلى كشاف النواحى بإحصاء عدد أغنام البلاد والقرى ، ويفرض عليها كل عشرة شياه واحدة من أعظمها ، إما كبش أو نعجة بأولادها ، يجمعون ذلك ويرسلون به إلى مجمع أغنام الباشا ، وفرض أيضاً على كل فدان رطلا من السمن ، يجمع الأوطال مشايخ البلاد من الفلاحين عند كشاف النواحى ، ويرسلونها إلى مصر ، وسبب هذه المحدثه أنه لما عملت التسعيرة ، وتسعر رطل

(١) ١ ربيع الثانى ١٢٣٢ هـ / ١٨ فبراير ١٨١٧ م . (٢) ١ ربيع الثانى ١٢٣٢ هـ / ١٨ فبراير ١٨١٧ م .

(٣) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس - ١٧ أبريل ١٨١٧ م .

(٤) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

(٥) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

(٦) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

السمن ستة وعشرين نصفًا ، ويبيعه السمان والزيتان بزيادة نصفين ، امتنع وجوده وظهوره ، فيأتى به الفلاح ليلا فى الخفية ، ويبيعه للزبون أو للمتسبب بما أحب ، ويبيعه المتسبب أيضًا بالزيادة لمن يريده سرا ، فيبيعون الرطل بأربعين وخمسين ، ويزيد على ذلك غش المتسبب وخلطه بالدقيق والقرع والشحم وعكر اللبن ، فيصفو على النصف ، ولا يقدر مشتره على رد غشه للبائع لأنه ما حصله إلا بغاية المشقة والعزة والإنكار والمنع ، وإن فعل لا يجد من يعطيه ثانيا ، وتتقف الطائفة من العسكر بالطرق ليلا وفى وقت الغفلات ، يرصدون السواردين من الفلاحين ويأخذونه منهم بالقهري يعطونهم ثمنه بالسعر المرسوم ، ويحتكرونه هم أيضًا ، ويبيعونه لمن يشتريه منهم بالزيادة الفاحشة ، فامتنع وروده إلا فى النادر خفية مع الغرر أو الخفارة والتحامى فى بعض العساكر من أمثالهم ، واشتد الحال فى انعدام السمن حتى على أكابر الدولة ، فعند ذلك ابتدع الباشا هذه البدعة ، وفرض على كل قدان من طين الزراعات رطلا من السمن ، ويعطى فى ثمن الرطل عشرين نصفًا ، فاشتغلوا بتحصيل ما دهمهم من هذه النازلة ، وطولب المزارع بمقدار ما يزرعه من الأفنة أرتالا من السمن ، ومن لم يكن متأخرا عنده شيء من سمن بهيمته ، أو لم يكن له بهيمة ، أو احتاج إلى تكملة موجود عنده فيشتريه ممن يوجد عنده بأعلى ثمن ، ليسد ما عليه اضطرابا جزاء وفاقا .

وفيه ^(١) ، حصل الإذن بدخول ما دون العشرة من الأغنام إلى المدينة ، وكذلك الإذن لمن يشتري شيئًا منها من الأسواق ، وسبب إطلاق الإذن بذلك ، مجئ بعض أغنام إلى أكابر الدولة ، ولا غنى عن ذلك لأدنى منهم أيضًا ، وحجزوا عن وصولها إلى دورهم ، فشكوا إلى الباشا فأطلق الإذن فيما دون العشرة .

وفيه ^(٢) ، أيضًا ، امتنع وجود الغلال بالعرصات والسواحل ، بسبب احتكارها ، واستمرار انحرارها ونقلها فى المراكب قبلى ويحرق إلى جهة الإسكندرية للبيع على الإفرنج بالثمن الكثير كما تقدم ، ووجهت المراسيم إلى كشاف النواحي بمنع بيع الفلاحين غلالهم لمن يشتري منهم من المتسبين والتراسين وغيرهم ، ويأن كل ما احتاجوا لبيعه مما خرج لهم من زراعتهم يؤخذ لطرف الميرى بالثمن المفروض بالكيل الوافى ، واشتد الحال فى هذا الشهر وما قبله حتى قل وجود الخبز من الأسواق ، بل امتنع وجوده فى بعض الأيام ، وأقبلت الفقراء نساء ورجالا إلى الرقع

(١) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

(٢) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

بمقاطفهم ورجعوا بها فوارغ من غير شيء ، وزاد الهول والتشكى ، وبلغ الخبر الباشا فاطلق أيضاً ألف أردب توزع على الرقع ، ويساع على الناس إما ريع واحد أو كيلة فقط ، وكل ريع ثمنه قرش ، فيكون الأردب بأربعة وعشرين قرشا .

وفيه ^(١) ، حضر حسن بيك الشماشجي من ناحية درنة ، وبلد أخرى يقال له ، سيوة ^(٢) ، وصحبته فرقة من أولاد على ، وذلك أن أولاد على افترقوا فرقتين إحداهما طائفة ، والأخرى عاصية عن الطاعة ، ومنحازون إلى هذه الناحية ، فجرد الباشا عليهم حسن بيك المذكور فحاربهم فهزمهم وهزموه ثانيا ، فرجع إلى مصر فضم إليه الباشا جملة من العساكر ، وأصبح معه الفرقة الأخرى الطائفة ، فسار الجمع ودهمهم على حين غفلة ، وتقدم لحربهم إخوانهم الطائفة ، وقتلوا منهم ، وأغاروا على مواشيهم وأباعرهم وأغنماهم ، فأرسلوا المنهويات إلى جهة الفيوم ، وفي ظن العرب أن الغنائم تطيب لهم ، وحضر حسن بيك وصحبته كبار العرب من أولاد على الطائعين ، وفي ظنهم الفوز بالغنيمة ، وأن الباشا لا يقطع فيها لكون النصرة كانت بأيديهم ، وأن يشكر لهم ويزيدهم إنعاما ، وكانوا نزلوا ببر الجيزة ، وحضر حسن بيك إلى الباشا ، فطلب كبار العرب ليخلع عليهم ويكسوهم ، فلما حضروا إليه أمر بحبسهم وإحضار الغنيمة من ناحية الفيوم بتمامها ، فأحضروها بعد أيام وأطلقهم ، فيقال : « إن الأغنام ستة عشر ألف رأس أو أكثر ، ومن الجمال ثمانية آلاف جمل وناقة ، وقيل أكثر من ذلك » .

وفيه ^(٣) ، نجزت عمارة السواقي التي أنشأها الباشا بالأرض المعروفة برأس الوادي بناحية شرقية بليس ، قيل إنها تزيد على ألف ساقية ، وهي سواقي دواليب خشب تعمل في الأرض التي يكون منبع الماء فيها قريبا ، واستمر الصناع مدة مستطيلة في عمل آلاتها عند بيت الجبجي ، وهو بيت الرزاز الذي جهة التبانة بقرب الحجر ، وتحمل على الجمال إلى الوادي ، وهناك المباشرون للعمل القديون بذلك ، وغرسوا بها أشجار التوت الكثيرة لتربية دود القز ، واستخراج الحرير كما يكون بنواحي الشام وجبل الدروز ، ثم برزت الأوامر إلى جميع بلاد الشرقية بأشخاص أنصار من الفلاحين البطالين الذين لم يكن لهم أطياف فلاحية ، يستوطنون بالوادي المذكور ، وتبنى لهم كفور يسكنون فيها ، ويتعاطون خدمة السواقي والزراعي ،

(١) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

(٢) سيوة : بلدة ليبية .

(٣) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

ويتعلمون صناعة تربية القز والحريز ، واستجلب أناسا من نواحي الشام والجبل من أصحاب المعرفة بذلك ، ويرتب للجميع نفقات إلى حين ظهور النتيجة ، ثم يكونون شركاء في ربح المتحصل ، ولما برزت المراسيم يطلب الأشخاص من بلاد الشرق ، أشيع في جميع قرى الأقاليم المصرية إشاعات ، وتقولوا أقاويل منها أن الباشا يطلب من كل بلدة عشرة من الصبيان البالغين ، وعشرة من البنات يزوجهن بهن ويهرهن من ماله ، ويرتب لهم نفقات إلى بدو صلاح المزارع ، ثم أشاعوا الطلب للصبيان الغير مختونين ليرسلهم إلى بلاد الإفرنج ، ليتعلموا الصنائع التي لم تكن بأرض مصر ، وشاع ذلك في أهل القرى ، وثبت ذلك عندهم ، فختن الجميع صبيانهم ، ومنهم من أرسل ابنه أو بنته وغيبها عند معارفه بالمدينة إلى غير ذلك من الأقاويل التي لم يثبت منها إلا ما ذكر أولا من أن المطلوب جلب الفلاحين البطالين من بلد الشرقية لا غير ، وقد تعمّر هذا الوادى بالسواقي والأشجار والسكان من جميع الاجناس ، وانتشأ دنيا جديدة متسعة لم يكن لها وجود قبل ذلك بل كانت بركة خرابا وقضاء واسعا .

وفيه ^(١) ، سافر جملة من عساكر الأتراك والمغاربة وكبيرهم إبراهيم أغا الذى كان كخدلا لإبراهيم باشا ، ثم تولى كشوفية المنوفية ، وصحبته خزينة وجبخانه ومطلوبات لمخدومه .

واستهل شهر جمادى الثانى بيوم الثلاثاء سنة ١٢٣٢^(٢)

فى أوائله ^(٣) ، حضر إلى مصر ابن يوسف باشا حاكم طرابلس ومعه أخوه أصغر منه ، يستأذنان الباشا فى حضور والدهما إلى مصر ، فأرأ من والده ، وكان ولاه على ناحية درنة وبنى غازى ، فحصل منه ما غير خاطر والده عليه ، وعزم على أن يجرد عليه ، فأرسل أولاده إلى صاحب مصر بهدية ، ويستأذن فى الحضور إلى مصر والالتجاء إليه ، فأذن له فى الحضور ، وهو ابن أخى الذى بمصر أولا ، وسافر مع الباشا إلى الحجاز ، ورجع إلى مصر واستمر ساكنا بالسبع قاعات .

وفيه ^(٤) ، وصل الخبر بأن إبراهيم أغا الذى سافر مع الجردة ، لما وصل إلى العقبة أمر من بصحبته من المغاربة والعسكر بالرحيل ، فلما ارتحلوا ركب هو فى خاصته ، وذهب على طريق الشام .

(١) ١ جمادى الأولى ١٢٣٢ هـ / ١٩ مارس ١٨١٧ م .

(٢) ١ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ١٨ أبريل - ١٦ مايو ١٨١٧ م .

(٣) ١ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ١٨ أبريل ١٨١٧ م . (٤) ١ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ١٨ أبريل ١٨١٧ م .

وفى ليلة الأربعاء سادس عشره ^(١) ، وصل جراد كثير ليلا ، ونزل بيستان الباشا بشيرا ، وتعلق بالأشجار والزهور ، وصاحت الخولة والبستانيّة ، وأرسل الباشا إلى الحسينيّة وغيرها ، فجمعوا مشاعل كثيرة وأوقدوها ، وضربوا بالطبول والصنوج النحاس لطرده ، وأمر الباشا لكل من جمع منه رطلا فله قرشان ، فجمع الصبيان والفلاحون منه كثيرا .

ثم فى ليلة السبت تاسع عشره ^(٢) ، قبل الغروب وصل جراد كثير من ناحية المشرق مارا بين السماء والأرض مثل السحاب ، وكان الريح ساكنا فسقط منه الكثير على الجنائن والمزارع والمقائى ، فلما كان نصف الليل ، هبت رياح جنوبية واستمرت ، واشتد هبوبها عند انتصاف النهار ، وأثارت غبارا أصفر وعيقوقا بالجو ، ودامت إلى بعد العصر يوم السبت ^(٣) ، فطردت ذلك الجراد وأذهبته ، فبجحان الحكيم المدير اللطيف .

وفى يوم الأحد ^(٤) ، طاف مناد أعمى يقوده آخر بالأسواق ، ويقول فى ندائه : « من كان مريضا أو به رمد أو جراحة أو أذرة ، فليذهب إلى خان بالموسكى به أربعة من حكماء الإفرنج أطباء يداوونه من غير مقابلة شيء » ، فتمعجب الناس من هذا ، وتحاكوه وسعوا إلى جهتهم لطلب التداوى .

وفيه ^(٥) ، حضر ابن باشت طرابلس ، ودخل إلى المدينة ، وصحبته نحو المائتى نفر من أتباعه ، فأنزله الباشا فى منزل أم مرزوق بيك بحارة صابدين ، وأجرى عليه النفقات والرواتب له ولأتباعه .

وفى يوم الخميس حادى عشرينه ^(٦) ، وصل خبر الأطباء ومناداتهم إلى كتمخدا بيك ، فأحضر حكيم باشا وساله ، فأنكر معرفتهم ، وأنه لا علم عنده بذلك ، فأمر بإحضارهم وسألهم فخلطوا فى الكلام ، فأمر بإخراجهم من البلدة ونفهم فى الحال ، وذهبوا إلى حيث شاء الله ، ولو فعل مثل هذه الفعلة بعض المسلمين لجوزى بالقتل أو الخوارق ، وكان صورة جلوسهم أن يجلس أحدهم خارج المكان والآخر من داخل وبينهما ترجمان ، ويأتى مريد العلاج إلى الأول وهو كانه الرئيس فيجس نبضه أو يوضه ، وكأنه عرف علته ، ويكتب له ورقة فيدخل مع الترجمان بها لآخر بداخل المكان ، فيعطيه شيئا من الدهن أو السفوف أو الحب المركب ، ويطلب منه إمّا

(١) ١٦ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٣ مايو ١٨١٧ م . (٢) ١٩ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٦ مايو ١٨١٧ م .

(٣) ١٩ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٦ مايو ١٨١٧ م . (٤) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٧ مايو ١٨١٧ م .

(٥) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٧ مايو ١٨١٧ م . (٦) ٢١ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٨ مايو ١٨١٧ م .

قرشا أو قرشين أو خمسة بحسب الحال ، وذلك ثمن الدواء لا غير ، وشاع ذلك وتسامع الناس ، وأكثرهم معلول ، ومن طبيعتهم التقليد والرغبة فى الوارد الغريب ، فتكاثروا وتزاحموا عليهم ، فجمعوا فى الأيام القليلة جملة من الدراهم ، واستلطف الناس طريقتهم هذه بخلاف ما يفعله الذين يدعون التطبيق من الإفرنج واصطلاحهم ، إذا دعى الواحد منهم لمعالجة المريض ، فأول ما يبدأ به نقل قدمه بدارهم يأخذها إما ريال فرائسة أو أكثر بحسب الحال ، والمقام ، ثم يذهب إلى المريض فيجسه ويزعم أنه عرف علته ومرضه ، وربما هول على المريض ذاءه وعلاجه ، ثم يقول سعيه فى معالجته بمقدار من الفرائسة إما خمسين أو مائة أو أكثر بحسب مقام العليل ، ويطلب نصف الجمالة ابتداء ، ويجعل على كل مرة من الترددات عليه جمالة أيضاً ، ثم يزاوله بالعلاجات التى تجددت عندهم ، وهى مياه مستقطرة من الأعشاب أو أدهان كذلك يأتون بها للمرضى فى قوارير الزجاج اللطيفة فى المنظر ، يسمونها بأسماء بلغاتهم ، ويعربونها بدهن الباذهر ، وأكسير الخاصة ، ونحو ذلك ، فإن شفى الله العليل أخذ منه بقية ما قاله عليه ، أو أماته طالب الورثة بباقي الجمالة ، وثنم الأدوية طبق ما يدعيه ، وإذا قيل له إنه قد مات قال فى جوابه إنى لم أضمن أجله ، وليس على الطبيب منع الموت ولا تطويل العمر ، وفيهم من جعل له فى كل يوم عشرة من الفرائسة .

وفيه ^(١) ، رأى. رأيه حضرة الباشا حفر بحر عميق يجرى إلى بركة عميقة تحفر أيضاً بالإسكندرية ، تسير فيها السفن بالغلل وغيرها ، ومبذوها من مبدأ خليج الأشرفية عند الرحمانية ، فطلب لذلك خمسين ألف فأس ومسحة يصنعها صناع الحديد ، وأمر بجمع الرجال من القرى ، وهم مائة ألف فلاح توزع على القرى والبلدان للعمل والحفر بالأجرة ، وسررت الأوامر بذلك ، فارتبك أمر الفلاحين ومشايخ البلاد لأن الأمر يبرز بحضور المشايخ وفلاحهم ، فشرعوا فى التشهيل ، وما يتروّدون به فى البرية ، ولا يدرون مدة الإقامة ، فمنهم من يقدرها بالسنة ، ومنهم بأقل أو أكثر .

واستعمل شهر رجب بيوم الأحد سنة ١٢٣٢^(٢)

فى ثانيه يوم الإثنين ^(٣) ، الموافق لثانى عشر بشنس القبطى وسابع أيار الرومى ،

(١) ٢١ جمادى الثانية ١٢٣٢ هـ / ٨ مايو ١٨١٧ م . (٢) رجب ١٢٣٢ هـ / ١٧ مايو - ١٥ يونيه ١٨١٧ م .

(٣) ٢ رجب ١٢٣٢ هـ / ١٨ مايو ١٨١٧ م .

قبل الغروب بنحو ساعة ، تغير الجو بسحاب وقام ، وحصل رعد متتابع ، وأعقبه مطر بعد الغروب ثم انجلي ذلك ، والسبب في ذكر مثل هذه الجزئية شيآن : الأول : وقوعها في غير زمانها ، لا فيه من الاعتبار بخرق العوائد ، الثاني : الاحتياج إليها في بعض الأحيان في العلامات السماوية ، وبالأكثر في الوقائع العامة ، فإن العامة لا يؤرخون غالباً بالأعوام والشهور ، بل بحادثة أرضية أو سماوية ، خصوصاً إذا حصلت في غير وقتها ، أو ملهمة أو معركة ، أو فصل أو مرض عام ، أو موت كبير ، أو أمير ، يقول كان بعد الحادثة الفلانية بكذا من الأيام ، ثم لا يدري في أى شهر أو عام ، وخصوصاً إذا طال الزمان بعدها ، وقد تكرر الاحتياج إلى تحرير الوقت في مسائل شرعية في مجلس الشرع في مثل : الحضنة ، والعدة ، والنفقة ، وسن اليأس ، ومدة غيبة المفقود ، بأن يتفق قولهم على أن الصبي ولد يوم السيل الذي هدم القبور ، أو يوم موت الأمير فلان ، أو الواقعة الفلانية ، ويختلفون في تحقيق وقتها ، وعند ذلك يحتاجون إلى السؤال عن عساه يكون أرخ وقتها ، وفي غير وقت الاحتياج يسخرون بمن يشغل بعض أوقاته بشيء من ذلك ، لاعتيادهم إهمال العلوم التي كان يعتنى بتدوينها الأوائل إلا بقدر إقامة الناموس الذي يحصلون به الدنيا ، ولولا تدوين العلوم ، وخصوصاً علم الأخبار ما وصل إلينا شيء منها ، ولا الشرائع الواجبة ، ولا يشك شك في فوائد التدوين ، وخصائصه بنص التنزيل ، قال تعالى : ﴿ وَكَلَّا نَقْصُ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَحْبِثُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقِّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾^(١)

وفي عاشره^(٢) ، وصلت هجانة وأخبار عن إبراهيم باشا من الحجاز بأنه وصل إلى محل يسمى الموتان ، فوقع بينه وبين الوهاية وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وأخذ منهم أسرى وخياماً ومدفعين ، فضربوا لتلك الأخبار مدافع سرورا بذلك الخبر .
وفي يوم الأربعاء ثامن عشره^(٣) ، سافر الباشا إلى أسكدة السويس وصحبته السيد محمد المحروقي ليتلقى سفاته الواصلة بالبضائع الهندية .

واستهل شهر شعبان بيوم الإثنين سنة ١٢٣٢^(٤)

فيه^(٥) رجع الباشا من السويس ، وأخلوا للبضائع الواصلة ثلاث خانات ، توضع في حواصلها ، ثم توزع على الباعة بالثمن الذي يفرضه .

(١) سورة : هود ، رقم (١١) ، آية رقم (١٢٠) .

(٢) ١٠ رجب ١٢٣٢ هـ / ٢٦ مايو ١٨١٧ م . (٣) ١٨ رجب ١٢٣٢ هـ / ٣ يونيو ١٨١٧ م .

(٤) شعبان ١٢٣٢ هـ / ١٦ يونيو - ١٤ يولي ١٨١٧ م . (٥) ١ شعبان ١٢٣٢ هـ / ١٦ يونيو ١٨١٧ م .

وفيه^(١) ، وصل الخبر أيضاً بوصول سفانن إلى بندر جدة وفيها ثلاثة من الفيلة .

وفيه^(٢) ، قوى اهتمام الباشا لحفر الترعة الموصلة إلى الإسكندرية ، كما تقدم ، وإن يكون عرضها عشرة أقدام والعمق أربعة أقدام بحسب علو الأراضي وانخفاضها ، وتعينت كشاف الأقاليم لجمع الرجال ، وفرضوا أعدادهم بحسب كثرة أهل القرية وقتلتها ، وعلى كل عشرة أشخاص شخص كبير ، وجمعت الخلقان ، ولكل غلنق فاس وثلاثة رجال لخدمته ، وأعطوا كل شخص خمسة عشر قرشا ، ترحيله ، ولكل شخص ثلاثون نصفاً في أجرته كل يوم فسي وقت العمل ، وحصل الاهتمام لذلك في وقت اشتغال الفلاحين بالحصاد والدراس وزراعة الذرة التي هي معظم قوتهم ، وشرعوا في تشييل احتياجاتهم وشراء القرب للماء ، فإن بتلك البرية لا يوجد الماء إلا ببعض الحفائر التي يحفرها طالب الماء ، وقد تخرج مألحة لأنها أراض مسبخة ، وتعين جماعة من مهندسخانة ، ونزلوا مع كبيرهم لمساحتها وقياسها ، فقاموا من لم ترعة الأشرفية حيث الرحمانية إلى حد الحفر المراد بقرب عمود السوارى الذي بالإسكندرية ، فبلغ ذلك ستة وعشرين ألف قصبة ، ثم قاموا من أول الترعة القديمة المعروفة بالناصرية ، وابتدأوها من المكان المعروف بالمعطف عند مدينة فوة ، فكان أقل من ذلك يتقص عنه خمسة آلاف قصبة وكسر ، فوقع الاختيار على أن يكون ابتداءها هناك .

وفي أثناء ذلك ، زاد النيل قبل المنادة عليه بالزيادة ، وذلك في منتصف بؤنة القبطي^(٣) ، وغرق القنائى من البطيخ والخيار والعدلاوى ، وأهمل أمر الحفر في الترعة المذكورة إلى ما بعد النيل ، واستردت الدراهم التي أعطيت للفلاحين لأجل الترحيلة ، وفرحوا بذلك الإهمال ، وقد كان أطلق الباشا لمصارفها أربعة آلاف كيس من تحت الحساب ، ورجع المهندسون إلى مصر وقد صوروا صورتها فسي كواغد ، ليطلع عليها الباشا عياناً ، وكان رجوعهم في ثامن عشر شعبان^(٤) .

وفيه^(٥) ، تقلد إبراهيم أغا المعروف بأغات الباب ، أمر تنظيم الأصناف والمحدثات ، وعمل معدلاتها ، لبيان سرقات ومخفيات المتقلدين أمر كل صنف من الأصناف بعد البحث والتفتيش والتحصن على دقائق الأشياء .

(٢) ١ شعبان ١٢٣٢ هـ / ١٦ يونيو ١٨١٧ م .

(٤) ١٨ شعبان ١٢٣٢ هـ / ٣ يولي ١٨١٧ م .

(١) ١ شعبان ١٢٣٢ هـ / ١٦ يونيو ١٨١٧ م .

(٣) ١٥ يونيو ١٥٣٣ ق / ٢١ يونيو ١٨١٧ م .

(٥) ١٨ شعبان ١٢٣٢ هـ / ٣ يولي ١٨١٧ م .

وفيه ^(١) ، وصل نحو المائتى شخص من بلاد الروم أرباب صنائع معمرين ونجارين وحدادين وبنائين ، وهم ما بين أرمنى ونجريجي ونحو ذلك .

وفيه ^(٢) ، اهتم الباشا ببناء حائطين بحرى رشيد عند الطينة على عین البغاز ، وشماله ، لينحصر فيما بينهما الماء ، ولاتطنى الرمال وقت ضعف النيل ، ويقع بسبب ذلك العطب للمراكب ، وتلف أموال المسافرين ، وقد كمل ذلك فى هذا الشهر ^(٣) ، وهذه القملة من أعظم الهمم الملوكية التى لم يسبق بمثلها .

وفى عشرينه ^(٤) ، شق شخص بيباب زويلة بسبب الزيادة فى المعاملة ، وعلقوا بأنفه ريال فرانسة ، مع أن الزيادة سارية فى المبيعات والمشتريات من غير إنكار .

وفيه ^(٥) ، أيضا ، خزم المحتسب آتاف أشخاص من الجزارين فى نواحي وجهات متفرقة ،، وعلق فى أنافهم قطعا من اللحم ، وذلك بسبب الزيادة فى ثمن اللحم ويبيعهم له بما أحبوه من الثمن فى بعض الأماكن خفية ، لأن الجزارين إذا نزلوا باللحم من المذبح وأكثره هزيل ونعاج ومعز ، والقليل من المناسب الجيد ، فيعلقون الرديء بالخوانيت ويبيعونه جهارا بالثمن المسعر ، ويخفون الجيد ، ويبيعونه فى بعض الأماكن بما يحبون .

وفى يوم الخميس خامس عشرينه ^(٦) ، وصلت الأفيال الثلاثة من السويس ، أحدها كبير عن الإثني ، ولكن متوسط فى الكبر ، فعبروا بها من باب النصر ، وشقوا من وسط المدينة ، وخرجوا بها من باب زويلة على الدرب الأحمر ، وذهبوا بها إلى قراميدان ، وهرولت الناس والصبيان للفرجة عليها ، وذهبوا خلفها ، وازدحموا فى الأسواق لرؤيتها ، وكذلك العسكر والدلاة ركبانا ومشاة ، وعلى ظهر الفيل الكبير مقعد من خشب .

واستهل شهر رمضان بيوم الثلاثاء سنة ١٢٣٢^(٧)

وعملت الرؤية تلك الليلة ، وركب للمحتسب وكذا مشايخ الحرف كعادتهم ، وأتت رؤية الهلال تلك الليلة ، وكان عسر الرؤية جدا .

(٢) ١٨ شعبان ١٢٣٢ هـ / ٣ يولي ١٨١٧ م .

(١) ١٨ شعبان ١٢٣٢ هـ / ٣ يولي ١٨١٧ م .

(٤) ٢٠ شعبان ١٢٣٢ هـ / ٥ يولي ١٨١٧ م .

(٣) ١٦ يونيه - ١٤ يولي ١٨١٧ م .

(٦) ٢٥ شعبان ١٢٣٢ هـ / ١٠ يولي ١٨١٧ م .

(٥) ٢٠ شعبان ١٢٣٢ هـ / ٥ يولي ١٨١٧ م .

(٧) رمضان ١٢٣٢ هـ / ١٥ يولي - ١٣ أغسطس ١٨١٧ م .

وفى صبح ذلك اليوم ^(١) ، عزل عثمان أغا الوردانى من الحسبة ، وتقلدها مصطفى كاشف كرد ، وذلك لما تكرر على سمع الباشا ، أفعال السوق وانحرافهم وقلة طاعتهم وعدم مبالاهم بالضرب والإيذاء ، وخزم الأنوف والتجريس ، قال فى مجلس خاصته : « لقد سرى حكى فى الأقاليم البعيدة فضلاً عن القرية ، وخافنى العربان وقطاع الطريق وغيرهم ، خلاف سوق مصر فإنهم لا يترددون بما يفعله فيهم ولاية الحسبة من الإهانة والإيذاء ، فلا بد لهم من شخص يقهرهم ، ولا يرحمهم ولا يهملهم » ، فوقع اختياره على مصطفى كاشف كرد هذا فقلده ذلك ، وأطلق له الإذن ، فعند ذلك ركب فى كبة وخلفه عدة من الخيالة ، وترك شعار المنصب من المقدمين والخدم الذين يتقدمونه ، وكذلك الذى أمامه بالميزان ومن بأيديهم الكراييج لضرب المستحق والمستقص فى الوزن ، ويات يطوف على الباعة ، ويضرب بالدبوس هشما بأذى سبب ، ويعاقب بقطع شحمة الأذن ، فأغلقت الحوانيت ، ومنعوا وجود الأشياء حتى ما جرت به العادة فى رمضان من عمل الكعك والرقاق المعروف بالسحير وغيره ، فلم يلتفت لامتاعهم وغلقهم الحوانيت ، وزاد فى العسف ، ولم يرجع عن سعيه واجتهاده ، ولازم على السعى والطواف ليلاً ونهاراً ، لا ينام الليل بل ينام لحظة وقت ما يدركه النوم فى أى مكان ولو على مصطبة حانوت ، وأخذ يتفحص على السمن والجبن ونحوه المخزون فى الحواصل ويخرجه ، ويدفع ثمنه لأربابه بالسعر المقروض ، ويوزعه لأرباب الحوانيت ، ليبعوه على الناس بزيادة نصف أو نصفين فى كل رطل ، وذهب إلى بولاق ومصر القديمة ، فاستخرج منها سماً كثيراً ، ومعظم ذلك فى مخازن للعسكر ، فإن العسكر كانوا يرصدون الفلاحين وغيرهم فيأخذونه منهم بالسعر المقروض ، وهو مائتان وأربعون فى العشرة منه ، ثم يبيعونه على المحتاجين إليه بما أحبوا من الزيادة الفاحشة ، فلم يراع جانبهم ، واستخرج مخباتهم قهراً عنهم ، ومن خالف عليه منهم ضربه ، وأخذ سلاحه وتكل به ، وذهب فى بعض الأوقات إلى بولاق ، فأخرج من حاصل بيع بعض الوكائل ثلثمائة وخمسين ناعونا لكبير من العسكر ، فحضر إليه بطافته ، فلم يلتفت إليه ، ووبخه ، وقال له : « أنتم عساكر لكم الرواتب والعلاطف واللحوم والأسمان وخلافها ، ثم تحتكرون أيضاً أقوات الناس وتبيعونها عليهم بالثمن الزائد » ، وأعطاه الثمن المقروض ، وحمل المواعين على الجمال إلى الأمكنة التى أعد لها عند باب الفتوح ، وعندما رأى أرباب الحوانيت الجدد وعدم الإهمال والتشديد عليهم ، فتح المغلق منهم

(١) ١ رمضان ١٢٣٢ هـ / ٢١ نوفمبر ١٨١٦ - ١١ نوفمبر ١٨١٧ م .

بحانوته ، وأظهروا مخباتهم أمامهم وملأوا السدريات والطموت من السمن ، وأنواع
الخبز ، خوفا من بطش المحتسب وعدم رحمته بهم ، ويقف بنفسه على باعة البطيخ
والقاوون .

وفي منتصف شهر رمضان ^(١) ، وصلوا برمة إبراهيم بيك الكبير من دنقلة ،
وذلك أنه لما وصل خبر موته استأذنت زوجته أم ولده الباشا في إرسالها امرأة تدعى
تقيسة لإحضار رمته ، فأذن بذلك ، وأعطى المتسفرة فيما بلغنا عشرة أكياس ، وكتب
لها مكاتبات لكشاف الوجه القبلي بالمساعدة ، وسافرت وحضرت به في تابوت وقد
جف جلده على عظمه لنحافته ، وذلك بعد موته بنحو ستة شهور ، وعملوا له
مشهدا وأمامه كفارة ، ودفنوه بالقراة الصغرى عند ابنه مرزوق بيك .

وفي ليلة الخميس سابع عشره ^(٢) ، طلب المحتسب حجاج الحضري الشهير
بنواحي الرميطة ، فأخذه إلى الجمالية وشنقه على السيل المجاورة لحارة الميضة ،
وذلك في سادس ساعة من الليل وقت السحور ، وتركوه معلقا لمثلها من الليلة
القابلة ، ثم أذن برفعه فأخذه أهله ودفنوه ، وحجاج هو الذي تقدم ذكره غير مرة في
واقعة خورشيد باشا وغيرها ، وكان مشهورا بالإقدام والشجاعة طويل القامة ، عظيم
الهمة ، وكان شيخا على طوائف الحضرية ، صاحب صولة وكلمة بتلك النواحي ،
ومكارم أخلاق ، وهو الذي بنى البوابة بآخر الرميطة عند عرصة الغلة أيام الفتنة ،
واختفى مرارا بعد تلك الحوادث ، وانضم إلى الألفي ، ثم حضر إلى مصر بأمان ،
ولم يزل على حالته في هدوء وسكون ، ولم يؤخذ في هذه بجرم فعله يوجب شنقه ،
بل قتل مظلوما لحقد سابق وزجرا لغيره .

وفي يوم الإثنين ثامن عشرين شهر رمضان ، الموافق لسادس مسرى القبطي ^(٣) ،
أوفى النيل أذرعه بالوفاء ، وكسر السد صبح يوم الثلاثاء ^(٤) ، بحضرة كتحدا بيك
والقاضي وغيره ، وجري الماء في الخليج ، ولم يقع فيه مهرجان مثل العادة ، هذا
والمحتسب مواظب على السروح ليلا ونهارا ، ويعاقب بجرح الأذان والضرب
بالدبوس ، وأقعد بعض صنّاع الكنافة على صواتهم التي على النار ، وأمر بكنس
الأسواق ، ومواظبة رشها بالماء ، ووقود القناديل على أبواب الدور ، وعلى كل ثلاثة
من الحوانيت قنديل ، ويركب آخر الليل ، ثم يذهب إلى بولاق ليلتقي الواردين
بالبطيخ الأخضر والأصفر ، ويعرف عدّة الشروات ، ويأمرهم بدفع مكوسها

(١) ١٥ رمضان ١٢٣٢ هـ / ٢٩ يولييه ١٨١٧ م . (٢) ١٧ رمضان ١٢٣٢ هـ / ٣١ يولييه ١٨١٧ م .

(٣) ٢٨ رمضان ١٢٣٢ هـ / ١٢ أغسطس ١٨١٧ م . (٤) ٢٩ رمضان ١٢٣٢ هـ / ١٣ أغسطس ١٨١٧ م .

المفروض ، ثم يأمرهم بالذهاب إلى مراكز بيعهم ولا يبيعون شيئاً حتى يأتيتهم بنفسه ، أو بحضرة من يرسله من طرفه ، ثم يعود طائفا عليهم ، فيحصى ما فى فرش أحدهم عددا ، ويميز الكبير بثمان والصغير بثمان ، ويترك عند البائع من يبيئ شراً أو يقف هو بنفسه ، ويبيع على الناس بما فرضه ، ويعطى لصاحبه الثمن والربح ، فيراه قد ربح العشرة قروش وأكثر بعد مكسه ومصارفه ، فيقول له : « أما يكفى مثلك ربح هذا القدر حتى تطمع أيضاً فى الزيادة عليه » ، وهو مع ذلك يكر ويطوف على غيرهم ، ويحلّق على ما يرد من السمن الوارد الذى تقرر على المزارعين ، فيزنه منهم بالسعر المفروض ، وهو أربعة وعشرون نصفاً الرطل ، ويرد عليهم الفوارغ ، ويعطيه البائع بالثمن المقرر وهو ستة وعشرون ، وهم يبيعونه بزيادة نصفين فى كل رطل ، وهو ثمانية وعشرون ، ويناله الناس بأسهل وجدان سائلاً من الخلط والغش ، ويأمرهم بإعادة ما عسى يوجد فيه من المنة والعكار إلى مواعينه ليوزن مع فوارغه ، ورسد أيضاً ما يرد للناس ، ولو لأكابر الدولة من السمن ، فيطلق البعض ، ويأخذ الباقي بالثمن ، وكذلك ما يأتيتهم من البطيخ والدجاج ، ولو كان لصاحب الدولة حسب أذنه له بذلك ، كل ذلك للحرص على كثرة وجدان الأشياء ، وتعدت أحكامه إلى بضائع التجار والأقمشة الهندية ، وأهل مرجوش والمحلاوية وخلافهم ، وطلب قوائم مشترياتهم والنظر فى مكائيلهم ، فضاق خناق أكثر الناس من ذلك ، لكونهم لم يعتادوه من محتسب قبله ، وكأنه وصله خبر ولاية الحسبة وأحكامهم فى الدول المصرية القديمة ، فإن وظيفة أمين الاحتساب وظيفة قضاء ، وله التحكم والعدالة ، والتكلم على جميع الأشياء ، وكان لا يتولاها إلا المتضلع من جميع المعارف والعلوم والقوانين ، ونظام العدالة ، حتى على من يتصدر لتقرير العلوم ، فيحضر مجلسه ويأخذه ، فإن وجد فيه أهلية للإلقاء أذن له بالتصدر أو منعه حتى يستكمل ، وكذلك الأطباء والجراحية حتى البيطارية والبيزدرية ، ومعلموا الأطفال فى المكاتب ، ومعلمو السباحة فى الماء ، والنظر فى وسق المراكب فى الأسفار ، وأحمال الدواب فى نقل الأشياء ، ومقادير روبا الماء مما يطول شرحه ، وفى ذلك مؤلف للشيخ ابن الرفعة ، وقد يسهل بعض ذلك مع العدالة ، وعدم الاحتكار وطمع المتولى ، وتطلعه لما فى أيدي الناس وأرزاقهم .

ومما يحكى ، أن الرشيد سأل الليث بن سعد فقال له : « يا أبا الحرث ما صلاح بلدكم يعنى مصر » ، فقال له : « أما صلاح أمرها ومزارعها فبالنيل ، وأما أحكامها فمن رأس العين يأتى الكدر » .

وفى أواخر رمضان ^(١) ، زاد المحتسب فى نغمات الطنبور ، وهو أنه أرسل مناديه فى مصر القديمة ينادى على نصارى الأرمن والأروام والشوام ، بإخلاء البيوت التى عمروها وبخرفوها ، وسكنوا بها بالإنشاء ، والملك والمؤاجرة المطة على النيل ، وأن يعودوا إلى زيهم الأول من لبس العمائم الزرق ، وعدم ركوبهم الخيول والبغال والرهوانات الفارغة ، واستخدامهم المسلمين ، فتقدم أعاضهم إلى الباشا بالشكوى ، وهو يراعى جانبهم ، لأنهم صاروا أخصاء الدولة وجلساء الحضرة وتدماء الصبغة .

وأيضاً ، نادى مناديه على المردان ، ومحلقى اللحى ، بأنهم يتركونها ولا يحلقونها ، وجميع العسكر وغالب الأتراك سنتهم حلق اللحى ولو طعن فى السن ، فاشيع فيهم أن يأمرهم بترك لحاهم ، وذلك خرم لقواعدهم ، بل يروونه من الكبائر ، وكذلك السيد محمد المحروقى بسبب تعرضه إلى بضائع التجار ، وأهل الغورية فإن ذلك منوط به .

وفى أثناء ذلك ، ورد إلى عابدين بيك مواهين سمن ، فأرسل الجمال إلى حملها من ساحل بولاق ، فبلغ خبرها المحتسب فأخذها وأدخلها مخزنه ، وعادت الجمال فارغة ، وأخبروا مخدومهم بحجز المحتسب لها ، فأرسل عدة من العسكر فأخرجوها من المخزن ، وأخذوها ولم يكن للمحتسب حاضرا ، واتفق أنه ضرب شخصا من عسكر المذكور أرزودى بالدبوس حتى كاد يموت ، فاشتد بعابدين بيك الحقن ، وركب إلى كتبخانة بيك وشنع على المحتسب وتعددت الشكاوى ، وصادفت فى زمن واحد ، فأنهى الأمر إلى الباشا ، فتقدم إليه بكف المحتسب عن هذه الأفعال ، فأحضره الكتبخانة وزجره وأمره أن لا يتعدى حكمه الباعة ، ومن كان يسرى عليهم أحكام من كان فى منصبه قبله ، وأن يكون أمامه الميزان ويؤدب المستحق بالكرابيج دون الدبوس .

واستهل شهر شوال بيوم الخميس سنة ١٢٣٢^(٢)

فترك السروج فى أيام العيد ، وأشيع بين السوق عزله ، فأظهروا الفرح ، ورفضوا ما كان ظاهرا بين أيديهم من : السمن والجبن ، وأخفوه عن الأعين ، ورجعوا إلى حالتهم الأولى من الغش والخيانة وغلاء السعر ، وأغلقت بعضهم الخانات ، وخرجوا إلى المتزهات ، وعملوا ولائم .

(١) آخر رمضان ١٢٣٢ هـ / ١٣ أغسطس ١٨١٧ م .

(٢) شوال ١٢٣٢ هـ / ١٤ أغسطس - ١١ سبتمبر ١٨١٧ م .

وفى رابعه^(١) ، شنقوا عدة أشخاص فى أماكن متفرقة ، قبل أنهم سراق وزغلية ، وكانوا مسجونين فى أيام رمضان^(٢) ، ولم يركب المحتسب حسب الأمر بل أركب خازن داره ، وشق بالميزان عوضا عنه ، ثم ركب هو أيضاً ويده الدبوس ، لكن دون الحالة الأولى فى الجبروت ، ولم يسر حكمه على النصارى فضلا عن غيرهم .

وفى عاشره يوم السبت^(٣) ، نزلوا بكسوة الكعبة من القلعة ، وشقوا بها من وسط الشارع إلى المشهد الحسينى .

وفى يوم السبت سابع عشره^(٤) ، أداروا المحمل وخرج أمير الركب إلى خارج باب النصر ، ووصلت حجاج كثيرة من ناحية المغرب إلى بر إنابة وبملاق ، وطلقوا يشترى الاغنام من الفلاحين ، ويذبحونها ويبيعونها ببولاى وطرقها على الناس جزافا من غير وزن ، ويذهب الكثير من الناس إلى الشراء منهم ، فيقعون فى الشغب الفاحش والزيادة على السعر بالضعف ، وأكثر ، وضرورتهم فى الشراء منهم رداءة ما يحمله القصابون من المذبح من اغنام الباشا المحضرة من البلاد والقرى ، وقد هزلت من السفر والإقامة بالجوع والعطش ، ويموت الكثير منها فيسلمونه ويزنونه على الجزارين بالبيع للناس ، وفيه المتغير الرائحة ، وما تعافه النفوس ، فبسبب ذلك اضطرب الناس إلى الشراء من هؤلاء الأجناس بالغبين ، وتحمل سوء أخلاقهم ، وحصل بينهم وبين العسكر شرور ، وقتل بينهم قتلى ومجاريح ، والباشا وحكام الوقت يتعاقلون عنهم خوفا من وقوع الفتق ، ثم ارتحلوا لأنهم كثروا وملأوا الأزقة والنواحي ، وحضر أيضاً الركب القاسى وفيه ولدا السلطان سليمان ومن يصحبهما ، فأحسن الباشا نزلهم ، وتقيد السيد محمد المحروقى بملاقاتهم ولوازمهم ، وأنزلوهم فى منزل بجوار المشهد الحسينى ، وأجريت عليهم نفقات تليق بهم ، وأهديا للباشا هدية ، وفيها عدة بغال وبرانس حرير وغير ذلك .

وفى ثامن عشرينه^(٥) ، ارتحل الحج من البركة ، وكان الحجاج فى هذه السنة كثيرة من سائر الأجناس : أتراك ، وططر ، وبشناق ، وچركس ، وفلاحين ، ومن سائر الأجناس ، ورجع الكثير من المسافرين على بحر القلزم إلى الحجاز من السويس لقلّة المراكب التى تحملهم ، وغصت المدينة من كثرة الزحام زيادة على ما بها من ازدحام العساكر ، وأخلط العالم من فلاحى القرى المشيعين والمسافرين ، ومن يرد من الآفاق ، والبلاد الشامية ، ونصارى الروم ، والأرمن ، والدلاة ، والواردين

(١) ٤ شوال ١٢٣٢ هـ / ١٧ أغسطس ١٨١٧ م . (٢) رمضان ١٢٣٢ هـ / ١٥ يوليـ ١٢ أغسطس ١٨١٧ م .

(٣) ١٠ شوال ١٢٣٢ هـ / ٢٣ أغسطس ١٨١٧ م . (٤) ١٧ شوال ١٢٣٢ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨١٧ م .

(٥) ٢٨ شوال ١٢٣٢ هـ / ١٠ سبتمبر ١٨١٧ م .

والذين استدعاهم الباشا من الدروز والمثولة والنصيرية وغيرهم لعمل الصنائع والمزارع وشغل الحرير ، وما استجده بوادى الشرق حتى أن الإنسان يقاسى الشدة والهلول إذا مر بالشارع من كثرة الازدحام ، ومرور الخيالة وحمير الأوسية والجمال التى تحمل الأثربة والانقاض والأحجار لعماثر الدولة ، سوى من عداها من حملو الأحطاب والبضائع والتراسين حتى الزحمة فى داخل العطف الضيقة ، وزيادة على ذلك كثرة الكلاب بحيث يكون فى القطعة من الطريق نحو الخمسين ، ثم صياحها ونباحها المستمر ، وخصوصا فى الليل على المارين ، وتشاجرها مع بعضها مما يزعج النفوس ويمنع الهجوع ، وقد أحسن الفرنسيات بقتلهم الكلاب ، فإنهم لما استقروا وتكرر مرورهم ونظروا إلى كثرة الكلاب من غير حاجة ولا منفعة سوى السهبة والعواء ، وخصوصا عليهم لغرابة أشكالهم ، فطاف عليها طائف منهم باللحم المسموم ، فما أصبح النهار إلا وجميعها موتى مطروحة بجميع الشوارع ، فكان الناس والصغار يسحبونها كذا بالحبال إلى الخلاء ، واستراحت الأرض ومن فيها منها ، فאלه يكشف عنا مطلق الكرب فى الدنيا والآخرة بمنه وكرمه .

واستهل شهر ذى القعدة سنة ١٢٣٢^(١)

فى خامسه يوم الأربعاء^(٢) ، وليلة الخميس^(٣) ، ارتحل ركب الحجاج المغاربية من الحصوة .

وفى أواخره^(٤) ، حصل الأمر للفقهاء بالأزهر بقراءة صحيح البخارى ، فاجتمع الكثير من الفقهاء والمجاورين وفرقوا بينهم أجزاء وكراريس من البخارى ، يقرءون فيها مقدار ساعتين من النهار بعد الشروق ، فاستمروا على ذلك خمسة أيام ، وذلك بقصد حصول النصر لإبراهيم باشا على الوهابية ، وقد طالت مدة انقطاع الأخبار عنه ، وحصل لآبيه قلق رائد ، ولما انقضت أيام قراءة البخارى ، نزل للفقهاء عشرون كيسا فرقت عليهم ، وكذلك على أطفال المكاتب .

واستهل شهر ذى الحجة يوم الأحد سنة ١٢٣٢^(٥)

فى رابعه^(٦) ، شتقوا أشخاصا قبل إنهم خمسة. ويقال إنهم حرامية .

(١) ذى القعدة ١٢٣٢ هـ / ١٢ سبتمبر - ١١ أكتوبر ١٨١٧ م .

(٢) ٥ ذى القعدة ١٢٣٢ هـ / ١٦ سبتمبر ١٨١٧ م .

(٣) ٦ ذى القعدة ١٢٣٢ هـ / ١٧ سبتمبر ١٨١٧ م . (٤) آخر ذى القعدة ١٢٣٢ هـ / ١١ أكتوبر ١٨١٧ م .

(٥) ذى الحجة ١٢٣٢ هـ / ١٢ أكتوبر - ١٠ نوفمبر ١٨١٧ م .

(٦) ٤ ذى الحجة ١٢٣٢ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨١٧ م .

وفيه ^(١) ، أرسلت الأفيال الثلاثة إلى دار السلطنة صحبة الهدايا المرسله ، وثلاثة سروج ذهب ، وفيها سرج مجوهر ، وخيول وكباش ونقود وأقمشة هندية وسكاكر ولوز .

وفيه ^(٢) ، وصل فيل آخر كبير مروا به من وسط المدينة ، وذهبوا به إلى رحبة بيت السيد محمد المحروقي ، وقفوا به في أواخر النهار ، والناس تجتمع المفرجة عليه إلى أواخر النهار ، ثم طلبوا به إلى القلعة ، وأوقفوه بالطبخانة ، وهي محل عمل المدافع ، وحضر بصحبته شخص يدعى العلم والمعرفة بالطب والحكمة ، ومعه مجلد كبير في حجم الوسادة ، يحتوى على الكتب الستة الحديثة ، وخطه دقيق ، قال : « إنه نسخة بيده » ، ونزل ببيت السيد محمد المحروقي ، وركب له معجون الجواهر أنفق فيه جملة من المال وكحلا ، وركب أيضا تراكيب لغيره ، وشرط عليهم في الاستعمال بعد مضي ستة أشهر ، وشئ منها بعد شهرين وثلاثة ، وأقام أياما ثم سافر راجعا إلى صنعاء .

وفى يوم الثلاثاء عاشره ^(٣) ، كان عيد النحر ، ولم يرد فيه مواشى كثيرة كالاعياد السابقة من الأغنام والجواميس التى تأتى من الأرياف ، فكانت تزدهم منها الأسواق لكثرتها والوكائل والرميلة ، فلم يرد إلا التزر القليل قبل النحر بيومين ، ويساع بالثمن الغالى ، ولم يذبح الجزارون في أيام النحر لبيع كماداتهم إلا القليل منهم مع التخجير على الجلود ، وعلى من يشتريها ، وتباع لطرف الدولة بالثمن الرخيص جدا .

وانقضت السنة مع استمرار ما تجدد فيها من الحوادث التى منها ما حدث في آخر السنة ^(٤) ، من الحفر وضبط أنوال الحباكة ، وكل ما يصنع بالمكوك ، وما ينسج على نول أو نحوه ، من جميع الأصناف من إبريسم أو حرير أو كتان إلى الخيش والقفل والحصير فى سائر الإقليم المصرى ، طولا وعرضا ، قبلى وبحرى من الإسكندرية ودمياط إلى أقصى بلاد الصعيد والفيوم ، وكل ناحية تحت حكم هذا المتولى ، وانتظمت لهذا الباب دواوين بيت محمود بك الخازندار ، وأياما ببيت السيد محمد المحروقي ، وبحضرة من ذكر ، والمعلم غالى ، ومتولى كبر ذلك ، والمفتتح لأبوابه المعلم يوسف كنعان الشامسى ، والمعلم منصور أبو سريمون القبطى ، ورتبوا لضبط ذلك كتابا ومباشرين يتقرون بالنواحى والبلدان والقرى ، وما يلزمهم من المصاريف

(١) ٤ رجب الحجة ١٢٣٢ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨١٧ م . (٢) ٤ ذى الحجة ١٢٣٢ هـ / ١٥ أكتوبر ١٨١٧ م .

(٣) ١٠ ذى الحجة ١٢٣٢ هـ / ٢١ أكتوبر ١٨١٧ م . (٤) ٤ رجب الحجة ١٢٣٢ هـ / ١٠ نوفمبر ١٨١٧ م .

والمعالم والمشاهرات ما يكفيهم فى نظير تقديهم وخدمتهم ، فيمضى المتعینون لذلك فيحصون ما يكون موجودا على الأنوال بالناحية من القماش والبز والأكسية الصوف المعروفة بالزعايط والدفاي ، ويكتبون عدده على ذمة الصانع ، ويكون ملزوما به ، حتى إذا تم نسجه دفعوا لصاحبه ثمنه بالفرض الذى يقرضونه ، وإن أرادها صاحبها أخذها من الموكلين بالثمن الذى يقدرونه بعد الختم عليها من طرفها بعلامة الميرى ، فإن ظهر عند شخص شىء من غير علامة الميرى ، أخذت منه بل وعوقب وغرم تأديبا على اختلاسه وتحذيرا لغيره ، هذا شأن الموجود الحاصل عند النساجين ، واستئناف العمل المجدد ، فإن الموكل بالناحية ومباشرها يستدعون من كل قرية شخصا معروفا من مشايخها فيقيمونه وكيفا ، ويعطونه مبلغا من الدراهم ، ويأمرونه بإحصاء الأنوال والشغاليين والبطالين منهم فى دفتر ، فيأمرون البطالين بالنسج على الأنوال التى ليس لها صناع بأجرتهم كغيرهم على طرف الميرى ، ويدفع المتوكل لشخصين أو ثلاثة دراهم يطوفون بها على النساء اللاتى يغزلن الكسان بالنواحي ، ويجعلنه أذرا فيشترى ذلك منهن بالثمن المفروض ، ويأتون به إلى النساجين ، ثم تجمع أصناف الأقمشة فى أماكن للبيع بالثمن الزائد ، وجعلوا لمبيعها أمكنة مثل خان أبو طقية ، وخان الجلال ، وبه يجلس المعلم كنعان ، ومن معه وغير ذلك ، ويلغ ثمن الثوب القطن الذى يقال له البطانة إلى ثلثمائة نصف فضة ، بعدما كان يشتري بمائة نصف وأقل وأكثر ، بحسب الرداءة والجودة ، وأدركناه يباع فى الزمن السابق بعشرين نصفًا ، ويلغ ثمن المقطع القماش الغليظ إلى ستمائة نصف فضة ، وكان يباع بأقل من ثلث ذلك ، وقس على ذلك باقى الأصناف ، وهذه البدعة أشنع البدع المحدثه ، فإن ضررها عم الغنى والفقير ، والجليل والحقير ، والحكم لله العلى الكبير .

ومنها : أن المشار إليه هدم القصر الذى بالآثار ، وأنشأه على الهيئة الرومية التى ابتدعوها فى عمارتهم بمصر ، وهدموه وعمروه وبيضوه فى أيام قلية ، وذلك أنه بات هناك ليلتين فأعجبه هواؤه ، فاختار بناءه على هواه ، وعند تمامه وتنظيمه بالفرش والزخارف جعل يتردد إلى المبيت به بعض الأحيان مع السراى والغلمان ، كما يتنقل من قصر الجيزة وشبرا والأريكية والقلعة وغيرها من سرايات أولاده وأصهاره ، والملك لله الواحد القهار .

ومنها : أن طائفة من الإفرنج الإنكليز قصدوا الإطلاع على الأهرام المشهورة الكائنة ببر الجيزة غربى القسطنطينية ، لأن طبيعتهم ورغبتهم الإطلاع على الأشياء

المستغربات ، والفحص عن الجزئيات ، وخصوصا الآثار القديمة وعجائب البلدان ، والتصاوير والتماثيل التي في المغارات والبرابي بالناحية القبلية وغيرها ، ويطوف منهم أشخاص في مطلق الاقاليم بقصد هذا الغرض ، ويصرفون لذلك جملا من المال في نفقاتهم ولوازمهم ومؤجراتهم ، حتى أنهم ذهبوا إلى أقصى الصعيد ، وأحضروا قطع أحجار عليها نقوش وأقلام وتصاوير ونواويس من رخام أبيض ، كان بداخلها موتى بكافئتها وأجسامها باقية بسبب الاطيلية والادهان الحافظة لها من البلا ، ووجه المقبور مصور على تمثال صورته التي كان عليها في حال حياته ، وتماثيل آدمية من الحجر السماقي الأسود المنقط الذي لا يعمل فيه الحديد ، جالسين على كراسي واضعين أيديهم على الركب ؟ ويؤيد كل واحد شبه مفتاح بين أصابعه اليسرى ، والشخص مع كرسيه قطعة واحدة مفرغ معه أطول من قامه الرجل الطويل ، وعلو رأسه نصف دائرة منه في علو الشبر وهم شبه العيد المشوهين الصورة ، وهم ستة على مثال واحد ، كأنما أفرغوا في قالب واحد ، يحمل الواحد منهم الجملة من العتالين ، وفيهم السابع من رخام أبيض جميل الصورة ، وأحضروا أيضا رأس صنم كبير دفعوا في أجرة السفينة التي أحضروه فيها ستة عشر كيبا ، عنها ثلثمائة وعشرون ألف نصف فضة ، وأرسلوها إلى بلادهم لتباع هناك بأضعاف ما صرفوه عليها ، وذلك عندهم من جملة التاجر في الأشياء الغريبة .

ولما سمعت بالصور المذكورة ، فذهبت بصحبة ولدنا الشيخ مصطفى باكير المعروف بالساعاتي ، وسيدى إبراهيم المهندي الإنكليزي إلى بيت قنصل بدرب البرابرة بالقرب من كوم الشيخ سلامة جهة الأزيكية ، وشاهدت ذلك كما ذكرته ، وتعجبنا من صناعتهم وتشابههم ، وصقالة أبدانهم الباقية على عمر السنين والقرون التي لا يعلم قدرها إلا علام الغيوب ، وأرادوا الاطلاع على أمر الأهرام ، وأذن لهم صاحب المملكة ، فذهبوا إليها ، ونصبوا خيمة وأحضروا الفعلة والمساحي والغلقان ، وعبروا إلى داخلها وأخرجوا منها أثرية كثيرة من زبل الوطواط وغيره ، ونزلوا إلى الزلاقة ، ونقلوا منها ترابا كثيرا وزبلا ، فانتهوا إلى بيت مربع من الحجر المنحوت غير مسلوك ، هذا ما بلغنا عنهم ، وحفروا حوالى الرأس العظيمة بالقرب من الأهرام التي تسميها الناس رأس أبي الهول ، فظهر أنه جسم كامل عظيم من حجر واحد ممتد كأنه راقد على بطنه رافع رأسه ، وهي التي يراها الناس ويأقو جسمه مغيب بما انهال عليه من الرمال ، وتحتاه من مرفقيه ممتدان أفنانه ، وبينهما شبه صندوق مربع إلى استطالة من سماق أحمر عليه نقوش شبه قلم الطير ، في داخله صورة سبع مجسم

من حجر مدهون بدهان أحمر ، رابض باسط ذراعيه في مقدار الكلب ، رفعوه أيضاً إلى بيت القنصل ورأيته يوم ذاك ، وقيس المرتفع من جسم أبي الهول من عند صدره إلى أعلى رأسه فكان اثنين وثلاثين ذراعاً ، وهى نحو الربع من باقى جسمه ، وأقاموا فى هذا العمل نحواً من أربعة أشهر .

وأما من مات فى هذه السنة من المشاهير^(١)

فمات ، العالم العلامة ، الفاضل الفهامة ، صاحب التحقيقات الرائقة ، والتأليفات الفائقة ، شيخ شيوخ أهل العلم ، وصدر صدور أهل الفهم ، المتفنن فى العلوم كلها ، نقلتها وعقلها وأديبها ، إليه انتهت الرياسة فى العلوم بالديار المصرية ، وناهت مصر ما سواها بتحقيقاته البهية ، استنبط الفروع من الأصول واستخرج نفائس الدرر من بحور المعقول والمنقول ، وأودع الطروس فوائده ، وقلدها عوائد فرائده ، الأستاذ الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السنبلى ، المالكي الأزهرى ، الشهير بالأمير ، وهو لقب جده الأدنى أحمد ، وسببه أن أحمد وأبيه عبد القادر كان لهما إمارة بالصعيد ، وأخبرنى المترجم من لفظه ، أن أصلهم من المغرب ، ونزلوا بمصر عند سيدى عبد الوهاب أبى التخصيص ، كما أخبر عن ذلك وثائق لهم ، ثم التزموا بحصة بناحية سنبل^(٢) ، وارتحلوا إليها وقطنوا بها ، وبها ولد المترجم ، وكان مولده فى شهر ذى الحجة سنة أربع وخمسين ومائة وألف^(٣) ، بإخيار والديه ، وارتحل معهما إلى مصر ، وهو ابن تسع سنين ، وكان قد ختم القرآن فجوّده على الشيخ المنير على طريقة الشاطبية ، والدرة ، وجبب إليه طلب العلم ، فأول ما حفظ متن الأجرومية ، وسمع سائر الصحيح والشفاء على سيدى على بن العربى السقاط ، وحضر دروس أعيان عصره ، واجتهد فى التحصيل ، ولازم دروس الشيخ الصعبدى فى الفقه ، وغيره من كتب المعقول ، وحضر على السيد البلبدى شرح السعد على عقائد النسفى والأربعين النووية ، وسمع الموطأ على هلال المغرب وعلمه الشيخ محمد التاودى ابن سودة بالجامع الأزهر ، سنة وروده بقصد الحج ، ولازم المرحوم الوالد حسن الجبرتى سنين ، وتلقى عنه الفقه الحنفى ، وغير ذلك من الفنون : كالفقه ، والهندسة

(١) كتب أمام هذا العنوان بهامش ص ٢٨٤ ، طبعة بولاق « ذكر من مات فى هذه السنة » .

(٢) سنبل : قرية قديمة ، وهى إحدى قرى مركز ديروط ، محافظة أسيوط .

ومزى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٤ ، ص ٤٨ .

(٣) ١١٥٤ هـ / ١٩ مارس ١٧٤١ - ٧ مارس ١٧٤٢ م .

والفلكيات ، والأوقاف والحكمة عنه ، وبواسطة تلميذه الشيخ محمد بن إسماعيل النفاوى المالكي ، وكتب له إجازة مثبتة فى برنامج شيوخه ، وحضر الشيخ يوسف الحفنى فى آداب البحث ، وبانت سعاد ، وعلى الشيخ محمد الحفنى أخيه مجالس من الجامع الصغير والشمال والنجم الغيطى فى المولد ، وعلى الشيخ أحمد الجوهري فى شرح الجوهرة للشيخ عبد السلام ، وسمع منه المسلسل بالأولية ، وتلقى عنه طريق الشاذلية من سلسلة مولاي عبدالله الشريف ، وشملته إجازة الشيخ الملوى ، وتلقى عنه مسائل فى أواخر أيام انقطاعه بالمتزل ، ومهر وأنجب ، وتصدر للإلقاء الدروس فى حياة شيوخه ، ونما أمره ، واشتهر فضله ، خصوصا بعد موت أشياخه ، وشاع ذكره فى الآفاق ، وخصوصا بلاد المغرب ، وتأتى الصلات من سلطان المغرب وتلك النواحي فى كل عام ، وقد عليه الطالبون للأخذ عنه ، والتلقى منه ، وتوجه فى بعض مقتضيات إلى دار السلطنة ، وألقى هناك دروسا حضره فيها علماؤهم ، وشهدوا بفضله واستجازوه وأجازهم بما هو مجاز به من أشياخه ، وصنف عدة مؤلفات اشتهرت بأيدى الطلبة ، وهى فى غاية التحرير ، منها : مصنف فى فقه مذهبه ، سماه المجموع ، حاذى به مختصر خليل ، جمع فيه الراجح فى المذهب ، وشرحه شرحا نفيسا ، وقد صار كل منهما مقبولا فى أيام شيخه العدوى ، حتى كان إذا توقف شيخه فى موضع يقول هاتوا مختصر الأمير ، وهى متعبة شريفة ، وشرح مختصر خليل ، وحاشية على المغنى لابن هشام ، وحاشية على الشيخ عبد الباقي على المختصر ، وحاشية على الشيخ عبد السلام على الجوهرة ، وحاشية على شرح الشذور لابن هشام ، وحاشية على الأزهرية ، وحاشية على الشنشورى على الرحيبة فى الفرائض ، وحواشى على المعراج ، وحاشية على شرح الملوى على السمرقندية ، ومؤلف سماه : مطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين ، وانحاف الانس فى الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس ، ورفع التليس عما يسئل به ابن خميس ، وثمر التمام فى شرح آداب الفهم والإفهام ، وحاشية على المجموع ، وتفسير سورة القدر ، ومن نظمه قوله متغزلا :

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْمَدْلُلُ ضَاعَتْ
يَا لَكَ اللَّهُ لَا تَمَلْ لِسَوَائِي
وَأَنْظُرْ الْحَقَّ فَيَسِّرْ عَلَيَّ غَتَاهُ
فِي الْهُوَى ضَيَّعْتِي وَأَنْسَيْتُ نُسْكَى
وَتَحَكَّمْ وَلَوْ بِمَا فِيهِ فَتَكَيَّ
كُلُّ شَيْءٍ يَمْحُوهُ غَيْرُ الشَّرْكِ
وَلَهُ فِي التَّشْبِيهِ :

يَا حَسَنَ لَوْنِ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا
فِي رَوْضِ أَنْسٍ نُزْهَةٍ لِلْأَنْفُسِ

فَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّهُ فِى نَاطِرِي
 ذَهَبٌ يَجُولُ عَلَى إِسَاطِ سُنْدُسٍ
 وَلَهُ أَيْضًا :

تَخَيَّلْتُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْبَحْرَ تَحْتَهَا
 مَلِيحٌ أَتَى الْمِرَاةَ يَنْظُرُ وَجْهَهُ
 وَلَهُ أَيْضًا :

يَا مَالِكَ الْقَلْبِ مِنْ بَيْنِ الْمَلَايحِ وَإِنْ
 أَنَسَى أَغَارَ عَلَى حِظِي لَدَيْكَ فَعَرِ
 وَقُلْ لِسَهْمٍ يَسْتَهْوُوا عَمَّا تُسَوِّلُهُ
 تَسْوَهُمُوا أَنَسَهُمْ حَلُّوْا وَقَدْ مَلَكُوا
 يَا سَيِّدَ الْكُلِّ يَا قَطْبَ الْجَمَالِ وَمَنْ
 مَا كَانَ قَلْبِي يَهْوَى الْغَيْرَ يَا أَمَلِي
 وَأَسْقَطَ الْبَيْنَ وَارْقَعَ حُجْبَ شَانِكَ لِي
 يَلْطَفَ ذَاتِكَ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَ قَلْبِي
 وَلَهُ أَيْضًا :

دَعِ الدُّنْيَا فَلَيْسَ بِهَا سُرُورٌ
 وَنَفَرَضُ أَنَّهُ قَدْ تَمَّ فَرَضًا
 فَكُنْ فِيهَا غَرِيبًا ثُمَّ عَيْءٌ
 وَإِنْ لَا بَدَّ مِنْ لَهْوٍ فَلَهُوَ

يَتَمُّ وَلَا مِنَ الْأَحْزَانِ تَسْلَمُ
 فَتَمُّ زَوَالِهِ أَمْرٌ مُحْتَمٌ
 إِلَى دَارِ الْبَقَا مَا فِيهِ تَغْنَمُ
 بِشَيْءٍ نَافِعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وله غير ذلك من النظم المليح ، والدقوق الصحيح ، واللسان الفصيح ، وكان رحمه الله رقيق القلب ، لطيف المزاج ، يتزعج طبعه من غير انتزاع ، يكاد الوهم يؤلمه ، وسماع المنافر يوهنه ويسقمه ، وبآخرة ضعفت قواه ، وتراخت أعضائه ، وزاد شكواه ، ولم يزل يتعلل ، ويزداد آنيته ويتململ ، والأمراض به تسلسل ، وداعى المنون عنه لا يتحول ، إلى أن توفي يوم الإثنين عاشر ذى القعدة الحرام ^(١) ، وكان له مشهد حافل جداً ، ودفن بالصحراء بجوار مدفن الشيخ عبدالله الوهاب العفيفي بالقرب من السلطان قايتباي ، وكثر عليه الأسف والحزن ، وخلف ولده العلامة النحرير ، الشيخ محمد الأمير ، وهو الآن أحد الصدور كوالده ، يقرأ الدروس ، ويفيد الطلبة ، ويحضر الداووين والمجالس العالية ، بآرك الله فيه .

(١) ١٠ ذى القعدة ١٢٣٢ هـ / ٢١ سبتمبر ١٨١٧ م .

ومات ، الشيخ الفقيه العلامة ، الشيخ خليل المدابني ، لكونه يسكن بحارة للمدابع، حضر دروس الاشياخ من الطبقة الأولى ، وحصل الفقه والمعقول ، واشتهر فضله مع فقره وانجماعه عن الناس متشفا متواضعا . ويكتسب من الكتابة بالأجرة ، ولم يتجمل بالملابس ، ولا يبرى الفقهاء ، يظن الجاهل به أنه من جملة العوام ، توفي يوم الإثنين ثامن عشر ذى القعدة من السنة (١) .

ومات ، الشيخ الفقيه الورع ، الشيخ عليّ المعروف بأبي ذكرى البولاقى ، لسكنه بيولاى ، وكان ملازما لإقراء الدروس ببولاق ، ويأتى إلى الجامع الأزهر فى كل يوم ، يقرأ الدروس ، ويفيد الطلبة ، ويرجع إلى بولاق بعد الظهر ، ومات حمارة الذى كان يأتى عليه إلى الجامع الأزهر ، فلم يتخلف عن عادته ويأتى ماشيا ، ثم يعود مدة حتى أشفق عليه بعض المشفقين من أهالى بولاق ، واشتروا له حمارا ، ولم يزل على حاله وانكساره ، حتى توفي يوم الخميس ثامن شهر ذى القعدة من السنة (٢) ، رحمه الله وإيانا وجمعنا فى مستقر رحمته آمين .

ومات ، من أكابر الدولة ، المسمى ولى أفندى ، ويقال له ولى خوجا ، وهو كاتب خزانة الباشا ، وأنشأ الدار العظيمة التى بناحية باب اللوق ، وأدخل فيها عدة بيوت ، ودورا جلييلة تجاهها وملاصقة لها من الجهتين ، وبعضها مظل على البركة المعروفة ببركة أبى الشوارب ، وتقدم فى أخبار العام الماضى أن الباشا صاهره وزوج ابنته لبعض أقارب الباشا الخصيصين به ، مثل الذى يقال له شريف أغا وآخر ، وعمل له مهما عظيما احتفل فيه إلى الغاية ، وزفة وشنكا ، كل ذلك وهو متمرض إلى أن مات فى ثانى عشرين ربيع الثانى (٣) ، وضبطت تركته فوجد له كثير من النقود والجواهر والأمتعة وغير ذلك ، فسبحان الحى الذى لا يموت .

واستهلت سنة ثلاثة وثلاثين ومائتين والف (٤)

واستهل المحرم بيوم الإثنين (٥) ، ووالى مصر وحاكمها الوزير محمد على باشا ، وهو المتصرف فيها قبلها ويحريها بل والأقطار الحجازية وضواحيها ، وبيده أزمة الثغور الإسلامية ، ووزيره محمد بيك لاظ المعروف بكتخد بيك ، وهو قائم مقامه فى حال غيابه وحضوره ، والمتصدر فى ديوان الأحكام الكلية والجزئية ، وفصل

(١) ١٨ القعدة ١٢٣٢ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٨١٧ م . (٢) ١٨ القعدة ١٢٣٢ هـ / ٢٩ سبتمبر ١٢٣٢ م .

(٣) ٢٢ ربيع الثانى ١٢٣٢ هـ / ١٠ مارس ١٨١٧ م .

(٤) ١٢٣٣ هـ / ١١ نوفمبر ١٨١٧ - ٣٠ أكتوبر ١٨١٨ م .

(٥) ١ محرم ١٢٣٣ هـ / ١١ نوفمبر ١٨١٧ م .

الخصومات ومباشرة الأحوال نافذ الكلمة وافر الحرمة ، وأغات الباب إبراهيم أغا ، ومتولى أيضاً أمر تعديل الأصناف ، ليوفر على الخزينة ما يأكله المتولى على كل صنف ، ويخفى أمره فيشدد الفحص فى المكيل والموزون والمذروع حتى يستخرج المخبأ ولو قليلا ، فيجتمع من القليل الكثير من الاموال ، فيحاسب المتولى مدة ولايته ، فيجتمع له ما لا قدرة له على وفاء بعضه ، لأن ذلك شئ قد استهلك فى عدة أيدى أشخاص وأتباع ، ويلزم الكبير بأدائه ، ويقاسى ما يقاسيه من الحبس وسلب النعمة ومكابدة الأهوال ، وسلحدار الباشا سليمان أغا عوضا عن صالح بيك السلحدار لاستعفائه عنها فى العام السابق ، وهو المسلط على أخذ الأماكن وهدمها وبنائها خانات ورباعا وحوانيت ، فيأتى إلى الجهة التى يختار البناء فيها ، ويشرع فى هدمها ، ويأتى أربابها فيعطيهام أثمانها كما هى فى حججهم القديمة ، وهو شئ نادر بالنسبة لغلو أثمان العقارات فى هذا الوقت ، لعموم التخرب وكثرة العالم ، وغلاء المؤن ، وضيق المساكن بأهلها حتى أن المكان الذى كان يؤجر بالقليل صار يؤجر بعشرة أمثال الأجرة القديمة ، ونحو ذلك ، ومحمود بيك الخازندار ، وخدمته قبض أموال البلاد والأطيان والرزق وما يتعلق بذلك من الدعاوى والشكاوى ، ودويوانه بخطط سويقة اللالا ، والمعلم غالى كاتب سر الباشا ، ورئيس الأقباط ، وكذلك الدفتردار محمد بيك صهر الباشا ، وحاكم الجهة القبلية ، والروزنامجى مصطفى أفندى ، وأغا مستحفظان حسن أغا البهلوان ، والزعيم على أغا الشعراوى ، ومصطفى أغا كرد المحتسب ، وقد برزت همته عما كان عليه ، ورجع الحال فى قلة الأدهان كالأول ، وازدحم الناس على معمل الشمع فلا يحصل الطالب منه شيئا إلا بشق الأنفس ، وكذلك انعدم وجود بيض الدجاج لعدم المجلوب ، ووقوف العسكر ورصدهم من يكون معه شئ منه من الفلاحين الداخلين إلى المدينة من القرى ، فيأخذونه منهم بدون القيمة حتى يبعث البيضة الواحدة بنصفين ، وأما المعاملة فلم يزل أمرها فى اضطراب بالزيادة والنقص ، وتكرار المادة كل قليل ، وصرف الريال الفرنسة إلى أربعمائة نصف فضة ، والمحبوب إلى أربعمائة وثمانين ، والبندقى إلى تسعمائة نصف ، والمجر إلى ثمانمائة نصف ، وأما هذه الأصناف العديدة التى تذكر فيها أسماء لا وجود لمسمياتها فى الأيدى .

وفى ثانى عشره ^(١) ، سافر الباشا إلى جهة الإسكندرية لمحاسبة الشركاء والنظر فى بيع الغلال والمتاجر والمراسلات .

(١) ١٢ محرم ١٢٣٣ هـ / ٢٢ نوفمبر ١٨١٧ م .

وفى تاسع عشره ^(١) ، ارتحلت عساكر أتراك ومغاربة مجردة إلى الحجاز .

واستهل شهر صفر بيوم الأربعاء سنة ١٢٣٣^(٢)

فى ثالث عشره ^(٣) ، وصل الكثير من حجاج المغاربة .

وفى يوم الجمعة سابع عشره ^(٤) ، وصل جاويش الحاج ، وفى ذلك اليوم وقت العصر ، ضربوا عدة مدافع من القلعة لبشارة وصلت من إبراهيم باشا ، بأنه حصلت له نصرة وملك بلدة من بلاد الوهاية ، وقبض على أميرها ، ويسمى عتيبة ، وهو طاعن فى السن .

وفى يوم الثلاثاء خادى عشرينه ^(٥) ، وصل ركب الحاج المصرى والمحمل وأمير الحاج من الدلاة .

واستهل شهر ربيع الأول بيوم الجمعة سنة ١٢٣٣^(٦)

وصل قابجى من دار السلطنة ، فعملوا له موكبا وطلع إلى القلعة ، وضربوا له شنكا سبعة أيام ، وهى مدافع تضرب فى كل وقت من الأوقات الخمسة .

وفى هذا الشهر ^(٧) ، انعدم وجود القناديل الزجاج وبيع القنديل الواحد الذى كان ثمنه خمسة أنصاف بستين نصفاً إذا وجد .

واستهل شهر ربيع الثانى بيوم السبت سنة ١٢٣٣^(٨)

وواقفه أيضاً أول أمشير القبطى ^(٩) .

وفى منتصفه ^(١٠) ، سافر أولاد سلطان المنسرب والكثير من حجاج المغاربة ، وكانوا فى غاية الكثرة بحيث ازدحمت منهم أسواق المدينة وبولاق وما بينهما من جميع الطرق ، فكانوا يشترون الأغنام من الفلاحين ويذبحونها ويبيعونها على الناس

(١) ١٩ محرم ١٢٣٣ هـ / ٢٩ نوفمبر ١٨١٧ م .

(٢) صفر ١٢٣٣ هـ / ١١ ديسمبر ١٨١٧ م - ٨ يناير ١٨١٨ م .

(٣) ١٣ صفر ١٢٣٣ هـ / ٢٣ ديسمبر ١٨١٧ م . (٤) ١٧ صفر ١٢٣٣ هـ / ٢٧ ديسمبر ١٨١٧ م .

(٥) ٢١ صفر ١٢٣٣ هـ / ٣١ ديسمبر ١٨١٧ م . (٦) ربيع الأول ١٢٣٣ هـ / ٩ يناير - ٧ فبراير ١٨١٨ م .

(٧) ربيع الأول ١٢٣٣ هـ / ٩ يناير - ٧ فبراير ١٨١٨ م .

(٨) ربيع الثانى ١٢٣٣ هـ / ٨ فبراير - ٨ مارس ١٨١٨ م . (٩) ١ ربيع الثانى ١٢٣٣ هـ / ٨ فبراير ١٨١٨ م .

(١٠) ١٥ ربيع الثانى ١٢٣٣ هـ / ٢٢ فبراير ١٨١٨ م .

جزافاً من غير وزن ، بعد أن يتركوا لأنفسهم مقدار حاجتهم ، فذهب الكثير للشراء منهم ، بسبب رداءة اللحم الموجود بحيوانات الجزارين ، ولو وقف عليهم بالثمن الزائد .

وفى أواخره ^(١) ، حضر مبشر من ناحية الديار الحجازية يخبر بنصرة حصلت لإبراهيم باشا ، وأنه استولى على بلدة تسمى الشقراء ^(٢) ، وأن عبدالله بن مسعود كان بها ، فخرج منها هارباً إلى الدرعية ليلاً ، وأن بين عسكر الأتراك والدرعيين مسافة يومين ، فلما وصل البشر ضربوا لقدمه مدافع من أبراج القلعة ، وذلك وقت الغروب من يوم الأربعاء سادس عشرته ^(٣) .

واستعمل شهر جمادى الأولى بيوم الأحد سنة ١٢٣٣ ^(٤)

فيه ^(٥) ، نودى على طائفة المخالفين للملة من الأقباط والأروام بأن يلزموا زعيم من الأزرق والأسود ولايلبسون العمامات البيض ، لأنهم خرجوا عن الحد فى كل شىء ، ويتعممون بالثياب الكشميرية الملونة والغالية فى الثمن ، ويركبون الرهوانات والبغال والخيول ، وأمامهم وخلفهم الخدم بأيديهم العصى ، يطردون الناس عن طريقهم ، ولايظن الرأى لهم إلا أنهم من أعيان الدولة ، ويلبسون الأسلحة ، وتخرج الطائفة منهم إلى الخلاء ، ويعملون لهم نشانا يضربون عليه بالبنادق الرصاص وغير ذلك ، فما أحسن هذا النهى لو دام .

وفى يوم السبت حادى عشرته ^(٦) ، حضر الباشا من غيبته بالإسكندرية أواخر النهار ، فضربوا لقدمه مدافع ، فبات يقصر شبراً ، وطلع فى صبحها إلى القلعة ، فضربوا بها مدافع أيضاً ، فكان مدة غيبته بالإسكندرية أربعة أشهر وتسعة أيام .

وفى أواخره ^(٧) ، وصل هجان من شرق الحجاز بيشارة بأن إبراهيم باشا استولى على بلد كبير من بلاد الوهاية ، ولم يبق بينه وبين الدرعية إلا ثمان عشرة ساعة ، فضربوا شتكا ومدافع .

(١) ١٠ ربيع الثانى ١٢٣٣ هـ / ١٧ فبراير ١٨١٨ م .

(٢) الشقراء : قاعة إقليم الوشم ، بلدة ذات إمارة من إمارات منطقة الرياض

الجباسر ، حمد : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٨٠٣ - ٨٠٤ .

(٣) ٢٦ ربيع الثانى ١٢٣٣ هـ / ٤ مارس ١٨١٨ م .

(٤) جمادى الأولى ١٢٣٣ هـ / ٩ مارس - ٧ أبريل ١٨١٨ م .

(٥) ١ جمادى الأولى ١٢٣٣ هـ / ٩ مارس ١٨١٨ م .

(٦) ٢١ جمادى الأولى ١٢٣٣ هـ / ٢٩ مارس ١٨١٨ م .

(٧) آخر جمادى الأولى ١٢٣٣ هـ / ٧ أبريل ١٨١٨ م .

وفيه ^(١) ، وصل هجان من حسن باشا الذى بجلة بمراسلة يخبر فيها بعصيان الشريف حمود بناحية يمين الحجار ، وأنه حاصر من بتلك النواحي من العساكر وقتلهم ، ولم ينج منهم إلا القليل ، وهو من فر على جرائد الخيل .

ووقع فيه أيضاً ^(٢) ، الاهتمام فى تجريد عساكر للسفر وأرسل الباشا بطلب خليل باشا للحضور من ناحية بحرى ، هو وخلافه ، وحصل الأمر بقراءة صحيح البخارى بالأزهر ، فقرئ يومين ، وفرق على مجاورى الأزهر عشرة أكياس ، وكذلك فرقت دراهم على أولاد المكاتب .

واستهل شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٣ ^(٣)

فى منتصفه ليلة الثلاثاء ^(٤) ، حصل خسوف للقمر فى سادس ساعة من الليل ، وكان المتخسف منه مقدار النصف ، وحصل الأمر أيضاً بقراءة صحيح البخارى بالأزهر .

وفيه ^(٥) ، ورد الخبر بموت الشريف حمود وأنه أصيب بجراحة ومات بها . وفى يوم الثلاثاء تاسع عشره ^(٦) ، حصل كسوف للشمس فى ثالث ساعة من النهار ، وكان المنكسف منها مقدار الثلث .

وفى ذلك اليوم ^(٧) ، ضربت مدافع لوصول بشارة من إبراهيم باشا بأنه ملك جانباً من الدرعية ، وأنَّ الوهاية محصورون ، وهو ومن معه من العربان محيطون بهم .

واستهل شهر شعبان سنة ١٢٣٣ ^(٨)

فيه ، حضر خليل باشا وحسين بك دالى باشا من الجهة البحرية وتزلوا بدورهم .

(١) آخر جمادى الأولى ١٢٣٣ هـ / ٧ أبريل ١٨١٨ م .

(٢) آخر جمادى الأولى ١٢٣٣ هـ / ٧ أبريل ١٨١٨ م .

(٣) جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٨ أبريل - ٦ مايو ١٨١٨ م .

(٤) ١٥ جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٢٢ أبريل ١٨١٨ م .

(٥) ١٥ جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٢٢ أبريل ١٨١٨ م .

(٦) ٢٩ جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٦ مايو ١٨١٨ م .

(٧) ٢٩ جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٦ مايو ١٨١٨ م .

(٨) شعبان ١٢٣٣ هـ / ٦ يونيه - ٤ يوليه ١٨١٨ م .

واستهل شهر رمضان بيوم الأحد سنة ١٢٢٣^(١)

فى منتصفه^(٢) ، وصل نجاب وأخير بأن إبراهيم باشا ركب إلى جهة من نواحي الدرعية لأمر يتيهه وترك عرضيه ، فاغتم الوهابية غياهه ، وكبوا على العرضى على حين غفلة ، وقتلوا من العساكر عدة وافرة ، وأحرقوا الجيخانة ، فعند ذلك قوى الاهتمام ، وارتحل جملة من العساكر فى دفعات ثلاث برا وبحرا يتلو بعضهم بعضا فى شعبان ورمضان^(٣) ، ويرز عرضى خليل باشا إلى خارج باب النصر ، وترددوا فى الخروج والدخول ، واستباحوا الفطر فى رمضان بحجة السفر ، فيجلس الكثير منهم بالأسواق ، يأكلون ويشربون ويمرون بالشوارع ، وبأيديهم أقصاب للدخان والبتن من غير احتشام ولا احترام لشهر الصوم ، وفى اعتقادهم الخروج بقصد الجهاد وغزو الكفار المخالفين للدين الإسلام ، وانقضى شهر الصوم^(٤) ، والباشا متكرر الخاطر ومتقلق ومتنظر وورود خبر ينسر بسماعه .

واستهل شهر شوال الإثنين سنة ١٢٢٣^(٥)

وكان هلاله عسر الرؤية جدًا ، فحضر جماعة من الأتراك إلى المحكمة ، وشهدوا برؤيته .

وفى ذلك اليوم^(٦) ، الموافق لثامن عشرى شهر أيب القبطى ، أوفى النيل أذرعه فأخروا فتح سد الخليج ثلاثة أيام العيد ، ونودى بالوفاء يوم الأربعاء^(٧) ، وحصل الجمع يوم الخميس رابعه^(٨) ، وحضر فتح الخليج كتبخدا بيك والقاضى ، ومن له عادة بالحضور ، فكان جمعا وازدحاماً عظيماً من أخلاط العالم فى جهة السد والروضة تلك الليلة واشتعلت النار فى الحريقة ، واحترق فيها أشخاص ، ومات بعضهم .

وفى سادسه يوم السبت^(٩) ، خرج خليل باشا المعين إلى البفر فى موكب ، وشق من وسط المدينة ، وخرج من باب النصر ، وعطف على باب الفتوح ، ورجع إلى داره فى قلة من أتباعه فى طريقه التى خرج منها .

(١) رمضان ١٢٢٣ هـ / ٥ يولييه - ٣ أغسطس ١٨١٨ م .

(٢) ١٥ رمضان ١٢٢٣ هـ / ١٩ يولييه ١٨١٨ م .

(٣) شعبان ورمضان ١٢٢٣ هـ / ٦ يونيه - ٣ أغسطس ١٨١٨ م .

(٤) رمضان ١٢٢٣ هـ / ٥ يولييه - ٣ أغسطس ١٨١٨ م .

(٥) شوال ١٢٢٣ هـ / ٤ أغسطس - ١ سبتمبر ١٨١٨ م .

(٦) ١ شوال ١٢٢٣ هـ / ٤ أغسطس ١٨١٨ م .

(٧) ٣ شوال ١٢٢٣ هـ / ٦ أغسطس ١٨١٨ م .

(٨) ٤ شوال ١٢٢٣ هـ / ٧ أغسطس ١٨١٨ م .

(٩) ٦ شوال ١٢٢٣ هـ / ٩ أغسطس ١٨١٨ م .

وفيه ^(١) ، انتدب مصطفى أغا المحتسب ، ونادى فى المدينة ، ويأمر الناس بقطع أراضي الطرقات ، والأزقة حتى العطف والحارات الغير النافذة ، فأخذ أرباب الحوايت والبيوت يعملون بأنفسهم فى قطع الأرض ، والحفر ونقل الأتربة ، وحملها من خوفهم من أدبته ، ولعدم الفعلة والأجراء ، واشتغال حمير الترابين باستعمالهم فى عمائر أهل الدولة ، فلو كان هذا الاهتمام فى قطع أرض الخليج الذى يجرى به الماء ، فإنه لم تقطع أرضه ، ويتقطع جريانه فى أيام قليلة لعلو أرضه من الطمى ، وبما يهدم عليه من الدور القديمة ، وما يلقيه السكان فيه من الأتربة ، وزاد على ذلك بهذه الفعلة القاء ما يحفرونه ، وينلقونه من أتربة الأزقة والبيوت القديمة القريبة منه فيه ليلا ونهاراً .

وفى ثامته ^(٢) ، ارتحل خليل باشا مسافرا إلى الحجاز من القلزم وعساكره الخيالة على طريق البر .

وفى يوم السبت ثالث عشره ^(٣) ، نزلوا بكوة الكعبة إلى المشهد الحسينى على العادة .

وفى يوم الإثنين ثانى عشرينه ^(٤) ، عمل الموكب لأمر الحاج وهو حسين بيك دالى باشا ، وخرج بالمحمل خارج باب النصر تجاه الهمايل ، ثم انتقل فى يوم الأربعاء ^(٥) إلى البركة ، وارتحل منها يوم الإثنين تاسع عشرينه ^(٦) ، وسافر الكثير من الحجاج وأكثر فلاحى القرى والصعايدة ، ومن باقى الأجناس مثل : المغاربة ، والقرمان ، والأتراك أنفار قليلة .

وفى ذلك اليوم ^(٧) ، وصل قابجى ، وعلى يده تقرير لحضرة الباشا على السنة الجديدة ، وطلع إلى القلعة فى موكب ، وقرئ التقرير بحضرة الجمع ، وضربت مدافع كثيرة ، وكذلك وصل قبله قابجى صحبه فرمان بشارة بمولود ولد لحضرة السلطان ، فعمل له شتك ومدافع ثلاثة أيام فى الأوقات الخمسة وذلك فى منتصفه ^(٨) .

(٢) ٨ شوال ١٢٣٣ هـ / ١١ أغسطس ١٨١٨ م .

(٤) ٢٢ شوال ١٢٣٣ هـ / ٢٥ أغسطس ١٨١٨ م .

(٦) ٢٩ شوال ١٢٣٣ هـ / ١ سبتمبر ١٨١٨ م .

(٨) ١٥ شوال ١٢٣٣ هـ / ١٨ أغسطس ١٨١٨ م .

(١) ٦ شوال ١٢٣٣ هـ / ٩ أغسطس ١٨١٨ م .

(٣) ١٣ شوال ١٢٣٣ هـ / ١٦ أغسطس ١٨١٨ م .

(٥) ٢٤ شوال ١٢٣٣ هـ / ٢٧ أغسطس ١٨١٨ م .

(٧) ٢٩ شوال ١٢٣٣ هـ / ١ سبتمبر ١٨١٨ م .

واستعمل شهر ذى القعدة يوم الأربعاء سنة ١٢٣٣^(١)

وانقضى^(٢) ، والباشا متفعل الحاطر لتأخر الأخبار وطول الانتظار ، وكل قليل يأمر بقراءة صحيح البخارى بالأزهر ، ويفرق على صغار المكاتب والفقراء دراهم ، ولضييق صدره ، واشتغال فكره ، لا يستقر مكان ، فيقيم بالقلعة قليلا ، ثم ينتقل إلى قصر شبرا ، ثم إلى الآثار ، ثم الأزبكية ، ثم الجزيرة ، وهكذا .

واستعمل شهر ذى الحجة الحرام بيوم الجمعة سنة ١٢٣٣^(٣)

فى سابعه^(٤) ، وردت بشائر من شرق الحجاز بمراسلة من عثمان أغا الوردانى أمير البنيح بأن إبراهيم باشا استولى على الدرعية والوهابية ، فانسر الباشا لهذا الخبر سرورا عظيما ، وانجلي عنه الضجر والقلق وأنعم على المبشر ، وعند ذلك ضربوا مدافع كثيرة من القلعة والجزيرة ويولاق والأزبكية ، وانتشر المبشرون على بيوت الاعيان لأخذ البقاشيش .

وفى ثاني عشره^(٥) ، وصل المرسوم بمكاتبات من السويس والبنج ، وذلك قبيل العصر ، فأكثروا من ضرب المدافع من كل جهة ، واستمر الضرب من العصر إلى المغرب ، بحيث ضرب بالقلعة خاصة ألف مدفع ، وصادف ذلك شتاك أيام العيد ، وعند ذلك أمر بعمل مهرجان وزيئة داخل المدينة وخارجها ويولاق ومصر القديمة والجزيرة ، وشتاك على بحر النيل تجاه الترسخانة ببولاق من النجارين والحراطين ، والمحدادين ، وتقيد لذلك أمين أفندى المعمار ، وشرعوا فى العمل ، وحضر كشاف النواحي والأقاليم بساكرهم ، وأخرجوا الخيام والصواوين والوطاقت خارج باب النصر ، وباب الفتوح ، وذلك يوم الثلاثاء سادس عشرينه^(٦) ، ونودى بالزيئة وأولها الأربعاء^(٧) ، فشرع الناس فى زيئة الحوانيت والمحانات وأبواب النور ووقود القناديل والسهر ، وأظهروا الفرخ والملاعب ، كل ذلك مع ما الناس فيه من ضيق الحال ، والكد فى تخصيل أسباب المعاش ، وعدم ما يسرجون به من الزيت والشيرج والزيت الحار ، وكذا السمن فإنه شح وجوده ، ولا يوجد منه إلا القليل عند بعض الزياتين ، ولا يبيع الزيئات زيادة عن الأوقية ، وكذلك اللحم لا يوجد منه إلا ما كان فى غاية

(١) فى القعدة ١٢٣٣ هـ / ٢ سبتمبر - ١ أكتوبر ١٨١٨ م .

(٢) فى القعدة ١٢٣٣ هـ / ٢ سبتمبر - ١ أكتوبر ١٨١٨ م .

(٣) فى الحجة ١٢٣٣ هـ / ٢ أكتوبر - ٣٠ أكتوبر ١٨١٨ م .

(٤) ٧ فى الحجة ١٢٣٣ هـ / ٨ أكتوبر ١٨١٨ م . (٥) ١٢ فى الحجة ١٢٣٣ هـ / ١٣ أكتوبر ١٨١٨ م .

(٦) ٢٦ فى الحجة ١٢٣٣ هـ / ٢٧ أكتوبر ١٨١٨ م . (٧) ٢٧ فى الحجة ١٢٣٣ هـ / ٢٨ أكتوبر ١٨١٨ م .

الرداءة من لحم النعاج الهزيل ، وامتنع أيضاً وجود القمح بالساحل وعرصات الغلة ، حتى الحبز امتنع وجوده بالأسواق ، ولما أنهى الأمر إلى من لهم ولاية الأمر ، فأخرجوا من شون الباشا مقدارا لبيع فى الرقع ، وقد أكلها السوس ، ولايباع منها أزيد من الكيلة أكثرها مسوس ، وكذلك لما شكوا الناس من عدم ما يسرج به فى القناديل أطلقوا للزياتين مقدارا من الشيرج فى كل يوم يباع فى الناس ، لوقود الزينة ، وفى كل يوم يطوف المندى ويكرر المنادة بالشوارع على الناس بالسهر والوقود والزينة ، وعدم غلق الحوانيت ليلا ونهارا ، وانقضى العادم بحوادثه ومعظمها مستمر .

فمنها : وهو أعظمها شدة الأذى والضيق وخصوصا بذوى البيوت والمساتير من الناس ، بسبب قطع إيرادهم وأرزاقهم من الفائض والجامكية السائرة والرزق الأحباسية ، وضبط الأنوال التى تقدم ذكرها ، وكان يتعيش منها ألوف من العالم ، ولما اشتد الضنك بالملتزمين ، وتكرر عرضحالهم ، فأمر لهم بصرف الثلث ، وتحول المصرفجى على بعض الجهات ، فكان كلما اجتمع لديه قدر يلحقه الطلب بحالة من لوازم عساكر السفر المجردين ، وانقضى العام وأكثر الناس لم يحصل على شىء ، وذلك لكثرة المصاريف والإرساليات من الذخائر والغلال والمؤن ، وخزائن المال من أصناف خصوص الريال الفرنسية ، والذهب البندقى ، والمحجوب الإسلامى بالأحمال ، وهى الأصناف الرائجة بتلك النواحي ، وأما القروش فلا رواج لها إلا بمصر وضواحيها فقط ، أخبرنى أحد أعيان كتاب الخزينة عن أجرة حمل الذخيرة على جمال العرب خاصة فى مرة من المرات خمسة وأربعين ألف فرانسة ، وذلك من لينج إلى المدينة ، حسابا عن أجرة كل بعير ستة فرانسة يدفع نصفها أمير البيع ، والنصف الآخر يدفعه أمير المدينة عند وصول ذلك ، ثم من المدينة إلى الدرعية ما يبلغ المائة والأربعين ألف فرانسة ، وهو شىء مستمر التكرار والبعوث ويحتاج إلى كنوز قارون وهامان ، وإكسبر جابر بن حيان .

ومنها : العمارة التى أمر بإنشائها الباشا المشار إليه بين السوريين وحارة النصارى ، المعروفة بخميس العدى ، المتوصل منها إلى جهة الخرنفش ، وذلك بإشارة أكابر نصارى الإفرنج ، ليجتمع بها أرباب الصنائع الواصلون من بلاد الإفرنج وغيرهم ، وهى عمارة عظيمة ابتدئوا فيها من العام الماضى ، واستمروا مدة فى صناعة الآلات الأصولية التى يصطنع بها اللوازم مثل : السندالات ، والمخارط للحديد ، والقواديم ، والمناشير ، والتجات ونحو ذلك ، وأفردوا لكل حرفة وصناعة

مكائنا وصناعا ، يحتوى المكان على الأنوال والدواليب والآلات الغريبة الوضع التركيب ، لصناعة القطن ، وأنواع الحرير ، والأقمشة والمقصبات .

وفى أواخر هذا العام : جمعوا مشايخ الحارات وألزمهم بجمع أربعة آلاف غلام من أولاد البلد ، ليشغلوا تحت أيدي الصناع ، ويتعلموا ويأخذوا أجرة يومية ، ويرجعوا لأهاليهم أواخر النهار ، فمنهم من يكون له القرش والقرشان والثلاثة بحسب الصناعة وما يناسبها ، وربما احتيج إلى نحو العشرة آلاف غلام بعد إتمامها ، والمحتاج إليه فى هذا الوقت القلندر المذكور ، وهى كرخانة عظيمة ، صرف عليها مقادير عظيمة من الأموال .

ومنها : أنه ظهر بأراضى الأرز بالبحر الشرقى بناحية دمياط ، حيوان يخرج من البحر الشرقى فى قدر الجاموس العظيم ، ولونه ، فى رعى الفدان من الزرع ، ثم يتقايأ أكثره ، وكان ظهوره من العام الماضى ، فيجتمع عليه الكثير من أهل الناحية ويرجمونه بالحجارة ، ويضربون عليه بنادق الرصاص فلا تؤثر فى جلده ، ويهرب إلى البحر ، واتفق أنه ابتلع رجلا إلى أن أصيب فى عينه وسقط ، وتكاثروا عليه وقتلوه وسلخوا جلده ، وحشوه تبنا وأتوا به إلى يولاك ، وتفرج عليه الباشا والناس ، وأخبرنى غير واحد ممن رآه أنه أعظم من الجاموس الكبير - طوله ثلاثة عشر قدما - ولونه لونه وجلده أملس ، ورأسه عظيم يشبه رأس ابن عرس ، وعينه فى أعلى دماغه ، واسع القم ، وذنبه مثل ذنب السمك ، وأرجله غلاظ مثل أرجل الفيل فى أواخرها أربع ظلوف طوال ، وأسفلها كخف الجمل ، وأدخلوه إلى بيت الإفرنج ، وأنعم به الباشا على بغوص الترجمان الأرمنى ، وهو يبيعه على الإفرنج بثمان كبير .

ومنها : أن امرأة يقال لها الشيخة رقية تنزر بمئزر أبيض ، ويدها خيزرانة وسبحة تطوف على بيوت الأعيان ، وتقرأ وتصلى ، وتذكر على السبحة ، ونساء الأكابر يعتقدن فيها الصلاح ، ويسألن منها الدعاء ، وكذلك الرجال حتى بعض الفقهاء ، وتجتمع على الشيخ العالم المعتقد الشيخ تعيلب الضرير ، ويكثر من مدحها للناس ، فيزدادون فيها اعتقادا ، ولها بمئزر خليل بيك طوقان النابلسى مكان مفرد تأوى إليه على حديثها ، وإذا دخلت بيتا من البيوت ، قام إليها الخدم واستقبلوها بقولهم نهارنا سعيد ومبارك ونحو ذلك ، وإذا دخلت على الستات قمن إليها وفرحن بقدمها وقبلن يدها ، وتبيت معهن ومع الجوارى ، فذهبت يوما إلى دار الشيخ عبد العليم

الفيومى ، وذلك فى شهر شوال^(١) ، فتمرضت أياما وماتت ، فضجوا وتأسفوا عليها ، وأجبا تغيير ما عليها من الثياب ، فرأوا شيئا معجراما بين أفضاها فظنوه صرة دراهم ، وإذا هو آلة الرجال الخصيتان والذى فوقهما ، فهت النساء وتجنبن ، وأخبروا الشيخ تعيلب بذلك فقال : « أستروا هذا الأمر ، وغسلوه وكفنوه وواروه فى التراب » ، ووجدوا فى جيبه مرآة وموسى وملقاط ، وشاع أمره واشتهر ، وتناقله الناس بالتحدث والتعجب .

ومنها : زيادة النيل فى هذا العام الزيادة المفرطة التى لم نسمع ولم نر مثلهما ، حتى غرق الزروع الصيفية مثل الذرة والنيلة والسمسم والقصب والأرز ، وأكثر الجنائن ، بحيث صار البحر وسواحله والملق لجة ماء ، وانهدم بسببه قرى كثيرة ، وغرق الكثير من الناس والحيوان ، حتى كان الماء ينبع بين الناس من وسط الدور ، واختلط بحر الجيزة ببحر مصر العتيقة ، حتى كانت المراكب تمشى فوق جزيرة الروضة ، وكثر عويل الفلاحين وصراخهم على ما غرق لهم من المزارع ، وخصوصا الذرة الذى هو معظم قوتهم ، وكثير من أهل البلاد تدبوا بالدفوف .

ومنها : أن الباشا زاد فى هذه السنة الحراج ، وجعل على كل فدان ستة قروش وسبعة وثمانية ، وذكر أنها مساعلة على حروب الحجاز ، والخوارج ، فدهى الفلاحون بهاتين الداهيتين ، وهى زيادة النيل ، وزيادة الحراج فى غير وقت وأوان ، فإن من عادة الفلاحين وأهل القرى إذا انقضت أيام الحصاد والدرارى ، وشطبوا ما عليهم من مال الحراج للترميم ، ويكون ذلك فى مبادئ زيادة النيل ، وارتفع عنهم الطلب ، وارتحلت كشاف النواحي وقائمقام المترمين والصيارف والمعينون ، وخلت النواحي منهم ، فعند ذلك ترتاح نفوسهم ، وتجتمع حواسهم ، ويعملون أعراسهم ، ويجددون ملبوسهم ، ويزوجون بناتهم ، ويختنون صبيانهم ، ويشيدون بنيانهم ، ويصلحون جسورهم وجبوسهم ، فإذا أخذ النيل فى الزيادة ، شرعوا فى زراعة الصيفى الذى هو معظم قوتهم وكسبهم ، حتى إذا انحسر الماء وانكشفت الأرضى ، وآن أوان التخضير وزراعة الشتوى من البرسيم والفلأ ، وجدوا ما يسدون به مال التجهية ، وما يرقعون به أحوالهم من بهائم الحرث ومحارث وتقاوى وأجر عمال ونحو ذلك ، فدهموا هذه السنة بهاتين الآفتين الأرضية والسماوية ، ورحل الكثير عن أهله ووطنه ، وكان ابتداء طلب هذه الزيادة قبل زيادة النيل ومجئ خبر النصرة ، فلما ورد خبر النصرة لم يرتفع ذلك .

(١) شوال ١٢٣٣ هـ / ٤ أغسطس - ١ سبتمبر ١٨١٨ م .

ومنها : الاضطراب فى المعاملة بالزيادة والنقص ، والمناداة عليها كل قليل والتسكيل والترك ، وبلغ صرف البندقى ثمانمائة وثمانين نصفاً فضة ، والفرانسة أربعمئة نصف وعشرة ، والمحبوب أربعمئة وأربعين وهو المصرى ، وأما الإسلامبولى فيزيد أربعين ، والمجر ثمانمائة نصف ، وأما هذه الأنصاف وهى الفضة العديدة فهى أسماء من غير مسميات لمنعها واحتكارها ، فلا يوجد منها فى المعاملة بأيدى الناس إلا النادر جداً ، ولا يوجد بالأيدى فى محقرات الأشياء وغيرها إلا المجرأ بالخسة والعشرة والعشرين ، وتصرف من اليهود والصيارف بالقرط والنقص ، ومن حصل بيده شئ من الأنصاف عض عليه بالتواجد ولايسمح بإخراج شئ منها إلا عند شدة الاضطراب اللازم .

ومنها : أن السيد محمد المحرقى أنشأ ببركة الرطلى داراً ويستأجر فى محل الأماكن التى تخربت فى الحوادث ، وذلك أنه لما طرقت الفرنساوية الديار المصرية ، واختل النظام ، وجلا أكثر الناس عن أوطانهم ، وخصوصاً سكان الأطراف ، بقيت دور البركة خالية من السكان ، وكان بها عدة من الديار الجليلة ، منها دار حسن كتحدا الشعاوى ، وتابعه عمر جاويش ، وداره على سمته أيضاً ، ودار على كتحدا الحريقلى ، ودار قاضى البهار ، ودار سليمان أغا ، ودار الحموى ، وخلاف ذلك دور كانت جارية فى وقف عثمان كتحدا القازدغلى وغيره ، وهذه الدور هى التى أدركنها بل وسكنها بها عدة سنين ، وكانت فى الزمن الأول عدة دور مختصرة يسكنها أهل الرفاهية من أهالى البلدة ، وكان بها بيت البكرية القديم بالناحية الجنوبية ، تجاه زاوية جددهم الشيخ جلال الدين البكرى ، وكان الناس يرغبون فى سكنها لطيب هواها ، وانكشف الريح البحرى بها ، وليس فى تجاهها من البر الآخر سوى الأشجار والمزارع ، ويعبرها المراكب والسفائن والقنچ فى أيام النيل بالمفرجين والمتزهين ، وأهل الخلاعة بمزامرهم ومغانيمهم ، ولصدى أصواتهم المطربة طرب آخر ، فلما انتقش عنها السكان تناعت الدور إلى الخراب ، وبقيت مسكناً للبوم والغراب مدة إقامة الفرنساوية ، فلما حضر يوسف باشا الوزير المرة الأولى ، وذلك سنة أربع عشرة ومائتين وألف ^(١) ، وانتقض الصلح بينه وبين الفرنساوية ، وحصلت المقاصمة ، ووقعت الحروب داخل البلدة ، واحتاطت الفرنساوية بجهات البلد ، وجرى ما تقدم ذكره فى الحوادث السابقة ، وكان طائفة من الفرنساوية أتوا إلى ناحية هذه البركة ، وملكوا التل المعروف بتل أبو الريش ، وأخذوا يرمون بالمدافع والقناير

(١) ١٢١٤ هـ / ٥ يونيه ١٧٩٩ - ٢٥ مايو ١٨٠٠ م .

على أهل باب الشعرية ، وتلك النواحي ، فما انحلت الحروب حتى خربت بيوت البركة ، وما كان بتلك النواحي من الدور التى يظاهرها ، وبقيت كيمانا ، فحسن ببال السيد المذكور أن يجعل له سكنا هناك ، فاحتكر أراضى تلك المساكن من أربابها من مدة سابقة ، ثم تكامل عن ذلك ، واشتغل بتوسعة دار سكنه التى بسطة الفحامين ، محل دكة الحسبة القديمة ، حتى أتمها على الوضع الذى قصدته ، ثم شرع فى السنة الماضية ، فى إنشاء سكن لخصوص نزاهته ، فشرع فى تنظيف الأتربة وأصلاح الأرض ، وأنشأ دارا متسعة وقيعانا وفسحات ، وهى مفروشة بالرخام وحولها بستان ، وغرس به أنواع الأشجار ودوالى الكروم ، وهى بمكان حسن كتبخنا ، وما كان على سمته من الدور نحو الثلاثين ، وأنشأ كاتبه السيد عمر الحسينى دارا عظيمة لخصوصه أخذ فيها باقى أراضى الأماكن ، وزخرفها وانتقل إليها بأهله وعياله ، وجعلها دارا لسكنه صيفا وشتاء ، وبنيا خارج ظاهرها حائطا يكون لدورهما سورا ، وعملا بها بوابة تفتح وتغلق ، وكان بجوار ذلك جامع متخرب يسمى جامع الحريشى ، فعمره أيضا السيد محمد المحرقى ، وأقام حوائطه وأعمدته وسقفه ويضيه ، وأقام الخطبة آخر جمعة فى شهر المحرم (١) .

وأما من مات فى هذه السنة ممن له ذكر (٢)

فمات ، شيخ الإسلام ، وعمدة الأئمة ، الفقيه العلامة ، والناظر الفهامة ، الشيخ محمد الشنوائى نسبة إلى شنوان الفرق (٣) ، الشافعى الأزهرى ، شيخ الجامع الأزهر ، من أهل الطبقة الثانية ، الفقيه النحوى المعقولى ، حضر الأشياخ أجلهم الشيخ فارس ، وكالصعيدى ، والدردير ، والفرماوى ، وثفقه على الشيخ عيسى البراوى ، ولازم دروسه وبه تخرج ، وأقرأ الدروس ، وأفاد الطلبة بالجامع المعروف بالفاكهانى بالقرب من دار سكناه بخشقدم ، مهذب النفس مع التواضع ، والانكسار والبشاشة لكل أحد من الناس ، ويشمر ثيابه ويخدم بنفسه ، ويكنس الجامع ، ويسرج القناديل ، ولما توفى الشيخ عبدالله الشرقاوى اختاروه للمشيخة ، فامتنع وهرب إلى مصر العتيقة ، بعد ما جرى ما تقدم ذكره ، من تصدر الشيخ محمد المهدي ، فأحضره قهرا عنه ، وتلبس بالمشيخة مع ملازمته لجامع الفاكهاني كعادته ، وأقبل

(١) محرم ١٢٣٣ هـ / ١١ نوفمبر - ١٠ ديسمبر ١٨١٧ م .

(٢) كتب أمام هذا العنوان بهامش ص ٢٩٤ ، طبعة بولاق « ذكر من مات فى هذه السنة » .

(٣) شنوان الفرق : قرية قديمة ، وهى إحدى قرى مركز شبين الكوم ، محافظة المنوفية .

ومزى ، محمد : المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ١٩١ .

عليه الدنيا ، فلم يتها بها ، واعتزته الأمراض وتعلل بالزحير أشهرها ، ثم عوفى ، ثم بآخرة بالبرودة ، وانقطع بالدار كذلك أشهرها ، ولم يزل منقطعاً حتى توفي يوم الأربعاء رابع عشر المحرم^(١) ، وصلى عليه بالأزهر فى مشهد عظيم ، ودفن بترية المجاورين ، وله تأليف منها ، حاشية جلية على شرح الشيخ عبد السلام على الجوهرة ، مشهورة بأيدي الطلبة ، وكان يجيد حفظ القرآن ويقرأ مع فقهاء الجوفة فى الليالى .

وتقلد المشيخة بعده الشيخ العلامة السيد محمد ابن شيخنا الشيخ أحمد العروسى^(٢) من غير منازع وإجماع أهل الوقت ، ولبس الخلع من بيوت الأعيان مثل البكرى والسادات وياقنى أصحاب المظاهر ، ومن يحب التظاهر .

ومات ، العملة الشيخ محمد بن أحمد بن محمد المعروف هو بالداخلى الشافعى ، ويقال له السيد محمد ، لأن أباه تزوج بفاطمة بنت السيد عبد الوهاب البردىنى ، فولد له المترجم منها ، ومنها جاءه الشرف ، وهم من محلة الداخلى بالغربية^(٣) ، وولد المترجم بمصر وترى فى حجر أبيه ، وحفظ القرآن ، واجتهد فى طلب العلم ، وحضر الأشياخ من أهل وقته : كالشيخ محمد عرفة الدسوقى ، والشيخ مصطفى الصاوى ، وخلافه من أشياخ هذا العصر ، ولأزم الشيخ عبدالله الشرقاوى فى فقه مذهبه وغيره من المعقولات ملازمة كلية ، وانتسب له ، وصار من أخص تلامذته ، ولما مات السيد مصطفى الدمهورى الذى كان بمنزلة كتبخانة ، قام مقامه واشتهر به ، وأقرأ الدروس الفقهية والمقولية ، وحف به الطلبة ، وتدخل فى قضايا الدعاوى والمصالح بين الناس ، واشتهر ذكره ، وخصوصاً أيام الفرنساوية حين تقلد شيخه رأسه ديوانهم ، وانتفع فى أيامهم انتفاعاً عظيماً من تصديه لقضايا نساء الأمراء المصرية وغيرهم ، ومات والده فأخز ميراثه ، وكذلك لما قتل عدليه الحاج مصطفى البشتلى فى الحراية ببولاق لا عن وارث ، فاستولى على تعلقاته وأطيانه وريثاته التى ببشتل ، واتسع حاله ، واشترى العبيد والجواري والخدم ، ولما ارتحل الفرنساوية ، ودخلها العثمانيون انطوى إلى السيد أحمد المحرقى ، لأنه كان يراسله سرّاً بالأخبار حين خرج مع العثمانيين فى الكسرة إلى الشام ، فلما رجع فراعاه ورأشاه ونوّه بذكره عند أهل الدولة ، وفى أيام الأمراء المصريين حين رجعوا إلى مصر

(١) ٢٤ محرم ١٢٣٣ هـ / ٤ ديسمبر ١٨١٧ م .

(٢) كتب أمام هذه الفقرة ص ٢٩٤ ، طبعة بولاق «تولية الشيخ محمد العروسى مشيخة الأزهر» .

(٣) محلة الداخلى : قرية قديمة ، وهى الداخلية ، إحدى قرى مركز للحلة الكبرى ، محاطة الغربية .

ومضى ، محمد : المرجع السابق ، ق ٢ ، ج ٢ ، ص ١٥ .

بعد قتل طاهر باشا ، فى سنة ثمان عشرة ^(١) ، واحتوى على رزق وأطيان وحصص الترام ، ولبس الفراوى بالآقية ، وركب البغال ، وأحدق به الأشياخ والأتباع ، وعنده ميل عظيم للتقدم والرياسة ولايقنع بالكثير ، ولما وقع ما وقع فى ولاية محمد على باشا ، وانفرد السيد عمر أفندى فى الرياسة ، وصار بيده مقاليد الأمور ، وازداد به الحسد ، فكان هو من أكبر الساعين عليه سرا مع المهدي وباقى الأشياخ ، حتى أوقعوا به ، وأخرجوه الباشا من مصر كما تقدم ، فعند ذلك صفا لهم الوقت ، وتقلد المترجم النقاية بعد موت الشيخ محمد بن وفا ، وركب الخيول ، ولبس التاج الكبير ، ومشت أمامه الجاويشية والمقدمون وأرباب الخدم ، وازدحم بيته بأرباب الدعاوى والشكاوى ، وعمر دار سكنهم القديمة بكفر الطماعين ، وأدخل فيها دورا وأنشأ تجاهها مسجدا لطيفا ، وجعل فيه منبرا وخطبة ، وعمر دارا ببركة جنائ ، وأسكنها إحدى زوجاته ، وداخله الغرور وظن أن الوقت قد صفا له ، فأول ما ابتدأه به الدهر من تكباته أن مات ولده أحمد ، وكان قد ناهز البلوغ ، ولم يكن له من الأولاد الذكور غيره ، فوجد عليه وجدا شديدا حتى كان يتكلم بكلام نقمه الناس عليه ، وعمل له ميتما ودفنه بمسجده تجاه بيته ، وعمل عليه مقاما ومقصورة مثل المقامات التى تقصد للزيارة ، وكان موته فى منتصف سنة تسع وعشرين ^(٢) ، ووقعت حادثة قومة العسكر على الباشا فى أواخر شهر شعبان من السنة المذكورة ^(٣) ، والمترجم إذ ذاك من أعيان الرؤوس يطلع ويتزل فى كل ليلة إلى القلعة ، ويشار إليه ويحل ويعقد فى قضايا الناس ، ويترسل معه الباشا كما تقدم ذكر ذلك وداخله الغرور الزائد ، ولقد تناول على كبار الكتبة الأقباط وغيرهم ، ويراجع الباشا فى مطالبه بعد انقضاء الفتنة ، إلى أن ضاق صدر الباشا منه وأمر بإخراجه ونفيه إلى دسوق ، وذلك فى سنة إحدى وثلاثين ^(٤) ، فأقام بها أشهر ، ثم توجه بشفاعه السيد المحرقى إلى المحلة الكبرى ، فلم يزل بها متعلق الحواس منحرف المزاج متكرر الطبع ؛ وكل قليل يرأس السيد المحرقى فى أن يشفع فيه عند الباشا وليأذن له فى الحج ، ومرة يحتج بالمرض ليموت فى داره ، فلم يؤذن له فى شئ من ذلك ، ولم يزل بالمحلة حتى توفي فى منتصف شهر ربيع الأول من السنة ^(٥) ، ودفن هناك ،

(١) ١٢١٨ هـ / ٢٣ أبريل ١٨٠٣ - ١٢ أبريل ١٨٠٤ م .

(٢) ١٢٢٩ هـ / ٢٤ ديسمبر ١٨١٣ - ١٣ ديسمبر ١٨١٤ م .

(٣) آخر شعبان ١٢٣٣ هـ / ٤ يونيو ١٨١٨ م .

(٤) ١٢٣١ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٥ - ٢٠ نوفمبر ١٨١٦ م .

(٥) ١٥ ربيع الأول ١٢٣٣ هـ / ٢٣ يناير ١٨١٨ م .

وكان رحمه الله يميل إلى الرياسة طبعا ، وفيه حدة مزاج ، وهى التى كانت سببا لموته بأجله ، رحمه الله تعالى وإيانا .

ومات ، الصدر المعظم ، والدستور المكرم ، الوزير طاهر باشا ، ويقال إنه ابن أخت محمد على باشا ، وكان ناظرا على ديوان الكمرك ببولاك ، وعلى الحمامير ، ومصارفه من ذلك ، وشرع فى عمارة داره التى بالأزبكية بجوار بيت الشرايى تجاه جامع أزيلك على طرف الميرى ، وهى فى الأصل بيت المبنى ، ومحمود حسن واحترق منه جانب ، ثم هدم أكثرهما وخرج بالجدار إلى الرحبة ، وأخذ منها جانباً ، وأدخل فيه بيت رضوان كسختا الذى يقال له ثلاثة ولية ، تسمية له باسم العامودين الرخام الملتفين على مكسلى الباب الخارج ، وشيد البناء بخرجات فى العلو متعددة ، وجعل بابه مثل باب القلعة ، ووضع فى جهتيه العامودين المذكورين ، وصارت الدار كأنها قلعة مشيدة فى غاية من الفخامة ، فما هو إلا أن قارب الإتمام ، وقد اعتراه المرض فسافر إلى الإسكندرية بقصد تبديل الهواء ، فأقام هناك أياماً ، وتوفى فى شهر جمادى الثانية^(١) ، وأحضروا رتمه فى أواخر الشهر^(٢) ، ودفنوه بمدفنه الذى بناه محل بيت الزعفرانى بجوار السيدة ، بقطاظر السباع ، وترك ابنا مرافقا فأبقاه الباشا على منصب أبيه ونظامه وداره .

ومات ، الأمير أيوب كسختا الفلاح ، وهو مملوك الأمير مصطفى جاويش تابع صالح الفلاح ، وكان آخر الأعيان المبجلين من جماعة الفلاح المشهورين ، وله عزوة وأتباع ، وبيته مفتوح للواردين ، ويحب العلماء والصلحاء ، ويتأدب معهم ، وكان الباشا يحله ويستقبل شفاعته ، وكذلك أكابر الدولة فى كل عصر ، وعلى كل حال ، كان لا بأس به ، توفى يوم الأربعاء لعشرين من شهر شعبان^(٣) ، وقد جاوز السبعين ، رحمه الله تعالى .

واستهلت سنة أربع وثلاثين ومائتين والف^(٤)

واستهل المحرم بيوم السبت^(٥) ، وسلطان الإسلام السلطان محمود شاه ابن عبد الحميد بدار سلطته إسلامبول ، ووالى مصر وحاكمها محمد على باشا القوللى ،

(١) جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٨ أبريل - ٦ مايو ١٨١٨ م .

(٢) آخر جمادى الثانية ١٢٣٣ هـ / ٦ مايو ١٨١٨ م .

(٣) ٢٠ شعبان ١٢٣٣ هـ / ٢٥ يونيو ١٨١٨ م .

(٤) ١٢٣٤ هـ / ٣١ أكتوبر ١٨١٨ م - ١٩ أكتوبر ١٨١٩ م .

(٥) ١ محرم ١٢٣٤ هـ / ٣١ أكتوبر ١٨١٨ م .

وكتنخده ، وباقي أرباب المناصب على حالهم ، وما هم عليه فى العام الماضى .

ووردت الأخبار من شرق الحجاز والبشائر ، بنصرة حضرة إبراهيم باشا على الروحية قبل استهلال السنة بأربعة أيام ، فعند ذلك نودى بزيئة المدينة سبعة أيام ، أولها الأربعاء سابع عشرى الحجة ^(١) ، ونصبت الصواوين خارج باب النصر عند الهمائل ، وكذلك صيوان الباشا ، وباقي الأمراء والأعيان خرجوا بأسرهم لعمل الشك والحراقة ، وأخرجوا من المدافع مائة مدفع وعشرة ، وتمثيل وقلعا ، وسواقي وسوارىخ ، وصورا من بارود وبدعوا فى عمل الشك من يوم الأربعاء ، فيضربون بالمدافع مع رماحة الخيالة من أول النهار مقدار ساعة زمانية وربع قريبا من عشرين درجة ، ضريبا متابعا لا يتخلله سكون على طريقة الإفرنج فى الحروب ، بحيث أنهم يضربون المدفع الواحد اثنى عشرة مرة ، وقبل أربع عشرة مرة فى دقيقة واحدة ، فعلى هذا الحساب يزيد ضرب المدافع فى تلك المدة على ثمانين ألف مدفع ، بحيث يتخيل الإنسان أصواتها مع أصوات بنادق الخيالة المترامحين ، رعدا هائلة ، ورتبوا المدافع أربع صفوف ، ورسم الباشا أن الخيالة ينقسمون كذلك طوابير ، ويكمنون فى الاعالى ، ثم يتزلون مترامحين وهم يضربون بالبنادق ، ويهجمون على المدافع فى حال اندفاعها بالرمدى ، فمن خطف شيئا من أدوات الطيحية الرماة يأتى به إلى الباشا ، ويعطيه البقشيش والإنعام ، فمات بسبب ذلك أشخاص وسوأس ، ويكون مبادئ نهاية وقوف الخيالة نهاية محط جلة المدفع ، فإنهم عند طلوع الفجر يضربون مدافع معمورة بالجلل بعدد الطوابير ، فتستعد الخيالة ، ويقف كل طابور عند مرمى جلته ، ويأخذون أهبتهم من ذلك الوقت إلى بعد شروق الشمس ، ويتبدعون فى الرمدى والرماحة والحصاة المذكورة ، وبعد العشاء الأخيرة ، يعمل كذلك الشك ، يرمى المدافع المتتالية المختلطة أصواتها بدون الرماحة ، ومع المدافع الحراقة والنفوط والسوارىخ التى تصعد فى الهواء ، وفيها من خشب الزان بدل القصب وكرنجة بارودها أعظم من تلك ، بحيث أنها تصعد من الأسفل إلى العلو مثل عامود النار ، وأشياء آخر لم يسبق نظائرها ، تغتن فى عملها الإفرنج وغيرهم ، وحول محل الحراقة حلقة دائرة متسعة حولها ألوف من المشاعل الموقدة ، وطلبوا لعمل أكياس بارود المدافع مائتى ألف ذراع من القماش البز ، وكان راتب الأرز الذى يطبخ فى القزانات ، ويفرق فى عراضى العساكر فى كل يوم أربعمائة أردب ، وما يتبعها من السمن ، وهذا خلاف مطالبخ الأعيان وما يأتىهم من بيوتهم من تعابى

(١) ٢٧ ذى الحجة ١٢٣٢ هـ / ٧ نوفمبر ١٨١٧ م .

الأطعمة وغيرها ، واستمر هذا الضرب والشك إلى يوم الثلاثاء رابع المحرم ^(١) ، وأهل البلد ملازمون للسهر والزينة على الحوانيت والدور ليلا ونهارا ، وتكرار المناداة عليهم في كل يوم ، وركب حضرة الباشا ، وتوجه إلى داره بالأزبكية ، وهدمت الصواوين والخيام ، وبطل الرمي ، ودخلت العساكر واليُنِيبات بمناعمهم وعازقهم أفواجا إلى المدينة ، وذهبوا إلى دورهم ، ورفع الناس الزينة ، وكان معظمها حيث مساكن الإفرنج ، والأرمن ، فإنهم تفتتوا في عمل التصاوير ، والتماثيل وأشكال السرج ، والشناريات الزجاج والبلور ، وأشكال النجف ومعظمها في جهات المسلمين بخان الخليلي والصفورية والجمالية ، وبعض الأماكن والخانات ، ملاهى وأغاني وسماعات وقيان وجنك رقاصات ، هذا والتهيؤ والأشغال والاستعداد لعمل الدونامة على بحر النيل ببولاق ، فصنعوا صورة قلعة بأبراج وقباب وزوايا وأنصاف دوائر ، وخورنقات وطبقات للمدافع ، وطلوها ويضوها ونقشوها بالألوان والأصباغ ، وصورة باب بالطة ، وكذلك صورة بستان على سفائن ، وفيه الطين ، ومغروس به الأشجار ، ومحيط به درابزين مصبغ ، وبه دوالي العنب وأشجار الموز والفاكهة والنخيل ، والرياحين في قصارى لطيفة على حافته ، وصورة عربة يجرها أفراس ، وبها تماثيل وصور جالسين وقائمين ، وتمثال مجلس ، وبه جنك رقاصات من تماثيل مصورة ، تتحرك بآلات ابتكار بعض المبتكرين ، لأن كل من تخيل بفكره شيئا ملعوبا أو تصورا ذهب إلى الترسخانة ، حيث الأخشاب والصناعات ، فيعمله على طرف اليسرى ، حتى يبرزه في الخارج ، ويأخذ على ابتكاره البقشيش ، وأكثرها لخصوص الحراقات والنفوط والبارود والسواربخ وغير ذلك ، وبعد انقضاء السبعة أيام المذكورة ، حصل السكون من يوم الثلاثاء ^(٢) المذكور إلى يوم الأحد التالي ^(٣) له من الجمعة الأخرى ، مدة خمسة أيام في أثناءها اجتهد الناس من الأعيان وكل من له اسم من أكابر الناس ، وأهل الدائرة ، والأفندية الكتبة حتى الفقهاء أرباب المناصب والمظاهر ، ومشايخ الإفتاء والنواب والمتفرجين في نصب الخيام بحاياتي النيل ، واستأجروا الأماكن المطلّة على البحر ولو من البعد ، وتنافسوا واشتط أربابها في الأجرة حتى بلغ أجرة أحقر طبقة بمثل وكالة الفسيخ إلى خمسمائة قرش وزيادة ، وكان الباشا أمر بإنشاء قصر لخصوص جلوسه بالجزيرة تجاه بولاق ، قبلى قصر ابنه إسماعيل باشا ، وعمموا بياضه ونظامه فى هذه المدة القصيلة ، فلما كان ليلة

(١) ٤ محرم ١٢٣٤ هـ / ٣ نوفمبر ١٨١٨ م .

(٢) ٤ محرم ١٢٣٤ هـ / ٣ نوفمبر ١٨١٨ م .

(٣) ٨ محرم ١٢٣٤ هـ / ٧ نوفمبر ١٨١٨ م .

الإثنين^(١) ، وهو يوم عاشوراء خرج الباشا فى ليلته وعدى إلى القصر المذكور ، وخرج أهل الدائرة والأعيان إلى الأماكن التى استأجروها ، وكذلك العامة أفواجا ، وأصبح يوم الإثنين المذكور ، فضربت المدافع الكثيرة التى صفوها بالبرين ، وزين أهالى بولاق أسواقهم وحوانيتهم ، وأبواب دورهم ودقت الطبول والمزامير والقرزازات فى السفائن وغيرها ، وطبلخانة الباشا تضرب فى كل وقت ، والمدافع الكثيرة فى ضحوة كل يوم وعصره وبعد العشاء كذلك ، وتوقد المشاعل ، وتعمل أصناف الحراقات والسواربخ والنفوط والشعل ، وتتقابل القلاع المصنوعة على وجه الماء ، ويرمون منها المدافع على هيئة المتحارين ، وفيها فوانيس وقناديل ، وهى باب مائلة بوابة مجسمة مقوصرة لها بدنات ، ويرى بداخلها سرج وشعل ، ويخرج منها حراقات وسواربخ ، وغالب هذه الأعمال من صناعة الإفرنج ، وأحضروا سفائن رومية صغيرة ، تسمى الشلبينات يرمى منها مدافع وشنابر وشيطيات ، وغلايين عما يسير فى البحر المالح ، وفى جميعها قدات وسرج وقناديل ، وكلها مزينة بالليارات الحرير والأشكال المختلفة الألوان ، ودبوس أوغلى ببولاق التكرور وعنده أيضا الحراقات الكثيرة والشعل والمدافع والسواربخ ، وبالجيزة عباس بيك ابن طوسون باشا ، والنصارى الأرمن بمصر القديمة وبولاق ، والإفرنج ، وأبرز الجميع وينتهم وتأييلهم وحراقتهم ، وعند الأعيان حتى المشايخ فى القنج والسفائن المعدة للسروح والتفرج والنزاهة ، والخروج عن الأوضاع الشرعية والأدبية ، واستمروا على ما ذكر إلى يوم الإثنين سابع عشره^(٢) ،

وفى ذلك اليوم^(٣) ، وصل عبدالله بن مسعود الوهابى ، ودخل من باب النصر ، وصحبته عبدالله بكناش قبطان السويس ، وهو راكب على هجين ، وبجانبه المذكور ، وأمنامه طائفة من الدلاة ، فضربوا عند دخوله مدافع كثيرة من القلعة وبولاق وخلافهما ، وانقضى أمر الشنك وخلافه من ساحل النيل وبولاق ، ورفعوا الزينة وركب الباشا إلى قصر شبرا فى تلك السفينة ، وانفض الجمع وذهبوا إلى دورهم ، وكان ذلك من أغرب الأعمال التى لم يقع نظيرها بأرض مصر ، ولما يقرب من ذلك ، ومطبخ الميرى يطبخ به الأرض على النبق المتقدم والأطعمة ، ويؤتى لأرباب المظاهر منها فى وجبتى الغداء والعشاء ، خلاف المطابخ الخاصة بهم ، وما يأتيهم من بيوتهم ، وأما العامة والمتفرجون من الرجال والنساء فخرجوا أفواجا ،

(١) ٩ محرم ١٢٣٤ هـ / ٨ نوفمبر ١٨١٨ م .

(٢) ١٧ محرم ١٢٣٤ هـ / ١٦ نوفمبر ١٨١٨ م .

(٣) ١٧ محرم ١٢٣٤ هـ / ١٦ نوفمبر ١٨١٨ م .

وكثر زحامهم فى جميع الطرق الموصلة إلى بولاق ليلا ونهارا بأولادهم وأطفالهم
ركبانا ومشاة ، وقد ذهب فى هاتين الملعبتين من الأموال ما لا يدخل تحت الحصر ،
وأهل الاستحقاق يتلظون من القشل والتفليس ، مع ما فيهم من غلاء الأسعار فى كل
شئ ، واتعدام الأدهان وخصوصا : السمن والشيرج والشحم فلا يوجد من ذلك
الشئ اليسير إلا بغاية المشقة ، ويكون على حانوت الدهان الذى يحصل عنده بعض
السمن شدة الزحام والصياح ، ولا يبيع بأزيد من خمسة أنصاف ، وهى أوقية اثنا
عشر درهما بما فيها من الخلط ، وأعاون المحتسب مرصدون لمن يرد من الفلاحين
والمسافرين بالسمن ، فيحجزونه لمطالب الدولة ومطابخهم ودورهم فى هذه الولائم
والجمعيات ، ويدفع لهم ثمنه على موجب التسعيرة ، ثم يوزع ما يوزعه ، وهو
الشئ القليل على المتسبيين ، وهم يبيعونه على هذه الحالة ، ومثل ذلك الشيرج
وخلافه حتى الجبن القريش .

وفيه^(١) ، وصل عبدالله الوهايى ، فذهبوا به إلى بيت إسماعيل باشا ابن الباشا ،
فأقام يومه ، وذهبوا به فى صبيحتها عند الباشا بشيرا ، فلما دخل عليه قام له وقابله
بالباشاة وأجلسه بجانبه وحادثه ، وقال له : « ما هذه المطاولة » ، فقال : « الحرب
سجال » ، قال : « وكيف رأيت إبراهيم باشا » ، قال : « ما قصر وبذل همته ،
ونحن كذلك ، حتى كان ما كان قدره المولى » ، فقال : « أنا إن شاء الله تعالى
أترجى فيك عند مولانا السلطان » ، فقال : « المقدر يكون » ، ثم ألبسه خلعة ،
وانصرف عنه إلى بيت إسماعيل باشا ببولاق ، ونزل الباشا فى ذلك اليوم السفينة ،
وسافر إلى جهة دمياط ، وكان بصحبة الوهايى صندوق صغير من صفيح ، فقال له
الباشا : « ما هذا » ، فقال : « هذا ما أخذه أبى من الحجرة أصحبه معى إلى
السلطان » ، وفتحه فوجد به ثلاث مصاحف قرآنا مكلفة ، ونحو ثلثمائة حبة لؤلؤ
كبار وحبة رمرد كبيرة ، وبها شريط ذهب ، فقال له الباشا : « الذى أخذه من
الحجرة أشياء كثيرة غير هذا » ، فقال : « هذا الذى وجدته عند أبى ، فإنه لم
يتأصل كل ما كان فى الحجرة لنفسه ، بل أخذ كذلك كبار العرب ، وأهل المدينة ،
وأغوات الحرم ، وشریف مكة » ، فقال الباشا : « صحيح وجدنا عند الشريف أشياء
من ذلك » .

وفى يوم الأربعاء تاسع عشره^(٢) ، سافر عبدالله بن مسعود إلى جهة الإسكندرية
وصحبته جماعة من الططر إلى دار السلطنة ومنعه خدم لزومته

(١) ١٧ محرم ١٢٣٤ هـ / ١٦ نوفمبر ١٨١٨ م . (٢) ١٩ محرم ١٢٣٤ هـ / ١٨ نوفمبر ١٨١٨ م .

واستعمل شهر صفر يوم الإثنين سنة ١٢٣٤^(١)

فى ثالثه^(٢)، وصل طائفة من الحجاج المغاربة يوم الأربعاء^(٣)، وصحبتهن حجاج كثيرة من الصعائدة وأهل القرى، فدخلوا على حين غفلة، وكان الرئيس فيهم شخص من كبار عرب أولاد على يسمى الجبالى، وهذا لم يتفق نظيره فيما وعيناه، وسببه أمن الطريق وانكماش العربان، وقطاع الطريق.

وفيه^(٤)، أخبر المخبرون بأن الباشا أقام بدمياط أياما قليلة، ثم توجه إلى البرلس، وتزل فى نقيرة^(٥)، وذهب إلى الإسكندرية على ظهر البحر المالح، وقد استعد أهلها لقُدومه، وزينوا البلد والذى تولى الاعتناء بذلك طائفة الإفرنج، فإنهم نصبوا طريقا من باب البلد إلى القصر الذى هو سكن الباشا، وجعلوا بناحيته يمينى ويسرى أنواع الزينة والتماثيل والتصاوير والبلور والزجاج والمرائيات، وغير ذلك من البلع البديعة الغريبة.

وفى غايته^(٦)، وصل الحاج المصرى ودخلوا أرسالا شيئا فشيئا، ومنهم من دخل ليلا، وخصوصا ليلة الاثنين^(٧)، وفى صبحه دخل حسن باشا أرؤود الذى كان مقيما بجدة، وفى ذلك اليوم دخل بواقى الحجاج إلى منازلهم.

واستعمل شهر ربيع الأول يوم الثلاثاء سنة ١٢٣٤^(٨)

فى صبحه^(٩)، دخلوا بالمحمل المدينة، وأكثر الناس لم يشعر بدخوله، وهذا لم يتفق فيما نعلم، تأخر الحاج إلى شهر ربيع الأول^(١٠).

وفى ليلة الثلاثاء ثامنه^(١١)، احترق سوق الشرم، والجملون الكائن أسفل جامع الغورية بما فيه من الحوانيت، وبضائع التجار، والأقمشة الهندية وخلافها، فظهرت به النار من بعد العشاء الأخيرة، فحضر والى وأغات التبديل، فوجدوا الباب الذى من جهة الغورية مغلقا من داخل، وكذلك الباب الذى من الجهة الأخرى، وهما

(١) صفر ١٢٣٤ هـ / ٣٠ نوفمبر - ٢٨ ديسمبر ١٨١٨ م.

(٢) ٣ صفر ١٢٣٤ هـ / ٢ ديسمبر ١٨١٨ م. (٣) ٣ صفر ١٢٣٤ هـ / ٢ ديسمبر ١٨١٨ م.

(٤) ٣ صفر ١٢٣٤ هـ / ٢ ديسمبر ١٨١٨ م. (٥) نقيرة : سفينة صغيرة.

(٦) غاية صفر ١٢٣٤ هـ / ٢٨ ديسمبر ١٨١٨ م. (٧) ٨ صفر ١٢٣٤ هـ / ٧ ديسمبر ١٨١٨ م.

(٨) ربيع الأول ١٢٣٤ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨١٨ م - ٢٧ يناير ١٨١٩ م.

(٩) ١ ربيع الأول ١٢٣٤ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨١٨ م.

(١٠) ربيع الأول ١٢٣٤ هـ / ٢٩ ديسمبر ١٨١٨ م - ٢٧ يناير ١٨١٩ م.

(١١) ٨ ربيع الأول ١٢٣٤ هـ / ٥ يناير ١٨١٩ م.

فى غاية المستانة ، فلم يزالوا يعالجون فتح الباب بالعتلات والكسر إلى بعد نصف الليل ، والنار عمالة من داخل ، وهرب الخفير ، واحترق ليوان الجامع البرانى والدلهيز ، وأخذوا فى الهدم ، وصب المياه بآلات القصارين مع صعوبة العمل ، بسبب علو الحيطان الشاهقة ، والأخشاب العظيمة ، والأحجار الهائلة ، والعتود ، فلم يخمد لهب النار إلا بعد حصّة من النهار ، وسرحت النار فى أخشاب الجامع التى بداخل البناء ، ولم يزل الدخان صاعدا منها ، وسقطت الشبايك النحاس العظام ، وبقيت مفتحة ومكلّسة ، واستمر العلاج فى إطفاء الدخان ثلاثة أيام ، ولولا لطف المولى ، وتأخير فتح الباب لكونه مصفحا بالحديد ، فلم تعمل فيه النار ، فلو لم يكن كذلك لاحترق وسرحت النار إلى الحوائيت الملاصقة به ، وهى كلها أخشاب ويعلوها سقائف أخشاب كذلك ، ومن فوق الجميع السقيفة العظيمة الممتدة على السوق من أوله إلى آخره ، وهى فى غاية العلو والارتفاع ، وكلها أخشاب وحجّة وسهوم وبراطيم من أعلى ومن أسفل لحملها من الجهتين ، ومن ناحيتها الرباع والوكايل والدور وحيطان الجميع من الحجّة والأخشاب العتيقة ، التى تشتمل بأدنى حرارة ، فلو وصلت النار والعياذ بالله تعالى هذه السقيفة ، لما أمكن إطفائها بوجه ، وكان حريقا دوميا ، ولكن الله سلم .

وفى يوم السبت ثانى عشره ^(١) ، حضر السيد عمر أفندى نقيب الأشراف سابقا ، وذلك أنه لما حصلت النصرة والمصرة للبasha ، فكتب إليه مكتوبا بالتهنئة ، وأرسله مع حفيده السيد صالح إلى الإسكندرية فتلقاء بالبشاشة ، وطلق يسأله عن جده ، فيقول له : « بخير ويدعو لكم » ، فقال له : « هل فى نفسه شىء أو حاجة نقضيها له » ، فقال : « لا يطلب غير طول البقاء لحضرتكم » ، ثم انصرف إلى المكان الذى نزل به ، فأرسل إليه فى ثانى يوم ^(٢) ، عثمان السلانكى ليسأله ويستفسره عما عسى أن يستحى من مشافهة الباشا بذكره ، فلم يزل يلاطفه حتى قال : « لم يكن فى نفسه إلا الحج إلى بيت الله إن أذن له أفندينا بذلك » ، فلما عاد بالجواب أنعم عليه بذلك ، وأذن له بالذهاب إلى مصر ، وأن يقيم بداره إلى أوان الحج إن شاء برا وإن شاء بحرا ، وقال : « أنا لا أتركه فى الغربة هذه المدة إلا خوفا من الفتنة » ، والآن لم يبق شىء من ذلك ، فإنه أبى وبينى وبينه مالا أنساه من المحبة والمعروف ، وكتب له جوابا بالإجابة ، وصورة بحروفه : « مظهر الشماائل سنيها ، حميد الشؤون وسميها ، سلالة بيت المتجد الأكرم ، والدنا السيد عمر مكرم » ،

(١) ١٢ ربيع الأول ١٢٣٤ هـ / ٩ يناير ١٨١٩ م . (٢) ١٣ ربيع الأول ١٢٣٤ هـ / ١٠ يناير ١٨١٩ م .

دام شأنه ، أما بعد فقد ورد الكتاب اللطيف من الجناب الشريف ، تهتة بما أنعم الله علينا ، وفرحا بمواهب تأييده لدينا ، فكان ذلك مزيدا في السرور ، ومستديا لحمد الشكور ، ومجلة لثناكم ، وإعلانا بنيل مناكم ، جزيتم حسن الثنا ، مع كمال الوقار ونيل المنى ، هذا وقد بلغنا نجلكم على طلبكم الإذن في الحج إلى البيت ، وزيارة روضته عليه الصلاة والسلام ، للرجية في ذلك ، والترجى لما هنالك ، وقد أذنناكم في هذا المرام ، تقريبا.لذى الجلال والإكرام ، كما هو الظن في الطاهرين ، والمأمول من الأصفياء المقبولين ، والواصل لكم جواب منا خطابا إلى كتختدثنا ، ولكم الإجلال والاحترام ، مع جزيل الثناء والسلام » ، وأرسل إليه المكتوبين صحة حفيده السيد صالح ، وأرسل إلى كتختدثنا بكتابنا وصل إليه قبل قدومه ، فأرسل الكتختدث ترجمانه إلى منزله ليشرهم بذلك ، وأشيع خبر مقدمه ، فكان الناس بين مصدق ومكذب حتى وصل في اليوم المذكور إلى بولاق ، فركب من هناك ، وتوجه إلى زيارة الإمام الشافعى ، وطلع إلى القلعة ، وقابل الكتختدث ، وسلم عليه ، وهتته الشعراء بقصائدهم ، وأعطاهم الجوائز ، واستمر ازدحام الناس أياما ، ثم امتنع عن الجلوس في المجلس العام نهارا ، واعتكف بحجرته الخاصة ، فلا يجتمع به إلا بعض من يريده من الافراد ، فانكف الكثير عن الترداد ، وذلك من حسن الرأى .

واستهل شهر ربيع الثانى بيوم السبت سنة ١٢٣٤^(١)

فيه ^(٢) ، حصل الاهتمام بحفر الترعة المغروفة بالاشرفية الموصلة إلى الإسكندرية ، وقد تقدم في العام الماضى بل والذي قبله اهتمام الباشا ، ونزل إليها المهندسون ، ووزنوا أرضها وقاسوا طولها وعرضها ، وعمقها المطلوب ، ثم أهمل أمرها لقرب مجئ النيل ، وتركوا الشغل فى مبدئها ، ولم يترك الشغل فى متنهاها عند الإسكندرية بالقرب من عامود السوارى ، فحفروا هناك منبتها ، وهى بركة متسعة ، وحوطوها بالبناء للحكم المتين ، وهى مرسى المراكب التى تعبر منها إلى الإسكندرية بدلا عن البغاز ، وهى ملتقى البحرين ، وما يقع فيه من تلف المراكب فتكون هذه أسلم وأقرب كلفة إن صحت ، بل وأقرب مسافة ، ونزل الأمر لكشاف الاقاليم بجمع الفلاحين والرجال على حساب مزارع القلداين ، فيحصون رجال القرية المزارعين ، ويدفعون للشخص الواحد عشرة ريال ، ويخصم له مثلها من المال ، وإذا كان له شريك وأحب المقام لأجل البزوع الصيفى ، أعطاه حصته ، وزاده

(١) ربيع الثانى ١٢٣٤ هـ / ٢٨ يناير - ٢٥ فبراير ١٨١٩ م .

(٢) ربيع الثانى ١٢٣٤ هـ / ٢٨ يناير ١٨١٩ م .

عليها حتى يرضى خاطره ، وزوّده بما يحتاج إليه أيضاً ، وعند العمل يدفع لكل شخص قرش فى كل يوم ، ويخرج أهل القرية أفواجا ، ومعهم أنفار من مشايخ البلاد ، ويجتمعون فى المكان المأمورين باجتماعهم فيه ، ثم يسيرون مع الكاشف الذى بالناحية ، ومعهم طبول وزمور ويبارق ونجارون وبناؤون وحدادون ، وفرضوا على البلاد التى فيها النخيل غلقانا ومقاطف وعراجين وسكبا ، وعلى البنادر فتوسا ومساحى شئ كثير بالشمن ، وطلبوا أيضاً طائفة الغواصين ، لأنهم كانوا إذا تسفلا فى قطع الأرض فى بعض المواضع منها ينبع الماء قبل الوصول إلى الحد المطلوب .

وفى يوم الخميس عشرينه ^(١) ، ورد مرسوم من الباشا بعزل كئخدا بيك عن منصب الكئخدائية ، وتولية محمود بيك فيها عوضا عنه ، وحضر محمود بيك فى ذلك اليوم قادما من الإسكندرية ، وطلع إلى القلعة ، وحضر أيضاً حسن باشا ، وكان قد ذهب إلى الإسكندرية ليسلم على الباشا لكونه كان بالديار الحجازية المدة المدينة ، وحضر إلى مصر والباشا بالإسكندرية ، فترجعه إليه ، وأقام معه أياما ، وعاد إلى مصر صحبة محمود بيك ، وحضر أيضاً إبراهيم أفندى من إسلامبول ، وهو ديوان أفندى الباشا ، فتقلد فى نظر الأطيان والرزق والالتزام عوضا عن محمود بيك .

واستعمل شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٤^(٢)

فى سابعه يوم الخميس ^(٣) ، ضربت مدافع كثيرة وقت الشروق ، بسبب ورود نجاية من الديار الحجازية باستيلاء خليل باشا على بمن الحجار صلحا .

وفيه ^(٤) ، وصلت الأخبار أيضاً عن عبدالله بن مسعود أنه لما وصل إلى إسلامبول طافوا به البلدة وقتلوه عند باب همايون ، وقتلوا أتباعه أيضاً فى نواحي متفرقة ، فذهبوا مع الشهداء .

وفيه ^(٥) ، أشتيع وصول قابجى كبير من طرف الدولة يقال له قهوجى باشا إلى الإسكندرية ، وورد الأمر بالاستعداد لحضوره مع الباشا ، فطلعوا بالمطابخ إلى ناحية شبرا ، وطلبت الخيول من الربيع ، واستمر خروج العساكر ودخولهم ، وكذلك طبخ

(١) ٢٠ ربيع الثانى ١٢٣٤ هـ / ١٦ فبراير ١٨١٩ م .

(٢) جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٢٦ فبراير - ٢٧ مارس ١٨١٩ م .

(٣) ٧ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٤ مارس ١٨١٩ م . (٤) ٧ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٤ مارس ١٨١٩ م .

(٥) ٧ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٤ مارس ١٨١٩ م .

الاطعمة ، وفى كل يوم يشيعون السورود ، فلم يأت أحد ، ثم ذكروا أنَّ ذلك القابجى حين قرب من الإسكندرية رده الريح إلى رودس ، واستمر هذا الريح إلى آخر الشهر .

وفيه ^(١) ، قوى الاهتمام بأمر حفر السريعة المتقدم ذكرها ، وسقت الرجال والفلاحون من الأقاليم البحرية ، وجدوا فى العمل بعدما حددوا لكل أهل إقليم أنصبا ، توزع على أهل كل بلد من ذلك الإقليم ، فمن أتم عمله المحدود انتقل إلى مساعدة الآخرين ، وظهر فى حفر بعض الأماكن منها صورة أماكن ومساكن ، وقيعان وحمام بعقوده وأحواضه ومغاطسه ، ووجد ظروف بدخلها فلوس نحاس كثرية قديمة ، وأخرى لم تفتح لايعلم ما فيها ، رفعوها للباشا مع تلك .

وفى يوم الأربعاء سابع عشره ^(٢) ، حضر الباشا إلى شبرا ، ووصل فى أثره قهوجى باشا ، وعملوا له موكبا فى صبيحة يوم الخميس ^(٣) ، وطلعوا إلى القلعة ، ومع الأغا المذكور ما أحضره يرسم الباشا وولده إبراهيم باشا الذى بالحجاز ، وهو خلعتا سمور لكل واحد خلعة ، وخنجر مجوهر لكل واحد ، وشلنجان مجوهران وساعة جوهر وغير ذلك ، وقرئ الفرمان بحضرة الجمع ، وفيه الثناء الكثير على الباشا ، والعفو عن بقى من الوهابية ، وبعد القراءة ضربت مدافع كثيرة ، وكذلك عند ورودهم ، واستمر ضرب المدافع ثلاثة أيام فى جميع الأوقات الخمس ، ونزل القابجى المذكور ببيت طاهر باشا بالأريكية ، وحضر أيضاً عقبه أطواخ لكل من عباس بيك ابن طوسون باشا ابن الباشا ، ولأحمد بيك ابن طاهر باشا ، وفى ضمن الفرمان الإذن للباشا بتولية أمريات وقبجيات لمن يختار .

وفى صبيحتها يوم الجمعة ^(٤) ، خلع الباشا على أربعة أو خمسة من أمرائه بقبجات باشا ، وهم على يبيك السلاتكىلى قابجى باشا ، وحسن أغا أرجانلى كذلك ، وخليل أفندى حاكم رشيد ، وشريف بيك .

واستهل شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٤هـ ^(٥)

فيه ^(٦) ، حضر محمد بيك الدفتردار من الجهة القبلىة ، فأقام أياما وعاد إلى قبلى .

(١) ٧ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٤ مارس ١٨١٩ م .

(٢) ٢٧ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٢٤ مارس ١٨١٩ م .

(٣) ٢٨ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٢٥ مارس ١٨١٩ م .

(٤) ٢٩ جمادى الأولى ١٢٣٤ هـ / ٢٦ مارس ١٨١٩ م .

(٥) جمادى الثانية ١٢٣٤ هـ / ٢٨ مارس - ٢٥ إبريل ١٨١٩ م .

(٦) ١ جمادى الثانية ١٢٣٤ هـ / ٢٨ مارس ١٨١٩ م .

وفى أواخره ^(١) ، رجع الكثير من فلاحى الأقاليم إلى بلادهم من الأشرفية وهم الذين اتقوا ما لزمهم من العمل والحفر ، ومات الكثير من الفلاحين من البرد ومقاساة التعب .

وفى هذا الشهر ^(٢) ، حصل بعض موت بالطاعون ، فداخل الناس وهم بسبب ما حدث فى أكابر الدولة والنصارى من السعج ، وسمل الخورنسيات ، وهى التباعد من الملازمة ، وتبخير الأوراق والمجالس ونحو ذلك .

واستهل شهر رجب يوم الإثنين سنة ١٢٣٤^(٣)

فى خامسه ^(٤) ، مات عبود النصرانى كاتب الخزينة ، وكان مشكور السيرة فى صناعته ، وعنده مشاركة ودعوى عريضة ودعوى علم ، ويتكلم بالمناسبات والآيات القرآنية ، ويضمن إنشاءاته ومراسلاته آيات وأمثالا وسجعات ، وأخذ دار التيسرلى بدرب الجنية وما حولها ، وأنشأها دارا عظيمة وزحرفها ، وجعل بها بستانا ومجالس مفروشة بالرخام الملون ، وفاسقى وشاذروانات وزجاج بلور ، وكل ذلك على طرف الميرى ، وله مرتب واسع ، وكان الباشا يحبه ويتق به ، ويقول لولا الملازمة لقلدته الدفتردارية .

وفى سابعه ^(٥) ، حضر إلى مصر حاكم يافا المعروف بمحمد بيك أبو نبوت معزولا عن ولايته ، فأرسل إلى الباشا يستأذنه فى الحضور إلى مصر ، فإطلق له الإذن ، فحضر فأنزله بقصر العينى ، وصحبته نحو الخمسمائة مملوك وأجناد وأتباع ، واجتمع بالباشا وأجله وسلم عليه ، وأقام معه حصّة من الليل ، ورتب له مرتبا عظيما ، وعين له ما يقوم بكفايته وكفاية أتباعه ، فمن جملة ما رتب له ثلاثة آلاف تذكرة ، كل تذكرة بألفين وستمائة نصف فضة فى كل شهر ، وذلك خلاف المعين ، واللوازم من : السمن والخبز والسكر والعسل والخطب والأرز والفحم والشمع والصابون ، فمن الأرز خاصة فى كل يوم أردبان ، وللعليق خمسة وعشرون أردبا فى كل يوم .

(١) آخر جمادى الثانية ١٢٣٤ هـ / ٢٥ أبريل ١٨١٩ م .

(٢) جمادى الثانية ١٢٣٤ هـ / ٢٨ مارس - ٢٥ أبريل ١٨١٩ م .

(٣) رجب ١٢٣٤ هـ / ٢٦ أبريل - ٢٥ مايو ١٨١٩ م .

(٤) ٥ رجب ١٢٣٤ هـ / ٣٠ أبريل ١٨١٩ م . (٥) ٧ رجب ١٢٣٤ هـ / ٢ مايو ١٨١٩ م .

وفى يوم السبت ثالث عشر^(١) ، سافر قهوجى باشا عائدا إلى إسطنبول ، واحتفل به الباشا احتفالا زائدا ، وقدم له ولخدمته وأرباب الدولة من الأموال والهدايا والخيول والبن والأرز والسكر والشربان ، ونحوه من الأقمشة الهندية وغيرها شيئا كثيرا ، وكذلك قدم له أكابر الدولة هدايا كثيرة ، ولأنه لما حضر إلى مصر قدم لهم هدايا فقابلوه بأعضافها ، وعندما سافر احتجب الباشا وأمر كل من كان يلزم ديوانه بالانصراف والتخجيل ، فتكثرت منهم من تكرن في داره ، ومنهم من القصور ، وسافر مع قهوجى باشا سليمان آغا السلحدار وشرتشى باشا ، وآخرون لتشجيعه إلى الإسكندرية .

وفى يوم الخميس ثامن عشر^(٢) ، حضر بواقى الوهابية بخرمهم وأولادهم وهم نحو الأربعمئة نسمة ، وأسكنوا بالقسلة التى بالأريكية وابن عبدالله بن مسعود بدار عند جامع مسكة ، هو ونحوه من غير حرج عليهم ، وطلقوا يذهبون ويحبثون وترددون على المشايخ وغيرهم ، ويمشون فى الأسواق ويشتررون البضائع والاحتياجات .

واستهل شهر شعبان سنة ١٢٣٤^(٣)

وفيه^(٤) ، وصل جماعة هجانة من جهة الحجاز وصحبهم ابن حمود أمير من الحجاز ، وذلك أنه لما مات أبوه تأمر عرضه ، وأظهر الطاعة ، وعدم المخالفة للدولة ، فلما توجه خليل باشا إلى اليمن أخلى له البلاد ، واعتزل في حصن له ، ولم يخرج لدفعه ومحاربتة كما فعل أبوه ، وترددت بينهما المراسلات والمخادعات حتى نزل من حصنه ، وحضر عند خليل باشا فقبض عليه ، وأرسله مع الهجانة إلى مصر .

وفيه^(٥) ، صرفوا الفلاحين عن العمل فى التربة لأجل حصاد الزرع ، ووجهوا عليهم طلب المال ..

(٢) ١٨ رجب ١٢٣٤ هـ / ١٣ مايو ١٨١٩ م .

(١) ١٣ رجب ١٢٣٤ هـ / ٨ مايو ١٨١٩ م .

(٣) شعبان ١٢٣٤ هـ / ٢٦ مايو - ٢٣ يونيو ١٨١٩ م . (٤) ١ شعبان ١٢٣٤ هـ / ٢٦ مايو ١٨١٩ م .

(٥) ٨ شعبان ١٢٣٤ هـ / ٢ يونيو ١٨١٩ م .

واستهل شهر رمضان سنة ١٢٣٤^(١)

والباشا مكرتن يشبرا ، ولم يطلع إلى القلعة كعادته فى شهر رمضان^(٢)
وفى ثامن عشرينه^(٣) ، طلع إلى القلعة وعيد بها .

واستهل شهر شوال بيوم الجمعة سنة ١٢٣٤^(٤)

فى رابع عشرة الموافق لآخر يوم من شهر أيب^(٥) ، نودى بوفاء السبيل ، وكان الباشا سافر إلى جهة الإسكندرية بسبب ترعة الأشرفية ، وأمر حكام الجهات بالارياق بجمع الفلاحين للعمل ، فأخذوا فى جمعهم ، فكانوا يربطونهم قطارات بالحبال ، وينزلون بهم المراكب ، وتعطلوا عن زرع الدراوى الذى هو قوتهم ، وقاسوا بعد رجوعهم من المرة الأولى بعدما قاسوا ما قاسوه ، ومات الكثير منهم من البرد والتعب ، وكل من سقط أهلكوا عليه من تراب الحفر ولو فيه الروح ، ولما رجعوا إلى بلادهم للحصيدة طولبوا بالمال ، وزيد عليهم عن كل فدان حمل يعبر من التين وكيلة قمح وكيلة فول ، وأخذ ما يبيعونه من الغلة بالثمن الدون والكيل الوافر ، فما هم إلا والطلب للعود إلى الشغل فى التركة ، ونزع المياه التى لا يتقطع نبعها من الأرض ، وهى فى غاية الملوحة ، والمرة الأولى التى كانت فى شدة البرد ، وهذه المرة فى شدة الحر وقلة المياه العذبة ، فيقلونها بالروايا على الجمال مع بعد المسافة ، وتاخر رى الإسكندرية .

وفى سابع عشرينه^(٦) ، ارتحل ركب الحجاج من البركة ، وأمير الحاج عابدين بيك أخو حسن باشا .

واستهل شهر ذى القعدة سنة ١٢٣٤^(٧)

والعمل فى التركة مستمر .

(١) رمضان ١٢٣٤ هـ / ٢٤ يونيو - ٢٣ يولي ١٨١٩ م .

(٢) رمضان ١٢٣٤ هـ / ٢٤ يونيو - ٢٣ يولي ١٨١٩ م .

(٣) ٢٨ رمضان ١٢٣٤ هـ / ٢١ يولي ١٨١٩ م . (٤) شوال ١٢٣٤ هـ / ٢٤ يولي - ٢١ أغسطس ١٨١٩ م .

(٥) ١٤ شوال ١٢٣٤ هـ / ٦ أغسطس ١٨١٩ م . (٦) ٢٧ شوال ١٢٣٤ هـ / ١٩ أغسطس ١٨١٩ م .

(٧) ذى القعدة ١٢٣٤ هـ / ٢٢ أغسطس - ٢٠ سبتمبر ١٨١٩ م .

واستهل شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٤^(١)

فى منتصفه^(٢) ، سافر الباشا إلى الصعيد ، وسافر صحبته حسن باشا طاهر ، ومحمد آغا لآظ المنفصل عن الكتخدائية ، وحسن آغا أوزجانلى وغيرهم من أعيان الدولة .

وفيه^(٣) ، وصل الخبر بموت سليمان باشا حاكم عكا ، وهو من ممالك أحمد باشا الجزائر .

وفى أواخره^(٤) ، وصل ابن إبراهيم باشا وصحبه حريم أبيه ، فضرىوا لوصولهم مدافع ، وعملوا للصغير موكبا ، ودخل من باب النصر وشق من وسط المدينة .

وانقضت السنة ، وما تجدد بها من الحوادث التى منها زيادة النيل الزيادة المقرطة أكثر من العام الماضى ، وهذا من النواذر ، وهو الغرق فى عامين متتابعين ، واستمر أيضا فى هذه السنة إلى منتصف هاتور^(٥) ، حتى فات أوان الزراعة ، وربما نقص قليلا ، ثم يرجع فى ثانى يوم^(٦) ، أكثر ما نقص .

ودخلت سنة خمس وثلاثين ومائتين والف^(٧)

فكان أول المحرم بالهلال يوم الخميس^(٨) ، وفيه وما قبله بأيام حصل بالأرياف بل وبداخل المدينة انزعاجات ، بسبب تواتر سرقات ، وإشاعة سروج مناصر وحرامية ، وعمر الناس أبواب الدور والدروب ، وحصل منع الناس من المسير والمشى بالأزقة من بعد الغروب ، وضار كسحدا بيك وأغات التبديل والوالى يطوفون ليلا بالمدينة ، وكل من صادفوه قبضوا عليه وحبسوه ولو كان عما لاشبهة فيه ، واستمر هذا الحال إلى آخر الشهر .

وفى سابع عشرينه^(٩) ، حضر الباشا من الصعيد بعد أن وصل فى سرحته إلى الشلال ، وكان الناس يقولوا على ذهابه إلى قبلى أقاويل ، منها : أنه يريد التجريد على بواقي المصرين المنقطعين بالنقلة ، فإنهم استفحل أمرهم واستكثروا من شراء العبيد ، وصنعوا البارود والمدافع وغير ذلك ، ومنها : أنه يريد التجريد أيضا ، وأخذ

(١) ذى الحجة ١٢٣٤ هـ / ٢١ سبتمبر - ١٩ أكتوبر ١٨١٩ م .

(٢) ١٥ ذى الحجة ١٢٣٤ هـ / ٥ أكتوبر ١٨١٩ م .

(٣) ١٥ ذى الحجة ١٢٣٤ هـ / ٥ أكتوبر ١٨١٩ م . (٤) آخر ذى الحجة ١٢٣٤ هـ / ١٩ أكتوبر ١٨١٩ م .

(٥) ١٥ هاتور ١٢٣٥ ق / ٢٣ نوفمبر ١٨١٨ م . (٦) ١٦ هاتور ١٢٣٥ ق / ٢٤ نوفمبر ١٨١٨ م .

(٧) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م . (٨) ١ محرم ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ م .

(٩) ٢٧ محرم ١٢٣٥ هـ / ١٦ نوفمبر ١٨١٩ م .

بلاد دارفور والنوبة ، ويمهد طريق الوصول إليها ، ومنها : أنهم قالوا إنه ظهر بتلك البلاد معدن الذهب والفضة والرصاص والزمرد ، وأنَّ ذهابه للكشف عن ذلك وامتحانه وعمل معدله ومقدار ما يصرف عليه حتى يستخرج صافيه ، ويطل كل ما توهموه وخمنوه يرجوعه ، وأما قولهم عن هذه المعادن ، فالذى تلخص من ذلك أنه ظهر بأرض أحجار خضر تشبه الزمرد وليست ليّاه ، ويمكن آخر شيء أسود مخرفش مثل خرقه الحديد ، يخرج منه بعد العلاج والتصفية رصاص قليل ، فقد أخبرني أخونا الشيخ عمر النواوى المعروف بالملخصى ، أنه أخذ منه قطعة ، وذهب بها إلى الصائغ ودقها ووضعها فى بوط كبير ، وساق عليها بنار السبك ، وانكسر البوط فنقلها إلى بوط آخر ، ولم يزل يعالجها بطول النهار ، وأحرق عليها زيادة عن القنطار من الفحم .

وفيه ^(١) ، حضر أيضاً جماعة من الوهاية وأنزلوا بدار بحارة عابدين .

واستعمل شهر صفر بيوم الجمعة سنة ١٢٣٥^(٢)

فى غزته ^(٣) ، سافر محمد أغا المعروف بأبو نبوت الشامى إلى دار السلطنة باستدعاء من الدولة ، وذلك أنه لما حضر مصر ونزل برحاب الباشا كما تقدم وكاتب الباشا فى شأنه إلى الدولة ، فحضر الأمر بطلبه ، وأؤكد بالإكرام ، فعند ذلك هيا له الباشا ما يحتاج إليه من هدية وغيرها ، وتعين للسفر صحبته خمسة وثلاثون شخصا ، أرسل إليهم الباشا كساوى وقراوى ، وترك باقى أتباعه بمصر ، أنزلهم فى دار بسويقة اللالا ، وهم يزيدون عن المائتين ، ويصرف لهم الرواتب فى كل يوم والشهيرة .

وفيه ^(٤) ، وصل جماعة من عسكر المغاربة والعرب الذين كانوا ببلاد الحجاز وصحبتهم أسرى من الوهاية نساء وبنات وغلمانا ، نزلوا عند الهمايئل ، وطفقوا يبيعونهم على من يشتريهم مع أنهم مسلمون وأحرار .

وفى منتصفه ^(٥) ، مات مصطفى أغا وكيل دار السعادة سابقاً ، ومات أيضاً الشيخ عبد الرحمن القرشى الحنفى .

وفى سابع عشره ^(٦) ، وصل الحاج المصرى ، ومات الكثير من الناس فيه بالحمى ، وكذلك كثرت الحمى بأرض مصر وكأنها تناقلت من أرض الحجاز .

(١) ٢٧ محرم ١٢٣٥ هـ / ١٥ نوفمبر ١٨١٩ م . (٢) صفر ١٢٣٥ هـ / ١٩ نوفمبر - ١٧ ديسمبر ١٨١٩ م .

(٣) ١ صفر ١٢٣٥ هـ / ١٩ نوفمبر ١٨١٩ م . (٤) ١ صفر ١٢٣٥ هـ / ١٩ نوفمبر ١٨١٩ م .

(٥) ١٥ صفر ١٢٣٥ هـ / ٣ ديسمبر ١٨١٩ م . (٦) ١٧ صفر ١٢٣٥ هـ / ٥ ديسمبر ١٨١٩ م .

وفى حادى عشرينه^(١) ، وصل إبراهيم باشا ابن الباشا من ناحية القصير ، وكان قبل وروده بأيام وصل خبر وصوله إلى القصير ، وضربوا لذلك الخبر مدافع من القلعة وغيرها ، ورمحت المبشرون لأخذ البقاشيش من الأعيان ، واجتمعت نساء أكابرهم عند والدته ونسائهم للتهنئة ، ونظموا له القصير الذى كان أنشأه ولى خوجه وقمعه شريف بيك الذى تولى فى منصبه ، وهو بالروضة بشاطئ النيل تجاه الجزيرة ، وعند وصول المذكور عملوا جسرا من الروضة إلى ساحل مصر القديمة على مراكب من البير إلى البير ، وردموه بالآثربة من فوق الاخشاب .

وفى ذلك اليوم^(٢) ، وصل قابجى من دار السلطنة بالبشارة بمولود ولد لحضرة السلطان ، وطلع إلى القلعة فى موكب .

وفى يوم الخميس حادى عشرينه^(٣) ، عند وصول إبراهيم باشا نودى بزيئة المدينة سبعة أيام بلياليها ، فشرع الناس فى تزيين الحوانيت والدور والحنانات بما أمكنهم ، وقدروا عليه من الملونات والمقصبات ، وأما جهات النصارى وحرارتهن وخاناتهم ، فأنهم أبدعوا فى عمل تصاوير مجسمات وتمائيل وأشكال غريبة ، وشكا الناس من عدم وجود الزيت والشيرج ، فرسموا بجملة قناطير شيرج تعطى للزيتاين لتباع على الناس بقصد ذلك ، فيأخذونها ويبيعونها بأغلى ثمن بعد الإنكار والكتمان .

ولما أصبح يوم الجمعة^(٤) ، وقد عدى إبراهيم باشا إلى بر مصر رتبوا له موكبا ، ودخل من باب النصر وشق المدينة ، وعلى رأسه الطلخان السليمى من شعار الوزارة ، وقد أرخى لحيته بالحجاز ، وحضر والده إلى جامع الغورية بقصد الفرجة على موكب ابته ، وطلع بالموكب إلى القلعة ، ثم رجع سائرا بالهيئة الكاملة إلى جهة مصر القديمة ، ومر على الجسر ، وذهب إلى قصره المذكور بالروضة ، واستمرت الزينة والوقود والسهرة بالليل ، وعمل الحراقات وضرب المدافع فى كل وقت من القلعة ، ومغانى وملعب فى مجامع الناس سبعة أيام بلياليها فى مصر الجديدة والقديمة وبولاك ، وجميع الأخطاط ، ورجع إبراهيم باشا من هذه الغيبة متعظما فى نفسه جداً ، وداخله من الغرور مالا مزيد عليه ، حتى أن المشايخ لما ذهبوا للسلام عليه ، والتهنئة بالقدوم ، فلما أقبلوا عليه وهو جالس فى ديوانه لم يقم لهم ، ولم يرد عليهم السلام ، فجلسوا وجعلوا يهزؤنه بالسلامة ، فلم يجبههم ولا بالإشارة ، بل جعل يحدث شخصا سخريه عنده ، وقاموا على مثل ذلك منصرفين ومنكسفين ومتكسرى خاطر .

(١) ٢١ صفر ١٢٣٥ هـ / ٩ ديسمبر ١٨١٩ م .

(٢) ٢٢ صفر ١٢٣٥ هـ / ١٠ ديسمبر ١٨١٩ م .

(٣) ٢١ صفر ١٢٣٥ هـ / ٩ ديسمبر ١٨١٩ م .

(٤) ٢٢ صفر ١٢٣٥ هـ / ٩ ديسمبر ١٨١٩ م .

واستهل شهر ربيع الأول يوم الأحد سنة ١٢٣٥^(١)

فى ثامنه ^(٢) ، مات ابن إبراهيم باشا وهو الذى تقدمه فى الحجى إلى مصر ، وعملوا له المركب ، وعمره نحو ست سنوات ، وكان موته فى أول الليل من ليلة الأحد ^(٣) ، فارسلوا التنابيه لأعيان الدولة والمشايخ ، فخرج البعض منهم فى ثلث الليل الاخير إلى مصر القديمة حيث المعادى ، لأنه مات بقصر الجيزة ، فمما طلع النهار حتى ارددحموا بمصر القديمة ، وما حضروا به إلا قرب الزوال ، وانجروا بالشهد إلى مدفهم بالقرب من الإمام الشافعى ، وعملوا له مأتما ، وفرقوا دراهم على الناس والفقهاء وغير ذلك ، ثم حكى المخبرون عن كيفية موته أنه كان نائما فى حجر دادته جارية سوداء ، فشاجرتها بجارية بيضاء ورفستها برجلها ، فأصابها الغلام فاضطرب ووصل الخبر إلى أبيه ، فدخل إليهم وقبض على الجوارى الحاضرات وحسهن فى مكان بالقصر ، وقال : « إن مات ولدى قتلتن عن آخركن » ، فمات من ليلته فحقت الجميع والقاهن فى البحر بما فيهن الدادة ، وقيل إنهن خمسة وقتل ستة ، والله أعلم .

وفى أواخره ^(٤) ، انقضى أمر الفجر بترعة الإسكندرية ، ولم يبق من الشغل إلا القليل ، ثم فتحوا لها شرما خلاف فيها المعمول خوفا من غلبة البحر ، فجرى فيها الماء ، واختلط بالمياه المالحة التى نبتت من أرضها ، وعلا الماء منها على بعض المواطن المسبخة ، وبها روية عظيمة ، وساح على الأرض ، وليس ثم هناك جسور تمنع ، وصادف أيضا وقوع نوة وأهوية علا فيها البحر المالح على الجسر الكبير ووصل إلى التربة ، فأشيع فى الناس أن التربة قد أمرها ولم تصح ، وأن المياه المالحة التى منها ومن البحر غرقت الإسكندرية ، وخرج أهلها منها إلى أن تحقق الخبر بالواقع ، وهو دون ذلك ورجع المهندسون والفلاحون إلى بلادهم بعدما هلك معظمهم .

واستهل شهر ربيع الثانى سنة ١٢٣٥^(٥)

فى أوله ^(٦) ، عزل الباشا محمد بيك الدفتردار عن إمارة الصعيد ، وقلد عوضه أحمد باشا ابن طاهر باشا وسافر فى خامسه ^(٧) .

(١) ربيع الأول ١٢٣٥ هـ / ١٨ ديسمبر ١٨١٩ - ١٦ يناير ١٨٢٠ م .

(٢) ٨ ربيع الأول ١٢٣٥ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨١٩ م . (٣) ٨ ربيع الأول ١٢٣٥ هـ / ٢٥ ديسمبر ١٨١٩ م .

(٤) آخر ربيع الأول ١٢٣٥ هـ / ١٦ يناير ١٨٢٠ م .

(٥) ربيع الثانى ١٢٣٥ هـ / ١٧ يناير - ١٤ فبراير ١٨٢٠ م .

(٦) ١ ربيع الثانى ١٢٣٥ هـ / ١٧ يناير ١٨٢٠ م . (٧) ٥ ربيع الثانى ١٢٣٥ هـ / ٢١ يناير ١٨٢٠ م .

وفى سابعه ^(١) ، سافر الباشا إلى الإسكندرية للكشف على التربة ، وسافر
صحبته ابنه إبراهيم باشا ومحمد بيك الدفردار والكتخدا القديم ودبوس أوغلى .

وفى ثالث عشره ^(٢) ، حضر الباشا ومن معه من غيبتهم وقد انشرح خاطره لتمام
التربة وسلوك المراكب وسفرها فيها ، وكذلك سافرت فيها مراكب رشيد والسقاير
بالبضائع ، واستراحوا من وغر البغاز والسفر فى المالح إلى الإسكندرية ، والنقل
والتجريم ، وانتظار الريح المناسب لاقتحام البغاز والبحر الكبير ، ولم يبق فى شغل
التربة إلا الأمر اليسير ، وإصلاح بعض جسورها .

واتفق وقوع حادثة فى هذا الشهر ^(٣) ، وهو أن شخصا من الإفرنج الإنكليز ورد
من الإسكندرية ، وطلع إلى بلدة تسمى كفر حشاد ، فمشى بالغيظ ليصطاد الطير ،
فضرب طيرا بينديقية فأصاب بعض الفلاحين فى رجله ، وصادف هناك شخصا من
الأنوذ بيده هراوة أو مسوكة ، فجاء إلى ذلك الإفرنجي ، وقال له : « أما تخشى أن
يأتى إليك بعض الفلاحين ويضربك على رأسك هكذا » ، وأشار بما فى يده على
رأس الإفرنجي لكونه لا يفهم لغته ، فاغتاظ منه ذلك الإفرنجي وضربه بينديقية فسقط
ميتا ، فاجتمع عليه الفلاحون وقبضوا على الإفرنجي ، ورفعوا الأنوذى المقتول ،
وحضروا إلى مصر ، وطلعوا بمجلس كتخدا ، واجتمع الكثير من الأنوذ وقالوا :
« لابد من قتل الإفرنجي » ، فاستعظم الكتخدا ذلك ، لأنهم يراعون جانب الإفرنج
إلى الغاية ، فقال : « حتى نرسل إلى القناصل ونحضرهم ليروا حكمهم فى ذلك » ،
وأرسل بإحضارهم ، وقد تكاثر الأنوذ وأخذتهم الحمية ، وقالوا : « لاي شيء
تؤخر قتله إلى مشورة القناصل ، وإن لم يقتل هذا فى الوقت نزلنا إلى حارة الإفرنج
ونهبناها وقتلنا كل من بها من الإفرنج » ، فلم يسمع الكتخدا إلا أن أمر بقتله ، فتنزلوا
به إلى الزميلة ، وقطعوا رأسه ، وطلع أيضا القناصل فى كبكبتهم وقد نفذ الأمر ،
وكان ذلك فى غيبة الباشا .

واستعمل شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ هـ

فيه ^(٤) ، جرد الباشا حسن بيك الشماشرجى حاكم البحيرة على سيوة من الجهة
القبلية ، فتوجه إليها من البحيرة بجنده ، ومعه طائفة من العرب .

(١) ربيع الثانى ١٢٣٥ هـ / ٢٣ يناير ١٨٢٠ م . (٢) ١٣ ربيع الثانى ١٢٣٥ هـ / ٢٩ يناير ١٨٢٠ م .

(٣) ربيع الثانى ١٢٣٥ هـ / ١٧ يناير - ١٤ فبراير ١٨٢٠ م ، كتب أمام هذه الفقرة بهامش ص ٣٠٧ ، طبعة بولاق
« ذكر حادثة » .

(٤) جمادى الأولى ١٢٣٥ هـ / ١٥ فبراير - ١٥ مارس ١٨٢٠ م .

(٥) ١ جمادى الأولى ١٢٣٥ هـ / ١٥ فبراير ١٨٢٠ م .

وفيه ^(١) ، قوى عزم الباشا على الإغارة على نواحي السودان ، فمن قاتل إنه متوجه إلى سنار ، ومن قاتل إلى دارفور ، وصارى العسكر ابنه إسماعيل باشا وخلافه ، ووجه الكثير من اللوازم إلى الجهة القبلية ، وعمل البقمطاط والذخيرة ببلاد قبلى والشرقية ، واهتم اهتماما عظيما ، وأرسل أيضا بإحضار مشايخ العربان والقبائل .

وفيه ^(٢) ، خرج الباشا إلى ناحية القليوبية حيث الخيول بالربيع ، وخرج محو بيك لضيافته بقلقشندة ، وأخرج خياما وجمالا كثيرة محملة بالفرش والنحاس وآلات المطبخ والأرز والسمن والعسل والزيت والخطب والسكر وغير ذلك ، وأضافه ثلاثة أيام ، وكذلك تأمر كاشف الناحية وغيره ، وكذلك أحضر له ضيافة ابن شديد شيخ الحويطات ، وابن الشواربي كبير قليوب ، وابن عسر ، وكان صحة الباشا ولذاه إبراهيم باشا وإسماعيل باشا ، وحسن باشا .

وفى أثناء ذلك ، ورد الخبر بموت عابدين بيك أخو حسن باشا بالديار الحجازية ، وكذلك الكثير من أتباعه بالحمى ، فتكدر حظهم ، وبطلت الضيافات ، وحضر الباشا ومن معه فى أواخره ^(٣) لعمل العزاء والميتم ، وأخير الواردون بكثرة الحمى بالديار الحجازية ، حتى قالوا : " إنه لم يبق من طائفة عابدين بيك إلا القليل جدا " .

واستعمل شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٥ ^(٤)

فى عشرينه ^(٥) ، وردت هدية من وإلى الشام فيها من الخيول الخاص عشرة ، بعضها ملابس ، والباقى من غير سروج وأشياء أخر لانعلمها .

وفى أواخره ^(٦) ، ورد الخبر بأن حسن بيك الشماشجى استولى على سيوة .

وفيه ^(٧) ، ورد الخبر بأنه وقع بإسلامبول حريق كثير .

(١) ١ جمادى الأولى ١٢٣٥ هـ / ١٥ فبراير ١٨٢٠ م .

(٢) ١ جمادى الأولى ١٢٣٥ هـ / ١٥ فبراير ١٨٢٠ م .

(٣) آخر جمادى الأولى ١٢٣٥ هـ / ١٥ مارس ١٨٢٠ م .

(٤) جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٦ مارس - ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

(٥) ٢٠ جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ٤ أبريل ١٨٢٠ م .

(٦) آخر جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

(٧) آخر جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

وفيه ^(١) ، ورد الخبر أيضاً عن حلب بأن أحمد باشا المعروف بخورشيد الذى كان سابقا والى مصر استولى على حلب ، وقتل من أهلها وأعيانها أناسا كثيرة ، وذلك أنه كان متوليا عليها ، فحصل منه ما أوجب قيام أهل البلدة عليه وعزلوه وأخرجوه ، وذلك من مدة سابقة ، فلما أخرجوه أقام خارجها ، وكاتب الدولة من شأنهم ، وقال ما قال فى حقهم ، فبعثوا أوامر ومراسيم لولاة تلك السواحى بأن يتوجهوا لمعونه على أهل حلب ، فاحتاطوا بالبلدة وحاربوها أشهراً حتى ملكوها وقتكوا فى أهلها ، وضربوا عليهم ضرائب عظيمة وهم على ذلك .

وفى أواخره ^(٢) ، أيضاً تقلد أغاوية مستحفظان مصطفى أغا كرد مضافة للحسبة ، عوضا عن حسن أغا الذى توفى فى الحج ، فأخذ يعسف كعاداته فى مبادئ توليته للحسبة ، وجعل يطوف ليلا ونهارا ، ويحتج على المارين بالليل بأدنى سبب ، فيضرب من يصادفه راجعا من سهر ونحوه ، أو يقطع من أذنه أو أنفه .

واستهل شهر رجب بيوم الجمعة سنة ١٢٣٥^(٣)

فى ثالثه ^(٤) ، تقلد نظر الحسبة شخص يسمى حسين أغا المورلى ، وهو بخشونجى بساتين الباشا .

وفيه ^(٥) ، رجع حسن بيك الشماشجى من ناحية سيوة بعد أن استولى عليها ، وقبض من أهاليها مبلغا من المال والتمر ، وقرر عليها قدرا يقومون به فى كل عام إلى الخزينة .

وفى عشرينه ^(٦) ، سافر محمد أغا لالا وهو المنفصل عن الكتخدائية إلى قبلى ، بمعنى أنه فى مقدمة الجردة يتقدمها إلى الشلال

وفى أواخره ^(٧) ، وصل الخبر بموت خليل باشا بالديار الحجازية ، فخلع الباشا على أخيه أحمد بيك ، وهو ثالث إخوته ، وهو أوسطهم ، وقلده فى منصب أخيه عوضا عنه ، وأعطى البيروق واللوازم .

(١) آخر جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

(٢) آخر جمادى الثانية ١٢٣٥ هـ / ١٣ أبريل ١٨٢٠ م .

(٣) رجب ١٢٣٥ هـ / ١٤ أبريل - ١٣ مايو ١٨٢٠ م .

(٤) ٣ رجب ١٢٣٥ هـ / ١٦ أبريل ١٨٢٠ م .

(٥) ٣ رجب ١٢٣٥ هـ / ١٦ أبريل ١٨٢٠ م .

(٦) ٢٠ رجب ١٢٣٥ هـ / ٣ مايو ١٨٢٠ م .

(٧) آخر رجب ١٢٣٥ هـ / ١٣ مايو ١٨٢٠ م .

وفى أواخره^(١) ، توجه الباشا إلى ناحية الوادى لينظر ما تمجد به من العمائر والمزارع والسواقي ، وقد صار هذا الوادى إقليما على حدته ، وعمر به قرى ومساكن ومزارع .

واستهل شهر شعبان بيوم الأحد سنة ١٢٣٥^(٢)

فيه^(٣) ، سافر إبراهيم باشا إلى القليوبية ، ثم إلى المنوفية ، والغربية ، لقبض الخراج على سنة تاريخه^(٤) ، والطلب بالسواقي التى انكسرت على الفقراء ، وكان الباشا سامح فى ذلك ، وتلك بواقي سبع سنين ، فكان يطلب مجموع ما على القرية من المال والبواقي فى ظرف ثلاثة أيام ، ففزع الفلاحون ومشايخ البلاد ، وتركوا غلالهم فى الأجران ، وطفشوا فى النواحي بنسائهم وأولادهم ، وكان يحبس من يجده من النساء ، ويضربهن ، فكان مجموع المال المطلوب تحصيله على ما أخبرنى به بعض الكتاب مائة ألف كيس .

وفى منتصفه^(٥) ، حضر الباشا من ناحية الوادى .

وفى أواخره^(٦) ، وقع حريق ببولاق فى مغالق الخشب التى خلف جامع مرز ، وأقام الحريق نحو يومين حتى طفى ، واحترق فيه الكثير من الخشب المعد للعمائر ، المعروف بالكرسة والزفت وخطب الأشراف وغيره .

واستهل شهر رمضان بيوم الإثنين سنة ١٢٣٥^(٧)

والاهتمام حاصل ، وكل قليل يخرج عساكر ومغاربة مسافرين إلى بلاد السودان ، ومن جملة الطلب ثلاثة أنفار من طلبة العلم يذهبون بصحبة التجربة ، فوقع الاختيار على محمد أفندى الأسوطى ، قاضى أسوط ، والسيد أحمد البقلى الشافعين ، والشيخ أحمد السلاوى المغربى المالكى ، وأقبضوا محمد أفندى المذكور عشرين كيسا وكسوة ، ولكل واحد من الاثنين خمسة عشر كيسا وكسوة ، ورتبوا لهم ذلك فى كل سنة .

(١) آخر رجب ١٢٣٥ هـ / ١٣ مايو ١٨٢٠ م . (٢) شعبان ١٢٣٥ هـ / ١٤ مايو - ١١ يونيو ١٨٢٠ م .

(٣) شعبان ١٢٣٥ هـ / ١٤ مايو - ١١ يونيو ١٨٢٠ م

(٤) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٥) ١٥ شعبان ١٢٣٥ هـ / ٢٨ مايو ١٨٢٠ م ، كتب أمام هذه الفقرة بهامش ص ٣٠٩ ، طبعة بولاق « قوله مائة ألف كيس فى بعض النسخ مائة ألف كيس وسبعين ألف كيس أ هـ » .

(٦) آخر شعبان ١٢٣٥ هـ / ١١ يونيو ١٨٢٠ م . (٧) رمضان ١٢٣٥ هـ / ١٢ يونيو - ١١ يولي ١٨٢٠ م .

وفى سابعه ^(١) ، وقع حريق فى سراية القلعة ، فطلع الأغا والوالى وأغات البديل ، واهتموا بطفه النار ، وطلبوا السقائين من كل ناحية ، حتى شح الماء ، ولايكاد يوجد ، وكان ذلك فى شدة الحر ، وتوافق شهر بؤنه ورمضان ^(٢) ، وأقاموا فى طفه النار يومين ، واحترق ناحية ديوان كئخدا بيك ، ومجلس شريف بيك ، وتلفت أشياء وأمتعة ودفاتر حرقا ونهيا ، وذلك أنَّ أبنية القلعة كانت من بناء الملوك المصرية بالأحجار والصخور والعقود ، وليس بها إلا القليل من الأخشاب ، فهدموا ذلك جميعه ، وبنوا مكانه الأبنية الرقيقة ، وأكثرها من الحجنة والأخشاب على طريق بناء إسلامبول والإفرنج ، ووزعوها وطلوها بالبياض الرقيق والأدهان والنقوش ، وكله سريع الاشتعال ، حتى أنَّ الباشا لما بلغه هذا الحريق ، وكان مقيما بشيرا ، تذكر بناء القلعة القديم وما كان فيه من المتانة ، ويلوم على تغيير الوضع السابق ، ويقول : « أنا كنت غائبا بالحجاز والمهندسون وضعوا هذا البناء » ، وقد تلف فى هذا الحريق ما ينيف عن خمسة وعشرين ألف كيس حرقا ونهيا ، ولما حصل هذا الحريق انتقلت الدواوين إلى بيت طاهر باشا بالأريكية ، وانقضى شهر رمضان .

واستهل شهر شوال بيوم الثلاثاء سنة ١٢٣٥هـ ^(٣)

وقع فى تلك الليلة اضطراب فى ثبوت الهلال ، لكونه كان عسر الرؤية جدا ، وشهد اثنان برؤيته ، ورد الواحد ، ثم حضر آخر ، ولم يزالوا كذلك إلى آخر الليل ، ثم حكم به عند الفجر بعد أن صليت التراويح ، وأوقدت المسارات وطاف المسحرون بطبلااتهم ، وتسحرت الناس ، وأصبح العيد باردا .

وفى خامسه ^(٤) ، سافر الباشا إلى ثغر سكندرية كعادته ، وأقام ولده إبراهيم باشا للنظر فى الأحكام والشكاوى والدعاوى ، وكانت إقامته يقصره الذى أنشأه بشاطئ النيل تجاه مضرب الشباب ، وتعاطم فى نفسه جدا ، ولما رجع إبراهيم باشا من سرحته شرعوا فى عمل مهم لختان عباس باشا ابن أخيه طوسون باشا ، وهو غلام فى السادسة ، فشرعوا فى ذلك فى تاسع عشره ^(٥) ، ونصبوا خياما كثيرة تحت القصر ، وحضرت أبواب الملاعب والحواة والمغزلكون والبهلوانيون ، وطبخت الأطعمة والخلواء والأسمطة ، وأوقدت الواقدات بالليل من المشاعل والقناديل

(١) ٧ رمضان ١٢٣٥ هـ / ١٨ يونيه ١٨٢٠ م .

(٢) يونيه ١٥٣٦ ق / رمضان ١٢٣٥ هـ / ١٢ يونيه - ١١ يوليه ١٨٢٠ م .

(٣) شوال ١٢٣٥ هـ / ١٢ يوليه - ٩ أغسطس ١٨٢٠ م . (٤) ٥ شوال ١٢٣٥ هـ / ١٦ يوليه ١٨٢٠ م .

(٥) ١٩ شوال ١٢٣٥ هـ / ٣٠ يوليه ١٨٢٠ م .

والشموع بداخل القصر ، وتعالق النجفات البلور وغير ذلك ، ورسوموا بإحضار غلمان أولاد الفقراء ، فحضر الكثير منهم ، وأحضروا الزينين فختنوا فى أثناء أيام الفرح نحو الأربعمئة غلام ، ويقرشون لكل غلام طراحة ولحافا يرقد عليها حتى يبرأ جرحه ، ثم يعطى لكل غلام كسوة وألف نصف فضة ، وفى كل ليلة يعمل شئك وحراقات ونفوط ومدافع بطول الليل ، ودعوا فى أثناء ذلك كبار الاشياخ والقاضى والشيخ السادات والبرى - وهو نقيب الاشراف - والمفاتي وصار كل من دخل منهم يجلسونه من سكوت ، ولم يقم لواحد منهم ، ولم يرد على من يسلّم ولا بالإشارة السلام ، ولم يكلمهم بكلمة يؤانسهم بها ، وحضرت المائدة فتعاطوا الذى تعاطوه ، حتى انقضى المجلس ، وقاموا وانصرفوا من سكوت .

وفى يوم الأربعاء ثالث عشرينه ^(١) ، خرجوا بالمحمل إلى الحصة ، وأمير الحاج شخص من الدلاة لم تعرف اسمه .

وفى يوم الخميس ^(٢) ، عملوا الزفة لعباس باشا ونزلوا به من القلعة إلى الدرب الأحمر على باب الخرق إلى القصر ، وختنوه فى ذلك اليوم ، وامتلأ طشت المزين الذى ختنه بالدنانير من نفوط الاكابر والاعيان ، وخلعوا عليه فروة وشال كشميرى ، وأنعموا على باقى الزينين بثلاثين كيسا وانقضى ذلك .

وفى يوم الثلاثاء تاسع عشرينه الموافق لثالث مسرى القبطى ^(٣) ، أوفى النيل أنزعه ، وكسر السد فى صباحها يوم الأربعاء ^(٤) ، وجرى الماء فى الخليج ، وذلك بحضرة كتخدنا بيك والقاضى .

وفى هذا الشهر ^(٥) ، حضر طائفة من بواقى الامراء المصرية من دنقلة إلى بر الجزيرة ، وهم نحو الخمسة وعشرين شخصا ، وملابسهم قمصان ييسف لا غير ، فأقاموا فى خيمة ينتظرون الإذن ، وقد تقدم منهم الإرسال بطلب الأمان عندما بلغهم خروج التجاريد ، وحضر ابن على بيك أيوب ، وطلب أمانا لآيه فاجبوا إلى ذلك ، وأرسل لهم أمانا لاجمعهم ما عدا عبد الرحمن بيك ، والذى يقال له المنفوخ ، فليس يعطيهم أمانا ، ولما حضرت مراسلة الأمان لعلى بيك أيوب ، وتأهب للرحيل حقدوا عليه وقتلوه ، ووصل خبر موته فعملوا نعيه فى بيته سكن زوجته الكائن بشمس الدولة ، وأكثروا من النذب والصراخ عدة أيام .

(١) ٢٣ شوال ١٢٣٥ هـ / ٣ أغسطس ١٨٢٠ م (٢) ٢٤ شوال ١٢٣٥ هـ / ٤ أغسطس ١٨٢٠ م

(٣) ٢٩ شوال ١٢٣٥ هـ / ٣ مسرى ١٥٣٦ ق / ٨ أغسطس ١٨٢٠ م .

(٤) ٣٠ شوال ١٢٣٥ هـ / ٩ أغسطس ١٨٢٠ م .

(٥) شوال ١٢٣٥ هـ / ١٢ يولي - ٩ أغسطس ١٨٢٠ م .

وفى هذا الشهر أيضاً^(١) حضر أشخاص من بلاد العجم وصحبهم هدية إلى الباشا ، وفيها خيول ، فأنزلوهم ببيت حسين بك الشماشرجى بناحية سوقة الغزى .

واستهل شهر ذى القعدة يوم الخميس سنة ١٢٣٥^(٢)

فى رابعه يوم الأحد^(٣) ، وصل قابجى وعلى يده مرسوم تقرير للباشا بولاية مصر على السنة الجديدة ، وتقدير آخر لولده إبراهيم باشا بولاية جدة^(٤) ، وركب القابجى المذكور فى موكب من بولاق إلى القلعة ، وقرئت المراسيم بحضرة كتخدا بيك وإبراهيم باشا وأعيانهم وضرىوا مدافع .

وفيه^(٥) ، سافر إسماعيل باشا إلى جهة قبلى ، وهو أمير العسكر المعينة لبلاد النوبة ، كل ذلك والباشا الكبير على حاله بالإسكندرية .

واستهل شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٥^(٦)

فيه^(٧) ، توجه إبراهيم باشا إلى أبيه بالإسكندرية ، فأقام هناك أياما وعاد فى آخر الشهر ، فأقام بمصر أياما قليلة ، وسافر إلى ناحية قبلى ، ليجمع ما يجده عند الناس من القمح والفول والعدس الثلاثة أصناف ، وأخذوا كل سفينة غصبا ، وساقوا الجميع إلى قبلى لحمل الغلال ، وجمعها فى الشون البحرية لتباع على الإفرنج والروم بالأثمان الغالية ، وانقضت السنة .

ومن حوادثها ، زيادة النيل الزيادة المفرطة ، وخصوصا بعد الصليب ، وقد كان حصل الاعتناء الزائد بأمر الجسور بسبب ما حصل فى العامين السابقين من التلف ، فلما حصلت هذه الزيادة بعد الصليب ، وطف الماء على أعلى الجسور وغرق مزارع الذرة والنيلة والقصب والأرز والقطن وأشجار البساتين ، وغالب أشجار الليمون والبرتقال بما عليها من الثمار ، وصار الماء ينبع من الأرض الممنوعة نبعاً ، ولا عاصم من أمر الله وطال مكث الماء على الأرض حتى فأت أوان الزراعة ، ولم نسمع ولم نر فى خوالى السنين تتابع الغرقات ، بل كان الغرق نادر الحصول ، وعلا ماء الخليج

(١) شوال ١٢٣٥ هـ / ١٢ يولييه - ٩ أغسطس ١٨٢٠ م .

(٢) ذى القعدة ١٢٣٥ هـ / ١٠ أغسطس - ٨ سبتمبر ١٨٢٠ م .

(٣) ذى القعدة ١٢٣٥ هـ / ١٣ أغسطس ١٨٢٠ م . (٤) ذى القعدة ١٢٣٥ هـ / ١٣ أغسطس ١٨٢٠ م .

(٥) ذى الحجة ١٢٣٥ هـ / ٩ سبتمبر - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م . (٦) ذى الحجة ١٢٣٥ هـ / ٩ سبتمبر ١٨٢٠ م .

حتى سد غالب فرجات القناطر ، ونبع الماء من الأراضى الواطية القريبة من الخليج مثل غيط العدة ، وجامع الأمير حسين ونحو ذلك .

ومنها : أن ترعة الإسكندرية المحدثه لما تم حفرها وسموها بالمحمودية على اسم السلطان محمود ، فتحو لها شرما دون فَمَها المعد لذلك ، وامتلأت بالماء ، فلما بدأت الزيادة فزادت وطف الماء فى المواضع الواطية ، وغرقت الأراضى ، فسدوا ذلك الشرم ، وأبقوا من داخله فيها عدّة مراكب للمسافرين ، فكانوا ينقلون منها إلى مراكب البحر ، ومن البحر إلى مراكبها ، وبقي ماؤها مالحا متغيرا ، واستمر أهل الثغر فى جهد من قلة الماء العذب ، وبلغ ثمن الراوية قرشين .

ومنها : أنه لما وقع القياس فى أراضى القرى ، قرروا مسموحا لمشايخ البلاد فى نظير مضايقتهم خمسة أفدنة من كل مائة فدان ، وفى هذا العام يدفع مال السموح ستين ، وذلك عقب مطالبتهم بالخراج قبل أوّنه ، وما صدقوا أنهم غلقوه ببيع غلالهم بالنسيئة والاستدانة وبيع المواشى والأمتعة ومصاغ النساء ، وكانوا أيضاً طولبوا بالبواقي فى السنين الخوالى التى كانوا عجزوا عنها ، ولم يزل رمى الغلال فى هذه السنة ، وكذلك الفول وثمر النخيل والفواكه ، ولما طولب مشايخ البلاد بمال السموح ازداد كرههم ، فإنه ربما يجئ على الواحد ألف ريال وأقل وأكثر ، وقد قاسوا الشدائد فى غلاق الخراج الخارج عن الحدّ ، وعدم ركاء الزرع وغرق مزارع النيله والأرز والقطن والقصب والكتان وغير ذلك .

وفى أثر ذلك : فرضوا على الجواميس كل رأس عشرون قرشا ، وعلى الجمال ستون قرشا ، وعلى الشاة قرش ، والرأس من المعز سبعة وعشرون نصفًا وثلاث ، والبقرة خمسة عشر ، والفرس كذلك .

ومنها : احتكار الصابون ، ويحجز جميع الوارد على ذمة الباشا ، ثم سوبح تجاره بشرط أن يكون جميع صابون الباشا ومربياته ودائرته من غير ثمن ، يوهو شيء كثير ، ويستقر ثمنه على ستين نصفًا ، بعد أن كان يخمسين جردا من غير نقو .

ومنها : ما أحدث على البلح بأنواعه ، وما يجلب من الصعيد والإبريى ، وأنواع العجوة ، حتى جريد النخل والذيف والخوص ، يؤخذ جميع ذلك بالثمن القليل ، ويباع ذلك للمتسبين بالثمن الزائد ، وعلى الناس بأزيد من ذلك ، وفى هذه السنة ^(١) ، لم تثمر النخيل إلا القليل جدا ، ولم يظهر البلح الأحمر فى أيام

(١) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

وفرته ، ولم يوجد بالأسواق إلا أياما قليلة ، وهو شيء ردىء وبسر ليس بجيد ، ورطله بخمسة أنصاف ، وهى ثمن العشرة أرتال فى السابق ، وكذلك العنب لم يظهر منه إلا القليل ، وهو الفيومى والشرقاوى ، وقد التزم به من يعصره شرابا بأكياس كثيرة ، مثل غيره من الأنصاف ، وغير ذلك جزئيات لم يصل إلينا علمها ، ومنها ما وصل إلينا علمها ، وأهملنا ذكرها .

ومنها : أن حسن باشا سافر إلى الجهة القبلىة ، وصحبته بعض الإفرنج الذين كان رخص لهم الباشا السباحة والغوص بأراضى الصعيد والفحص ، وفجر الأراضى والكهوف ، والبرابى واستخراج الآثار القديمة ، والأمم السالفة من التماثيل والتصاوير ونواويس الموتى ، وقطع الصخور بالبارود ، وأشاعوا أنه ظهر لهم شيء مخرفش يشبه خمر الرصاص أو الحديد ، وبه بعض بريق ، ذكروا أنه معدن إذا تصفى خرج منه فضة وذهب ، وأخبرنى بعض من أتق بخبره ، أنه أخذ منه قطعة تزيد فى الوزن على رطلين ، وذهب بها عند رجل صانع ، فأوقد عليها نحو قطار من الفحم بطول النهار ، فخرج منها فى آخر الأمر ، وهو ينقلها من بوط إلى آخر بعد كسره ، قطعة مثل الرصاص قدر الأوقية ، وذكروا أيضا ، أن بالجليل أحجارا سودا توقد فى النار مثل الفحم ، وذلك لأنهم أتوا بمثل ذلك من بلاد الإفرنج ، وأوقدوها بالضربخانة كبرية الرائحة مثل الكبريت ، ولا تصير رمادا بل تبقى على حجريتها مع تغير اللون ويحتاج إلى نقلها إلى الكيمان ، وقالوا : « إن بداخل جبال الصعيد كذلك » ، فسافر حسن باشا بقصد استخراج هذه الأشياء وأمثالها ، فأقام نحو ثلاثة أشهر ، وذلك بأمر الباشا الكبير وهم يكسرون الجبل بالبارود ، فظهر بالجليل بجس يسيل منه دهن أسود بزرقة ورائحته زنخة كبريتية يشبه النفط ، وليس هو ، وأتوا بشيء منه إلى مصر ، وأوقدوا منه السرج فملأوا منه سبعة مصافى ، وانقطع ، وأشيع فى الناس قبل تحقق صورته ، بل وصلت مكاتبات بأنه خرج من الجبل عين تسيل بالزيت الطيب ، ولا ينقطع جريانها ، يكفى مصر وإقطاعها ، بل والدنيا أيضا ، وأخبرنى بعض أتباعهم أن الذى صرف فى هذه المرة نحو الألفى كيس .

ومن حوادث هذه السنة الخارجة عن أرض مصر ، أن السلطان محمود تغير خاطره على عليّ باشا المعروف بته رنلى حاكم بلاد الأرنود ، وجرد عليه العساكر ، ووقع لهم معه حروب ووقائع ، واستولوا على أكثر البلاد التى تحت حكمه ، وتحصن هو فى قلعة منيعة ، وعلى باشا هذا فى مملكة واسعة وجنود كثيرة ، وله عدة أولاد متامرين كذلك ، ويلاهم بين بلاد الرومنى والنيمسا ، ويقال : « إن بعض أولاده

دخل تحت الطاعة ، وكذلك الكثير من عساكره ، وبقي الأمر على ذلك ، ودخل الشتاء ، وانقضت السنة ^(١) ، ولم يتحقق عنه خبر .

ومنها : أمر المعاملة وما يقع فيه من التخليط والزيادة ، حتى بلغ صرف الريال الفراتية اثني عشر قرشا ، عنها أربعمائة وثمانون نصفًا ، والبندقي ألف فضة ، وكذلك المجر والفندقلية الإسلامي سبعة عشر قرشا ، والقرش الإسلامي بمجنى المضروب هناك المنقول إلى مصر ، يصرف بقرشين وربع ، يزيد عن المصري ستين نصفًا ، وكذلك الفندقلية الإسلامي يصرف في بلدته بأحد عشر قرشا ، ويمصر بسبعة عشر كما تقدم ، فتكون زيادته ستة قروش ، وكذلك الفراتية في بلادها تصرف بأربعة قروش ، وإسلامبول بسبعة ، ويمصر باثني عشر ، وأما الأنصاف العدية التي تذكر في المصارفات فلا وجود لها أصلا إلا في النادر جدا ، واستغنى الناس عنها لغلو الائمان في جميع المبيعات والمشتريات ، وصار البشك الذي يقال له الخمساوية ، أي صرفه خمسة أنصاف ، هي بدل النصف ، لأنه لما بطل ضرب القروش بضربخانة مصر ، وعوض عنها نصف القرش وربعه وثمانته الذي هو البشك ، ولم يبق بالقطر إلا ما كان موجودا قبل وهو كثير يتناقل بأيدي الناس وأهل القرى ، ويعود إلى الخزينة ، ويصرف في المصارف والمجاهرات ، وعلاقت العساكر ، وهم كذلك يشترون لوازمهم ، فتذهب وتعود ، وهكذا تدور مع الفلك كلما دار ، ويصرف القرش عند الإحتياج إلى صرفه بسبعة من البشك بنقص الثمن فباعتهار كونها في مقام النصف ، يكون القرش بسبعة أنصاف لا غير ، واعتبار ذلك يكون الألف فضة بمائة وخمسة وسبعين فضة ، لأن الخمسة وعشرين قرشا التي هي بدل الألف إذا نقصت في المصارفة الثمن ، تكون إحدى وعشرين ^(٢) ، وإذا ضربنا السبعة في الخمسة وعشرين كانت مائة وخمسة وسبعين ، وفيها من الفضة الخالصة ستة دراهم لا غير وأوزان هذه القطع مختلفة لاجتماع قطعة وزن نظيرتها ، وفي ذلك فرط آخر ، والقليل في الكثير كثير ، والذي أدركناه في الزمن السابق أن هذه القروش لم يكن لها وجود بالقطر المصري البتة ، وأوّل من أحدثها بمصر على بيك القازدغلي بعد الثمانين ومائة وألف ، عندما استفحل أمره ، وأكثر من العساكر والتفقات ، وأظهر العصيان على الدولة ، ولما استولى محمد بيك المعروف بأبي الذهب أبطلها رأسا من

(١) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٢) كتب امام هذه العبارة بهامش ص ٣١٣ ، طبعة يولاقي تكون إحدى وعشرين أي من العدد الصحيح فلا يتألف زيادة الكسرا هـ .

الإقليم وخسر الناس بسبب إبطالها حصّة من أموالهم مع فرحهم بإبطالها ، ولم يتأثروا بتلك الحسارة لكثرة الخير والمكاسب ، ولم يبق من أصناف المعاملة إلا أنواع الذهب الإسلامي والإفرنجي ، والفراصة ونصفه وربعه ، والفضة الصغيرة التي يقال لها نصف فضة ، مع رخاء الأسعار وكثرة المكاسب ، ويصرف هذا النصف بعدد من الأفلس النحاس التي يقال لها الجدد ، إما عشرة أو اثنا عشر إذا كانت مضروبة ومختومة ، أو عشرين إذا كانت صغيرة وبخلاف ذلك ، ويقال لها السحاة ، فكان غالب المحقرات يقضى بهذه الجدد ، بل وخلاف المحقرات ، وفي البيع والشراء ، وكان يجلب منها الكثير مع الحجاج المغاربة في المخابي ، ويبيعونها على أهل الأسواق بوزن الأرتال ويربحون فيها ، فكان الفقير أو الأجير إذا اكتسب نصفاً وصرفه بهذه الجدد ، كفاه نفقة يومه مع رخاء الأسعار ، ويشتري منها خبزاً وإداماً ، وإذا احتاج الطابخ لوازم الطبخة في التقلية أخذ من البقال البصل والشوم والسلق والكسبرة والبققدونس والفجل والكراث والليمون الصنف أو الصنفين أو الثلاثة بالجديد الواحد ، وقد اتعدمت هذه الجدد بالكلية ، وإذا وجدت فلا ينتفع بها أصلاً ، وصار النصف الفضة بمنزلة الجديد النحاس ولا وجود له أيضاً ، وصارت الخمساوية بمنزلة النصف بل وأحق ، لأنه كان يصرف بعدد كثير من الجدد ، وهذه بخمسة فقط ، فإذا أخذ الشخص شيئاً من المحقرات بنصف أو نصفين أو ثلاثة ما كان يؤخذ بجديد أو جديدين ، ولم يجسد عند البائع بقية الخمساوية فإما يترك الباقي لوقت احتياج آخر ، إن كان يعرفه ، وإلا تعطلا ، وإذا كان الإنسان بالسوق ولحقه العطش فيشرب من السقاء الطواف ويمطيه جديداً ، أو يملا صاحب الحانوت إبريقه بجديد .

وفى هذه الأيام إذا كان الشخص لم يكن معه بشك يشرب به وإلا بقي عطشانا حتى يشرب من داره ، ولا يهون عليه أن يدفع ثمن قربة في شربة ماء ، وذلك لعدم وجود النصف ، وكذلك الصدقة على الفقراء وأمثالهم ، وقد كان الناس من أرباب البيوت ، إذا زاد بعد ثمن اللحم والخضار نصف ، يسألون الخادم في اليوم الثاني عنه لكونه نصف المصروف ، ويحاسبونه عليه ، وكان صاحب العيال وذووا البيوت المحتوية على عدة أشخاص من عيال وجوار وخدم ، إذا ادخر الغلة والسمن والعسل والحطب ونحو ذلك ، يكفيه في مصروف يومه العشرة أنصاف في ثمن اللحم والخضار وخلافه ، وأما اليوم فلا يقوم مقامها العشرة قروش وأزيد ، لغلو الأسعار في كل شيء بسبب الحوادث والاحتكارات السابقة والمتجددة كل وقت في جميع الأصناف ، ولا يخفى أن أسباب الخراب التي نضن عليها المتقدمون اجتمعت

وتضاعفت في هذه السنين ، وهى زيادة الخراج واختلال المعاملة أيضاً والمكوس ، وزاد على ذلك احتكار جميع الأصناف والاستيلاء على أرزاق الناس ، فلا تجد مرزوقاً إلا من كان فى خدمة الدولة متولياً على نوع من أنواع المكوس أو مباشرة أو كاتباً أو صانعاً فى الصنائع المحدثه ، ولا يخلو من هفوة ينمّ بها عليه ، فيحاسب مدة إستيلائه فيجتمع عليه جملة من الأكياس فيلزم بدفعها ، وربما باع داره ومتاعه فلا يفى بما تأخر عليه ، فإما يهرب إن أمكنه الهرب ، وإما يبقى فى الحبس ، هذا إن كان من أبناء العرب وأهالى البلدة ، وأما إن كان بخلاف ذلك ، فربما سرح أو تصدى له من يخفف عنه ، أو يدخله فى منصب أو شركة فيترفع حاله ، ويرجع أحسن ما كان .

ومما حدث أيضاً فى هذه السنة ^(١) ، الاستيلاء على صناعة المخيش والقصب والتلى الذى يصنع من الفضة للطرازات والمقصبات والتاديل والمحارم وخلافها من الملابس ، وذلك بإغراء بعض صناعاتهم وتحاسدهم ، وأنّ مكسبها يزيد على ألف كيس فى السنة ، لأن غالب الحوادث بإغراء الناس على بعضهم البعض ، وكذلك الاستيلاء على وكالة الجلابة التى يباع فيها الرقيق من العبيد والجوارى السود ، وغيرهم من البضائع التى تجلب من بلاد السودان ، كسن الفيل ، والتمر هندي ، والششم ، وروايا الماء وريش النعام وغير ذلك .

ومنها ، الحجر على عسل النحل وشمعه ، فيضبط جميعه للدولة ، ويبيع رطل الشمع بستة قروش ، ولا يوجد إلا ما كان مختلسا ويباع خفية ، وكان رطله قبل الحجر بثلاثة قروش ، فإذا وردت مراكب إلى الساحل نزل إليها المفتشون على الأشياء ومن جملةا الشمع ، فيأخذون ما يجدونه ، ويحبس لهم بأخبس ثمن ، فإن أخفى شيئاً وعشروا عليه أخضوه بلا ثمن ، ونكلوا بالشخص الذى يجدون معه ذلك ، وسموه حرامياً ليرتدع غيره ، والمتولى على ذلك نصارى وأعوانهم لا دين لهم ، وقد هاف النحل فى هذه السنة ، وامتنع وجود العسل وكذلك ثمر النخيل بل والغلال ، فلم تنزل فى هذه السنين مع كثرة الأميال التى غرقت منها الأرضى بل وتعطل بسببها الزرع ، وزادت أثمانها ، وخصوصاً : القول ، وأما العلس فلا يوجد أيضاً إلا نادراً ، وكذلك التزم بالملأحة وتوابعها من زاد فى مالها ، وبلغ ثمن الكيلة قرشاً ، وكانت قبل ذلك بثلاثين نصفاً ، وفيما أدركناه بثلاثة أنصاف ، وأما أجر الأجراء والفعلة والمعمرين فأبدل النصف بالقرش ، وكذلك ثمن الجير البلدى

(١) ١٢٣٥ هـ / ٢٠ أكتوبر ١٨١٩ - ٨ أكتوبر ١٨٢٠ م .

والجس ، لأن عمائر أهل الدولة مستديمة لاتنقضى أبدا ، ونقل الأتربة إلى الكيمان على قطارات الجمال والحميز من شروق الشمس إلى غروبها ، حتى ستر علوها الأفق من كل ناحية ، وإذا بنى أحدهم دارا فلا يكفيه في مساحتها الكثير ويأخذ ما حولها من دور الناس بدون القيمة ، ليوسع بها داره ، ويأخذ ما بقى في تلك الحطة لخاصته وأهل دائرته ، ثم يبنى أخرى كذلك لديوانه وجميعته ، وأخرى لعسكره وهكذا .

وأما سليمان أغا السلحدار فهو الداهية العظمى ، والمصيبة الكبرى ، فإنه تسلط على بقايا المساجد والمدارس والتكايا التى بالصحراء ، ونقل أحجارها إلى داخل باب البرقية المعروف بالغريب ، وكذلك ما كان جهة باب النصر ، وجمعوا أحجارها خارج باب النصر ، وأنشأ جهة خان الخليلى وكالة ، وجعل بها حواصل وطباق وأسكنها نصارى الأروام والأرمن بأجرة زائدة أضعاف الأجرة المعتادة ، وكذلك غيرهم ممن رغب فى السكنى ، وفتح لها بابا يخرج منه إلى وكالة الجلابة الشهيرة التى بالخراطين ، لأنها بظاهرها ، وأجر الحوانيت كذلك بأجرة رائدة ، فأجر الحانوت بثلاثين قرشا فى الشهر ، وكانت الحانوت تؤجر بثلاثين نصفاً فى الشهر ، والعجب فى إقدام الناس على ذلك وإسراعهم فى تواجدهم قبل فراغ بنائها مع ادعائهم قلة المكاسب ، ووقف الحال ، ولكنهم أيضاً يستخرجونها من لحم الزبون وعظمه ، ثم أخذ بتاحية داخل باب النصر مكانا متسعا ، يسمى حوش عطى بضم العين وفتح الطاء وسكون الياء ، كان محطا لعربان الطور ونحوهم إذا وردوا بقوافلهم بالفحم والقلى وغيره ، وكذلك أهالى شرقية بليس ، فأنشأ فى ذلك المكان أبنية عظيمة تحتوى على خانات متداخلة وحوانيت وقهاوى ومساكن وطباق ، وسكن غاليتها أيضاً الأرمن وخلافهم بالأجرة الزائدة ، ثم انتقل إلى جهة خان الخليلى ، فأخذ الخان المعروف بخان القهوة ، وما حوله من البيوت والأماكن والحوانيت ، والجامع المجاور لذلك تصلى فيه الجمعة بالخطبة ، فهدم ذلك جميعه ، وأنشأ خانا كبيرا يحتوى على حواصل وطباق وحوانيت عدتها أربعون حانوتا ، أجرة كل حانوت ثلاثون قرشا فى كل شهر ، وأنشأ فوق السبيل - وبعض الحوانيت - زاوية لطيفة يصعد إليها بدرج عوضا عن الجامع ، ثم انتقل إلى جهة الخرتفش بنط الأمشاطية ، فأخذ أماكن ودورا وهدمها ، وهو الآن مجتهد فى تعميرها كذلك ، فكان يطلب رب المكان ليعطيه الثمن ، فلا يجد بدا من الإجابة ، فيدفع له ما سمحت به نفسه ، إن شاء عشر

الثلث أو أقل أو أزيد بقليل ، وذلك لشفاعة أو واسطة خير ، وإذا قيل له إنه وقف ولا مسوغ لاستبداله لعدم تخريبه أمر بتخريبه ليلا ، ثم يأتي يكشف القاضي فيراه خرابا فيقضى له ، وكان يتقل عليه لفظة وقف ، ويقول : « إيش معنى وقف » ، وإذا كان على المكان حكر لجهة وقف أصله لا يدفعه ولا يلتفت لتلك اللفظة أيضا ، ويتم عمائره في أسرع وقت ، لعسفه وقوة مراسه على أبواب الأشغال والموانة ، ولا يطلق للفعلة الرواح بل يجبرهم على الدوام إلى باكر النهار ، ويوقظونهم من آخر الليل بالضرب ، ويتنثون في العمل من وقت صلاة الشافعي إلى قبيل الغروب حتى في شدة الحر في رمضان ، وإذا ضجوا من الحر والعطش أمرهم مشد العمارة بالشرب ، وأحضر لهم السقاء ليسقيهم ، وظن أكثر الناس أن هذه العمائر إنما هي لمخدمه ، لأنه لا يسمع لشكوى أحد فيه ، واشتد في هذا التاريخ أمر المساكن بالمدينة ، وضاعت بأهلها لشمول الخراب ، وكثرة الأغراب وخصوصا المخالفين للملة ، فهم الآن أعيان الناس يتقلدون المناصب ويلبسون ثياب الأكابر ويركبون السغال والخيول المسومة والرهوانات ، وأمامهم وخلفهم العبيد والخدم ، وبأيديهم العصى يطردون الناس ويفرجون لهم الطرق ، ويتسرون بالجوارى بيضا وجوشا ، ويسكنون المساكن العالية الجلييلة ، يشترونها بأغلى الأثمان ، ومنهم من له دار بالمدينة ودار مطلة على البحر للتزاعة ، ومنهم من عمر له دارا وصرف عليها ألوف من الأكياس ، وكذلك أكابر الدولة لاستيلاء كل من كان في خطة على جميع دورها ، وأخذها من أربابها بأى وجه ، وتوصلوا بتقليدهم مناصب البدع إلى إذلال المسلمين ، لأنهم يحتاجون إلى كتبة وخدم وأعوان ، والتحكم في أهل الحرفة بالضرب والشتم والحبس من غير إنكار ، ويقف الشريف والعامى بين يدى الكافر ذليلا ، فضاعت بالناس المساكن ، وزادت قيمتها أضعاف الأضعاف ، وأبدل لفظ الريال الذى كان يذكر في قيم الأشياء بالكيس ، وكذلك الأجر والأمر فى كل شىء فى الإردباد ، والله لطيف بالعباد ، ولو أردنا إستيفاء بعض الكليات فضلا عن الجزئيات لطال المقال ، وامتد الحال .

وَعِشْنَا وَمِتْنَا مَا نَرَى غَيْرَ مَا نَرَى تَشَابَهَتِ الْعِجْمَا وَزَادَ انْعِجَامُهَا

نسأل الله حسن اليقين ، وسلامة الدين .

ثم دخلت سنة ست وثلاثين ومائتين والـ^(١)

استهل شهر المحرم بيوم الإثنين^(٢)

وفى أوائله^(٣) ، حضر الباشا من الإسكندرية .

وفيه^(٤) ، من الحوادث أن الشيخ إبراهيم الشهير بباشا المالكي بالإسكندرية ، قرر في درس الفقه أن ذبيحة أهل الكتاب في حكم الميتة لا يجوز أكلها ، وما ورد من إطلاق الآية ، فإنه قبل أن يغيروا ويسدلوا في كتبهم ، فلما سمع فقهاء الشنغر ذلك أنكروه واستغربوه ، ثم تكلموا مع الشيخ إبراهيم المذكور وعارضوه ، فقال : « أنا لم أذكر ذلك بفهمي وعلمي ، وإنما تلقيت ذلك عن الشيخ علي الميلي المغربي ، وهو رجل عالم متورع موثوق بعلمه » ، ثم إنه أرسل إلى شيخه المذكور بمصر يعلمه بالواقع ، فألف رسالة في خصوص ذلك ، وأطنب فيها ، فذكر أقوال المشايخ والمخلافات في المذاهب ، واعتمد قول الإمام الطرطوشي في المنع ، وعدم الحل ، وحشا الرسالة بالحط على علماء الوقت وحكامه ، وهي نحو الثلاثة عشر كراسة ، وأرسلها إلى الشيخ إبراهيم فقرأها على أهل الشنغر ، فكثر اللغظ والإنكار ، خصوصا وأهل الوقت أكثرهم مخالفون للملة ، وانتهى الأمر إلى الباشا ، فكتب مرسوما إلى كتخدا بيك بمصر وتقدم إليه بأن يجمع مشايخ الوقت لتحقيق المسألة ، وأرسل إليه بالرسالة أيضا المصتفة ، فاحضر كتخدا بيك المشايخ ، وعرض عليهم الأمر ، فلطف الشيخ محمد العروسي العبارة ، وقال الشيخ علي الميلي رجل من العلماء تلقى عن مشايخنا ومشايخهم ، لا ينكر علمه وفضله وهو منعزل عن خلطة الناس : إلا أنه حاد المزاج ويعقله بعض خلل ، والأولى أن يجتمع به وتنتذكر في غير مجلسكم ، ونهى بعد ذلك الأمر إليكم ، فاجتمعوا في ثاني يوم^(٥) ، وأرسلوا إلى الشيخ علي يدعونه للمناظرة فأبى عن الحضور ، وأرسل الجواب مع شخصين من مجاوري المغاربة ، يقولان : « إنه لا يحضر مع الغوغاء ، بل يكون في مجلس خاص ، يتناظر فيه مع الشيخ محمد ابن الأمير بحضرة الشيخ حسن القويسني ، والشيخ حسن العطار فقط ؛ لأن ابن الأمير يناقشه ويشن عليه الغارة » ، فلما قالا ذلك القول تغير ابن الأمير . وأرعد وأبرق وتشاتم بعض من بالمجلس مع الرسل ، وعند ذلك أمروا بحبسهما في بيت الأغا ، وأمروا الأغا بالذهاب إلى بيت الشيخ علي وإحضاره

(١) ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م . (٢) ١ محرم ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٣) ١ محرم ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ م . (٤) ١ محرم ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ م .

(٥) ٢ محرم ١٢٣٦ هـ / ١٠ أكتوبر ١٨٢٠ م .

بالمجلس ولو قهرا عنه ، فركب الأغا وذهب إلى بيت المذكور فوجده قد تغيب ، فأخرج زوجته ومن معها من البيت ، وسمر البيت ، فذهبت إلى بيت بعض الجيران ، ثم كتبوا عرضا محضرا وذكروا فيه بأن الشيخ عليّ على خلاف الحق ، وأبى عن حضور مجلس العلماء والمناظرة معهم في تحقيق المسألة ، وهرب واختفى لكونه على خلاف الحق ، ولو كان على الحق ما اختفى ولا هرب ، والرأى لحضرة الباشا فيه إذا ظهر ، وكذلك فى الشيخ إبراهيم باشا السكندرى ، وعموا العرض وأمضوه بالختوم الكثيرة ، وأرسلوه إلى الباشا ، وبعد أيام أطلقوا الشخصين من حبس الأغا ، ورفعوا الختم عن بيت الشيخ عليّ ، ورجع أهله إليه ، وحضر الباشا إلى مصر فى أوائل الشهر ^(١) ، ورسم بنفى الشيخ إبراهيم باشا إلى بنى غازى ، ولم يظهر الشيخ عليّ من اختفائه .

واستهل شهر صفر بيوم الاربعاء سنة ١٢٣٦^(٢)

وفى أوائله ^(٣) ، حضر إبراهيم باشا من الجهة القبلية بعدما طاف الفيوم أيضا ، وأحضر معه جملة أشخاص قبض عليهم من المفسدين من العربان ، وهم فى الجنائز الحليد ، وشقوا بهم البلد ، ثم حبسهم .

واستهل شهر ربيع الأول بيوم الخميس سنة ١٢٣٦^(٤)

وفى أوائله ^(٥) ، حضر نحو العشرة أشخاص من الأمراء المصرية البواقى فى حالة رئة ، وضعف وخيم واحتياج ، وكانوا أرسلوا وطلبوا الامان وأجيبوا إلى ذلك . وفيه ^(٦) ، أشهروا العربان الذين أحضرهم إبراهيم باشا معه وقتلهم وهم أربعة اثنان بالرميلة ، واثنان بباب رويلة .

واستهل شهر ربيع الثانى بيوم السبت سنة ١٢٣٦^(٧)

وفيه ^(٨) ، أخرج الباشا عبدالله بيك الدردنلى متفيا ، وكان عبدالله بيك هذا

(١) ١ محرم ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ م . (٢) صفر ١٢٣٦ هـ / ٨ نوفمبر - ٦ ديسمبر ١٨٢٠ م .

(٣) ١ صفر ١٢٣٦ هـ / ٨ نوفمبر ١٨٢٠ م .

(٤) ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٧ ديسمبر ١٨٢٠ - ٥ يناير ١٨٢١ م .

(٥) ١ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٧ ديسمبر ١٨٢٠ م . (٦) ١ ربيع الأول ١٢٣٦ هـ / ٧ ديسمبر ١٨٢٠ م .

(٧) ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ٦ يناير - ٣ فبراير ١٨٢١ م .

(٨) ١ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ٦ يناير ١٨٢١ م ، كتب امام هذه الفقرة بهامش ص ٣١٧ ، طبعة بولاق : قوله : وفيه أخرج الباشا عبدالله الخ فى كثير من النسخ إدراجة بنسخ وبالمجمل قد يوجد هنا اختلاف غير هذا بين النسخ فى التقديم والتأخير لا غير أ .

يسكن بخطة الخرنفش ، وهو رجل فيه سكون قليل الأذى ، وملك بتلك الناحية دورا وأماكن ، وله عزوة وعساكر وأتباع ، وكان يجلس بحضرة الباشا ويناديه ، ويتوسع معه فى الكلام والمسامرة ، وسبب تغير خاطر الباشا عليه ، أنه جرى ذكر على باشا تبدلان الأرنودى وحرويه ، ومخالفة العساكر عليه ، فقال عبدالله المذكور : « إنَّ العساكر يرون محاربة السلطان معصية أو كلاما هذا معناه » ، فتغير وجه الباشا من ذلك القول ، ويقال : « إنه أمر بقتله ، فشفع فيه حسن باشا طاهر من القتل ، وأن يخرج منفيا هكذا أشيع واستفيض » ، وانضم إلى ذلك أنه قال لشريف بيك أمين الخزنة عند تأخر علوفته : « خدمة نصرانى أحسن من خدمتكم » ، مع المشاجرة فبلغها شريف بيك للباشا أيضا ، وأوغر صدره عليه ، ودفع له الباشا علوفته وثمان ما حازه من الأماكن والأمالك ، ووصله ذلك على عدة جمال محملة بالدرهم ، وسافر فى ثامنه ^(١) على طريق البر ، وأبقى حريمه وأثقاله ليأتوه على سفن البحر .

وفى سادس عشره ^(٢) ، أمر الباشا بقراءة صحيح البخارى بالجامع الأزهر ، فاجتمع فى يوم الإثنين ، سابع عشره ^(٣) ، وقرأوا فى الأجزاء على العادة ضحوة النهار أربعة أيام آخرها الخميس ^(٤) ، وفرقوا على أولاد المكاتب دراهم ، وكذلك على مجاورى الأهر فى نظير قراءة البخارى .

واستعمل شهر جمادى الأولى يوم الأحد سنة ١٢٣٦ م^(٥)

فيه ^(٦) ، حضر إبراهيم باشا ، ونزل بقصره الجديد بل قصوره ، لأنه أنشأ عدة قصور متصلة وبساتين ومصانع متصلة متسعة مزخرفة ، منها قصر لديوانه ، وقصر لحريمه ، وقصر لخصوص عباس باشا ابن أخيه وغير ذلك .

واستعمل شهر جمادى الثانية يوم الثلاثاء سنة ١٢٣٦ م^(٧)

فيه ^(٨) ، عزم إبراهيم باشا على إعادة قياس أراضى قرى مصر ، وأحضر من بلاد الصعيد عدة كبيرة من القياسين نحو الستين شخصا .

(١) ٨ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ١٣ يناير ١٨٢١ م . (٢) ١٦ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ٢١ يناير ١٨٢١ م .

(٣) ١٧ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ٢٢ يناير ١٨٢١ م . (٤) ٢٠ ربيع الثانى ١٢٣٦ هـ / ٢٥ يناير ١٨٢١ م .

(٥) جمادى الأولى ١٢٣٦ هـ / ٤ فبراير - ٥ مارس ١٨٢١ م .

(٦) جمادى الأولى ١٢٣٦ هـ / ٤ فبراير - ٥ مارس ١٨٢١ م .

(٧) جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٦ مارس - ٣ أبريل ١٨٢١ م .

(٨) ١ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ٦ مارس ١٨٢١ م .

وفى يوم السبت خامسه ^(١) ، عدى إلى الجيزة تجاه القصور وجمع القياسين والمهندسين ، وكذلك مهندسى الإفرنج ، وقاس كل قياسته وكيفية عمله فعاند المعلم غالى ، وأحب تأييد أهل حرفته من قياسى القطب ، وقال كل منهم على الصحيح ، وعلم إبراهيم باشا أن قياس المهندسين وأرباب المساحة أصح ، ولكن فيها بطل ، فقال : « أريد الصحيح ، ولكن مع السرعة » ، بعد أن عمل امتحانا ومثالا فى قطعة من الأرض ، يظهر بها برهان الصبغة ، والتفاوت ، وأمسى الوقت فأمرهم بالذهاب والرجوع يوم الخميس ^(٢) ، الآتى ، فحضرُوا كذلك ، واشتغلُوا يومهم بالعمل إلى آخر النهار ، ثم اختار من مهندسى الأقباط طائفة وطرد الآخرين .

وسافر فى رابع عشره ^(٣) ، إلى ناحية شرق أطفيح ، وأخذ من المهندسخانة كبيرها ، وصحبته سبعة عشر شخصا ، وكذلك أشخاصا من الإفرنج المهندسين ، وانتقصوا من القصة فى هذه المرة مقدار قبضة .

واستهل شهر رجب بيوم الخميس سنة ١٢٣٦^(١)

فيه ^(٥) ، سافر عماليك الباشا إلى جهة أسبوط مثل العام الماضى ، ليكرتوا هناك حلرا وخوفا عليهم من حدوث الطاعون بمصر .

وفى سابع عشره ^(٦) ، ارتحل محمد بيك الدفتردار مسافرا إلى دارفور ببلاط السودان ، بعد أن تقدمه طوائف كثيرة عساكر أتراك ومغاربة .

وفى خامس عشرينه ^(٧) ، أمر الباشا بنفى محمد المعروف بالدرويش ، كتحدا محمود بيك الذى هو الآن كتحدا بيك ، والسيد أحمد الرشيدى كاتب الرزق ، وسليمان أفندى ناظر المدايع والجلود وثلاثتهم إلى قلعة أبى قير ، لتقتضيات واهية فى خدم مناصبهم ، ومحمد كتحدا كان ناظرا على الجلود فى العام الماضى قبل سليمان أفندى المذكور .

(١) ٥ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٠ مارس ١٨٢١ م .

(٢) ١٠ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٥ مارس ١٨٢١ م .

(٣) ١٤ جمادى الثانية ١٢٣٦ هـ / ١٩ مارس ١٨٢١ م .

(٤) رجب ١٢٣٦ هـ / ٤ أبريل - ٣ مايو ١٨٢١ م .

(٥) ١ رجب ١٢٣٦ هـ / ٤ أبريل ١٨٢١ م .

(٦) ٢٥ رجب ١٢٣٦ هـ / ٢٨ أبريل ١٨٢١ م .

(٧) ١٧ رجب ١٢٣٦ هـ / ٢٠ أبريل ١٨٢١ م .

وفى أواخره ^(١) ، حضر جماعة من الممالك المصرية الذين كانوا بدتقلة فيهم ثلاثة صناعجو أحدهم : أحمد بيك الألفى وهو زوج عديلة هاتم بنت إبراهيم بيك الكبير .

واستهل شهر شعبان يوم الجمعة سنة ١٢٣٦^(٢)

وفى ثامنه يوم الجمعة ^(٣) ، عمل سليمان آغا السلحدار الجمعية بالجامع المعروف بالأحمر ، وكان قد تخرب ، ولم يبق به إلا الجدران ، قصدى لعمارتة سليمان آغا المذكور ، وسقفه أيضاً بأفلاق النخيل والجريد والبوص ، وأقام له عمداً من الحجارة ، وجدد منبره وبلاطه وميضائه ومراحضه ، وفرشه بالحصر ، وعمل به الجمعية فى ذلك اليوم ^(٤) ، واجتمع به عالم كثيرون من الناس ، وخطب على منبره الشيخ محمد الأمير ، وبعد انقضاء الصلاة قرأ درساً ، وأملى فيه حديث من بنى لله مسجداً ، وبعد انقضاء ذلك خلع عليه فروة ، وكذلك على الشيخ العروسى ، وعمل لهم شربات سكر .

وفى يوم السبت ثالث عشرينه ^(٥) ، حضر إبراهيم باشا من ناحية شرق أطفح .
وفى يوم الثلاثاء سادس عشرينه ^(٦) ، سافر بمن معه إلى ناحية شرقية بليس .

واستهل شهر رمضان يوم الأحد سنة ١٢٣٦^(٧)

وعملت الرؤية فى تلك الليلة كالعادة ، وركب فيها مشايخ الحرف والمحتسب ، وأثبتوا رؤية الهلال تلك الليلة بعد مضى أربع ساعات من الليل ، ولم يحصل فيه من الحوادث غير تغالى الأتيمان وتعالها ، بسوء فعل السوق ، وإظهار ردى المأكولات ، وإخفاء جيدها ، وقد انقضى بخير .

واستهل شهر شوال يوم الثلاثاء سنة ١٢٣٦^(٨)

فى ثالثه ^(٩) ، حضرت هجانة من أراضى نجد ويصحبهم أشخاص من كبار

- | | |
|--|--|
| (١) آخر رجب ١٢٣٦ هـ / ٣ مايو ١٨٢١ م . | (٢) شعبان ١٢٣٦ هـ / ٤ مايو - ١ يونيه ١٨٢١ م . |
| (٣) ٨ شعبان ١٢٣٦ هـ / ١١ مايو ١٨٢١ م . | (٤) ٨ شعبان ١٢٣٦ هـ / ١١ مايو ١٨٢١ م . |
| (٥) ٢٣ شعبان ١٢٣٦ هـ / ٢٦ مايو ١٨٢١ م . | (٦) ٢٦ شعبان ١٢٣٦ هـ / ٢٩ مايو ١٨٢١ م . |
| (٧) رمضان ١٢٣٦ هـ / ٢ يونيه - ١ يوليه ١٨٢١ م . | (٨) شوال ١٢٣٦ هـ / ٢ يوليه - ٣٠ يوليه ١٨٢١ م . |
| (٩) ٣ شوال ١٢٣٦ هـ / ٤ يوليه ١٨٢١ م . | |

الوهابية مقيدون على الجمال ، وهم عمر بن عبد العزيز ، وأولاده ، وأبناء عمه ، وذلك أنهم لما رجعوا إلى الدرعية بعد رحيل إبراهيم باشا وعساكره ، وكان معهم مشارى بن مسعود ، وقد كانوا هربوا في الدرعية بعدما رحل عنها إبراهيم باشا ، وتركى بن عبدالله ابن أخى عبد العزيز ، وولد عم مسعود الأمشارى ، فإنه هرب من العسكر الذين كانوا مع أولاد مسعود وجماعتهم حين أرسلهم إبراهيم باشا إلى مصر في الحمراء ، وهى قرية بين الجديدة وينبع البحر ، وذهب إلى الدرعية ، واجتمع عليه من فرّ حين قدمت العساكر ، وأخذوا في تعميرها ، ورجع أكثر أهلها وقدموا عليهم مشارى ، ودعا الناس إلى طاعته ، فأجابه الكثير منهم ، فكادت تسع دولته ، وتعظم شوكرته ، فلما بلغ الباشا ذلك جهز له عساكر رئيسها حسين بك ، فأوثقوا مشارى وأرسلوه إلى مصر ، فمات في الطريق ، وأما عمر وأولاده وبنو عمه فتحصنوا في قلعة الرياض المعروفة عند المتقدمين ، بحجر اليمامة ، وبينها وبين الدرعية أربع ساعات للقاقل ، فنزل عليهم حسين بك وحاربهم ثلاثة أيام أو أربعة ، وطلبوا الأمان ، لما علموا أنهم لا طاقة لهم به فأعطاهم الأمان على أنفسهم ، فخرجوا له إلا تركى فإنه خرج من القلعة ليلا وهرب ، وأما حسين بك فإنه قيد الجماعة وأرسلهم إلى مصر في الشهر المذكور ، وهم الآن مقيمون بمصر ب خطة الخنفى قريبا من بيت جماعتهم الذين أتوا قبل هذا الوقت .

واستهل شهر ذى القعدة بيوم الأربعاء سنة ١٢٣٦^(١)

فيه ^(٢) ، حضر إبراهيم باشا من سرحته بالشرقية بسبب قياس الأراضى والمساحة .

وفى منتصفه ^(٣) ، سافر الباشا إلى الإسكندرية لداعى حركة الأروام ، وعصيانهم ، وخروجهم عن الذمة ، ووقوفهم بمراكب كثيرة العدد بالبحر ، وقطعهم الطريق على المسافرين بالذبح والقتل ، حتى أنهم أخذوا المراكب الخارجة من إسلامبول ، وفيها قاضى العسكر المتولى قضاء مصر ، ومن بها أيضا من السفار

(١) ذى القعدة ١٢٣٦ هـ / ٣١ يولي - ٢٩ أغسطس ١٨٢١ م .

(٢) ذى القعدة ١٢٣٦ هـ / ٣١ يولي ١٨٢١ م .

(٣) ١٥ ذى القعدة ١٢٣٦ هـ / ١٤ أغسطس ١٨٢١ م .

والحجاج ، فقتلهم ذبحاً عن آخرهم ، ومعهم القاضى وحريمه وبناته وجواريه وغير ذلك ، وشاع ذلك بالأنواحى ، وانقطعت السبل ، فنزل الباشا إلى الإسكندرية ، وشرع فى تشهيل مراكب مساعدة للدونامة السلطانية ، وسيأتى تمة هذه الحادثة ، وبعد سفر الباشا سافر أيضاً إبراهيم باشا إلى ناحية قبلى قاصداً بلاد النوبة .

واستمر شهر ذى الحجة بيوم الجمعة سنة ١٢٣٦^(١)

فيه ^(٢) ، خرجت عساكر كثيرة ومعهم رؤسائهم ، وفيهم محويك ومغاربة ، وآلات الحرب كالمدافع وجبخانات البارود واللغمجية ، وجميع اللوازم ، قاصدين بلاد النوبة ، وما جاورها من بلاد السودان .

وفيه ^(٣) ، سافر أيضاً محمد كتنخدا لآظ المتفصل عن الكتخدائية إلى إسنا ليتلقى القادمين ويشيع الذاهبين .

وفيه ^(٤) ، وصلت بشار من جهة قبلى باستيلاء إسماعيل باشا على سنار ، بغير حرب ، ودخول أهلها تحت الطاعة ، فضربت لتلك الأخبار مدافع من القلعة .

وانقضت هذه السنة ^(٥) ، وما تجدد بها من الحوادث انقضت بعضها ، والبعض باق إلى الآن .

فمنها ، توقف زيادة النيل ، وذلك أنه لم يستم أذرع الوفاء إلى ثامن عشر مسرى القبطى ^(٦) ، حتى ضجر الناس وضح الفلاحون .

ومنها ، أمر المعاملة التى زادت زيادة فاحشة حتى بلغ البندقى ألفاً ومائتى نصف ، والمجر والفندقل عشرين قرشاً ، عنها ثمانمائة نصف ، وبلغ صرف الريال الفرنسية أربعة عشر قرشاً ، عنها خمسمائة نصف وستون نصفاً ، وقس على ذلك باقى الأصناف .

ومنها : غلو الأثمان فى جميع المبيعات من ملابس ومأكولات والغلال ، حتى

(١) ذى الحجة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ أغسطس - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م .

(٢) ١ ذى الحجة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٢١ م . (٣) ١ ذى الحجة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٢١ م .

(٤) ١ ذى الحجة ١٢٣٦ هـ / ٣٠ أغسطس ١٨٢١ م .

(٥) ١٢٣٦ هـ / ٩ أكتوبر ١٨٢٠ - ٢٧ سبتمبر ١٨٢١ م .

(٦) ١٨ مسرى ١٥٣٧ ق / ٢٣ أغسطس ١٨٢١ م .

وصل الأردب إلى ألف وخمسمائة نصف ، والرطل السمن إلى خمسين نصفاً ، وإلى ستين نصفاً ، وقس على ذلك .

وأما حادثة الأروام : التى هى باقية إلى الآن ، وما وقع منهم من الإفساد ، وقطع الطريق على المسافرين ، واستيلائهم على كل ما صادفوه من مراكب المسلمين ، وخروجهم عن الذمة وعصيانهم ، وما وقع معهم من الوقائع ، وما سيتهى حالهم إليه ، فستلى عليك إن شاء الله تعالى بكماله فى الجزء الآتى بعد ذلك ، والله الموفق للصواب ، وإليه المرجع والمآب .

وجد بآخر بعض النسخ ما نصه

« إلى هنا انتهى ما نقل من خط العلامة الشيخ عبد الرحمن

ابن الشيخ حسن الجيرتى مؤرخ هذه

المدة وما قبلها لقاية هذا التاريخ

سنة ١٢٣٦ وهذا آخر الجزء

وبعده توفى

الشيخ ولم يكتب

شيئاً ،

تم

كشافات

من كتب

عجائب الآثار فى التراجم والأخبار للجبرتى

- ١ - كشاف الاعلام .
- ٢ - كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر .
- ٣ - كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجيال والبحار والسفن والآثار
والتحف المنقولة والعملة .
- ٤ - كشاف المصطلحات والوظائف .

★ رُتِبَ هذا الكشاف ترتيبًا هجائيًا ، مع إغفال الـ « ابن » ، ابر ووجودها رسمًا وإغفالها حكمًا . فمثلاً عند البحث عن كلمة ابن الباشا ؛ يكون للدخل « باشا » ... إلخ .

(١)

ابن آدم : ١٤٢

أبيخا عبد الواحد (الامير) : ٢٥٩

ابراهيم اغا : ١٨٩، ٢٣٩، ٢٧٨، ٤٢٦

ابراهيم اغا اغات الباب : ٢٠٧، ٢٧٧، ٢٨٨

٤٤٥، ٤١٧، ٣٧٨، ٣١٣

ابراهيم اغا اغات التبديل : ٣٥٨

ابراهيم اغا الرزاز : ٣٢٨

ابراهيم اغا كخد ابراهيم باشا : ٤٠٠

ابراهيم اغا والى : ١٧

انظر أيضاً :

ابراهيم بيك والى

ابراهيم افندى : ٤٦٧

ابراهيم افندى الحضر اوى : ٢٢٧

ابراهيم افندى القايجى : ١٧٥

ابراهيم افندى المردار : ١٣٥، ٢٤٢

ابراهيم باشا : ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٩١، ٢٩٢

٣١٣، ٣٢٣، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤

٣٤٩، ٣٧٨، ٣٨٢، ٤١٥، ٤٢١، ٤٢٦

٤٢٩، ٤٣٧، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩

٤٥١، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٤

٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٢

٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦

ابراهيم باشا السكتندى (الشيخ) : ٤٩١

ابراهيم باشا (الشيخ) : ٤٩١

ابراهيم باشا المعروف بالاردن : ٤١٣

ابراهيم باشا المعروف بقطر اغاسى : ٤١٥

ابراهيم اليسونى البجيرى الشافى : ٤٠٣

ابراهيم بيك : ١٧، ٢٩، ٣٠، ٤٦، ٤٧، ٥٩

٦٠، ٦١، ٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١١٩، ١٤٨

١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٩١، ٢١٢، ٢١٣

٢٣٠، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨١، ٣٠٤

ابراهيم بيك ابن الباشا : ١٢٣، ١٦٧، ٢٢٨

٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٧، ٣٢١

انظر أيضاً :

ابراهيم باشا

ابراهيم بيك تابع الاشقر : ١٦٧

ابراهيم بيك الدفتردار : ١٥٣، ١٦١، ١٦٣

٢٢٤

ابراهيم بيك الكبير : ١٦، ٣٩، ٥٢، ٥٩، ٧٠

٧١، ٧٢، ٨١، ١٢٢، ١٦٥، ١٩١، ٢٥٧

٢٩٨، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٣٣

ابراهيم بيك للمحدى : ٤٠٨

ابراهيم بيك المداد : ٣٨٦

ابراهيم بيك المرادى : ٥٢

ابراهيم بيك المعروف بالوالى : ٢٥٨

انظر أيضاً :

ابراهيم انا والى

ابراهيم الجهرى (المعلم) : ٢٠٥

ابراهيم الحريرى (الشيخ) : ١٦٥، ٤٠٥

ابراهيم بن الرئيس محمد الزمزمى (الامتاد)

٢٩٥ :

ابراهيم الجينى (الشيخ) : ١٠٢، ٢٥٨

٢٥٩

ابراهيم بن سعد الحشاش : ٣٧٢

ابراهيم بن سلطان سليمان (مولاي) : ٢٢٩

ابراهيم السندوى (الشيخ) : ٢٩٧

ابراهيم الشهير بباشا المالكى (الشيخ) : ٤٩٠

ابراهيم (الشيخ) : ٣٤٥

ابراهيم بن الشيخ محمد الحريرى الحنفى

(الشيخ) : ١٧٠

ابراهيم كخد : ٢٢٤

ابراهيم كخد الرزاز : ٢٢٣

ابراهيم بن محمد على باشا : ١٢٣

ابراهيم المداد : ٣٨٧

انظر أيضاً :

ابراهيم بيك للمداد

ابراهيم بن مولاي سليمان (مولاي) : ٢٢٠

ابراهيم الوراق : ٤١١

ابراهيم المهدى الاتكليزى : ٤٤٠

احمد التجارى (السيد) : ٨٨
 احمد اليدوى (سيدى) : ٣
 احمد اليراموى (الشيخ) : ١٢٦
 احمد البشارى (الشيخ) : ٣٦٩
 احمد البقلى (السيد) : ٤٧٩
 احمد البكرى الصديقى (الشيخ) : ١٤٣ ، ٢٩٥
 احمد بيك : ١٣٦ ، ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٤٧٨
 احمد بيك الالفى : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢١٣ ، ٣٨٥ ، ٤٩٤
 انظر أيضاً :
 احمد بيك الهنداوى الالفى
 احمد بيك الهنداوى الالفى : ٢٦ ، ٧٢
 احمد بيك الالفين : ١٠٠
 احمد بيك تابع سليمان بيك البواب : ٢١٢
 احمد بيك زوج عذيلة هاتم بنت ابراهيم بيك
 الكبير : ٢١٢
 انظر أيضاً :
 عذيلة هاتم بنت ابراهيم بيك الكبير
 احمد بيك بن طاهر باشا : ٤٦٨
 احمد بيك المعروف بيونابارته : ٨٠
 انظر أيضاً :
 احمد بيك المعروف بيونابارته الخازندار
 احمد بيك الكيلارجى : ٢٠٨ ، ٢١٢
 احمد تركى (الشيخ) : ٢١٤
 احمد تقى الدين ابن السيد تقى الدين المتهمى
 نسبة إلى ابي سعيد الخدرى : ٤٥
 احمد جاويش المجنون : ٤٦ ، ٤٨
 احمد مجلسى ابن ذى الفقار كسحدا القلاح :
 ٣٨٢
 احمد الجومرى الشافعى (الشيخ) : ٢٩٤ ، ٤٤٢
 احمد بن حنبل (الإمام) : ٣٦١
 احمد الحمادى (الشيخ) : ٤٠٤
 احمد خان المازى (السلطان) : ٢٨٢
 احمد الدردير (الشيخ) : ١٢٧

ابنت ابراهيم بيك : ٢٠٠
 ابنت الامير تنكز : ٢٥٩
 ابنة الباشا : ٣٣١
 ابنة السقطى : ١٢٢
 ابنة مرزوق بيك : ٤٣٣
 احمد بن اسماعيل بيك المعروف بالدالى
 المكتى بابى الامداد : ٢٩٥
 احمد اغا : ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٨٨ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٧٨ ، ٤١١
 احمد اغا اغات التبديل : ٤١٨
 احمد اغا التجورجى المدلى : ٣٨٤
 احمد اغا شويكار : ١٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ١٧٥ ، ٣٨٤
 احمد اغا قتيور : ٣٢٥
 احمد اغا المعروف بيونابارته الخازندار : ٨٣ ، ٣٧٨ ، ٤١٠
 احمد اغا لاف اوغلى : ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٦٣ ، ٢٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٨٧
 احمد افندى باشى قلقة : ٣٧٨
 احمد افندى ابن حافظ افندى : ٢٧٠
 احمد افندى الدقتردار : ٢٥
 احمد افندى عاصم : ١٠٥
 احمد افندى المعاميرجى : ٣٨٧ ، ٣٨٦
 احمد افندى الودان : ٢٢٨
 احمد افندى البيم : ١٦٦ ، ١٨١
 احمد ابنى الاقبال : ٣٠٨
 احمد باشا : ٥٧
 انظر أيضاً :
 احمد باشا الجزائر
 احمد باشا الجزائر : ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٧٢ ، ٥٠٠
 انظر أيضاً :
 احمد باشا
 احمد باشا خورشيد : ١٥ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ٤٧٨
 احمد باشا الشهير بطوسون : ٤١٠
 انظر أيضاً :
 احمد باشا
 احمد باشا بن طاهر باشا : ٤٧٥

احمد الملا (الترجمان) : ٢١٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٨
 احمد الميجرى للملوى (الشيخ) : ٢٩٤
 احمد يوسف (الشيخ) : ٣٢٨
 احمد يوسف كاتب حسين اقتدى (الشيخ) :
 ٢٢٣
 احمد اليتيم : ٢٧١
 ابن اخ صالح قوش : ٩٦
 ابن اخ عمر بيك : ٩٣ ، ٩٦
 اخت على كاشف الشرقية : ٧٠
 ابن اخت محمد علي باشا : ٤٥٩
 انظر أيضاً :
 طاهر باشا
 اسماعيل : ١٥٢ ، ٢٧٨
 اسماعيل اغا : ٤١٣
 اسماعيل اغا الطوبجي : ٢٧
 اسماعيل اقتدى : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
 اسماعيل اقتدى (صاحب العيار) : ١١٣
 انظر أيضاً :
 اسماعيل اقتدى
 اسماعيل اقتدى الفريخانة : ٢٠٧
 اسماعيل باشا : ٢٨٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٨ ، ٣١٠ ، ٣٢٣
 ٣٣٧ ، ٣٥٠ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٣٩٥ ، ٤١٥ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢ ، ٤٩٦
 انظر أيضاً :
 اسماعيل باشا ابن الباشا
 اسماعيل باشا ابن الباشا : ١٩٥ ، ٢٩٠
 ٣٥٥ ، ٤١٨
 انظر أيضاً :
 اسماعيل باشا
 اسماعيل باشا بن محمد علي باشا : ٣١٠
 انظر أيضاً :
 اسماعيل باشا اسماعيل باشا ابن الباشا
 اسماعيل بلكتاش : ٤١٣
 اسماعيل بيك : ٤٨
 اسماعيل بيك الكبير : ٣٠٦
 اسماعيل بيك كنفلا : ٣٦٧

احمد ابي ذهب المطار : ٦
 احمد ربه (الشيخ) : ١٢٦
 احمد الرشيدى (السيد) : ٤٩٣
 احمد السلاوى المغربى المالكى (الشيخ) :
 ٤٧٩
 احمد (السيد) : ٢٣١
 احمد (سيدى) : ٢٣٩ ، ٣٠٦
 احمد الشيتوى (السيد) : ٦
 احمد الشهير ببرغوت المالكى (الشيخ) :
 ١٧٢
 احمد بن الشيخ يوسف (الشيخ) : ٣٠٧
 احمد الطحطاوى الحنفى (السيد) : ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٣٧١ ، ٣٧٣
 احمد بن عبدالله بن ادريس بن عبدالله بن
 الحسن الانور بن سيدنا الحسن : ٤٥
 احمد بن عبد السلام : ٤٩
 احمد بن على بن ابراهيم الحسينى : ابو
 العباس البدوى : ٣
 احمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن
 علاء الدين البرماوى الدهلى الشافعى
 الفرير (الشيخ) : ١٢٦
 احمد العروسى (الشيخ) : ٢٥٧ ، ٣٧٢
 انظر أيضاً :
 العروسى (الشيخ)
 احمد العريشى (الشيخ) : ٣٨٩
 احمد المطار : ٣٧٧
 احمد الفارسى (الشيخ) : ٣٧٢
 احمد القومى (الشيخ) : ٢٩٤
 احمد كاشف : ٢١٣
 احمد كاشف سليم : ١٧
 احمد كاشف صهر محمد اغا : ٢١٣
 احمد كاشف القلاخ : ٢١٣
 ابن احمد كنفلا : ٢٤
 احمد بن محرم (الحواجا) : ١٤٤ ، ٣٢٢
 احمد المروقى (السيد) : ٩ ، ٤٥٧
 احمد بن محمد بن اسماعيل : ٤٠٣

اسماعيل بن الخشاب (السيد) : ٩٤

انظر أيضاً :

اسماعيل بن سعد الشهير بالخشاب (السيد)

اسماعيل بن سعد الشهير بالخشاب (السيد)

٣٧٣ :

اسماعيل (السيد) : ٤٠٤

اسماعيل الطويجي : ٣٤ ، ١١٧

اسماعيل كاشف : ٥١

اسماعيل كاشف المعروف بالطويجي : ٧٨ ،

٩٤ ، ٨٨

انظر أيضاً :

اسماعيل الطويجي

اسماعيل كاشف المعروف بامي قطية : ٥١

اسماعيل كاشف ابو متاعير : ١٠٧ ، ١٠٨

اقنطوس Acanthus : ٣٨

ام عابدين بك : ٣١٧

ام مرزوق بك ابن ابراهيم بك الكبير : ٢١٣

ام القاهر ابنة الشيخ عبد الخالق (الس) :

٢٩٥

اميليو : ٣٨ ، ٤٣

امين ابا : ٨٤

امين ابا الحاكم : ٧٦

امين الخدي المصار : ٤٥١

امين بونابارته الخاونداد : ٢٧٢

امين بك : ١٦ ، ٢٦ ، ٥٨ ، ١٠٠ ، ١٩٠ ، ١٩١

امين بك الالفي : ١٣٠

امين بك تسلق : ٢١٢

انظر أيضاً :

امين بك

امين جاويش : ٢٧٥

انوك (الامير) : ٢٥٩

اوزون اوغلي : ٣٦١

ابن الاعنت الباشا : ١٢١

الاديسى : ٣٨

الاشرف شعبان ابن حسن بن الناصر محمد

بن قلاوون : ٢٦١

ابي الاقبال : ٣٠٧

الامام الشافعي : ١٠٨

ابو الامداد (الشيخ) : ٣٠٤

الالفي : ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٤ ،

٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦ ،

٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ،

٦٠ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١ ،

٩٠ ، ٩٣ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٤ ، ٣٠٥ ، ٤٢٣

انظر أيضاً :

الالفي الصغير ، الالفي الكبير

الالفي الصغير : ٥٥ ، ٧٠

انظر أيضاً :

بشك بك ، الالفي

الالفي الكبير : ١١٨

انظر أيضاً :

الالفي

الامير (الشيخ) : ٤٤ ، ٧٩ ، ١٠٢ ، ١٢٨ ، ١٥٨ ،

١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٩٥

انظر أيضاً :

محمد الامير (الشيخ)

ابن الامير (الشيخ) : ٤٢

انظر أيضاً :

الامير (الشيخ) ، محمد الامير (الشيخ)

ابي الانوار السادات (الشيخ) : ٣٧٥

انظر أيضاً :

السادات (الشيخ)

ايوب : ٢٤٣

ايوب ابا تابع ابراهيم ابا اغات التبديل :

٣٥٨

ايوب بك الدفردار : ٢٥٧

ايوب بك الصغير : ١٥

ايوب (الحاج) : ٢٤٤

ايوب فوده : ٩٤

ايوب كنفدا الفلاح : ٢٠١ ، ٤٥٩

(ب)

بيبرس (الملك الظاهر) : ٣ ، ٢٧
البيلي : ١٧١ ، ٣٦٦

(ب)

تابع مصطفي كاشف المورلي : ٤
تامر كاشف : ٢٢٩
ابن التخصيص (الشيخ) : ٣٠١
تركي بن عبدالله بن اخ عبد العزيز : ٤٩٥
الترملي : ٤٤
تنكر (الامير) : ٢٦٠

(ج)

جابر بن حيان : ٤٥٢
جاء المولي (الشيخ) : ١٣٣
الجارية ابنة الهادي : ٣٧١
جائم القندي : ٢٨٣
جرجس الجوهري القبطي (المعلم) : ١٦٦ ،
٢٠٥
جرجس الطويل (المعلم) : ١٢٣ ، ١٧٦ ، ١٩٩ ،
٣٧٩
جرجس : ١٩٩
الجزار : ٤١٣
انظر ايضاً :
احمد باشا الجزائر
جعفر كاشف : ٢١٢
جمعة الزيدى (الشيخ) : ٤٣
الجمل (الشيخ) : ٣٦٦
جنج يوسف باشا : ١٠١
ابن الجوزي : ٤٦
الجوهري : ٤٤ ، ٢٥٦

(ح)

الحافظ بن حجر : ٤٤ ، ٢٦٦ ، ٢٩٤
الحافظ المقرئ : ٢٤٧
الحيايى : ٤١١

البارودي : ١١٨

ابن الباشا اسماعيل : ٢٨٤ ، ٣٤١

ابن ياشت طرابلسي : ٣٣٤ ، ٣٣٩

بدر الدين المقدسي (السيد) : ١٩٥

بدوي الهيتي (الشيخ) : ٢٥٧ ، ٢٦٢

البراوي : ٣٧٢

برير ياشا : ٤١٦

البرديسي : ٥٢

انظر ايضاً :

عثمان بك البرديسي

برقوق (السلطان) : ١٧٢

البرماوي (الشيخ) : ١٢٧

بشاره (المعلم) : ١٩٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢

بشتاك (الامير) : ٢٦٠

بشتك بك : ٥٥ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٥٨ ، ٧١

انظر ايضاً :

الالقي الصنير

بكتاش القندي : ٢٤٩ ، ٢٥٠

البكري (الشيخ) : ١٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٠٧ ، ٣٨٠ ،

٤٥٧ ، ٤٨١

البليدي (الشيخ) : ٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٩٤ ، ٤٤١

بنت ابراهيم بك : ٣١٥

بنت احمد كتحدا علي : ٧٠

بنت امير مصر : ٣١٦

بنت حسن بك شقن : ٥٨

بهجت القندي : ٢٨٤ ، ٣١٥

بوسليك : ٣٠٢

بوتابارته : ٤٠ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ١٠٥ ، ١١٦ ، ١٦٣ ،

٢٤١ ، ٢٧٤

بوتابارته كبير القرضاوية : ٣٤٧

بوتابارته الحارثي : ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٥٢ ، ١٦٦ ،

٢٢٦ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٣٣٧

انظر ايضاً :

احمد اغا بوتابارته الحارثي

بياني بك : ١٢٩

٢١٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٨٦ ،
٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٢٢ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥ ،
٣٤٦ ، ٤١٨ ، ٤٤٨ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٤

حسن باشا الارنؤوى : ٢١٠ ، ٤٦٤
حسن باشا الجزايرلى : ٤٨ ، ١٧٤ ، ٢٩٧ ، ٣٦٧ ،
٤٠٩

حسن باشا سرشمة : ٦
حسن باشا الشماشرجى : ٤٧٧
انظر أيضًا :

حسن اغا الشماشرجى ؛ حسن بيك
الشماشرجى
حسن باشا طاهر : ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ٣٦ ، ٥٨ ، ٨٦ ،
١١٠ ، ٤٧٢ ، ٤٩٢

حسن البقالى (السيد) : ٤٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧
حسن بيك : ٣٢
حسن بيك الجداوى : ٥٨
حسن بيك دالى باشا : ٣٢٧
حسن بيك الشماشرجى : ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ،
٤٧٦ ، ٤٧٨

حسن بيك صالح : ٢١٢
حسن بيك الوشاش : ١٤٥
حسن الجببرى (الشيخ) : ٣٦٤ ، ٤٤١
حسن الجداوى (الشيخ) : ٤٠٥
حسن (السلطان) : ٢٦١
حسن (السيد) : ٨٣
حسن الشماشرجى : ١٧ ، ١٣٧
انظر أيضًا :

حسن باشا الشماشرجى ؛ حسن بيك
الشماشرجى
ابى الحسن الشافعى : ٢٩٤
حسن الطويل : ٩٣
حسن المطار (الشيخ) : ٥٠ ، ٣٠٧ ، ٣٦٥ ،
٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٩٠
حسن القومى (الشيخ) : ٤٩٠
حسن كتخدا : ٤٥٦
حسن كتخدا جريان : ١١٨

حجاج : ٤٣٣

حجو : ٢٧٣

حجو اوغلى : ٣٢٥

حجو بيك : ٨٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠
انظر أيضًا :
حجو اوغلى

الحمرى (الشيخ) : ٣٦٨ ، ٤٠٤

حسن اغا : ٤٠٨ ، ٤٧٨

حسن اغا اورجلى : ٣٢٥ ، ٣٨٠
انظر أيضًا :

حسن اغا اورجلى

حسن اغا اورجلى : ٤٦٨ ، ٤٧٢

حسن اغا اغات التكمجى : ٣٧٨ ، ٤١٧

حسن اغا الاورجلى : ٣٥٠

انظر أيضًا :

حسن اورجلى

حسن اغا البهلوان : ٤٤٥

حسن اغا سرشمة : ١١٨ ، ١٢٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ،
٣٧٨

حسن اغا الشماشرجى : ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ ، ١٦٣ ،
٢٤١

حسن اغا محرم : ٢٤

حسن اغا مستحقان : ٣٤٢

حسن اغا بنجلى : ٣٢١ ، ٣٣٦
انظر أيضًا :

حسن اغا محرم

حسن افندى : ٢٤٥ ، ٢٨٩

حسن افندى العربية : ٣٧٤

حسن افندى اللبلى : ٢٨٩

حسن افندى المعروف بالدرويش الموصلى :
٣٩٧ ، ٤٠٦

حسن باشا : ٢ ، ٣ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ،
٧٤ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١٠٩ ، ١١٦ ،
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٦٣ ،
١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،
١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٤ ،

حسن كتخدا الشعراوي : ٥٠ ، ٤٥٥
 حسن كريت المالكي (السيد) : ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٢١٨
 حسن المعروقي : ٢٨٥ ، ٣٩٩
 حسين اغا : ٢١٣
 حسين اغا المورلي : ٤٧٨
 حسين افندي : ٢٢٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٣٨٠
 حسين افندي الروزناسجي : ١٠٥ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧
 حسين (الامير) : ٤٨٣
 حسين ياشا القبطان : ٥٤
 حسين البرلي : ٢٧٧
 حسين بن ابي بكر بن اسماعيل بن حيدر بك الرومي : ١٧٣
 حسين بيك : ٦٠ ، ٢٣٠ ، ٤٩٥
 حسين بيك تابع حسين بيك المعروف بالوشاش الالفي : ١٩٣
 حسين بيك دالي ياشا : ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٨٠ ، ٤١٨ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠
 حسين بيك الشماشجي : ٤١٨ ، ٤٨٢
 حسين بيك الصغير : ٢١٢
 حسين بيك الالفي : ١٢٢
 حسين بيك الوشاش : ٦٧ ، ١٢٢
 حسين چلبى حجوو : ٣٩٥
 حسين بن حسن كثناني بن علي المنصوري الحنفي (الشيخ) : ٣٧٣
 حسين (السيد) : ٣٨٠
 حسين شلبى : ٣٩٧
 حسين كتخدا كتخدا بيك : ٣٠٨
 حسين المعروف بابن الكاشف الدمياطى ويعرف بالرشيدى (الشيخ) : ٣٣٩
 حسين المتزلاوى (السيد) : ٣٠٢
 حسين المنصوري (الشيخ) : ١٦٥
 حسين نقيب الاشراف (السيد) : ١٣٧ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ١٧١ ، ٢٥٦ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٧٢

حفيد السيد صالح : ٤٦٦
 ابن حمود : ٤٧٠
 حنا : ١٩٩
 حنا الطويل : ٣٧٩
 الحنبلى (الشيخ) : ٢٢٢
 الحنفي (الاستاذ) : ٤٥ ، ١٤٥

(خ)

خازندار محمد ياشا : ٥٥
 خالد (الشيخ) : ٢٩٤ ، ٣٤٠
 الخرسى (الشيخ) : ٣٦٦
 الخطيب الشريفي : ٣١٠
 خليل اها : ٢٣٤
 خليل افندي : ١٧٧ ، ١٨٢ ، ٢٧١
 انظر أيضاً :
 خليل افندي حاكم رشيد
 خليل افندي حاكم رشيد : ٤٦٨
 خليل افندي الرجائي : ١٣٤
 خليل افندي الرجائي الدتقردار : ١٧٤
 انظر أيضاً :
 خليل افندي الرجائي
 خليل افندي قولى : ٤١١
 خليل ياشا : ٣٠ ، ٢٨٧ ، ٤١٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٨
 خليل بيك : ٢٦٩ ، ٢٧٨
 خليل بيك طوقان التابلسي : ٤٥٣
 خليل البكرى (السيد) : ٢٦٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٣
 خليل البكرى الصديقي (السيد) : ١٤٣
 خليل المصفي (الشيخ) : ٢٧٥
 خليل كاشف : ٢١٣
 خليل المدابني (الشيخ) : ٤٤٤
 خليل المغربي (الشيخ) : ٢٩٤
 ابن الحنقري : ٣٧١
 خوند طغاي (الناصرية) : ٢٥٩ ، ٢٦٠
 خورشيد احمد ياشا : ٥٦ ، ٥٧ ، ٤٣٣

(د)

دالي باشا : ٢٤٤، ٤١٣، ٤١٤

دالي حسن : ٣٢٥

ابي داود : ٤٤

ديوس اوغلي : ٧، ١١، ١٩٢، ٢٨٨، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٥٤، ٤٦٢، ٤٧٦

ديوس اوغلي حاكم المنية : ٢١٢

ديوس اوغلي كتخدا : ١١

دة جرجي : ٢

الدوير (الشيخ) : ٤٤، ١٧١، ١٧٢، ٣٦٤، ٤٥٦

الدسولي (السيد) : ١٠٩

الدقري (الشيخ) : ١٢٦، ١٧١

الدمنهوري (الشيخ) : ٢٥٦

الدهيمي الميعاطي (الشيخ) : ٣٧١

الدواغلي (الشيخ) : ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢

الدهيري : ٤٤

(ذ)

ذو الفقار : ٤٩

ذو الفقار البكري مملوك السيد محمد بن علي
اقتدى البكري الصديقي (الامير) :

٤٦

ذو الفقار تابع جوجر : ٢١٢

ذو الفقار كتخدا : ١٥، ٢٠٩، ٢٥١

ذو الفقار كتخدا الاثني : ٣٠٦

(ر)

راغب اقتدى : ١٣٤

ابن الراوندي : ٤٠٧

رجب اغا : ٧، ١٣، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ٢٢٧

انظر ايضاً :

رجب اغا الانزوي

رجب اغا الارنودي : ١١٨

انظر ايضاً :

رجب اغا

ررق الصباغ (المعلم) : ١٩٩

رستم بيك الشرقاوي : ٢١٢

رشوان بيك : ٢١٢

رشوان كاشف : ٢١٢

الرشيد : ٤٣٤

رشوان بيك البرديسي : ١٤٨

رشوان بيك بلقيا : ٤٩

رشوان كاشف : ٣٥٦

رشوان كاشف المعروف بالشعراوي : ٣٤٢

رشوان كتخدا : ١٤٧، ٤٥٩

رشوان كتخدا ابراهيم كتخدا الكبير : ٢٥٧

رقية (الشيعه) : ٤٥٣

الرملي : ٤٥

ابن الرداد المقياس : ١٣٢

روح الدين اقتدى : ٣٩٧، ٤٠٧

(ز)

زجيم اوغلي : ٣٣٢، ٣٣٣

زغلول : ٩٤

زكريا الانصاري (الشيخ) : ٢٩٤

زليخة بنت عبدالله الرومي زوجة ابراهيم بيك

الكبير (الست) : ١٧٣

زوج اخت الشريف : ٢٨٥

انظر ايضاً :

عثمان المضافي

زوج عديله هانم بنت ابراهيم بيك الكبير :

٤٩٤

انظر ايضاً :

احمد بيك الاتي

زوجة الباشا : ٣١٦، ٣٣٧، ٣٨٤

زوجة احمد اقتدى المايرجي : ٣٨٧

زوجة اسماعيل بيك : ٣١٥

زوجة حسن بيك الجنداري : ٥٨

زوجة حسين بيك المقتول المعروف بالوشاش :

١٢٢

زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي

بن ابي طالب : ١٩٥

زينب هاتم بنت ابراهيم بيك : ١٢٢

(س)

السادات (الشيخ) : ١٩ ، ٢٢ ، ١٢٢ ، ١٦٤ ،

١٦٥ ، ١٩٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٢ ، ٣٧٤ ، ٤٥٧ ، ٤٨١

سالم الجوامرجى (الحاج) : ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٣٨٦

سالم (الحاج) : ٢٢٨ ، ٢٤٤

سالم الشراوى (الشيخ) : ٣٨٠

سالم التفراوى (الشيخ) : ١٢٦ ، ١٧١

آلت الجليلة خاتون : ٤١٠

آلت شويكار : ٤١٠

السحى (الشيخ) : ٢٢٨ ، ٣٧٢

ابى السور البكرى الصديقى : ٢٦٣

سرية على بيك بلوط قبان الكبير : ٤١٠

سعد بن مالك بن دينار بن تميم الله بن ثعلبه

البخارى : ٤٥

سعودى الحناوى (الحاج) : ١٠٨

سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود

المعروف بسعود الكبير : ٨٤ ، ٣٣٢

سعيد اغا : ١٠ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٧٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧

سعيد اغا دار السعادة : ٦

سعيد اغا دار السعادة العثمانى الحبشى : ١٢٨

سعيد اغا كتخدا اليوايين : ٢٤

سعيد الحناوى : ٣٧

سعيد الشامى (السيد) : ٣١

سليم اغا : ٣٨٤

سليم اغا الغزاوى المعروف بتمرنك : ٤٦

سليم اغا قابجى كتخدا : ٢٤

سليم اغا مستحفظان : ١٧ ، ١٥٢ ، ١٥٣

سليم بيك الدمرجى : ٢١٢

سليم بيك المرمجى المرادى : ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٨٣

سليم الجراحي : ٣٩١

سليم (السلطان) : ١٠١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٣٥٠

سليم كاشف : ٣٨٤ ، ٣٨٦

سليم كاشف ططر : ٢١٢

سليم المعروف بقى : ١٩

سليمان : ٥٩ ، ٢٧٣

سليمان اغا : ٢ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٧٣ ، ٩٨

٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٤٠٨ ، ٤٤٥

سليمان اغا تابع صالح بيك الوكيل : ٥٨

سليمان اغا السلحدار : ٣٥٩ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨

٤١٧ ، ٤٧٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤

سليمان اغا صالح : ٢٩ ، ٩٣

سليمان اغا الوكيل : ٩٥ ، ١١٠ ، ١٦٦

سليمان اغا وكيل دار السعادة : ٣٦٢

سليمان اقندى : ٤٩٣

سليمان اقندى الكماخى باشمحابس : ٣٧٨

سليمان باشا : ٩٨ ، ١٠١ ، ١٤٧ ، ٢٤٢ ، ٤١٥

٤١٦ ، ٤٧٢

سليمان باشا تابع الجزائر : ١٩٧

سليمان البجيرى (الشيخ) : ٤٣

سليمان اليسوى (الشيخ) : ١٢٦

سليمان بيك : ١٢٥

سليمان بيك الاغا : ٤٧ ، ٨٠

سليمان بيك الالقى : ١٢٤ ، ١٢٩

سليمان بيك اليواب : ٦٨ ، ٧٣ ، ١٦٣ ، ١٩٩

٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢

سليمان بيك ابو دياب : ٣٥ ، ٧٢

سليمان بيك المرادى المعروف بريحة : ٨٠

سليمان بيك المرادى (الامير) : ١٢٨

سليمان الجمل (الشيخ) : ٣٤٠ ، ٤٠٣

انظر ايضا :

الجمل (الشيخ)

سليمان الزيات (الشيخ) : ١٢٦

سليمان (السلطان) : ٤٣٦

سليمان (الشيخ) : ١٠٦ ، ١٠٧

انظر ايضا :

سليمان الفيومى (الشيخ)

ابن شديد الحويطي : ١٦ ، ٢٧٤ ، ٤٧٧
الشرقاوي (الشيخ) : ٢٢ ، ١٠٢ ، ١٦٩ ، ٢٠١ ،
٢٦٣
انظر أيضاً :
عبدالله الشرقاوي (الشيخ)
شريف اغا : ١٠١ ، ١٠٢ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٩٢ ،
٤٤٤ ، ٤١٨
شريف افندي : ٣٢٩ ، ٣٢٨
شريف افندي الدفتردار : ١٢٨ ، ١٥٦ ، ٢٠٥ ،
٣٦٨ ، ٣٠٣
شريف بيك : ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ،
شريف بيك امين : ٤٩٢
الشريف حمود : ٤٤٨
الشريف راجح : ٣٥٧
الشريف سرور : ٤٠٧
الشريف عبد الله ابن الشريف سرور : ٣٢١ ،
٣٣١
الشريف غالب شريف مكة : ٨ ، ٩ ، ٢٧٤ ،
٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٦١ ، ٤٠٧
الشريف غالي : ٣٣٤
الشريف محمد البرلي : ٩
الشريف يحيى بن سرور : ٣١٤
ابن شعير : ١٦
شمس الدين بن حموده (الشيخ) : ٣٣٠
شمس الدين محمد ابو الانوار بن حنيد
الرحمن المعروف بابن عارفين سبط بني
الوفاء : ٢٩٣
شمس الدين محمد ابو الاشراف بن ولاء :
٢٩٤
شمس الدين ابو محمد الحنفي (الشيخ) :
١٤٣ ، ١٤٥
شمعون اليهودي : ٢٤٤
الشنتواني (الشيخ) : ١٦٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ،
٣٦٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٥
الشواوي : ٩٧ ، ٤٧٧
شيفر النمري (الامير) : ١٢٦٠

سليمان القوي المالكسي (الشيخ) : ١٠٢ ،
١٥٩ ، ١٧٢ ، ٣٧٠
انظر أيضاً :
سليمان (الشيخ)
سليمان القاتوني : ٤٠
سليمان كاشف الوباب : ١٣٧
سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي الشافعي
الاورمري : ٤٣
سمعان (المعلم) : ٣٧٩
سنيو : ٤٤١
السنوسي (الامام) : ٣٦٤
سلامة (السيد) : ٨٨
سلامة البخاري (السيد) : ١٥٦ ، ١٨٨ ، ٢١٩
السيد بدوي : ٢٩٩
انظر أيضاً :
احمد بدوي (سيني)

(ش)

شاكرا اغا سلحدار الوزير : ٢٢ ، ٢٣
شاهين بيك : ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٤ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١١٨ ،
١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ،
١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،
١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٨
انظر أيضاً :
شاهين بيك الالفي
شاهين بيك الالفي : ٢٧ ، ٥٧ ، ٨١ ، ٩٥ ، ١١٩ ،
١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ٢٠٠ ،
٢٠٧ ، ٢٠٦
انظر أيضاً :
شاهين بيك
شاهين بيك كبير الالفة : ٢١٢
انظر أيضاً :
شاهين بيك شاهين بيك الالفي
شاهين بيك المرادي (الامير) : ٨١ ، ١٣٠ ،
١٤٥ ، ١٨٥
ابن الشاهيني : ٢٥٩

صفية بنت الأستاذ جمال الدين يوسف ابى
الإرشاد بن وفا : ٢٩٤

(ط)

طامى بن شعيب : ٢٤٦ ، ٢٣٢
طاهر آغا : ٢٣٥
طاهر افندى : ٣٣٩
طاهر باشا : ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٣ ، ٢٥٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٣١١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٨٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٨٠
الطحطاوى الحنفى : ٣٠٥
الطرطوشى الحنفى : ٣٠٥
الطرطوشى (الاسم) : ٤٩٠

طوسون : ٣٢
طوسون باشا : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٤ ، ٣٤٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٤٨٠

انظر أيضا :
الباشا بن الباشا ؛ طوسون ابن الباشا
طوسون ابن الباشا : ١٠٥ ، ١٨٣ ، ٢١٠
انظر أيضا :

طوسون باشا ؛ طوسون بيك
طوسون بك ابن الباشا : ١٢١ ، ١٦٣
انظر أيضا :
طوسون باشا ؛ طوسون ابن الباشا

(ظ)

الظافر بالله (الخليفة) : ٢٣١

(ص)

صادق افندى : ٣١٥
صارى جلة : ٢٨٠
انتظر أيضا :
عبدالله آغا صارى جلة
صالح : ٣٢١٠
صالح آغا : ١٢٥ ، ٢٣٨
صالح آغا السلحدار : ١٠ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ٢٢٨
صالح آغا قوج : ١٠٧ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٨٣ ، ٢٠٦ ، ٢٢٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
انتظر أيضا :
صالح آغا ؛ صالح قوج
صالح آغا قابجى باشا : ١٠
صالح بيك : ٥٦
صالح بيك الالقى : ٧٢
صالح بيك السلحدار : ٢١٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٣١٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٧٨ ، ٤٤٥
صالح بيك القابجى : ٦
انتظر أيضا :
صالح آغا قابجى باشا
صالح بيك المصرى المحمدى : ٣٦٢ ، ٣٩٣
صالح الدهلى (الشيخ) : ١٢٦
صالح (السيد) : ٤٦٥
صالح على : ٩٤
صالح القويوسى (السيد) : ٣٧١
صالح قبودان : ٨٦ ، ٨٧
صالح قوج : ١٠٩ ، ١٢٥ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٢٣٤ ، ٢٧٣
انتظر أيضا :
صالح آغا قوج
صالح كخدال الزرار : ٢٦٧
صالح بن مصطفى كخدال الزرار : ١٧٩
الصارى (الشيخ) : ٢٥٨ ، ٣٥٤
الصباغ السكندرى (الشيخ) : ١٧١
الصبان : ١٧١
صديق افندى : ٢٨٤
الصميدى (الشيخ) : ١٧١ ، ١٧٢ ، ٥٥٦

(ع)

عابدين پاشا : ٣٠٠

انتظر أيضاً :

عابدين بيك

عابدين بيك : ٣، ١٢، ١٣، ٣٢، ٣٤، ٥٨، ٧٩،

٨٥، ١٠٩، ١٦٣، ١٨٩، ١٩٢، ٢٣٦، ٢٣٧،

٢٧٣، ٢٧٤، ٣١٤، ٣١٤، ٣٢٤، ٣٤٢،

٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٢،

٤١٨، ٤٣٥، ٤٧١، ٤٧٧

انتظر أيضاً :

عابدين بيك اخ حسن پاشا ؛ عابدين پاشا

عابدين بيك اخ حسن پاشا : ٩٥

عارف اقتدى (القاضى) : ٣٠، ٢٨٧

انتظر أيضاً :

عارف بيك

عارف بيك : ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٠

انتظر أيضاً :

عارف بيك بن خليل پاشا

عارف بيك بن خليل پاشا : ٣١٠

عباس پاشا : ٤٨٠، ٤٨١، ٤٩٢

انتظر أيضاً :

عباس بيك

عباس بيك : ٣٦٣

انتظر أيضاً :

عباس پاشا ؛ عباس بيك ابن طوسون پاشا

عباس بيك ابن طوسون پاشا : ٤٦٢، ٤٦٨

انتظر أيضاً :

عباس پاشا ؛ عباس بيك

عبدالله : ٣٢٥، ٤٩٢

عبدالله اغا : ١٩١، ٢٢٩

عبدالله اغا بكتاش (الترجمان) : ١٩، ٢٤٨

عبدالله اغا صارى جلة : ٣٥٠، ٣٥٧

انتظر أيضاً :

صارى جلة

عبدالله الفتى رامن القبودان : ١٥٥، ١٥٦

انتظر أيضاً :

عبدالله رامن الفتى

عبدالله الانكاوى (الشيخ) : ٤٥

عبدالله الاقماصى (السيد) : ٣٤٣

عبدالله (الامير) : ٣٦١

عبدالله پاشا : ٨٣، ٨٣

عبدالله پاشا المعظم : ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥

انتظر أيضاً :

عبدالله پاشا

عبدالله بكتاش (الترجمان) : ١٥٨، ١٥٩

١٦٦، ٣٨٦، ٤٦٢

انتظر أيضاً :

عبدالله اغا بكتاش

عبدالله البنهاوى (الشيخ) : ١٠٦

عبدالله بيك : ١٠٧، ٤٩١

عبدالله بيك الدردلى : ٤٩١

عبدالله جاك منو : ٣٧٤

عبدالله بن حجازى بن ابراهيم الشافعى

الاولوى الشهير بالشرقاوى (الشيخ)

٢٥٦

عبدالله رامن الفتى : ١٣٩

انتظر أيضاً :

عبدالله الفتى رامن القبودان

عبدالله رزوق البنهاوى (الشيخ) : ١٠٨

انتظر أيضاً :

عبدالله البنهاوى (الشيخ)

عبدالله بن سعود : ٢٢١

عبدالله الشرقاوى (الشيخ) : ٢٠، ٣٠، ٣٢

٧٩، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٩٥، ٣٦٦، ٣٣٩

٣٤٠، ٣٧١، ٤٠٣، ٤٥٦، ٤٥٧

انتظر أيضاً :

الشرقاوى (الشيخ)

عبدالله ابن الشريف سرور : ٣٣٨

عبدالله الشريف (مولاي) : ٢٩٤

عبدالله (الشيخ) : ١٠٧

عبدالله المدوى المعروف بالقاضى (الشيخ)

٢٦٣ :

عبدالله كاشف الدردلى : ١٢٣، ٣٣٦

عبدالله بن مسعود الوهابي : ٣٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٤٧ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠
 عبد الخالق (الشيخ) : ٢٩٤
 عبد الرحمن البكري (الشيخ) : ٣٤٠
 عبد الرحمن بيك تابع عثمان بيك المرادي المعروف بالطنجري : ١٨٣ ، ٣٨٥
 عبد الرحمن بيك المنقوش : ٤٨١
 عبد الرحمن الجمل (الشيخ) : ٣٤٠
 عبد الرحمن بن حسن الجبرتي : ٥٢ ، ٤٩٧
 عبد الرحمن (الشيخ) : ٣٧٣
 عبد الرحمن بن عبد الرؤف السجيني (الشيخ) : ١١
 انظر أيضًا :
 السجيني (الشيخ)
 عبد الرحمن العريشي (الشيخ) : ٣٧١ ، ٤٠٤
 انظر أيضًا :
 العريشي (الشيخ)
 عبد الرحمن القرشي الحنفي (الشيخ) : ٤٧٣
 عبد الرحمن كتحدا : ١١
 عبد الرحمن كتحدا القارذلي : ١٤٤
 عبد الرحمن المصروف بمارفين (الحواجا) : ٢٩٤
 عبد الرحمن المقرئ : ٣٦٦
 عبد الرحمن التحريري الشهير بالمقرئ (الشيخ) : ٤٠٣
 انظر أيضًا :
 عبد الرحمن المقرئ
 ابن عبد الرحيم : ٣٣٢
 عبد الرزاق افندي : ٢٩٧
 عبد السلام (الشيخ) : ٤٤٢
 عبد العزيز : ٣٦١
 عبد العزيز (الامير) : ٣٦١
 عبد العزيز كاشف : ٢١٢
 عبد العظيم القيومي (الشيخ) : ٤٠٥ ، ٤٥٣
 عبد الفتاح العادلي : ٢٢٥٦
 عبد القدوس : ٣٠٨

عبد الكريم الزيات : ١٢٦
 عبد النعم بن احمد المصاوي المالكي الازمري : ١٧١
 عبد النعم حشاد (الشيخ) : ١٢٧
 عبد الهادي (الشيخ) : ٣٦٨
 عبد الوهاب بن عبد السلام العقيني المروقي (الأستاذ) : ٢٩٥
 عبد الوهاب ابو نعله : ٣٣٢
 عبود النصراني كاتب الخزينة : ٤٦٩
 عثمان (الشيخ) : ٢١٤
 حنية : ٤٤٦
 عثمان ابا : ٣١ ، ٣٣٤
 عثمان ابا اغات مستحفظان : ١٩٥
 عثمان ابا جنيح : ١٨٤
 عثمان ابا الورداني (الامير) : ٢٠٩ ، ٢٨٦ ، ٤٣٢ ، ٤٥١
 عثمان ابا الوكيل : ١٩٧ ، ١٩٩
 عثمان ابا الوكيل تابع سعيد ابا : ٢٣٤
 عثمان القندي : ٢٧٧ ، ٢٨٣
 عثمان القندي السرجي : ٢٧٠
 عثمان بيك : ١٩١
 عثمان بيك ابراهيم : ٢١٢
 عثمان بيك البرديسي المرادي : ٢٩ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٧
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١٤٥ ، ١٨٤
 انظر أيضًا :
 البرديسي
 عثمان بيك حسن : ١٧ ، ٣٩ ، ٥٢ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٧ ، ١٦٥ ، ١٨٦ ، ٣٨٤
 عثمان بيك المرادي : ١٤٥ ، ٣٨٥
 انظر أيضًا :
 عثمان بيك البرديسي
 عثمان بيك يوسف : ٧٧ ، ٨١ ، ١٨٣ ، ٣٨٥
 عثمان بن سلامة السناري : ٣٧١
 عثمان السلاتكي : ١٣٩
 عثمان كاشف : ١٣٠ ، ٢١٣

على بيك : ٧٩ ، ٢٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤١٢
 على بيك ايوب : ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٩١ ، ٣٨٥ ، ٤٨١
 على بيك الساتكلي : ٨٣
 على بيك السلاتكلي : ٤٦٨
 على بيك القاروقلي : ٤٨٥
 على بيك الكبير : ٤٠٨
 على بن تاج الدين المكي (الشيخ) : ٤٥
 على جرجي بن موسى الجيزاوي : ٤ ، ١٢٠
 على الحصارى الشافعي (الشيخ) : ٢٠٤ ، ٤٠٣
 على الخفاجي (الشيخ) : ٢١٨
 على الصمدي (الشيخ) : ٤٤ ، ١٢٦ ، ٣٦٤
 على الحدوي المنسي الشهير بالصمدي (الشيخ) : ١٢٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥
 انظر ايضا :
 على الصمدي (الشيخ)
 على بن العربي الشهير بالسفاط : ٢٥٦
 على قايتباي (الشيخ) : ١٢٦
 على القبطان (السيد) : ٥٥ ، ٧١
 على كاشف : ٥٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٤٠٨ ، ٤٢٢
 على كاشف بن احمد كتخدا : ٩٤ ، ٢١٤
 على كاشف الحاروندار : ٢١٢
 على كاشف الشرقية : ٢٤
 على كاشف الصابوني : ٣٩ ، ٧٧ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٨٣
 على كتخدا صالح القلاح : ٢٨٩
 على كاشف الكبير : ١٢٠ ، ٢٠٨
 على كاشف الكبير الالفي : ٩٥ ، ١٢٠ ، ١٣١ ، ١٨١
 انظر ايضا :
 على كاشف الكبير
 على كاشف قيطاس : ٢١٣
 على كتخدا الطويل : ٧٠
 على المعروف بابي ذكرى البولاق : ٤٤٤
 على المقدسي (السيد) : ٣٧٣

عثمان كاشف الحبشي : ٢١٢
 عثمان كتخدا المنقوش : ١٩١
 انظر ايضا :
 عثمان بيك المنقوش
 عثمان كتخدا الدولة : ١٤٤
 عثمان المصايفي : ٢٢١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦
 الحدوي (الشيخ) : ٤٣ ، ٤٥ ، ٣٦٦
 عديلة هائم بنت ابراهيم بيك الكبير : ١٢٢ ، ٢٥٨ ، ٣٨٥ ، ٤٩٤
 العربي الحلو : ٢١٠
 ابن الحروسي (الشيخ) : ٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٩٩ ، ٣٥٤ ، ٤٩٤
 عزيز افا : ١٢٣
 ابن عمر : ٤٧٧
 المشماوي (الشيخ) : ٤٤ ، ٤٥
 عطوان احمد : ١٨٨
 عطية الازهوري (الشيخ) : ٤٢ ، ٤٤ ، ١٢٧ ، ٢٥٦ ، ٢٩٤ ، ٣٦٦
 عقبة بن عامر الجهني : ٥ ، ٤٤
 ابن عقيل : ٣٦٧
 علم الدين بن زنبور : ٤٦
 على ابراهيم المداد : ٢٢٨
 على افا : ٤١٣
 على افا دومتلي : ٣٢٥
 على افا الشعراوي : ١١٩ ، ٣٧٨ ، ٤٤٥
 على افا المعروف بالتوكلي : ٤٧
 على افا الوالي : ٣٢١ ، ٣٩٠ ، ٤١٨
 على الجزائر : ٤٠٠
 على باشا : ٤٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٢
 على باشا (السيد) : ٢١
 على باشا الطرابلسي : ٥٥ ، ٧١ ، ١٨٤
 علي باشا يرغل الطرابلسي : ٣٠٥
 على باشا القبطان : ٤٢
 على باشا قيودان باشا الدونتمه : ٨٦ ، ٩٨
 على باشا المعروف بحكيم اوغلي : ٣٠
 على باشا المعروف بتيه رتلي : ٤٨٤

عمر مكرم الاسيوطي (السيد) : ١٤٣
انظر أيضاً :

عمر اقتدى مكرم نقيب الاشراف

عمر النواوي المعروف بالخلفاء : ٤٧٣

عيسى بن اسماعيل : ١٦

عيسى اغا : ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩

عيسى اغا الواصل : ١٩٦

عيسى البراوي (الشيخ) : ١٢٧ ، ٤٥٦

(غ)

غالى (المعلم) : ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٥٣ ، ١٦٦

١٧٦ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٢٧

٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٧٩ ، ٢٤٩ ، ٢٤٥ ، ٢٣٠

٣٢١ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣

٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٤٢١

٤٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤٩٣

الغنىمى : ١٢٦

الغورى (السلطان) : ٣٥٠

خيوطاس القندى سرجى : ٣٧٨

(ف)

فارس (الشيخ) : ١٧١ ، ٤٥٦

فاطمة بنت السلطان : ١٥٢

فاطمة بنت السيد عبد الوهاب البردىنى :

٤٥٧

فايد كافف : ٢١٢

فرانسكو : ١٧٦

القرماوى (الشيخ) : ٤٥٦

فرنسيس (المعلم) : ١٩٩ ، ٣٧٩

فسال : ٨٩

الفصالى : ٢٦٢

فلتيوس (المعلم) : ١٧٦ ، ١٩٩

على المنقىسى الشهير بالصعيدى : ٢٥٦
انظر أيضاً :

على العدوى المنقىسى الشهير بالصعيدى ؛ على
الصعيدى (الشيخ)

على الملى الغربى (الشيخ) : ٤٩٠

على البخارى المعروف بالقبائى الشافعى المكي
(الشيخ) : ٤٤

عمر اغا : ٤١٣

عمر اغا ياسيلى : ٤١٣

عمر اقتدى (السيد) : ٤٥٨

عمر اقتدى مكرم نقيب الاشراف : ٢ ، ٤ ، ٦

٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٥

٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩

٥٦ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥

٨٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧

١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٩

١٣٣ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٨

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥

١٨٤ ، ٢٢٩ ، ٢٦٣ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥

٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٨٢ ، ٤٠٥ ، ٤٦٥

عمر بيك : ٧٩ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٣١ ، ١٨٥

عمر بيك الارلوى : ٧ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٤٩

١٥٠ ، ١٥٣

عمر بيك الالفى : ١٣٦ ، ٢١٢

عمر بيك تابع الاشراف المصرى : ١٢٤ ، ١٥١

١٩٨

عمر بيك تابع عثمان بيك الاشراف : ٩٤

عمر جاورش : ٤٥٥

عمر الحسينى (السيد) : ٤٥٦

عمر بن الخطاب : ٣٥٦

عمر الدبركى (الشيخ) : ٣٧٣

عمر الشوتالى (الشيخ) : ١٢٦

عمر الطحللاوى (الشيخ) : ١٢٦ ، ٢٥٦ ، ٢٩٤

عمر بن عبد العزيز : ٤٩٥

عمر كتحلدا الالفى (السيد) : ١٦٢

انظر أيضاً :

عمر بيك الالفى

(ق)

قادري آغا : ٣٨ ، ٣٩

قارون : ٤٥٢

ابن ابي القاسم : ٢٣٢ ، ٢٣٣

قاسم اقتدى : ٢٧١

قاسم اقتدى ابن امين الدين : ٢٧٠

قاسم بك تابع مراد بك الكبير : ٢١٢

قاسم بك سلحدار مراد بك : ١٥٢

قاسم بك المرادي : ١٥٣

قاسم الغزي : ٣٧٢

قاييتاي (السلطان) : ٤٣

قبودان پاشا (السلطان) : ٨٧

قشوه : ٤١١

قهوجي پاشا : ٢٧٨

القويس : ٢٦٢

قيطاس اقتدى : ٢٧١ ، ٢٧٠

(ك)

كرايت (معلم ديوان الكمرك بولاك) : ٣٩٣

كردي بوالى : ١٣١

كريم الدين الكبير (القاضي) : ٢٥٩ ، ٢٦٠

كتعان (المعلم) : ٤٣٩

كور يوسف : ٢ ، ٦

(ل)

الليلبي : ٢٩٠

لطيف آغا : ٢٧٨

لطيف پاشا : ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩٠ ، ٣٢٠

لطيف بك اغات المقتاح : ٢٤٣

الليث بن سعد بن عبد الرحمن النهمي :

١٠٨ ، ٢٦٦

(م)

محرم بك : ٢٠٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ ، ٣٦٠

محرم بك صهر پاشا : ٢١٣ ، ٣٧٨

محمد بن اسماعيل النفرأوى المالكي (الشيخ)

: ٣٦٤ ، ٤٤١

محمد بن احمد بن عرفة الدسوقي المالكي

(الشيخ) : ٣٦٤

محمد بن احمد العروسي الشيخ : ٤٥٧

محمد بن احمد بن محمد المعروف

بالدواخلي الشافعي (الشيخ) : ٤٥٧

انظر أيضاً :

محمد الدواخلي (الشيخ)

محمد آغا : ٥٩

محمد آغا الالقي : ٣١٥

محمد آغا تابع مراد بك الصغير : ١٦٧

محمد آغا كتنخدا بك : ١١

محمد آغا كتنخدا الجاويشي : ٢١١

محمد آغا المعروف بأبو نبوت الشامي : ٤٧٣

محمد آغا لاط : ٣٠ ، ٤١٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٨

محمد الانصاري الشهير بجاد المولى (الشيخ)

: ٣٤٠

محمد الامير (الشيخ) : ٢٦١ ، ٤٠٥ ، ٤٤٣

: ٤٩٠ ، ٤٩٤

انظر أيضاً :

الامير (الشيخ)

محمد اقتدى : ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٧١

: ٢٨٤ ، ٤٧٩

محمد اقتدى بن اسماعيل اقتدى : ٢٤٩

محمد اقتدى الاسيوطي : ٤٧٩

محمد اقتدى البري الكبير : ٣٠٤

محمد اقتدى البكري (السيد) : ١٤٥ ، ٢٩٨

: ٣٠٤

محمد اقتدى بن حسين اقتدى : ٣٤٤

محمد اقتدى ابو دفية : ١١٩

محمد اقتدى سعيد : ٣٠

محمد اقتدى سليم : ٢٢٤ ، ٣٨٦

محمد اقتدى (السيد) : ٤٦ ، ٤٤٣

محمد اقتدى الصغير : ٣٠٤

محمد اقتدى صهر الباشا : ٣٧٨
 محمد اقتدى طبل : ٥٧ ، ٥٨ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ،
 ٢٤٩ ، ١٨٨
 محمد اقتدى كنفلا : ١٢
 محمد اقتدى ناظر المهمات : ١٦٩
 محمد اقتدى الرودلى : ٢٦٤ ، ٤٠٥
 محمد امين (الشيخ) : ٣٦٨
 محمد ياشا : ١٠١
 محمد ياشا خسرو : ٣٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٧٠ ، ٧١ ،
 ١٤٤ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٠٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
 ٢٨٥ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٣٤٠
 محمد ياشا المسلحدار : ٥٨
 محمد ياشا المعروف بالمزنى : ٢٩٧
 محمد بيك الايراهيمى : ١٦٥ ، ١٦٧
 محمد بيك الالقى الكبير : ٧١
 محمد بيك الالقى المرادى : ٤٦
 محمد بيك الدفتردار : ٣١٠ ، ٣٣٧ ، ٤٢١ ،
 ٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩٣
 محمد بيك الدفتردار صهر الباشا : ٤١٧
 انظر ايضا :
 محمد بيك الدفتردار
 محمد بيك ابو الذهب : ٤٣ ، ٤٠٨ ، ٤٨٥
 محمد بيك صهر الباشا : ٤٤٥
 انظر ايضا :
 محمد بيك الدفتردار
 محمد بيك المعروف بالمجدول : ١٧٣
 محمد بيك المتفوخ المرادى : ١١٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧
 محمد بيك ابو نبوت : ٤٦٩
 محمد بيك لاط : ٤٤٤
 محمد البيلى (الشيخ) : ٤٤
 انظر ايضا :
 البيلى (الشيخ)
 محمد تقى الدين الحريرى : ٣٦٨
 محمد الجناحى الشهير بالشافعى (الشيخ) :
 ٣٦٤
 محمد بن الجوهري (الشيخ) : ٢٥٧

محمد الجوهري الصغير (الشيخ) : ٢٩٤
 محمد بن الحاج طاهر (الخواجى) : ٣٧١
 محمد الحريرى (الشيخ) : ٣٦٧
 انظر ايضا :
 محمد تقى الدين الحريرى
 محمد الحصانى الشافعى (الشيخ) : ١٢٧
 محمد الحفنى (الشيخ) : ١٢٦ ، ٤٤٢
 محمد بن الحفنى (الشيخ) : ٤٣
 محمد الحشنى الشافعى (الشيخ) : ٤٢
 محمد ابو دفيه (سيدى) : ٣٠٦
 محمد الدبلى (الشيخ) : ٣٧٣
 محمد الدواخلى (السيد) : ٣١ ، ٤٢ ، ١٠٢ ،
 ٣٠٨ ، ٣٥٤
 انظر ايضا :
 الدواخلى (الشيخ)
 محمد الدواقلى الطهطاوى الحفنى (السيد)
 ٤٠٤ :
 محمد سعد (الشيخ) : ١٤٤
 محمد سعد البكرى (الشيخ) : ١١٩
 محمد بن سعد الحشاش : ٣٧٣
 محمد سعيد البكرى (الشيخ) : ١٤
 محمد بن سودة التاودى القاسى المالكي :
 ٢٩٤
 محمد الشيراوىنى (الشيخ) : ٢٥٨
 محمد الشنوانى الشافعى الارهرى (الشيخ)
 : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٤٥٦
 محمد غريب الشمس (السيد) : ٣١٢
 محمد عبادة العلوى (الشيخ) : ٤٤
 محمد بن عبد الرحمن اليوسى المقريزى
 (الشيخ) : ٣١٠
 محمد عبد الفتاح المالكي (الشيخ) : ١٢٧
 محمد عرلة الدسوقي (الشيخ) : ٤٥٧
 محمد المقاد المالكي (الشيخ) : ٤٤ ، ١٧٣
 محمد عقيلة (الشيخ) : ٤٠٥
 محمد على : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٣٣٢
 انظر ايضا :
 محمد على باشا

٢٤٣، ٢٤٩، ٢٦٣، ٢٧١، ٢٧٩، ٢٨٠،
٢٨٤، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١١،
٣١٤، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٥٤،
٣٥٨، ٣٦٥، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤١١،
٤١٨، ٤٢٩، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٥٥،
٤٥٨، ٤٥٦

انظر أيضا :

المحروقي (السيد)

محمد بن محمد بن احمد بن عبد القادر بن
عبد العزيز بن محمد السنيوي المالكي
الاهري الشهير بالامير (الشيخ) :
٤٤١

انظر أيضا :

الامير (الشيخ) ؛ محمد الامير (الشيخ) .

محمد مرتضى (السيد) : ٢٩٧

محمد المصلي الغريز (الشيخ) : ٢٥٧،
٣٧٣

محمد المعروف بالدرويش : ٤٩٣

محمد المعروف بابي دقية (سيد) : ٣٠٦
انظر أيضا :

محمد ابو دقية (سيد)

محمد المعروف بالغزالي المزوق (السيد) :
٤٦

محمد المكني ابا السعود بن محمد جلال بن
محمد الفندي بن السيد عبد النعم بن

السيد محمد المكني بابي سرور : ٢٦٣

محمد الملقب عبد المعطي (سيد) : ١٧١

محمد المتزلاوي (السيد) : ١٩٥

محمد المنير (الشيخ) : ٣٧٤

محمد المهدي الحفني (الشيخ) : ١٥٧، ١٥٨،

١٦٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٩٥، ٢١٨، ٢٢٨،

٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٦٦، ٣٧١، ٤٥٦

محمد نور الله : ٣٠٣

محمد ابي هادي (الشيخ) : ٢٩٥

محمد الهلباوي (الشيخ) : ٣٦٧

محمد بن وفا (الشيخ) : ٤٥٨

محمد وفا السادات (الشيخ) : ١٤٥

محمد بن علي الفندي البكري الصليحي : ٤٦

محمد علي باشا : ٢، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٣،

٢٤، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٢،

٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٧٠،

٧٣، ٧٤، ٧٧، ٨٤، ٩١، ٩١-٩، ١١٢،

١١٥، ١١٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠، ١٩٤،

١٩٧، ٢٦٤، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٥، ٣٦١،

٣٧٨، ٣٨٦، ٤١٠، ٤١٧، ٤٤٤، ٤٥٨

انظر أيضا :

محمد علي ؛ محمد علي باشا القولي

محمد علي باشا القولي : ٤١٧، ٤٥٩

انظر أيضا :

محمد علي ؛ محمد علي باشا

ابن محمد علي باشا : ٣٤

محمد علي سرشمه : ٥٤

محمد هاتم الرشيدى : ٢٢٤

محمد فارس (الشيخ) : ١٢٦، ٢٥٦

محمد بن ابي القاسم : ٢٣٢

محمد بن ابي القاسم الدرقاوى المغربي :

٢٣١، ٢٣٢

انظر أيضا :

محمد بن ابي القاسم

محمد الفاوى ابن سودة (الشيخ) : ٤٤١

محمد بن قلاوون (السلطان) : ٥، ٢٥٩،

٣٨٦

محمد كاشف تابع ابراهيم بيك الكبير : ١٦

محمد كاشف ابو قطية : ٢١٣

محمد كتخدا : ٥٧، ٥٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٦٢،

٤٩٣

محمد كتخدا الاشقر : ٢٠٠

محمد كتخدا الالفى : ١٦٣

محمد كتخدا شاهين بيك الالفى : ١١٨

محمد كتخدا المعروف بالبرديس : ٢١٥

محمد كتخدا لاذ : ٤٩٦

محمد المحروقي (السيد) : ١٥، ٨٤، ١١٧،

١٣٨، ١٤٦، ١٦٢، ١٦٨، ١٨١، ٢٠٦،

٢١٤، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٨،

محمد بن يوسف ابن بنت محمد بن سالم
الحقناري الشافعي (الشيخ) : ١٢٧
محمود اخ السلطان مصطفى (السلطان) :
١٣٩

محمود اخا الجزيري : ٢٧

محمود الفتى : ٥٣

محمود البتورقي (السيد) : ٢٩٨

محمود بيك : ١٥٢، ٢٨٩، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٩،
٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤٤،

٤٩٣، ٤٦٧، ٣٤٩

محمود بيك الخازندار : ٤١٧، ٤٣٨، ٤٤٥

محمود بيك الديدار : ١٥٢، ٢٧٥، ٢٧٧،
٢٨٨، ٢٩٠، ٣٢٣

محمود بيك المهردار : ٣٣٦

محمود حسن : ٢٨٦، ٤٥٩

محمود حسن اليرزجان : ١٦٧

محمود حسن (الخراجا) : ١٣٠، ١٦٢، ١٨٢،
محمود (السلطان) : ١٣٩، ٢٢٨، ٢٨٥، ٤٨٣،

٤٨٤

محمود شاه ابن عبد الحميد : ٤٥٩

محمود بن عبد الحميد (السلطان) : ١٣٢،
١٣٤

محمود العيني الحنفي (الشيخ) : ٤٠٥

محمود الكردي (الشيخ) : ٢٥٦

محمود المعروف بابي دقية (سيد) : ١١٩

محو بيك : ٩، ١٣، ١٤، ٣٣، ٨٧، ١٨٧، ٢٢٩،
٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٨٨، ٣١٩، ٣٢٥،

٢٣٣، ٣٥٤، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٤، ٤٧٧، ٤٩٦،
انظر أيضا :

محو بيك الصغير الاورفلي ؛ محو بيك كاشف
البحيرة

محو بيك الصغير الاورفلي : ١٣٨

محو بيك كاشف البحيرة : ١٣٧

انظر أيضا :

محو بيك ؛ محو بيك الصغير الاورفلي

محو بيك الكبير : ١٣٨

انظر أيضا :

محو بيك

المذابني (الشيخ) : ٤٤، ١٢٦

مراد بيك : ٤٧، ٥١، ٦٠، ٧٢، ١٢٨، ١٤٥،

٢١٢، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٤، ٤٠٩، ٤١٠

انظر أيضا :

مراد بيك الاتلي

مراد بيك الاتلي : ١٢٢

مراد بن السلطان محمود : ٢٢٨

مرتضى (السيد) : ٣٣٩

مرزوق بن ابراهيم بيك الكبير : ٢١٢

مرزوق بيك : ١٢٩، ١٣١، ١٥٣

مرزوق بيك بن ابراهيم بيك : ١٥٢

مرزوق كاشف : ٢١٢

مسعود الامشاري : ٤٩٥

مسعود (الامير) : ٣٦١

مسعود كبير الوهاية : ٣٢٥

انظر أيضا :

مسعود الوهاية

مسعود الوهاية : ٨٤، ٩٩، ٢٧٤، ٢٨٦

المسيري (الشيخ) : ٨٤، ١٠٩

مشاري بن مسعود : ٤٩٥

انظر أيضا :

مسعود الامشاري

مصطفى اخا : ١٤٩، ٤٥٠

مصطفى اخا دار السعادة : ٣٩٣

مصطفى اخا كرد : ٤٤٥، ٤٧٨

مصطفى اخا الوكيل : ٧٧، ٩٨، ١٨٣

انظر أيضا :

مصطفى اخا وكيل دار السعادة

مصطفى اخا وكيل دار السعادة : ٤٧٣

انظر أيضا :

مصطفى اخا الوكيل

مصطفى الفتى : ٨١، ٨٢، ٨٧، ٢٧٦، ٤١٨،
٤٤٥

مصطفى الفتى باش جاجرت : ٢٧٠، ٢٧١

مصطفى اخا تابع حسن بيك : ١٤٨

مصطفى الفتى تابع محمد الفتى باش
جاجرت : ٢٧٨

مصطفى بن محمد بن يوسف بن عبد الرحمن
الزوي بالمشوى القلعاوى الشافعى :

٣٧٢

مصطفى مير : ٣٢٥

الضايقى : ٢٨٧ ، ٢٣٣

ابن مضيان : ٣٣٣

معاوية بن ابي سفيان : ٥ ، ٤٤

المقدمى : ٤٠٤

المقرىزى : ٤٦ ، ١٠٣ ، ٢٥٩

انظر ايضا :

الحافظ المقرىزى

مكى الخولانى : ٣٢٤

الملوى (الشيخ) : ٤٤ ، ١٢٦ ، ٢٥٦ ، ٣٧٢

٤٤٢

متصور ابو سروعن القيطى (المعلم) : ٤٣٨

متصور سروعن (المعلم) : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٢٤

متصور الياقوى (السيد) : ٢٦٢ ، ٢٦٣

متصور البانى (السيد) : ٣٨١

مقرىوس البتوني : ٣٧٩

المهدى (الشيخ) : ١٥٩ ، ١٧١

انظر ايضا :

محمد المهدى (الشيخ)

موسى : ٣٩١

موسى البارودى : ٥٧

موسى ياشا : ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٤

١٠١ ، ٦٣ ، ٦٢ ، ٥٨

موسى البجيرمى (الشيخ) : ٢٩٤ ، ٤٠٣

موسى كاشف : ٢١٣

مولاي سليمان : ٤٠٣

مولاي عبدالله الشريف : ٤٤٢

ملا اسماعيل : ٤١٤

ملا اسماعيل اغا : ٤١٤

ملا حسن : ٤١٦

ملا حسين : ٤١٣

ميمش اغا : ٣٢٢ ، ٣٣٣

مصطفى (الامير) : ١٤٩

مصطفى ياشا : ١٥١

مصطفى باشا البيرقدار : ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٨

١٣٩

انظر ايضا :

مصطفى ياشا

مصطفى ياكير المعروف بالساعاتى (الشيخ) :

٤٤٠

مصطفى البشتلى (الحاج) : ٤٥٧

مصطفى بيك : ٤٧ ، ١٣١ ، ٢١٤ ، ٣١٨ ، ٣٨٤

مصطفى بيك ايوب : ٢١٢

مصطفى بيك تابع عثمان بيك حسن : ٢١٢

مصطفى بيك الجداوى : ٢١٢

مصطفى بيك دالى ياشا : ٢٤٠ ، ٢٧٤ ، ٢٩٣

٣١٧ ، ٣٣٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨

مصطفى بيك الصغير : ٢١٢

مصطفى بيك المحدثى : ٣٧٤

مصطفى الثالث (السلطان) : ٢٥٠

مصطفى جاويش : ٢٨ ، ٨٤

مصطفى جاويش تابع صالح القلاح : ٤٥٩

مصطفى الدمتهورى (الشيخ) : ٤٥٧

مصطفى (السلطان) : ٥٨ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ٢٨٥

مصطفى بن سليمان المنصورى (الشيخ) :

٣٧٣

مصطفى السندوى الشافعى (الشيخ) : ٢٩٤

مصطفى (الشيخ) : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٢٥٧

مصطفى الصاوى (الشيخ) : ٢٥٧ ، ٤٥٧

مصطفى الطائى (الشيخ) : ٤٠٤

مصطفى بن السلطان عبد الحميد بن احمد

(السلطان) : ١٠١

مصطفى بن عبد الحميد (السلطان) : ١٣١

مصطفى العقباوى المالكى (الشيخ) : ٤٤

مصطفى بن عم السلطان سليم : ١٠١

مصطفى كاشف : ٥

مصطفى كاشف اغا التركيل : ٣٩

مصطفى كاشف قرد : ٤٣٢

مصطفى كاشف المورلى : ٤ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٩

(ن)

الناسك (الشيخ) : ٣١٠

نجيب الفتى : ١٠٩ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٨٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣

نعمان بك الالفى : ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ٢١٢

نقبة المرادية (الست) : ١٣١

نور الدين بن ابراهيم بك : ١٠٠

(هـ)

ابى هادى (الشيخ) : ٣٠٤

هامان : ٤٥٢

هام الكبير : ٢٩٣

الهيتمى : ٢٦٢

(و)

ابن وافي : ١٤

وردان الرومى مولى عمرو بن العاص : ١٤

ولى الفتى : ٤٤٤

ولى خجا : ٣٨٣

الوهابى : ٢٨ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٠

انظر أيضاً :

بن عبد العزيز بن محمد سعود

(ز)

لاظ محمد : ٣٧٨

انظر أيضاً :

كتخدا بك بفهرس المصطلحات والوظائف

(ى)

ياسون بك : ١٣ ، ١٤ ، ٣١ ، ٥٧ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٩٣

٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩

يحيى : ١٢٥

يحيى اغا : ٢٧٤

يحيى بك : ١٩٠ ، ٢١٢

يحيى بك الالفى : ٢٠٨

يحيى (سيد) : ٣٠٧

يحيى بن الشريف سرور : ٣١٠

يحيى كاشف : ٨٢ ، ٢١٢

يعقوب : ١٩٩

يوسف : ٢٥٦

يوسف ابى الارشاد (الشيخ) : ٢٩٤

يوسف باشا : ٩٨ ، ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٦٠ ، ٣٦٠

٣٦١ ، ٤١٢ - ٤١٧ ، ٤٥٥

ابن يوسف باشا : ٤٢٦

يوسف باشا اللعننى : ١٤٠ ، ٤١٤

يوسف باشا الوزير : ٥٨ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٥٥

٣٠٣

يوسف بك ابو دياب : ٢١٢

يوسف الحفناوى (الشيخ) : ١٢٧

يوسف الحفنى (الشيخ) : ٤٤٢

يوسف (الشيخ) : ١٢٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٦٦

يوسف صلاح الدين الايوبى : ١٥٤

يوسف كاشف دياب : ٢٩١

يوسف كتخدا بك : ٥٤

يوسف كتمان الشامى (المعلم) : ٤٣٨

كشاف الأسم والقبائل والجماعات والعشائر

(١)

أحيان كتبة اسبوط : ٢٤١
 أحيان المباشرين : ١٩٩
 أحيان المسلمون : ٣٦٨
 أحيان الناس : ١١، ١١٢، ٤٨٩
 أحيان الوقت : ٢٥٨
 اغوات : ٢١٥
 اغوات الحرم : ٤٦٣
 اغوات الصقلية : ٢٣٦
 افندية الروزنامة : ١٢٣
 افندية كتبة : ١١
 اكابر الامراء : ٣٠١
 اكابر اهل الدولة : ٢٩٧
 اكابر الدولة : ٣٢، ٥٦، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٤١،
 ٣٤٨، ٣٥٦، ٣٧٠، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٤،
 ٤٢٤، ٤٣٤، ٤٤٤، ٤٥٩، ٤٦٩
 اكابر العسكر : ٢٨، ٨٢، ١١٣، ٣٨٢
 اكابر القبط : ٣٤٨
 اكابر مصر : ١-١
 اكابر نصارى القرنج : ٤٥٢
 اكابر وجاقات : ١٨٥
 امراء : ٣٨، ٤١، ٤٧، ٥٠، ٥٥، ٧١، ٩٣، ١١٨،
 ١٨٥، ١٩٠، ٢١٢، ٢٧٨، ٤٠٨
 انظر أيضاً :
 الامراء
 امراء الالقى : ٣٩
 امراء الدولة : ٤١٨
 امراء دولة الناصر محمد بن قلاوون : ١٧٣
 امراء مصر : ٥٢
 امراء الوقت : ١٦٣
 امير العسكر : ٢١٩، ٤٨٢
 انكليز : ١٢٠
 انظر أيضاً :
 الانكليز

آل مسعود : ١٢٣
 اتباع : ٥٠، ١٨٥، ٤٦٩، ٤٩٢
 اتباع الامراء القبالي : ٩٥
 اتباع الياسا : ١٩٨
 اتباع حسن باشا : ٣٥٧
 اتباع الشرطة : ٣٣٢، ٣٥٧
 اترك : ٨٥، ٨٩، ١١٧، ١٩٢، ٢١٥، ٢٤١، ٤٣٦
 اترك خان الحليلي : ٨٣، ٣٠٠
 اجناد : ٩٣، ٥٦، ١٢١، ١٤٤، ١٨٥، ٢٠٧، ٢١٠،
 ٢١٢، ٤٦٩
 اجناد الالقى : ٥، ٢٧
 اجناد الامراء المصريين : ١٧
 ارباب الاحكام : ١٠٧
 ارباب الاستحقاقات : ١٥٥
 ارباب الاغفال : ١٢٤، ١٦٣
 ارباب الاقطاعات : ٣٥٥
 ارباب الالتزامات : ٣٦٧
 ارباب الحرف : ٨٢، ١١٧، ١٥١، ١٩٦
 ارباب الحرف البلدية : ٤١٨
 ارباب الدولة : ٤٧٠
 ارباب الصنائع : ١٠٠، ١٣٥، ٢٤٠
 ارباب المكائيز : ١٤٧
 ارباب المناصب : ٣٥
 ارزود : ٢١٥
 اسرى الانكليز : ١١١
 اسماء الملتزمين : ١٥٦
 اشياخ العصر : ٣٤٠
 اشياخ الوقت : ١٧١، ٣٤٠، ٣٦٦
 اصحاب الشرطة : ٣١٦
 اطباء : ٤٢٧
 أحيان : ٢٨، ٦٨، ٣٣٤، ٣٨١، ٣٨٦، ٤٥٢
 أحيان الدولة : ٢٧٨، ٢٨٧، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٧

اهل الجيزة : ٢٨٢ ، ٣٢٣
 اهل الحرف : ١١٧ ، ٢١٧
 اهل الحرف والتشييين : ٢٨٠
 اهل الحرقه : ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣١
 اهل الحرمين : ٢٧٢
 اهل حلب : ٤٧٨
 اهل الحوايت : ٦٧
 اهل خان الحمزاوى : ٣٥٨ ، ٣٥٥
 اهل خان الخليلي : ١١٧
 اهل الخطه : ١١١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤
 اهل دمنهور : ٣٥ ، ٨٨ ، ٣٩١
 اهل دولته : ٣٠
 اهل الدوله : ١٣٦ ، ١٩٧ ، ٢٨٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤
 ٣٨٩ ، ٣٩٣ ، ٤٢٠ ، ٤٥٧ ، ٤٨٨
 اهل الذمه : ٢٩٦
 اهل رشيد : ٩٤
 اهل الرقاهية : ٤٥٥
 اهل الرواق : ٢٥٩
 اهل السوق : ٣٥١ ، ٣٥٥
 اهل سوق القوربه : ٣٣٩
 اهل سوق مرجوش : ٣٥٨
 اهل الصعيد : ٢٩٣
 اهل الضريخانه : ٢٦٦
 اهل الطرق : ١٩٦
 اهل العصر : ٣٤٠ ، ٣٧٢
 اهل السلم : ١٨٢ ، ٢٢٦ ، ٢٥١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٩
 ٣٧١ ، ٤١٦
 اهل القريه : ١١٥ ، ١١٧ ، ٣٥٥ ، ٤٣٥
 اهل التفائل : ٣٠
 اهل القاهره : ٢٤٦
 اهل القرافه : ٩٥
 اهل القرى : ٢٩ ، ٨٨ ، ١٠٦ ، ١٤٠ ، ٢٠١ ، ٤٢٦
 ٤٥٤ ، ٤٦٤
 اهل القريه : ١١٥ ، ١٧٠ ، ٤٣٠ ، ٤٦٧
 اهل القطر المصري : ٢٩
 اهل كفر حكيم : ٣٦
 اهل المجلس : ٢٨٩

اعالى الارياض : ٣٢٥
 اعالى الاقليم : ٩٠
 اعالى البحيره : ٨٨
 اعالى البلد : ٣ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٢٠٨ ، ٣٩٤ ، ٤٨٧
 اعالى بينها : ١٠٦
 اعالى بولاق : ١٥١ ، ٤٤٤ ، ٤٦٢
 اعالى البلاد : ١٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢
 اعالى الثغور : ٧٣
 اعالى دمنهور : ٧٧
 اعالى رشيد : ٨٨
 اعالى السبكى : ١٤
 اعالى الصعيد : ٢٩٢
 اعالى القيوم : ٧٥
 اعالى القرى : ٤ ، ١٠٦ ، ٣٥٥
 اعالى قرية المكروت : ١٢٨
 اعالى كفر حشاد : ١٢٧
 اعالى كفر حكيم : ١٨٨
 اعالى إقليم : ٤٦٨
 اهل الازهر : ١٣٣ ، ٢٣٢
 اهل الاسكندريه : ٤٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٤
 اهل الاسواق : ١٥١ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٤٣ ، ٤٨٦
 اهل الاسلام : ٧٦
 اهل الافلاس : ٣٩٤
 اهل الاقاليم : ٢٤٨
 اهل الاقليم : ٣٥٩
 اهل الاقليم المصري : ٩٠
 اهل الاهواء : ٣٣٥
 اهل باب الشعريه : ٤٥٦
 اهل البلد : ٣ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ١١٩ ، ١٣٨
 ١٤٦ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٣٠٣ ، ٣٢٣ ، ٣٩٣
 ٤٦٦ ، ٤٧٨
 اهل البلده : ٣٤ ، ٢٨٢ ، ٣٤٧ ، ٣٥٨
 اهل بولاق : ٥٤ ، ٧٥ ، ٨٢
 اهل البلاد : ٣٠ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩١
 ١٠١ ، ٤١٦
 اهل الثغر : ٤٩٠
 اهل الجزائر : ٤٠٢ ، ٤٠٣

الارمن : ٣٩٣، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٦١، ٤٨٨
 الارنود : ٦٤، ١١٦، ١١٨، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠
 ١٦٤، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٢، ٢١٦، ٢٣٥
 ٣٥٢، ٤٧٦، ٤٩٢
 الاوام : ٨٢، ٣٨٧، ٤٣٥، ٤٤٧، ٤٩٥
 الاسرى : ٧٩، ٨٩ - ٩١، ١٠٩، ٤٠٢
 الاسيوطية : ٨٣
 الاشراف : ٣٢٤، ٣٤
 الاشراف الينكجيرية : ١٨٠
 الاشياخ : ٢٩، ١٤٠
 الاطباء : ٩١
 الاطفال : ١٩٨
 الاعاجم : ١٥٢
 الاعلاء : ٢٩٢، ٤٠٣
 الاحيان : ٢، ٣، ٦، ٢٥، ٣٤، ٥٦، ٧٣، ٨٠،
 ٩٩، ١٠٣، ١٤٠، ١٥٠، ١٧٢، ١٩٥،
 ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٦١، ٢٨٤،
 ٢٨٥، ٢٧٨، ٣١٦، ٣٣١، ٣٤٢، ٣٤٧،
 ٣٦٧، ٣٨٣، ٤١١، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١،
 ٤٧٤، ٤٨١
 الاغتيا : ١١٤، ١٤١، ٢١٦
 الاغوات : ٢، ٦، ٣٢، ٩٩، ١٣٥، ١٧٣، ٢٨١
 الاغوات السود : ٦
 الاغوات الطواشية : ١٧٢
 الافرنج : ٥٠، ٧٧، ٨٦، ٩١، ١٤٢، ١٤٦، ١٨٣،
 ٢٠٢، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٦٨،
 ٢٧٤، ٣٠٣، ٣٥٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤١٧،
 ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٨٠،
 ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٩٣
 الافرنج الانكليز : ٤٧٦
 الافرنج الفرنساوية : ٤٠٩
 الافندية : ١٥٠
 الاقباط : ٣٢، ٨٢، ١١٤، ١٣٣، ١٥٠، ١٧٣،
 ١٧٦، ٢٠١، ٢٢٤، ٢٨١، ٣٠١، ٣٠٥،
 ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٦، ٣٧٩
 ٣٨٢، ٣٩٢، ٤٠٦، ٤٤٧
 الاكابر : ٣٨٦، ٣٨٥، ٤٨١

اهل المدينة : ١٤١، ٢٣١، ٤٠٢، ٤٦٣
 اهل مرجوش : ٤٢٤
 اهل المغرب : ٢٩٤
 اهل مصر : ٢٣، ٤٧
 اهل مكة : ٨٨، ٣٢٥
 اهل الوكائل : ٨٢
 اهل وكالة الصايون : ١٠٣
 اولاد ابراهيم بيك : ١٠٠
 اولاد الياسا : ٢٨، ٣٧٨، ٣٨٣
 اولاد البلد : ٨٣، ١٣٥، ٣٩٧، ٤٥٣
 اولاد البلد : ٢٩١
 اولاد الشيخ السحيمي : ٢٢٨
 اولاد عبد الكريم : ٢٩٣
 اولاد العربان : ٣٦
 اولاد على : ٦٣، ١٣٠، ١٤٠، ٢١٥، ٤٢٢،
 ٤٢٥، ٤٦٤
 اولاد الفقراء : ٤٨١
 اولاد مسعود : ٤٩٥
 اولاد مشايخ البلاد : ١٠٦
 اولاد مصر : ٣٩٧
 الابراهيمية (جماعة) : ٧٧، ١٨٦
 الاتباع : ٨٠، ١١٤، ١٢١، ١٨٣، ٢٩٣
 الاثراك : ٣٥، ٦٢، ٦٤، ٨٥، ٨٨، ٩٣، ١١٦،
 ١١٨، ١٨٤، ١٨٦، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٣٠،
 ٢٣٧، ٢٦٦، ٢٧٣، ٢٨٥، ٢٨٩، ٣١٧،
 ٣٣٢، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٨٨، ٣٩٠، ٤٢٠،
 ٤٣٥، ٤٥٠
 الاجناد : ٤، ١٢، ١٧، ١٠٧، ١٦٤، ١٨١، ١٨٩،
 ٢٠٨، ٢١١، ٣٦٨
 الاجناد الالقية : ١٣٠، ٢٠٢
 الاجناد المصرية : ٣، ٥، ٦، ١٤، ١١٢، ١٦٣،
 ١٧٤، ١٨٥، ١٩٩، ٢٣٨، ٢٥٨، ٢٨٩، ٣٨٤
 الاحملية : ١٩٦، ٢٦٤
 الاحياء : ٧٩
 الاختيارية : ٢٩، ٣٤

الاولاد : ١٧٧
 الاوجاقات : ١٠٦
 الاوربيون : ٢٤٤
 الاولاد : ١٧٥

(ب)

الباعة : ٨٢، ٩٤، ١٠٠، ١٦٩، ٢٨٢، ٤١٨، ٤٢٠
 البدو المغاربة : ٨٨
 البراتلية : ٤١
 البرامكة : ٣١١
 بربر باشا : ٣١
 البرقوقية (طائفة) : ١٧٢
 البرهامية : ١٩٦، ٢١٤
 يشاق : ٤٣٦
 البصاصين : ١٧
 البناؤون : ١٠٢، ١٢٠، ١٢٤، ١٦٣، ١٧٠، ٢١٥
 ٢٥٤، ٢٨٠، ٤٠١، ٤٣١
 البنات : ٣٦، ٨٥
 البنادقة : ٣٩٩
 بنى سالم (قبائل) : ٢٢١
 بنى حلة : ٢٠٥
 بنى حونة : ١٦
 بنى هاشم : ١٤١
 بنى حمام : ٢٩٣
 بنى مكاتس : ٤٠٦
 البهلوانيون : ٤٨٠
 البوابون : ١٠٠

(ت)

التار : ٢٩٢
 التجار : ٩، ١١، ١٥، ٣٢، ٤٦، ٧٦، ٨٢، ٨٨، ٩٤، ١٠٢، ١٠٣، ١٢٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٨٢، ١٨٢، ٢٠٦، ٢١٩، ٢٢٥، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٨٠، ٣٠٠، ٣١٤، ٣١٩، ٣٢١، ٣٣٥، ٣٣٠، ٣٣٠، ٣٥٢، ٣٥٨

الاكراد : ٤١٢
 الاكراد الدكرولية : ٤١٢
 الالقية : ٣١، ١٢١، ١٤٠، ١٩٠، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢١١

الاندلسات المصرية : ٢٠٧

الامراء : ١٧، ١٨، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٧٠، ٧٢، ٨٠، ٩٥، ١١٢، ١١٣، ١٢٥، ١٢٨، ١٥٤، ١٦٥، ١٧٣، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٤٦٠

الامراء الالقية : ١٩٦
 الامراء القبالي : ٢٩، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٩٤، ١٨٨، ٢١٣

الامراء القبليون : ٧، ١٦، ١٧، ٥٨، ٦٦، ٧٦، ٨٧، ١٠٢، ١٢٩، ١٤٧، ١٧٥، ٢٣٠

الامراء الكشافات الالقية : ٢١٢
 الامراء المرادية : ١٦٣
 الامراء المصرية : ٢، ١٣، ١٦، ٩٠، ١٢٥، ١٤٤، ١٦٠، ١٨٦، ٢٠٥، ٢٥٨، ٤٨١، ٤٩١

الامراء المصرية الالقية : ٢٠٧
 الامراء المصريون : ١٩، ٥٦، ٧٢، ٩٠، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٩، ٢٩٧

الامراء المصريون القبالي : ١٨٠
 الامراء المصريين : ١٨، ٢٠، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤٢، ٤٦، ٥٥، ٦٩، ٧٠، ٩٨، ١٢٣، ١٣١، ١٦٥، ١٩٢، ٢٢٠، ٢٤٧، ٢٨٧، ٣٨٧، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٥٧

الامراء المصريين القبالي : ١٥٢
 الامراء المصريين القبليين : ١٧٩، ٢٠٦
 الانكليز : ١٦، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٦٠، ٦٣، ٦٦، ٦٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٣٠، ١٤٤، ١٤٦، ٢٢٦، ٢٣٠، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٢

٣٥٩، ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧٤، ٤٠٠، ٤٠٩،

٤١٦، ٤١٨، ٤٣٥، ٤٦٤

التجار الافاقية : ١١٧

تجار البن : ١٠٣

تجار الحمزاوي : ٣١٣، ٣٥٨

تجار خان الحليلي : ٣١٣

تجار الشام : ١٣٧

التجار الشاميون : ٤٠١

تجار الشوام : ١٠٣، ٢٥٦

تجار القوربة : ٣١٣

تجار المغاربة : ٢١٠

تجار تصاري : ١٧

التجاريد : ٤

تجاريد العسكر : ١٦٠، ٤٤٨

التجريدة : ١٩٨، ٢٢٠

التراسين : ٤٢٤

الترك : ١١٥، ١٦٧

تتاية : ١٩٥، ٢٠٧، ٣١١

(ج)

الجاوشية : ٢، ٢٠٠، ٢١٥، ٢٣٩، ٢٦٦، ٢٨٦

٣٠٧، ٣٠٨، ٤٥٨

جاوشية النقاية : ٣٠٦

جلام : ١٢

جرائعة : ٩١

الجرجية : ١٢

جركس : ٤٣٦

الجزائرية : ٤٠٣

الجزائرون : ١١٥، ١٤٠، ٢٣١، ٢٥١، ٢٦٣، ٤٠٠،

٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٤٧

جماعة الاتراك : ٤٤٩

جماعة الالفي : ٢٦

جماعة الحكماء : ٤١٧

جماعة سليمان بيك : ١٢٥

جماعة الشريف : ٣١٤

جماعة الصريخانة : ١١

جماعة الططر : ٨٦

جماعة القلاح : ٤٥٩

جماعة قواس : ٢٥

جماعة الكتبة : ٣٩٢

جماعة الوهاية : ٣٦١، ٤٧٣

الجناباذية : ٣١١

جند : ٥٨، ٧١، ٧٢، ١٨٤، ٢٣٧، ٢٩٣

جند الياشا : ١٢٥

جند الشريف : ١٨٥

جند ياسين بيك : ٥٧

الجنيدية : ٢٣

جنود : ٣٧، ٥٣

الجهته : ١٣٦

الجواري : ٤٩، ١٣١، ١٩٠، ٢٠٨، ٢٣٥، ٢٦٩

٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠١، ٣٤٧، ٤١٧، ٤٥٣،

٤٥٧، ٤٨٧، ٤٨٩

جواري اسماعيل بيك الكبير : ٣٠٦

الجواري السود : ٣١٨

الجواهرجية : ٢٢٧

الجيش : ٤، ٢٤، ٢٦، ٨٤، ١٢٤، ١٩٣، ٢٢٢،

٢٧٤

جيش الاتراك : ١١٧

جيش من النظام الجنيد : ٦٢

الجيش : ٦٨

جيوش روسية : ٤٠

(ح)

الحياك : ٣١٢

الحيوخ : ٣٠١

الحبيظة : ٣١١

الحجاج : ٢١، ٢٨، ٩٩، ٣١٧، ٣١٨، ٣٣٣، ٣٣٨

٣٤١، ٣٦١، ٤٣٦، ٤٥٠، ٤٦٤، ٤٩٦

الحجاج الطرابلسية : ٣٦

حجاج المغاربة : ٨٤، ١٤١، ٢٢٠، ٢٢٩، ٤٤٦

٤٦٤، ٤٨٦

الحجارون : ١٦٣، ١٧٠

(د)

ذرية السلطان يرقوق : ١٧٢

(و)

الرؤساء : ٢١ ، ٥٩

رؤساء العسكر : ٣٨٥

الرجال : ٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٩٦

رجال الدولة : ١٤١ ، ٣٠٣

الرحمانية : ٢٥

الرية : ٢٩

الرفاعية : ١٩٦ ، ٢٦٣

الرقاصين : ٣١١

الرهبان : ١٩٨

الرومنلى : ٣٣

الروميون : ٤٠١

(ز)

الزوجات : ٢٣٥

الزياتين : ٣٦٣ ، ٤١٨ ، ٤٥٢ ، ٤٧٤

(س)

الساحين : ٨٩

السجمان : ١٨٦ ، ٢١٥

السراجين : ٣٩٣

السرارى : ٢٣٥

السعاة : ٧٨ ، ٨٨ ، ٢١٥

السفاسية : ٢٨١ ، ٢٨٥

السقاوون : ٧ ، ٥٤ ، ١٠٤ ، ١٨٨ ، ٢٠٣ ، ٢٤٠

٣٥٧ ، ٤٨٠

سكان الجيزة : ٢٧٩

السوقة : ٣٦٣

السلطين : ١٤١ ، ١٥٤

(ش)

الشاميين : ٩٩

الحدادين : ١٩ ، ١٧٩ ، ٢٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٥١

الحرامية : ١٧٦

الحريم : ٢٨٩

حريم الامراء : ١٦٥

حريم الباشا : ٣٤٥ ، ٣٤٧

الحقارين : ٩٥

حكماء الافرنج : ٤٢٧

الحنفية : ٢١٨

الحواة : ٣١١ ، ٤٨٠

الحويطات : ٢٧٣ ، ٤٧٧

(خ)

الحاصية : ٢٩ ، ٣٣ ، ١٨٤

الحاصكية : ٢٥٤

الحياوون : ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٣٢٢ ، ٤١٨

خدام : ١٨٢ ، ١٨٥ ، ٢٣٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٥٢

٣٩٢ ، ٤٥٧

خدام الاضرحة : ٩٥

الحراطين : ١٢٠ ، ٢٨٠ ، ٤٥١

الحزرج : ٤٥

الحصيان : ٣٠١

الحضرية : ٤١٨

الحلقاه : ١٤٣

الحلقاه الراشدون : ٨

الحواوج بالحجار : ١٢٣

الحوتدات : ١٥٣ ، ٢٠٨ ، ٣٦٢

الحياة : ٢٨٥ ، ٣٦٠

(د)

الدالاتية : ٨٦ ، ١٥٠ ، ٣٣٨

دراوش المولوية : ٤١٢

الدور : ٤٣٧

الدقائقون : ١٦٩

الدلاء : ٣ ، ٦٤ ، ١٠٢ ، ١١٧ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٦٧

١٨٦ ، ٢٠٠ ، ٢٢١ ، ٢٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٥٦

٣٦١ ، ٣٨٤ ، ٤٣٧ ، ٤٨١

حامين (جماعة) : ٢٩٣
الشوافرية : ٧
الشوام : ٣٢، ٨٢، ٢٦٢، ٤٣٥
الشهود : ٣٨٨

(ص)

الصبيان : ٣٦، ٨٥، ٤١١
الصرماتية : ١١٧
الصمائية : ١٦٤، ٣٢٢، ٤٥٠، ٤٦٤
صناجق : ٢٥، ٥٥، ٦٩، ١٦٣، ٤٠٩، ٤٩٤
صناجق الألفية : ١٢٢
صناع : ١٣٥، ١٦٨، ٢١٥، ٢٢٧، ٢٤٨
صناع المعجم : ٣١٥
صناع الشوق : ١٧٠
الصيارف : ١٠٠، ١٣٧، ٢٥٠، ٤٥٥

(ط)

طائفة أولاد علي : ٣٨
طائفة الاتراك : ١١٧، ١٣١
طائفة الأرنؤود : ١٣، ١١٩، ١٤٩، ٣٤٢، ٣٨٣
طائفة الأفرنج : ٤٣٩، ٤٦٤
طائفة الانكليز : ٥٤، ٧٦، ٩٦، ٩٠
انظر أيضاً :
الانكليز : انكليز
طائفة خان الخليلي : ٣٩٠
طائفة الدلاء : ٣٧، ٣٨، ١٠٩، ١٢١، ٢٠٧، ٤١١، ٢١٤، ٣٣٧، ٤٦٢

انظر أيضاً :
طائفة الدلاء : الدلاء
طائفة الدلائية : ١١٥، ١٣١، ١٦٦
انظر أيضاً :

طائفة الدلاء

طائفة السكرية : ٣٥٥

طائفة الشوام : ٢٦٢

طائفة الصرب : ٢٨٦

طائفة الطبقية : ٣٥٥

طائفة عابدين بيك : ٤٧٧
طائفة العرب : ٢٥، ٤٧٦
طائفة المريان : ١١٧، ١٨٦
طائفة العسكر : ٧٣، ١١٦، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٢، ٤٢٤، ٣٣٣، ٢٧٥، ٢٣١
طائفة الفواصين : ٤٦٧
طائفة القرائساوية : ٢٤١
طائفة الفقهاء : ٣٣٦
طائفة القباية : ١٠٤، ٢٤٠
طائفة القوادين : ١٧٧
طائفة الكتبة : ٣٢٥
طائفة الكتبة الاقتصادية : ٣٤٤
طائفة المجاورين بالأزهر : ٢٥٨
طائفة المغاربة : ٨٣، ٣٣٨، ٣٥٢
طائفة الماليك : ١٣٦
طائفة المرسكوب : ٤٠، ٤١، ٤٢
طائفة الوهابية : ١٩٣
طائفة البنكجية : ١٣١، ٣٥٧
طباخين : ٢٦١، ٢٦٣
طرادون : ٢٢٠
ططر : ١٦، ٤٣٦، ٤٦٣
الطلبة : ٤٤، ٢٥٧، ٣٤١، ٤٠٥، ٤١٧، ٤٤٤
طلبة العلم : ١٥٤
طوائف : ١٨٥
طوائف الأرنؤود : ١٦٧، ٢٣٥، ٢٣٧
طوائف الحفيرية : ٤٣٣
طوائف الدلاء : ٢٣٦، ٢٨١
انظر أيضاً :
طائفة الدلاء
طوائف الدلائية : ٢٤
انظر أيضاً :
طائفة الدلائية : طائفة الدلاء
طوائف المريان : ١٩٠
طوائف العسكر : ٢٠٧، ٢٦٤، ٣٥٤
طوائف المجاورين : ٢٦٢
طوائف المغاربة : ١٦٤
الطوابون : ٢٤٠

طواشية : ٢٩ ، ٥٤
الطلاب : ٣٧٥

(ع)

المالذ : ١٢

العاملة : ٢٩ ، ٣٣ ، ٩١ ، ١٥٨ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٧٢ ،
٣٠٤ ، ٣٢٠ ، ٣٥٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤

٤٢٢ ، ٤٢٩

عيد : ٢٩ ، ٥٥٤ ، ١٤٢ ، ٢٣٥ ، ٢٦٩ ، ٢٨٩ ، ٣٠١ ،
٣١٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤٧ ، ٤١٠ ، ٤٥٧

٤٨٩ ، ٤٨٧ ، ٤٧٢

عيد طواشية : ٣١٠

العثماني : ٦٣ ، ١١١ ، ٢١٩

العثمانية : ١٤٤ ، ٢٦١ ، ٣٠٣ ، ٣٦٨

العثمانيون : ٤٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٢٠٥ ،
٢١٩ ، ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣٨١ ، ٤٥٧

العدوية : ٨٣

العرب : ١٣ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٣٠ ،
١٣٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٧٣

٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ ، ٣٨٠ ، ٤١٢ ، ٤٢٥

٤٥٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٩

عرب الجبهة : ١٣٠

عرب الحويطات : ٢٤ ، ٣٠ ، ٩٧

انتظر ايضاً :

الحويطات

عرب المالذ : ١٢

انتظر ايضاً :

المالذ

عرب العسير : ٣٣٢

عرب القوائد : ٢٧٦

العرب القحطانية : ٢٨٥

عرب المعازة : ٣٦

عرب الهنادي : ١٣٠

العمريان : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٤٨ ،
٦٣ ، ٦٩ ، ٨٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٨٣ ، ١٨٨

١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٥ ، ٣٢٤

عمريان اولاد علي : ١٣٦ ، ١٨٧ ، ٢٤١

عمريان الالقي : ٣ ، ٣٦

عمريان حرب : ٨٥

عمريان الحويطات : ١٢ ، ١٦

عمريان الشرق : ٩ ، ٤٩ ، ٦٣

عمريان المالذ : ١٦

عمريان الهنادي : ١٨٧

العمريان الوهابيون : ١٩٧

العساكر : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨

١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢

٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩

٦٣ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨

٨٢ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٩

١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٠

١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩

١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ، ١٦٧

١٦٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢

١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠

٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٢

٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤١

٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠

٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢١

٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٦

٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧

٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣

٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦

٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥

٤٣٢ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٦١ ، ٤٦٧

٤٧٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦

عساكر اسماعيل باشا : ٤١٥

العساكر الاتراك : ٥ ، ١٦٣ ، ٢٣٣ ، ٢٨٥ ، ٣٣٣

٣٨٥ ، ٤٠٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٦ ، ٤٤٦ ، ٤٩٣

عساكر الارنود : ١٢ ، ٦٢ ، ٩٦ ، ١٦٣ ، ١٨٩

٢٣٦

عسكر الاوتم : ٤٦ ، ٢٣٠
 عسكر الباشا : ١٢٥
 عسكر البحرية : ٢١٩ ، ٢٢١
 عسكر الدلاء : ١٩٢ ، ٢١٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠
 عسكر الفرنسي : ٣٧
 عسكر مشاه : ٢٨١
 عسكر المغاربة : ٦٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٣٥٤ ، ٣٨٧ ، ٤٧٣
 عشيرة : ٦٣
 علماء : ٩ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٢٦ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٢٥٢ ، ٣٧٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٤٥٩ ، ٤٩٠
 علماء الاورم : ٤٠٥
 علماء المالكية : ١٢٨
 العمال : ١٥ ، ١١٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٧
 العيارون : ١٧٦ ، ٣٩٠
 العيالة : ٣٠

(غ)

الغلمان : ٨٦

(ف)

فراشون : ١٠٠ ، ١٨٢ ، ٢٦١
 الفراتون : ٢٤٠ ، ٣٢٢
 الفرس : ١
 الفرنساوية : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ١٧٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٣٧ ، ٤٥٥ ، ٤٧٣ ، ٥٢ ، ٧٣ ، ١٢٤ ، ١٢٤ ، ١٩٥ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٣٧٢
 القلعة : ٢ ، ١٠ ، ١٧٠ ، ٤٠١ ، ٤٤٠ ، ٤٨٧
 القفراء : ٤ ، ٥ ، ٢٠ ، ٧١ ، ٩١ ، ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢٦٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٩

العساكر الإسلامية : ٣-٣ ، ٣٠٥
 عساكر الانقى : ٣ ، ٣٦
 العساكر البحرية : ٢١٨ ، ٢١٩
 العساكر البرية : ٢١٨ ، ٢٢٠
 عساكر الجزائر : ٤١٤
 عساكر خليل باشا : ٤٥٠
 عساكر الحبال : ٣٣١
 عساكر الحبال التفكجية : ٢٨١
 عساكر الدلاء : ٧ ، ٣٢٤ ، ٣٦١
 العساكر الرومية : ٢٨٠
 عساكر الشريف : ٣١٨
 عساكر حيدالله باشا : ٤١٤
 عساكر المشائين : ٢٨٦
 عساكر الفرنساوية : ٢٤١
 عساكر كور يوسف : ٦
 عساكر المغاربة : ٣٢٥ ، ٣٣٧ ، ٤٢١ ، ٤٢٦
 العسكر : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٢٦ ، ٤٢٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٥٨
 عسكر الاتراك : ٤٤٧ ، ٢٨٧ ، ١٢٤
 عسكر الارتود : ١٦٥ ، ١١٥ ، ٤٣٥

القرمانيّة : ٤١
 القزاورن : ١٧٠
 القساسة : ١٩٨
 القضاء : ٣٨٩
 القناصل : ٤٧٦
 القوات السعودية : ٣٣٢
 قواس : ٢٦٦ ، ٢٥٣ ، ١١٧
 القواسه الاتراك : ٧٨ ، ١١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٧ ، ٢٨٦
 قواسه بلدى : ١١٧
 القواسه : ٣٥
 انظر ايضاً :
 قواسه
 لوافل الصيد : ٣٦
 القياس : ٣١٩
 القياسون : ٣٤٤

(ك)

كبار الانود : ١٥٠
 كبار السكر : ٨ ، ١٩ ، ٩٧ ، ١١٠ ، ١١٦ ، ١٢٣ ، ١٦٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٤
 كبار العرب : ٤٢٥ ، ٤٢٣ ، ٤٦٤
 كبار الكتبة الاقباط : ٤٥٨
 كبار المباشرين : ٤٩٦
 كبار الشكجيرة : ١٣٩
 كبراء العرب : ٢٧٣
 كبراء المغاربة : ٣٣٩
 الكتاب : ١٨١ ، ٢٥٤ ، ٣٣٨ ، ٤١٩
 الكتبة : ١٨١ ، ٢١٥ ، ٣٩٦ ، ٤٠٦ ، ٤١٩
 الكتبة الاقباط : ١٢٣ ، ٣٤٩
 كتبه مسلمين : ١٢٣
 كشاف : ٤٧ ، ٧٢ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٣٧ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٤٠٩ ، ٤٢٢
 كشاف الاقاليم : ١٧٨ ، ٢١١ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢ ، ٤٢٠
 كشاف المصريه : ٢١٠

٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤٢٤ ، ٤٥١ ، ٤٨٦
 فقراء الارزهر : ٤١٢
 الفقهاء : ٦ ، ٤٢ ، ٧٢ ، ٨١ ، ١٠٢ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٩٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٣٠٦ ، ٣٢٠ ، ٣٤٠ ، ٣٨٨ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣ ، ٤٧٥
 فقهاء الارزهر : ٦٦ ، ١٠٦
 فقهاء الشتر : ٤٩٠
 الفقهاء الشافعية : ٢٦٠ ، ٢٦٢
 الفلكيون : ٢١٨
 الفلاحون : ١٥ ، ١٧ ، ٤٩ ، ٤٨ ، ٧١ ، ٧٥ ، ١١٥ ، ١١٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٥٢ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣١١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٢١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٦
 فلاحى الاقاليم : ٤٦٩
 فلاحين الباشا : ٣٢٦

(ق)

قابجية : ٢٠٧
 القادرية : ١٩٦
 قافلة الطيارى : ٣٤٣
 القبايل : ١٩٢ ، ٤٧٧
 قبائل العرب : ٦٣
 قبائل الحريان : ٦٥ ، ٢٨٥
 القبالبجية : ١٨٥
 القبانية : ٣٨٨ ، ٣٤٤
 القبط : ١٦٤
 القبيحات : ٩٩
 القراذية : ٣١١
 القرمان : ٤٥٠

كشاف النواحي : ٢١١ ، ٤٢٣

كشاف الوجه القبلي : ٢٤٥ ، ٤٢٣

الكشافين : ١٦٠

كيلاجية : ١٨٢

(م)

المؤنثون : ٣٣١

مالطية : ١٠١

مباشر الاقباط : ١٢٣

المباشرون : ١٠٣ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢٣٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٩٩ ، ٢٧٨ ، ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٤٣٨

المبشرين : ٣ ، ١٧٨ ، ١٩٩ ، ١٠٩ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٩٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٦٠ ، ٤٧٤

المثارة : ٤٣٧

التسعين : ٨٢ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٨٢ ، ٣٥١ ، ٣٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٤ ، ٤٨٣

مستبيون الفقراء : ٣١٩

المتصوفون : ٣٣٣

المتصمون : ١٧٧

المتطوعة : ٨٨ ، ٩١

مترقة : ٤٦٧

المجاورون : ٩ ، ١٠٩ ، ٢٠٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢

مجاوري الازهر : ٧٩ ، ١٦٩ ، ٣٤٠ ، ٤٤٨

المحملة : ٢٥٤

المدرسون : ٧٩ ، ٢٤٧ ، ٣٧٢

المرادية : ٧٠ ، ٧٧ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٨٥ ، ٢٥٤

المزارعون : ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٣٩٦ ، ٤٣٤

المساحين : ١٨١

المسلمون : ٧٧ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٦ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٤٤ ، ١٧٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٩ ، ٣٥٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥ ، ٤٦١ ، ٤٧٣ ، ٤٨٩

مشاة : ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٣٦٠

الشايع : ٢ ، ٤ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٧٩

- ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٢٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٢١ ، ٤٢٨ ، ٤٦١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٩٠

مشايخ الازهر : ٨٣ ، ١٢٦ ، ١٥٦

الشايع الازهرية : ١٠٧

مشايخ برما : ٣٣٠

مشايخ بلد : ١٠٧

مشايخ البلدان : ٣٩٨

مشايخ البلدة : ٤٠٠

مشايخ البلاد : ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣

مشايخ الحارات : ٢٣ ، ٣٣١ ، ٤٥٢

مشايخ الحرف : ١١٧ ، ٤٣١ ، ٤٩٤

مشايخ العزبان : ١٦ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٤٧٦

مشايخ عربان اولاد علي : ٢١٥

مشايخ العلم : ١١ ، ١١٢ ، ٢٧١

مشايخ القرى : ٣٩٦

مشايخ القرية : ١٠٦

مشايخ الوقت : ١٦٤ ، ٣٤٨ ، ٤٩٠

مصاحبية : ١٨٢

المصرية : ٢٩

المصريون : ٤ ، ١٣ ، ١٥ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٩١ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٦١ ، ٣٨٥ ، ٤٠٨ ، ٤٧٢

المعمارية : ١٢٠ ، ٢٦٥

المعلمون القبط : ١٧٨

(ن)

التابلطان : ٣٩٩
التجارون : ١٠٢-١٢، ١٢٤، ١٦٨، ٢٥٤، ٢٨٠،
٢٥٤، ٤٣١، ٤٠١
النساء : ٦، ٩، ٢٥، ٣٦، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩١،
٩٤، ٩٧، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٩، ١٥٣،
١٥٧، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٩٠، ١٩٦،
٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٩، ٢٣٥، ٢٣٣،
٢٤٠، ٢٢٠، ٣٢٧، ٣٣٥، ٣٥٩، ٣٦٨،
٣٧٠، ٣٩٣، ٣٧٠، ٤١٦، ٤٣٩

نساء الاعيان : ٣٢
نساء الاكابر : ٣٤٧
نساء الامراء : ٤١٠
نساء الامراء المصريين : ٣١٦
نساء القبالي : ٩٥
نساء ملوك الترك : ٢٥٩
التساجون : ٢٦٧، ٤٣٩
التشارون : ١٦٨، ٢٥٤
نصارى : ٨١، ٨٢، ٨٦، ١١٣، ١٣٣، ١٧٦، ١٨١،
١٩٩، ٢٠٠، ٢٥٢، ٢٧٨، ٣١١، ٣١٩،
٣٤٣، ٣٤٨، ٣٥٦، ٣٦٨، ٤٣٦ و ٤٦٩،
٤٧٤، ٤٨٧

نصارى الارمن : ٢٥٣، ٢٩٥، ٤٣٥، ٤٦٢، ٤٨٨
نصارى الاروام : ٣٢، ١٦٩، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٩،
٤٨٨
نصارى الاقباط : ١٩٨، ٢٥٢، ٣٤٤، ٣٨٨
نصارى الحمزاوى : ٣٩٠
نصارى ديوان المكس : ٨٢
نصارى الروم : ٤٣٧
نصارى الشوام : ٢٤٩، ٢٥٢، ٣١٣، ٣٥٢
التنصارى المباشرون : ١٣٧
نصف حرام : ٢٤
التصيرية : ٤٣٧

(هـ)

هجرة : ٢٢٠، ٢٢١، ٢٤٢، ٤٢٩، ٤٧٠، ٤٩٤

المصريين : ٣٥٤

المعنين : ١٠٣، ٢٥٤

مغاربة : ٢٦، ٣٩، ٨٥، ٢٢٠، ٢٦٢، ٣٢٢، ٣٣٣،
٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٣٩، ٣٥٣، ٤٢٦،
٤٤٦، ٤٥٠، ٤٧٩، ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٦

مغاربة متسيبون : ٢١٠

المقربين : ٣٠١

الملتزمون : ١٥، ١٧، ٣٢، ٣٥، ١٠٦، ١٠٧،
١١٧، ١٣٤، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٨،
١٨٥، ٢٠١، ٢١١، ٢٢٤، ٢٤٧، ٢٧٢،
٢٩١، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٦٠، ٣٤٨،
٣٨٢، ٣٩٦، ٤٠١، ٤٥٢، ٤٥٤

ملتزمون الجمارك : ١١

الملتزمين بالفرض : ١٨٢

الملوك : ١٤١، ١٤٣، ١٥٤

ملوك مصر الاقدمين : ٢٥٤

الممالك : ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٩،
٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ١٢١، ١٢٥، ١٣٠،
١٣٦، ١٣٧، ١٤٤، ١٥٩، ١٨٣، ١٨٤،
١٨٥، ١٨٧، ١٩٠، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩،
٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢٣٠، ٢٨٨، ٢٨٠،
٢٨٩، ٢٩٠، ٣٠١، ٣٨٥، ٤٠٩، ٤١٦

ماليك احمد باشا الجزائر : ٤٧٢

ماليك الامراء : ٢١١

ماليك الامراء المصرية : ١٤٤

ماليك الباشا : ٢٨٨، ٣٩٧، ٤٠٦، ٤٩٣

ماليك وطواقي : ١٩٢

ماليك محمد بيك ابى اللهب : ٤٠٨

ماليك مراد بيك : ١٤٥

الماليك المصرية : ٢٩، ٦٤، ٩٣، ٤٩٤

المنجمين : ١٧٦، ٢٠٦

مهندس الفرنج : ٤٩٣

مهندسون : ٣٩٤، ٤٩٣، ٤٣٠، ٤٧٥، ٤٨٠

الوظفون : ٣٦٧، ٣٩٦

الملازمون : ١١٥، ١١٦، ٢١٥، ٢٦٣، ٣٢٠

٣٦١، ٤٦١

ملافة : ١٨٣

الوهابية : ١٢٩ ، ١٤٦ ، ١٩٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٩ ، ٢٧٣ ،
٣٦١ ، ٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٧ ،
٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ،
٤٧٣ ، ٤٩٥

الوهابيون : ٨ ، ١٢٩ ، ١٦٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٨٥ ،
٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٤١٥ ، ٤١٨

(٤)

اليسرجية : ١٩٠

الينكجيرية : ١٠١ ، ١٣٩ ، ١٣٣

اليهود : ٦٤ ، ١١٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ٢٤٣ ، ٣١١ ،
٣٢٢ ، ٤٠٧ ، ٤٥٥

مجانين : ٧٤

منادي : ٦٣ ، ١٣٦

الهواره : ١٢١ ، ١٨٣ ، ٢٩١

(٥)

الواردين : ٤٣٧

الوجاقات : ٢٣ ، ١٠٦

وجاقات مصر : ٢٨١

الوجاقلية : ٣ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٢٠١ ،

٢٠٧

الوجهاء : ٢١

الوزراء : ٥٦ ، ٥٩ ، ١٨٤ ، ٤٠٩

الوندليك : ٣٩٩

كشاف الأماكن والبلد والمخزن والجبال والبحار والسمن والنار والشمس والقمر والسموات

اسكندرية : ٣٣٣ ، ٥٠
انظر أيضاً :
الاسكندرية
اسطرلابات : ٦٨
اسنا : ٤٩٦
اسوار وقلاع الاسكندرية : ١٢٤ ، ٢١٥
اسواق البلد : ٦٨
اسواق المدينة : ٢٠٨ ، ٢٦٦ ، ٣١٨
اسوان : ٨٢ ، ٢٣٠ ، ٤١٧ ، ٤٦٢
اسلامبول : ٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٧٦ ، ٩٣ ،
٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤١ ،
١٧٥ ، ١٩٤ ، ٢٢٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ،
٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ،
٣١٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٨٦ ، ٤٠٧ ، ٤٥٩ ،
٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥
اسيوط : ٣٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ١٢٩ ، ١٦١ ،
١٦٦ ، ١٨٤ ، ٢٠٦ ، ٢٦٤ ، ٢٨٠ ،
٢٩١ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٤٠٤ ، ٤٧٩ ، ٤٩٣
اطفيح : ٨٧ ، ١٨٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤
اطواخ : ٢٨٤
اغرية : ٤٩
اقمشة ختلية : ٢٩ ، ١١٠ ، ١٥٦ ، ١٩٩ ، ٢٨٤
اقليم : ١٥٤
انظر أيضاً :
الاقليم
الاقليم البحرية : ١٣٤
انظر أيضاً :
البحيرة
الاقليم اليهنا : ١٢١
الاقليم الجيزة : ٣ ، ٥ ، ٣٧ ، ٧٦ ، ١٥٩ ، ٢١٣ ،
٢٧٦ ، ٢٧٣
انظر أيضاً :
الجيزة

(١)

آلات : ١٩٣
آلات الحرب : ١٠ ، ١٩ ، ٢٣٤
آلات حرية : ٩
آلات الطرب : ٢١٥
آلات فلكية : ٦٨
ابراج القلعة : ٤٤٧
ابريم : ٢٣٠ ، ٢٢٠
ايناس : ٩٤
ابو حمص : ١٦
ابو المطامير : ١٦
ايواب حواتيت : ٣٥١ ، ٣٥٢
ايواب الخانات : ٣١٩
ابى قير : ٤٢ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٦٨ ،
٢٣٦ ، ٢٣٣
ابى متصور : ٨٤ ، ٨٨ ، ٣٨٠ ، ٤١١
أت ميلان : ١٣١
اخصاص المشاطية : ٣٧
ادنة : ٩٨
اذرع : ١٠٥ ، ٢١٧ ، ٣١٢ ، ٣٩٠
اوريد : ٤١٥
اروب : ٩ ، ١٠ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ١٠٦ ، ٢٠٢ ،
٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤٥ ،
٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٣٠ ، ٣٤٥ ،
٣٩٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٦٠
اردب مصرى : ٨
ارض الحجار : ٣٢١ ، ٤٧٣
ارض الصعيد : ٣٨٥
ارض الكردانى : ٤١٥
أزوقه : ٢٥٩
ازمير : ٤٠ ، ٣٩٩

اقلیم الشرقیة : ۲۲۳

انتظر أيضاً :

الشرقیة

اقلیم الغربیة : ۱۴۵، ۱۲۸

انتظر أيضاً :

الغربیة

اقلیم القیوم : ۱۲۱

انتظر أيضاً :

القیوم

اقلیم المشرقیة : ۳۲۱، ۱۶۳

انتظر أيضاً :

المشرقیة

اقلیم الوشم : ۴۴۷

اکیاس : ۱۵۶، ۱۳۵، ۱۲۳، ۱۰۳، ۹۹، ۶۱، ۳۵، ۲۶۳، ۲۵۸، ۲۵۰، ۲۴۹، ۲۴۸، ۱۸۳

۳۳۸، ۳۲۲، ۳۰۹، ۲۹۱، ۲۷۶، ۲۶۹

۳۷۱، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۵، ۴۱۸، ۴۳۳، ۴۴۸، ۴۸۴

انتظر أيضاً :

الاکیاس

اکیاس برانی : ۳۰۹

أم غنّان : ۱۷۵

أم دینار : ۵

امارة دمیاط : ۱۲۳

انتظر أيضاً :

دمیاط

امارة الشام : ۴۱۲

انتظر أيضاً :

الشام

امارة الصمید : ۴۷۵، ۴۲۱، ۱۳۱

انتظر أيضاً :

الصمید

امارة العلا : ۲۲۰

امارة مصر : ۱۸

انتظر أيضاً :

مصر

امارة مكة : ۳۱۴

انتظر أيضاً :

مكة

امارة المنصورة : ۱۲۳

امیابة : ۵۰، ۳۶

انتظر أيضاً :

امیابة

انیابة : ۲، ۴، ۷، ۱۱، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۳۶، ۳۷

۳۷، ۵۱، ۵۸، ۶۳، ۱۰۲، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۹۰، ۲۴۶، ۲۹۵

انتظر أيضاً :

امیابة

اتصاف : ۴۶۴، ۴۸۶

انتظر أيضاً :

نصف فقة

اتصاف عدویة : ۱۰۰، ۴۱۲

انتظر أيضاً :

نصف فقة

اتصاف فقة : ۱۵۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۹۶

انطاکیة : ۴۱۶

اوقیة : ۲۸۰، ۴۶۴

انتظر أيضاً :

الاوقیة

الایراج : ۷۳، ۷۵

الایراج الصغار : ۷۴

الایریق (سفینة) : ۱۶۸

الاینیة : ۲۵۴

الاینیة الافرنجیة والرومیة : ۳۸۳

الاینیة الرومیة : ۲۵۳

الأثار : ۱۹۱، ۱۹۸

الاعصاص : ۳۷، ۶۳، ۱۹۰

انتظر أيضاً :

اخصاص

الاعطاط : ۱۷۷

الاردب : ۱۵۱، ۴۹۷

انتظر أيضاً :

اردب

الأوطال : ٢٨٠ ، ٤٨٦

انظر أيضاً :

رطل

الأريكية : ٢ ، ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٩

٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢

١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٨٧ ، ١٩٩

٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥

٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٣١١ ، ٣١٣

٣٦٥ ، ٣٤٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩

٤١٧ ، ٤٥١ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠

الأرق : ٧١ ، ٧٨ ، ١٧٥ ، ٢١٦ ، ٢٨١ ، ٣٣٧

٤٥٠ ، ٤٧٢

الأزهر : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٢٧

١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦

١٧٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٢

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٧

٣١٠ ، ٣٤٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢

٣٧٣ ، ٣٧٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٧

انظر أيضاً :

الجامع الأزهر

الأساكن : ٢٠٥

الأساكن الإسلامية : ٢٤٣

الأسيلة : ١٥٤ ، ٢٠١ ، ٢٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٠

الأسكندرية : ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٤

٣٦ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧٤

٧٥ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠

٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٧

١٠٩ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٠

١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٥

٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦

٢٥٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧

٢٧٨ ، ٣٠٣ ، ٣٤٧ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩

٣٧٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٨

٤١٠ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٤٥

٤٤٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦

٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦

٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٩٠ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦

انظر أيضاً :

أسكندرية

الأسواق : ٢ ، ٧ ، ٦٧ ، ٨٤ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٣٨

١٧٠ ، ١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٤٠

٢٤٣ ، ٢٧٩ - ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٢١

٣٣٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٩٣

٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١

٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٣

٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٧٠ ، ٤٨٤

الاسلامبولي (عملة) : ٤٠١ ، ٤٥٥

الاسيوطية : ٢٣٨

الأشرفية : ١٧٢ ، ٣٥٢ ، ٣٩٤ ، ٤٦٩

الأضرحة : ٩ ، ٢٩٩

الاطيان : ١٤٠

انظر أيضاً :

اطيان

الاعمدة : ٥٠

الأفغان : ٢٤٠ ، ٢٥٣

الأفلس النحاس (المجدد) : ٤٨٦

الأقاليم : ٦٨ ، ١٠٢ ، ٢٢٣ ، ٣٤٩ ، ٣٦١ ، ٤٠٠

٤٢١ ، ٤٣٢

انظر أيضاً :

اقليم

الأقاليم البحرية : ٢١٦ ، ٣١٩ ، ٤٦٨

الأقاليم القبلية : ١٥٥ ، ٢١٦

الأقاليم المصرية : ٢٠ ، ٦٨ ، ١٥٦ ، ٢٠٥ ، ٤١٠

٤٢٦

الأقاليم : ٥٢ ، ٥٩ ، ١٠٣ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٥٨

١٧٩ ، ١٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٧٤ ، ٣٩٠

انظر أيضاً :

الأقاليم

الأقاليم المصرية : ٨١ ، ١٠٦ ، ١١٣

الاقطار : ٢٩٢

الاقطار الحجازية : ٤١٧

الاقطار الرومية : ٥٠

الاقطار المصرية : ٤٥ ، ٣٦٨

الأكياس : ١٠ ، ١١ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥

١٤٨ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣

٢٥٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٣٥٥ ، ٣٩٣ ، ٤٨٧

انظر أيضاً :

كيس

الامام الشافعي : ٤١٠

الاميرية : ٨٦

الانصاف العددية : ٤٠١

الانضول : ٣٣٣ ، ٣٣٤

الاهرام : ٢٥

الاوقية : ٣٩٦ ، ٤٥١ ، ٤٨٤

انظر أيضا :

أوقية

(ب)

باب الباشا : ١٨ ، ١٠٦ ، ٢٧١

باب البرقية : ٩٤ ، ١٧٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٤٨٨

باب الجبل : ١٧٠ ، ٣٦٠

الباب الجديد : ٩٤

باب الجزار : ٤١٣

باب الحديد : ٣١٣

باب الحمزاوى : ٣٥٨

باب الحرق : ٢ ، ١٤٤ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢٦٤ ، ٣١٥

٤٨١ ، ٤١١ ، ٣٥٨ ، ٣١٧

باب الزقة : ٣١٥

باب رويلة : ٤٧ ، ١٥ ، ١٤٦ ، ١٨٩ ، ٢١١ ، ٢١٤

٢٩١ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٣٩ ، ٣٥١

٣٥٨ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٤١٠

٤٣١ ، ٤٩١

باب السر : ٢١٥

باب السراية : ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٨٧

باب سعادة : ٤٨

باب السلطنة : ٣٨٧

باب الشعرية : ٨٩ ، ٩٠ ، ١٦٨ ، ٢٦٥ ، ٣٦٨

٣٧٣ ، ٤٥٦

باب الضريخانة : ٢٢٧

باب المدوى : ٢٦٤ ، ٢٦٥

باب المغرب : ٢٠٧ ، ٣٥٠

باب الغرب : ٤٨٨

باب الفتوح : ٩٤ ، ٢٢٣ ، ٢٤٣ ، ٢٦٥ ، ٣٣٥

٣٥٥ ، ٣٧٧ ، ٤١٨ ، ٤٣٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥١

باب القبة : ١٩٥ ، ٣٠٦

باب القرافة : ٢٦٥

باب القلعة : ١١٦ ، ١٤٩ ، ١٧٠ ، ٢٠٨ ، ٢١١

٤٥٩

باب القيطون : ٣٠٠

باب اللوق : ١١٨ ، ١٤٥ ، ٣١٧ ، ٣٨٣

باب مالطة : ٤٦٢

باب المعلم خالى : ٢٣٠

باب النصر : ٢ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٤

١٠٦ ، ١٤٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٦٥

٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣٢٧

٣٣٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٤١٨

٤٣١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢

٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٨

باب حميون : ٤٦٧

باب الهواه : ٨٩

باب الوزير : ٤٥ ، ٢٠٣

باب الينكجوية : ٣٩٩

بارة : ٢٥٠

بارتيال : ٤٧

الباطنية : ١٤٥

الباعة : ٥٧

بجورم : ٤٣ ، ٤٤

بحر ايجة : ٤٠

البحر الابيض المتوسط : ١٢ ، ٨٦

بحر الروم : ٣٩٩

بحر القلزم : ١٦٨ ، ٣٣٤

بحر النيل : ١٠٢ ، ١٩٣ ، ٢٢٨ ، ٤٦١

انظر أيضا :

النيل

البحيرة : ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٣١ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦

٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ٦٩ ، ٧٦

٨٠ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٣٠

١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ١٧٢

٢١٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٩

٣٨٠ ، ٣٩١ ، ٤٧٦

البدومان : ١٩٦

البراطيلية : ٤١

براطيم : ٤٠٦

البراني : ١٦٦

برج مفيزل : ٤٢

البرج الكبير : ٧٤

البرحتي : ٢٧

برطيس : ٥

بركة الاربيكة : ٧٩ ، ٨٩ ، ١٧٦ ، ١٩٧ ، ٣١١ ، ٤١٠

بركة الحاج (الحج) : ٩٧ ، ١٤٠ ، ١٤٧ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٥ ، ٣٤٦ ، ٤٧١

بركة جنات : ٤٥٨

بركة الرطلي : ٤٥٥ ، ٥٠٠

بركة ابي الشواب : ٣٨٣

بركة الفيل : ٣٩٥ ، ٣٧٣ ، ٣٠٠

بليس : ٤٩

البرلس : ١٦٨ ، ٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٤٦٤

برما : ١٢٦

برنيال : ٤١١

البرنيل : ٩٨ ، ١٨٩

بريك : ٢٢٢

البتان : ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٣٠٠

بتان الباشا : ٣٠٦

بتان الباشا بشرا : ٤٢٧

البتاتين : ٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٣٤١ ، ٤٩٢

بسوس : ١٧٥

البشارة : ٤٧٤

بشيل : ٤٥٧

بشلك (الخمسارية) : ٤٨٥ ، ٤٨٦

البخارات : ٤١ ، ٤٢ ، ٨٧

بغداد : ١٤٧ ، ١٤٤ ، ٤١٥

بشادر : ١٠٣ ، ١١٠ ، ٢١٥

بشدر جلة : ٣١٤

بشدر جلة : ٢٠٥

بشدر جلة : ٢٠٥

بشدر جلة : ٢٠٥

بشدر جلة : ٢٠٥

بشدر جلة : ٢٠٥

بشدر جلة : ٢٠٥

بشدر جلة : ٢٠٥

بشدر جلة : ٢٠٥

بشدر جلة : ٢٠٥

بندر المويلح : ٢٢٠

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بندلي : ١٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٥ ، ٤٨٥ ، ٤٩٦

بلاد الشام : ٤١
 انظر أيضاً :
 الشاميون
 بلاد المعجم : ٤٨٢
 بلاد المغرب : ١٤٠
 بلاد قرانيا : ٤١ ، ٣٩٩
 البلاد الفرسانية : ١٤٣
 انظر أيضاً :
 قرانيا
 بلاد القيوم : ٢٧٨
 البلاد القبلية : ١٥٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٥٤
 بلاد القصيرية : ٤١٦
 بلاد القلوية : ١٥٠
 انظر أيضاً :
 قلوب ، القلوية
 بلاد كريت : ١٨٠
 بلاد المنوية : ٥ ، ١٤
 انظر أيضاً :
 المنوية
 بلاد المكوب : ٢٤١
 بلاد مصر : ١٠١
 انظر أيضاً :
 مصر
 البلاد المصرية : ١٧٤
 بلاد النوبة : ٤٨٢ ، ٤٩٦
 بلاد الهند : ٢٦٨
 بلاد الوكالة : ٢٣٤
 بلاد الوهابية : ٤١٨ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧
 يبارق : ٩١
 بيت ابراهيم بيك ابن الياسا الدفتردار : ٢٠٠
 بيت ابراهيم بيك الدفتردار : ١٩٩
 بيت ابراهيم بيك المرادي : ٥٢
 بيت احمد اخا : ٣٣١
 بيت احمد بن محرم : ٣٢٢
 بيت اسماعيل الفتى الغريخانة : ٢٠٧
 بيت اسماعيل ياسا : ٤٦٤
 بيت ابنة اسماعيل بيك : ٣١٥
 بيت اسماعيل كاشف ابو متاخير : ١٠٨

بلاد الانضول : ٢٤٣
 بلاد الانكليز : ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ،
 ٧١ ، ٧٢ ، ١٤٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
 ٤٠٧
 بلاد البلقار : ٢٨٦
 بلاد البحيرة : ١٧٨
 انظر أيضاً :
 البحيرة
 البلاد البحرية : ٢٥٤ ، ٤٠٠
 بلاد الجزائر : ٤١٣
 بلاد الجورته : ٢٤٧
 بلاد الجيزة : ١٢١
 بلاد الحجاز : ٢٧٢ ، ٢٩١ ، ٣٧٨ ، ٤٠٧ ، ٤٧٣
 انظر أيضاً :
 البلاد الحجازية
 البلاد الحجازية : ١٢٩ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ٢٧٣ ،
 ٤٢١
 بلاد الحرمين : ٢٨٢ ، ٣٤٦
 بلاد دافستان : ٢٥٦
 بلاد الروم : ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٣٣٣ ، ٣٦٤ ، ٤٣١
 بلاد الروملي : ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٤٨٤
 البلاد الرومية : ٢١ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٤٣ ، ٤٠٠
 بلاد السودان : ٤٨٧ ، ٤٩٦
 بلاد الشام : ٨٦ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٤٣ ، ٢٢٥ ،
 ٣٦٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩
 انظر أيضاً :
 البلاد الشامية
 البلاد الشامية : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٤٣ ، ٤٠٠
 انظر أيضاً :
 بلاد الشام
 بلاد الشرقية : ٤٢٥
 انظر أيضاً :
 الشرقية
 بلاد الصرب : ٣١٥
 بلاد الصعيد : ٢٤٧ ، ٣٧٠ ، ٣٩٣ ، ٤٩٢
 انظر أيضاً :
 الصعيد

بيت السيد محمد المحروقي : ١١٧ ، ٣١٩ ،

٢٢٠ ، ٢٣١

بيت سيدى محمد : ١١٩

بيت شاهين بيك : ٢١٣

بيت الشرايى : ٣١١ ، ٣١٥ ، ٤٥٩

بيت ابى الشوارب : ١٢٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٩٢

بيت الشيخ الزعفرانى : ٢٥٨

بيت شيخ السادات : ٣٣٤

بيت الشيخ الشراوى : ١٦٩ ، ٢١٠

بيت الشيخ على : ٤٩٠ ، ٤٩١

بيت الصابونجى : ٣١١

بيت صالح اغا السلحدار : ١٢٢

بيت ابن الصارى : ١١٧

بيت طاهر باشا : ٢١٣ ، ٣٤٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٠

بيت طنان : ١٣٧

بيت طوسون باشا : ٢٠٨

بيت عبد الرحمن كئخدا القازدغلى : ١٤٤

بيت عثمان اغا : ٢٣٤

بيت عثمان اغا الوردانى : ٢٠٩

بيت عثمان اغا الوكيل : ١٩٧

بيت حذيلة هاتم : ١٢٢

بيت القاضى : ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٨ ، ١٠٠ ، ١١٧ ، ١٤٥ ،

٢٩٩

بيت القبطان : ٢٣٣

بيت قصبه رضوان : ١٩٢

بيت كئخدا بيك : ٤٢

بيت كئخدا الجاوشية : ٣٠١

بيت المحروقى : ٢١٥ ، ٢٢٠

انظر ايضا :

بيت السيد محمد الحروقى

بيت المال : ١٥٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩

بيت محمد افندى طبل الوندلى : ١٧٩

بيت محمد افندى ناظر المهمات : ١٦٩

بيت محمد الطويل التنجى : ١٠٩

بيت محمد على باشا : ١١٥

بيت محمد كئخدا الاشقر : ٢٠٠

بيت المنى : ٤٥٩

بيت امراة رومية : ٢٣١

بيت الاربيكة : ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٨ ،

٢٨٤ ، ٣٥٠ ، ٢٧٩

بيت الاغا : ٢٢٢ ، ٤٩٠

بيت الافرنج : ٤٥٣

بيت الامارة : ٢٩٥

بيت البارودى : ١١٨ ، ١٤٤

بيت الباشا بالاربيكة : ١٤ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٩ ،

١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٤٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٥١

بيت ابن الباشا : ٢٧٠

انظر ايضا :

بيت ابراهيم بيك الدفتردار

بيت البكرى : ٢٢٣ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٤٥٥

بيت بلغيا : ١١٥

بيت الجيجى بالتبانة : ٣٩٨ ، ٤٢٥

بيت حاكم الشرطة : ٣٠٢

بيت الحرم : ٢٠٧

بيت حريم الباشا : ٣١١

بيت الحرم بالاربيكة : ٢٤٤

بيت حسن كئخدا الجريان : ١١٨

بيت حسن كئخدا الشمراوى : ٥٠

بيت حسين اغا شقن بحارة عابدين : ١٣٨

بيت حسين بيك الشماشرجى : ٤٨٢

بيت حسين كئخدا : ٣٤٧

بيت الحازندار : ٢٩٠

بيت خليل افندى : ٢٧١

بيت ابن الدالى : ٢٦٤

بيت الداودية : ١٠٩

بيت الدفتردار : ٣٥٠

بيت ابى دقية : ١١٩

بيت الزوار : ٤٢٥

بيت الروزنامجى : ١٨

بيت الزعفرانى : ٤٥٩

بيت السادات : ١٦١ ، ٢٧٩ ، ٣٠٨

بيت ابن السباهى : ١٣٤

بيت سليمان افندى ميسو : ٢٦٤

بيت السيد عمر التقيب : ٤ ، ٤٢ ، ١١٧ ، ١٠٧ ،

١٥٩

التكايا : ١٥٤ ، ٤٨٨
 تكية الكلثني : ٣٧٣
 تل ابو الريش : ٤٥٥
 تهامة : ٣٣٢
 تونس : ٧٦ ، ٣٩٩

(ث)

الثغر : ١٨
 ثغر سكتندرية : ٧٣ ، ٧٥ ، ٨١ ، ١٠١ ، ١٠٥ ،
 ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٩٤ ، ٢٣٠
 انظر أيضاً :
 الاسكتندرية : سكتندرية : اسكتندرية
 ثغر رشيد : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣
 انظر أيضاً :
 رشيد
 ثمن درهم : ٢٥٠
 ثمن قرش : ٤٠١

(ج)

جامع اريك : ٣١١ ، ٤٥٩
 الجامع الاحمر : ٣٥٩ ، ٤٩٤
 الجامع الازهر : ١١٧ ، ١٧١ ، ١٠٤ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ،
 ٢٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣١
 ٣٤٠ ، ٣٦١ ، ٤٠٣ ، ٤٩٢
 جامع الاشرافية : ٣٥٨
 جامع الامير حسن : ٤٨٣
 جامع الباسطية : ٦
 جامع البنات : ١٧٣
 جامع جوهري المعنى : ٣٢٣
 جامع الحريشي : ٤٥٦
 جامع ديوس ارغلي : ٣٢٣
 جامع السراج البلقني : ٤٠٧
 جامع الشيخ صالح ابي حنيد : ٣٨٦
 جامع شينو : ١٢٦
 جامع طولون : ١٢٧
 جامع الظافر : ٢٣١

بيت الشهيد يدرج الليل : ١٣٠
 بيت المعلم غالي : ٢٠٠
 بيت المقدس : ١٨٠
 بيت الهياثم : ١٠٥
 بيروت : ٣٩٩
 بين السورين : ٣١٥
 بين القصيرين : ٣٧٨
 ييشة : ٣٤٥
 بيوت : ٢٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٤٥٠
 بيوت الاحيان : ٣ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٧٨ ، ١٧٢ ، ٢٢٠ ،
 ٢٤٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣٤٢
 ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٧
 بيوت الامراء : ٧١ ، ٢٣٥
 بيوت الامراء الصديق : ٢٠٨
 بيوت بحارة الونديل : ٢٠٥
 بيوت الحكام : ١٧٢
 بيوت الجيزة : ١٢٠
 بيوت التصاري : ١٣١

(ت)

تابوت مربع عليه عساكر فقة : ٢٥٩
 التباة : ١٧٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٩٨ ، ٤١١ ، ٤٢٥
 التبين : ٩٧
 تحت الربع : ٣١٣
 تربة : ٣١٨
 تربة الامير طقمصر البالي : ٢٥٩
 تربة البكرية : ٤٦
 تربة للجوارين : ١٧٢ ، ٢٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧١
 ٣٧٣ ، ٤٥٧
 ترسخانة : ١٦٨
 ترعة الاشرافية : ٤٣٠ ، ٤٦٦ ، ٤٧١
 ترعة القرونية : ١٥ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٦٠ ،
 ١٦٦ ، ١٩٨ ، ٢١٥
 ترعة للمحمودية : ٤٨٣
 تركيا : ٢٥٠
 التقادم : ٣٦٢

الجزيرة الوسطى : ٣٩٥
 جسر الخليج : ١٢٢
 جسر الاسكندرية : ١٣٩
 الجسر الاسود : ١٠
 الجغرافيا : ٦٧
 الجمارك : ١٨٥ ، ١٨٢
 الجمالية : ١٠٣ ، ١١٢ ، ٣١٥ ، ٣٤١ ، ٣٥٨ ، ٤٦١
 الجهة القبلية : ٣٢١
 جهينة : ٨٤
 الجزيرة : ٢ ، ٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠٠ ، ٢٢٨ ، ٢١٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٣

(ج)

حائط البرج الكبير : ٢٠٨
 حائط الاروام : ٤٩٧
 الحارات : ٧١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٧٧ ، ٢٠٨
 ٤٥٠ ، ٣٥٦
 حارة امير الجيوش : ٣٧٣
 حارة الازهر : ١٧٧ ، ٣٧٣
 حارة الاقنوع : ٣٨٩ ، ٤٧٦
 حارة بين السيارج : ٣٧٣
 حارة الحبانية : ٣٧٣
 حارة الحسنية : ٣٣٥
 حارة الحمام : ٤٨
 حارة حوش قدم : ١٦٤
 حارة الخراطين : ١٧٢
 حارة عرشقدم : ٢٦٣
 حارة الدويناري : ١٧١

جامع الظافر بيبرس : ٣٩٨
 جامع عبد الحق : ١٤
 جامع عمرو بن العاص : ١٣٣ ، ١٩٨ ، ٣٤٠
 جامع القفوية : ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣٥٥ ، ٤٧٤
 جامع القساكهاشي : ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٦٢ ، ٤١٢ ، ٤٥٦
 جامع القواديس : ١١٩
 جامع قوصون : ٤٧
 جامع الكردي : ٣٧٧
 جامع المويدي : ١١٢ ، ٣٩٣
 جامع الماس : ٣٩١
 جامع مرز : ٤٧٩
 جامع المصرفي : ٣٦٩
 جامع المشهد الحسيني : ٣٤٠
 جامع مسكة : ٣٨٦ ، ٤٧٠
 جامع الملك الظاهر بيبرس : ٢٥٩
 جبال الصعيد : ٤٨٤
 جيخانة : ٢٦٦ ، ٨٣
 الجبل : ٢٥ ، ٣٦ ، ٥٢ ، ١٠٨ ، ١٦٣
 جبل الدور : ٢٢٧ ، ٢٤٨ ، ٣٥٦ ، ٤٢٥
 جبل المقطم : ١٧٠ ، ١٧٧
 جبل نابلس : ٤١٦
 جدة : ٩ ، ٤٥ ، ٨٩ ، ١٨٢ ، ٢١٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٤٦ ، ٣٧٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤٣٠ ، ٤٤٤ ، ٤٤٤
 الجلد : ٤٨٦
 الجديفة : ٢٨٥
 جرجا : ٢٢ ، ٥٧ ، ١٩٢ ، ٢٩١
 الجردة : ٤٢٦
 جزر الهوى : ١٨٦
 جزيرة بدران : ٨٦
 جزيرة اللهب : ١٩٢ ، ١٩٣
 جزيرة الروضة : ٣٩٩ ، ٤٥٤
 جزيرة السبكى : ١٤
 جزيرة متقاط : ٣٢
 جزيرة الهواه : ٧ ، ٥٨

الحجرة الشريفة : ١٤١ ، ٢٨٧
الحرم المقدس : ١٨٠
الحرم المكي : ٩٩
الحرمين : ٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨٩ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٤١ ،
١٤٦ ، ١٨٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٨ ، ٣٣٣ ، ٣٩٣
انتظر أيضاً :
الحرمين الشريفين
الحرمين الشريفين : ١٩ ، ٢٠
انتظر أيضاً :
الحرم
حرمذانات : ٥٠
الحريز والمقصبات : ٨
حريق جامع الغفوية : ٤٦٤
حمامات : ٢٥٨
الحسنية : ١٥١ ، ٢٥٩ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٩٨ ، ٤٢٠ ،
٤٢٧ ، ٤٢٣
الحصاة : ٤٠٣
حصن المزيريب : ١٩٧
الحصوة : ٤٨١
الحطاية : ١٠٤ ، ٢٠٣
حلب : ٤١٥ ، ٤٧٨
حلوان : ٩٧
حماة : ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٦
الحمداد : ٨٣ ، ٨٨ ، ٣٨٠ ، ٤١٠
حواصل : ١٠ ، ١٩ ، ١٠٣ ، ١٩٢ ، ٣٠١ ، ٣٥١ ،
٣٩٣ ، ٤٣٢
حواصل التجار : ٩ ، ٣٥٢
حواصل الحان : ٣٥٨
حوران : ٤١٥
حوش السراية : ٣٩٧
حوش ابن عيسى : ١٦ ، ٥٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦
حوش منى السواب لخوند طغاي الناصرية :
٢٥٩
حوائيت : ١٠٤ ، ١١٥ ، ١٤١ ، ٢٠٨ ، ٢٢٠ ، ٢٣١ ،
٢٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٩ ،
٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٤٤ ،
٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦٣ ، ٣٨٩ ، ٤٣١

حارة الروم : ٢٤٤
حارة السبع قاعات : ٤٦
حارة عابدين : ١١٩ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،
٤٢٧
حارة العينية : ٢٥٧
انتظر أيضاً :
حارة كنمة
حارة القرنساية : ١٠٥
حارة القوالة : ٣١١
حارة قواديس : ١١٩
حارة كنامة : ١٧١ ، ٢٥٧
انتظر أيضاً :
حارة العينة
حارة الكمكين : ٢٣٨ ، ٣٥٢
حارة الميشية : ٤٣٣
حارة مسكة : ٨٦
حارة المقس : ٣٧
حارة المناصرة : ٣٦٩
حارة المنصاري : ٤٥٢
حارة الوندك : ١٦٦
حاصل السجادة : ٣٠١
حانوت : ٢٢٥
الحبانية : ٣٩٥
حبس الفيلم : ١٦٤
الحجار : ٣٥ ، ١٤٠ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١١ ، ٣١٦ ،
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ،
٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ،
٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،
٣٧١ ، ٣٨٠ ، ٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ،
٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،
٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠
الحجازية : ٤١٠
الحجر النحت : ١٨٠
حجر اليمامة : ٤٩٥
الحجرة النبوية : ٩٩

خط بين الصورين : ١٦٩

خط الجامع الاور : ٢٣١

خط الحنفى : ٣٨٦

خط السروجية : ٣١٣

خط الجمالية : ١٧٢ ، ٣٢٢

خطة الحرنقش : ٤٩٢

خطة الساكن : ٤٩

خطة السيدة نفيسة : ٤٣

خطة الشيخ ظلام : ٤٧

خطة عابدين : ٤٥ ، ٤٦ ، ٣٤٢

خطة القحامين : ٤٥٦

الخليج : ٢٧ ، ٣٣ ، ٤٨ ، ٦١ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١٣٤

١٦٤ ، ١٦٢ ، ١٩٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٨٣

٣٥٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٨١

٤٨٢ ، ٤٨٣

خليج الاسرفية : ٣١ ، ٤٠١ ، ٤٢٨

الخليج المصرى : ١١٨

الخليج الناصرى : ٦٧

الخليل : ٢٤٠

الخليلية : ٢٤٠

خندق : ١٢٤ ، ١٢٩

الخواتق : ١٥٤

عوجة : ٣٩٥

الحولة البستانجية : ٤٢٧

(د)

دار ابراهيم باشا بالجمالية : ٣٤١

دار احمد جاويش المجنون يدرب سعادة : ٤٨

دار اسماعيل القندى : ١١٣ ، ٢٤٤

دار اسماعيل كاشف : ١٠٨

دار الاروكية للباشا : ٤٩ ، ٢٦٤

دار الامير ذو الفقار البكرى : ٤٦

دار الياشا بالاروكية : ١٥٠ ، ٣٤٨

انظر ايضا :

دار الاروكية للباشا

دار بحارة كتامة : ٢٥٦

٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦١

٤٦٢ ، ٤٦٤ ، ٤٧٤ ، ٤٨٨

حوانث الجزارين : ٤٤٧

حوانث الدهانين : ٤٢٣

حوانث السكرية : ٣٥١

حوانث المعطارين : ٣٥٢

حى المهندسين : ٥

حيضان مصلى : ٣٤٧

(خ)

خان : ١٦٩ ، ٢٢٩ ، ٣٩٣

خان الحمزاري : ٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٩٠

خان الخليلي : ٨٣ ، ٣٠٠ ، ٣٥٢ ، ٣٩٠ ، ٤٦١

٤٨٨

خان الست الجليلة خاتون : ٤١٠

خان الست نفيسة المرادية : ٣٩٣

خان ابو طقية : ٤٣٩

خان اللبن : ٣٥٢

خان الموسكى : ٤٢٧

خان النحاس : ٣٥٢

الخانات : ٩ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩

٤٢٩ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ ، ٤٨٨

خانكاه ام انوك خارج باب البرقية : ٢٥٩

خانكاه خوند طغاي الناصرية بالصحراء :

٢٥٩ ، ٢٦٠

الخبيرى : ١٩٠

الخادم : ٤٨٩

الخراج : ٤٨٣

الخراطين : ٤٨٨

الخرنقش : ١١٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٧ ، ٤٥٢ ، ٤٨٨

خرويتان : ٣٢٦

الخزائن : ٣٠٩

الخزينة : ٤٨٥

خط الازهر : ١٧١ ، ٢٣١

خط الامشاطية : ٤٨٨

خط باب الشمعية : ٣٤٢

دار على كخدنا صالح الفلاح : ٢٨٩
 دار على كخدنا الطويل بالاربيكة : ٧٠
 دار قاضي النهار : ٤٥٥
 دار القيسري يدرب الجنيثة : ٤٦٩
 دار محمد على باشا بالاربيكة : ٨٤ ، ١٣٦ ، ٤٦١
 دار محمود بيك الدويدار : ٢٩٠
 دار الوزير علم الدين بن زنيور : ٤٦
 دار فور : ٤٧٣ ، ٤٧٧ ، ٤٩٣
 داوات : ٨٩ ، ٢١٧ ، ٢١٩
 الدراهم : ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٦٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٥٥ ، ١٧٧ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٣٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٧٥ ، ٤٩٢
 دراهم اتصاف : ٤١١
 الدراهم الزغل : ٢٣٢
 الدرب الاحمر : ٢٣٣ ، ٢٦٤ ، ٤١١ ، ٤٣١ ، ٤٨١
 درب البرابرة : ٤٤٠
 درب الجمايز : ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٩٧ ، ٣١٥
 درب الجنيثة : ٤٦٩
 درب حلب : ٣٩١
 درب الحمام : ٣٩١
 درب الخلف : ١٧٢
 درب الدليل : ٣٦٥
 درب السبع والقيص : ٤٢٣
 درب سعادة : ٤٨ ، ١٩١
 درب عبد الحق : ١٤ ، ٢٦٤ ، ٤١٠
 درب القرن : ٣٠٥
 درب قرمز : ٣٧٨
 درب الليل : ١٣٠
 درب المسط : ٣٢٢
 درب الميضاة : ٤٠٥
 درب الهياتم : ٢٧

دار بسوقة اللالا : ٤٧٣
 دار ابن بيره بظاهر الارهر : ٢٥٨
 دار الحاج مصطفى الهجين الحمار : ٣١٠
 دار حارة عابدين : ٤٧٣
 دار حسن باشا طاهر : ٣٦
 دار حنين الطويل : ٩٣
 دار حسن كخدنا الشعراوى : ٤٥٥
 دار حسين افندي الروزنامجى : ١٠٥
 الدار الحمراء : ٣١٨
 دار الحموى : ٤٥٥
 دار خازندار : ٢٨٩
 دار ديمس اوفلى : ٣٢٣
 دار ابن الزليجى : ٢٦٣
 دار السلطنة : ٣٣ ، ٩٩ ، ١٧٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٠ ، ٤٠٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤
 دار سليمان اغا : ٤٥٥
 دار سيدى احمد بجوار المشهد الحسينى : ٢٤٠
 دار السيد خليل البكرى يدرب القرن : ٣٠٥
 دار السيد محمد المحروقى : ٤٥٥
 دار الشيخ حسين بن حسن كنانى بن على المنصورى الحنفى : ٣٧٣
 دار الشيخ السادات : ١٩
 دار الشيخ سليمان القيسوى بحارة عابدين : ٣٧١ ، ١٧٣
 دار الشيخ عارف : ٢٩١
 دار الشيخ عبد الجليم القيسوى : ٤٥٣
 دار الشيخ الميرى : ١٠٩
 دار الشيخ محمد الشنوانى بخشقدم : ٤٥٦
 دار الشيخ محمد المهدى بالاربيكة : ٣٦٧
 دار القرب : ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٨٦
 دار طاهرى باشا بالاربيكة : ٢٧ ، ٤٥٩
 دار العالم الكبير : ١١٣
 دار عثمان كخدنا المنقوش : ١٩١
 دار على كخدنا الحريقلى : ٤٥٥

المرحية : ١٤٧ ، ٤١٨ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٩٥
 حرفة : ٤٢٦
 حرفة : ٤٢٢ ، ٤٢٥
 الدرهم : ٦١ ، ٩٣ ، ١٤٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٣٢٢ ، ٤٠٠ ، ٤٦٤
 انظر أيضا :
 الدراهم
 صوق : ٣١ ، ٨٤ ، ١٠٨ ، ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٤٥٨
 دوق : ٤١٥
 دفاتر : ١٦٦
 دفاتر التجار : ١٠٣
 دفتر : ١٣٤
 دفتر الرزنامة : ٢٥٣
 دفينة : ٣٠٩
 الدقهلية : ١٤ ، ٢٣ ، ٥٥ ، ٥٧
 الدكاكين : ٢١٧ ، ٣٤٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٩٠
 دكة الحسية القديمة : ٤٥٦
 دلجة : ١٩٦
 الدمامين : ٤٩
 دمشق : ٤٦٠ ، ٤١٤ ، ٤١٦
 ممتهور : ١٠ ، ١٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١٣٧ ، ٣٩١
 صباط : ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٥٥ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٥٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧ ، ٤١٧ ، ٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤
 فنانير : ٢٣٢ ، ٢٤٣ ، ٣٨١ ، ٤٨١
 دنقلة : ٣٨٥ ، ٤٠٨ ، ٤٣٣ ، ٤٧٢ ، ٤٨١ ، ٤٩٤
 دمشور : ٣٨ ، ٧٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٨٣ ، ١٨٦
 دهلير : ٤٩ ، ٣٠١
 دهلير الحان : ٣٥٢

قور : ١٠٣ ، ١١٧ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٧٤
 قور الامراء : ١٤٥ ، ٢٩١
 الدولة : ١٩٣ ، ٤٦٤
 دولة الاسلام : ٥٣
 الدولة السعودية الاولى : ٢٨ ، ٨٤
 الدولة العثمانية : ١٨ ، ٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٦٨
 دولة العثمانيون : ٣٥٧
 الدولة العلية : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٤١
 الدولة المصرية : ١٥٤
 الديار الحجازية : ٨ ، ٢١٧ ، ٢٨٣ ، ٣١٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٨٣
 الديار الرومية : ١٠ ، ٢٣ ، ١٧٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٥ ، ٣٣٣
 الديار المصرية : ٢٠ ، ٢١ ، ٩١ ، ١٤٤ ، ٢٠٥ ، ٤٠٩ ، ٣٠٢ ، ٣٦٧ ، ٤٤١ ، ٤٥٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٨
 ديس : ٧٨
 دير : ١٨٠
 دير مصر الحقة : ١٥٠
 دينار : ٦١
 دينار : ١٢٣
 دينار القوي الكبير : ٢٥٣
 دينار : ١٧٨
 الدينور : ٣٨٨

(٥)

قرواح : ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٩٧ ، ٤٤١ ، ٤٦٠
 ذهب : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٤٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٨٦ ، ٤٠١ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٧٣
 الذهب الاسلامي : ٤٨٦
 الذهب الالمني : ٤٨٦
 ذهب بنقل : ٩٠ ، ٤٥٢
 ذهب فنقل اسلامي : ١٩٤

سكندرية : ٢٠، ٢٥، ٣٣، ٤٧، ٥٤، ٥٩، ٦٢،
 ٦٣، ٦٧، ٧٧، ١٠١، ١٥٣، ١٦١، ١٦٨،
 ٢٠٢، ٣٠٥، ٣١٩، ٤٨٠
 انظر أيضاً :
 الاسكندرية : اسكندرية
 السلخانة : ٣٦٧، ٤٢٠، ٤٢٢
 السلخانة السلطانية : ٤٢٠
 السليل : ٣٠١
 سمند : ١٣٥، ٤٠٠
 سنار : ٤٧٧، ٤٩٦
 سنهور : ٣١
 سنهور طلوت : ٣١
 سنهور طلوس : ٣١
 سهرجت : ١٤٩
 انظر أيضاً :
 صهرجت
 سودة : ٣٠٩
 السواقي : ٣٩٢
 سواقي سليمان اغا السلحدار : ٣٩٥
 السوان : ٣٢٧، ٤٧٧، ٤٧٩، ٤٩٣
 السوق : ٢٣٣
 انظر أيضاً :
 الاسواق
 سوق امير الجيوش : ٣٥٨
 سوق الازهر : ١٦٩
 سوق البندقين : ٣٥٢
 سوق الجميلون : ٤٦٤
 سوق الخردجية : ٣٥٢
 سوق الحياطين : ٣٥٩
 سوق الزلط : ٢٧
 سوق السراجين : ٢٣١
 سوق السلاح : ٣٦٩
 سوق الشرم : ٤٦٤
 سوق الشرايين : ٢٣١
 سوق الصاغة : ٣٥٢
 سوق الصرمانية : ٣٥٢
 سوق الغورية : ٣٨٣، ٣٨٩، ٣٩٠

وقتبه : ١١٠
 الزمرد : ١٤٣، ٤٧٣
 ونين : ١٨٦
 زوير : ٤٨
 زلائط (قرش) : ٢٥٠
 الزلاطة الخثمانية : ٢٥٠
 زيدة : ٤٣

(س)

الباباط : ٣٦٧
 ساحل البكية : ٥
 ساقية مكى : ٣٩
 السيتية : ٩٦
 السبحان (مركب) : ٣١٠
 السبع قاعات : ٤٢٦
 البكية : ٥٨، ٦
 سبوة : ٤٢٥
 سبيل الست نفيسة المرادية : ٣٩٣
 سبيل مواجيه لباب زويلة : ١٥
 سد ترعة القرونية : ١٥
 سد الخليج : ٢٨٣، ٤٤٩
 السرايا : ٤١٨
 سراية اسماعيل باشا : ٣١٣
 سراية ابن اسماعيل باشا بيولاى : ٣٥٥
 سراية الباشا : ٢٦٩
 سراية الهيوان : ١٢١
 السراية السلطانية : ١٣٩
 سراية القلعة : ٢٥٣
 السروجية : ٣١٥، ٣٥١، ٤٢٣
 سفان كبار : ١٦٨
 السفن : ٣١، ١٥١، ٢٠٥، ٣٩٨
 سفينة : ٣٣٣
 سفينة صغيرة : ١١٠
 سكة : ١٠٦، ٣٨٧
 سكة حيفان المصلى : ١٣٠
 سكة المناصرة : ١٧٣

شارع سوقة السباعين : ٢٧

شارع الشمران : ١٤٤

شارع الصقالية : ٤٦

شارع الصليبة : ١٠٥، ١٢٦

شارع حابدين : ١١٩، ٣٢٣

شارع العتبة الخضراء : ٣١٢

شارع المقادين : ١٦٤

شارع علي المقطر : ٣١٥

شارع الخروبة : ٣١٥

شارع الغرب : ٣٦٥

شارع غيط العدة : ١١٩

شارع الفراخ : ٣٧٣

شارع الكلباني : ٣٧٣

شارع الكومي : ٢٧

شارع الليودية : ٤٨

شارع محمد علي : ١١٨

شارع مشهور : ٣١١

شارع وكالة الضفاح : ١٠٣

شاطئ النيل : ٦٧

انتظر أيضاً :

النيل

شال كشمير : ١١٣

القام : ٣٥، ٤٦، ٥١، ٥٢، ٧٤، ٧٦، ٨٦، ٩٠

٩١، ٩٤، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٤٠، ١٤١

١٤٦، ١٦٦، ١٦٩، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٩

٢٠٢، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٨، ٢٢٩

٢٤٨، ٢٥٢، ٣٠٣، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦٤

٤١٥، ٤١٦، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٥٧

شبابك الحمرط : ٥٠

شبابك السيل الست نفيسة المرادية : ٣٩٤

شبرا : ١٢، ٢٤، ٣٥، ٨٦، ٩٣، ١٤٠، ١٥٠

١٥٢، ١٨٣، ١٩٤، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٥١

٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٤، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٩٠

٣٩٢، ٤١١، ٤٢٧، ٤٣٩، ٤٦٣، ٤٦٧

٤٦٨، ٤٧١، ٤٨٠

شبراخيت : ٣٦

شبرا الخيمة : ١٢، ٣٦، ٨٦، ١٤٠

سوق القطن : ٤، ٥٨

سوق مرجوش : ٣١٣، ٣١٥، ٣٥٢، ٣٩٧

سوق الزاد : ١٧٤

سوق مسكة : ٨٦، ٣٨٦

السيدة : ٤١٧

السويس : ١٠، ١٦، ١٨، ٢٨، ٨٩، ١٠١، ١٦٧

١٦٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩

٢٢٢، ٢٢٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٧٣، ٢٨٥

٣١٠، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٥

٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٥

٣٤٦، ٣٦٢، ٤٠٨، ٤١٧، ٤٢١، ٤٢٩

٤٣١، ٤٥١، ٤٦٢

سوقة المعزى : ١١٥، ١٣٧، ٢٨٨، ٣١٨، ٣٢٠

٣٦٩، ٤٨٢

سوقة اللالا : ٢٧، ٣٣٦

سلاتيك : ٢٤٣، ٣٣٤، ٤٠٧

سيجر : ٤١٦

السرج : ١٢

سيوه : ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨

سيسيليه : ١٢٤

انتظر أيضاً :

مقاي

(ش)

شابر : ٣٦٧

شاپور : ٣٧١

الشارع الأعظم : ٨٩، ٣٦٣

شارع الأمير حسين : ١٧٣

شارع باب القصر : ٣٧٣

شارع الباطنية : ١٣٠

شارع البكري : ١٤

شارع الهندقانتين : ٤٦

شارع الحنفى : ٢٧

شارع خان امير طلبة : ٤٦

شارع خليل طلبة : ٨٦

شارع الغرب الجديد : ٢٧، ٣٣٩

شارع سوق السمك : ٤٦

الصفاء والمروة : ٨٤ ، ٨
الصفراء : ٢٨٥
الصليبية : ٢٨١ ، ١٢٤
الصليبية : ٣١٥ ، ١٢٦ ، ٣٥١ ، ٤٠٥
المتناقضة : ٢٥٦
صنج : ٢٧٦
الصهاريج : ٢٤٠ ، ٢٤٧
مهرجت الكبرى : ١٤٩
مهرج الست الجليلية خاتون : ٤١٠
صوفية : ٢٥٩
صوفين : ٤١٣
صول : ١٨٦ ، ١٨٩
صيلا : ٨٦ ، ٩٨

(ض)

الضريخانة : ١١ ، ٩٣ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٣٨ ، ١٨٥ ،
٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٢٢ ، ٣٦٧ ، ٣٨٦
٣٨٧ ، ٣٨٤
ضريخانة مصر : ٤٨٥
ضريح الإمام الشافعي : ٨٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨
١٢١ ، ٢٥٧ ، ٣٧٠ ، ٤١٢
ضريح السادات الوفاية : ١٩٥
ضريح سيدى ابر السمود ابر العشار : ١٧١
ضريح سيدى محمد ميالة : ١٤٤

(ط)

الطائف : ٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ،
٣٤٢ ، ٣٣٩
طابق الممالك : ٥٠
طرا : ٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٩٧
طرابلس : ٧٦ ، ٣٣٩ ، ٤١٤ ، ٤١٦
الطرافة : ١٠ ، ٥٦ ، ٥٨
طريق الحج : ٢٦٠
طريق الشام : ٣٥ ، ٤٢٦
طريق الدمايق : ٤١١

شبرا ملكاسة : ١٤٠
شبراغت : ٦٤ ، ١٢٠ ، ١٢١
شبين القناطر : ٩٧
شبين الكوم : ٤٠٠
شخص بتدى : ٣٧٩
شرق الحجار : ٤٤٧
الشرقية : ١٢ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ١٦٣ ،
٢١٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩ ، ٤٠٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٩٥
شرقية بليس : ١٤ ، ٤٨ ، ٦٦ ، ٢٥٦ ، ٣٩٨ ، ٤٢٢ ،
٤٢٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤
شطوط اللق : ١٩٣
الشقراء : ٤٤٧
شكربة : ١٣
شلشلمون : ٧٢
شلقان : ٢٩٠ ، ٣٢٥
شلنجات : ١٢٣
شمس الدولة : ٤٨١
شناكل : ٤٩
شنوان الفرق : ٤٥٦
الشواين : ٢١٠ ، ٣٣٩
شواهد : ١٩
الشوايع : ١١٦
الشيخ فرج : ١٥٠
الشيخ قمر : ١٧٦ ، ٣٢٨ ، ٣٥٥
الشيخونية : ١٦٥

(ص)

صحن الجامع الازهر : ١٧٦
تظرايفاً :
الجامع الازهر
الصحراء : ١٠٨ ، ٢٠٤ ، ٢٥٩ ، ٤٨٨
الصخرتمشية : ٤٠٥
الصعيد : ٣٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧١ ، ١٧٤ ،
٢٢٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩١ ،
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ،
٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ ،
٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤

طننتا : ٣٦٩ ، ٣٣٦ ، ٢٢٩ ، ١٢٨ ، ٣

طنطا : ١٦٦ ، ٣

انظر أيضاً :

طننتا

طهطا : ٤٠٤

الطواحين : ١٠٤

الطور : ٣٦٢ ، ١٦١

الطويلة : ٢٥٦

طيقان البيوت : ٧٨

الطينة : ٢٠٦

(ظ)

الظلمة : ٦٨

(ع)

العادلية : ٣٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣٢٤

٣٣٤

العتية : ١٤

المجمي : ٧٤

المراق : ٩٢

المرصات : ٤٢٤

المزب : ٤١١

عزب البر تجاه رشيد : ١٧٣

المسير : ٣٣٢

المطف : ٧٨ ، ٢١٦ ، ٣٩٤

عطلة الحمام : ٣٣٩

عطلة عبدالله بيك : ١٠٧ ، ٣١٣ ، ٤٢٣

عطلة القرن : ١٤٤

عطلة امي كلية : ٢٦٤

المقادين : ١١٥ ، ٢٦٢ ، ٣٥٢

المقادين الرومي : ٢٣١

المقية : ٣١٧ ، ٤٢٦

حقبة الصفر : ٢٣٧

عكا : ١٩٧ ، ٢٤٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٧٢

عكار : ٢٠٧

المكريشة : ١٢٨

العمائر : ٢٥٤

عمائر الباشا : ٣٩٤

عمائر الدولة بمصر : ٢٥٤

عمارات محمد باشا خسرو : ٣١١

عمارة الأبراج والاسوار : ٢٠٢

عمارة الفرستاية : ١٦٨

العيار : ٢٤٩ ، ٣٦٢

(غ)

الغريبة : ٢٣ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٨٥ ، ١٣٧ ، ١٤٦

١٥٠ ، ١٦٣ ، ٢٧٥ ، ٣٤٩ ، ٣٦٧ ، ٣٩٠

٤٢٢ ، ٤٥٧ ، ٤٧٩

غزة : ٤٦ ، ٤١٣

الغزوة : ١٣٤ ، ٣١٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤

٤٦١ ، ٤٦٤

خلال : ١٣

خبط الحنة : ٣٢٣ ، ٤٨٣

(ف)

فاروس : ٤٠٦

فاروس كور : ١٥١

فاس : ٣

فاقوس : ٤٩

القمامين : ٣٣٩ ، ٣٥٢

قداش : ٢٢٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤

٣٩٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٥٤ ، ٤٨٣

قراشا : ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٧ ، ٤٠٧ ، ٤٨٥

قراشه : ٨٠ ، ١٥١ ، ٢٠٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٧٤

٣٧٦ ، ٢٨٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٥٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩

٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٨٦

فرشوط : ٤٧ ، ٢٩١

الفرعونية : ٢١١

القسلاط : ٤٣٩

القسية : ٣٠١

قلية بلسيل من الرخام : ٥٠

قبة : ٧ ، ١٠٠-١١٠ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ،
 ٢١٧ ، ٢٤٣ ، ٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٨٦ ،
 ٣٩٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦
 القبة الاسلاميولي : ١٩٤
 القبة الخالصة : ٢٢٤
 القبة المندية : ٢٢٥ ، ٢٦٦ ، ٣٢٤ ، ٣٤٣ ، ٢٥٠ ،
 ٤٠٢ ، ٤٥٥
 قلزكة : ٤٠٢
 فليرون : ٢٤٥
 قم الخليج : ٣١ ، ١٣٣
 الفندقلي : ٤٩٦
 الفندقلي الإسلامي : ٤٨٥
 قفة : ٢٧ ، ٤٧ ، ٤٣٠
 القيوم : ٣ ، ٧ ، ٣١ ، ٧٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١٠٠ ، ١٣٠ ،
 ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٧٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ،
 ١٩٣ ، ٢١٢ ، ٢٤١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٩٣ ، ٣٢٢ ، ٣٧٠ ، ٤٠٨ ، ٤١٨ ،
 ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٨ ، ٤٩١
 (ق)
 القادسية : ٢٦٤
 قاعة : ٣٠٩
 قاعة أم الافرح : ٣٠١
 قاعة الاسعدية : ٣٠١
 قاعة الغزال : ٣٠١
 قاعة القبة : ١٧٩
 القاهرة : ١٢ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٨٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٤٢٠ ،
 قباب : ٩ ، ٨٤
 قباب يتبع : ٨٤
 انظر أيضا :
 يتبع
 قبة الإمام الشافعي : ٤٦ ، ٣٦٦ ، ٤٧٥
 قبة ابن عباس : ٢٨٥
 قبة العزب : ٢٠٦ ، ٢١٤ ، ٢٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٠ ،
 ٣٩٠
 قبة النصر : ٢٢٥

قبرص : ٤٠ ، ١٢٥
 القلس : ١٨٠ ، ٢٤٠
 قراطيس القبة : ٤١١
 القرافة : ٨٤ ، ٩٥ ، ١٢١ ، ١٤٥ ، ١٩٥ ، ٢٦٤ ،
 ٣٠٧ ، ٤٠٥ ، ٤١٧
 القرافة الصغرى : ٤١٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٣
 القرافة الكبرى : ٣١٠
 قراميدان : ١٧٦ ، ٣٥١ ، ٤٣١
 قرش : ١٠٤ ، ١١٣ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ٢٠٢ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
 ٢٥٥ ، ٢٦٦ ، ٣٠٨ ، ٣٣٤ ، ٣٧٩ ، ٣٩٣ ،
 ٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٥٣ ،
 ٤٦٧ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٦
 قرش الاسلاميولي : ٤٨٥
 قرش رومي : ٢١٥
 قرش معناد : ٢٢٤
 القروش : ٩٠ ، ١٦٩ ، ٢٠٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨ ،
 ٢٥١ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٤ ،
 ٣٤٣ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،
 ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧
 قروش اسلاميولي : ١٩٤
 انظر أيضا :
 قرش اسلاميولي
 القروش الرومية : ٢٤٩
 قروش نحاس : ١٨٥
 قرى مصر : ١٧٩ ، ٣٦٤ ، ٤٩٢
 قرية السوق : ٢٢١
 قرية المكرون : ١٢٨
 القرين : ٢٥٦
 القشلة : ٣١١
 القصبة : ٣٢٨ ، ٤٣٠
 قصبة وضوان بيك : ١٤٨ ، ٣١٥ ، ٣٥١
 القصبة القدية : ٣١٩
 القصر : ١٩٤ ، ٤١١ ، ٤٨٠ ، ٤٨١
 قصر اسماعيل ياشا بالروضة : ٢٩٥
 قصر الآثار : ٤١٧ ، ٤٣٩ ، ٤٥١
 قصر الباشا بالسويس : ٤٢١

٣٦٣ ، ٣٦٠ ، ٣٥٨ - ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٣٤٧
 ٣٩١ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦
 ٤٤٦ ، ٤٣٩ ، ٤٠٧ ، ٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٤
 ٤٤٧ ، ٤٦١ ، ٤٥٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٧
 ٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٧٤ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧
 ٤٩٦ ، ٤٩٥

قلعة ابي قير : ٣٤٠ ، ٤٩٣

قلعة البرلس : ٤٢

قلعة الجبل : ٦١

انظر أيضاً :

القلعة

قلعة الرياضة : ٤٩٥

قلعة السبعة : ٨٢

قلعة المدينة المنورة : ٢٤٢

قلعة الشيخ : ٢١٩

القنزم : ٣٠ ، ٣٧ ، ٩٩ ، ١٢٩ ، ٣١٣ ، ٣٩٩ ، ٤١٧ ، ٤٥٠

القنقاوت : ٢٥٣

قلعته : ٣٠٩ ، ٤٧٧

القللى : ٨٦

قليوب : ٧٥ ، ٤٧٧ ، ٩٧

انظر أيضاً :

القليوبية

القليوبية : ٦ ، ٢٣ ، ٧٧ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٦٣ ، ٢٢٣ ، ٣٠٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠٣ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩

القمرات الملونة : ٣٠١

قمن العروس : ٩٨

قنا : ٦ ، ٢٠٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٣١٣ ، ٣٢٥

٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٧

قناطر السباع : ٢٧ ، ١٥٠ ، ٢٦٩ ، ٤٥٩

قناطر شيرامت : ٣٧ ، ٦٤

قناطر اللاهون : ١٩٣

قناطير : ١٣٥ ، ١٤٢ ، ٣٦٢ ، ٤٠١

قنطار : ١٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤

٣١٩ ، ٤٧٣ ، ٤٨٤

قنطرة : ٣٨٥

قنطرة الامير حسن : ١٧٣ ، ٣٦٩

قصر يرتال : ٤١١

قصر الجيزة : ١٣٠ ، ١٦٦ ، ٢٧٩ ، ٤٣٩ ، ٤٧٥

قصر سليمان إغا السلحدار بالجيزة : ٣٩٥

قصر ابن السيد سعودى : ٤٩

قصر شاهين بك بالجيزة : ١٨٣

قصر شويكار : ١٠٧

قصر شبرا : ١٩٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٥١ ، ٢٧٣

٢٨١ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٩٢ ، ٤٥١

٤٤٧ ، ٤٦٢

قصر العيني : ٢٥٣ ، ٤٦٩

القصر الغربى الفاطمى : ١١٢

قصر مراد بك بالجيزة : ٧٢

القصر الهمايونى : ٦

القصرمل : ٢٥٥

القصور : ١٩٠ ، ١٨٤ ، ٤٧٠

القصر : ١٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣

٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣

٣٣٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٤١٧ ، ٤٧٤

القنطر المصرى : ٦٥ ، ٦٨ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ٢٥٥

٤٨٥

قنطرة : ٣٣١

انظر أيضاً :

قنطرة

القلعة : ٢ ، ٩ ، ١٣ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٥

٣٧ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٨ -

٩٢ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٧

١١٧ - ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٣٦

١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠

١٦٠ - ١٦٦ ، ١٦٧ - ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٧

١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٤

١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ -

٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨

٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢

٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦

٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ -

٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣٤١ - ٣٤٣

قنطرة باب الملك : ١١٨

قنطرة الحفناوى : ٣٦٩

قنطرة الخليج : ٣٦٩

قنطرة درب الجماميز : ١٠٥

قنطرة الدكة : ٤٩، ٥٠، ٢٠٥، ٢٨١

قنطرة السد : ٢٧، ١٦٢، ٢٤٧

قنطرة عمر شاه : ٢٦٤، ٤٠٥

قنطرة اللاهون : ١٩٢

قنطرة المغري : ٦٧

قنطرة الموسكى : ٣١٥

قفصة : ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٤٥، ٣٤٦

القنيطرة : ٤١٥

القهاوى : ٢٨٩، ٣٣٥، ٤٨٨

قهاوى الياشا : ٣٩٠

قوص : ٢٠٦، ٢٢٨، ٢٣٨، ٣١٣، ٣٤٧

قولة : ١٢٢

قويسنا : ٤٣

القلع : ٤١، ٨٦، ١٠٢

قلاع القلزم : ١٦٨

قيراط : ١٣٤، ٢٢٠

قيصون (ناحية) : ٤٧

(ك)

كرات : ٦٨

كرخانة : ٤٥٣

كرداسة : ٣، ١٨٦

كردانية : ٣١٦

كرمت : ٢٤٣

كسوة الكعبة : ٣٧، ٣٣٦

الكعبة المشرفة : ٣١٤، ٤٥٠

الكمكين : ٢١٠، ٣٧١

كفر بجرم : ٤٣

انتظر ايها :

بجرم

كفر حين ابراهيم : ٧٢

كفر حشاد : ١٢٧، ٢٧٦

كفر حكيم : ٣٦، ٣٧، ١٢

كفر الزيات : ١٢٧

كفر الشراقوة : ٣١

كفر الطماحين : ٤٥٨

كفر حزب غزالة : ٧٢

كفر محمد سحيم : ٧٢

كفر محمد عليوة : ٧٢

كفر محلة داود : ٣١

كفور العائد : ١٢

الكتافس : ١٨٠، ٣٨٨

الكنيسة : ١٨٠

كنيسة الاروام : ١٣٦

الكوم الاخضر : ١٦

الكوم الاحمر : ٨١

كوم الافراج : ٨٢

كوم حمادة : ٢٦

كوم الشيخ سلامة : ٣٦٩، ٤٤٠

كلار : ٢٥٩

كيس : ٧، ١١، ٣٢، ٣٦، ٥٩، ٨٧، ٩٢، ٩٤

١٠٢، ١٠٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٩

١٣٣، ١٣٥، ١٣٨، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤

١٦٠، ١٦٢، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١

١٨٢، ١٨٧، ١٩١، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٠

٢١٧، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٤٥

٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٦٩

٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧

٢٩٧، ٣٠٩، ٣٢٤، ٣٢٤، ٣٣٩، ٣٤٣

٣٥٥، ٣٥٨، ٣٧٠، ٣٧٩، ٣٨٦، ٣٨٧

٣٩٣، ٤٠٢، ٤١٢، ٤١٣، ٤٣٠، ٤٤٠

٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٨٩

كيس دوصى : ١٣٨

الكيل : ٢٠٢، ٤٢٤، ٤٢٥

كيلة : ٤٢٣، ٤٥٢، ٤٨٧

(ل)

اللبودية : ٢٦٤

ليبيا : ٢٧٦

(م)

مارستان : ٢٥٦

الماس : ١٤٣

مال الجزية : ٣٤٣

مال المفروض : ٣٢٣

مالطة : ٨٦، ١٢٤، ١٨٠، ٣٩٩

مبالغ لها صورة : ١-٢

التاريس : ١١٩

المجر (ريال) : ١٥١، ٢٠٢، ٤٠١، ٤٥٥، ٤٨٥، ٤٩٦

محافظة اسبوط : ٣٢، ١٩٦

انظر أيضاً :

اسبوط

محافظة امبابه : ١١

انظر أيضاً :

امبابه

محافظة الاسكندر : ٣٤٧

محافظة البحيرة : ١٠، ٢٥، ٢٦، ٣١، ٤٧، ٧٨

٨٣، ١٢٨، ١٧٢

انظر أيضاً :

البحيرة

محافظة بنى سويف : ٦

انظر أيضاً :

بنى سويف

محافظة الشتر : ٧٣

انظر أيضاً :

الاسكندرية

محافظة الجيزة : ٣، ٥، ١٤، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٧٥

٩٨، ١٧٥، ١٨٦

انظر أيضاً :

الجيزة

محافظة الدقهلية : ١٤٩، ١٥١

محافظة رشيد : ١٢٤

انظر أيضاً :

رشيد

محافظة الشرقية : ٤٩، ٧٢، ٢٥٦

انظر أيضاً :

الشرقية

محافظة الغربية : ٢٧، ٤٧، ٨٤، ١٢٦، ١٢٧

١٣٥، ١٤٦

انظر أيضاً :

الغربية

محافظة القاهرة : ٩٣

محافظة القليوبية : ١٢، ٣٦، ٩٧، ١٠٨، ١٤٠

انظر أيضاً :

القليوبية

محافظة قنا : ٤٧، ٧٧

انظر أيضاً :

قنا

محافظة المتوفية : ٧، ٤٣، ١٧٥، ٢١١، ٤٥٦

انظر أيضاً :

المتوفية

محافظة المنيا : ١٣، ٣٠٩

انظر أيضاً :

المنيا ؛ المنية

محافظة المنيا : ٢٢٦

انظر أيضاً :

المنيا

المحبوب : ١٠٠، ١٣٦، ١٥١، ٢٠٤، ٢٢٤، ٢٢٥

٣٧٩، ٣٤٣

محبوب اسلامي : ٤٥٢

المحبوب الزر : ٩٠

المحبوب المصري : ٣٢٤، ٤٠١، ٤٥٥

المجر : ٤٢٥

المحرقة : ٣٨

محكمة باب رويلة : ٣٨٧

محكمة باب سعادة والحرق : ٣٨٧

محكمة باب الشعيرة : ٣٨٧

محكمة باب الفترج : ٣٨٧

محكمة بولاق : ٣٨٧

محكمة الصالحية : ٣٨٧

محكمة طيلون : ٣٨٧

١٩٢، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥،
٢٠٦، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩ - ٢٢٢، ٢٢٦،
٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٦،
٢٥٤، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٨،
٤٠٠، ٤٠٣، ٢٢٤، ٤٣١، ٤٥٤، ٤٥٥،
٤٦٦، ٤٧١، ٤٨٣، ٤٩٥، ٤٩٦

انظر أيضاً :

مركب

مراكب اهل الجزائر : ٤٠٢
مراكب الاروام والعثماني : ٤١
مراكب الاسكوب التجاري : ٤١
مراكب الافرنج : ٢٤٥، ٤٠٢
مراكب الانكليز : ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٦١٥، ٤٠٢
مراكب الياسا : ٣٣٤
مراكب البحرية : ٣٩٨
مراكب التجار : ١٨٦، ٣٣٤
مراكب اللخيرة : ١٣
مراكب صفار : ٤٠٢
مراكب الكبار : ٢٤٦
مراكب المسلمون : ٤٩٧
مراكب المعاشات : ١٥

مركب : ٧٣، ٧٥، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٨،
١٦٨، ١٩٩، ٢٣٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٧٩،
٢٩٠، ٢٨٧، ٣١٠، ٣١٧، ٣٣٨، ٣٥٠،

٤٢٧

مركز اشمون : ٢١١
مركز امبابه : ١١، ١٤، ٢٥
مركز اليقينا : ٣٠٩
مركز الدلتجات : ١٧٢
مركز رشيد : ٧٨، ٨٣
مركز سمالوط : ٣٠٩
مركز سمود : ١٣٥
مركز شبراخيت : ٢٥
مركز شين الكوم : ٥٥٦
مركز الصف : ٩٨
مركز طوخ : ٣٠٩
مركز العطف : ٧٨

محكمة قناطر السباع : ٣٨٧

محكمة مصر القديمة : ٣٨٧

الحلة : ١١٥، ١٣٤، ١٣٥، ٤٥٨

حلة الامير : ٧٨

حلة دمنه : ٤٨

حلة عبد الرحمن : ٢٥

الحلة الكبرى : ١٣٧، ٣٦٩، ٤٥٨

حلة مرتضى : ٢٦

الحمل : ٣٧، ٣٤٦

الدايق : ٢٤، ١١٨، ١١٩

مداوس : ٤٨٨

مدرسة الجوهريه : ٢٣١، ٢٥٨

مدرسة السناني : ٢٥٦

مدرسة الشهبانيه : ١٧١

المدرسة الشيعونية : ١٢٦، ٤٠٥

المدرسة الصلاحية : ٢٥٧

المدرسة الطيبرسية : ٢٥٦، ٢٥٨

المدرسة العينية : ١٧١، ٤٠٥

مدرسة القوريه : ٣٨٣

مدفن الشيخ عبدالله عبد الوهاب المقيى :

٤٤٣

مدفن طاهر باشا بجوار السيدة : ٤٥٩

مديرية بنى سويف : ٦

مديرية الجيزة : ٣

المدينة المنورة : ٣، ٩، ٣٠، ٨٤، ٨٥، ٣٢٥

٣٣٣، ٣٣٥، ٣٧٨، ٢٤١، ٢٧٤، ٢٨٧

٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٤٠٧، ٤١٥

٤١٧، ٤٥٢

مطبخ الحسنية : ٢٥١

مراسيم : ١٤٧، ١٩٧

مرجوش : ٣٨٩

مرصوم : ١٩٧

مرسى السويس : ٩٩

مراكب : ٤، ١٠، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٦، ٢٧، ٣١

٣٢، ٣٣، ٣٩، ٥٧، ٨٨، ٩٠، ٩٨، ١٠٢

١٠٨، ١١١، ١١٩، ١٢٩، ١٣٤، ١٤٦

١٥٣، ١٦٣، ١٦٨، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٧

مركز العياط : ٣، ٢٨، ٧٥
 مركز لاقوس : ٢٥٦
 مركز قليوب : ١٠٨
 مركز قويسنا : ٤٣، ١٧٥
 مركز كفر الشيخ : ١٤٦
 مركز كوم حمادة : ١٠
 مركز ملوى : ١٩٦
 مركز منوف : ٧
 مركز ميت غمر : ١٤٩
 مركز نجع حمادى : ٤٧
 مركز الواسطى : ٩٨
 المزة : ١٩٧
 المزرب : ١٩٣، ٤١٦
 المساجد : ١٠٣، ١٣٤، ١٥٤، ٢٠١، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٤٧، ٢٧٢، ٢٨٢، ٢٩٢، ٣٠١
 المساطب : ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٥٣، ٣٨١، ٤٨٨
 مساطب الدكاكين : ٣١٦، ٣٥٨
 مساكن : ٢٥٩
 مساكن الافرنج : ٤٦١
 مساكن الامراء المصريين : ٢٥٨، ٣٩٥
 مسجد : ٢٦٥، ٢٩٢، ٣٠٠
 مسجد الآثار : ١٤٦
 مسجد الاقصى : ١٨٠
 مسجد الباطنية : ٢٢٣
 المسجد الحسينى : ١٩٤، ٣٠٦
 مسجد السلطان شاه : ٣٢٣
 الشخص : ٣٢٤
 الشخص الهندى : ١٠٠
 المشهد الحسينى : ١٩، ١٠٧، ١١٢، ١٩٥، ٢٠٩، ٢٤٠، ٢٦٧، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٩٨، ٢٩٩
 ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٣٦، ٤٥٠
 المشهد الزينى : ٢٩٨
 مشهد السادة البكرية بالقراة : ١٤٥
 مشهد السيدة سكينة : ١٢٧
 المشهد النقيس : ٤٣، ٢٩٨
 المهتمسختة : ٤٩٣

مصر الجديدة : ٤٧٤
 مصر ذو الفقار بمصر : ٤٨
 مصر الحديثة : ٣٢٥، ٣٤٠، ٤٥٤، ٤٥٦
 مصر القديمة : ١٢، ٢٦، ٥٤، ٦٧، ١٢١، ١٣٣، ١٤٦، ١٦٦، ١٩٨، ٢١٤، ٢٤٦، ٢٦٢
 ٢٥٣، ٢٦٥، ٢٧٩، ٢٩٣، ٣١٣، ٣٣٤
 ٣٤٣، ٣٥٦، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٣٢، ٤٥١
 ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٧٥
 مصر للحمية : ٢١
 مصطبة : ٤٤٣
 مصطبة حانوت : ١١٥
 مصطبة الخوانيت : ٤٣٢
 مصلى المؤمنين : ٤١١
 مطبخ : ٢٥٩
 المطرية : ٨٦
 مطويس : ٤٧
 المعادى : ٢٣٠، ٤٧٥
 المعاملة : ١٠٠
 المعاملة الجديدة : ١٠٦
 المعرة : ٤١٤
 المعسكر : ٢٢٣
 المعصرة : ٩٧، ١٩٧
 معمل البارود : ٢٤، ١٧٩
 معمل الشمع : ٤٢٣
 مفاغة : ٢٧٦
 مفاير شعيب : ٢٢٠
 المغرب : ٤٤١
 مقبل الرميعة : ٢١٢
 المقاطع الحرير : ١٣٥
 مقام الشافى : ١٠٧
 مقام الشيخ على القولى : ١٣
 مقام الليث بن سعد : ١٠٨
 مقبرة المجاورين : ١٢٧
 المقياس : ٤٩، ٦٧، ٣٩٩
 المكاتب : ٢٠١، ٣٢٨، ٤٥١
 المكتب : ١١٥

النيا : ٤٣ ، ٢٧٦
 منيا القمح : ٧٢
 المنية : ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ٣٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٢٣ ،
 ١٢٤ ، ١٢٩ ، ٢١٢

منية الامراء : ٣٦
 منية الامير : ٣٦
 منية الترسانة : ٤١
 منية بنى حماد : ٨٣
 منية بنى موسى : ٣١
 منية ابن خصيب : ١٩٢
 منية ابن خصيم : ٤٣
 منية السرج : ٩٣ ، ٨٦ ، ٣٥
 منية عقبة : ٥ ، ٤٤ ، ١٠٢
 منية القرآن : ٣١
 المواين : ٢٨٠ ، ٣٨٨
 الموسكوب : ١٧٥
 الموسكى : ٣٧١ ، ٣٧٢
 موكب : ١٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢٨١ ،
 ٤٧٤

مولج : ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩
 ميدان الارزكية : ٣٥٩
 ميدان باب الخلق : ١١٨
 ميدان رماحه : ١٨٧ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨٨
 ميدان السيدة زينب : ٢٧
 ميت عقبة : ٥ ، ٤٤

(ن)

نابلس : ٤١٣
 الناصرية : ٢٧ ، ٧٠ ، ٣٥١ ، ٤٣٠
 نهد : ٢٨٥ ، ٤٩٤
 نعيم حمادى : ٧٧
 النجيلة : ٢٦ ، ٢٨ ، ٧٢
 النحاسين : ١٧٢
 نصف : ١٧ ، ٩٠ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
 ٢٢٦ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٣٩٣ ،
 ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٣٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،
 ٤٨٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧

مكة المكرمة : ٣ ، ٩ ، ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٨٤ ، ٨٨ ،
 ٩٩ ، ١٤١ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٧٢ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ،
 ٣٤٢ ، ٣٧٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٧

ملوى : ٣٢ ، ٨٠
 المملكة : ٣٠٥
 ملكة الديار المصرية : ٢٧١
 منابر مصر : ١٠١
 المنارات : ٣٣١ ، ٤٨٠
 منارة يام اخنان : ١٧٥
 منارة يسوس : ١٧٥
 منارة خانكاه غوزند طفاى الناصرية : ٢٥٩
 منارة المسجد : ٢٣٧
 منازل الامراء : ٢٩٥
 المنير : ١٣٣

منزل ابراهيم بيك ابن الياشا : ٢٧١
 منزل احمد اغا : ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٥٧
 منزل ام مرزوق بيك : ٤٢٧
 منزل خليل بيك طوقان النابلسى : ٤٥٣
 منزل القدردار : ١٨ ، ٣٥٥
 منزل السيد عمر افندى النقيب : ٢٢ ، ٨٩
 منزل السيد محمد الحروقى : ٣٣٤
 منزل عثمان اغا : ٣٣٤
 منزل على اغا الشعراوى : ١١٩
 منزل على كاشف : ٢٢٠
 منزل ولى افندى : ٣٨٣
 المنزلة : ٨٣
 النشبة الاسعدية : ٣٠٠
 النصورة : ١٥ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٣٤
 النصورة : ٢٥
 مغلولط : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٢٩١
 منوف : ٧ ، ٨ ، ١٣٥ ، ٦٨
 النوفية : ١٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٨ ،
 ٧٨ ، ٨٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ،
 ٢٢٣ ، ٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٢٣٠ ، ٣٤٩ ، ٣٦٧ ،
 ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٢٢ ، ٤٧٩

انتظر أيضاً :

نصف فضة

نصف درهم : ٢٥٠

نصف دينار : ٢٨٣

نصف ذهب قنطقلي إسلامي : ١٩٤

نصف القرائنه : ٤٨٦

نصف فضة : ١١٧ ، ١٢٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٧٤ ، ٤٨٣ ، ٤٨٦ ، ٤٨١ ، ٤٩٦ ، ٤٥٥ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٣٢ ، ٤٢٠ ، ٤٠١ ، ٤١٠

نصف قرش : ٣٩٩ ، ٣٤٣ ، ٤٠١

التمدكش : ٢٨٣

النوبة : ٤٧٣

النيل : ٣ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٤٩ ، ٩٣ ، ٧٩ ، ١٠٥ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٣٠ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٩٦

النمسا : ٤٠ ، ٤٨٤

(هـ)

الهند : ٣٩٩ ، ٣١٨ ، ٢٦٨

الهور : ٨١ ، ٧٧

ابن الهول : ٤٤١

(و)

وادي البهنا : ٦٤

الواسطي : ٩٨

واقعة اسبوط : ١٢٩

وراق الحفبر : ١١

وراق العرب : ١١

الورائق : ١١

وردان : ١٤ ، ٥٨

ورنه : ١٦١

ورينة : ٣٤٥

الوزيرية : ١٤٦

الوكائل : ٩ ، ١٩ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٤٠ ، ٣١٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٩ ، ٣٩٥ ، ٤٣٢ ، ٤٦٥

وكالة الايزار : ٣٩٣ ، ٣٩٥

وكالة التفاح : ١٠٣

وكالة الجلابة : ٤٨٨ ، ٤٨٧

وكالة خان الحليلى : ٤٨٨

وكالة خط الحليقة : ٢٨٠

وكالة دار السعادة : ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٣٩٣

وكالة ذى الفقار : ١٤٤

وكالة الصايون : ١١٧ ، ١٠٣ ، ٣٩٣

وكالة الفسخ : ٤٦١

وكالة القرب : ١١٧ ، ١٠٣

وكالة القنصل : ٧٦

ولاية البهناسوية : ٦

ولاية جند : ٤٨٢

ولاية جرجا : ١٣١

ولاية سلاتيك : ١٨ ، ٢١ ، ٢٢

ولاية الشام : ١٩٧ ، ٤١٥ ، ٤١٧

ولاية الصيد : ٢٣٨ ، ٢٩٢

ولاية مصر : ٢١ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٧٣ ، ١٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٣٠٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٠ ، ٣٦١ ، ٤٨٢

الوية : ٢٢٦

(لا)

اللاذقية : ١٨٠

(٥)

ياقا : ٤١٤ ، ٤٦٩

ياقوت : ١٤٣

اليمن : ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٩ ، ٤٨٠

من الحجار : ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٤٨

ينبع : ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢

ينبع البحر : ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩

ينبع البر : ٢٧٤

ينبع النخل : ٨٤ ، ٢٢١

اليهودية : ١٧٢

يوهمون : ٨٥

كشاف المصطلحات والوظائف

أخلاقياً : ١٨٠ ، ٢٣٥	(١)	أبراج القلعة : ٢٨٤
أخا مستحفظان : ٤٤٥		أجاره : ٢٩٥
أخاه البقال : ٤١٥		أجاره خاصة : ٢٩٤
أخاه العرضى : ١٣٢		أجاره الشيخ الملوى : ٤٤٢
أخاه مستحفظان : ٢١٥		أخصاص : ١٠٦
أغات الباب : ٤١٧ ، ٤٤٥		أفزع : ٢٣٦ ، ٢٨٣ ، ٣٣٥ ، ٤٤٩
أغات التبدل : ١٥٦ ، ٢٤٣ ، ٣٢١ ، ٣٥٧ ، ٣٧٨		أراضى الروق القبلية : ٢٩ -
٤٨٠ ، ٤٧٢ ، ٤٦٤ ، ٣٩٠		أرباب الحرف : ٢١٦ ، ٣٥٣
أغات الحرم : ٢٨٩		أرباب الحوالات : ٢٤٤
أغات حرم لطيف باشا : ٢٩٠		أرباب الدرك : ٢١٠
أغات مستحفظان : ٤٧٨ ، ٣١٥		أرواق الاوقاف : ٢٣٨
أغات اليكجيرية : ٣٣ ، ١٤٧ ، ٢٦٣ ، ٣١٣ ، ٣٩٠		أرساليات الألقى : ٥٨
أثناء الحفنة : ١٦٥		أرمى : ٤٣١
أفندى : ١١		أرمى : ٢٤٣
أفندى ديوان الباشا : ٣٣٩		أساكل : ٤٠
أفندية : ٢٢٧		استاذ : ٥٥ ، ٧٢ ، ١٩٠ ، ٢٢٤ ، ٢٩٠ ، ٣١٤ ، ٣٢٦
أفندينا : ١٥٦ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٠٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠		٤٠٨ ، ٤٠٩
٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٤٨ ، ٣٦٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢		اسمعة : ٢٦١
أفندينا الباشا : ٨٣		أطواخ : ١٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٧
أقطاع : ٣٨٥		أطيان الأوسية : ١٥٤ ، ٣٢٨
أقطاع أحمد أفندى : ١٨١		أطيان الأوقاف : ٣٣٠
أقطاع فرشوط : ٤٧		أخا : ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٣٣٤
أقطاعات : ٣٤٠ ، ٣٦٧		أنظر أيضاً :
أقطاع الأراضى : ١٠٠		الإخا
أقمشة حندية : ١٣٥ ، ٣٣١		أخا البنات : ٦
أكابر خولة : ١٦٢		أخا أغات الباب : ٤٣٠
التزام : ١٢١ ، ٣٢٠ ، ٣٧١		أخا أغات اليكجيرية : ٣٧٨
التزام جمرك : ١٧٩		أخا تفكجى باشا : ٣٣٥
إلجى : ٤٠		أخا دار السعادة : ٦
إلجى الفرنساوية : ٤١		

أوامر الدولة : ١٨٠
 أوامر السلطانية : ٢٢
 أوياش : ٧٥، ٩٦
 أوسية : ٢٣٠
 أوقاف عبد الرحمن كنفخا : ١١
 أوقاف الحرمين : ١٢٨، ٢٥٤
 أوقاف سلاطين : ٢٤٧، ٣٣٠
 أوقاف المشهود الحسيني : ١٩٥
 الآثار النبوية : ١٦٣
 الأجاراة العامة : ٢٩٤
 الأحكام : ٢٥٤
 الأحكام النجومية : ٦٧
 الأوراق : ٢٠١، ٣٣٠
 الأوراق الاحباسية : ٣٤٨
 الارصاليات : ١١٤
 الارصادات : ١٥٤
 الاراضى الميرية : ٢٩١
 الأستاذ : ٢٦٣، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥
 الأستاذ العلامة : ٣٧٢
 الأستاذ الفريد : ٣٦٦
 الاستعجالات : ١١٥
 الاسطوانات : ٣١٨
 الاسطرونوما : ٦٧
 الاسواق : ٤٣٨
 الاشراف : ٣٠٤
 الاطباء : ٤٣٤
 الاطيان : ١٥٩، ٣٧٠
 الاحوان : ١١٤
 الاخا : ٣، ٣٢، ٣٧، ١٠٠، ١٠٦، ١٢٨، ١٤٧، ١٦٩، ١٨٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٧، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٨١، ٣١٨، ٣٢١، ٣٤٢، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤٦٨، ٤٨٠، ٤٩٠، ٤٩١
 الاطوات : ١٨٥
 الافندى : ١٥٤، ٣٢٨

امارة : ٦٩
 امارة اسماعيل بيك : ١٧٤
 امارة سليمان بيك : ١٢٥
 امارة الصعيد : ٥٣
 امارة الوجه القبلى : ٤١٨
 امام اهل مصر : ١٠٨
 امام الجامع : ٢٥٨
 امام الحرم المكى : ٢٩٥
 امام السلطان : ٣٣٤
 امامان : ١٠٨
 امر السلطاني : ١٨٠
 امر شريف : ٢٠
 امراء : ٣٠٠
 امير : ٥٠، ٦١، ٧٢، ١٧٣، ١٨٥، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٢٨، ٣٠١، ٣١٧، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٥٦، ٤٠٩، ٤١٦، ٤٢٩، ٤٤٦
 امير البندر : ٣٣٨
 امير الحاج : ٢٠، ٨٣، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٧٤، ٤٣٦، ٤٤٦، ٤٥٠، ٤٧١، ٤٨١
 امير الحاج الشامى : ٤١٥
 امير جيش الفرائسوية : ٤٠
 امير الركب : ٣٦١
 امير الركب المصرى : ٨٤
 امير ركب الحاج مصر : ٣١٨
 امير مجلس : ٢٦٠
 امير المدينة : ٤٥٢
 امير مصر : ١٨٣، ٣١٦
 امير مكة : ٢١٩، ٢٧٤، ٣١٠
 امير عين الحجاز : ٤٧٠
 امير التيج : ٤٥١، ٤٥٢
 اموال الخزينة : ٤٢١
 اموال المعادى : ١٩٠
 امين الاحساب : ٤٣٤
 امين حيار القصر بخانة : ٢٤٤
 اوامر : ١٩٣

(ب)

البائع : ١٤٣ ، ١٦٩ ، ٢٥٢ ، ٣٢٥
بابا الباشا : ٢٨٧
باب الدولة : ٢٨٦
باشا چاجرت : ١٨٢
باشا الجردة : ٤١٤
باشا قلقة : ٣٧٨
باشجوايش : ١٦١ ، ٢٣٩
باشمحاسب : ٣٧٨
باشت بغداد : ٤١٥
باشا متولى على مصر : ١٨
باشا ميرميران : ١٩٥
الباعة : ٢٣١
باجة السمك القديد : ١٠٤
بحر القلزم : ٤٣٦
بخشونجي پساتين الباشا : ٤٧٨
البراطيل : ١٠٧ ، ١٧٨ ، ١٩٣ ، ٢٥٤
برج الحمل : ١
البرجانية : ١٨٢
برشق : ١٣٢
برنس ايض : ٢٦
اليزدية : ٤٣٤
بزرگان باشا : ١٦٢
البشارات : ١١٥
بشارة : ٧٣ ، ٧٨ ، ١٠٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٠
بشارة بمولود : ٢٨٤
بشارة الحرمين : ٢٨٤
بشارة الفرضة : ١٠٣
البصاصون : ١٧
البقاشيش : ٣ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥٨
٢٦٦ ، ٢٩٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٦٠
٤٥١ ، ٤٧٤
البقاشيش : ٨٩ ، ٢٠٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١
البواب : ٢٢٧
البواقى : ٤٠٤ ، ٢٢٤ ، ٤٧٩
بواقى الميرى : ١١٤
بوطاق : ١١

الافتدى الكبير : ٢٢٧

الافتدى المكتوبى : ٢٨

الافتدى : ١٧٧ ، ٢٠١ ، ٢٥٣ ، ٢٧١ ، ٣٢٨ ، ٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦١

الافتدى الكتاب : ٢٧١

الافتدى الكتبة : ٢٠٩

الاطاعات : ٤٨ ، ٥٢ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩

الالتزام : ٢٩ ، ١١٤ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٩ ، ٣٢٠

٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٣٨١

الالتزامات : ١١٣ ، ٢٣٥ ، ٣٥٥

الامارة : ٦٨ ، ٣١٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩

الامام : ٣٦١

الامام العلامة : ١٧١ ، ٢٥٦ ، ٣٦٦

الامر الشريف الهمايونى : ٢١

الامرية : ٧٠

الامير : ٧٠ ، ٧١ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٧٤ ، ٢١٢ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٣٢ ، ٣٥٩ ، ٤٠٨

٤١٠ ، ٤٥٩

الامير الكبير : ٤٦

الاموال : ٩٢ ، ٩٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٤ ، ٢٣٩

الاموال الميرية : ٢١ ، ٨٠ ، ١٤٧ ، ١٨٢ ، ٢٧١ ، ٤١٧

الاورام : ٢٤

الاورام السلطانية : ١٢٩ ، ٣١٤

الاورام الشريفة : ٢٠ ، ٢٣

الاولياش : ٥٦ ، ٣٥٣

الاولياش البلدية : ٣٥١

الاولسية : ١٥٩ ، ٢٠١ ، ٢٢٨

الاولقات بمصر : ٣٢٩

الاولدشات : ١٨

الاي جاوريش : ٢٠٦

الايراد : ١٧٧ ، ٢٥٤ ، ٢٧١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣

ايراد الاقاليم : ١٨٥

البيروقراطية : ١٣٥ ، ١٣٢

البيروقراطية : ٣٥٠

البيروقراطية : ٤٣٤

البيروقراطية : ٢٠٧

البيروقراطية : ٢٩٠

البيروقراطية : ٢٦٥ ، ١٣٨

البيروقراطية : ٩٩ ، ٩٨

(ب)

تاج الوزارة : ٤١١

تاجر : ١٠٣ ، ٢٥٢

التاريخ الجلالى الزدجرى :

تتر : ١٦

تتر اخاسى : ١٦

التجار : ٤٣٤

التجارة : ٣٦٩

التجاريه : ٥٤ ، ٤٨١

تجريد العسكر : ٣٥

التجريد : ١١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٧٢ ، ١٤٨ ، ١٦٣

٤٧٩

تجريد الحميم : ٥٤

تذكرة : ١٠٧ ، ١٥٦ ، ٤٦٩

التراسين : ٥٤

الترجمان : ٢٠ ، ٣٠ ، ٨٧ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩

١٦٦ ، ٢٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٨٠ ، ٤٢٧ ، ٤٦٦

الترجمان الارمنى : ٤٥٣

ترجمى باشه : ٢١٤

الترسخانة : ٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤٥١

٤٦١

الترسخانة السلطانية : ٣٣

الترسيم : ٢٨٥

تركات الاختياف : ٥٣

تركة الباشا : ٣٣٩

التساويف : ١١٥

تطريفة : ٧ ، ١٩٧

تنظر ايضاً :

تجريد

تملقات الحرمين : ٢٣٤

تقادم : ٩٦ ، ٩٩ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٥٣ ، ١٧٩

١٩١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٦ ، ٣٤٨

تقاسيط : ١٥٤ ، ١٥٥

تقاسيط ديوانية : ١٢١

تقاسيط الالتزام : ١٥٦

تقرير : ٢ ، ٣٧

تقرير الباشا : ٤٨٢

تقرير فرقة : ٣٣ ، ٣٢

تقرير على السنة الجديدة : ٣٧

التقسيم : ١٧٩

التقليد : ٢

تليس : ٩٥

(ج)

جايى : ١٥٨

الجاجرية : ٣٢٥

جارية حيشة : ٣٨٠

الجامكية : ٤٥٢

الجاوشية : ١٦١ ، ٢٠٩

جاوش باشا : ٢٢٢

جاوش الحاج : ٤٤٦

جيجى باشا : ٩٦

جيجانات : ٩ ، ٢٣٤ ، ٤٩٦

الجيجانة : ١١ ، ١٧٧ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ١٢٠ ، ٤٢٦

٤٤٩

جركىس الجنس : ١٤٥

الجراحية : ٤٣٤

الجزار : ١٤١ ، ٢٢٥ ، ٢٥١

جمالة : ٤٢٨

الجمالات : ١٠٧ ، ١١٣

الجميدية : ٣٥١

چلىى : ١٤

جمارك : ٣٣ ، ٧٦ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ٢١٦

جمرك الاسكندرية : ٩

حاكم عكا : ٤٧٢
 حاكم القيدوم : ٤١٨
 حاكم قنا : ٢٣٧
 حاكم مصر : ٤١٧ ، ٤١٢ ، ٣٧٨
 حاكم المنية : ٢١٧
 حاكم الوجه القبلي : ٤١٧
 حاكم يافا : ٤٦٩
 الحج : ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ١٤١ ، ٢٩٥ ،
 ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٥ ،
 ٤١٦ ، ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٥٨ ، ٤٦٥ ، ٤٧٨
 الخرج المصري : ١٤١
 الخبجة : ٩ ، ١١١ ، ١٥٤ ، ٢٤٣ ، ٣٦٩
 حجة تقرير : ٣٣٨
 حجة المياومة : ٣٨٨
 الحدود : ٣١٢
 حراقات : ٣٣
 حراقات نقوط : ١٠٥ ، ١١٦
 حراقة : ١١٦
 حرب الموكوب : ٩٨ ، ١٣٢
 حريم الباشا : ٣١٥
 حريم الشريف غالب : ٣١٨
 حساب الميرى : ١١٤
 حساب الميرى خاصة : ٢٤٣
 الحسية : ٢٣١ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٤٣٢ ، ٤٧٨
 حكام الشرطة : ٢٩٩
 الحكيم : ١٨٢
 حكيم باشا : ٤٢٧
 حلوان : ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ٢٦٣ ، ٣٣١
 حلوانى : ٣٥١
 الحوايص : ٢٥
 الحوالات : ١٨١ ، ٣٠٩
 حوش الديوان : ٢٠٨

(ج)

خاتمة المحققين : ٤٣
 خادم الحرمين الشريفين : ٢٨٢

جمر ك دمياط : ٩
 جمر ك رشيد : ٩
 جمر ك الليان : ١٧٩
 جمعيات : ٤٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٥١ ، ٣٠٠ ، ٤٦٤
 الجمعية : ٤ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ١٠٠ ، ١٦٢ ، ١٩٤ ، ٢٦٦ ،
 ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٨٧ ، ٤٠٩ ، ٤٨٨ ، ٤٩٤
 جندى : ٦١ ، ٦٩ ، ٢٣١
 الجوارى : ٢٩٣
 جواسيس : ٣٢٥
 الجوالى : ٣٦٧ ، ٣٤٣
 جوخه : ٨٨
 جوخدار : ٤٧ ، ٣٨٨

(ح)

الحاج الشامى : ٨٣ ، ١٤١
 الحاج المصري : ٤٦٤ ، ٤٧٣
 حادثة الزغل : ٢٣١
 الحاكم : ٧٣ ، ٢٦٩
 حاكم ازمير : ٤٠
 حاكم اسبوط : ٢٠٦
 حاكم الاسكندرية : ١٨ ، ١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٨ ، ٤١٨
 حاكم البحيرة : ٤٧٦
 حاكم بنتر السويس : ٤٠٨
 حاكم بلاد الارنود : ٤٨٤
 حاكم تونس : ٤٠٣
 حاكم ثغر رشيد : ٨٣
 حاكم الجهة القبلية : ٤٤٥
 حاكم الجيزة : ٢١٣ ، ٣٣٧
 حاكم رشيد : ٧٩ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ، ٤٦٨
 انظر ايضا :
 حاكم بنتر رشيد
 حاكم رودس : ٤٠
 حاكم الشرطة : ١٤٤ ، ٣٠٢
 حاكم الصعيد : ٣٧٨
 حاكم طرابلس : ٤٢٦

- خاوندلار : ١١، ٣١، ٧٤، ١١٦، ١٧٤، ١٨٤، ١٩٤، ٢١٥، ٢٩٠، ٣٧٩
- خاوندلار الياشا : ١٤
- خاوندلار المحتسب : ٤٣٦
- خاوندلار المعلم سمعان : ٣٧٩
- خانات : ٤٤٥، ٤٥١
- خيار الجامع : ٢٥٩
- ختان عباس ياشا : ٤٨٠
- ختم على دار : ٢٣٩
- الحنجا : ٢٣٨، ٢٣٩
- الحجدارية : ٢٨٨
- الحراج : ١٨٤، ٣٢٧، ٣٩٢، ٣٩٦، ٤٥٤، ٤٧٩، ٤٨٧
- الحراطين : ٢٢٤
- خزائن : ٣٠٨
- خزاة الدفاتر : ٢٧٠
- الخزينة : ١٩، ١١٦، ١٥٥، ١٦٩، ٢٤٤، ٢٩٢، ٣٠٨، ٣٢٠، ٣٣٢، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٩٨، ٣٩٣، ٤٢٦، ٤٤٥، ٤٧٨
- خزينة بند : ١٥٥
- خزينة الدولة العلية : ٢١
- خزينة السلطان : ٣٠٨، ١٨٥
- الخزينة العامرة : ٥٩، ٢٥٣، ٣٢٠، ٤١٨
- خزينة مصر : ٢٩٧
- خشلش : ٣٩، ٤٨، ٥٢، ٥٥، ٦٠، ٦٤، ٧٠، ٧٢، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٠، ١٨٣
- ١٩٠، ٣٠٦، ٤٠٩
- الخضري : ٢٢٥
- الخضرية : ٢٣١
- خط همايون : ٦
- الخطيب : ٣٠٢
- خطيب الجبل : ٣٤٦
- الخطبة : ١٣٤
- الحلج : ٩٢، ١١٠، ١١٣، ١٦٥، ١٧٩، ١٨١، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٣٤، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٣، ٣١٤
- خلمة : ٢، ٣٤، ٥٢، ٥٤، ٦٤، ٦٥، ١٤٧، ١٩٤، ١٩٧، ٢٢٨، ٢٣٩، ٢٧٥، ٢٨٠، ٣٠٦
- ٣٢٨، ٣٥٦، ٣٨٠، ٤٦٨
- خلمة الدفتردارية : ١٠٥
- خلمة السفر : ٢٠٦
- خلمة سمور : ٣٠٧
- خلمة الوكالة : ٢٣٤
- الحلج : ١٦١، ٢٣٦، ٢٥٣
- الحلقة : ٤٤، ٣٠٣
- خليفة السادات : ٢٩٤
- الختكار : ٢١، ٢٧٨
- الختناق : ١١٠
- الخوابجا : ١٣٠، ١٤٤، ١٦٢، ١٨٢، ٣٧١
- الخوارج : ٢٨٢
- خوجة : ٣٧٨
- خولى يساتين الياشا : ٢٠٩
- الحلقة : ٢٦٣، ٢٦٤
- الحلقة البكرية : ٢٦٣
- الحياط : ٣١٢
- الحيلة : ٢٠٧
- (a)
- الدادة : ٤٧٥
- الداوات : ٢٠٥
- دار السلطنة : ٤٣٨، ٤٤٢
- دروى شامى : ٢٤٣
- الدشيشة : ٢٥٤
- الدفاتر : ١٤٨، ١٧٦، ١٧٨، ١٨١، ٢١٦، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٩٦، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٤٩
- ٣٦٠، ٣٩٩، ٤٢١
- دفاتر الايراد : ٣٨٣
- دفاتر الرزق الاحباسية : ٢٧٠
- دفاتر الروزنامة : ١٨١
- دفاتر الطلب : ١١٤
- دفاتر فرضة الاطيان : ١٥٠
- دفاتر الفضة والمظالم : ١٠٠
- دفاتر وتبديل الكيفيات : ٢٠١
- دفاتر المكوس : ٣٩٢
- دفاتر الوقف : ٢٩٨
- دفتر : ١٠٢، ١٠١، ٤٠١، ٤٣٩

٢٣٩، ٢٤٤، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٨٣، ٢٨٤،
٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٧، ٣٠١، ٣١٤، ٣١٥،
٣٢٨، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٧٤،
٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٧٠،

٤٧٤، ٤٨٨

ديوان افندي : ١٩، ٤٢، ٤٢٠، ١٥٧، ١٥٨،
١٥٩، ١٧٥، ١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٩٢،

١٩٨، ٢١٨، ٢٢٢

ديوان افندي الباشا : ٤٦٧

ديوان الاحكام الكلية والجزئية : ٤٤٤

ديوان الباشا : ٢٤٨

ديوان بولاك : ١٧٩

ديوان الجمرک بيولاك : ١٩٩

ديوان الكمرک بيولاك : ٢٤٦، ٢٥٢

ديوان خاص : ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٨٢

ديوان الرزق الاحباسية : ١٥٥

ديوان السراية : ٧-٢٠

ديوان الطلب : ١١٧

الديوان العام : ٣٨٢

ديوان الفتنة : ٢٢٤

ديوان قايتباي : ٢٥٣

ديوان بالقلمة : ١٩٤

ديوان الكتبة : ١٧٨

ديوان كتبخانة بيك : ٢٩٠، ٤٨٠

ديوان المبخرة : ٤٠٠

ديوان مخصوص : ٣٣٦

ديوان مصر : ٣٣٦

ديوان المكس : ٨٢، ٢٥١، ٢٩٣

(ر)

الرئيس : ٥٤، ١٣٢، ٢٢٠، ٢٩٧، ٣٩٩، ٤٢٧

رئيس افندي : ٥٤

رئيس الاقباط : ٤٤٥

رئيس الامراء المرادية : ١٨٣

رئيس الامراء المصريين : ٧٠

رئيس حرقه : ٣١٢

دفتر احمد باشا خورشيد : ١٥

دفتر اقليم البحيرة : ١٥٦

دفتر الاشرف : ١٦٤، ٣٠٥

دفتر الاطيان : ١٦٦

دفتر الخراب : ١٣٤

دفتر الديوان السلطاني : ١٥٤

دفتر قاقظ للترزمن : ١٥٤

دفتر فرض مال الرزق الاحباسية : ١٥٤

دفتر فرضية : ١٦٣، ١٨١

دفتر العمار : ١٣٤

دفتر محرو : ١٣٣

دفتر مخصوص : ١٥٥، ٢٦٧

دفتر المقاطعات : ٢٥

دفتر المقياس الاول : ١٨١

دفتر نصف قاقظ للترزمن : ١٥٧

الدفتردار : ١٨، ٢٥، ٢٨، ٣٣، ٥٥، ٧٤، ٧٩،

٨٨، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٥٤، ١٥٦، ١٧٤،

٢٠١، ٢٠٥، ٣١٥، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٥،

٣٦٨، ٣٧٨، ٤١٧، ٤٢١، ٤٤٥، ٤٦٨

دفتردار الدولة : ١٣١

دفتردار الميري : ١٥٥

دفتردار النظام الجديد : ١٣١

الدفتردارية : ٥٣، ١٠٥، ١٢٣، ٢٨٤، ٤٠٩،

٤٦٩

الدفعة : ١٥٩

الدواوين : ١٢٨، ٢٠٥، ٤٥٣، ٤٨٠

دواوين المبتدعات : ٣٩٢

دواوين المكوش : ٢٩٦

الدولة : ٢٠

دولة الباشا : ١٦٤

الدونانمة : ١٨

دونغامة السلطانية : ٤٩٦

الدالة : ٢٦، ١١٥، ١١٦، ١٢١، ١٣١، ١٦٤

الدلاية : ٩٦، ١٠٩

ديوان : ٢، ٣٢، ٤١، ٥٢، ٧٦، ٨٨، ٩٨، ٩٩،

١١٠، ١٢٩، ١٥٤، ١٧٤، ١٩٧، ٢٠٠،

٢١١، ٢١٥، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٤، ٢٣٥،

روك البلاد : ٣٢٧
 الروك الصلاحي : ١٠
 الروملي : ١٣٢
 الرياضة : ٧٠، ٩٦، ١١٤، ٢٢٣، ٢٧٣، ٤١٩
 رياضة الامراء المصرية : ٢٠٥
 رياضة الدومناغة : ٨٦، ٨٧، ٢٦٨
 رياضة الركب : ٢١٩
 رياضة الكتاب : ٣٧٩
 الرياضة في العلوم : ٤٤١
 رياضة مصر : ٤٠٨
 الرئيس : ٢٨٥

(ج)

الزردخانات : ١٣٥
 الزعيم : ٤٤٥
 زعيم مصر : ٣٧٨
 الزهرة : ١
 الزيات : ٣١٢، ٢٢٥

(س)

سجل القاضى : ١٥٤، ٢٩٩
 سحابة يحوش البيت : ٣٤
 سحاحير : ١٨٢
 سرشمه السكر : ٧٠
 سر عسكر التجريفة : ٢٢٨
 سراج باشا : ١٤٨
 سراجين : ١٤٤
 السراطين : ١
 سعاة : ١٦، ١٨
 سعاة البريد : ١٦
 سفير : ٥٤
 سكرانات : ١٩٨
 السلحدار : ١٠، ٢٢، ٢٣، ٦٢، ٧٢، ٥٧، ٥٨
 ١٦٤
 سلحدار الباشا : ٤٤٥
 سلحدار القبودان : ٥٩

رئيس الحمام : ٣٩٤
 رئيس الديوان : ٢٥٨
 رئيس الرؤساء : ٢٠٥
 رئيس الكتاب : ٢٩٧، ٥٣
 رئيس كنية الاقباط : ٣٧٨
 الرئيس المفضل : ٢٩٣
 الرئيس الوزير : ٥٣
 الرؤساء : ٢٣٨
 رؤساء الديوان : ١٤٣
 رئيس المغاني : ١١٤
 ربع الفاظ : ١٥٩
 ربع المال الفاظ : ١٥٩، ١٦٠
 الرجال : ٢١٥
 الرحالة : ٢٠٧
 رخوت (للحصان) : ١٩
 الرزق : ١٤٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ٢١٥، ٣٢٠، ٣٣٢، ٣٥٥، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٨١، ٤١٧، ٤٤٥
 الرزق الاحباسية : ١٥٥، ٢٢٩، ٢٤٧، ٢٩١
 ٣٨١، ٣٦٠، ٣٢٨
 رزقة : ٣٨٥
 الرسل : ١٨١
 الرسم الهمايونى العالى : ٢٠
 رشوات : ١٤٨، ١٧٨، ٣٨٨
 الرشوة : ١٧٤، ٣٢٦
 ركب الحاج الشامى : ٨٣
 ركب الحاج المصرى : ٤٤٦
 ركب الحجاج : ٩٩، ٣٣٦، ٤٧١
 ركب الحجاج المغاربة : ٤٣٧
 الركب الطرابلسى : ٢٢٠
 الركب القاسى : ٢٢٠، ٤٣٦
 الروزنامة : ١٦٦، ١٨٢، ٢٤٨، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٥، ٣٤٤
 الروزنامجى : ١٧، ١٨، ٨٢، ٧٤، ١٠٥، ١٣٤، ١٧٧، ١٨٢، ٢٢٣، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٢٥
 ٤٤٥، ٣٧٨، ٣٢٨
 الروك : ٣٢٥، ٣٤٩

شلنجات ففة : ٩٢
 شمس الدولة : ١٥٢
 شنك : ٣٣، ٧٣، ٧٤، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩،
 ١١٠، ١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٣،
 ١٤٧، ٢٢٠، ٢٢٨
 شنك العيد : ٣٥
 شنك ومدافع : ١٥٢، ١٩١، ١٩٥، ٢٣٥
 شهود المحكمة : ٢٥٩
 الشهريرات : ١١٣
 الشيخ : ٤٣، ١٠٨، ١١٥، ١٦٩، ١٧٤، ٢١٠،
 ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٤، ٣٢٥، ٣٧٠، ٣٨٢،
 ٣٩٦، ٤٠٣
 شيخ الارهر : ٢٦١
 شيخ الاسلام : ٣٣، ٤٤، ١١٤، ٢٦٢، ٢٩٤، ٤٥٦
 شيخ الاسلام والسلمين : ١٧١، ٢٥٦
 شيخ البلد : ٥٢، ١٠٨
 شيخ الجامع الارهر : ٢٥٦، ٣٨١، ٤٥٦
 شيخ الجزيرة : ١٦
 شيخ حرب : ٢٧٤
 شيخ حنبلى : ٢١٨
 شيخ الحويطات : ٢٢١، ٢٧٣، ٤٧٧
 شيخ دسوق : ١٠٨
 شيخ الرواق : ٢٥٨
 شيخ رواق الاثراك : ٣٨٠، ٣٨١
 شيخ رواق الشوام : ٢٦٣
 شيخ السادات الوقاية : ١٦١
 شيخ سعادة : ٢٩٤
 شيخ الشيوخ : ٢٩٤
 شيخ شيوخ اهل العلم : ٤٤١
 شيخ غرغونة : ٣٤٩
 شيخ العرب : ١٦، ٣٤٥
 الشيخ العلامة : ١٢٦، ١٢٧، ٤٠٤، ٤٥٧
 شيخ الغورية : ٣٥٤، ٣٩٠
 الشيخ الفاضل : ٣٧٣
 شيخ قلوب : ٩٧
 شيخ رضى : ٣٩٠
 شيخ الشافى : ١٧٤

سلحدار محمد باشا خسرو :
 سلحدار موسى باشا : ١٠١
 سلحدار الوزير : ١٥٤، ٢٢
 سلحدار الوزير يوسف باشا : ١٥٤
 السلطان : ٦، ٢٢، ٧٩، ١٢٩، ١٥٢، ١٥٤، ١٩٥،
 ٢٣٥، ٢٦٠، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٨٧،
 ٢٩٧، ٢٩٨، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٦٣، ٤٧٤، ٤٩٢
 سلطان الاسلام : ٨١، ٢٢٠، ٢٥٦
 السلطان الجديد : ٦٠
 السلطان العثمانى : ٢١، ٤٠٢، ٤١
 سلطان المغرب : ٢٢٠، ٢٢٩
 سلطان المغرب : ٤٠٣، ٤٤٢، ٤٤٦
 السلطان الملك الناصر : ٥٠، ٢٦٠
 السلطان الناصر : ٢٥٩
 السلطنة : ١٩، ٧٣، ١٣٩، ٤٠٧
 سلطنة السلطان مصطفى بن عبد الحميد :
 ١٣١
 الملف : ٣٥، ١٢٣، ١٠٢
 سمور : ٩٣
 السعة القصوى : ١
 الستة الشمسية : ١
 سوارىخ : ٣٣، ١٠٥
 السلاتكى : ٤٦٥
 سيانة : ١٩٨
 سيف : ٣٤، ١٠٩

(ش)

الشافعية : ٢١٨
 شاه بندر التمار : ٢٨٠، ٤١٨
 شاهد : ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٨٨
 الشراى : ١٥٠، ١٦٦، ١٧٨
 شريتنى باشا : ٤٧٠
 الشرطة : ٢٦١
 الشركات : ٨٨
 الشريف : ٣١٥، ٣٢٤، ٣٣٠
 شريف مكة : ٩٩، ١٢٧، ٤١٣
 الشفاسه الحفالة : ٣٣٣
 شلنج : ١٠٩

شيلان كشمير : ١٧٤

(ص)

المناقع : ٤٧٣

صاحب حرقة : ١٥٨

صاحب الدار : ١١٢

صاحب الدولة : ٥٠ ، ٣٨٧ ، ٤٣٤

صاحب العرضحال : ١٥٥

صاحب العيار : ١١٣ ، ٢٤٩

صاحب مصر : ٤١٧ ، ٤٢٦

صاري عسكر : ١١ ، ٥٤ ، ٧٦ ، ١١١ ، ٢٠٦ ، ٤٧٧

صانع : ٢٢٧ ، ٤٨٧

الهيابغ : ٢٣٣

المصحاء : ٤٤٣

الصدارة : ٢٣

الصدائق : ١٢٢

الصدر الاحظم : ٢٠

صدر المدرسين : ٤٢

صراف : ١٣٧ ، ٢٢٤

الصرة : ١٩٤ ، ٣٨٦

صرة الحرمين والحاج : ١٨٥

الصرد : ١٤١ ، ١٩٤

صرماني : ٢٣٢ ، ٢٣٣

صلح شريف : ٣٣٩

صنشق : ٤٩ ، ١٨٣

الصنجلية : ٤٧ ، ٧٠

صنعاء : ٤٣٨

صيارف : ٤٥٤

الصيرلي : ١٦٩ ، ٣٤٦

(ض)

الضابطون : ٢١٠

ضبط الايراد : ٢٥

ضبط ترك الوثني : ٩

ضبط تعليقات : ٨٨

ضبط مال : ٢٣٩

ضبط مال الجزائر : ٤١٥

الضرائب : ٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٧٨

الضريخانة : ٢٥٠

الضلفة : ١٦ ، ٢٠٦

(ط)

الطالاب : ٤٤٥

الطاعون : ٤٨ ، ٥٣ ، ١٧٤ ، ٣٢٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧

الطباخات : ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

الطباخة : ٢٨١ ، ٤١١ ، ٤٦٩ ، ٤٩٣

الطبخانة : ٣٩٩ ، ٤٣٨

الطبل الشامي : ٢٠٠

طبلخانته : ٢٠٠

الطباخانات : ٢٣٦

طباخانات الياسا : ٣٦٢

طبيب : ٤٢٨

الطريقة الاحمدية : ٣٠٠

الطريقة الخلوئية : ١٢٧ ، ٢٥٦ ، ٣٤٠

الطريقة السعدية : ٣٠٠

الطريقة الشافعية : ٤٤٢

طرة : ١٥٦

طرة العلامة السلطانية : ١٩٥

الططر : ٣٧ ، ٨٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٦٨ ، ٢١٤

الطلب : ٣٥ ، ١٠٣

طلب الهوائى : ٤٧٩

الطلخان : ٤١١

طهمار الزمان : ٣٨

الطواويس : ١١٠

الطواقي : ٢٨٩

طواوير : ٩٧

طين الاوسية : ١٥٦

(ع)

العالم : ٤٤ ، ٤٤١

العالم القافيل : ٤٥

العريات : ١٩

٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦٥ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٤

٢٨٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٤٣٢

علائف العسكر : ١٥١ ، ٤٨٥

العلامة : ٤٤ ، ١٧٠ ، ٣٧٤ ، ٤٠٣ ، ٤٤١

العلامة الارشد : ٣٦٤

علامة الدفتردار : ١٥٦

العلامة المقيد : ٢٠٤

علامة الميرى : ٤٣٩

عيد الاضحى : ٢٦٥

عيد القطر : ٣٥٩ ، ٤٠٣

عيد النحر : ٤٣٨

عين احسان : ٤٠٨

عيون : ٣٢٥

(غ)

قرامة : ١٠٨

الغلال : ٧ ، ١٠ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٤٧ ، ٦٥

٨٠ ، ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٤٧ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠

خلال الانبار : ٣٩٩

خلال الحرمين : ٣٤

خلال الميرى : ١٤٨ ، ٣٨٧

خلال الميرة : ٥٣ ، ٩٤ ، ١٣١ ، ١٨٤

الغلام : ٩٢

(ف)

فانظ : ١١ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٥٩ ، ١٧٩

١٨٥ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣

٣٢٠ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٤٠١

٤٥٢

فانظ البلاد : ١٧

فانظ الملتزمين : ٢٣ ، ١٠٠

الفاضل : ٣٤٠

الفاضل القهامة : ٤٤

قراقل : ١٠٧

قرش : ١٨٢

المرصات : ١٠٠ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ٢٤٧ ، ٣٥٣

مرصة القلة : ١٦٨

مرضا : ٩٤

مرضى الاثنى : ٢٥

مرضى التجريدة : ١١

مرضى الياشا : ١٩٣ ، ٢٨١

مرضى الولير : ٥١

المرضى : ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٧٣ ، ١٠٤ ، ١١٠

١٢١ ، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩١

٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣

٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٣

٤١١ ، ٤١٨ ، ٤٤٩

المرضى الهمايونى : ٩٨

المرضاحل : ٢٠ ، ٢٩ ، ٦١ ، ١٠٧ ، ١٢٩ ، ١٥٧

١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٣

٣٢٠ ، ٣٨٠ ، ٤٥٢

مرضية : ٧٥ ، ٩٦

المنسى : ٢٤١

المشور : ٩ ، ١٠

مطار بسوق الارهر : ١٦٩

مطار : ١

المقادين الرومى : ٢١٠

ملوقات : ٢٠ ، ٣٩٩

ملوكة : ٧ ، ٧٠ ، ١١٨ ، ١٦٠ ، ١٨٤ ، ٤٩٢

ملوكة العسكر : ١٨٥ ، ٢٣٥

مليق : ٩٢ ، ١٦٨ ، ٢٢٧

الصلة : ٣٣٩ ، ٤٥٧

الصلة الفاضل : ٤٢ ، ١٢٧

عمدة المحققين : ٤٢

عمدة المدققين : ٤٣

الصلة المفضل : ١٢٧

الصلة التحرير : ١٧٢

عوائد العريان : ١٨٥

العونة : ٣٢٦

العويديات المحمل : ٨٤

علائف : ١٢ ، ١٣ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٨٤

١١٥ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠

٣٣٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٨٨

٣٨٩، ٤١١، ٤٢٣، ٤٤٩، ٤٨١، ٤٩٦

قاضي اسيرط : ٤٧٩

قاضي اولغلي : ٣١٨

قاضي باشا : ١٣٩، ١٥٥

قائفة الحج : ٣١٧

قاضي الحج : ٣١٧

قاضي الشريعة : ٢٧٩

قاضي المسكر : ٨١، ٢٧٩، ٣٣٧، ٣٨٧، ٤٩٥

قاضي المدينة : ٢٨٤

قاضي مكة : ٩٩، ٣١٥

قياطين : ٨٨

القجي : ٣٣٤

قبيجات باشا : ٤٦٨

القيطان : ٢٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ١٤٧، ٢٣٢

قيطان باشا : ١٨، ٥٢، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ١٣٩

قيطان يولاقي : ١٩٣

قيطان السوي : ٤٦٢

القيودان : ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٦١، ٦٢، ٦٣

٨٢، ٩٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

قيودان باشا : ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٣٤

٥٩، ١٣٩، ١٤٦، ٢٦٨

قي كندلا : ٣٦٢

قي كندلا الياشا : ٣٥٦

القرجية : ١٧٩

القزار : ٣١٢

قزلار اغا : ١٩٣

القضاء : ٣٨٩

قضاء مصر : ٢٨٤، ٢٨٧، ٣١٥، ٤٩٥

قضاء مصر العام : ٢٨٤

قضاء مكة : ٢٨٤

قضاء المدينة المنورة : ٣٠

قضاء : ١٢٨، ٢٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨

قليق : ٤١٣

قلفاوات الاقليم : ١٨٢

القلفات : ٢١٠، ٢٦٥

القنابر : ٨٥

القرض : ٣٥، ٦، ١١٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٠

١٥١، ١٦١، ١٧٨، ١٨٤، ١٩٢، ٢٠٢

٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٤٧، ٢٥٠، ٣٢٨

القرض المتوالي : ١٠٣

قرضة : ١٣، ١٠٣

قرمان : ٢٢، ٣٤، ٥٤، ٩٩، ١٠٦، ١٦٩، ١٩٩

٢٥٥، ٢٦١، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٤، ٣٢٠

٣٣٣، ٣٨٠، ٣٩٤، ٤٠١، ٤١٥، ٤٦٨

قرمان بشارة بولود : ٤٥٠

القرماتلية : ٤١

قروة سمور : ٢، ١٠، ٦٤، ٨٩، ٩٧، ١٢٠

١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٩، ١٤٤، ١٦٥

١٨١، ٢٢٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٦٣، ٢٧٤

٤٣٠، ٤٣٠، ٣٧١

قسبال كبير : ٩٣

الفتية المحدث : ٤٣

الفتية النيه الصالح : ١٧٢

الفتية الورع : ٤٢

الفتايطيس : ٤٩

فلاح : ١٧٨، ٢٢٦، ٤٢٤، ٤٢٨

(ق)

قائمقام : ٩، ٥٦، ١٦٤، ١٦٥، ٣٢٦، ٣٧٨، ٤٤٤

٤٥٤

قائمقامية : ٢٥، ١٨٣

قاجي : ٢، ٩، ٣٤، ٧٣، ٩٨، ١٠٤، ١٠٥

١٢٣، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٦، ١٧٥

٢٢٨، ٢٣٤، ٢٣٩، ٣٤١، ٣٦١، ٤٤٦

٤٥٠، ٤٦٨، ٤٧٤، ٤٨٢

قاجي باشا : ١٠

قاجي كبير : ٤٦٧

قاجي كندلا : ٢٤

القاضي : ١١، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٥٦، ٧٣

٧٥، ٧٩، ٨٠، ١٠٥، ١٣٤، ١٥٤، ١٦١

١٦٢، ١٨٤، ١٩٤، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٥٤

٢٥٨، ٢٦٢، ٢٨٢، ٣١٥، ٣٢٩، ٣٣٥

القنصل : ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٢٤١ ، ٤٤٠

قنصل الانكليز : ١٢٤

قنصل القنصاوية : ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٢

٢٤١

قهرجى باشا : ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٣١٧ ، ٣٣٥ ، ٤٦٧

٤٦٨ ، ٤٧٠

القهرمانه : ٣١٨

قواسه : ١٤٤

قواس تركى : ٣٨٠

قومانىة : ٧٦

قلاين : ٣٣٧

قيطان السيف : ٢٩٠

(ك)

كاتب : ٢٢٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، ٤٨٧ ، ٣٨٨ ، ١٩٩

كاتب الامراء المصريين : ١٦٤

كاتب الانكليز : ٣٠٥

كاتب الياشا : ٤٧٣

كاتب الخزانة : ١٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٥٢ ، ٤٦٩

كاتب خزينة الياشا : ٤٤٤

كاتب الخزانة العامرة : ٣٨٣

كاتب الدولة : ٤٧٨ ، ٢٩٧

كاتب اللمة : ١٧٧ ، ٢٧١

كاتبه الروق : ١٥٤ ، ٢٧٠ ، ٣٢٩ ، ٤٩٣

كاتب الروزنامة : ٤١٨

كاتب سر الياشا : ٤٤٥

كاتب سر : ٤٢١

كاتب الشهر : ٢٧٠ ، ٢٧١

كاتب الصرة : ٣٤٥

كاتب القبطى : ٣٠٨

كاتب لنا : ٣٤١

كاتب الميرى : ١٥٥

كاتب السر : ٣٦٧

كاشف : ١٣ ، ١٧ ، ٢٨ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٧٧ ، ١٠١

١٢٠ ، ١٧٨ ، ٢٢٣ ، ٢٧٢ ، ٤٦٧ ، ٤٧٧

كاشف الاقليم : ٤٢٢

كاشف اقليم الدقهلية : ١٨١

كاشف الجيعة : ١٠١ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ٢٧٦

كاشف دباب : ٢٨٩

كاشف الشرقية : ٢٤ ، ٤٧ ، ٧٠

كاشف الغربية : ٤٢٢

كاشف القليوبية : ١٠٨

كاشف مغلولط : ٣٢

كاشف المنوفية : ٢٧ ، ٣٤ ، ٢١١ ، ٤٢٢

كاشف الناحية : ٣٩٦

كبير الاختيارية : ٢٠١

كبير الاقباط المباشرين : ٢٤٥

كبير الانكليز : ٩٥

كبير طائفة الدلاء : ٣٨٤

كبير طائفة النيكجيرة : ٣٥٧

كبير الصكر : ٧

كبير القنصاوية : ٣٤٧

كبير قليوب : ٤٧٧

كبير المباشرين : ٢٠٥

كبير المباشرين الاقباط : ١٩٩

كبير المنظمين : ٣١٢

كالهد كبير : ٢٠

كامل الاقليم : ٢٩

كتاب اللمة : ١٨٢

كتاب الروزنامة : ١٨١ ، ١٨٢ ، ٣٦٠

كتاب اليهود : ٢٧١

الكتبة : ١٥٣ ، ١٧٧ ، ٢٠٥ ، ٢٢٤ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤

٢٧٨ ، ٣٢٩

كتبة الاقباط : ١١٤ ، ١٧٨ ، ٣٢٨

الكتبة المسلمين : ٢٢٤

كتفلا : ٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٨٧

١٠٨ ، ١١٣ ، ١٨٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١

٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧

٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩

٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨

٣٤٧ ، ٣٦٦ ، ٣٨٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩

٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٤١١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٥٧

٤٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٧٦ ، ٤٩٣

كشاف النواحي : ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٤

كشوفات : ۱۱۷

الكشوفية : ١١٣ ، ١٢١ - ٢٣.

كشوفية اميوط : ٢٦٤

كشوفية اقليم الغربية : ١٤٥

كشوفية البحيرة : ١٢١

61-A 61-V 61-D 69Y 6AA 6AE 6AZ

c177 c178 c180 c111 c110 c109

193 194 195 196 197 198

621V 6210 6211 62-A 62-3 619E

٢٢٩ ٢٢٦ ٢٢٤ ٢٢٢ ٢٢٤ ٢٢-

٢٧٧ ٢٦٧ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٤٢ ٢٤١

с 3-У с 29- с 289 с 288 с 282 с 281

٢١٩ ٢١٥ ٢١٢ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٨

٤٣٢٤ - ٣٣٢ ٤٣٣١ ٤٣٢٢ ٤٣٢١ ٤٣٢.

٢٤٥ ٢٤٢ ٢٣٩ ٢٣٨ ٢٣٦ ٢٣٥

٢٧٢ ٢٥٧ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٤٨ ٢٤٧

٤٣٩١ ٤٣٩٠ ٤٣٨٩ ٤٣٨٧ ٤٣٨٢ ٤٣٧٨

٤٣٥ ، ٤٣٣ ، ٤١١ ، ٤٠٨ ، ٤٠٧ ، ٤٠١

٤٤٧٨ ٤٤٧٢ ٤٤٦٧ ٤٤٦٦ ٤٤٤٩ ٤٤٤٤

٤٩٣ ، ٤٩٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤٨٠

897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965, 966, 967, 968, 969, 970, 971, 972, 973, 974, 975, 976, 977, 978, 979, 980, 981, 982, 983, 984, 985, 986, 987, 988, 989, 990, 991, 992, 993, 994, 995, 996, 997, 998, 999, 1000, 1001, 1002, 1003, 1004, 1005, 1006, 1007, 1008, 1009, 1010, 1011, 1012, 1013, 1014, 1015, 1016, 1017, 1018, 1019, 1020, 1021, 1022, 1023, 1024, 1025, 1026, 1027, 1028, 1029, 1030, 1031, 1032, 1033, 1034, 1035, 1036, 1037, 1038, 1039, 1040, 1041, 1042, 1043, 1044, 1045, 1046, 1047, 1048, 1049, 1050, 1051, 1052, 1053, 1054, 1055, 1056, 1057, 1058, 1059, 1060, 1061, 1062, 1063, 1064, 1065, 1066, 1067, 1068, 1069, 1070, 1071, 1072, 1073, 1074, 1075, 1076, 1077, 1078, 1079, 1080, 1081, 1082, 1083, 1084, 1085, 1086, 1087, 1088, 1089, 1090, 1091, 1092, 1093, 1094, 1095, 1096, 1097, 1098, 1099, 1100, 1101, 1102, 1103, 1104, 1105, 1106, 1107, 1108, 1109, 1110, 1111, 1112, 1113, 1114, 1115, 1116, 1117, 1118, 1119, 1120, 1121, 1122, 1123, 1124, 1125, 1126, 1127, 1128, 1129, 1130, 1131, 1132, 1133, 1134, 1135, 1136, 1137, 1138, 1139, 1140, 1141, 1142, 1143, 1144, 1145, 1146, 1147, 1148, 1149, 1150, 1151, 1152, 1153, 1154, 1155, 1156, 1157, 1158, 1159, 1160, 1161, 1162, 1163, 1164, 1165, 1166, 1167, 1168, 1169, 1170, 1171, 1172, 1173, 1174, 1175, 1176, 1177, 1178, 1179, 1180, 1181, 1182, 1183, 1184, 1185, 1186, 1187, 1188, 1189, 1190, 1191, 1192, 1193, 1194, 1195, 1196, 1197, 1198, 1199, 1200, 1201, 1202, 1203, 1204, 1205, 1206, 1207, 1208, 1209, 1210, 1211, 1212, 1213, 1214, 1215, 1216, 1217, 1218, 1219, 1220, 1221, 1222, 1223, 1224, 1225, 1226, 1227, 1228, 1229, 1230, 1231, 1232, 1233, 1234, 1235, 1236, 1237, 1238, 1239, 1240, 1241, 1242, 1243, 1244, 1245, 1246, 1247, 1248, 1249, 1250, 1251, 1252, 1253, 1254, 1255, 1256, 1257, 1258, 1259, 1260, 1261, 1262, 1263, 1264, 1265, 1266, 1267, 1268, 1269, 1270, 1271, 1272, 1273, 1274, 1275, 1276, 1277, 1278, 1279, 1280, 1281, 1282, 1283, 1284, 1285, 1286, 1287, 1288, 1289, 1290, 1291, 1292, 1293, 1294, 1295, 1296, 1297, 1298, 1299, 1300, 1301, 1302, 1303, 1304, 1305, 1306, 1307, 1308, 1309, 1310, 1311, 1312, 1313, 1314, 1315, 1316, 1317, 1318, 1319, 1320, 1321, 1322, 1323, 1324, 1325, 1326, 1327, 1328, 1329, 1330, 1331, 1332, 1333, 1334, 1335, 1336, 1337, 1338, 1339, 1340, 1341, 1342, 1343, 1344, 1345, 1346, 1347, 1348, 1349, 1350, 1351, 1352, 1353, 1354, 1355, 1356, 1357, 1358, 1359, 1360, 1361, 1362, 1363, 1364, 1365, 1366, 1367, 1368, 1369, 1370, 1371, 1372, 1373, 1374, 1375, 1376, 1377, 1378, 1379, 1380, 1381, 1382, 1383, 1384, 1385, 1386, 1387, 1388, 1389, 1390, 1391, 1392, 1393, 1394, 1395, 1396, 1397, 1398, 1399, 1400, 1401, 1402, 1403, 1404, 1405, 1406, 1407, 1408, 1409, 1410, 1411, 1412, 1413, 1414, 1415, 1416, 1417, 1418, 1419, 1420, 1421, 1422, 1423, 1424, 1425, 1426, 1427, 1428, 1429, 1430, 1431, 1432, 1433, 1434, 1435, 1436, 1437, 1438, 1439, 1440, 1441, 1442, 1443, 1444, 1445, 1446, 1447, 1448, 1449, 1450, 1451, 1452, 1453, 1454, 1455, 1456, 1457, 1458, 1459, 1460, 1461, 1462, 1463, 1464, 1465, 1466, 1467, 1468, 1469, 1470, 1471, 1472, 1473, 1474, 1475, 1476, 1477, 1478, 1479, 1480, 1481, 1482, 1483, 1484, 1485, 1486, 1487, 1488, 1489, 1490, 1491, 1492, 1493, 1494, 1495, 1496, 1497, 1498, 1499, 1500, 1501, 1502, 1503, 1504, 1505, 1506, 1507, 1508, 1509, 1510, 1511, 1512, 1513, 1514, 1515, 1516, 1517, 1518, 1519, 1520, 1521, 1522, 1523, 1524, 1525, 1526, 1527, 1528, 1529, 1530, 1531, 1532, 1533, 1534, 1535, 1536, 1537, 1538, 1539, 1540, 1541, 1542, 1543, 1544, 1545, 1546, 1547, 1548, 1549, 1550, 1551, 1552, 1553, 1554, 1555, 1556, 1557, 1558, 1559, 1560, 1561, 1562, 1563, 1564, 1565, 1566, 1567, 1568, 1569, 1570, 1571, 1572, 1573, 1574, 1575, 1576, 1577, 1578, 1579, 1580, 1581, 1582, 1583, 1584, 1585, 1586, 1587, 1588, 1589, 1590, 1591, 1592, 1593, 1594, 1595, 159

۲۱۱ : ۲۰۰۱/۱/۱ ۲۰۱۱/۱/۱

144-131-31-11-125

1. AM - AM - Half - AM

تعداد دانشجویان: ۱۱۳ نفر

فصلنا فافى الفسكر : ٨١

كتبخلة اليهودان : ١٢، ١٤

کراتات : ۱۸۲

كرک سمور : ٦

الكرايك : ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦

کریم : ۳۴۹

کساری : ۶۵

كسوة الكعبة : ٣٧ ، ٢٨٤ ، ٤٣٦ ، ٤٥٠

کتاب : ۳۹۲ ، ۶۵ ، ۵۱ :

٤٣٠ : ١٥٤ : ٥ : ١١٧١ : ١١٨٥

SAO - High - SAC

(4)

المواصلة : ٧٦

الموت : ٢٦٠

الم : ٥٣ ، ٨٨ ، ١٣١ ، ١٨٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٨ ، ٢٦٩

EV4

مال الاوصية: ١٥٧، ١٥٨

مال التجار : ٢١٩

مال الخراج : ٣٢٨ ، ٤٥٤

المحقق : ١٧٢
 المحلجيه : ٣٤٦
 المحكمة : ٢٨٢ ، ٤٤٩
 محكمة الإسلام : ٧٦
 للمحلل : ٢٨ ، ٣٧ ، ٨٣ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ٢٠٥ ، ٣١٧ ،
 ٣١٨ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٦١ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ،
 ٤٥٠ ، ٤٦٤ ، ٤٨١
 المحلل المصري : ١٢
 مخيم العرضي : ١٣٢
 مدافع : ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢٣
 المدير الرئيس : ١٢٥
 مدير الجمهور : ٣٠٢
 مدرس : ٣٨١
 ملهبط حتى : ٣٦٨ ، ٣٨٨
 ملهبط الخفية : ٣٣٩
 ملهبط الشافعية : ٣٣٩
 المرباط : ٣٥٣
 مراسيم : ٥ ، ٧٣ ، ٨٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ،
 ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٧٥ ، ٢١٥ ، ٢٤٣ ، ٢٩٥ ،
 ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨
 مراسيم سلطانية : ٣٣٣
 مرتب : ٢٤٩
 مرتبات : ٢٠
 مرتبات الفقراء : ١٨٥
 مردان : ١٠٦
 مرسوم : ٢٥ ، ٣٢ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ،
 ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٧٠ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ،
 ٢٦٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٤ ، ٣٣٤ ، ٣٥١ ،
 ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٤ ،
 ٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٨٢
 مرسوم الباشا : ١٩١
 مرسوم البشارة : ٩٨ ، ٢٣٥
 مرسوم الجزائر : ٤١٤
 مرسوم سلطاني : ٧٣
 مرسوم شريف : ١٨٠

مال الخزينة : ١٧٧
 مال الطين : ١٣٥
 مال القرض : ١٧٩
 مال المصالحة : ٣٣
 مال المصرية : ٢١٣
 المال الجري : ١٦٠ ، ١٧٨ ، ٢١١ ، ٢٩٧ ،
 مباشر : ١٣٩ ، ١٧٨ ، ٢٢٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ،
 ٢٨٥ ، ٢٩٩ ، ٤٨٧
 مباشر الايراد : ٢٤٣
 مباشر تركيا : ٢٧٠
 باشرة الديوان : ٢٢٤
 المباشر : ١٥٦
 المبشر : ١٠٩ ، ٤٤٧ ، ٤٥١
 المبشرون : ٩١
 متاريس : ١٣ ، ٨٥ ، ١٠٢ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٨٩ ،
 ٢٢٢ ، ٣٥٣
 متاريس الانكليز : ٩١
 متاريس رشيد : ٨٨
 متحبيب : ٢٠٣ ، ٢٢٤
 المترجم : ٢٩٨
 المجلس : ٨٤ ، ٢٨٢ ، ٣١٤ ، ٣٧٤ ، ٤٨١
 مجلس ابراهيم اغا : ٢٣٩
 مجلس بيت البكري : ٣٨٩
 مجلس العلماء : ٤٩١
 مجلس شريف بيك : ٤٨٠
 مجلس القاضي : ٢٦٢
 مجلس كخدا بيك : ٢٨٦ ، ٣٠٨ ، ٤٧٦
 محافظ : ١٢٥ ، ١٨٩
 محافظ حكا : ٢٤٢
 محافظ القلمة : ٥٥
 المحتسب : ٢ ، ٣٧ ، ١١٦ ، ١٤١ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ،
 ٢٥١ ، ٢٨١ ، ٣١٨ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ، ٤١٨ ،
 ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،
 ٤٤٥ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤ ، ٤٩٤
 محضر : ٣٠٥
 المحلول : ٣٩٩

معمار باشا : ٢٥٤
 المعلم : ١٢٩، ١٦٦، ٢٩٧
 معلم دهبان الجمرك ببولاق : ١٩٩، ٢٩٣
 المعينون : ٤٥٤
 مقاييس المدينة : ٢٤٢
 المقنى : ٢٨٢
 مقنى ملهيب السادات الحنفية : ١٧٠
 مقدم : ٢٠٦
 مقدم كبير : ١٤٤
 مقننى الوف : ١٨٥
 المقدمين : ١١٣، ١١٤
 مقرر الباشا : ٢٣٩
 مكاتبة : ١٠١
 مكتوب : ١٨، ٧٧، ٨٢، ٩٥، ٩٩، ١٨١، ٢٢٧
 الكتويجى : ٢٩
 الكس : ١٦٩، ٢٤٧، ٢٦٦، ٤٣٤
 مكوس : ٨، ١٠، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٧٩، ١٦٩
 ١٨٥، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٦، ٢٥١، ٢٥٢
 ٢٧١، ٣٣٠، ٣٦٣، ٣٩٩، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٨٧
 المكوس القديمة : ٢٥٣
 ملتمز : ١٧، ١٢٣، ١٤٩، ١٥٧، ١٧٨، ١٧٩
 ١٨٢، ٢٢٤، ٢٥٣، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٢٧
 ٣٣٠، ٤٠٠، ٤٠١
 الملتزمون : ١١٤
 الملك السلطان : ٤١٧
 الملك الظاهر : ٣
 الملك الناصر : ١٥٤
 مملكة مصر : ٣٠٤
 ملوك : ٦١
 منادى : ٣٢٨، ٤٢٧
 المناشير : ٥٠، ١٥٦
 لئلا تطرأ الفلكية : ٢٧
 مهران : ٨٨
 المهردار : ١٣٥، ٢٤٢

مرسوم بالعربى : ١٠١
 مرسومات : ٣٤، ١٢٣
 مرسوم الجمارك : ٩
 المعلم : ١٣٣
 المربخ : ١
 المزاريح : ٨٥، ٢٩٢
 المزين : ١٨٢
 مساطب الذكاكين : ٢٤٢
 المشاهلى : ٢٢٨، ٢٩١
 المشتري : ١، ١٤٣، ٣٢٥
 المشايخ : ٢٨٤
 مشايخ الخطوط والحارات : ٢٧٧
 المشيخة : ٣٠٦، ٣٠٧
 مشيخة البكرية : ٣٠٥
 مشيخة البلد : ٤٠٨
 مشيخة الجامع : ١١، ٢٥٧
 مشيخة الحمامية : ٢٩٣
 مشيخة الحنفية : ٣٧٣، ٤٠٥
 مشيخة رواق القيمة : ١٧٣
 مشيخة رواق المغاربة : ٢٣١
 مشيخة السبع جزائر : ٤١
 مشيخة السجادة : ١٤٣، ١٤٤، ١٩٦، ٣٠٧
 مشيخة الشوام : ٢٦٢
 مشيخة الوقت : ٣٥٤
 المصادرات : ١٠٤، ١٤٢، ١٤٩
 مصادرات الناس : ٨، ١٨٥
 مصارف الميرى : ١٨٥
 المصروف : ٢٥٤
 مصرف العمارة : ٢٩٧
 المصرفجى : ٤٥٢
 المضاف : ١١٤، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٣٠
 المضاف البرائى : ١٢٣
 المظالم : ١٤٠، ١٦١
 المعمار : ١٦٣، ٣٥٤

المهندس : ٣٠٦

مهندسخانة : ٤٣٠

المهندسون : ٤٦٦

موكب : ٢، ٣٤، ٩٩، ١٠٩، ١٤٠، ١٤٧، ١٧٥،

٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩،

٢٤٢، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٣٦، ٣٣٧، ٣٥٦،

٣٦١، ٣٦٢، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٧٤، ٤٧٥

موكب اخات النكرية : ٣١٣

موكب امير الحاج : ٤٥٠

موكب الباشا : ١٠٦

موكب السلطان : ٣٦١

موكب عظيم : ٣٢، ١٩٤، ٢٠٦، ٢١٤

موكب الزفة : ٢٧٨، ٣١٦

موكب يونابارته : ١٠٥

مولد سيدى احمد البدوى : ٣

مولد الشرتيايلية : ٣

مولد المشهد الحسينى : ١٩

المولد النبوى : ١٤، ٢٦٤، ٣٤٣، ٣٨٠

مولائى الاختكار : ٢١

مولانا السلطان : ١٨

مولائى : ٢٢٠، ٢٢٩

الملاء : ٢٦٠

الميرى : ٣٥، ١٣٤، ١٣٧، ١٥٥، ١٧٧، ٢٠١،

٢١٥، ٢٢٥، ٢٣٨، ٤٢٣، ٤٢٤

(ن)

نائب السلطان : ١٥٥

النظر : ١٥٤، ١٩٥، ١٦٩، ٢٢٤، ٢٤٩، ٢٥٩

ناظر جامع الباسطية : ٦

ناظر ديوان الكمرى ببولاق : ٤٥٩

ناظر الصريخانة : ٣٨٦

ناظر المدايع والجلود : ٤٩٣

ناظر المشهد الحسينى : ١٩

ناظر للمهمات : ١٤٣، ١٥٧، ١٦٩، ١٧٩، ٢٤٩،

٢٦٤

ناظر مهمات الدولة : ٢٦٤

لحاجب : ٣٩٧، ٣٤١، ٣٣٩، ٤٤٩

لحاجة : ٤٦٧

التجار : ٣١٢

النشار : ٣١٢

النصرانى الصراف : ٣٢٦

ناظر المهمات : ١٥٦

النظارة : ٣٨، ٢٧٩

نظارة الحرمين : ٢٥٤

نظارة الصريخانة : ١٣٨، ٢٥٠

نظارة المحروقى : ٢٢٤

نظر اوقاف الامام الشافعى : ١٦٢

نظر الاطيان والرزق والالتزام : ٤٦٧

نظر مهمات الحرمين : ١٩٢

نظر وقف اريك : ٣٤٠

نظر وقف سنان باشا : ٣٧٠

نظام جديد للعساكر : ١٦، ١٨، ١٠١، ١٠٦

نقابة : ٣٠٤، ٣٠٥

نقابة الاشراف : ١٤٣، ١٦١، ٢٣٩، ٢٦٣، ٣٠٤،

٣٠٦، ٣٠٨، ٣٥٤، ٣٨٠

نقاير : ١٤

النقيب : ٢، ٤، ٦، ٨٢، ٣٠٧

نقيب الاشراف : ٨٢، ١٣٧، ١٥٠، ٢٣٩، ٣٥٨،

٣٨٠، ٤٦٥، ٤٨١

نقيب الرواق : ٢٥٨

التفقات : ٥٩

نواب المتولى الجديد : ١٥٤

النوبة التركية : ٢، ٢١٥، ٢٣٩، ٢٨١

النوروز : ١٩٨

(هـ)

هجانة مبشرون : ٢٣٧

الهيئة الرومية : ٤٣٩

(و)

- واقعة خورشيد باشا : ٤٣٣
واقعة سوق الغنم : ٥٨
واقعة قنقلة : ٣٣٢
واقعة ميرميران : ٢١
واقعة النجيلة : ٧٢
واقعة ياسين بيك : ١٢٩
الوالي : ٢، ١٧، ٢٦، ٣٢، ٣٧، ٩٥، ١٤٧، ٢٠٧، ٢١٥، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٨١، ٣٢١، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٧٨، ٣٨١، ٤٦٤، ٤٧٢، ٤٨٠
والي بغداد : ١٤٧
والي جرجا : ٢٢
والي الشام : ٩٨، ١٩٧، ٤٧٧
والي الشرطة : ١٠٠، ١٣٨، ٢٠٣، ٣١٣
والي صيدا : ٩٨
والي مصر : ٥، ٢١، ٥٨، ١٥٦، ١٩٧، ٢٩٧، ٣٠٥، ٤٤٤، ٤٥٩، ٤٧٨
الودائع : ٨٨
الوزارة : ٤٧٤
الوزير الاعظم : ٢٩٧، ٤١٤
وزير الدولة : ٦٢، ١٦٠
وزير الدولة العثمانية : ٤٠، ٣٠٢
وزير : ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٤، ١٧٤، ٢٠٥، ٢١٩، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٧٠، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٠، ٣٢٨، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٨٩، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤٤٤، ٤٥٥، ٤٥٩
الرسائل : ١٠٧، ١١٢
- وطاق : ٢
وطاقة : ٤١٥
وفاء النيل : ١٣٣، ٣٥٣
الوقاد : ٢٦٠
الوقف : ٢٩٩
وقف السلطان قايتباي : ٤٣
وقف ستان باشا : ١٦٢، ٣٧٠
وقف الشافعي : ٢٩٨
وقف الشيفوتين : ٤٠٥
وقف عثمان كتيخدا القاردهلي : ٤٥٥
وقف محمد بيك ابو الذهب : ٤٣
الوكائل : ٤٣٨
وكيل : ٥٤
وكيل دار السعادة : ٩٣، ٣٣٤، ٣٦٢، ٤٧٣
الوكيل في العقد : ١٢٢
وكيل القصير : ٣٤١
ولي عرجا : ٤٤٤
الوهابي : ٨٣
ولاية مصر : ٦
الولاية : ٥٣، ٥٧
ولاية مصر : ٢، ١٤٠
وية : ٣٣٠

(ي)

يوم التورود : ١

المحتوى

الصفحة

الموضوع

المقدمة

١ - ط

١ - ٧٢

أحداث سنة احدى وعشرين ومائتين والف

٩

شهر صفر سنة ١٢٢١ هـ

١٣

شهر ربيع الأول سنة ١٢٢١ هـ

١٦

شهر ربيع الثانى سنة ١٢٢١ هـ

٢٣

شهر جمادى الاولى سنة ١٢٢١ هـ

٢٧

شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٢١ هـ

٣٠

شهر رجب سنة ١٢٢١ هـ

٣٣

شهر شعبان سنة ١٢٢١ هـ

٣٥

شهر رمضان سنة ١٢٢١ هـ

٣٥

شهر شوال سنة ١٢٢١ هـ

٣٦

شهر القعدة سنة ١٢٢١ هـ

٣٩

شهر ذى الحجة سنة ١٢٢١ هـ

٤٢

ذكر من مات بهذه السنة من العلماء والأمراء

٧٣ - ١٢٩

أحداث سنة اثنى وعشرين والف

٨٣

شهر صفر سنة ١٢٢٢ هـ

٩٥

شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٢ هـ

٩٨

شهر ربيع الثانى سنة ١٢٢٢ هـ

١٠٢

شهر جمادى الاولى سنة ١٢٢٢ هـ

١٠٤

شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٢٢ هـ

١٠٩

شهر رجب سنة ١٢٢٢ هـ

١١٠

شهر شعبان سنة ١٢٢٢ هـ

١١٧

شهر رمضان سنة ١٢٢٢ هـ

١٢٠

شهر شوال سنة ١٢٢٢ هـ

١٢٣٠

شهر القعدة سنة ١٢٢٢ هـ

١٢٤

شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٢ هـ

١٢٦

ذكر من مات بهذه السنة من له ذكر

الموضوع

الصفحة

أحداث سنة ثلاث وعشرين ومائتين والف

١٢٩-١٤٥

١٢٩	شهر صفر سنة ١٢٢٣ هـ
١٣٠	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٣ هـ
١٣١	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٣ هـ
١٣١	شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٢٣ هـ
١٣٤	شهر رجب سنة ١٢٢٣ هـ
١٣٦	شهر رمضان سنة ١٢٢٣ هـ
١٣٧	شهر شوال سنة ١٢٢٣ هـ
١٣٨	شهر القعدة سنة ١٢٢٣ هـ
١٣٨	شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٣ هـ
١٤٣	ذكر من مات في هذه السنة ممن له ذكر

أحداث سنة أربع وعشرين ومائتين والف

١٤٥ - ١٧٥

١٤٧	شهر صفر سنة ١٢٢٤ هـ
١٥٠	شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٤ هـ
١٥٢	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٤ هـ
١٥٣	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٤ هـ
١٥٩	شهر جمادى الثانية سنة ١٢٢٤ هـ
١٦٢	شهر رجب سنة ١٢٢٤ هـ
١٦٤	شهر شعبان سنة ١٢٢٤ هـ
١٦٦	شهر رمضان سنة ١٢٢٤ هـ
١٦٦	شهر شوال سنة ١٢٢٤ هـ
١٦٧	شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٤ هـ
١٦٨	شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٤ هـ
١٧٠	ذكر من مات في هذه السنة ممن له ذكر

أحداث سنة خمس وعشرين ومائتين والف

١٧٥ - ٢٠٥

١٧٧	شهر صفر سنة ١٢٢٥ هـ
١٨٠	شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٥ هـ
١٨٢	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٥ هـ
١٨٧	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٥ هـ

١٩٢	شهر جمادى الثانية سنة ١٢٢٥ هـ
١٩٣	شهر رجب سنة ١٢٢٥ هـ
١٩٧	شهر شعبان سنة ١٢٢٥ هـ
١٩٩	شهر رمضان سنة ١٢٢٥ هـ
٢٠٠	شهر شوال سنة ١٢٢٥ هـ
٢٠٢	شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٥ هـ
٢٠٢	شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٥ هـ
٢٠٤	ذكر من مات فى هذه السنة عن له ذكر

٢٠٥ - ٢٢٥

أحداث سنة ست وعشرين ومائتين والذ

٢٠٦	شهر صفر سنة ١٢٢٦ هـ
٢١٤	شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٦ هـ
٢١٦	شهر ربيع الثانى سنة ١٢٢٦ هـ
٢١٦	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٦ هـ
٢١٧	شهر جمادى الثانية سنة ١٢٢٦ هـ
٢١٧	شهر رجب سنة ١٢٢٦ هـ
٢١٨	شهر شعبان سنة ١٢٢٦ هـ
٢١٨	شهر رمضان سنة ١٢٢٦ هـ
٢٢٠	شهر شوال سنة ١٢٢٦ هـ
٢٢٠	شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٦ هـ
٢٢١	شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٦ هـ
٢٢٥	ذكر من مات فى هذه السنة عن له ذكر

٢٢٥ - ٢٦٩

أحداث سنة سبع وعشرين ومائتين والذ

٢٢٨	شهر صفر سنة ١٢٢٧ هـ
٢٢٨	شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٧ هـ
٢٢٩	شهر ربيع الآخر سنة ١٢٢٧ هـ
٢٣٣	شهر جمادى الثانية سنة ١٢٢٧ هـ
٢٣٤	شهر رجب سنة ١٢٢٧ هـ
٢٣٦	شهر شعبان سنة ١٢٢٧ هـ
٢٣٧	شهر رمضان سنة ١٢٢٧ هـ

الموضوع	الصفحة
شهر شوال سنة ١٢٢٧ هـ	٢٣٩
شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٧ هـ	٢٤١
شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٧ هـ	٢٤٢
ذكر من مات في هذه السنة عن له ذكر	٢٥٦
(أحداث سنة ثمان وعشرين ومائتين والف	٢٧٠ - ٣٠٩
شهر المحرم سنة ١٢٢٨ هـ	٢٧٠
شهر صفر سنة ١٢٢٨ هـ	٢٧٣
شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٨ هـ	٢٧٧
شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٨ هـ	٢٧٨
شهر جمادى الثاني سنة ١٢٢٨ هـ	٢٨٠
شهر رجب سنة ١٢٢٨ هـ	٢٨٣
شهر رمضان سنة ١٢٢٨ هـ	٢٨٤
شهر شوال سنة ١٢٢٨ هـ	٢٨٤
شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٨ هـ	٢٨٦
شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٨ هـ	٢٨٧
ذكر من مات في هذه السنة	٢٩٣
(أحداث سنة تسع وعشرين ومائتين والف	٣١٠ - ٣٤٠
شهر صفر سنة ١٢٢٩ هـ	٣١٧
شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٩ هـ	٣٢٠
شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٩ هـ	٣٢٢
شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٩ هـ	٣٢٤
شهر رجب سنة ١٢٢٩ هـ	٣٣١
شهر شعبان سنة ١٢٢٩ هـ	٣٣٣
شهر رمضان سنة ١٢٢٩ هـ	٣٣٥
شهر شوال سنة ١٢٢٩ هـ	٣٣٦
شهر ذى القعدة سنة ١٢٢٩ هـ	٣٣٨
شهر ذى الحجة سنة ١٢٢٩ هـ	٣٣٩
ذكر من مات في هذه السنة	٣٣٩

الصفحة	الموضوع
٣٧٨ - ٣٤١	أحداث سنة ثلاثين ومائتين والف
٣٤٣	شهر صفر سنة ١٢٣٠ هـ
٣٤٣	شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٠ هـ
٣٤٥	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٠ هـ
٣٤٦	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٠ هـ
٣٤٦	شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٠ هـ
٣٤٧	شهر رجب سنة ١٢٣٠ هـ
٣٤٩	شهر شعبان سنة ١٢٣٠ هـ
٣٥٤	شهر رمضان سنة ١٢٣٠ هـ
٣٥٩	شهر شوال سنة ١٢٣٠ هـ
٣٦٢	شهر ذى القعدة سنة ١٢٣٠ هـ
٣٦٣	شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٠ هـ
٣٦٤	ذكر من مات في هذه السنة
٣٧٨ - ٣١٧	أحداث سنة احدى وثلاثين ومائتين والف
٣٧٩	شهر صفر سنة ١٢٣١ هـ
٣٨٠	شهر ربيع الأول سنة ١٢٣١ هـ
٣٨٣	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣١ هـ
٣٨٩	شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣١ هـ
٣٨٩	شهر رجب سنة ١٢٣١ هـ
٣٩٠	شهر شعبان سنة ١٢٣١ هـ
٣٩١	شهر رمضان سنة ١٢٣١ هـ
٣٩١	شهر شوال سنة ١٢٣١ هـ
٣٩٢	شهر ذى القعدة سنة ١٢٣١ هـ
٤٠٣	ذكر من مات في هذه السنة عن له ذكر
٤١٧ - ٤٥٨	أحداث سنة اثنيتين وثلاثين ومائتين والف
٤٢١	شهر صفر سنة ١٢٣٢ هـ
٤٢١	شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٢ هـ
٤٢٢	شهر ربيع الثاني سنة ١٢٣٢ هـ
٤٢٣	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٢ هـ

٤٢٦	شهر جمادى الثاني سنة ١٢٣٢ هـ
٤٢٨	شهر رجب سنة ١٢٣٢ هـ
٤٢٩	شهر شعبان سنة ١٢٣٢ هـ
٤٣١	شهر رمضان سنة ١٢٣٢ هـ
٤٣٥	شهر شوال سنة ١٢٣٢ هـ
٤٣٧	شهر ذى القعدة سنة ١٢٣٢ هـ
٤٣٧	شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٢ هـ
٤٤١	ذكر من مات فى هذه السنة من المشاهير
٤٤٤ - ٤٥٩	أحداث سنة ثلاثة وثلاثين ومائتين والف

٤٤٦	شهور (صفر - ربيع الأول - ربيع الثانى) سنة ١٢٣٣ هـ
٤٤٧	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٣ هـ
٤٤٨	شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٣ هـ
٤٤٨	شهر شعبان سنة ١٢٣٣ هـ
٤٤٩	شهر (رمضان - شوال) سنة ١٢٣٣ هـ
٤٥١	شهورى (ذى القعدة - ذى الحجة) سنة ١٢٣٣ هـ
٤٥٦	ذكر من مات فى هذه السنة من له ذكر

أحداث سنة أربع وثلاثين ومائتين والف

٤٦٤	شهورى (صفر - ربيع الأول) سنة ١٢٣٤ هـ
٤٦٦	شهر ربيع الثانى سنة ١٢٣٤ هـ
٤٦٧	شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٤ هـ
٤٦٨	شهر جمادى الثانى سنة ١٢٣٤ هـ
٤٦٩	شهر رجب سنة ١٢٣٤ هـ
٤٧٠	شهر شعبان سنة ١٢٣٤ هـ
٤٧١	شهور (رمضان - شوال - ذى القعدة) سنة ١٢٣٤ هـ
٤٧٢	شهر ذى الحجة سنة ١٢٣٤ هـ

أحداث سنة خمس وثلاثين ومائتين والف

٤٧٣	شهر صفر سنة ١٢٣٥ هـ
٤٧٥	شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٥ هـ
٤٧٥	شهر ربيع الثانى سنة ١٢٣٥ هـ

الموضوع	الصفحة
شهر جمادى الأولى سنة ١٢٣٥ هـ	٤٧٦
شهر جمادى الثاني سنة ١٢٣٥ هـ	٤٧٧
شهر رجب سنة ١٢٣٥ هـ	٤٧٨
شهر شعبان سنة ١٢٣٥ هـ	٤٧٩
شهر رمضان سنة ١٢٣٥ هـ	٤٧٩
شهر شوال سنة ١٢٣٥ هـ	٤٨٠
شهرى (ذى القعدة - ذى الحجة) سنة ١٢٣٥ هـ	٤٨٢
أحداث سنة ست وثلاثين ومائتين والف	٤٩٠ - ٤٩٧
شهر المحرم سنة ١٢٣٤ هـ	٤٩٠
شهور (صفر - ربيع أول - ربيع ثاني) سنة ١٢٣٦ هـ	٤٩١
شهرى (جمادى الأولى - جمادى الثانية) سنة ١٢٣٦ هـ	٤٩٢
شهر رجب سنة ١٢٣٦ هـ	٤٩٣
شهور (شعبان - رمضان - شوال) سنة ١٢٣٦ هـ	٤٩٤
شهر ذى القعدة سنة ١٢٣٦ هـ	٤٩٥
شهر ذى الحجة ١٢٣٦ هـ	٤٩٦
كشافات الجزء الرابع من الجبريتى	٤٩٩ - ٥٧٩
كشاف الاعلام	٥٠١
كشاف الأمم والقبائل والجماعات والعشائر	٥٢٢
كشاف الأماكن والبلاد والمدن والجبال والبحار والفسن والآثار والتحف	
المنقولة والعملة	٥٣٥
كشاف المصطلحات والوظائف	٥٦٢

رقم الإيداع بدار الكتب ١٣٧١٢ / ٢٠٠٣

L.S.B.N 977 - 01 - 8708 - 9

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب



وبعد أكثر من عشرة أعوام من عمر مكتبة الأسرة
نستطيع أن نوكد أن جيلاً كاملاً من شباب مصر نشأ
على إصدارات هذه المكتبة التي قدمت خلال الأعوام
الماضية ذخائر الإبداع والمعرفة المصرية والعربية
والإنسانية النادرة وتقدم فى عامها الحادى عشر
المزيد من الموسوعات الهامة إلى جانب روافد الإبداع
والفكر زاداً معرفياً للأسرة المصرية وعلامة فارقة فى
مسيرتها الحضارية .

سوزانه مبارك

Bibliotheca Alexandrina



0659474



التنفيذ

الهيئة المصرية العامة للكتاب

٢٠٠ قرش